

مَوْهُبُونَ
كَلِمَاتٍ لِّسُبْحَانَ الْعَظِيمِ

المجلد الرابع عشر

كتاب المقصود

القسم الثاني

مؤلفه
محنة الحديث
في مركز أخبار باقر العلوم عليه السلام

دار النشر: أمير كبير



١٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة كلمات الرسول الاعظم ﷺ / ١٤



موسوعة كلمات الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسآله

المجلد الرابع عشر

كتاب القصار

القسم الثاني

المؤلف:

لجنة الحديث

في مركز ابحاث باقر العلوم عليه السلام



دار النشر امير كبير

تهران، ١٣٨٨

سازمان تبلیغات اسلامی، پژوهشکده باقرالعلوم (عجلایه) گروه حدیث.
موسوعة کلمات الرسول الاعظم (عجلایه) / المؤلف لجنة الحدیث فی مرکز ابحاث باقرالعلوم (عجلایه) - تهران: امیرکبیر،
۱۳۸۷-

ج. دوره: ISBN 978-964-00-1163-8
ج. ۳: ISBN 978-964-00-1166-9
ج. ۴: ISBN 978-964-00-1167-6
ج. ۵: ISBN 978-964-00-1168-3
ج. ۶: ISBN 978-964-00-1169-0
ج. ۷: ISBN 978-964-00-1170-6
ج. ۸: ISBN 978-964-00-1171-3
ج. ۹: ISBN 978-964-00-1172-0
ج. ۱۰: ISBN 978-964-00-1173-7
ج. ۱۱: ISBN 978-964-00-1174-4
ج. ۱۲: ISBN 978-964-00-1175-1
ج. ۱۳: ISBN 978-964-00-1176-8
ج. ۱۴: ISBN 978-964-00-1177-5

فهرست نویسی براساس اطلاعات فیبا.

عربی:

ج. ۱، ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴ (جواب اول: ۱۳۸۸).

کتابنامه.

ج. ۱، ۲: کتاب القرآن. - ج. ۳: کتاب النبی (عجلایه). - ج. ۴، ۵: کتاب الامام علی (عجلایه) و فاطمة (عجلایه). - ج. ۶: کتاب الحسنین (عجلایه) و کتاب اهل البيت (عجلایه). - ج. ۷: کتاب الائمة (عجلایه). - ج. ۸: کتاب الادعية. - ج. ۹: کتاب الاحتجاج. - ج. ۱۰: کتاب الخطب، کتاب غزوات، کتاب القدسی. - ج. ۱۱، ۱۲: کتاب الاحکام. - ج. ۱۳، ۱۴: کتاب القصار.

۱. محمد (عجلایه) پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. - احادیث: ۲. محمد (عجلایه) پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ ق. - کلمات فصار: ۳. قرآن - شان نزول - احادیث: ۴. احادیث شیعیه - قرن ۱۴.

۲۹۷/۳۱۸

BP ۱۳۲ / م ۸۴ ۱۳۸۷

۱۵۹-۹۲۲

کتابخانه ملی ایران

شابک دوره: ۹۷۸-۹۶۴-۰۰-۱۱۶۳-۸

شابک جلد چهاردهم: ۹۷۸-۹۶۴-۰۰-۱۱۷۷-۵



دار النشر امیرکبیر



مرکز ابحاث باقرالعلوم (عجلایه)

تهران: شارع جمهوری اسلامی، ساحة الإستقلال، صندوق البريد: ۱۱۳۶۵-۴۱۹۱

موسوعة کلمات الرسول الاعظم (عجلایه) (المجلد الرابع عشر: کتاب القصار، القسم الثانی)

© حق الطبع: ۱۳۸۸، دار النشر امیرکبیر www.amurkabir.net

الطبعة: اول

المؤلف: لجنة الحدیث فی مرکز ابحاث باقرالعلوم (عجلایه)

المطبعة: سپهر، تهران، شارع ابن سینا (بهارستان)، الرقم ۱۰۰

عدد النسخ: ۲۰۰۰

ثمن المسلسل: ۱۸۰۰۰۰۰ ریال

حقوق الطبع محفوظة



الفهرس

٤٥	تتمة الباب الثامن: الأخلاق والآداب
٤٧	كليات في الأخلاق
٤٩	الصدقة والقرض
٥٠	صلة الرحم وآثارها
٥٢	كنوز الجنة
٥٣	من لا عذر له
٥٣	علائم السعادة والشقاوة
٥٥	الخصال الموجبة لنظر الله يوم القيامة
٥٥	موجبات خراب البيت
٥٦	ما ينبغي السبق إليه من الأمور
٥٦	عذاب أصناف من بني إسرائيل ليلاً
٥٦	علائم المروءة والعدالة
٥٧	الحقوق اللازمة للأمة
٥٧	النهي عن السلام على أصناف
٥٧	خير الأمور
٥٨	القبائل المحبوبة والمبغوضة عند النبي ﷺ
٥٨	الإسراف في الفراش
٥٨	السخي والكريم

- ٥٩..... أصناف يبغضهم الله تعالى
- ٥٩..... الأوصاف الجميلة
- ٥٩..... أسباب ابتلاء الناس
- ٦٠..... الأمور الموجبة لمرافقة الشيطان
- ٦٠..... موجبات ذهاب النسيان
- ٦٠..... مباحات الله على الملائكة
- ٦٠..... خصال من الفطرة
- ٦١..... لزوم الإجتنا ب عن أصناف
- ٦١..... ابتلاء الناس بارتكاب المعاصي
- ٦٢..... الخصال المختارة
- ٦٣..... الخصال الموجبة للمروءة
- ٦٣..... دفن فضول الجسد
- ٦٣..... آفة الفضائل
- ٦٤..... الكبائر
- ٦٥..... موجبات الفقر
- ٦٦..... السرقة وما يلازمها
- ٦٦..... الخير للأمة
- ٦٦..... الترغيب إلى الخير
- ٦٦..... المبادرة إلى الخير والتحذير عن الذنب
- ٦٦..... افتتان الإنسان في الخصلتين
- ٦٧..... حزن النبي ﷺ لابنه إبراهيم
- ٦٧..... الجمال في اللسان
- ٦٨..... في هوان الدنيا عند الله تعالى
- ٦٨..... ما يبغضه الله من الصوت
- ٦٨..... فضل المداراة مع الناس
- ٦٨..... ترك المنازعة
- ٦٨..... ذم طلب العلم للرناسة
- ٦٩..... أبعد الناس عن النبي ﷺ
- ٦٩..... أشد الناس وأحلمهم
- ٦٩..... في الأمانة
- ٧٠..... أثر مدح الفاجر

٧٠	الكسوة والإحسان
٧٠	كتمان النعمة
٧٠	الأكل في السوق
٧٠	التوجه إلى أسباب الحوائج
٧١	آثار الإهتمام بالأخرة أو الدنيا
٧١	أحبّ العباد إلى الله وأبغضهم
٧٢	جزاء المعروف
٧٢	الحرمان التي تلزم رعايتها
٧٣	أقسام الهدية
٧٣	صحبة الموت
٧٣	آثار غضب الله تعالى
٧٤	علائم آخر الزمان
٧٩	الخير والشر
٧٩	إقالة عشرات ذوى المصائب
٧٩	أثر الهم في البدن
٨٠	السعي في قضاء حوائج الناس
٨٠	علامة الكسلان
٨٠	القول والعمل
٨٠	البر والإثم
٨١	في الجاه
٨١	ما يكون به الظفر
٨١	اغتنام الفرصة
٨١	امتثال الأمر بقدر الاستطاعة
٨٢	التأني في الأمور
٨٢	الفرج بعد الشدة
٨٢	أفضل الأعمال
٨٣	إنزال الناس منازلهم
٨٤	تقييد الإيمان
٨٤	قبول الرخصة
٨٥	تردى كل أمرىء برداء عمله
٨٥	ترك التقيّة

٨٥	خير الأمور
٨٦	كثير الخصومة
٨٦	إحصاء ثناء الله تعالى
٨٦	ترك العيسور بالمعسور
٨٦	الفرحة مع الترحه
٨٦	أثر التشبه بقوم
٨٧	الإهتمام بالجماعة
٨٧	أنسك الناس نسكاً
٨٧	المؤونة على قدر النعمة
٨٧	زيارة الإخوان
٨٩	ثناء الإخوان
٩٠	حقوق الإخوان
٩٨	تكفير الإخوان
٩٩	إكرام المؤمن
٩٩	النصيحة للخلق
٩٩	إعانة المسلم وإكرامه
١٠٠	قضاء حوائج الإخوان
١٠٢	اتخاذ الأخ في الله تعالى
١٠٢	المداعبة مع الإخوان
١٠٣	الأصدقاء والأخلاء
١٠٤	إهانة ولي الله
١٠٥	تتبع عثرات المسلمين
١٠٥	تعبير الإخوان
١٠٥	إصلاح ذات البين
١٠٦	الأمل والمنية
١٠٧	موجبات نزول البلاء
١٠٧	البلاء والإبتلاء
١١١	ثواب الله لأهل البلاء
١١٢	الإعانة على المؤمن
١١٢	الحرص وحب المال
١١٢	عدم المبالاة بالقول

١١٣ البكاء من خشية الله
١١٥ الخوف من الله
١١٦ مخافة المؤمن
١١٦ أمان العبد وجسر جهنم
١١٧ الحسد
١١٨ في المواخاة
١١٩ حسن الظن بالله تعالى
١١٩ حسن الظن بالمؤمن
١١٩ أثر حسن الظن
١١٩ استتمام المعروف من ابتدائه
١٢٠ حسن الخلق
١٢٠ اللقاء بالوجه المنبسط
١٢١ الرفق والخرق
١٢٢ أبغض الصفات إلى الله
١٢٣ أخذ المؤمن الأدب عن ربه
١٢٣ أشرف الناس
١٢٣ أوجب الناس شفاعته
١٢٤ أخلاق النبيين
١٢٤ كف الغضب وحسن الخلق
١٢٥ موجبات زيادة العمر والرزق
١٢٥ علامة مؤمن الكامل
١٢٥ تحسين النبي
١٢٦ أفضل الناس
١٢٦ تبديل السيئات بالحسنات
١٢٧ أحسن الناس إيماناً
١٢٧ السخاء وحسن الخلق
١٢٧ في الحياء
١٣٠ قول الخير والحق
١٣٠ في السكوت
١٣١ اللسان وحفظه ومراقبته
١٣٤ فضل الصمت

١٣٥	ذو الرجھین واللسانین وهینته فی القیامة.....
١٣٦	المشورة.....
١٣٧	العش فی المشورة.....
١٣٧	ضرورة المشورة.....
١٣٧	آثار العفو.....
١٣٩	فضل الحلم.....
١٣٩	الحلم واللبین.....
١٣٩	إعانة الظالم.....
١٤٠	الغنی الظلوم.....
١٤١	أثر ترک المعصية.....
١٤١	الإنصاف والعدل.....
١٤١	الظلم والطاعة.....
١٤١	الظلم والظالم.....
١٤٢	العدل والجور.....
١٤٢	الترحم.....
١٤٣	النصيحة والرحم.....
١٤٣	الذنب والرد عن الإخوان.....
١٤٥	مكافأة الإحسان.....
١٤٦	حرمة عرض المؤمن.....
١٤٦	إقراض المؤمن.....
١٤٦	أثر دفع ذوي الحاجات.....
١٤٧	كظم الغیظ.....
١٤٨	أعجل الخیر والشر.....
١٤٩	الإجتناّب من الظلم.....
١٤٩	خوف القصاص.....
١٤٩	أظلم الظالمین.....
١٥٠	آثار الغضب.....
١٥٠	علاج الغضب.....
١٥٠	الكف عن الغضب.....
١٥١	عذاب القبر.....
١٥١	الإغتياّب.....

١٥٣	عقاب من شان مسلماً
١٥٣	إغتياب الناس
١٥٤	محاكاة الناس
١٥٤	من يجوز غيبته
١٥٥	الغيبة والتبخر
١٥٥	الغيبة
١٥٦	إستماع الغيبة
١٥٦	كفارة الإغتياب
١٥٧	عقاب البهتان
١٥٧	الفتات والنمام
١٥٧	علامة الصابر
١٥٨	فضل الحلم والصبر
١٥٨	الصبر على قدر البلاء
١٥٨	فضل الصبر
١٦١	نصيحة العبد لسيده
١٦١	مثل أعمال المؤمن
١٦١	ثمرة حب الله للعبد
١٦٢	المرء مع من أحب
١٦٤	علامة حب المرء لإخوانه
١٦٤	إعلام المحبة بالأخ
١٦٤	المتحابين في الله
١٦٦	علامة حب الله ويفضه
١٦٦	الحب والبغض في الله
١٦٧	ثمرة حب الشيء
١٦٧	أول ما عصي الله به
١٦٧	كفالة اليتيم
١٦٨	النظر الحرام
١٦٨	ذم من هجر عن أخيه المسلم
١٦٩	تهديد المسلم
١٧٠	من لا يقبل معذرة أخيه
١٧٠	السخي والبخيل

١٧٢	العابد البخيل
١٧٢	رفع العذاب بالسخاوة
١٧٢	السخاء وأركان الإسلام
١٧٢	إزدياد الرزق بالسخاء
١٧٣	حرص الإنسان بما منع
١٧٣	الطمع وعثرة العلماء
١٧٣	القناعة والطمع
١٧٣	التودد والرفق
١٧٤	القناعة
١٧٥	الإستغناء بالتكسب
١٧٥	فضل الذنب على العجب
١٧٦	آفة الحساب
١٧٦	أقسام النوم وتبعاتها
١٧٧	العجب
١٧٧	السعاية
١٧٧	إذاعة الفحشاء
١٧٧	سب المؤمن
١٧٨	المتسائبان
١٧٨	سب الوالدين
١٧٨	الفحش والتفحش
١٧٨	إعانة الخائن
١٧٩	علامة المجنون
١٧٩	المتكبرون في القيامة
١٨٠	نسيان المبدأ والمعاد
١٨٠	التبختر والعجب
١٨٠	التعصب
١٨١	الكبر
١٨١	شكوة الأرض
١٨٢	الإختيال
١٨٢	الإفتخار بالحسب
١٨٣	التجبر

١٨٣	الشكر وثوابها
١٨٤	شكر الله وشكر الناس
١٨٤	رزق الله للمتوكل
١٨٥	موجبات السرور
١٨٥	الإنقطاع إلى الله تعالى
١٨٥	غناء الإنسان من غيره
١٨٥	الرفق والتأني
١٨٦	العجلة والتأني
١٨٦	التحمل والإحتمال
١٨٦	أهميّة المداراة والرفق
١٨٧	فضل المداراة
١٨٧	ثمره الصدقة والتواضع
١٨٨	علامة صفوة الله
١٨٨	علاج الكبر
١٨٨	علامة التواضع
١٨٨	التواضع والتكبر
١٨٩	الوصول إلى درجة المتّقين
١٨٩	التقوى والعفو
١٩٠	وصيته ﷺ في التقوى والدنيا
١٩٠	ثمره التقوى
١٩٠	غفران المعصية
١٩٠	وقوع المؤمن بين خوفين
١٩١	كفارة الذنب
١٩١	العقاب والثواب
١٩١	الذنوب التي لا تغفر
١٩٢	فضل استتار الحسنات
١٩٣	أثر التوبة
١٩٤	فرحة الله من توبة العبد
١٩٤	علامة التوبة
١٩٥	التوبة عند الفجر والغروب
١٩٥	الموت بلا توبة

- ١٩٥ فضل الاجتناب عن الحرام
- ١٩٥ سهولة ترك الخطيئة من التوبة
- ١٩٦ حطّ الذنوب بالتوبة
- ١٩٦ التوبة بالندامة
- ١٩٦ المكر والغدر والخديعة
- ١٩٨ عفة البطن والفرج
- ١٩٨ التعصّب
- ١٩٩ كتمان عيوب الناس
- ١٩٩ العبد النومة
- ٢٠٠ البشرى للمؤمن في الدنيا
- ٢٠٠ أهميّة صدق الحديث وأداء الأمانة
- ٢٠٠ ثمرة الصدق والبرّ
- ٢٠١ الصدق والكذب
- ٢٠٢ ثمرة العمل
- ٢٠٣ علم العبد بمنزلته عند الله
- ٢٠٣ أعدى العدو
- ٢٠٣ ملاك الشدة والقوة
- ٢٠٣ ترك الشهوة
- ٢٠٤ عبد الشهوة
- ٢٠٤ ثمرة مقت النفس
- ٢٠٤ الفقر والغنى
- ٢٠٥ كتمان الفقر والحاجة
- ٢٠٥ معنى الفقير
- ٢٠٦ الفقير المتعقّف
- ٢٠٦ الفقر والفقراء
- ٢٠٧ أثر التفاقر والتمارض
- ٢٠٨ أقسام الفقر
- ٢٠٨ فضل المال والغنى
- ٢٠٨ الإستعاذة بالله من الحرب
- ٢٠٨ ذمّ الفقر
- ٢٠٩ ذمّ حبّ المال والجاه

٢١٠	المال فتنة الأمة
٢١٠	إصلاح أمور الدنيا
٢١٠	أعظم الناس همأ
٢١٠	المبتلى بهم المعاش
٢١٠	حب الدنيا
٢١١	مثل الدنيا وصاحبها
٢١١	أقسام طلب الدنيا
٢١٢	التأسف على فوت الدنيا
٢١٢	القناعة في الدنيا
٢١٣	الزهد والتقوى
٢١٣	الزهد في الدنيا
٢١٤	دولة الدنيا والرزق المقدر
٢١٤	حظ الدنيا والآخرة
٢١٥	موجبات نيل الآخرة
٢١٥	الزاهد الجاهل
٢١٥	ثمرة تعظيم الدنيا
٢١٥	عيش الدنيا
٢١٦	حماية الله عبده من الدنيا
٢١٦	العمل للدنيا وترك دار البقاء
٢١٦	من يقص الرؤيا عليه
٢١٧	تعبير الرؤيا
٢١٧	في من يكون من القوم
٢١٧	الأجور المشابه
٢١٧	حمزة
٢١٨	فضل زيارة حمزة
٢١٩	جعفر بن أبي طالب
٢١٩	هبة أبي طالب عند قریش
٢١٩	كيفية حشر أبي طالب
٢١٩	فضل فاطمة بنت أسد
٢٢٠	عبد المطلب
٢٢٠	سلمان من أهل البيت

٢٢١	أداء الأمانة
٢٢١	فضل الشهادة
٢٢٢	طلب الشهادة
٢٢٢	فضل الجهاد
٢٢٣	أنواع الشهادة
٢٢٣	خير المعاش
٢٢٤	أحبّ الخطوات
٢٢٤	أجر الحاجّ
٢٢٥	تجهيز المجاهد
٢٢٥	حدود طاعة المخلوق
٢٢٦	الجبان والجهاد
٢٢٧	دَمَ عدم الدفاع عن الأهل
٢٢٧	هزيمة الجيش
٢٢٧	النهي عن تضيق الطريق
٢٢٧	فضل جهاد النفس
٢٢٨	إبطال المعروف باليمن والأذى
٢٢٨	بعث العباد مع من يقتدي بهم
٢٢٨	موجبات السخاوة
٢٢٨	برّ اليتامى
٢٢٩	عيادة المريض
٢٣١	تنفيس المريض عند العيادة
٢٣١	من لا يعاد من المرضى
٢٣٢	إطعام المريض
٢٣٢	الميت الحقيقي
٢٣٢	إتباه الناس بالنوم
٢٣٢	الزهد
٢٣٣	الموت على العمل
٢٣٣	غفلة ابن آدم
٢٣٤	الهدايا لما بعد الموت
٢٣٤	الحد والضريح
٢٣٤	تعزية المصاب وتجهيز الميت

٢٣٤	فضل التعزية
٢٣٥	تعزية النبي ﷺ وتهنئته
٢٣٦	تشيع المسلم
٢٣٦	كرامة الميت
٢٣٦	الإعانة على قتل مسلم
٢٣٦	الرضا بالقتل
٢٣٦	من قتل دون ماله
٢٣٧	عدم ترك المال للورثة
٢٣٧	الإنفاق
٢٣٧	مال المرء وحظه منه
٢٣٧	حرمة العبد عند الله
٢٣٨	البكاء على النفس
٢٣٨	أكيس الناس
٢٣٨	ذكر الموت
٢٣٩	الصدقة وصله الرحم
٢٣٩	خير العطاء
٢٤٠	أنواع الصدقة
٢٤١	آثار الصدقة وفضلها
٢٤٤	صدقة السر
٢٤٥	أفضل الصدقة
٢٤٥	ذم الرجوع في الصدقة والهبة
٢٤٦	البخيل الحقيقي
٢٤٦	فضل الصدقة على الأقرباء
٢٤٦	أفضل الإنفاق
٢٤٧	خير اليد وتقدم العيال
٢٤٧	الإنفاق للزوجين
٢٤٨	أسخى الناس
٢٤٨	بذل النعمة ومنعها
٢٤٨	أنواع الأيدي وخيرها
٢٤٨	أمحق الشيء للدين
٢٤٩	صلاح الأمة وفسادها

٢٤٩	البخل والجبن
٢٥٠	أداء الأمانة
٢٥٠	التوسعة على العيال
٢٥٠	مرض الغريب وموته
٢٥٠	المستريح الحقيقي
٢٥١	حرمة ميت المسلم
٢٥١	عيادة المريض
٢٥٢	شكر العافية
٢٥٢	القرب من السلطان
٢٥٣	كسب رضى المسلم
٢٥٣	طاعة الإمام
٢٥٤	الموت الجاهل والجهل بالإمام
٢٥٥	شروط الإمامة
٢٥٦	من لا ينبغي على الوالي استعماله
٢٥٦	الحكم بالجور
٢٥٦	شر البقاع
٢٥٧	القضاة والقاضى
٢٥٧	الإتقاء من الشبهات
٢٥٨	صلاح ذات البين
٢٦٠	جزاء من عمل قوم لوط
٢٦٠	الشفاعة في حدود الله
٢٦١	الحلف بغير الله تعالى
٢٦١	ترك اليمين بالله
٢٦١	مشية الله تعالى في الحلف
٢٦٢	البراءة من الله سبحانه
٢٦٢	الذنوب التي لا يعاقب
٢٦٢	اليمين الكاذبة
٢٦٣	أثر الحلف صبراً
٢٦٣	الحف بالله بغير حق
٢٦٣	أعتى الناس على الله
٢٦٤	علامة جهل المرء

- ٢٦٤ المياه والآبار المياه والآبار
- ٢٦٤ إجابة داعي إلى الله إجابة داعي إلى الله
- ٢٦٥ خشوع الزوجة للزوجها خشوع الزوجة للزوجها
- ٢٦٥ كرامة المرء بولده كرامة المرء بولده
- ٢٦٥ الخصال الموجبة للعن الخصال الموجبة للعن
- ٢٦٦ الأمور القبيحة الأمور القبيحة
- ٢٦٦ الشعر والصوت الشعر والصوت
- ٢٦٦ ابتداء الكلام بحمد الله ابتداء الكلام بحمد الله
- ٢٦٧ كتمان الحوائج وإفشاءها كتمان الحوائج وإفشاءها
- ٢٦٧ منتهى الخير والشر منتهى الخير والشر
- ٢٦٧ إعانة الضرير والملهوف والمظلوم إعانة الضرير والملهوف والمظلوم
- ٢٦٨ اللطف للأخ اللطف للأخ
- ٢٦٨ إكرام الإخوان إكرام الإخوان
- ٢٦٩ الهدية وقبولها الهدية وقبولها
- ٢٧٢ المتكلف في أمور المتكلف في أمور
- ٢٧٢ الشركاء في الهدية الشركاء في الهدية
- ٢٧٣ ما أحب الله لنفسه ما أحب الله لنفسه
- ٢٧٣ إستخفاف الفقير إستخفاف الفقير
- ٢٧٣ عدم قبول الكرامة عدم قبول الكرامة
- ٢٧٤ التفسح في المجالس التفسح في المجالس
- ٢٧٤ حبة الرياسة حبة الرياسة
- ٢٧٤ موجبات العافية موجبات العافية
- ٢٧٥ الجلوس في وسط الحلقة الجلوس في وسط الحلقة
- ٢٧٥ المجالس بالأمانة وعدمها المجالس بالأمانة وعدمها
- ٢٧٥ الخدمة للمسلمين الخدمة للمسلمين
- ٢٧٦ ترخم الصغير وتوقير الكبير ترخم الصغير وتوقير الكبير
- ٢٧٦ حرمة الكبير حرمة الكبير
- ٢٧٦ عناية الله لعبده عناية الله لعبده
- ٢٧٧ إعطاء الله لعبده ما له رضى إعطاء الله لعبده ما له رضى
- ٢٧٧ فضل الملح فضل الملح
- ٢٧٨ ذم السؤال عن الناس ذم السؤال عن الناس

٢٧٨ الشهادة الغير المقبولة
٢٧٩ إهلاك المال في البناء
٢٧٩ النوم على السطح
٢٧٩ تنظيف البيت من العنكبوت
٢٧٩ الطيرة والقال
٢٨٠ في العين
٢٨٠ في الرقى
٢٨١ الطيرة والعين
٢٨١ الخبر الصالح والسوء
٢٨١ في ذم الشعر
٢٨٢ عواقب الذنوب
٢٨٣ فضل السلام
٢٨٤ السلام على أهل الكتاب
٢٨٤ إقضاء السلام
٢٨٥ مصافحة الإخوان
٢٨٥ الإهتمام بغير الله
٢٨٦ أحب البيوت إلى الله
٢٨٦ القيام على العيال
٢٨٦ العدالة بين الأولاد
٢٨٧ البرّ للأولاد
٢٨٧ البرّ للوالدين
٢٨٨ الإعانة على البرّ
٢٨٩ رضى الوالدين وسخطهما
٢٨٩ حقوق الوالدين
٢٩٠ فضل الأم
٢٩٠ إستغفار الوالدين
٢٩١ سبب القحط ونزول المطر
٢٩١ الحمام
٢٩١ إسدال العمامة
٢٩١ الإبراد بالصلاة
٢٩١ في سريرة الإنسان

٢٩٢ ظهور الفتن
٢٩٢ أحوال الأرض بعد الظهور
٢٩٣ المميت اليهودي وبكاء الحى
٢٩٣ مواضع فتح السماء
٢٩٣ الزواج
٢٩٤ علامة يمن المرأة
٢٩٤ في الزوجة الصالحة وأجرها
٢٩٦ كتمان سر الزوج
٢٩٦ عون المرأة زوجها
٢٩٦ خير النساء وشرهن
٢٩٧ شر الرجال والنساء
٢٩٧ الزوجة الظالمة الهاجرة
٢٩٨ عقول النساء
٢٩٨ كفو المؤمن والمؤمنة
٢٩٨ خير الخيل والزوجة
٢٩٩ أجر خدمة الزوج وتربية الأولاد
٢٩٩ إظهار الحب للزوجة
٢٩٩ السعي في نفقة العيال
٣٠٠ تكريم اليتيم
٣٠٠ حياة النساء والرجال
٣٠٠ إذلال اليتيم
٣٠١ الانتكال على الله
٣٠١ بلوغ الرجل أربعين سنة
٣٠١ عدم الغيرة والحمية
٣٠٢ الغيرة والبذاء
٣٠٢ اللواط وعقابها
٣٠٣ شدة حرمة تقبيل الغلام شهوة وعذابها
٣٠٣ عدم إيمان المذنب حين الذنب
٣٠٤ آثار الزنا
٣٠٦ الزنا مع امرأة محصنة
٣٠٦ إدخال المرأة الأجنبية على أهل بيتها

- ٣٠٧ بيتوته المرأتين في ثوب واحد.....
- ٣٠٧ زنا الأعضاء.....
- ٣٠٧ شرارة ولد الزنا.....
- ٣٠٨ جهد البلاء.....
- ٣٠٨ تشبه النساء بالرجال وبالعكس.....
- ٣٠٩ الملعونون عند الله.....
- ٣١٠ أول طعام الولادة.....
- ٣١٠ في الولد الصالح.....
- ٣١٠ شفاعة السقط لأبويه.....
- ٣١١ أجر من مات ولده.....
- ٣١٤ فضل من قدم ولداً.....
- ٣١٥ الجزع على المصيبة.....
- ٣١٥ حبط أجر المصيبة.....
- ٣١٥ حلق الشَّعر والنياحة عند المصيبة.....
- ٣١٦ ذكر مصيبة النبي.....
- ٣١٦ أجر من استرجع عند المصيبة.....
- ٣١٧ كنوز البر.....
- ٣١٨ تسمية الأولاد باسم النبي ﷺ.....
- ٣١٨ تسمية الأولاد باسم الأنبياء ﷺ.....
- ٣١٩ خير الأسماء وشرها.....
- ٣١٩ في العقيقة.....
- ٣١٩ الأسماء التي لا يجوز أن يتسمى بها.....
- ٣٢٠ مدح التكني باسم الأب.....
- ٣٢٠ الأطفال الميت قبل البلوغ.....
- ٣٢٠ آداب السفر.....
- ٣٢١ قبح الطلاق.....
- ٣٢١ غضب الله على امرأة لم ترفق بزوجها.....
- ٣٢٢ جزاء امرأة سألت الطلاق من غير بأس.....
- ٣٢٢ مجالس العلم.....
- ٣٢٢ الأشياء الممدوحة.....
- ٣٢٢ الصوت الحسن.....

- ٣٢٣ تبعية الناس لقريش
- ٣٢٣ نظافة الساحة
- ٣٢٣ نسب المرء وحسبه
- ٣٢٣ الحلم والحياء
- ٣٢٤ موجبات الفقر
- ٣٢٤ عوامل زيادة الرزق
- ٣٢٤ ما كان القليل منه كثير
- ٣٢٤ خصال الجاهل
- ٣٢٥ من لا تفارقهم الكآبة
- ٣٢٥ علامات العقل
- ٣٢٥ التمسك ببقاء المصائب
- ٣٢٦ عتقاء الله
- ٣٢٦ نداء الملائك عند طلوع الشمس وغروبه
- ٣٢٦ العمل بقدر الطاعة
- ٣٢٧ فضل النصف من شعبان
- ٣٢٧ عرض الأعمال على الله
- ٣٢٧ الكذب والمراء
- ٣٢٨ إغاثة المصاب
- ٣٢٨ الصبر على المرض
- ٣٢٨ الصبر على المصائب
- ٣٢٩ إكرام الوالدين وكفالة اليتيم وعتق الرقبة
- ٣٢٩ إقالة البيع
- ٣٢٩ التبتيم عند لقاء الأخ
- ٣٢٩ إماطة الأذى عن الطريق
- ٣٣٠ كظم الغيظ والنكاح
- ٣٣٠ منزلة المرأة في القيامة
- ٣٣٠ الدعاء وطول العمر
- ٣٣١ التوبة
- ٣٣١ الإعتراض على المسلم في كلامه
- ٣٣١ صلة الرحم وصدقة السر
- ٣٣٢ الأمن والعافية

٣٣٢ الخبير والمعابنة
٣٣٢ صاحب المجلس
٣٣٢ عفو الملك
٣٣٢ آفات الجسد
٣٣٣ العمل في الفرح
٣٣٣ المشايعة حين المفارقة
٣٣٣ أم الفواقر
٣٣٤ علامة ظهور الزنا
٣٣٤ التوبة
٣٣٤ أنواع الشتم
٣٣٥ المرأة السوء
٣٣٥ مولى القوم
٣٣٥ المرء والبر
٣٣٥ العمل للأخرة والدنيا
٣٣٦ التعظيم والشفقة
٣٣٦ إحتياج الأربع إلى أربع
٣٣٦ الصدقة كفارة الذنوب
٣٣٦ تعجيل العقوبة في الدنيا
٣٣٧ حدة الإستقامة
٣٣٧ الدعوة إلى الهدى والضلال
٣٣٧ عدم حمل النفس وزر أخرى
٣٣٧ من كان على كئيبان من سكا
٣٣٨ الصدقة
٣٣٨ زعامة المرأة
٣٣٨ تكريم أسماء الله تعالى
٣٣٩ أيام الأسبوع وقطع الثوب
٣٣٩ أجر خدمة الزوجة للزوجها
٣٣٩ إيقاد السراج في المسجد
٣٣٩ إنفاق المال وإمساك اللسان
٣٤٠ المقت في ثلاث
٣٤٠ إضرار الظالم لنفسه

- ٣٤٠ إطاعة المرأة للزوج الشارب الخمر.
- ٣٤٠ وصاية جبرئيل بالجار والمماليك والسواك.
- ٣٤١ الكيس والأحمق.
- ٣٤١ آثار الذنوب والحسنات.
- ٣٤١ المنتخب من الناس.
- ٣٤١ الإستختيار.
- ٣٤٢ توارث الوذ والعداوة.
- ٣٤٢ الرجال والنساء.
- ٣٤٢ هلاكة المقتدرون.
- ٣٤٢ الحليم والحكيم.
- ٣٤٣ رد الكرامة.
- ٣٤٣ آثار الذنوب.
- ٣٤٣ عيوب النفس.
- ٣٤٣ النظر إلى الغير في أمور الدين والدنيا.
- ٣٤٤ موجبات السعادة.
- ٣٤٤ الغنى والفقير.
- ٣٤٤ الرياء.
- ٣٤٥ إستواء السريرة والعلانية.
- ٣٤٥ النميمة والغضب.
- ٣٤٥ أصل المرء وحسبه.
- ٣٤٥ الأعمال التي لا رخصة فيها.
- ٣٤٦ تعليم الصنيعة.
- ٣٤٦ مداراة الناس.
- ٣٤٦ أفضل ما أعطي للعبد.
- ٣٤٧ المروة.
- ٣٤٧ الإعطاء للسائل.
- ٣٤٧ حمد العدل وذم الجور.
- ٣٤٨ موت البنات.
- ٣٤٨ الثناء على النعمة.
- ٣٤٨ أعظم الذنوب وأصغرها.
- ٣٤٨ قواصم الظهر.

٣٤٨	الزيادة والنقصان في حياة الإنسان
٣٤٩	من لا يردّ دعائه
٣٤٩	حقّ الناس
٣٤٩	خيار الأمة وشرارها
٣٥٠	المعروف وأهله
٣٥٠	الثقة بالله
٣٥١	الثناء على الإخوان
٣٥١	أحبّ الأعمال عند النبي
٣٥١	السؤال والمسألة
٣٥٢	موجبات بركة المال
٣٥٢	آداب كسب المال
٣٥٢	ستر عيوب المسلم
٣٥٣	سنة المرسلين
٣٥٣	تعذيب الناس
٣٥٣	مهر الزوجة
٣٥٣	موارد حلّة دم المسلم
٣٥٤	التهيّأ ليوم الحساب
٣٥٤	خصال المؤمن
٣٥٤	الدنيا
٣٥٥	حقيقة الفقر والغنى
٣٥٥	العابد والغني
٣٥٥	غفران الذنوب
٣٥٦	الرفق وحسن الخلق
٣٥٦	أثر البر
٣٥٦	صلة الرحم
٣٥٨	طاعة المخلوق
٣٥٨	فضل الهجرة
٣٥٩	توبة المؤمن
٣٥٩	الداء والبرودة
٣٥٩	مفرحات الجسم
٣٦٠	المرض كفارة الذنوب

٣٦٠	حط الخطايا بالحمى
٣٦٠	إسماع الأصم
٣٦٠	الخلوة مع الله
٣٦١	الإختبار
٣٦١	البكاء
٣٦١	فصاحة اللسان
٣٦١	سوء الظن
٣٦٢	الحكمة
٣٦٢	الحياء والفحش
٣٦٢	الخال والوالد
٣٦٢	الفالج والقوة
٣٦٣	ذم الرجل نفسه
٣٦٣	أحقية الرجل في الدار
٣٦٣	إغتنام فرص الغفران
٣٦٣	التقدم في السلام
٣٦٤	الزيارة
٣٦٤	أثر السقم
٣٦٤	الصمت
٣٦٥	صلة الفاجر
٣٦٥	الكفاف
٣٦٥	العمامة
٣٦٥	العطسة
٣٦٦	الوفاء بالوعد
٣٦٦	اللسان
٣٦٦	العقل
٣٦٦	الفراش
٣٦٧	المجنون
٣٦٧	صدقة الجاه
٣٦٧	الخلوة مع الخالق
٣٦٧	أنواع الأمانة
٣٦٨	القناعة

٣٦٩	القبلة كالمصافحة
٣٦٩	التوفيق والعقل
٣٦٩	الكبائر
٣٦٩	فراش المتروك
٣٧٠	كنوز البر
٣٧٠	حب الدنيا والدرهم
٣٧٠	الموت وسرعة العمل
٣٧٠	الإخلاص
٣٧١	عدو الإنسان
٣٧١	الحرص والفترة
٣٧١	حفظ النعمة
٣٧١	الإقتصاد
٣٧٢	المستشار
٣٧٢	طول الأمل
٣٧٢	الترك لله
٣٧٢	الرضا بالأمر
٣٧٣	مدح الناس
٣٧٣	سماع الحكمة وحديثها
٣٧٣	الراكب والراكبان
٣٧٣	البغي والظلم
٣٧٤	الجور في الحكم
٣٧٤	حب المؤمن
٣٧٤	أقرب الناس إلى الله
٣٧٤	الصمت
٣٧٥	طيب الكلام وإطعام الطعام
٣٧٥	الفحش
٣٧٥	البذاء والبيان
٣٧٥	تعبير الإخوان
٣٧٦	شفاء الغيظ
٣٧٦	الإقتصاد وحسن الصمت
٣٧٦	رزق المؤمن

٣٧٦ المتعفف والمتكبر
٣٧٦ فقراء المؤمنين
٣٧٧ الرياء والخفاء
٣٧٧ طاعة السر
٣٧٧ إتباع الهوى وحب المال
٣٧٧ الرياء
٣٧٨ ستر القبيح
٣٧٨ مدح الله وذمه
٣٧٨ العجب بالغنى
٣٧٨ شرف الفقراء
٣٧٩ الفقر
٣٧٩ الأرض والبحر
٣٧٩ التفقه والمعرفة
٣٧٩ عذاب المذنبين
٣٧٩ موجبات جريان نهر الجنة
٣٨٠ موجبات العافية
٣٨٠ الإستغناء عن الناس
٣٨٠ شكر النعم
٣٨٠ الوالي
٣٨١ شر الرعايا والأمراء
٣٨١ حب العمل
٣٨٢ طيب الكسب
٣٨٢ النجوم
٣٨٢ قص الأظفار
٣٨٢ هجران الأخ
٣٨٣ الهمة لغير الله
٣٨٣ حفظ الجوارح
٣٨٣ عذاب المطون
٣٨٣ ترك الدنيا
٣٨٤ الزاهدون في الدنيا
٣٨٤ الأغنياء من الفقراء

٣٨٤	التخويف والترهيب
٣٨٤	آثار المعاصي
٣٨٤	أهل البلاء
٣٨٥	ذكر الموت والحساب
٣٨٥	الفرع من اللهو
٣٨٥	العبد السوء
٣٨٥	الغفلة
٣٨٦	تضييع العمر
٣٨٦	أفضل الناس
٣٨٦	خير الدنيا والآخرة
٣٨٦	الكذب
٣٨٦	إستئثار الآخرة على الدنيا
٣٨٧	فضل العقل
٣٨٧	السلام قبل الكلام
٣٨٧	القلب الحزين
٣٨٧	الصبر
٣٨٨	القبور
٣٨٨	إزدياد المال
٣٨٨	إكتثار من استماع الأقوال
٣٨٨	فضل المؤمنون
٣٨٩	رأس التواضع
٣٨٩	البغي وقطع الرحم
٣٨٩	الإمام العادل والنجاة
٣٨٩	خيرة الناس
٣٨٩	عقل الوالي
٣٩٠	الصلحاء
٣٩٠	أنمة الكفر
٣٩٠	الإقرار بالتوحيد
٣٩١	الإيمان والإسلام
٣٩١	أركان الإسلام
٣٩١	موجبات الشقاوة

٣٩١	صلة الرحم
٣٩٢	المتحابون في الله
٣٩٢	الغضب
٣٩٢	الشرك بالله
٣٩٢	فضل العالم والمتعلم
٣٩٢	اللهو
٣٩٣	الإقرار بالمعصية
٣٩٣	الحياء
٣٩٣	العمل
٣٩٣	التفكير والحزن
٣٩٤	علامات ملوك الجنة
٣٩٤	البخل
٣٩٤	عواقب الزنا
٣٩٤	الرجعة
٣٩٤	الشرك
٣٩٥	إطاعة الله
٣٩٥	منع رد السائل
٣٩٦	ذكر الله في الخلوة
٣٩٦	أقسام الكلام
٣٩٦	كثرة ذكر الله
٣٩٧	تقلب القلوب
٣٩٧	الإستعاذة من شرّ الريح
٣٩٧	سبّ المخلوقات
٣٩٨	فضل العقل
٣٩٨	السخاء والبخل
٣٩٩	المعاصي المانعة من قبول الصلاة
٣٩٩	ستر معاصي الله
٣٩٩	المعروف وأهله
٤٠٠	بركة المعروف
٤٠٠	المعروف بقدر المعرفة
٤٠١	بيوت المعروف

- ٤٠١ إصلاح المال من المروءة
- ٤٠١ أثر إحراز القوت
- ٤٠٢ أثر إخراج حقّ الله من المال
- ٤٠٢ كثرة العيال وقتلتها
- ٤٠٢ طلب الرزق
- ٤٠٣ ثواب طلب الحلال
- ٤٠٥ أعظم النساء بركة
- ٤٠٥ إتباع السنة
- ٤٠٥ التجارة
- ٤٠٥ الإكتساب بغير حلّ
- ٤٠٦ الشح والذنب
- ٤٠٦ الرزق
- ٤٠٦ البركة
- ٤٠٧ إستجلاب السماحة والسهولة في البيع
- ٤٠٨ ثواب حفر البئر
- ٤٠٨ ثواب سقي الطلح والسدر
- ٤٠٩ العيش الكفاف والقول السداد
- ٤٠٩ الرزق الكفاف والصبر عليه
- ٤٠٩ العيش الكفاف والقناعة
- ٤٠٩ الأمور بيد الله
- ٤١٠ التحذير من الشقاوة
- ٤١٠ الرزق على الله
- ٤١٠ بابي الرزق والعمل
- ٤١١ كتمان الإحتياج من الناس
- ٤١١ حرمان الرزق بالذنب
- ٤١١ الحثّ على طلب الحلال
- ٤١١ مداومة العمل وحرمة المسلم
- ٤١٢ عدم قبول عذر أربعة من الناس
- ٤١٣ الأعمال الموجبة لخصومة النبي
- ٤١٣ الإهتمام بالأمانات والعهود والصلوات
- ٤١٣ صلة الرحم وأداء الأمانة

٤١٤	شدة ملازمة الرزق للإنسان من أجله
٤١٤	التحذير من الكذب والخيانة
٤١٥	حرمان المشرك ومدمن الخمر
٤١٥	عذاب شارب الخمر
٤١٥	عقوبة شارب الخمر
٤١٥	مخاصمة القرآن لشارب الخمر
٤١٦	إعانة الغارم والغازي والمكاتب
٤١٦	الغناء
٤١٦	الإستماع إلى الغناء
٤١٧	المشي إلى الكاهن
٤١٧	الحق والباطل
٤١٧	السؤال من غير حاجة
٤١٨	رضى الرب وسخطه
٤١٨	عمار واختياره أشد الأمرين
٤١٨	الإمتنان في الصدقة
٤٢١	الباب التاسع: العبادة
٤٢٣	قساوة القلب
٤٢٣	حالات المريض
٤٢٣	الأمر الموجبة لطاعة الله
٤٢٤	فضل طلب الحلال
٤٢٤	الحرص والفترة
٤٢٤	فضل انتظار الفرج
٤٢٤	تفاضل الناس
٤٢٥	أثرات الأعمال
٤٢٥	سقي الماء
٤٢٦	ثواب حفر البئر
٤٢٦	ثواب سقي الطلح والسدر
٤٢٧	موارد السهر
٤٢٧	إحياء ليلة العيد
٤٢٧	فضل النصف من شعبان
٤٢٧	رمضان والسنة

- ٤٢٨ الإستان بالنسبة الحسنة.
- ٤٢٨ البدعة والعمل فيها.
- ٤٢٩ فضل الصوم.
- ٤٢٩ فرحة الصائم.
- ٤٣٠ الإفطار بالحلواء أو الماء الفاتر.
- ٤٣٠ فضل الصلاة.
- ٤٣٠ حضور القلب في الصلاة.
- ٤٣٠ إكثار الصلاة.
- ٤٣١ الإبراد بالصلاة.
- ٤٣١ ما ينبغي السبق إليه من الأمور.
- ٤٣١ إجابة الداعي إلى الله.
- ٤٣١ أداء الزكاة.
- ٤٣٢ آثار منع الزكاة.
- ٤٣٢ عقاب مانع الزكاة.
- ٤٣٣ فضل الحج.
- ٤٣٤ أقسام الحاج.
- ٤٣٥ الوفود على الله.
- ٤٣٥ فضل الوقوف على جبال مكة.
- ٤٣٥ في الحج وقضاء حاجة المؤمن.
- ٤٣٦ فضل التلبية.
- ٤٣٦ الطواف بالكعبة.
- ٤٣٧ النظر إلى الكعبة.
- ٤٣٧ من يغفر ذنوبه بعرفة.
- ٤٣٩ الباب العاشر: المسائل المتعددة.
- ٤٤١ إخباره عن الفتنة.
- ٤٤١ تفسير الجماعة.
- ٤٤٢ فصّ البلور.
- ٤٤٢ محل دفن شهداء أحد.
- ٤٤٣ قبيلة نزار وقحطان.
- ٤٤٣ كيفية بناء الكعبة.
- ٤٤٣ فضل مساجد الثلاثة.

٤٤٥	الباب الحادي عشر: القيامة
٤٤٧	أشد الناس عذاباً
٤٤٧	تجسّم الأموال يوم القيامة
٤٤٧	الندامة في القيامة
٤٤٨	ملامة النفس في القيامة
٤٤٨	القنوط من رحمة الله
٤٤٨	الذنب وطول الحساب
٤٤٩	شارب الخمر في القيامة
٤٤٩	الحلال والحرام
٤٤٩	النسب والحسب يوم القيامة
٤٤٩	المظالم في القيامة
٤٥٠	أوّل ما يحاسب به العبد
٤٥٠	ما يحاسب عليه يوم القيامة
٤٥١	السؤال عن النعم
٤٥١	أسئلة يوم القيامة
٤٥١	سؤال النبي ﷺ عن الكتاب والعترة
٤٥٢	شدة محاسبة قاضي العدل
٤٥٢	الدماء وقتل النفس
٤٥٢	حشر الناس في القيامة
٤٥٣	العبد والمولى في القيامة
٤٥٣	الحوض
٤٥٤	ذخائر يوم القيامة
٤٥٤	عيون غير باكيه يوم القيامة
٤٥٤	من كان على كثران من مسك
٤٥٤	أمان العبد وجسر جهنم
٤٥٥	وعد الله ووعيده
٤٥٥	الشفاعة
٤٥٧	الشافعون إلى الله
٤٥٧	المحرومون من الشفاعة
٤٥٧	رحمة الله في القيامة
٤٥٨	شكوة ثلاث إلى الله

٤٥٨	أشراط الساعة
٤٥٩	النجوم والنجال عند الله
٤٥٩	أرض القيامة
٤٦١	الباب الثاني عشر : الإعتقادات
٤٦٣	حقيقة الإيمان
٤٦٥	أركان الإيمان
٤٦٦	مواطن الإيمان
٤٦٦	أبواب الإيمان
٤٦٦	أجزاء الإيمان
٤٦٦	زينة الإيمان
٤٦٧	أعلى درجات الإيمان
٤٦٧	أفضل إيمان المرء
٤٦٧	علامة استكمال الإيمان
٤٦٩	خصال فيها طعم الإيمان
٤٦٩	الإيمان والإسلام
٤٧٠	التوحيد
٤٧٠	الإقرار بالتوحيد
٤٧٠	الإقرار بالخالقية
٤٧١	الموت على التوحيد
٤٧٢	الشرك بالله
٤٧٢	الشرك في الربوبية
٤٧٢	أركان الكفر
٤٧٢	تعجب النبي ﷺ من بعض الناس
٤٧٣	إبتلاء الأمة
٤٧٣	معرفة الله وعدله
٤٧٣	رؤية الرب
٤٧٥	إرادة الله ومشيئته
٤٧٦	في عزة الله تعالى
٤٧٦	أن الله تعالى أرحم من الوالدة بولدها
٤٧٦	لا عقاب لمن عوقب في الدنيا
٤٧٦	إجابة الله لعبده

٤٧٧	ستر الله على العبد
٤٧٧	الأمر بيد الله
٤٧٧	تفوق يد الله
٤٧٧	يمين الله
٤٧٨	مدح الله وذمه
٤٧٨	القضاء والقدر
٤٧٩	الإيمان بالقدر
٤٧٩	في الجبر والإختيار
٤٨١	الباب الثالث عشر : الدين
٤٨٣	شجرة الدين وثمرته
٤٨٣	يسر الدين
٤٨٣	مثل الدين المبعوث به النبي
٤٨٤	علامة الدين والإيمان
٤٨٤	تقدم الدين على النفس والمال
٤٨٤	في الحرمات التي تلزم رعايتها
٤٨٥	الجدال في الدين
٤٨٥	أسباب الضرر على الدين
٤٨٥	العمل بالقياس والفتوى بغير علم
٤٨٦	ذم القياس في الدين
٤٨٨	حال الدين زمن النبي ﷺ وبعده
٤٨٩	صيانة الدين وعلماء العدول
٤٨٩	الإحتياط في الدين
٤٨٩	الإسلام والكفر
٤٩٠	الإسلام ولوازمه
٤٩٠	أركان الإسلام
٤٩٢	إسلام المرء ودينه
٤٩٢	من لا نصيب لهم في الإسلام
٤٩٣	موجبات البرائة من الإسلام
٤٩٣	جزاء المرء بعد إسلامه
٤٩٤	تمام النعمة في الدنيا والآخرة
٤٩٤	التمسك بالسنة


٤٩٥ إقامة السنّة
٤٩٦ إبتداع البدعة وتسبب الفتنة
٤٩٦ إخباره ﷺ عن زمن الأمن
٤٩٧ فراسة المؤمن وغربة الاسلام
٥٠١ الباب الرابع عشر : البرزخ
٥٠٣ الحسنات الجارية بعد الموت
٥٠٤ حال الإنسان بعد الموت
٥٠٤ سؤال منكر ونكير
٥٠٤ مكالمة القبر مع الميت
٥٠٥ شناعة القبر
٥٠٥ موت شارب الخمر
٥٠٧ الباب الخامس عشر: الجنّة وأهلها
٥٠٩ موجبات دخول الجنّة
٥٠٩ جواز دخول الجنّة
٥١٣ موانع دخول الجنّة
٥١٣ أوّل من يدخل الجنّة
٥١٣ ثواب من رفع المانع عن الطريق
٥١٤ الإخلاص والشرك
٥١٤ أهل الجنّة
٥١٤ مقام أهل الجنّة
٥١٥ أكثر أهل الجنّة
٥١٥ من اشتاق إليه الجنّة
٥١٦ إلتحاق أهل النار بأهل الجنّة
٥١٦ جمال أهل الجنّة
٥١٦ طعام أهل الجنّة
٥١٧ عطايا أهل الجنّة
٥١٧ غناء أهل الجنّة
٥١٧ طير أهل الجنّة
٥١٨ ثياب أهل الجنّة
٥١٨ منازل أهل الجنّة
٥١٨ أربعة أبيات في الجنّة

٥١٨	مدائن من الجنة محفوظة في الدنيا
٥١٩	وسعة الجنة
٥١٩	يوم خلق الجنة
٥١٩	درجات الجنة
٥١٩	الوصول إلى بعض درجات الجنة
٥٢٠	أنهار الجنة
٥٢٠	فضل الماء
٥٢١	أكبر أنهار الجنة
٥٢١	موجبات جريان نهر الجنة
٥٢١	نهر النيل
٥٢١	أشجار الجنة
٥٢١	حور الجنة
٥٢٢	شراء الصور وبيعها في الجنة
٥٢٢	الجنة والنار
٥٢٢	ثمرة حب الجنة والنار
٥٢٢	نعيم الدنيا وبلاؤها
٥٢٣	الإشتياق إلى الجنة
٥٢٥	الباب السادس عشر: النار وأهلها
٥٢٧	الممنوعين من الجنة
٥٢٩	أول من يدخل النار
٥٢٩	أصناف تكلمهم النار يوم القيامة
٥٢٩	مكث أهل النار فيها
٥٣٠	الذنوب الموجبة للخلود في النار
٥٣٠	عقاب القتالين
٥٣١	نكث بيعة الإمام
٥٣١	الكذب على النبي ﷺ
٥٣١	أبو لهب في النار
٥٣١	نار جهنم
٥٣٢	شدة عذاب جهنم
٥٣٢	طول قعر جهنم
٥٣٣	الباب السابع عشر: الملائكة
٥٣٥	أصناف الملائكة

٥٣٥	كثرة الملائكة عدداً.....
٥٣٦	أفضل الملائكة.....
٥٣٦	عظمة جبرئيل.....
٥٣٦	نداء الملائك عند طلوع الشمس وغروبه.....
٥٣٧	أوصاف حملة العرش.....
٥٣٧	إنتظار ملك صاحب الصور.....
٥٣٧	ملك السحاب.....
٥٣٨	الأمر المانعة من دخول الملائكة البيوت.....
٥٣٩	الباب الثامن عشر: الأحكام.....
٥٤١	حرمة المسلم.....
٥٤١	القصاص.....
٥٤١	القتل بالقصاص.....
٥٤٢	حق الرجوع في الهبة.....
٥٤٢	إنتقال الصيد إلى الحرم بالهبة.....
٥٤٢	السلام وجوابه.....
٥٤٢	كراهية الحلف بالطلاق.....
٥٤٣	طلاق الحائض.....
٥٤٣	كفارة اليمين.....
٥٤٤	حجة الوداع وحج التمتع.....
٥٤٤	في الوزن والمكيال.....
٥٤٥	الباب التاسع عشر: الحيوانات.....
٥٤٧	حقوق الذابة.....
٥٤٧	الركوب على الدواب.....
٥٤٨	موجبات دخول الدواب في الجنة.....
٥٤٩	فسوق الحيوان.....
٥٤٩	فضل الشاة.....
٥٥١	خير الخيل.....
٥٥١	لون الخيل.....
٥٥١	اللعب بالحمامات.....
٥٥٢	صراخ الديوك.....
٥٥٣	الديك الأبيض.....

٥٥٤	الدجاج
٥٥٤	السمك
٥٥٥	فضل الإبل
٥٥٥	الذباب والنحل
٥٥٧	الباب العشرون: الشياطين
٥٥٩	الشیطان واللّه تعالى
٥٥٩	الأمور الموجبة لمرافقة الشيطان
٥٥٩	أعظم جنود إبليس
٥٦٠	التسوية شعار الشيطان
٥٦٠	رضا الشيطان بالمحقرات من الذنوب
٥٦٠	كحل الإبلس
٥٦٠	الحمرة والشيطان
٥٦١	في الشعر وإبليس
٥٦٣	الباب الحادي والعشرون: الصحابة
٥٦٥	انفاق الصحابة
٥٦٥	الجنة مشتاةة إلى أربعة
٥٦٦	علم سلمان وصبر مقداد
٥٦٦	حذيفة بن اليمان وعمار
٥٦٦	قتل حجر بن عدى
٥٦٧	عبد الله بن مسعود
٥٦٧	عمار
٥٦٧	موت سعد بن معاذ
٥٦٨	معاذ
٥٦٨	صبر أم سليم على مصيبة ولدها
٥٦٩	فضل ربيع بن حراش
٥٦٩	عبد الله ابن عباس
٥٦٩	قتل عمرو بن الحمق الخزاعي
٥٧٠	أبو سفیان بن الحارث
٥٧٠	جرير بن عبد الله
٥٧٠	سويد بن عامر
٥٧١	ضلالة بعض الصحابة

- ٥٧١ عمرو بن العاص ومعاوية
٥٧٢ معاوية
٥٧٢ لعن عمرو بن العاص
٥٧٣ لعن حكم بن أبي العاص
٥٧٣ مروان
٥٧٤ المغيرة بن شعبة
٥٧٤ أبو موسى الأشعري
٥٧٤ سمرة بن جندب وأبو هريرة

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of flowers, leaves, and swirling lines, creating a classic and elegant frame.

تتمّة الباب الثامن: الأخلاق والآداب



كليات في الأخلاق

﴿١٢٥٦٥﴾ - ١٣٧٢ - محمد بن الأشعث: بإسناده. [حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم، وطاعة المرأة ندامة، والصدقة تدفع عن مائة سوء. ^(١)

﴿١٢٥٦٦﴾ - ١٣٧٣ - ورام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ]: سوء الخلق شوم، وطاعة المرأة ندامة، وحسن الملكة نماء، والصدقة تمنع مائة سوء. ^(٢)

﴿١٢٥٦٧﴾ - ١٣٧٤ - ابن أبي جمهور: روى رافع بن مكيت وكان ممن شهد يوم الحديبية أن النبي ﷺ قال: حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شوم، والبر زيادة في العمر، والصدقة يمنع مائة سوء. ^(٣)

﴿١٢٥٦٨﴾ - ١٣٧٥ - النوري: قال [رسول الله ﷺ]: حسن الخلق يمن، وشر الخلق نكد، وطاعة المرأة ندامة، والصدقة تدفع مائة سوء. ^(٤)

-
١. الجعفریات: ٣٧٨ ح ١٥١٧، جامع الأحاديث: ٧١ قطعة منه، مكارم الأخلاق: ٤٠٨ قطعة منه باختلاف يسير، مستدرک الوسائل ١٤: ٢٦٢ ح ١٦٦٥٦.
 ٢. مجموعة ورام ٢: ٣٣.
 ٣. درر الثانی: ٢٦.
 ٤. مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٧ ح ٩٩٨٥، الکافي ٥: ٥١٧ ح ٤ قطعة منه، ونحوه مکارم الأخلاق: ٢٤٣، ووسائل الشیعة ٢٠: ١٨١ ح ٢٥٣٦٩، وبحار الأنوار ١٠٣: ٢٢٧ ح ٢٢، کنز العمال ١٦: ٢٨٥ ح ٤٤٤٩٤.

١٢٥٦٩٦ - ١٣٧٦ - الحرّاني: قام [رسول الله ﷺ] في مسجد الخيف، فقال: نصر الله عبداً سمع مقاتلي فوعاها، وبلغها من لم يسمعها، فربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربّ حامل فقه [إلى] غير فقيه، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرء مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم.

المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم^(١)
 ١٢٥٧٠ - ١٣٧٧ - محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثة لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص الدعوة لله تعالى، والنصيحة لولاة الأمر في الحقّ حيث كان، وأن يعمّ بدعوته جميع المسلمين، فإنّ الدعوة محيط من ورائهم^(٢).

١٢٥٧١ - ١٣٧٨ - ابن أبي جمهور: عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفى الخبيثة كما يطفى الماء النار، والصلاة نور، والصيام جنة من النار.

وقال: لا يزال الله في حاجة المرء ما لم يزل في حاجة أخيه^(٣).

١٢٥٧٢ - ١٣٧٩ - محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن من مكارم الأخلاق صدق الحديث، وإعطاء السائل، وصدق الناس، وصلة الرحم، وأداء الأمانة، والتذمّم^(٤) للجار، والتذمّم

١. تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٨ ح ٥٢.

٢. في الأصل: «ثلاث لا يغلّ»، وما اقتضاه عن سائر المصادر.

٣. الجعفریات: ٣٦٤ ح ١٤٦٨، الكافي: ٤٠٣ ح ١، ٤٠٤ ضمن ح ١، ٢، الخصال: ١٤٩ ضمن ح ١٨٢، بحار الأنوار: ٢١، ١٣٨ ضمن ح ٣٣، ٣٠، ٦٧ ح ٣، ٤٧، ٣٦٥ ح ٨٢، ٧٧، ١٣٠ ح ٣٩، و١٠٠، ٤٦ ح ٦، مستدرک الوسائل: ٥، ٢٤١ ح ٥٧٧٨.

٤. عوالي الثاني: ١٠٤، ١، ٣٦، المجازات النبوية: ٢١٠ ح ١٨١ قطعة منه، ونحوه كنز الفوائد: ١، ١٣٦ عن أمير المؤمنين عليه السلام، ومجموعة ورام: ١، ١٢٦، منية المرید: ١٥٦ و٣٢٤، كنف الربية: ٩٤ و٩٥، درر السالّي: ٤٩ قطعة منه، إرشاد القلوب: ١٣٠ قطعة منه بفاوت، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٥٧ ح ٣٠، كنز العمال: ٣، ٤٦١ ح ٧٤٣٨ و٧٤٤٢.

٥. تذمّم لصاحبه: حفظ ذمّانه، والذمّام: العهد والأمان والكفالة، والحق والحرمة المعجم الوسيط: ٣١٥.

للصاحب، وإقراء الضيف.^(١)

١٢٥٧٣ هـ - ١٣٨٠ - الطوسي: أخبرنا جماعة. عن أبي المفضل. قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة سبع وثلاثمائة. قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام منذ خمس وسبعين سنة. قال: حدثنا الرضا علي بن موسى. قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر. قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد. قال: حدثني أبي محمد بن علي. عن أبيه علي بن الحسين. عن أبيه الحسين. عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنة، والحمد لله وفاء. شكر كل نعمة، وخشية الله مفتاح كل حكمة، والإخلاص ملاك كل طاعة.^(٢)

١٢٥٧٤ هـ - ١٣٨١ - يعقوبي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله] إن الله خص أولياءه بمكارم الأخلاق، فامتحنوا أنفسكم، فإن كانت فيكم فاحمدوا الله، وإلا فارغبوا إليه، قيل له: وما هي؟ قال: اليقين والقنوع والصبر والشكر والعقل والمروءة والحلم والسخاء والشجاعة.^(٣)

١٢٥٧٥ هـ - ١٣٨٢ - الكراچكي: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: ألا إن فضائل الأخلاق عشرة: صدق الحديث، وصدق الموعدة، ونصيحة الناس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، والتذم للجار، وقرى الضيف، والحياء، وهو رأسهن.^(٤)

الصدقة والقرض

١٢٥٧٦ هـ - ١٣٨٣ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد. قال: أخبرنا محمد بن

١. الجعفرات: ٢٤٩ ح ١٠٠١، و ٢٧٥ ح ١١٣٨ قطعة منه. مستدرک الوسائل ٧: ٢٠٠ ح ٨٠٢٧ قطعة منه، و ٢٢١ ح ٩٣٠٥، و ٤٢١ ح ٩٨٦٤، و ٤٥٤ ح ٩٩٨٣ قطعة منه فيهما، و ١١: ١٨٧ ح ١٢٧٠٣، و ١٦: ٢٤١ ح ١٩٧٢٩ قطعة منه.

٢. الأمالي: ٥٦٩ ح ١١٧٨، مجموعة ورام: ٢: ٧٠ في ضمن حديث أبي ذر، بحار الأنوار ٣: ٣ ح ٣ عن الأمالي قطعة منه.

٣. تاريخ يعقوبي (١: ٤٢٠)، صفات الشيعة: ٤٧، والخصال: ٤٣١ ح ١٢، والأمالي للصدوق: ٢٩٠ ح ٣٢٤، ومعاني الأخبار: ١٩١ ح ٣، ووسائل الشيعة ١٥: ١٨٠ ح ٢٠٢٢٧، وبحار الأنوار ٦٩: ٣٦٨ ح ٥، و ٧٠: ٣٧١ ح ١٨ عن الصادق عليه السلام، و ٦٩: ٣٩٤ ح ٧٧ عن الرضا عليه السلام، مستدرک الوسائل ١١: ١٩١ ح ١٢٧١٧ عن الصادق عليه السلام.

٤. معدن الجواهر (المترجم): ١٩٥ ح ٤.

محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشر، والقرض بثمانية عشر، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرحم بأربعة وعشرين. (١)

١٢٥٧٧ هـ - ١٣٨٤ - القاضي النعمان: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثماني عشرة، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرحم بأربعة وعشرين، وصلة الرحم تزيد في العمر، وتفي الفقر. (٢)

صلة الرحم وآثارها

١٢٥٧٨ هـ - ١٣٨٥ - الصدوق: بهذا الإسناد (٣). قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعة: يصل رحمه فيحبّه الله، ويوسع عليه في رزقه، ويزيد في عمره، ويدخله الجنة التي وعده. (٤)

١٢٥٧٩ هـ - ١٣٨٦ - ابن أبي جمهور: روي في حديث، قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أنفق الناس نفقة أفضل من دم يهراق في هذا اليوم، إلا رحماً محتاجة يصلها، يعني يوم النحر. (٥)

١٢٥٨٠ هـ - ١٣٨٧ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وصل قريباً بحجة أو عمرة كتب الله له حجتين وعمرتين، وكذلك من حمل عن حميم يضاعف الله له الأجر ضعفين. (٦)

١. الجعفریات: ٣١١ - ١٢٨٦، الكافي: ٤، ١٠ - ٣، دعائم الإسلام: ٣، ٣٣١ - ١٢٥١، المقنعة: ٢٦٢، جامع الأحاديث: ١٠٦، تبايوت بسير، تهذيب الأحكام: ٤، ١٠٦ - ٣٠٢، مكارم الأخلاق: ١٢٦، النوادر للراوندي: ٩٥ - ٣٩، بحار الأنوار: ٧٤، ١٠٤، ضمن ح ٦٢ عن الإمامة والتبصرة، و ٣١١، ضمن ح ٦٥، و ١٠٣، ١٤٠ - ١٤، مستدرک الوسائل: ٧، ١٥٤ - ٧٨٩٥ قطعة منه، و ١٩٤ - ١٠١٠، و ١٢، ٣٦٣ - ١٤٣٠٧، و ١٥، ٢٣٤ - ١٨٠٩٨ قطعة منه.

٢. دعائم الإسلام: ٢، ٣٣١ - ١٢٥١، من لا يحضره الفقيه: ٢، ٦٧ - ١٧٣٨، الجعفریات: ٣١١ - ١٢٨٦ باختصار، وكذا النوادر للراوندي: ٩٥ - ٣٩، وسائل الشيعة: ٩، ٤١١ - ١٢٣٥٥، بحار الأنوار: ٩٣، ٢٧٤ - ١ قطعة منه، مستدرک الوسائل: ٧، ١٩٤ - ١٠١٠، و ١٥، ٢٣٤ - ١٨٠٩٨ قطعة منه.

٣. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٤. عيون أخبار الرضا: ٢، ٤٠ - ٩٣، صحيفة الإمام الرضا: ١١٤ - ٧٣، روضة الواعظين: ٣٨٨ كلاهما بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٧٤، ٩٢ - ١٦، مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٤٦ - ١٨١٣٠ بتفاوت يسير.

٥. درر اللؤلؤ: ٣٩، مستدرک الوسائل: ١٠، ٨١ - ١١٥١٣، كنز العمال: ٥، ٢٢٥ - ١٢٦٨٩.

٦. الكافي: ٤، ١٠ - ١، من لا يحضره الفقيه: ٢، ٢٢٤ ذيل ح ٢٢٤٤ مرسلًا، وسائل الشيعة: ٩، ٤١٢ - ١٢٣٥٦، و ١١، ١٩٨ - ١٤٦١٤.

١٣٥٨١ هـ - ١٣٨٨ - النوري: قال [الشيخ]: صلة الرحم منسأة في الأجل، مثرأة في المال، محبة في الأهل، سودد في العشيرة.^(١)

١٣٥٨٢ هـ - ١٣٨٩ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب. عن النبي ﷺ أنه قال: الرحم معلقة، ولها لسان ذلق، وهي شفيعة مطاعة، وتقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني.^(٢)

١٣٥٨٣ هـ - ١٣٩٠ - النوري: قال [الشيخ]: كل أهل بيت إذا تواصلوا كانوا في كنف الرحمن، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون أبداً.^(٣)

١٣٥٨٤ هـ - ١٣٩١ - المسعودي: كانت دولة المنصور في إحدى وعشرين سنة من إمامة أبي عبد الله عليه السلام، فأقدمه من المدينة حتى إذا علا (التجف) نزل فتأهب للصلاة، ثم صلى ورفع يديه وقال: يا ناصر المظلوم المبغي عليه؛ يا حافظ الغلامين لأبيهما؛ احفظني اليوم لأبائي محمد وعليّ والحسن والحسين. اللهم اضرب بالذل بين عيني.

ثم قال: بالله استفتح، وبالله استنجح، وبمحمد وآله أتوجه. اللهم إنك تمحو ما تشاء، وتثبت، وعندك أم الكتاب.

ثم أقبل حتى انتهى إلى الباب. فاستقبله الريح الحاجب. فقال له: ما أشد غيظ هذا الجبار عليك. يعني ما قد هم به أن يأتي على آخركم.

ثم دخل إليه، فاستأذن له، فأذن فدخل، فسلم عليه، فروي أنه صلى صافحه وقال له: روينا عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن الرحم إذا تماسست عطفتم، فأجلسه المنصور إلى جنبه، ثم قال: فيأتي قد انعطفت وليس عليك بأس، فقال له أبو عبد الله: أجل ما علي بأس، ثم قال المنصور: يا جعفر! يبلغنا عنك ما يبلغنا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: واللّه! ما فعلت وما أردت، ولو كنت فعلت فإن سليمان أعطى فشكر، وإن أيوب ابتلى فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، ولا يأتي من ذلك النسل إلا ما يشبهه، فقال له أبو جعفر: صدقت يا أبا عبد الله! وأمر له بستة آلاف درهم، وقال له: تعرض حوائجك، فقال: حاجتي الإذن لي في الرجوع إلى أهلي، قال: هو في يديك، فودّعه وخرج، فقال له الريح: فأمر بقبض المال لا حاجة لي فيه أصرفه حيث شئت، فقال: إذن تعضبه، فأمر بقبض

١. مستدرک الوسائل ١٥: ٢٤٥ ضمن ح ١٨١٢٧، الزهد: ٤١ ح ١١٠ قطعة منه مستأد، قرب الإسناد: ٣٥٥ ذيل ح ١٢٧٢ عن أبي عبد الله عليه السلام: عوالي الثمالي ١: ٢٥٥ ح ١٩ باختلاف. بحار الأنوار ٧٤: ٨٨ ضمن ح ١ نحو قرب الإسناد: ١٠٢ ح ٥٨ نحو الزهد.

٢. مستدرک الوسائل ١٥: ٢٤٥ ح ١٨١٢٨، المجازات النبوية ١٥٨ ح ١٢١ ب تفاوت.

٣. مستدرک الوسائل ١٥: ٢٤٦ ذيل ح ١٨١٢٨.

الدرهم، ثم وجه بها إلى منزل الربيع فخرج.^(١)
 ١٢٥٨٥٠ - ١٣٩٢ - ابن أبي جمهور: روى أبو ضمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: تعلموا
 من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منساة
 في الأثر.^(٢)

١٢٥٨٦٠ - ١٣٩٣ - ابن أبي جمهور: روي في حديث ابن عمر أنه [النبي ﷺ] قال: من اتقى
 ربه ووصل رحمه أنسى له في أجله، وثرى ماله، وأحبّه أهله.^(٣)

١٢٥٨٧٠ - ١٣٩٤ - ابن أبي جمهور: روى عمر بن شعيب، عن جده أن رسول الله ﷺ قال:
 الرحم شجنة كما ينبت العود، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعها الله، وتبعث يوم القيامة
 بلسان فصيح ذلك، تقول: اللهم فلان وصلني فأدخله الجنة، وتقول: إن فلان قطعني فأدخله النار.^(٤)

١٢٥٨٨٠ - ١٣٩٥ - الكليني: عنه [أحمد بن أبي عبد الله]، عن غير واحد، عن زياد القندي، عن
 عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن القوم ليكونون فجرة ولا
 يكونون بررة، فيصلون أرحامهم فتتمى أموالهم، وتطول أعمارهم، فكيف إذا كانوا أبراراً بررة!^(٥)
 ١٢٥٨٩٠ - ١٣٩٦ - المفيد: موسى بن جعفر ﷺ حدثني أبي، عن آبائه، عن رسول
 الله ﷺ أن الرحم إذا قطعت فوصلت فقطعت قطعها الله.^(٦)

كنوز الجنة

١٢٥٩٠٠ - ١٣٩٧ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]: أربع من كنوز الجنة: كتمان الفاقة،

١. إثبات الوصية: ١٨٧، فقه الرضا: ٣٥٥ في كلام طويل، ونحوه بحار الأنوار ٧٤: ٢١ ح ٣، ٩٧ ح ٣٣، مستدرک الوسائل ١٢: ١٤ ح ١٣٣٧٩.
٢. درر الثنائي: ٦٠، عوالي الثاني ٢٨٣: ١، ١٢٢ ح ٢٧٥، و٤٣ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٤: ١٠٢ ح ٥٨ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٧٦ ح ١٨٢٢٩.
٣. درر الثنائي: ٦٠، عوالي الثاني ٢٨٣: ١، ١٢٢ ح ٢٧٥، و٤٣ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٧٦ ح ١٨٢٢٩.
٤. درر الثنائي: ٦٠، كشف الغمّة ١: ٥٥٣، و٥٨١ قطعة منه.
٥. الكافي ٢: ١٥٥ ح ٢١، بحار الأنوار ٧٤: ١٢٥ ح ٨٨.
٦. الإرشاد (المطبوع ضمن مصنفات المفيد) ١١: ٢، ٢٣٧، الغيبة للطوسي: ٢٦ ضمن ح ٦، كشف الغمّة ٢: ٢٣١، الخرائج والجرائع ٢: ٩٤٤، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٠٨، روضة الواعظين: ٢١٨، بحار الأنوار ٤٨: ٢٣١ ح ٣٨.

وكتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الوجع^(١).

من لا عذر له

١٢٥٩١٥ - ١٣٩٨ - الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسامعاً، [قال: [أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري الحاجي إجازة وسامعاً، [قال: [حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي [قال: [حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، [قال: [حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، [قال: [حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، [قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة لا عذر لهم: رجل عليه دين محارف في بلاده لا عذر له حتّى يهاجر في الأرض يلتمس ما يقضي به دينه. ورجل أصاب على بطن امرأته رجلاً لا عذر له حتّى يطلق ألا يشركه في الولد غيره. ورجل له مملوك سوء فهو يعدّبه لا عذر له إمّا أن يبيع، وإمّا أن يعتق. ورجلان اصطحبا في سفرهما يتلاعنان لا عذر لهما حتّى يفترقا.^(٢)

علامم السعادة والشقاوة

١٢٥٩٢٥ - ١٣٩٩ - الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: أربع من السعادة، وأربع من الشقاوة، فالأربع التي من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب البهي. والأربع التي من الشقاوة: الجار السوء، والمرأة السوء، والمسكن الضيق، والمركب السوء.^(٣)
١٢٥٩٣٥ - ١٤٠٠ - الحرّاني: قال [النسائي]: من سعادة ابن آدم استخارة الله، ورضاه بما قضى الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله، وسخطه بما قضى الله.^(٤)

١. الدعوات: ١٦٤ ح ٤٥٢، بحار الأنوار ٨١: ٢٠٨ ح ٢٣، مستدرک الوسائل ٤: ٦٨ ح ١٤٣٥.

٢. السواد: ١٥٩ ح ٢٣٦، بحار الأنوار ٧٤: ١٤٣ ح ١٧، ٧٦: ٢٧٤ ح ٢٩، ١٠٣: ٩٢ ح ٥، ١٠٤: ١٤٠ ح ١٨.

مستدرک الوسائل ١٣: ٤١٥ ح ١٥٧٦٧، ١٥: ٢٨١ ح ١٨٢٤١ قطعة منه في الثلاثة الأخيرة.

٣. مكارم الأخلاق: ١٢٨، بحار الأنوار ٧٦: ١٥٤ ضمن ح ٣٤.

٤. تحف العقول: ٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦١ ح ١٥٣.

١١٣٥٩٤ - ١٤٠١ - الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: أخبرني ابن خزيمة، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا الضحّاك بن مخلد، عن سفيان، عن حبيب، عن جميل مولى عبد الحارث، عن نافع بن عبد الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ من سعادة المسلم سعة المسكن، والجار الصالح، والمركب الهنيء.^(١)

١١٣٥٩٥ - ١٤٠٢ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: من سعادة المرء، حسن الخلق، ومن شقاوته سوء الخلق.^(٢)

١١٣٥٩٦ - ١٤٠٣ - الكليني: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ: قال: قال رسول الله: من علامات الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب، وشدة الحرص في طلب الدنيا، والإصرار على الذنب.^(٣)

١١٣٥٩٧ - ١٤٠٤ - القاضي النعمان: عنه [النسائي ﷺ] أنه قال: خمسة من السعادة: الزوجة الصالحة، والبنون الأبرار، والخلطاء الصالحون، وورق المرء في بلده، والحب لآل محمد ﷺ.^(٤)

١١٣٥٩٨ - ١٤٠٥ - البرقي: أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أبياته ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من سعادة المرء أن يتسح منزله.^(٥)

١١٣٥٩٩ - ١٤٠٦ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من سعادة المرء الخلطاء الصالحون، والولد البار، والزوجة المؤاتية، وأن يرزق معيشته في بلدته.^(٦)

١. الخصال: ١٨٣ ح ٢٥٢، وسائل الشريعة: ٥، ٣٠١ ح ٦٥٩٩، بحار الأنوار: ٧٦، ٢٨٩ ح ٣، نور الثقلين: ٤، ٥١ ح ٢٤.

٢. مجموعة ورام: ٢، ٢٥٠، مستدرک الوسائل: ٨، ٤٤٧ ح ٩٩٥٩.

٣. الكافي: ٢، ٢٩٠ ح ٦، الخصال: ٢٤٢ ح ٩٦، كنز الفوائد: ٢، ١٠، تنافوت بير، معدن الجواهر (المترجم): ٨٩ ح ٩، تنافوت، روضة الواعظين: ٤١٤، مشكاة الأنوار: ٤٤٧ ح ١٤٩٦، وفيهما: «طلب الرزق» بدل «طلب الدنيا»، وسائل الشريعة: ١٥، ٣٧٧ ح ٢٠٦٨٠، بحار الأنوار: ٧٠، ٥٢ ح ١١، ٧٣، ١٦٢ ح ١١، ٣٤٩ ح ٤٤، ٧٧، ١٥٣ ح ٩٢، ٩٣، ٣٣٠ ح ١٠، نور الثقلين: ٣، ٣٢١ ح ٢٢١.

٤. دعائم الإسلام: ٢، ١٩٥ ح ٧٠٦، عوالي اللئالي: ٣، ٢٩٣ ح ٥٥، مستدرک الوسائل: ١٣، ٢٩٢ ح ١٥٣٨٧، ١٤، ١٦٩ ح ١٦٤٠٦، ١٥، ١١٣ ح ١٧٦٩٣، قطعة منه.

٥. المحاسن: ٢، ٤٤٩ ح ٢٥٤٦، وسائل الشريعة: ٥، ٣٠١ ح ٦٦٠٠، بحار الأنوار: ٧٦، ١٥٢ ح ٢٢.

٦. الجعفریات: ٣١٩ ح ٣١٨، النوادر للراوندي: ١١٠ ح ٩٣، تنافوت، مستدرک الوسائل: ٩، ١٥٥ ح ١٠٥٣٩، ١٠، ١٥٠٦١، ٢٩٢ ح ١٥٣٨٦، ١٤، ١٦٩ ح ١٦٤٠٣، ١٥، ١١٣ ح ١٧٦٩٣.

١٢٦٠٠٤ - ١٤٠٧ - محمد بن الأشعث: قال رسول الله ﷺ من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء، والولد الصالح^(١).
 ١٢٦٠١٤ - ١٤٠٨ - الحميري: قال [هارون بن مسلم]: وحدثني مسعدة بن صدقة. قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال: من سعادة المرء المسلم أن يشبهه ولده، والمرأة الجميلة، ذات دين، والمركب الهنيء، والمسكن الواسع^(٢).

الخصال الموجبة لنظر الله يوم القيامة

١٢٦٠٢٤ - ١٤٠٩ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ أربعة ينظر الله تعالى إليهم يوم القيامة ويزكيهم: من فرج عن لفهان كربة، ومن أعتق نسمة مؤمنة، ومن زوج عذياً، ومن أحجَّ ضرورة^{(٣) (٤)}.

موجبات خراب البيت

١٢٦٠٣٣ - ١٤١٠ - الصدوق: حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عليه السلام، قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ أربع لا تدخل بيتاً واحدة منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركة: الخيانة، والسرقه، وشرب الخمر، والزنا^(٥).

١. الجعفريات: ١٦٨ ح ٦٣١. المحاسن: ٢: ٤٥٠، ٢٥٤٩، و ٤٦٦ ح ٢٦١٥. قطعان منه، دعائم الإسلام: ٢: ١٩٥ ح ٧٠٩، الكافي: ٥: ٣٢٧ ح ٤. صدر الحديث فقط، النوادر للراوندي: ١٥١ ح ٢١٩، وسائل الشيعة: ٢٠: ٤١ ح ٢٤٩٨١، و ١١: ٤٧٧ ح ١٥٣٠٣، بحار الأنوار: ١٠٤: ٩٨ صدر ح ٦٤، مستدرک الوسائل: ٣: ٤٥١ ح ٣٩٦٧، و ١٤: ١٦٨ ح ١٦٤٠٢، و ١٧: ١٧٠، و ١٦٤٠٨، و ١٥: ١١٣ ح ١٧٦٩١ و ١٧٦٩٤.

٢. قرب الإسناد: ٧٦ ح ٢٤٨، بحار الأنوار: ٧٦: ١٤٩ ح ٣، و ٢٨٩ ح ٤، و ١٠٣: ٢١٧ ح ٣، و ١٠٤: ١٠١ ح ٨٧.

٣. الصلوة، «من لم يحج».

٤. مجموعة ورام: ٢: ١٠٩، معدن الجواهر (المترجم): ٨٧ ح ٢، بحار الأنوار: ٧: ٢٩٩ ح ٤٨، بضاوت، وكذا: ٧٥: ١٩ ح ١٣، و ١٠٣: ٢١٨ ح ٨.

٥. الأمالي: ٤٨٢ ح ٦٥٢، ثواب الأعمال: ٢٨٨ ح ١، أعلام الدين: ٤٠٤ وفيه: «الزنا» بدل «الزنا»، عوالي اللئالي: ١: ٣٦٣ ح ٤٧، وسائل الشيعة: ٢٨: ٢٤٢ ح ٣٤٦٥٦، بحار الأنوار: ٧٥: ١٧٠ ح ٢، و ٧٩: ١٩ ح ٤، و ١٢٥ ح ٢، و ١٨٧ ح ٢١.

ما ينبغي السبق إليه من الأمور

١١٢٦٠٤٦ - ١٤١١ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ [ثلاث] ^(١) لو تعلم أمتي ما لهم فيهن لضربوا عليهن بالسهم: الأذان، والعدو يوم الجمعة، والصف الأول، لفعلوا. ^(٢)

١١٢٦٠٥٤ - ١٤١٢ - القاضي النعمان: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ ثلاث لو تعلم أمتي ما لها فيها ^(٣) لضربت عليها بالسهم: الأذان، والعدو إلى الجمعة، والصف الأول. ^(٤)

عذاب أصناف من بني إسرائيل ليلاً

١١٢٦٠٦٤ - ١٤١٣ - القمي: [حدثنا القاسم بن علي العلوي، حدثنا محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ]: طرق طائفة من بني إسرائيل ليلاً عذاب فأصبحوا وقد فقدوا أربعة أصناف: الطبايين، والمغنين، والمحتكرين للطعام، والصارفة آكلة الربا منهم. ^(٥)

علائم المروءة والعدالة

١١٢٦٠٧٧ - ١٤١٤ - الصدوق: حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر، قال: حدثنا أبو محمد زيد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي

١. ما بين المعقوفين عن الدعائم والنوادر.

٢. الجعفريات: ٦١ ح ١٧٩، دعائم الإسلام: ١، ١٤٤ تفاوت يسير، النوادر للراوندي: ١٤٩ ح ٢١١، مستدرک الوسائل: ٦، ٣٧ ح ٦٣٦٦ و ٤٦٠ ح ٧٢٣٥.

٣. في بعض المصادر: «ما فيها» وفي بعض: «ما لهم فيها».

٤. دعائم الإسلام: ١، ١٤٤، بحار الأنوار: ٨٤، ١٥٦، ذيل ح ٥٤، مستدرک الوسائل: ٤، ٧٨ ضمن ح ٤٢٠٢.

٥. جامع الأحاديث: ٩٦، بحار الأنوار: ١٠٣، ٧٩ ح ١١، ٨٩ ح ١٢، مستدرک الوسائل: ١٣، ٢٧٣ ح ١٥٣٣٤، الجعفريات: ٢٧٩ ح ١١٥٤، دعائم الإسلام: ٣، ٣٥، ذيل ح ٧٧، مستدرک الوسائل: ١٣، ٩٦ ح ١٤٨٧٧، و ٣٣٣ ح

١٥٥١٨ في الأربعة الأخيرة عن علي بن أبي طالب

بالبصرة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوته، وحرمت غيبته.^(١)

الحقوق اللازمة للأمة

١١٢٦٠٨٦ - ١٤١٥ - الصدوق: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: يلزم الحق لأمتي في أربع: يحبون التائب، ويرحمون الضعيف، ويعينون المحسن، ويستغفرون للمذنب.^(٢)

النهي عن السلام على أصناف

١١٢٦٠٩٦ - ١٤١٦ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسلم على أربعة: على السكران في سكره، وعلى من يعمل التماثيل، وعلى من يلعب بالنرد، وعلى من يلعب بالأربعة عشر. وأنا أزيدكم الخامسة، أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج.^(٣)

خير الأمور

١١٢٦١٠٤ - ١٤١٧ - الصدوق: حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، قال: حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد، عن عبدان العسكري، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا حبان بن علي، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيد الله بن

١. الخصال: ٢٠٨ ح ٢٨، عيون أخبار الرضا ٢: ٣٣ ح ٣٤، صحيفة الرضا: ٩٧ ح ٣١، تحف العقول: ٥٧، الأربعون حديثاً لابن الزهرة: ٥٨، أعلام الدين: ١١٤، عدة الداعي: ٢٢٠، وسائل الشيعة ٢٧: ٣٩٦ ح ٣٤٠٤٦، بحار الأنوار ١٧٠: ١ ح ١، و١٧٥: ٩٢ ح ٤، و٢٥٢ ح ٢٦، و٧٧: ١٦٢ ح ١٦٣، و٨٨: ٣٥.
٢. الخصال: ٢٣٩ ح ٨٨، بحار الأنوار ٦: ٢٠ ح ١٠، و٧٤: ٢٢٣ ح ١١، و٩٣: ٣٨٤ ح ٧.
٣. الخصال: ٢٣٧ ح ٨٠، روضة الواعظين: ٤٥٨، مشكاة الأنوار: ٣٤٧ ح ١١١٦، ووسائل الشيعة ١٢: ٤٩ ح ١٥٦١٣، بحار الأنوار ٧٦: ٨ ح ٣٢، و٣٥٦ ح ٢٣، و٧٩: ٢٣١ ح ٥.

عبد الله، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يهزم اثني عشر ألف من قلة إذا صبروا وصدقوا.^(١)

١٢٦١١٦ - ١٤١٨ - القضاء: [أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: [خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف.^(٢)

القبائل المحبوبة والمبغوضة عند النبي ﷺ

١٢٦١٢٦ - ١٤١٩ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا، عن أبيه، عن جده، عن آبائه رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ كان يحب أربع قبائل: كان يحب الأنصار، وعبد القيس، وأسلم، وبني تميم، وكان يبغض بني أمية، وبني حنيف، وبني ثقيف، وبني هذيل، وكان يقول: لم تلدني أمي بكرية ولا ثقيفية.

وكان ﷺ يقول: في كل حي نجيب إلا في بني أمية.^(٣)

الإسراف في الفراش

١٢٦١٣٤ - ١٤٢٠ - الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد السجزي، قال: حدثنا عمر بن حفص، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا يزيد بن خالد الرملي، قال: حدثنا ابن وهب، عن أبي هانيء، عن [أبي] عبد الرحمان الحبلي، عن جابر بن عبد الله، قال: ذكر رسول الله ﷺ الفراش، فقال: فراش للرجل، وفراش للمرأة، وفراش للضيف، والرابع للشيطان.^(٤)

السخي والكريم

١٢٦١٤٤ - ١٤٢١ - السبزواري: قال النبي ﷺ الرجال أربعة: سخي، وكريم، وبخيل، ولثيم.

١. الخصال: ٢٠١ ح ١٥، عوالي اللثالي ١: ١٧١ ح ١٩٦، فتاوت بسير، وسائل الشيعة ١٥: ١٣٦ ح ٢٠١٥٧، بحار الأنوار ١٧٦: ٢٢٨ ح ٣، ١٠١٠: ٦١ ح ٤، مستدرک الوسائل ١١: ١٠٤ ح ١٢٥٣٧، فتاوت بسير.
٢. شباب الأخبار: ١٤٤ ح ٧٨٨، مستدرک الوسائل ١١: ١٠٤ ح ١٢٥٣٨، و ٢١٣: ٨ ح ٩٢٨٣، قطعة منه.
٣. الخصال: ٢٢٧ ح ٦٤، بحار الأنوار ٢٢: ٣١٤ ح ٣.
٤. الخصال: ١٢١ ح ١١٢، وسائل الشيعة ٥: ٣٣٧ ح ٦٧٢٣، بحار الأنوار ٧٩: ٣٢١ ح ٣.

فالسَخَى الذي يأكل ويعطي، والكرِيم الذي لا يأكل ويعطي، والبَخِيل الذي يأكل ولا يعطي،
واللثِيم الذي لا يأكل ولا يعطي.^(١)

أصناف يبغضهم الله تعالى

- ١١٦٦١٥٠ - ١٤٣٣ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: أربعة يبغضهم الله تعالى:
البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر.^(٢)
- ١١٦٦١٦٠ - ١٤٣٣ - ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: إن أبغض الرجال إلى الله
الأثد الخصيم.^(٣)
- ١١٦٦١٧٠ - ١٤٣٤ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله يبغض الشيخ الزاني، والغنى
الظلم، والفقير المختال، والسائل الملحف، ويحبط أجر المعطي المَنَّان، ويمقت البذيع.^(٤)
- الجري الكذاب.^(٥)

الأوصاف الجميلة

١١٦٦١٨٠ - ١٤٣٥ - ورّام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ]: أربع إذا كنّ فيك لم تُبَلِّ ما
فاتك من الدنّيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة.^(٦)

أسباب ابتلاء الناس

١١٦٦١٩٠ - ١٤٣٦ - ورّام بن أبي فراس: عن أمير المؤمنين رضي الله عنه: قال رسول
الله ﷺ: إذا أبغض الناس فقراءهم، وأظهروا عمارة أسواقهم، وتباركوا على جمع
الدراهم، رماهم الله بأربع خصال: بالتحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة من

١. جامع الأخبار: ٣٠٨ ح ٨٤٦، بحار الأنوار: ٧١، ٣٥٦ ضمن ح ١٨.

٢. عوالي النثالي: ١، ٢٦٣ ح ٥١، مستدرک الوسائل: ١٣، ٢٧٢ ح ١٥٣٣٢.

٣. مجموعة ورّام: ١، ١٠٩.

٤. بذخ الرجل: عظم وافتخر، فتعالى في فخره وتكبره. المعجم الوسيط: ٤٥.

٥. تحف العقول: ٤٢، أعلام الدين: ٤٠٩ قطعة منه، بحار الأنوار: ١٧، ١٤٧ ح ٤٦.

٦. مجموعة ورّام: ١، ٩، معدن الجواهر (المترجم): ٨٩ ح ٧ بتفاوت.

ولادة الحكّام، والشوكة من العدوان.^(١)

الأمور الموجبة لمراقبة الشيطان

١١٢٦٢٠٦ - ١٤٢٧ - الطبرسي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من شرب ماءً وهو قائم أو تخلى على قبر، أو بات على غمر، أو مشى في حذاء واحد، فعرض له الشيطان لم يفارقه إلا أن يشاء الله.^(٢)

موجبات ذهاب النسيان

١١٢٦٢١٠ - ١٤٢٨ - الطبرسي: من [كتاب] الفردوس. عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خمس يذهبن بالنسيان، ويزدن في الحفظ، ويذهبن بالبلغم: السواك، والصيام، وقراءة القرآن، والعسل، واللبان.^(٣)

مباهات الله على الملائكة

١١٢٦٢٢٠ - ١٤٢٩ - السيزواري: أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: يباهي الله تعالى الملائكة بخمسة: بالمجاهدين، والفقراء، والذين يتواضعون لله تعالى، والغنى الذي يعطي الفقراء كثيراً ولا يمن عليهم، ورجل يبكي في خلوة من خشية الله عز وجل.^(٤)

خصال من الفطرة

١١٢٦٢٣٠ - ١٤٣٠ - الصدوق: حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نوح، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّاد من أهل قومس، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن

١. مجموعة ورام: ١٠.

٢. مكارم الأخلاق، ١٢٦.

٣. مكارم الأخلاق، ١٧١، بحار الأنوار، ٦٦، ٢٩٠ ضمن ح ٢.

٤. جامع الأخبار: ٢٥٨ ح ٦٨٦، مستدرک الوسائل ١١-٢٤٤ ح ١٢٨٧٧ قطعة منه.

أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خمس من الفطرة: تقليم الأظفار، وقصّ الشارب، وتنفّ الأبط، وحلق العانة، والإختان.^(١)

لزوم الإجتنب عن أصناف

١٢٦٢٤٦ - ١٤٣١ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجلويه رضي الله عنه. قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سنان، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن أبي إبراهيم رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: خمسة يجتنبون على كل حال: المجذوم، والأبرص، والمجنون، وولد الزنا، والأعرابي.^(٢)

إبتلاء الناس بإرتكاب المعاصي

١٢٦٢٥٦ - ١٤٣٢ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: إذا كانت فيكم خمس رميتم بخمس: إذا أكلتم الربا رميتم بالخسف، وإذا ظهر فيكم الزنا أخذتم بالموت، وإذا جارت الحكام ماتت البهائم، وإذا ظلم أهل الملة ذهب الدولة، وإذا تركتم السنة ظهرت البدعة.^(٣)

١٢٦٢٦٦ - ١٤٣٣ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: ما نقض قوم عهدهم إلا سلط عليهم عدوهم، وما جار قوم إلا أكثر القتل بينهم، وما منع قوم الزكاة إلا حبس القطر عنهم، ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت، وما يخسر قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين.^(٤)

١٢٦٢٧٦ - ١٤٣٤ - ابن القتال: قال [رسول الله ﷺ]: إذا فشى فيكم خمس حلّ بكم خمس: إذا فشى فيكم الزنا كانت الزلزلة، وإذا فشى فيكم الربا كان الخسف، وإذا منعت الزكاة هلكت البهائم، وإذا جار السلطان قحط المطر، وإذا حقرت الذمة كانت الدولة للمشركين على المسلمين.^(٥)

١. الخصال: ٣١٠ ح ٨٦، وسائل الشيعة: ٢، ١٣٣ ح ١٧١٨، بحار الأنوار: ٧٦، ٦٧ ح ٢، و١٠٤، ١٠٩ ح ١١.

٢. الخصال: ٢٨٧ ح ٤٢، وسائل الشيعة: ١٢، ٥٠ ح ١٥٦١٤، بحار الأنوار: ٧٥، ١٥ ح ٤.

٣. إرشاد القلوب: ٧١.

٤. إرشاد القلوب: ٧١.

٥. روضة الواعظين: ٤٨٥.

١٢٦٢٨ - ١٢٣٥ - الكراجكي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: إذا حدث في الناس تسعة أشياء، كانت معها تسعة أشياء: إذ كثر الربا كثر موت الفجاء، وإذا طفقوا المكيال أخذهم الله تعالى بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعتهم الأرض بركاتها، وإذا ارتكبوا المحارم طرقتهم الآفات، وإذا جاروا في الحكم شملهم الله تعالى بالظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال بأيدي الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف اضطرب عليهم أمورهم، وإذا لم ينهوا عن المنكر ملكتهم أشرارهم، فحينئذ يدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم^(١).

١٢٦٢٩ - ١٢٣٦ - الكراجكي: قال رسول الله ﷺ إذا ظهر في أمتي عشر خصال ابتلاههم الله بعشرة:

إذا منعوا الزكاة ماتت المواشي، وإذا منعوا الصدقات كثرت الأمراض، وإذا أكلوا الربا كثرت الزلاّت، وإذا جارت السلاطين ابتلاههم الله بالعدوة، وإذا حكموا بغير عدل ارتفعت البركات، وإذا تعدوا عن حدود الله سلط الله عليهم عليهم القتل، وإذا بخسوا الميزان سلط الله عليهم النقص^(٢).

الخصال المختارة

١٢٦٣٠ - ١٤٣٧ - النديمي: عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: علمني عملاً يحبني الله عليه، ويحبني المخلوقون، ويشري الله مالي، ويصحّ بدني، ويظيل عمري، ويحشرني معك.

فقال عليه السلام: هذه ستّ خصال، تحتاج إلى ستّ خصال:

إذا أردت أن يحبّك الله فخفه وآتقه.

وإذا أردت أن يحبّك المخلوقون فأحسن إليهم، وارفض ما في أيديهم.

وإذا أردت أن يشري الله مالك فزكّه.

وإذا أردت أن يصحّ بدنك فأكثر من الصدقة.

وإذا أردت أن يظيل الله عمرك فصل ذوي أرحامك.

١. معدن الجواهر المترجم: ١٨١ ح ٢، بحار الأنوار: ٣٦٩، ٣٦٩ ح ٣، نضاوت، وكذا ٣٧٢ ذيل ح ٥، و ١٥٧، ١٢٩ ح ١٢٩، ٣٣٨، ٩١، ٤٦، ١٠٠ ح ٣، و ٧٢ ذيل ح ٥، و ٤٥، ١٠٠ ح ٢ عن علي عليه السلام، وكذا ١٠٧، ١٠٣ ح ٦.

٢. معدن الجواهر المترجم: ٢٠٤ ح ١٥، مجموعة وركم: ١٧٩، ٢.

وإذا أردت أن يحشرك الله معي فأطل السجود بين يدي الله الواحد القهار^(١).

الخصال الموجبة للمروءة

١٢٦٣١٦ - ١٤٣٨ - الصدوق: حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي. قال: حدثنا محمد بن زيد بن محمد البغدادي. قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي. قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ست من المروءة: ثلاث منها في الحضر، وثلاث منها في السفر.

فأما التي في الحضر: فتلاوة كتاب الله عز وجل، وعماراة مساجد الله، واتخاذ الأخوان في الله عز وجل.

وأما التي في السفر: فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير المعاصي^(٢).

دفن فضول الجسد

١٢٦٣٢٦ - ١٤٣٩ - الصدوق: حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار. قال: حدثنا أبو بكر مسعدة بن أسع، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن إسحاق الهروي. قال: حدثنا الفضل بن عبد الله الهروي. قال: حدثنا مالك بن سليمان. عن داود بن عبد الرحمان. عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان: الشعر، والظفر، والدم، والحيض، والمشيمة، والسن، والعلقة^(٣).

آفة الفضائل

١٢٦٣٣٥ - ١٤٤٠ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام. قال: حدثنا سعد بن عبد الله. وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن هارون بن مسلم. عن مسعدة بن صدقة الربيعي. عن جعفر بن محمد، عن

١. أعلام الدين: ٢٦٨، بحار الأنوار ١٥: ١٦٤ ح ١٢، مستدرک الوسائل ٤: ٤٧٢ ح ٥١٩٤.

٢. الخصال: ٣٢٤ ح ١١، عيون أخبار الرضا ٢: ٣٠ ح ١٣، صحيفة الرضا: ١٠٢ ح ٤٨، وسائل الشيعة ١١: ٤٣٦ ح ١٥١٩٧.

٣. الخصال: ٣٤٠ ح ١، وسائل الشيعة ٢: ١٢٨ ح ١٧٠٢، بحار الأنوار ٧٦: ١٢٥ ح ٢.

أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الظرف الصلف^(١)، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السخاء المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحساب الفخر^(٢).

الكبائر

١٢٦٣٤٤ - ١٤٤١ - الكراجكي: قال [رسول الله ﷺ]: الكبائر تسع: أعظمهن الإشراك بالله عز وجل، وقتل النفس المؤمنة، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام، والسحر، فمن لقي الله عز وجل وهو يرى. منهن كان معي في جنة مزارعها من ذهب^(٣).

١٢٦٣٥٤ - ١٤٤٣ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن عمار، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، قال: سمعت غير واحد من أصحابنا يروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: قال النبي ﷺ: من يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله تبارك وتعالى من رجل قتل نبياً، أو إماماً، أو هدم الكعبة التي جعلها الله عز وجل قبلة لعباده، أو أفرغ ما في امرأة حراماً^(٤).

١٢٦٣٦٤ - ١٤٤٣ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: خمس من الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وقتل النفس بغير الحق، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاق^(٥).

١٢٦٣٧٤ - ١٤٤٤ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن موسى، عن محمد

١. الظرف في اللسان: البلاغة، وفي الوجه: الخس، وفي القلب: الذكاء، الصلف: الغلو، والزيادة على المقدار مع التكبير. النهاية: ٢، ٤٦، و١٣٩.
٢. الخصال: ٤١٦ ح ٧، بحار الأنوار: ٦٩، ٣٨٩ ح ٥٩.
٣. كنز القوائد: ٢، ١١، معدن الجواهر (المترجم): ١٨٢ ح ٣ بتفاوت، مجمع البيان: ٣، ٦٣ بتفاوت، وسائل الشيعة: ١٥، ٣٣١ ح ٢٠٦٦٤، بحار الأنوار: ١٧٢، ١٧٧ ضمن ح ٧، كنز العمال: ٣، ٥٤٠ ح ٧٨٠٠ بتفاوت يسير.
٤. الخصال: ١٢٠ ح ١٠٩، من لا يحضره الفقيه: ٣، ٥٥٩ ح ٤٩٢١، وروضة الواعظين: ٤٦١، عوالي اللئالي: ٣، ٥٤٥ ح ٢، وسائل الشيعة: ٤، ٢٩٩ ح ٥٢٠٦، ٢٠، ٣١٨ ح ٢٥٧١٨، بحار الأنوار: ٢٧، ٢٣٩ ح ١، ١٧٩ ح ٢٠، ٩، ٩٩، ٥٧ ح ٧، مستدرک الوسائل: ١٤، ٣٣٦ ح ١٦٨٧٨.
٥. جامع الأخبار: ٢١٤ ح ٥٢٦، من لا يحضره الفقيه: ٤، ٣٧٩ ح ٥٨٠١، ونحوه المواعظ: ٨٣ ح ٤٠، المجازات النبوية: ٩٠ ح ٤٨ القطعة الأخيرة، ونحوه وسائل الشيعة: ٢٣، ٢٠٩ ح ٢٩٣٨٥، بحار الأنوار: ١٠٤، ٢٠٩ ح ٢٢ القطعة الأخيرة.

بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، ظلم الأجير أجره من الكياتر^(١).

موجبات الفقر

١١٢٦٣٨٤ - ١٤٤٥ - السبزواري: قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة تورث الفقر: أولها القيام من الفراش للبول عرياناً، والأكل جنباً، وترك غسل اليدين عند الأكل، وإهانة الكسرة من الخبز، وإحراق [قشر] الثوم والبصل، والقعود على أسكفة^(٢) البيت، وكسب البيت بالليل وبالثوب، وغسل الأعضاء في موضع الإستنجاء، ومسح الأعضاء المفسولة [بالذيل] بالمنديل والكم، ووضع القصاع والأواني غير مفسولة، ووضع أواني الماء غير مغطاة الرؤوس، وترك بيوت العنكبوت في المنزل، والاستخفاف بالصلاة، وتعجيل الخروج من المسجد، والبكور إلى السوق، وتأخير الرجوع عنه إلى العشاء، وشراء الخبز من الفقراء، واللعن على الأولاد، والكذب، وخياطة الثوب على البدن، وإطفاء السراج بالنفس.

- وفي خير آخر: - والبول في الحمام، والأكل على الجثاء [الجشاء]، والتخلل بالطرفاء، والنوم بين العشائين، والنوم قبل طلوع الشمس، وردة السائل الذكر بالليل، وكثرة الإستماع إلى الفناء، وإعتياد الكذب، وترك التقدير في المعيشة، والتمشيط من قيام، واليمين الفاجرة، وقطيعة الرحم^(٣).

١١٢٦٣٩٤ - ١٤٤٦ - المجلسي: قد روي في بعض الكتب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: قال الفقير من خمسة وعشرين شيئاً: البول عرياناً، والأكل في حالة الجنابة، وتحقير فتات الخبز، وتحريق قشر الثوم والبصل، والتقديم على المشايخ، ودعوة الوالدين باسمهما، والتخليل بكلّ خشب، وتغسيل اليدين بالطين، والقعود على عتبة الباب، والوضوء عند الإستنجاء، وترك القصاراة، وخياطة الثوب على النفس، ومسح الوجه بالذيل، والأكل نائماً، وترك نسج العنكبوت في البيت، والخروج من المسجد سريعاً، والدخول في السوق بالبكرة، والخروج عن السوق عشياً، وإبتياح الخبز من الفقراء، ودعاء سوء على الوالدين، وطفى السراج بالنفخ، وكسب البيت بالخرقة، وقص الأظفار بالأسنان^(٤).

١. جامع الأحاديث: ٩٨، بحار الأنوار ١٠٣: ١٧٠، ٢٧، مستدرک الوسائل ١٤: ٣١، ح ١٦٠٢٣.

٢. الأسكفة: عتبة الباب الممحم الوسيط: ٤٣٩.

٣. جامع الأخبار: ٣٤٣، ح ٩٥١ و٢٥٢، بحار الأنوار ٧٦: ٣١٥، ح ٢، مستدرک الوسائل ١: ٤٦٦، ح ١١٧٩.

٤. بحار الأنوار ٧٦: ٣١٦، ضمن ح ٥.

السرقه وما يلازمها

١١٣٦٤٠١ - ١٤٤٧ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: لا يزال المسروق منه في تهمة من هو برى، حتى يكون أعظم جرماً من السارق.^(١)

الخير للأمة

١١٣٦٤١٠ - ١٤٤٨ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم سمحاً، وأمركم شورى بينكم، فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كان أمراؤكم شراركم، وأغنياؤكم بخلاً، وأموركم إلى نساءكم، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها.^(٢)

الترغيب إلى الخير

١١٣٦٤٢٠ - ١٤٤٩ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: يا بن آدم! اعمل الخير، ودع الشر، فإذا أنت جواد قاصد.^(٣)

المبادرة إلى الخير والتحذير عن الذنب

١١٣٦٤٣٠ - ١٤٥٠ - الكراجكي: قال [رسول الله ﷺ]: بادروا بعمل الخير قبل أن تشتغلوا عنه، واحذروا الذنوب، فإن العبد يذنب الذنب، فيحبس عنه الرزق.^(٤)

افتتان الإنسان في الخصلتين

١١٣٦٤٤٠ - ١٤٥١ - الكليني: بهذا الإسناد [على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني]: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: حلتان كثير من الناس فيهما مفتون:

١. تحف العقول: ٣٦، مجموعة ورام: ٢، ٢٩٤، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤١، ح: ١٢.

٢. تحف العقول: ٣٦، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤١، ح: ١٤.

٣. عوالي اللئالي: ١، ٢٧٩، ح: ١١٢.

٤. كنز الفوائد: ١، ٣٥٢، بحار الأنوار: ٧٧، ١٧١، ح: ٦.

حزن النبي ﷺ لابنه إبراهيم

١٢٦٤٥١ - ١٤٥٢ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ] لابنه إبراهيم وهو وجود بنفسه: لو لا أنّ الماضي فرط الباقي، وأنّ الآخر لاحق بالأوّل لحزناً عليك يا إبراهيم! ثمّ دمت عينه، وقال ﷺ: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلّا ما يرضى الربّ، وإنّا بك يا إبراهيم! لمحزونون.^(٢)

١٢٦٤٦٠ - ١٤٥٣ - الصدوق: قال الصادق عليه السلام لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ، قال النبي ﷺ: حزناً عليك يا إبراهيم! وإنّا لصابرون، يحزن القلب، وتدمع العين، ولا نقول ما يسخط الربّ.^(٣)

١٢٦٤٧٠ - ١٤٥٤ - النوري: [الشريف الزاهد محمّد بن عليّ الحسيني في كتاب التعازي] بإسناده، عن محمّد بن الحسن بن أحمد الأسدي، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن عبيد بن يحيى بن سليم الرقي، عن أبي مريم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما مات القاسم بن رسول الله ﷺ، جاء رسول الله ﷺ وهو متكى على زيد بن حارثة، فمرّ بأبي قبيس، فقال: لو أنّ ما بي بك يا جيل! لهدّك فصاح زيد: وا قاسماه!... الخ.^(٤)

الجمال في اللسان

١٢٦٤٨٠ - ١٤٥٥ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: الجمال في اللسان.^(٥)

١. الكافي ٨، ١٥٢ ح ١٣٦، الخصال: ٣٤ ح ٦ وفيه: «خصتان» بدل «خُتّان»، وح ٧ وفيه: «نعمتان» بدل «خُتّان»، تحف العقول: ٣٦، جامع الأحاديث: ٧٥، مجموعة ورام: ٢: ١٤٦، وفيه: «مغيون» بدل «مفتنون»، روضة الواعظين: ٤٧٢ نحو الخصال، أعلام الدين: ٢٣٥ نحو مجموعة ورام، بحار الأنوار: ٧٧: ١٤٢ ح ١٧، ٨١، ١٧٠ ح ٢ نحو الخصال.

٢. تحف العقول: ٣٧، مكارم الأخلاق: ١٩، بفاوت، بحار الأنوار: ١٦: ٢٣٥، ٧٧: ١٤٢ ح ٢٢.

٣. من لا يحضره الفقيه: ١: ١٧٧ ح ٥٢٦، وسائل الشيعة: ٣: ٢٨٠ ح ٣٦٥٢.

٤. مستدرک الوسائل: ٢: ٣٨٦ ح ٢٢٥٨.

٥. تحف العقول: ٣٨، بحار الأنوار: ٧٧: ١٤٣ ح ٢٤.

في هوان الدنيا عند الله تعالى

* ١٢٦٤٩ - ١٤٥٦ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثل جناح بعوضة ما أعطى كافراً ولا منافقاً منها شيئاً.^(١)

* ١٢٦٥٠ - ١٤٥٧ - ابن الفثال: قيل: إن النبي ﷺ مرّ على سحلة منبوذة على ظهر الطريق، فقال: أترون هذه هيئة على أهلها، فوالله! إن الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.^(٢)

ما يبغضه الله من الصوت

* ١٢٦٥١ - ١٤٥٨ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: صوتان يبغضهما الله: إغوال عند مصيبة، ومزمار عند نعمة.^(٣)

فضل المداراة مع الناس

* ١٢٦٥٢ - ١٤٥٩ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس في غير ترك حق، ومن سعادة المرء خفة لحيته.^(٤)

ترك المنازعة

* ١٢٦٥٣ - ١٤٦٠ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: ما نهيت عن شيء بعد عبادة الأوثان ما نهيت عن ملاحاة^(٥) الرجال.^(٦)

دّم طلب العلم للرئاسة

* ١٢٦٥٤ - ١٤٦١ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: إن من تعلّم العلم ليما يري به السفهاء، أو

١. تحف العقول: ٤٠، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٤، ح ٣٢.

٢. روضة الواعظين: ٤٤٨، بحار الأنوار: ٧٣، ١٢٢.

٣. تحف العقول: ٤٠، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٥، ح ٣٥.

٤. تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٧، ح ٤٩.

٥. لاجاد ملاحاة ولجاء، نازعه وخاصمه، المعجم الوسيط: ٨٢٠.

٦. تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٧، ح ٥٠.

يباهي به العلماء، أو يصرف وجوه الناس إليه ليعظموه فليتبوأ مقعده من النار، فإن الرئاسة لا تصلح إلا لله ولأهلها، ومن وضع نفسه في غير الموضع الذي وضعه الله فيه مقته الله، ومن دعا إلى نفسه، فقال: أنا رئيسكم وليس هو كذلك لم ينظر الله إليه حتى يرجع عما قال، ويتوب إلى الله مما ادعى.^(١)

أبعد الناس عن النبي ﷺ

١٢٦٥٥ هـ - ١٤٦٢ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: أبعدهم بي شبهاً البخيل البذيء الفاحش.^(٢)

أشدّ الناس وأحلمهم

١٢٦٥٦ هـ - ١٤٦٣ - الحرّاني: خرج [رسول الله ﷺ] يوماً، وقوم يدحون حجراً، فقال: أشدكم من ملك نفسه عند الغضب، وأحملكم من عفا بعد المقدرة.^(٣)

في الأمانة

١٢٦٥٧ هـ - ١٤٦٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منّا من أخلف بالأمانة.

وقال: قال رسول الله ﷺ: الأمانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر.^(٤)

١٢٦٥٨ هـ - ١٤٦٥ - الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: ليس منّا من خان بالأمانة.^(٥)

١٢٦٥٩ هـ - ١٤٦٦ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من الأمانة أن أوتمنت المرأة على فرجها.^(٦)

١. تحف العقول: ٤٣، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٩ ح ٥٩.

٢. تحف العقول: ٤٤، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٩ ح ٦١.

٣. تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٠ ح ٦٧.

٤. الكافي: ٥، ١٣٣ ح ٧، تحف العقول: ٤٥ ذيل الحديث فقط، جامع الأحاديث: ١١٤ قطعة منه وفي نسختها: «خلف» بدل «أخلف»، وسائل الشيعة: ١٩، ٧٦ ح ٢٤١٩٠، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥١ ح ٧٨.

٥. مشكاة الأنوار: ١٠٨ ح ٢٤٦، بحار الأنوار: ٧٥، ١٧٢ ح ١٤، مستدرک الوسائل: ١٤، ١٣ ح ١٥٩٦٨.

٦. مجمع البيان: ٧، ١٥٧، الدر المنثور: ٥، ٢٢٦.

أثر مدح الفاجر

١٢٦٦٠١ - ١٤٦٧ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: إذا مدح الفاجر اهتزّ العرش، وغضب الربُّ.^(١)

١٢٦٦١٤ - ١٤٦٨ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: إذا مدح الفاسق اهتزّ لذلك

العرش، وغضب الربُّ.^(٢)

الكسوة والإحسان

١٢٦٦٢٤ - ١٤٦٩ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: الكسوة تظهر الفنى، والإحسان إلى

الخادم يكبت العدو.^(٣)

كتمان النعمة

١٢٦٦٣١ - ١٤٧٠ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: استعينوا على أموركم بالكتمان، فإنّ

كلّ ذي نعمة محسود.^(٤)

الأكل في السوق

١٢٦٦٤٤ - ١٤٧١ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: الأكل في السوق دناءة.^(٥)

التوجّه إلى أسباب الحوائج

١٢٦٦٥٤ - ١٤٧٣ - اليعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: الحوائج إلى الله، وأسبابها إلى

١. تحف العقول: ٤٦، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٢، ح ٨٤.

٢. مجموعة ورام: ٢، ٢٣٤.

٣. تحف العقول: ٤٧، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٣، ح ٩٦.

٤. تحف العقول: ٤٨، مجموعة ورام: ١، ١٢٧ وفيه: «قضاء الحوائج» بدل «أموركم»، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٣، ح ٩٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١، ٢٢١ قطعة منه.

٥. تحف العقول: ٤٨، مكارم الأخلاق: ١٥٢، الدعوات: ١٣٩، ح ٣٤٥، عوالي اللئالي: ١، ٦٧، ح ١١٦، وسائل الشريعة: ٢٤.

٣٠٨، ح ٣٠٦٢٤، و٣٩٥، ح ٣٠٨٧٣، بحار الأنوار: ٦٢، ٢٩١، و٦٦، ٤١٢، و٤٢٤، ح ٣٨، و١٥٣، ٧٧، ح ١٠١.

مستدرک الوسائل: ١٦، ٣٠٤، ح ١٩٩٦٤.

الناس، فاطلبوها إلى الله بهم، فمن أعطاكموها فخذوها عن الله بشكر، ومن منعكموها فخذوها عن الله بصبر.^(١)

آثار الإهتمام بالآخرة أو الدنيا

(١٢٦٦٦) - ١٤٧٣ - الصدوق: أبي بصير، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همته جعل الله الغنى في قلبه، وجمع له أمره، ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، ومن أصبح وأمسى والدنيا أكبر همته جعل الله الفقر بين عينيه، وشتت عليه أمره، ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له.^(٢)

(١٢٦٦٧) - ١٤٧٤ - العتقوبي: قال [رسول الله ﷺ] من أجهد نفسه لديناه ضرب آخرته، ومن اجتهد لآخرته كفاه الله ما همته.^(٣)

أحب العباد إلى الله وأبغضهم

(١٢٦٦٨) - ١٤٧٥ - الحراني: قال [رسول الله ﷺ]: أحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعباده، وأقومهم بحقه، الذين يحبب إليهم المعروف وفعاله.^(٤)

(١٢٦٦٩) - ١٤٧٦ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد في الحرم، ومتبع في الإسلام سنة الجاهلية، ومطلب دم امرء بغير حق ليهريق دمه.^(٥)

(١٢٦٧٠) - ١٤٧٧ - الطبرسي: أبو هريرة، عن النبي ﷺ، قال: أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقاً، الموطنون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون، وأبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأخوان، الملتمسون للبراء العثرات.^(٦)

١. تاريخ العتقوبي ١: ٤٢٤، تحف العقول: ٤٨ قطعة منه. بحار الأنوار ٧٧: ١٥٣ ح ١٠٢.
٢. ثواب الأعمال: ٢٠٢، الكافي ٢: ٣١٩ ح ١٥ عن أبي عبد الله عليه السلام بتقديم وتأخير في الألفاظ، تحف العقول: ٤٨، مشكاة الأنوار: ٤٦٣ ح ١٥٤٢ نحو الكافي. بحار الأنوار ٧٣: ١٠٤ ح ٩٦، و٧٧: ١٥٣ ح ١٠٤، و٢٩: ٤٩ ح ٤٩.
٣. تاريخ العتقوبي ١: ٤١٨.
٤. تحف العقول: ٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٤ ح ١١٠.
٥. عوالي اللئالي ١: ١٧٦ ح ٢١٦، مستدرک الوسائل ١٨: ٢٠٩ ح ٢٢٥١٨ وفيه «متبع بدل متبع».
٦. مجمع البيان ١٠: ٥٠٠، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث)، ٢١٩ قطعة منه بضاوت، كشف الربوبية: ٨٤، عوالي اللئالي ١: ١٠٠ ح ٢١، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٣.

١٢٦٧١ - ١٤٧٨ - ابن فهد الحلبي: قال النبي ﷺ: إن أحبّ العباد إلى الله الأتقيا، الأخفيا، الذين إذا حضروا لم يعرفوا، وإذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا خطبوا لم يزوجوا.^(١)

١٢٦٧٢ - ١٤٧٩ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله يحبّ التقى النقي الحفي.^(٢)

١٢٦٧٣ - ١٤٨٠ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أبيض الناس إلى الله تعالى من يقتدي بسنة المؤمن، ولا يقتدي بحسنه.^(٣)

١٢٦٧٤ - ١٤٨١ - الشهيد الثاني: قال [النبي ﷺ]: أبيض خلق الله إليه يوم القيامة الكذّابون والمستكبرون، والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لقوهم تخلّقوا لهم، والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاءً، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعاً.^(٤)

١٢٦٧٥ - ١٤٨٢ - القمي: عن أبي عبد الله، قال: سئل رسول الله ﷺ: من أحبّ الناس إلى الله؟ قال: أنفعهم للناس.^(٥)

جزء المعروف

١٢٦٧٦ - ١٤٨٣ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: من أتى إليكم معروفاً فكافوه، فإن لم تجدوا فأتوه، فإنّ الشاء جزاء.^(٦)

الحرّمات التي تلزم رعايتها

١٢٦٧٧ - ١٤٨٤ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: الحرّمات التي تلزم كلّ مؤمن رعايتها

١. التحصين: ١٩ ح ٣٤، عوالي اللثالي: ١: ٧١ ح ١٣٣ باختصار وتفاوت يسير. بحار الأنوار: ٦٩: ٤٠٩ ضمن ح ١٠٤ بتفاوت يسير، مستدرک الوسائل: ١: ٣٩٢ ح ١٣٣٤٨.
٢. عوالي اللثالي: ١: ٢٨١ ح ١١٩.
٣. الجعفریات: ٣٢٣ ح ١٣٣٨، النوادر للراوندي: ١٠٠ ح ٥٩، بحار الأنوار: ٧٢: ٢٠٨ ح ١٠.
٤. كشف الرية: ٩١، كنز العمال: ١٦: ٧٠ ح ٤٣٩٧٥.
٥. الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٩٨، مستدرک الوسائل: ١٢: ٣٩٠ ح ١٤٣٧٥.
٦. تحف العقول: ٤٩، بحار الأنوار: ٧٧: ١٥٤ ح ١١١.

والوفاء بها: حرمة الدين، وحرمة الأدب، وحرمة الطعام.^(١)

أقسام الهدية

١٢٦٧٨ هـ - ١٤٨٥ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الهدية على ثلاثة أوجه: هدية مكافأة، وهدية مصانعة^(٢)، وهدية لله عز وجل^(٣).

صحبة الموت

١٢٦٧٩ هـ - ١٤٨٦ - الحراني: قال [النسائي رحمته الله]: من عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت.^(٤)
 ١٢٦٨٠ هـ - ١٤٨٧ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم.^(٥)
 ١٢٦٨١ هـ - ١٤٨٨ - الديلمي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاء الأجل دون رجاء الأمل.^(٦)

آثار غضب الله تعالى

١٢٦٨٢ هـ - ١٤٨٩ - الحراني: قال [النسائي رحمته الله]: إذا غضب الله على أمة ولم ينزل العذاب عليهم، غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تريح تجارها، ولم تزك ثمارها، ولم تقزز أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلط [عليها] شرارها.^(٧)

١. تحف العقول: ٤٩، بحار الأنوار ١٥٤: ٧٧ ح ١١٤.

٢. المصانعة: الرشوة، المصباح المنير: ٣٤٨.

٣. الكافي ٥: ١٤١ ح ١، المعقولات: ٢٥٣ ح ١٠١٧، الخصال: ٨٩ ح ٢٦، تحف العقول: ٤٩، جامع الأحاديث: ١٣١، تهذيب الأحكام ٦: ٤٣٥ ح ٢٢٨، مشكاة الأنوار: ٣٨٦ ح ١٢٧٤، وسائل الشيعة ١٧: ٢٨٥ ح ٢٢٥٣٥، بحار الأنوار ١٥٥: ٧٧ ح ١١٨، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٤ ح ١٥١١١.

٤. تحف العقول: ٤٩، المجازات النبوية: ١٩٨ ح ١٦٧، جامع الأحاديث: ١١٨، مستدرك بحار الأنوار ١٥٥: ٧٧ ح ١٢٠.

٥. مجموعة ورام ١: ٢٧٢.

٦. إرشاد القلوب: ٣٩.

٧. تحف العقول: ٥١، بحار الأنوار ١٥٧: ٧٧ ح ١٢٨.

علائم آخر الزمان

١٢٦٨٣٦ - ١٤٩٠ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئاباً فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب.^(١)

١٢٦٨٤٦ - ١٤٩١ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه إذا سلمت له دنياه.^(٢)

١٢٦٨٥٦ - ١٤٩٣ - المجلسي: روى الطبراني في معجمه [الأوسط]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: في آخر الزمان تأتي المرأة فتجد زوجها قد مسح قرداً، لأنه لا يؤمن بالقدر.^(٣)

١٢٦٨٦٦ - ١٤٩٣ - ورام بن أبي فراس: روي عنه [النبي ﷺ] أنه قال: ليأتين على الناس زمان لا يبالي الرجل بم يأخذ مال أخيه، بحلال أو حرام.^(٤)

١٢٦٨٧٦ - ١٤٩٤ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن العزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالغصب والبخل، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذل وهو يقدر على العز، آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممن صدق بي.^(٥)

١٢٦٨٨٦ - ١٤٩٥ - ورام بن أبي فراس: قال عمر بن الخطاب: أقبل النصيحة، ولا تعارض بالحمية، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيأتي على الناس زمان التزكية لهم أحب إليهم من النصيحة.^(٦)

١٢٦٨٩٦ - ١٤٩٦ - ابن القفال: قال النبي ﷺ: إذا رأيتهم المصاحف حليت، والمساجد

١. تحف العقول: ٥٤، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٩ ح ١٤٠.

٢. تحف العقول: ٥٢، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٩ ح ١٣٦.

٣. بحار الأنوار: ٦٥، ٢٤١، مجمع الزوائد: ٧، ٢٠٦.

٤. مجموعة ورام: ١، ١١، ٢، ١٥٠، عوالي اللئالي: ٣، ٤٧٤ ح ٨.

٥. الكافي: ٢، ٩١ ح ١٢، بحار الأنوار: ١٨، ١٤٦ ح ٨، ٧١، ٧٥ ح ٩، نور الثقلين: ٥، ٤٢٦ ح ٦٠.

٦. مجموعة ورام: ٢، ٢٨٦.

زَيَّنَتْ، والمنارة طوّلت، واتَّخَذَ القرآن مزامير، والمساجد طرقاً، والمؤمن في ذلك الزمان أعزَّ من الكبريت الأحمر، أما إنَّ مساجدهم مزخرفة، وأبدانهم تقيّة، وقلوبهم أنتن من الجيفة. (١)

١٢٦٩٠ هـ - ١٤٩١ - الكلبيني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه، ولا من الإسلام إلا اسمه، يسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقها. ذلك الزمان شرَّ فقها، تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنة، وإليهم تعود. (٢)

١٢٦٩١ هـ - ١٤٩١ - ورام بن أبي فراس: قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان يخلق القرآن في قلوب الرجال كما تخلق الثياب على الأبدان. (٣)

١٢٦٩٢ هـ - ١٤٩٩ - ابن الفثال: قال النبي صلى الله عليه وآله يكون في آخر الزمان عباد جهال، وقرأ فسقة. (٤)

١٢٦٩٣ هـ - ١٥٠٠ - الكلبيني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند ربهم، يكون دينهم رياءً لا يخالطهم خوف، يعمّه الله بعقاب، فيدعونه دعاء الغريق، فلا يستجيب لهم. (٥)

١٢٦٩٤ هـ - ١٥٠١ - السيزواري: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه، ومن الإسلام إلا رسمه، ومن القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علمائهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض، فإن كان كذلك ابتلاه الله بأربع خصال: جور من

١. روضة الواعظين: ٣٣٨.

٢. الكافي ٨: ٣٠٧ ح ٤٧٩، ثواب الأعمال: ٢٩٩ ح ٤، بياض الدين: ٤٠٦، بحار الأنوار ٢: ١٠٩ ح ١٤، و١٨: ١٤٦ ح ٧، ٥٢: ١٩٠ ح ٢١.

٣. مجموعة ورام ١: ٢١٧.

٤. روضة الواعظين: ٤٨٤، مشكاة الأنوار: ١٦٣ ح ٤٢٢، جامع الأخبار: ١٣١ ح ٢٦٤.

٥. الكافي ٢: ٢٩٦ ح ١٤، و٨: ٣٠٦ ح ٤٧٦، ثواب الأعمال: ٢٩٩ ح ٣، مجموعة ورام ٢: ٢٠٥، عدة الداعي: ٢٢٤، مرسلات بياض الدين: ٤٠٦، وسائل الشيعة ١: ٦٥ ح ١٤١، بحار الأنوار ١٨: ١٤٦ ح ٦، ٥٢: ١٩٠ ح ٢٠.

٧٢: ٢٩٠ ح ١٤ و٢٩٨ ح ٢٩، بياض الدين: ٤٠٠، و٧٤: ٤٠٠ ضمن ح ٤٣.

السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة، والحكام.

فتعجب الصحابة، وقالوا: يا رسول الله! أيعبدون الأصنام!

قال ﷺ: نعم، كل درهم عندهم صنم. ^(١)

١٢٦٩٥٦ - ١٥٠٢ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: يأتي زمان أمّتي أمراءهم يكونون على الجور، وعلماؤهم على الطمع، وعبادهم على الرياء، وتجارهم على أكل الربا، ونساؤهم على زينة الدنيا، وعلماؤهم في التزويج، فعند ذلك كساد أمّتي ككساد الأسواق، وليس فيها مستقيم، الأموات آيسون في قبورهم من خيرهم، ولا يعيشون الأخيار فيهم، ففي ذلك الزمان، الهرب خير من القيام. ^(٢)

١٢٦٩٦٤ - ١٥٠٣ - السيزواري: قال النبي ﷺ: سيأتي زمان على أمّتي لا يعرفون العلماء.

إلا بثوب حسن، ولا يعرفون القرآن إلا بصوت حسن، ولا يعبدون الله إلا في شهر رمضان، فإذا كان كذلك سلط الله عليهم سلطاناً لا علم له، ولا حلم له، ولا رحم له. ^(٣)

١٢٦٩٧٤ - ١٥٠٤ - الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان. قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن

زكريّا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن حفص بن غياث،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه ﷺ. قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان

يكون أسعد الناس بالدنيا لُكع بن لُكع، خير الناس يومئذ مؤمن بين كرميين.

اللُكع: العبد اللثيم، قد قيل: إن اللُكع الصغير، وقد قيل: إنه الردي. ^(٤)

١٢٦٩٨٤ - ١٥٠٥ - السيزواري: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان وجوههم

وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري، سفاكون للدماء، لا يتناهون

عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك،

السنة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما

بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرف، صيانتهم عارم، ونساؤهم شاطر، وشيخهم لا

يأمر بالمعروف، ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء إليهم خزي، والاعتزاز [الاعتداد] بهم ذلّ،

وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء. في أوانه، وينزله في غير أوانه،

١. جامع الأخبار: ٣٥٥ ح ٩٩٢، بحار الأنوار: ٢٢: ٤٥٣ ضمن ح ١١، مستدرک الوسائل: ١١: ٣٧٦ ح ١٣٣٠٠.

٢. جامع الأخبار: ٣٥٦ ح ٩٩٧، بحار الأنوار: ٢٢: ٤٥٤ ضمن ح ١١، مستدرک الوسائل: ١١: ٣٧٦ ح ١٣٣٠٢.

٣. جامع الأخبار: ٣٥٦ ح ٩٩٨، بحار الأنوار: ٢٢: ٤٥٤ ضمن ح ١١، مستدرک الوسائل: ١١: ٣٧٦ ح ١٣٣٠٣.

٤. معاني الأخبار: ٣٢٥ ح ١، بحار الأنوار: ٢٢: ٤٥٢ ح ٩.

يسلّط عليهم شرارهم، فيسومونهم سوء العذاب، ويدبّحون أبناءهم، ويستحيون نساءهم، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم.^(١)

١١٢٦٩٩٤ - ١٥٠٦ - الديلمي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: يأتي على أمتي زمان، يكون أمراؤهم على الجور، وعلماءهم على الطمع، وقلة الورع، وعبادهم على الرياء، وتجارهم على أكل الربا، وكتمان العيب في البيع والشراء، ونساؤهم على زينة الدنيا، فعند ذلك يسلّط عليهم أشرارهم، فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم.^(٢)

١١٢٧٠٠٣ - ١٥٠٧ - ابن القتال: قال [النبي ﷺ]: يأتي على الناس زمان يخيّر الرجل بين العجز والفخور، فمن أدرك ذلك الزمان فليخيّر العجز على الفخور.^(٣)

١١٢٧٠١٥ - ١٥٠٨ - الطوسي: بإسناده [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل. قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيّب الشمراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي. قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله ﷺ]

قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، وقال: جميعاً عن آبائهما، عن أمير المؤمنين [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الأذنك في النار - يعني الرصاص - وما ذاك إلا لما يرى من البلا، والأحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً.^(٤)

١١٢٧٠٢٥ - ١٥٠٩ - الكراچكي: من كلامه [النبي ﷺ] قوله: إنكم في زمان، من ترك عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان، من عمل بعشر ما أمر به نجا.^(٥)

١١٢٧٠٣٥ - ١٥١٠ - الطبرسي: أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: يأتي على الناس زمان إذا سمعت باسم رجل خير من أن تلقاه، فإذا لقيته خير من أن تجربيه، ولو تجربته أظهر لك أحوالاً، دينهم دراهمهم، وهمتهم بطونهم، وقبيلتهم نساؤهم، يركعون للرغيف، ويسجدون للدرهم، حيارى سكارى لا مسلمين ولا نصارى.^(٦)

١. جامع الأخبار: ٣٥٥ ح ٩٩٢، بحار الأنوار: ٢٢، ٤٥٤ ضمن ح ١١.

٢. أعلام الدين: ٢٨٥، بحار الأنوار: ١٠٣، ٨٢ ح ١٠.

٣. روضة الواعظين: ٢، ٤٨٥.

٤. الأمالي: ٥١٨ ح ١١٣٦، وسائل الشريعة: ١٦، ١٤٠ ح ٢١١٨٤، بحار الأنوار: ٣٨، ٤٨ ح ١٣.

٥. كنز القوائد: ١، ٣١٧، أعلام الدين: ١٤٩.

٦. أعلام الدين: ٢٩١، مصباح الشريعة: ٥٧ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار: ٧٤، ١٦٦ ح ٣١، و٩٢، ١٨١ ح ١٦.

مستدرک الوسائل: ١١، ٣٧٩ ح ١٣٣٠٥.

١١٢٧٠٤ - ١٥١١ - الشهيد الثاني: كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقرئ الناس القرآن في المسجد، جاثياً على ركبتيه، إذ جاءت أم ولد له بابتين له يقال له: محمد، فقامت على باب المسجد، ثم أشارت له إلى أبيه، فأقبل فأفرج القوم حتى جلس في حجره، ثم جعل يقول: مرحباً بسمي من هو خير منه، ويقبله حتى كاد يزدرد ريقه، ثم قال: والله! لموتك وموت إخوتك أهون علي من عدتكم من هذا الذباب، فقيل: لم تمنى هذا؟

فقال: اللهم غفراً [غفواً]، إنكم تسألوني ولا أستطيع إلا أن أخيركم، أريد بذلك الخير، أما أنا فأحرز أجورهم وأتخوف عليهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يأتي عليكم زمان يغبط الرجل بخفة الحال، كما يغبط بكثرة المال والولد.^(١)

١١٢٧٠٥ - ١٥١٢ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي] ﷺ سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطائب الدنيا وألوانها، وينكحون أجمل النساء، وألوانها، ويلبسون ألين الثياب وألوانها، ويركبون فرس الخيل وألوانها، لهم بطون من القليل لا تشيع، وأنفس بالكثير لا تقنع، عاكفين على الدنيا، يغدون ويروحون إليها، اتخذوها آلهة من دون إلههم، ورباً دون ربهم، إلى أمرهم ينتهون، وهواهم يتبعون، فعزيمة من محمد بن عبد الله لازمة لمن أدركه ذلك الزمان من عقب عقبكم، وخلف خلفكم أن لا يسلم عليهم، ولا يعود مرضاهم، ولا يتبع جنازهم، ولا يوقر كبيرهم، فمن يفعل ذلك فقد أعان على هدم الإسلام.^(٢)

١١٢٧٠٦ - ١٥١٣ - ابن أبي الحديد: في كتاب صفين للواقدي عن علي رضي الله عنه لو لا أن تطربوا فتدعوا العمل لحديثكم بما سبق على لسان رسول الله ﷺ لمن قتل هؤلاء [أسفلة النهروان].

وفيه قال علي رضي الله عنه: إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ فلا تن أحر من السماء أحب إلى من أن أكذب على رسول الله ﷺ، وإذا حدثكم فيما بيننا عن نفسي، فإن الحرب خدعة، وإنما أنا رجل محارب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفها، الأحلام، قولهم من خير أقوال أهل البرية، صلاتهم أكثر من صلاتكم، وقراءتهم أكثر من قراءتكم، لا يجاوز إيمانهم تراقيهم، - أو قال: حناجرهم - يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاقتلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة.^(٣)

١. مسكر الفوائد: ٦٠

٢. مجموعة ورام: ١، ١٥٥.

٣. شرح نهج البلاغة: ٢، ٢٦٧. المجازات النبوية: ٣٢٣ - ٣٢٤، ٢٧٥، و٢٧٤ ذيل ح ٢٧٥، بفتاوت، كشف الغمّة: ١، ١٣٠. قطعة منه بفتاوت، و٢٢٥ مثله، بحار الأنوار: ٣٣، ٣٤٠ ضمن ح ٥٨٤ باختصار.

١٢٧٠٧٦ - ١٥١٤ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: أقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به، أو درهم من حلال.^(١)

الخير والشر

١٢٧٠٨١ - ١٥١٥ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: خير من الخير معطيه، وشر من الشر فاعله.^(٢)

١٢٧٠٩١ - ١٥١٦ - اليعقوبي: سئل الحسن بن علي: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ؟

فقال: سمعته يقول لرجل: دع ما يريبك، فإن الشرّ ريبة، والخير طمأنينة. وعقلت عنه أنّي بينا أنا أمشي معه إلى جنب جرن الضيقة، تناولت ثمرة، فأدخلتها في فمي، قال: فأدخل رسول الله ﷺ إصبعه في فمي، فاستخرجها، فألقاها. وقال: إنّ محمداً وآل محمداً لا تحلّ لهم الصدقة، وعقلت عنه الصلوات الخمس.^(٣)

١٢٧١٠١ - ١٥١٧ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: دع إلى ما يريبك، فمن رعى حول

الحمى يوشك أن يقع فيه.^(٤)

إقالة عشرات ذوى المصائب

١٢٧١١١ - ١٥١٨ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: أقبلوا ذوي الهناة^(٥) عشراتهم.^(٦)

أثر الهمّ في البدن

١٢٧١٢١ - ١٥١٩ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: من كثر همّه سقم بدنه، ومن سا. خلقه

عذب نفسه، ومن لاحى الرجال ذهب مروته وكرامته.^(٧)

١. تحف العقول: ٥٤، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٩ - ح ١٤١.

٢. تحف العقول: ٥٧، بحار الأنوار: ٧٧، ١٦٣ - ح ١٧٣.

٣. تاريخ اليعقوبي: ٢، ١٣٥، جامع الأحاديث: ٧٧ قطعة منه، حلية الأولياء: ٨، ٢٦٤ بزيادة.

٤. مجموعة ورام: ٢، ٥٢، جوامع الجامع: ١، ٦٣ قطعة منه مرسلًا، ونحوه وسائل الشيعة: ٢٧، ١٦٧ - ح ٣٣٥٠٦، ١٧٣ - ح ٣٣٥٢٦ عن الذكرى.

٥. الهناة: الداهية [وهي المصيبة] (ج) هنوات. المعجم الوسيط: ٩٩٨.

٦. تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار: ٧٧، ١٦٣ - ح ١٧٥.

٧. تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار: ٧٧، ١٦٣ - ح ١٧٩.

السعي في قضاء حوائج الناس

١٢٧١٣٤ - ١٥٢٠ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني زيد بن علي، عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين أبو الحسين العلوي، قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة.^(١)

علامة الكسلان

١٢٧١٤٦ - ١٥٢١ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: للكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتّى يفرط، ويفرط حتّى يضيع، ويضيع حتّى يأثم.^(٢)

القول والعمل

١٢٧١٥٥ - ١٥٢٢ - القمي: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل قول مصداقاً من عمل يصدقه أو يكذبه، فإذا قال ابن آدم وصدق قوله بعمله رفع قوله بعمله إلى الله، وإذا قال وخالف قوله عمله ردّ قوله على عمله الخبيث، وهوى به في النار.^(٣)

البرّ والإثم

١٢٧١٦٦ - ١٥٢٣ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه

١. الأمالي: ٢٠٣ ح ٣٤٨، عيون أخبار الرضا: ١، ٢٨٤ قطعة منه وبتفاوت في الألفاظ، تحف العقول: ٥٩، مكارم الأخلاق: ١٠، بحار الأنوار: ٧٥، ٣٨٤ ح ٣، ٧٧، ١٦٥ ح ١٨٤.
٢. تحف العقول: ٥٩، الحمفريات: ٣٨٠ ح ١٥٣٠ بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، بحار الأنوار: ٧٧، ١٦٥ ح ١٨٦، مستدرک الوسائل: ١٢، ٦٥ ح ١٣٥٢١، ١٣، ٤٥ ح ١٤٦٩٤.
٣. تفسير القمي: ٢، ١٨٣، بحار الأنوار: ٦٩، ٦٤ ضمن ح ١٠، نور الثقلين: ٦، ١٣٦ ح ٣٨.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله البر ما طابت به النفس، واطمأن إليه القلب، والإثم ما جال في النفس، وتردد في الصدر. ^(١)

في الجاه

١٢٧١٧* - ١٥٢٤ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: الجاه أحد الرفدين ^(٢)
 ١٢٧١٨* - ١٥٢٥ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله ليسأل العبد في جاهه، كما يسأله في ماله، فيقول: يا عبدي رزقتك جاهاً، فهل أغثت مظلوماً، أو أغنت ملهوفاً؟ ^(٣)

ما يكون به الظفر

١٢٧١٩* - ١٥٢٦ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: الظفر بالحزم والجزم. ^(٤)

اغتنام الفرصة

١٢٧٢٠* - ١٥٢٧ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: الفرص تمرّ مرّ السحاب. ^(٥)
 ١٢٧٢١* - ١٥٢٨ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: ترك الفرص غصص. ^(٦)

امتنال الأمر بقدر الاستطاعة

١٢٧٢٢* - ١٥٢٩ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: إذا أمرتم بأمر فأتوا منه بما استطعتم. ^(٧)

١. الجعفریات: ٢٤٥ ح ٩٨٦، مجمع البيان ٣٠٢: ١، بقاوت سير.
٢. عوالي اللئالي ١: ٢٩٣ ح ١٧٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢، وزاد فيه: «والآخر المال».
٣. عوالي اللئالي ١: ٣٧٢ ح ٨٤، مستدرک الوسائل ١٢: ٤٢٩ ح ١٤٥٢٥.
٤. عوالي اللئالي ١: ٢٩٢ ح ١٦٤.
٥. عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.
٦. عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦ قطعة منه.
٧. عوالي اللئالي ٤: ٥٨ ح ٢٠٦، درر اللئالي: ٥، رسائل الشهيد الثاني ١: ٥١٤، بحار الأنوار ٢٢: ٣١، بقاوت سير.

التأني في الأمور

١٢٧٢٣ هـ - ١٥٣٠ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة^(١) حتى يجعل الله لك فرجاً ومخرجاً، والتؤدة في الإنفاق من أهم الأمور.^(٢)

الفرج بعد الشدة

١٢٧٢٤ هـ - ١٥٣١ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: أضيّق الأمر أدناه من الفرج.^(٣)

أفضل الأعمال

١٢٧٢٥ هـ - ١٥٣٢ - ورام بن أبي فراس: النبي ﷺ [قال]: أفضل العمل أدومه وإن قل.^(٤)
١٢٧٢٦ هـ - ١٥٣٣ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا حميد بن زياد الدهقان الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل الأنباري، قال: حدثنا عبد الله بن جبلة، عن حميد بن جنادة العجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: من أفضل الأعمال عند الله عز وجل إبراد الأكباد الحارة، وإشباع الأكباد الجائعة، والذي نفس محمد بيده! لا يؤمن بي عبد بيت شعبان وأخوه، - أو قال: جاره - المسلم جانع.^(٥)

١٢٧٢٧ هـ - ١٥٣٤ - ورام بن أبي فراس: سألت رجل رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال؟

فقال: العلم بالله، والفقه في دينه، - وكرّرهما عليه -

فقال: يا رسول الله! أسألك عن العمل فتخبرني عن العلم؟

١. التؤدة: التأني والرفادة، ضد التسرع. مجمع البحرين ١: ٢٧٩.

٢. مجموعة ورام ١: ١٦٧.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٦١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٤. مجموعة ورام ١: ٦٣.

٥. الأمالي: ٥٩٨ ح ١٢٤١، مجموعة ورام ٢: ٧٦، إرشاد القلوب ١: ١٤٦، أعلام الدين: ٢١٦، بحار الأنوار ٧٤:

٣٦٨ ح ٥٨.

قال: إن العلم ينفعك معه قليل العمل، وإن الجهل لا ينفعك معه كثير العمل.^(١)
 * ١٢٧٢٨ - ١٥٣٥ - الشهيد الثاني: قال [النبي ﷺ]: أفضل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس.^(٢)

* ١٢٧٢٩ - ١٥٣٦ - القمي: قال [رسول الله ﷺ]: ما من عمل أفضل عند الله بعد معرفة الله، ومعرفة رسوله، وأهل بيته، من بغض الدنيا.^(٣)

* ١٢٧٣٠ - ١٥٣٧ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: إن أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتصفح عمن شتمك.^(٤)

إنزال الناس منازلهم

* ١٢٧٣١ - ١٥٣٨ - الصدوق: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري، قال: حدثنا أحمد بن أبي المقدم العجلي، قال:

يروى أن رجلاً جاء إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين! إن لي إليك حاجة، فقال: اكتبها في الأرض، فإني أرى الضر فيك بيناً، فكتب في الأرض: أنا فقير محتاج، فقال علي عليه السلام: يا قنبر! اكسه حلّتين، فأنشأ الرجل يقول:

كسوتني حلّة تلبى محاسنها	فوف أكسوك من حسن الثناء حللاً
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة	ولست تبقى بما قد نلته بدلاً
إن الثناء ليحيى ذكر صاحبه	كالغيث يحيى نداء السهل والجبال
لا تزهد الدهر في عرف بدأت به	فكل عبد سيجزى بالذي فعلا

فقال عليه السلام: أعطوه مائة دينار، فقيل له: يا أمير المؤمنين! لقد أغنيتك، فقال: إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنزل الناس منازلهم.

١. مجموعة ورام: ٨٢.

٢. مسكن الفوائد: ٤٧.

٣. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٨٥. بحار الأنوار: ٧٣، ١٩، ٩، و ٥٩، ٢٩، مستدرک الوسائل

٤. ١٢: ٣٦، ح ٣٤٤٧.

٥. درر اللآلئ: ٦٠.

ثم قال علي بن أبي طالب: إني لأعجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم ولا يشترون الأحرار بمعروفهم. (١)

تقييد الإيمان

(١١٢٧٣٢) - ١٥٣٩ - السيد المرتضى: إن مسلم بن عقيل رحمة الله عليه لما دخل الكوفة أخذ البيعة على أكثر أهلها، ولما وردها عبيد الله بن زياد لعنة الله بن زياد سمع بخبر مسلم ودخوله الكوفة وحصوله في دار هاني بن عروة المرادي رحمة الله عليه على ما شرح في السيرة وحصل شريك بن الأعور بها جاءه ابن زياد عائداً، وقد كان شريك وافق مسلم بن عقيل على قتل ابن زياد اللعين عند حضوره لعيادة شريك، وأمكنه ذلك، وتيسر له، فما فعل، واعتذر بعد فوت الأمر إلى شريك بأن ذلك فتك، وأن النبي ﷺ قال: إن الإيمان قيد الفتك (٢)، ولو كان فعل مسلم بن عقيل بابن زياد ما تمكن منه وواقفه شريك عليه لبطل الأمر. (٣)

قبول الرخصة

(١١٢٧٣٣) - ١٥٤٠ - الطوسي: أبو محمد الفخام، قال: حدثني عمي عمر بن يحيى، قال: حدثنا كافور الخادم، قال: قال لي الإمام علي بن محمد بن أبي حمزة: أترك السطل الفلاني في الموضع الفلاني لا تطهر منه للصلاة، وأنفذي في حاجة، وقال: إذا عدت فافعل ذلك ليكون معداً إذا تأهبت للصلاة، واستلقى ليلاً، وأنسيت ما قال لي، وكانت ليلة باردة، فحسست به، وقد قام إلى الصلاة، وذكرت أنني لم أترك السطل، فبعدت عن الموضع خوفاً من لومه، وتألمت له حيث يشقى بطلب الإناء، فناداني نداءً مغضباً، فقلت: إنا لله، أيش عذري إن أقول نسيت مثل هذا؟ ولم أجد بداً من إجابته، فبحث مرعوباً، فقال لي: يا ويلك! أما عرفت رسمي أنني لا أتطهر إلا بما - بارد، فسخنت لي ماء، وتركته في السطل؟

١. الأمالي: ٣٤٧ ح ٤٢٠، روضة الواعظين: ٢، ٣٥٧، بحار الأنوار: ٤١، ٣٤ ح ٧، ٧٤: ٤٠٧ ح ٢.
٢. الفتك: أن يأتي الرجل صاحبه، وهو غارٌ غافل، فيشد عليه فيقتله، والغيلة: أن يخدعه ثم يقتله في موضع خفي. النهاية: ٢: ٣٤١.
٣. تنزيه الأنبياء: ١٧٦، المجازات النبوية: ٣٢٥ ح ٢٧٠٧، إعلام الوري: ١، ٤٣٩، عوالي اللئالي: ٢، ٢٤١ ح ٧، بحار الأنوار: ٤٤، ٣٤٤، ٤٥: ٩٧، مجمع الروائد: ١، ٩٦، كنز العمال: ١، ٩٣ ح ٤٠٥، مقال الطالبين: ٩٩.

قلت: واللّه! يا سيدي! ما تركت السطل ولا الماء، قال: الحمد لله، واللّه! لا تركنا رخصة ولا ردّدنا منحة، الحمد لله الذي جعلنا من أهل طاعته، ووفّقنا للمعون على عبادته، إنّ النبي ﷺ يقول: إنّ الله يغضب على من لا يقبل رخصة.^(١)

تردّي كلّ أمرئ ردى عمله، برداء عمله

١٢٧٣٤ هـ - ١٥٤١ - محمد بن الأشعث: حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا مؤمّل بن عبد الرحمان الثقفي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله تبارك وتعالى مرد كلّ أمرئ ردى عمله، [إن] خيراً فخييراً، و[إن] شراً فشرّاً.^(٢)

١٢٧٣٥ هـ - ١٥٤٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن عمر بن يزيد، قال: إنّني لأتعثى مع أبي عبد الله ﷺ إذ تلا هذه الآية: ائْتِ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ نَفْسِهِ - بصيرةً ﴿٦٠﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ: ^(٣)، يا أبا حفص! ما يصنع الإنسان أن يتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بخلاف ما يعلم الله تعالى، إنّ رسول الله ﷺ كان يقول: من أسرّ سريرة رداءه الله رداءها، إنّ خيراً فخييراً، وإن شراً فشرّاً.^(٤)

ترك التقيّة

١٢٧٣٦ هـ - ١٥٤٣ - السبزواري: قال النبي ﷺ تارك التقيّة كتارك الصلاة.^(٥)

خير الأمور

١٢٧٣٧ هـ - ١٥٤٤ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق مرسلأ: لما حجّ الرشيد استقبله موسى بن جعفر ﷺ بالمدينة على بغل، فقال له الرشيد: يا أبا الحسن! عزّت بك الخيل حتّى ركبت بغلاً؟

١. الأمالي: ٢٩٨ ح ٥٨٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٤، ٤١٤، بحار الأنوار: ٥٠، ١٣٦ ح ٤، و٨١٠، ٣٣٥ ح ٦، مستدرک الوسائل: ١، ٢١٣ ح ٣٩٢.
٢. الجعفریات: ٢٦١ ح ١٠٦٠.
٣. القيامة: ١٤/٧٥ و١٥.
٤. الكافي: ٢، ٢٩٤ ح ٦، ٢٩٦ ح ١٥ بتفاوت يسير، الجعفریات: ٢٦١ ح ١٠٥٩ قطعة منه، مشكاة الأنوار: ٥٣٥ ح ١٧٩٦، وسائل الشيعة: ١، ٥٧ ح ١١٨، بحار الأنوار: ٧١، ٣٦٨ ضمن ح ١٨، مستدرک الوسائل: ١، ٩٧ ح ٨٢.
٥. جامع الأخبار: ٢٥٣ ح ٦٥٩، بحار الأنوار: ٧٥، ٤١٢ ضمن ح ٦١.

فقال له موسى ﷺ: إنه يتضع عن خيلاء الخيل، ويرتفع عن ذلة العير، وقد قال رسول الله ﷺ: خيار الأمور أوسطها.^(١)

كثير الخصومة

﴿١٢٧٣٨﴾ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً.^(٢)

إحصاء ثناء الله تعالى

﴿١٢٧٣٩﴾ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: لا أحصي ثناءً عليك.^(٣)

ترك الميسور بالمعسور

﴿١٢٧٤٠﴾ - ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: لا يترك الميسور بالمعسور.^(٤)

الفرحة مع الترحة

﴿١٢٧٤١﴾ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: مع كلّ ترحة فرحة.^(٥)

أثر التشبه بقوم

﴿١٢٧٤٢﴾ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: من تشبه بقوم فهو منهم.^(٦)

١. مستدرک الوسائل ٨، ٢٥٥ ح ٩٣٨٣، عوالي اللئالي ١، ٢٩٦ ح ١٩٩ أورد كلام النبي ﷺ فقط، وفيه: «خير» بدل «خيار». بحار الأنوار ٤٨: ١٥٤ قطعة منه.

٢. عوالي اللئالي ١، ١٩١ ح ٢٧٩.

٣. عوالي اللئالي ١، ٣٨٩ ح ٢١.

٤. عوالي اللئالي ج ٤ ص ٥٨، درر اللئالي: ٥، بحار الأنوار ٣١، ١٣٨، و١٠١، ٨٤ وفيه: «لا يسقط» بدل «لا يترك».

٥. عوالي اللئالي ١، ٢٨٥ ح ١٣٢.

٦. عوالي اللئالي ١، ١٦٥ ح ١٧٠.

الإهتمام بالجماعة

﴿١٢٧٤٣﴾ - ١٥٥٠ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: من فارق الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربة الإسلام عن عنقه.^(١)

أنسك الناس نسكاً

﴿١٢٧٤٤﴾ - ١٥٥١ - الكليني: بهذا الإسناد [على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله] قال: قال رسول الله ﷺ: أنسك الناس نسكاً أنصحهم جيئاً^(٢)، وأسلمهم قلباً لجميع المسلمين.^(٣)

المؤونة على قدر النعمة

﴿١٢٧٤٥﴾ - ١٥٥٢ - الطوسي: حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ إملأ، في مسجد الرصافة جانب الشرقي ببغداد في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وأربعمائة، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، قال: حدثنا الحسن بن عتير الوشاء، قال: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، قال: حدثنا محمد بن معدان العبدي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرّض تلك النعمة للزوال.^(٤)

زيارة الإخوان

﴿١٢٧٤٦﴾ - ١٥٥٣ - ابن زهرة: بالإسناد [أخبرنا القاضي العالم شيخ الإسلام أبو المحاسن

١. عوالي اللئالي: ١، ٢٨١، ح ١٢٠، سنن أبي داود: ٣، ٢٤٦، ح ٤٧٥٨.

٢. أنسك الناس أنصحهم جيئاً أي أنتمهم، من قولهم: رجل ناصح الجيب، أي لا غش فيه. مجمع البحرين: ١، ٤٣٧.

٣. الكافي: ٢، ١٦٣، ح ٢٦٩، الجعفرات: ٢، ١١٠٦ وفيه: «فصحهم حسناً بدل وأنصحهم جيئاً»، مشكاة الأنوار: ٣١٨، ح ١٠٠٥ وفيه: «حسباً بدل «جيئاً»، وسائل الشيعة: ١٦، ٣٤٠، ح ٢١٧٠٩، بحار الأنوار: ٧٤، ٣٣٨، ح ١١٧، مستدرک الوسائل: ١٢، ٣٨٦، ح ١٤.

٤. الأمالي: ٣٠٦، ح ٦١٥، تاريخ المقوي: ١، ٤٢٣، بفتاوى: كشف النعمة: ٢، ٣٤٧، وسائل الشيعة: ١٦، ٣٢٥، ح ٢١٦٧١، بحار الأنوار: ٧٨، ٧٩، ح ٥٩، و٩٦، ١٦١، ح ٣.

يوسف بن رافع بن تميم بقرء تي عليه في الرابع عشر من جمادي الآخرة سنة ثمانى عشرة وستمائة، قال: أخبرنا القاضي الإمام فخر الدين أبو الرضا سعد بن عبد الله بن القاسم الشهر زوري سماعاً عليه في جمادي الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الرحمان الخطيب الكشميهني بقرء تي عليه في يوم السبت سابع شهر شوال سنة إحدى وأربعين وخمسائة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي، وكتبه لي بخطه في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق المعدل، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الفقيه، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، قال: [أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة، قال: أخبرنا أبو محمد، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا عبيد بن صدقة، قال: حدثنا جعفر بن عاصم، قال: حدثنا أبو بكر سليمان بن إسماعيل البصري، عن ثبيت بن كثير، عن محمد بن عبد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ من زار أخاه في الله، لم يرفق قدماً، ولم يضع أخرى إلا رفعه الله به درجة، وأثبت له به حسنة، ومحا عنه سيئة، وأذن لملائكته في تشييعه، وتعجبت أهل السماوات من عمله، وكان في رضوان الله حتى يرجع.⁽¹⁾

١٣٧٤٧٦ - ١٥٥٤ - ابن زهرة: بالإسناد [أخبرنا القاضي العالم شيخ الإسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقرء تي عليه في الرابع عشر من جمادي الآخرة سنة ثمانى عشرة وستمائة، قال: أخبرنا القاضي الإمام فخر الدين أبو الرضا سعد بن عبد الله بن القاسم الشهر زوري سماعاً عليه في جمادي الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الرحمان الخطيب الكشميهني بقرء تي عليه في يوم السبت سابع شهر شوال سنة إحدى وأربعين وخمسائة، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي، وكتبه لي بخطه في شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق المعدل، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد الفقيه، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، قال: [أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا أبو زرعة (أحمد بن يحيى بن أحمد بن جعفر الخطيب، قال: أخبرنا أبو) محمد الحسن بن إبراهيم بن يزيد القطان، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا عبيد بن صدقة، قال: حدثنا جعفر بن عاصم الأشعري، قال: حدثنا أبو بكر سليمان بن إسماعيل البصري، وعن ثبيت بن كثير الضبي، عن هشام

١. الأريون: ٧٨ ح ٣٥، مستدرک الوسائل: ١٠، ٣٧٨ ح ١٢٢٦

بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ من زار أخاه في الله كان حقاً على الله إكرامه، وإذا أكرم الله تعالى عبداً أدخله الجنة.^(١)

١٢٧٤٨ هـ - ١٥٥٥ - القاضي النعمان: عنه [النبي ﷺ] أنه قال: أكرم أخلاق النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين: التزاور في الله، وحق على المزور أن يقرب إلى أخيه ما تيسر عنده ولو لم يكن إلا جرعة من ماء، فمن احتشم أن يقرب إلى أخيه ما تيسر عنده لم يزل في مقت الله يومه وليلته، ومن احتقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله يومه وليلته.^(٢)

١٢٧٤٩ هـ - ١٥٥٦ - الصدوق: أخبرنا [النبي ﷺ]: من زار أخاه في الله عزّ وجلّ شيعة سبعون ألف ملك، يقولون: ألا طبت وطابت لك الجنة.^(٣)

١٢٧٥٠ هـ - ١٥٥٧ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ ما من رجل يزور أخاه في الله إلا قالت الملائكة له: ألا طبت وطابت لك الجنة. وقال الله لملائكته من فوق عرشه: عبدي زار في، على قراؤه.

ثم قال ﷺ: تدرون ما قراه؟ أما والله! ما يرضى له بقراء دون الجنة.^(٤)

ثنا الإخوان

١٢٧٥١ هـ - ١٥٥٨ - الحسين بن سعيد: بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: قال أبو عبد الله ﷺ: إن الله خلق خلقاً من عباده، فانتجهم لفقراء، شيعة، ليشهم بذلك، قال رسول الله ﷺ: كفاك بثنائك على أخيك إذا أسدى إليك معروفاً أن تقول له: جزاك الله خيراً، وإذا ذكر وليس هو في المجلس أن تقول: جزاه الله خيراً، فإذا أنت كافيته.^(٥)

١٢٧٥٢ هـ - ١٥٥٩ - النوري: عن النبي ﷺ أنه قال: من قال لأخيه: جزاك الله خيراً، فقد أبلغ الثناء.^(٦)

١. الأربعون: ٧٩ ح ٣٦، مستدرک الوسائل ١٠: ٣٧٨ ح ١٢٢١٧.

٢. دعائم الإسلام ٢: ١٠٦ ح ٣٤١، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٣٩ ح ١٩٧٢٣، و١٩٧٢٥ قطعة منه.

٣. كمال الدين: ٨٦.

٤. في المصدر: «قال رسول الله ﷺ قال الله جل ثناؤه: ما من...» والظاهر أنه غير صحيح.

٥. درر الثناي: ٤١.

٦. الزهد: ٢٣ ح ٨٥، وسائل الشيعة ١٦: ٣٠٧ ح ٢١٦١٧ و٢١٦١٨، بحار الأنوار ٧٥: ٤٣ ح ٩.

٧. مستدرک الوسائل ٩: ١٥٥ ح ١٠٥٣٥ عن مجموعة الشهيد.

حقوق الإخوان

١٢٧٥٣* - ١٥٦٠ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ إذا آخأ أحدكم أخاً في الله، فلا يخادّه ^(١)، ولا يداره ^(٢)، ولا يمازّه ^(٣)، - يعني لا يخالفه ^(٤) -

١٢٧٥٤* - ١٥٦١ - الكراچي: حدثني الحسين بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن علي الجمالي، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر العلوي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ للمسلم على أخيه ثلاثون حقاً، لا براءة له إلا الأداة. أو العفو: يغفر زنته، ويرحم عبرته، ويستر عورته، ويقبل عثرته، ويقبل معذرتة، ويرد غيبه، ويديم نصيحته، ويحفظ خلتة، ويرعى ذمتة، ويعود مرضته، ويشهد ميتته، ويحجب دعوته، ويقبل هديته، ويكافي صلته، ويشكر نعمته، ويحسن نصرته، ويحفظ حليلته، ويقضي حاجته، ويشفع مسألته، ويسمى عطسته، ويرشد ضالته، ويرد سلامه، وينظف كلامه، ويبر إنعامه، ويصدق أقسامه، ويوالي وليه، ويعادي عدوه، وينصره ظالماً ومظلوماً، فأما نصرته ظالماً فيرده عن ظلمه، وأما نصرته مظلوماً فيعينه على أخذ حقه، ولا يسلمه، ولا يخذله، ويحب له من الخير ما يحب لنفسه، ويكره له من الشر ما يكره لنفسه. ثم قال عليه السلام سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أحدكم ليدع من حقوق أخيه شيئاً يطالبه به يوم القيامة، فيقضى له وعليه ^(٥).

١٢٧٥٥* - ١٥٦٢ - الحسين بن سعيد: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسلم أخو المسلم، لا يخونه، ولا يخذله، ولا يعيبه، ولا يحرمه، ولا يقتابه ^(١).

١. خادّه: عارضه في عمله. المنجد: ١٦٩.

٢. المناسب للمقام «ولا يداره»، من «داراه»: دافعه. راجع: المعجم الوسيط: ٢٧٦.

٣. ماز مآزاة بينهما: باغض. المنجد: ٧٥٩. (مز). وفي المستدرک: فلا يخادّه، ولا يداره، ولا يمازّه.

٤. الجعفریات: ٣٢٤ ح ١٣٤١، مستدرک الوسائل ٩: ٤٥ ح ١٠١٥٩.

٥. كنز الفوائد ١: ٣٠٦، الأربعون حديثاً لابن زهرة: ٤٤ ح ٥، أعلام الدين: ٣٢١، كشف الريبة: ١١٤ ح ١، وسائل

الشيعة ١٢: ٢١٢ ح ١٦١١٤، بحار الأنوار ٧٤: ٢٣٦ ح ٣٦.

٦. المؤمن: ٤٣ ح ٩٨، بحار الأنوار ٧٤: ٢٥٦ ح ٥٣، تفاوت يسير. وكذا ٢٧٣ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٩: ٤١ ح

* ١٢٧٥٦ * - ١٥٦٣ - محمد بن الأشعث، حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن مرآة لأخيه المؤمن، ينصحه إذا غاب عنه، ويميط عنه ما يكره إذا شهد، ويوسع له في المجلس. ^(١)

* ١٢٧٥٧ * - ١٥٦٤ - الحسين بن سعيد، قال النبي صلى الله عليه وآله من لا يعرف لأخيه مثل ما يعرف له فليس بأخيه. ^(٢)

* ١٢٧٥٨ * - ١٥٦٥ - الديلمي، عن النبي صلى الله عليه وآله من ذنب عن عرض أخيه كان ذلك حجاباً له من النار، ومن كان لأخيه المسلم في قلبه مودة ولم يعلمه فقد خانته، ومن لم يرض من أخيه إلا بإيثاره على نفسه دام سخطه، ومن عاتب صديقه على كل ذنب كثر عدوه. ^(٣)

* ١٢٧٥٩ * - ١٥٦٦ - الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو البهلول بن حسان، عن أبي شيبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث الهمداني، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: إن للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستاً: يسلم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، ويسمته إذا عطس، ويشهده إذا مات، ويجيبه إذا دعاه، ويحب له ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه. ^(٤)

* ١٢٧٦٠ * - ١٥٦٧ - الكليني، علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق على المسلم إذا أراد سفرأ أن يعلم إخوانه، وحق على إخوانه إذا قدم أن يأتوه. ^(٥)

* ١٢٧٦١ * - ١٥٦٨ - المفيد، الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم على المسلم ستاً: يسلم عليه إذا لقيه، ويسمته ^(٦) إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويجيبه

١. الجعفرات: ٣٢٣ ح ١٣٣٦، جامع الأحاديث: ١١٧ قطعة منه، النوادر للراوندي: ٩٩ ح ٥٦، جامع الأخبار: ٢١٦ ح

٥٣٥ قطعة منه، بحار الأنوار: ٧٤ ح ٣٣٣ ح ٢٩، مستدرک الوسائل: ٨ ح ٣٢٠، ٩٥٤٦، ٩٥٠٩، ٤٥ ح ١٠١٥٨.

٢. المؤمن: ٦٧ ح ١٧٦، أعلام الدين: ٤٤٦.

٣. إرشاد القلوب: ١٨٦، مجموعة ورام: ١، ٧٢، ٧٣ قطعات منه.

٤. الأمالي: ٤٧٨ ح ١٠٤٣، ١٣٠٩ و ٣١٠، بقاوت بسير، مجموعة ورام: ٢، ١٧٥ بقاوت بسير، مكارم الأخلاق: ٣٧٧ قطعة منه باختلاف، وسائل الشريعة: ١٢ ح ٢١١ ح ١٦١١، بحار الأنوار: ٧٤ ح ٢٢٥، ١٦، ٣٣٥ ح ٣١ و ٣٢، ٧٦ ح ١٥.

٥. الكافي: ٢، ١٧٤ ح ١٦، ٨ و ١٥١ ح ١٣٥، وسائل الشريعة: ١١ ح ٤٤٨، ١٥٢٢٧.

٦. شمّت العاطس، وشمّت عليه، دعا له بقوله مثلاً: یرحمک الله، أو دعا له أن لا يكون في حالة یشمت به فيها، المنجد: ٤٠٠.

إذا دعاه، ويشهده إذا توفي، ويحب له ما يحب لنفسه، وينصح له بالغيب.^(١)

١٢٧٦٢ هـ - ١٥٦٩ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن علي قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه: الإجلال له في عينه، والود له في صدره، والمواساة له في ماله، وأن يحرم غيبته، وأن يعود في مرضه، وأن يشيع جنازته، وأن لا يقول فيه بعد موته إلا خيراً.^(٢)

١٢٧٦٣ هـ - ١٥٧٠ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله ﷺ أنه قال: المؤمنون كأسنان المشط، يتساوون في الحقوق بينهم، ويتفاضلون بأعمالهم، والمرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال.^(٣)

١٢٧٦٤ هـ - ١٥٧١ - العياشي: حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام: توفي رجل من المنافقين، فأرسل رسول الله ﷺ إلى ابنه: إذا أردتم أن تخرجوا فأعلموني. فلما حضر أمره أرسلوا إلى النبي ﷺ، فأقبل عليه نحوهم حتى أخذ بيد ابنه في الجنازة فمضى، قال: فصدى له عمر، ثم قال: يا رسول الله! أما نهاك ربك عن هذا أن تصلي على أحد منهم مات أبداً أو تقوم على قبره؟

فلم يجبه النبي ﷺ.

قال: فلما كان قبل أن ينتهوا به إلى القبر، قال عمر أيضاً لرسول الله ﷺ: أما نهاك الله عن أن تصلي على أحد منهم مات أبداً، أو تقوم على قبره ذلك بأنهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون؟

فقال النبي ﷺ لعمر عند ذلك: ما رأيتنا صلياً له على جنازة، ولا قمنا له على قبر، ثم قال: إن ابنه رجل من المؤمنين، وكان يحق علينا أدا حقه.

وقال له عمر: أعوذ بالله من سخط الله، وسخطك يا رسول الله!^(٤)

١. الإخصاص: ٢٢٣، بحار الأنوار: ٧٤، ٢٣٠، ٢٦ باختلاف يسير.

٢. الأمالي: ٨٤ - ٥١، المواعظ: ١١٠ - ٨٩، من لا يحضره الفقيه: ٤، ٣٩٨ - ٥٨٥٠، روضة الواعظين: ٢٩٢ باختلاف يسير، الدعوات: ٢٢٢ - ٦١٠ بتفاوت، جامع الأخبار: ٢١٩ - ٥٥٦، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٠٨ - ١٦١٠٣، بحار الأنوار: ٧٤، ٢٢٢ - ٣.

٣. مستدرک الوسائل: ٨، ٣٢٧، ٩٥٦٨، ٩، ٤٩ - ١٠١٦٦، قطعة منه، بحار الأنوار: ٧٤، ١٩٢ - ١٢، قطعة منه.

٤. تفسير العياشي: ٢، ١٠٢ - ٩٥، تفسير البرهان: ٢، ١٤٩، ٥.

١٢٧٦٥ هـ - ١٥٧٢ - الطبرسي: دخل عليه [علي رسول الله] ﷺ رجل المسجد، وهو جالس وحده، فترحزح بل ﷺ له، فقال الرجل: في المكان سعة يا رسول الله! فقال ﷺ: إن حق المسلم على المسلم إذا رآه يريد الجلوس إليه أن يترحزح له.^(١)

١٢٧٦٦ هـ - ١٥٧٣ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن النبي ﷺ أنه قال: إن للمؤمن على أخيه حقوقاً، فأدائها إذا رآه أن يترحزح له.^(٢)

١٢٧٦٧ هـ - ١٥٧٤ - العيوقبي: قال [رسول الله] ﷺ المؤمن أخو المؤمن، لا يخذله، ولا يحزنه، ولا يغتابه، ولا يحسده، ولا يبغى عليه، فإن إبليس يقول لجنوده: ألقوا بينهم البغي والحسد، فإنه يعدل عند الله الشرك.^(٣)

١٢٧٦٨ هـ - ١٥٧٥ - الكراجكي: قال رسول الله ﷺ إذا آخأ أحدكم رجلاً فليسأله عن اسمه واسم أبيه وقبيلته ومنزله، فإنه من واجب الحق، وصافي الإخاء، وإلا فهو مودة حمقاء.^(٤)

١٢٧٦٩ هـ - ١٥٧٦ - الصدوق: حفص بن غياث النخعي. يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: المؤمن مرآة أخيه، يميظ عنه الأذى.^(٥)

١٢٧٧٠ هـ - ١٥٧٧ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصري، عن فضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: إن نقرأ من المسلمين خرجوا إلى سفر لهم، فצלوا الطريق، فأصابهم عطش شديد، فتكففتوا ولزموا أصول الشجر، فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض، فقال: قوموا، فلا بأس عليكم. فهذا الماء، فقاموا وشربوا وارتواوا، فقالوا: من أنت يرحمك الله؟

فقال: أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: المؤمن أخو المؤمن، عينه ودليله، فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي.^(٦)

١. مكارم الأخلاق: ٢٣، وسائل الشيعة ١٢: ٢٢٧ ح ١٦١٥٦، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٠ ضمن ح ٣٤.

٢. مستدرک الوسائل ٨: ٣٢٠ ح ٩٥٤٧، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٠ بتفاوت.

٣. تاريخ العيوقبي ١: ٤٢١.

٤. كنز القوائد ١: ٩٨، أعلام الدين: ١٨٣، بحار الأنوار ٧٤: ١٦٦ ضمن ح ٣٠.

٥. مصادقة الإخوان: ٩١ ح ١، المجازات النبوية: ٨٩ ح ٤٧ قطعة منه، مشكاة الأنوار: ١٨٩ ح ٥٠٢، و ٣٣١ ح ١٠٥٣.

٦. رسائل الشهيد الثاني ١: ٥٩٤، وسائل الشيعة ١٢: ٢١٠ ح ١٦١٠٨.

٦. الكافي ٢: ١٦٧ ح ٤٣، ١٠٠، وأعلام الدين: ٤٤١ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٦٣: ٧١ ح ١٥، و ٧٤ ح ٢٧٢.

٧. مستدرک الوسائل ٩: ٤١ ح ١٠١٥١.

١٢٧٧١ هـ - ١٥٧٨ - ابن زهرة: أخبرني الشريف أبو الحارث والفقير شاذان، بالإسنادين

المذكورين [أخبرني الشريف الفقيه عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي

إجازة، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد

بن علي بن المحسن الحلبي، وأخبرني الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي إجازة، عن

الشيخين أبي محمد عبد الله بن عبد الواحد وأبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي

عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي]، عن الفقيه أبي الفتح الكراچكي، قال: أخبرني الشيخ المفيد

أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان رحمته، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن قولويه، عن أبيه، عن

سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه محمد بن عيسى الأشعري، عن عبد الله بن

سليمان النوفلي، قال: كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فإذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد

عليه، فسلم وأوصل إليه كتابه، ففضّه وقرأه، فإذا أول سطر فيه: بسم الله الرحمان الرحيم، أطال

الله بقاء سيدي، وجعلني من كل سوء، فداه، ولا أراني فيه مكروهاً، فإنه وليّ ذلك، والقادر عليه.

اعلم سيدي ومولاي! أنني بليت بولاية الأهواز، فإن رأي سيدي أن يحدث لي حدثاً أو يمثل لي مثلاً

لأستدل به علي ما يقربني إلى الله عز وجل وإلى رسوله، ويلخص في كتابه ما يرى لي العمل به،

وفيما أبدله وأبدله، وأين أضع زكاتي؟ وفيمن أصرّفها؟ وبمن أنس؟ وإلى من أستريح؟ وبمن أتق وأمن

وألجأ إليه في سرتي؟ فمسي أن يخلصني [الله بذلك] بهديتك ودلائك، فإنك حجة الله علي

خلقه، وأمينه في بلاده، لا زالت نعمته عليك [برحمته]. فأشر علي يا مولاي بما يرى رأيك،

وأذي إلي الكتاب يا سيدي بسلامتك وسلامة [من قبلك] ومن يعينك أمره، موقفاً إن شاء الله.

قال عبد الله بن سليمان: فأجاب أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمان الرحيم، أحاطك الله

بعينه، ولطف لك بمنته، وكلاك برعايته، فإنه وليّ ذلك.

[أما بعد]: فقد جاني رسولك بكتابك، وقرأته وفهمت جميع ما ذكرته وسألت عنه،

وزعمت أنك بليت بولاية الأهواز، فسررتي ذلك وسألتني، وسأخبرك بما سألتني من ذلك وما

سرتي، إن شاء الله تعالى.

فأما سروري بولايتك، فقلت: عسى أن يغيب الله بك ملهوفاً خاتفاً من أولياء آل محمد عليهم السلام،

ويعزبك ذليلهم، ويكسوك بك عاريهم، ويقوي بك ضعيفهم، ويطفى بك نار المخالفين عنهم.

وأما الذي سألتني من ذلك، فإن أدنى ما أخاف عليك أن تعثر بولي لنا، فلا تشم [رائحة]

حضيرة القدس، فأنا [فإني] ملخص لك جميع ما سألت [عنه]، إن أنت عملت به ولم تجاوزه

رجوت أن تسلم إن شاء الله.

أخبرني - يا عبد الله! - أبي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: من استشاره أخوه المؤمن فلم يمضه النصيحة سلبه الله لبه.

واعلم أنني سأشير عليك برأي إن أنت عملت به تخلّصت ممّا أنت متخوّفه، واعلم أنّ خلاصك ونجاتك في: حقن الدماء، وكفّ الأذى عن أولياء الله، والرفق بالرعيّة، والتأني، وحسن المعاشرة مع لين في غير ضعف، وشدة في غير عنف، ومداراة صاحبك ومن يرد عليك من رسله، وارتق فتوق رعيّتك بأن توفّهم على ما وافق الحقّ والعدل، إن شاء الله.

إيّاك والسعاة وأهل النمام، فلا يلزقنّ منهم بك أحد، ولا يراك الله تعالى يوماً ولا ليلة وأنت تقبل منهم صرفاً ولا عدلاً، فيسخط الله عليك ويهتك سترك، واحذر مكر خوز الأهواز. فإنّ أبي أخبرني، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إنّ الإيمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي أبداً، فأما من تأتس [به] وتستريح إليه وتلجأ أمرك إليه، فذلك الرجل الممتحن المستبصر الأمين الموافق [لك على دينك، وامتنح خواصك، وميّر أعوانك، وجربّ القرقيين، فإن رأيت هناك رشداً] فشأنك وإياه.

وإيّاك أن تعطي درهماً، أو تخلع ثوباً، أو تحمل على دابة في غير ذات الله لشاعر أو مضحك أو متمزح إلا أعطيت مثله في ذات الله، وتكثر جوائزك وعطاياك وخلعك للقواد والرسول والأجناد وأصحاب الرسائل وأصحاب الشرط والأخماس. وما أردت أن تصرفه في وجوه البرّ والنكاح والعق والصدقة والحيج والمشرب والكسوة التي تصلّي فيها وتصل بها، والهدية التي تهديها إلى الله عزّ وجلّ، وإلى رسوله صلى الله عليه وآله من أطيب مكسبك، ومن طرف الهدايا.

يا عبد الله! اجهد أن لا تكثر ذهباً ولا فضةً، فتكون من أهل هذه الآية التي قال الله عزّ وجلّ: (وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^(١))

ولا تستصغرنّ [شيئاً] من حلو أو فضل طعام، تصرفه في بطون خالية، تسكن بها غضب الربّ تبارك وتعالى.

واعلم أنني سمعت أبي يحدث عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لأصحابه يوماً: ما آمن بالله واليوم الآخر من بات شبعاناً وجاره جائع، قلنا: هلكنّا يا رسول الله! فقال: من فضل طعامكم، ومن فضل تمركم وورقكم وخلقكم وخرقكم، تطفنون بها غضب الربّ.

وسأنتبك بهوان الدنيا وهوان زخرفها على من مضى من السلف والتابعين، فقد حدثني [أبي] محمّد بن علي بن الحسين عليه السلام، قال: لمّا تجهز الحسين عليه السلام إلى الكوفة، أتاه ابن عباس، فناشده الله

والرحم أن يكون هو المقتول بالطفة، فقال: أنا أعرف بمصرعي منك وما كدي [وكدي] من الدنيا إلا فراقها، ألا أخبرك يا بن عباس! بحديث أمير المؤمنين عليه السلام والدنيا؟

فقال: بلى، لعمري! إني لأحب أن تحدثني بأمرها، فقال أبي: قال علي بن الحسين عليه السلام: سمعت أبا عبد الله الحسين عليه السلام يقول: حدثني أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال: إني كنت بفدك في بعض حيطانها وقد صارت لفاطمة عليها السلام، قال: فإذا أنا بامرأة [قد هجمت] علي، وفي يدي مسحاة وأنا أعمل بها، فلما نظرت إليها طار قلبي مما بداخلي من جمالها، فشممتها بشينة بنت عامر الجمحي، وكانت من أجمل نساء قريش، فقالت: يا بن أبي طالب! هل لك أن تتزوج بي فأغنيك عن هذه المسحاة، وأدلك على خزائن الأرض، فيكون لك الملك ما بقيت، ولعقبك من بعدك؟ فقال لها عليها السلام: من أنت حتى أخطبك من أهلك؟

قالت: أنا الدنيا، قال لها: فارجمي واطلبي زوجاً غيري، فلست من شأنِي. وأقبلت على مسحاتي، وأنشأت أقول:

لقد خاب من غرته دنيا دنيئة	وما هي ان [عزت] قروناً بنايل
أتنسا على زي الغرير بشينة	وزيتها في مثل تلك الشمايل
فقلت لها غسري سواي فإني	عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما أنا والدنيا فإن محمداً	أحل صريعاً بين تلك الجنادل
وهيهات امنى بالكوز ودرها	وأموال قارون وملك القبائل
أليس جميعاً للفناء مصيرنا	ويطلب من خزائنها بالطوائل
فغري سواي إني غير راغب	بما فيك من [ملك وعز] ونائل
فقد قنعت نفسي بما قد رزقته	فشأنك يا دنيا وأهل الغوائل
فإني أخاف الله يسوم لقاته	وأخشى عذاباً [دائماً] غير زائل

فخرج عليه السلام من الدنيا وليس في عنقه تبعه لأحد، حتى لقي الله محموداً غير ملوم ولا مذموم، ثم اقتدت به الأئمة عليهم السلام من بعده، بما قد بلغكم، لم يتلطحوا بشيء من بوائقها عليهم السلام أجمعين وأحسن مثواهم، وقد وجهت إليك بمكارم الدنيا والآخرة عن الصادق المصدق، رسول الله صلى الله عليه وآله فإن أنت عملت بما نصحت لك في كتابي هذا، ثم كانت عليك من الذنوب والخطايا كمثل أوزان الجبال وأمواج البحار، رجوت الله أن يتجافى عنك جل وعز بقدرته.

يا عبد الله! إياك أن تخيف مؤمناً، فإن أبي محمد بن علي عليه السلام، حدثني عن أبيه، عن جده علي

عن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول: من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها، أخافه الله يوم لا ظل إلا ظله، وحشره في صورة الذر لحمه وجسده وجميع أعضائه حتى يورده مورده.

وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من أغاث لهفاناً من المؤمنين، أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله، وآمنه يوم الفزع الأكبر، وآمنه من سوء المنقلب، ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة، قضى الله له حوائج كثيرة، إحداهما الجنة، ومن كسا أخاه المؤمن من عري، كساه الله من سندس الجنة وإستبرقها وحريرها، ولم يزل يخوض في رضوان الله مادام على المكسو منها سلك، ومن أطعم أخاه من جوع، أطعمه الله تعالى من طيبات الجنة، ومن سقاه من ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم [رأيه]، ومن أخدم أخاه، أخدمه الله من ولدان المخلدين، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين، ومن حمل أخاه المؤمن رحلة، حمله الله على ناقة من نوق الجنة، وبأهى به الملائكة المقربين يوم القيامة، ومن زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشد عضده ويستريح إليها، زوج الله من حور العين، وآنسه بمن أحب من الصديقين من أهل بيت نبيه وإخوانه وآنسهم به، ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر، أعانه الله على إجازة الصراط عند زلة الأقدام، ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله لا حاجة منه إليه، كتب من زوار الله، وكان حقيقاً على الله أن يكرم زائره.

يا عبد الله! وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول لأصحابه يوماً: معاشر الناس! إنه ليس بمؤمن من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه، فلا تتبعوا عثرات المؤمنين، فإنه من أتبع عثرة مؤمن، أتبع الله عثراته، وفضحه في جوف بيته.

وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام أنه قال: أخذ الله ميثاق المؤمن أن لا يصدق في مقالته، ولا ينتصف من عدوه، وعلى ألا يشفي غيظه إلا بفضيحة نفسه، لأن كل مؤمن ملجم، وذلك لغاية قصيرة وراحة طويلة، أخذ الله ميثاق المؤمن على أشياء، أيسرها عليه مؤمن مثله يقول بمقاتته يبغيه ويحسده، والشيطان يغويه ويمتته، والسلطان يقفو أثره ويتبع عثراته، (وكافر بالذي هو به مؤمن) يرى سفك دمه ديناً، وإباحة حريمه غنماً، فما بقاء المؤمن بعد هذا!

يا عبد الله! حدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: نزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد! إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول: اشفقت للمؤمن اسماً من أسمائي سميت به مؤمناً، فالمؤمن مني وأنا منه، من استهان بمؤمن فقد استقبلني بالمحاربة.

يا عبد الله! وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال يوماً: يا علي! لا تناظر رجلاً حتى تنظر إلى سريرته، فإن كانت [سريرته] حسنة فإن الله عز وجل لم يكن ليخذل أوليئه، وإن كانت سريرته رديّة فقد تكفيه مساويه، فلو جهدت أن يعمل به أكثر مما عمله في

معاصي الله عز وجل ما قدرت.

يا عبد الله! وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: أدنى الكفر أن يسمع الرجل عن أخيه الكلمة فيحفظها عليه يريد أن يفضحه بها، أولئك لا خلاق لهم.

يا عبد الله! وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت أذناه، ما يشينه ويهدم مروته، فهو من الذين قال الله عز وجل: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُحْشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ عَدَاؤُ اللَّهِ (١)

يا عبد الله! وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروته وثلبه، أوبقه الله بخطيئة حتى يأتي بمخرج مما قال، ولن يأتي بالمخرج منه أبداً، ومن أدخل على أخيه المؤمن سروراً فقد أدخل على أهل البيت سروراً، ومن أدخل [على أهل البيت سروراً فقد أدخل] على رسول الله ﷺ سروراً، [ومن أدخل على رسول الله ﷺ سروراً] فقد سر الله، ومن سر الله فحقيق على الله أن يدخله الجنة.

ثم إنني أوصيك بتقوى الله، وإيثار طاعته، والاعتصام بحبله، فإنه من اعتصم بحبل الله فقد هدى إلى صراط مستقيم، فاتق الله ولا تؤثر أحداً على رضاه وهواه، فإنه وصية الله جل وعز إلى خلقه، لا يقبل منهم غيرها ولا يعظم سواها.

واعلم أن الخلاق لم يوكلوا بشي - أفضل من التقوى، فإنه وصية أهل البيت، فإن استطعت ألا تنال من الدنيا شيئاً تسأل عنه غداً فافعل.

قال عبد الله بن سليمان: فلما وصل كتاب الصادق عليه السلام إلى النجاشي نظر فيه فقال: صدق - والله! الذي لا إله إلا هو - مولاي، فما عمل أحد بما في هذا الكتاب إلا نجا، فلم يزل عبد الله يعمل به أيام حياته. (٢)

تكفير الإخوان

* ١٣٧٧٢ - ١٥٧٩ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: أَيْمًا رجل قال لأخيه: يا كافر،

١. النور: ١٩/٢٤.

٢. الأربعون: ٤٦ ح ٦. جامع الأخبار: ٢٢١ ح ٥٥٨ - ٥٦٦ قطع منه بضاوت، و٤١٦ ح ١١٥٣ قطعة منه بضاوت، كشف الرية: ١٢٢ ح ١٠، وسائل الشريعة: ١٧، ٢٠٧ ح ٢٣٣٥٤، بحار الأنوار: ٧٥ ح ٣٦٠، ٧٧، و٧٧ ح ١٩١، ١١، و٧٨ ح ٣٧١، ١١٢.

فقد باء بها أحدهما^(١) (٢)

١٢٧٧٣ هـ - ١٥٨٠ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: من شهد علي رجل بكفر باء^(٣) به أحدهما، فاحذروا الظن على المؤمن^(٤).

إكرام المؤمن

١٢٧٧٤ هـ - ١٥٨١ - الحسين بن سعيد: عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ من أكرم مؤمناً، فإنما يكرم الله عز وجل^(٥).

النصيحة للخلق

١٢٧٧٥ هـ - ١٥٨٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي حفص الأعشى، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ من سعى في حاجة لأخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله^(٦).

١٢٧٧٦ هـ - ١٥٨٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه^(٧).

إعانة المسلم وإكرامه

١٢٧٧٧ هـ - ١٥٨٤ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ من أعان أخاه المسلم أو أغاثه حتى يخرج من هم أو كربة أو ورطة كتب الله له عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، وأعطاه الله ثواب عتق عشر نسائم، ودفع عنه عشر نقمات، وأعد له يوم القيامة عشر شفاعات.

١. فقد باء به أحدهما أي: التزمه ورجع به النهاية ١: ١٦٢ (بواب).

٢. عوالي اللئالي ١: ١٤٣ ح ٦٢، بحار الأنوار ٧٤: ٢٤٥ قطعة منه، وكذا ٧٥: ١٦٣.

٣. أبو-بذني: أي ألتزم وأرجع وأمر به النهاية ١: ١٦٢.

٤. أعلام الدين: ٤٠٩.

٥. المؤمن: ٥٤ ح ١٣٨، مستدرک الوسائل ١٢: ٤١٩ ح ١٤٤٨٨.

٦. الكافي ٢: ٣٦٢ ح ١، وسائل الشيعة ١٦: ٣٨٣ ح ٢١٨٢٤، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٢ ح ٢٤.

٧. الكافي ٢: ٢٠٨ ح ٥، الأربعون حديثاً لابن زهرة: ١٧ ح ٣٣، وسائل الشيعة ١٦: ٣٨٢ ح ٢١٨٢١.

ومن أكرم أخاه المؤمن بكلمة أو لفظ فرّج بها كربته لم يزل في ظلّ الله الممدود والرحمة ما كان في ذلك.

ومن لقي أخاه بما يسره سرّه الله يوم القيامة.

ومن لقي أخاه بما يسوؤه ساءه الله يوم القيامة، ومن تعظيم الله إجلال ذي الشيبة المؤمن.

ومن عرف فضل شيخ كبير فوقه لشبيه آمنه الله من فرّج يوم القيامة^(١).

قضاء حوائج الإخوان

* ١٢٧٧٨ - ١٥٨٥ - ابن زهرة: أخبرني الشيخ أبو الحسن أحمد بن وهب بن سليمان. بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. قال: أخبرنا القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري يوم الجمعة سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالموصل. قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي بقراءتي عليه يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة. قال: أخبرنا الشيخ الزكي أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى. قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن [مخلّد] المخلدي العدل قراءة عليه. قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم التقفي السراج فيما قرأته عليه سنة اثني عشرة وثلاثمائة فأقرّ به، وقال: نعم. قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن [سالم، عن] أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يشتمه.

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته.

ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة.

ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة^(٢).

* ١٢٧٧٩ - ١٥٨٦ - ابن أبي جمهور: قال [الشيخ الزكي]: من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في منفعة برّ، أو تيسير عسير، أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام، ولا

١. عوالي اللئالي ١: ٣٥٦ ح ٢٥، وقطع منه مستداً في ثواب الأعمال: ١٨٠ و ١٨٣ و ٢٢٥، ومصادفة الإخوان: ١٠٠ ح ٧، ووسائل الشيعة ١٦: ٣٥٥ ح ٢١٧٥٠، و ٣٧٢ ح ٢١٧٩٦، وبحار الأنوار ٧٥: ٢٠ ح ١٨، و ٢٢ ح ٢٤.
٢. الأربعون: ٦٩ ح ٢٦، مجمع البيان ٩: ٢٠٠، كشف الرتبة: ١١٦ ح ٤، عوالي اللئالي ١: ١٢٨ ح ١، درر اللئالي: ٤٩ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٢: ٤١٤ ح ١٤٤٧١، مسند أحمد ٢: ٩١، صحيح مسلم: ١٠٠٠ ح ٢٥٨٠.

يرى امرؤ عن أخيه عورة فسترها عليه إلا دخل الجنة^(١).

* ١٢٧٨ - ١٥٨٧ - الشهيد الثاني... عن عبد الله بن سليمان النوفلي، قال: كنت عند جعفر بن

محمد الصادق عليه السلام، فإذا بمولى لعبد الله النجاشي قد ورد عليه، فسلم وأوصل إليه كتابه...

قال عبد الله بن سليمان: فأجابه أبو عبد الله عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم... أخبرني يا عبد الله

أبي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من استشاره أخوه

المؤمن فلم يمحضه النصيحة سلبه الله لته...

سمعت أبي يحدث عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سمع النبي يقول لأصحابه يوماً: ما آمن

بالله واليوم الآخر من بات شعبان وجاره جانح.

قلنا: هل كنا يا رسول الله! قال: من فضل طعامكم ومن فضل تمركم ورزقكم وخلقكم

وخرقكم تطفنون بها غضب الرب...

وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من أغاث لهفاناً من المؤمنين

أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله، وآمنه يوم الفرع الأكبر، وآمنه من سوء المنقلب.

ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة، قضى الله له حوائج كثيرة، إحداهما الجنة.

ومن كسا أخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس الجنة واستبرقها وحريرها، ولم يزل

يخوض في رضوان الله مادام على المكسو منها سلك.

ومن أطعم أخاه من جوع أطعمه الله من طيبات الجنة.

ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم.

ومن أخدم أخاه المؤمن أخدمه الله من الوالدان المخلدن، وأسكنه مع أوليائه الطاهرين.

ومن حمل أخاه المؤمن على راحلة حملة الله على ناقة من نوق الجنة، وباهى به الملائكة

المقربين يوم القيامة.

ومن زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشد عضده ويستريح إليها زوجة الله من الحور

العين، وأنسه بمن أحب من الصديقين من أهل بيت نبيته وإخوانه وأنسهم به.

ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه على إجازة الصراط عند زلزلة الأقدام.

ومن زار أخاه المؤمن إلى منزله لا حاجة منه إليه كتب من زوار الله، وكان حقيقاً على الله

١. عوالي اللئالي: ١، ٣٧٤ ح ٩٦، درر اللئالي: ٥، ٥٤ قطعة منه. مجمع الزوائد: ٨، ١٩١ قطعة منه. كنز العمال: ٦، ٤٤٤

أن يكرم زائرهم^(١).

* ١٢٧٨١ - ١٥٨٨ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ من فرّج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والله في عون العبد ما كان في عون أخيه. ومن ستر على أخيه المسلم في الدنيا ستر الله عليه يوم القيامة.^(٢)

* ١٢٧٨٢ - ١٥٨٩ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: عون العبد أخاه خير من اعتكافه شهراً^(٣).

اتخاذ الأخ في الله تعالى

* ١٢٧٨٣ - ١٥٩٠ - الطبرسي: عن النبي ﷺ ما أحدث عبد أخاً في الله إلا أحدث له درجة في الجنة.^(٤)

* ١٢٧٨٤ - ١٥٩١ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله ﷺ قال: من استفاد أخاً في الله، كان له ظهيراً على الصراط.^(٥)

* ١٢٧٨٥ - ١٥٩٢ - الديلمي: قال أنس: إن النبي ﷺ كان يقول: ما أحدث الله تعالى إخاءاً بين المؤمنين إلا أحدث لكل واحد منهما درجة.^(٦)

المداعبة مع الإخوان

* ١٢٧٨٦ - ١٥٩٣ - ابن زهرة: بهذا الإسناد المتقدم [أخبرني القاضي بهاء الدين شيخ الإسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقراءتي. قال: أخبرني القاضي فخر الدين أبو الرضا سعيد، قال: أخبرني الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمد بن عبد

١. كشف الرية: ١٢٢ ح ١٠، بحار الأنوار: ٧٥: ٣٦٣ ضمن ح ٧٧، و١٩٣ ضمن ح ١١، و ٧٨: ٢٧٥ ضمن ح ١١٢ باختصار.
٢. درر اللثالي: ٤٩، السنن الكبرى: ١٣: ١٥٣ ح ١٨٠٩٥، كنز العمال: ١٥: ٨٤٩ ح ٤٣٣٧٥.
٣. درر اللثالي: ٥٠، كنز العمال: ٣: ٤١٥ ح ٧٢١١.
٤. مشكاة الأنوار: ٣٣٠ ح ١٠٤٧، مستدرک الوسائل: ٨: ٣٢٣ ح ٩٥٥٨ عن لب اللباب.
٥. مستدرک الوسائل: ٩: ٦٩ ح ١٠٢٢٨.
٦. أعلام الدين: ٢٨٠، عدة الداعي: ٢٢١، بحار الأنوار: ٧٤: ٢٧٨ ح ١٤.

العزیز الصفار]، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمان السلمي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى ببغداد، قال: حدثنا محمد بن هارون بن برية، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا الحسين بن زيد، قال: قلت لجعفر بن محمد عليه السلام: جعلت فداك! هل كانت في النبي صلى الله عليه وآله مداعبة؟

قال: لقد وصفه الله تعالى بخلق عظيم في المداعبة، إن الله بعث أنبياءه وكانت فيهم كزازة^(١)، وبعث محمدًا صلى الله عليه وآله بالرفقة والرحمة، وكان من رافته لأتمته مداعبته لهم، لكيلا يبلغ بأحد منهم التعظيم حتى لا ينظر إليه.

ثم قال: حدثني أبي محمد [بن علي]، عن أبيه علي [بن الحسين]، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله ليسر الرجل من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبة، وكان صلى الله عليه وآله يقول: إن الله يبغض المعبس في وجه إخوانه.^(٢)

الأصدقاء والأخلاء

* ٩١٢٧٨٧ - ١٥٩٤ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين من يخال، فليتح الله المرء، ولينظر من يخال.^(٣)

* ٩١٢٧٨٨ - ١٥٩٥ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوافق الدين الدين إذا وافق القلب القلب.^(٤)

* ٩١٢٧٨٩ - ١٥٩٦ - الكليني: عنه، [عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد] عن محمد بن علي، عن موسى بن يسار القطان، عن المسعودي، عن أبي داود، عن ثابت بن أبي سخرة، عن أبي الزعلي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انظروا من تحادثون؛ فإنه ليس من أحد

١. كزازة: يسس وانقبض من البرد، - والوجه: فتح المصحف الوسيط: ٧٨٦.

٢. الأريعون: ٨١ - ٣٩، كشف الرية: ١١٩ ح ٦، مستدرک الوسائل ٨: ٤١٧ ح ٩٨١٧ وليس فيه كلام النبي صلى الله عليه وآله في الحديث.

٣. الجعفریات: ٢٤٤ ح ٩٨٢، جامع الأحاديث: ٧٨ ب تفاوت بسير، مستدرک الوسائل ٨: ٣٢٦ ح ٩٥٦٧، ١٢: ٣١٢ ح ١٤١٧٢.

٤. الجعفریات: ٢٤٤ ح ٩٨٣، جامع الأحاديث: ١٤٠ ب تفاوت بسير.

ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه إلى الله، إن كانوا خياراً فخياراً، وإن كانوا شراراً فشراراً، وليس أحد يموت إلا تمثلت له عند موته.^(١)

١٢٧٩٠* - ١٥٩٧ - النوري: قال [رسول الله ﷺ]: المؤمنان كاليدين، يغسل إحداهما بالأخرى، فإذا رزقك الله ودة أخيك فاستمسك بمودته.^(٢)

١٢٧٩١* - ١٥٩٨ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: مثل المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك بعضه بعضاً، ويشد بعضه بعضاً.^(٣)

١٢٧٩٢* - ١٥٩٩ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تصحبوا أهل البدع، ولا تجالسوهم، فصيروا عند الناس كواحد منهم. قال رسول الله ﷺ المرء، على دين خليله وقرينه.^(٤)

١٢٧٩٣* - ١٦٠٠ - الطوسي: بإسناده [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه أبي عبد الله عليه السلام،

قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد بن محمد عليه السلام، وقالوا جميعاً عن آبائهما، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ المرء، على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخال.^(٥)

إهانة ولي الله

١٢٧٩٤* - ١٦٠١ - الطبرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من أهان لي ولياً فقد استقبلني بمحاربتي.^(٦)

١. الكافي ٢: ٦٣٨ ح ٣، وسائل الشريعة ١٢: ٢٢ ح ١٥٥٤١

٢. مستدرک الوسائل ٩: ٤٩ ح ١٠١٦٧

٣. عوالي اللئالي ١: ٣٧٧ ح ١٠٧، المجازات النبوية: ٢٦٢ ذيل ح ٢١٧ بفاوت.

٤. الكافي ٢: ٣٧٥ ح ٣، ٦٤٢ ح ١٠، مجموعة ورام ٢: ١٦٢، وسائل الشريعة ١٢: ٤٨ ح ١٥٦١٠، ١٦: ٢٥٩ ح ٢١٥٠٩، بحار الأنوار ٧٤: ٢٠١ ح ٤٠.

٥. الأمالي: ٥١٨ ح ١١٣٥، درر اللئالي: ٤١، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١٢، مسند أحمد ٢: ٣٠٣ وفيه: «يخاط» بدل «يخال»، كنز العمال ٩: ٢١ ح ٢٤٧٣٢

٦. مشكاة الأنوار: ٥٥٦ ح ١٨٨٠، بحار الأنوار ٦٧: ٦٥ بفاوت يسير، و٧٠: ١٦ ح ٨، مستدرک الوسائل ٩: ١٠١ ح ١٠٣٤٦

تتبع عثرات المسلمين

١٢٧٩٥* - ١٦٠٢ - الكليني: عنه [عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد]، عن الحجاج، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من أسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه! لا تتبعوا عثرات المسلمين، فإنه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته، ومن تتبع الله عثرته يفضحه.^(١)

١٢٧٩٦* - ١٦٠٣ - البرقي: ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان ومحمد بن علي، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي بزره، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انصرف مسرعاً حتى وضع يده على باب المسجد، ثم نادى بأعلى صوته: يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه! لا تتبعوا عثرات المؤمنين، فإنه من تتبع عثرات المؤمنين تتبع الله عثرته، ومن تتبع الله عثرته فضحه ولو في جوف بيته.^(٢)

١٢٧٩٧* - ١٦٠٤ - الحسين بن سعيد: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه! لا تطلبوا عثرات المؤمنين، ولا تتبعوا عثراتهم، فإن من اتبع عشرة أخيه اتبع الله عثرته، ومن اتبع الله عثرته فضحه ولو في جوف بيته.^(٣)

تعيير الإخوان

١٢٧٩٨* - ١٦٠٥ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي صلى الله عليه وآله]: إن عيرك أخوك المسلم بما يعلم فيك، فلا تعيره بما تعلم فيه، يكون لك أجراً وعليه إثم، اسمع الخير توجر.^(٤)

إصلاح ذات البين

١٢٧٩٩* - ١٦٠٦ - الصدوق: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثني عبد الله

١. الكافي ٢: ٣٥٥ ح ٤، السرائر ٣: ٦٤٢.

٢. المحاسن ١: ١٨٩ ح ٣١٥، الكافي ٢: ٣٥٤ ح ٢، نواب الأعمال: ٢٨٧، منية المرید: ٣٣١، وسائل الشیعة ١٢: ٢٧٥ ح ١٦٢٩٣، بحار الأنوار ٧٥: ٢١٤ ح ١٠، ٢١٨ ح ٢١ بتفاوت يسير.

٣. المؤمن: ٧١ ح ١٩٤، الكافي ٢: ٣٥٥ ح ٥، الإختصاص: ٢٢٥، الأمالي للصفيد: ١٤١ ح ٨ بتفاوت فيهما، مجموعة ورام ٢: ٢٠٨، مشكاة الأنوار: ١٩١ ح ٥٠٤، ٣٣٤ ح ١٠٦٣ قطعة منه فيهما، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٩ ح ٥٤ بتفاوت يسير، مستدرک الوسائل ٩: ١١١ ح ١٠٣٨٣.

٤. مجموعة ورام ٢: ١٥٥.

بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لئن أصلح بين اثنين أحب إلي من أن أتصدق بدينارين، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام.^(١)

١٢٨٠٠٤ - الطوسي: بإسناده [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد بن المسيّب أبو محمد البيهقي الشمراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله عليه السلام.

قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آياته، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عمل امرؤ عملاً بعد إقامة الفرائض خيراً من إصلاح بين الناس، يقول خيراً ويتمي خيراً].^(٢)

١٢٨٠١٤ - ابن أبي جمهور: قال [النبى صلى الله عليه وآله]: [إصلاح ذات البين شعبة من شعب النبوّة].^(٣)

١٢٨٠٢٤ - ورام بن أبي فراس: أبو أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها أيوب! ألا أخبرك وأدلك على صدقة يحبها الله ورسوله؟
تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتباعدوا.^(٤)

الأمل والمنية

١٢٨٠٣٤ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تمنى إلا في خير كثير.^(٥)

١. ثواب الأعمال: ١٧٩، نهج البلاغة للرضي: ٤٢١ ضمن رسالة: ٤٧، تحف العقول: ١٩٨، الأمالي للطوسي: ٥٢٢ ح ١١٥٤، عوالي اللئالي: ٢٦٦ ح ٦٢، ١١٥ ح ٣١٥، وسائل الشيعة ١٨: ٤٤٠ ح ٢٤٠٠٥، بحار الأنوار ٧٥: ٢٤ ح ٣، ١٧٦: ٤٣ ح ٢.
٢. الأمالي: ٥٢٢ ح ١١٥٢، مجموعة ورام: ٢: ١٧٦، إرشاد القلوب: ١٦٥، وسائل الشيعة ١٨: ٤٤١ ح ٢٤٠٠٧، بحار الأنوار ٧٦: ٤٣ ح ١.
٣. عوالي اللئالي: ١: ٢٦٦ ح ٦٣.
٤. مجموعة ورام: ١: ٦١، بحار الأنوار ٧٦: ٤٤ ح ٤ بتفاوت.
٥. الجعفریات: ٢٥٤ ح ١٠٢٥، جامع الأحاديث: ١١٣، وفيه: «منى» بدل «تمنى»، مستدرک الوسائل: ١: ٩٠ ح ٦٠، ١٣: ٤٦ ح ١٤٦٩٨.

١٢٨٠٤ هـ - ١٦١١ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ] الأمل رحمة لأمتي، ولو لا الأمل ما رضعتم والدة ولدها، ولا غرس غارس شجراً.^(١)

١٢٨٠٥ هـ - ١٦١٢ - القمي: حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس، قال: حدثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لا منى إلا في خير.^(٢)

موجبات نزول البلاء.

١٢٨٠٦ هـ - ١٦١٣ - اليعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: إذا ساد القبيل فاستقمهم وكان زعيم القوم أردلهم وأكرم الرجل الذي اتقى شره فانتظروا البلاء.^(٣)

البلاء، والابتلاء.

١٢٨٠٧ هـ - ١٦١٤ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع أيسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده، أو منافق يقفو أثره، أو شيطان يُغويه، أو كافر يرى جهاده، فما بقا. المؤمن بعد هذا.^(٤)

١٢٨٠٨ هـ - ١٦١٥ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: إن أشد الناس بلاءاً النبيون، ثم الوصيون، ثم الأمثل فالأمثل، وإنما يتلي المؤمن على قدر أعماله الحسنة، فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاءه، ومن سخط دينه وضعف عمله قل بلاءه، والبلاء، أسرع إلى المؤمن التقى من المطر إلى قرار الأرض، وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثواب المؤمن ولا عقوبة الكافر.^(٥)

١. أعلام الدين: ٢٩٥، بحار الأنوار ١٧٥: ٧٧، ضمن ح ٨.

٢. جامع الأحاديث: ١٣٣.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٦، تحف العقول: ٣٦، بفتاوت، بحار الأنوار ١٤١: ٧٧، ح ١٠.

٤. الكافي ٢: ٢٤٩، ح ٢١، ح ٢٠ عن أبي جعفر عليه السلام، أعلام الدين: ٤٣٤، عن الصادق عليه السلام، وسائل الشيعة

١٢: ١٨١، ح ١٦٠١٩، بحار الأنوار ٦٨: ٢١٦، ح ٦.

٥. جامع الأخبار: ٣١١، ح ٨٥٩، الكافي ٢: ٢٥٩، ح ٢٩، بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، ونحوه علل الشرائع: ٤٤، ح ١،

ووسائل الشيعة ٣: ٢٦٢، ح ٣٥٩١، وبحار الأنوار ٦٧: ٢٢٢، ح ٢٩، ومستدرک الوسائل ٢: ٤٤٠، ح ٢٤٠٨.

١٢٨٠٩ - ١٦١٦ - الكليني: عنه [محمد بن يحيى]، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد الزراد، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: قال رسول الله ﷺ إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء، فإذا أحب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء، فمن رضي فله عند الله الرضا، ومن سخط البلاء فله عند الله السخط. ^(١)

١٢٨١٠ - ١٦١٧ - الحراني: قال [النبي ﷺ]: إن عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء، فإذا أحب الله عبداً ابتلاه، فمن رضي قلبه فله عند الله الرضى، ومن سخط فله السخط. ^(٢)

١٢٨١١ - ١٦١٨ - السبزواري: قال النبي ﷺ إن البلاء للظالم أدب، وللمؤمن إمتحان، وللأنبياء درجة، وللأولياء كرامة. ^(٣)

١٢٨١٢ - ١٦١٩ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: إن الله يتعاهد وليه بالبلاء، كما يتعاهد المريض أهله بالدواء، وإن الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام. ^(٤)

١٢٨١٣ - ١٦٢٠ - السبزواري: أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم. ^(٥)

١٢٨١٤ - ١٦٢١ - السبزواري: قال النبي ﷺ لا تكون مؤمناً حتى تعبد البلاء نعمة، والرخا محنة، لأن بلاء الدنيا نعمة في الآخرة، ورخا الدنيا محنة في الآخرة. ^(٦)

١٢٨١٥ - ١٦٢٢ - القاضي النعمان: رسول الله ﷺ أنه قال: إن العبد لتكون له المنزلة من الجنة، فلا يبلغها بشيء من البلاء حتى يدرکه الموت، ولم يبلغ تلك الدرجة، فيشدد عليه الموت، فيبلغها. ^(٧)

١. الكافي ٢: ٢٥٣ ح ٨، الخصال ١٨: ٦٤، مشكاة الأنوار: ٥١٣ ح ١٧٢١، مسكن القواد: ١١٤، وسائل الشيعة ٣: ٢٥٢ ح ٣٥٥٣، بحار الأنوار ٦٧: ٢٠٩ ح ١١، و٨١: ٢٠٧ ح ٢١.
٢. تحف العقول: ٤١، روضة الواعظين: ٤٢٣، مشكاة الأنوار: ٥١٧ ح ١٧٣٩، تنقوت فيهما، وسائل الشيعة ٣: ٢٥٢ ح ٣٥٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٦ ح ٤٣، كنز العمال ٣: ٣٣١ ح ٦٨٠٢.
٣. جامع الأخبار: ٣١٠ ح ٨٥٤، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٥ ضمن ح ٥٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام، وكذا ٨١: ١٩٨ ح ٥٥، ومستدرک الوسائل ٢: ٤٣٧ ح ٢٤٠٠.
٤. جامع الأخبار: ٣١٠ ح ٨٥٤، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٦ ضمن ح ٥٤.
٥. جامع الأخبار: ٣١٠ ح ٨٥٥، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٦ ضمن ح ٥٤، مستدرک الوسائل ٢: ٤٣٨ ح ٢٤٠١.
٦. جامع الأخبار: ٣١٣ ح ٨٧٢، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٧ ضمن ح ٥٤.
٧. دعائم الإسلام ١: ٢٢٠، بحار الأنوار ٨٢: ١٦٧ ح ٣، مستدرک الوسائل ٢: ٤٤١ ح ٢٤١٠.

١٢٨١٦* - ١٦٢٣ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه ليسمع تضرعه. (١)

١٢٨١٧* - ١٦٢٤ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: إن الله ليبتل العبد وهو يحبه لئلا يستمع تضرعه. (٢)

١٢٨١٨* - ١٦٢٥ - الشهيد الثاني: قال [النبي ﷺ]: إذا أحب الله عبداً ابتلاه، فإن صبر احتياه، فإن رضي اصطفاه. (٣)

١٢٨١٩* - ١٦٢٦ - ورام بن أبي فراس: حذيفة بن أسيد: إن أقر يوم لعيني ليوم لا أجد فيه طعاماً سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله يحمي عبده المؤمن كما يحمي أحدكم المريض من الطعام. (٤)

١٢٨٢٠* - ١٦٢٧ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن نوح بن شعيب، عن أبي داود المسترق رفعه، قال: قال أبو عبد الله ﷺ: دعى النبي ﷺ إلى طعام، فلما دخل منزل الرجل نظر إلى دجاجة فوق حائط قد باضت، فتقع البيضة على وتد في حائط، فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر، فتعجب النبي ﷺ منها، فقال له الرجل: أعجبت من هذه البيضة، فو الذي بعثك بالحق ما رزئت شيئاً قط، قال: فنهض رسول الله ﷺ، ولم يأكل من طعامه شيئاً، وقال: من لم يبرزاً فما لله فيه من حاجة. (٥)

١٢٨٢١* - ١٦٢٨ - الطبرسي: أبو الجارود، عن أبي جعفر، عن آبائه ﷺ، قالوا: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن إذا قارف الذنوب وابتلى بها ابتلى بالفقر، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه، وإلا ابتلى بالمرض، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه، وإلا ابتلى بالخوف من السلطان يطلبه، فإن كان في ذلك كفارة لذنوبه، وإلا ضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقاه وماله من ذنب يدعيه عليه، فيأمر به إلى الجنة، وإن الكافر والمنافق ليهون عليهما خروج أنفسهما حتى يلقى الله حين يلقىانه ومالهما عنده من حسنة يدعيانها عليه، فيأمر بهما إلى النار. (٦)

١. مجموعة ورام ١: ٤، إرشاد القلوب: ١٨٣.

٢. مجموعة ورام ٢: ٢٣٧، إرشاد القلوب: ١٣٠، تفاوت.

٣. مسكن القواد: ٨٠، بحار الأنوار: ٨٢، ١٤٢، ٣٦، مستدرک الوسائل ٢: ٤٢٧، ح ٢٣٦٨.

٤. مجموعة ورام ١: ٨٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨: ٣١٨.

٥. الكافي ٢: ٢٥٦، ح ٢٠، مسكن القواد: ١١٥، بحار الأنوار ٢٢: ١٣٠، ح ١٠٧، و ٦٧: ٢١٤، ح ٢١، و ١٩٧: ٥٣، ح ٥٣.

٦. مشكاة الأنوار: ١٧٥، ح ٤٥٢، جامع الأخبار: ٣١٣، ح ٨٧٣، بحار الأنوار ٦٧: ٢٢٧، ضمن ح ٥٤، و ٨١: ١٩٩، ضمن ح ٥٦.

١٢٨٢٢٤ - ١٦٢٩ - الشهيد الثاني: محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جده، - وكانت له صحبة - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن العبد إذا سبقت له عند الله تعالى منزلة ولم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده، ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل.^(١)

١٢٨٢٣٤ - ١٦٣٠ - ابن الفثال: قال النبي ﷺ: إن الله تعالى ليكتب للعبد درجة العليا في الجنة فلا يبلغها عمله، فلا يزال يتعهد بالبلاء، حتى يبلغها.^(٢)

١٢٨٢٤٤ - ١٦٣١ - الراوندي: قال النبي ﷺ: إذا كثرت ذنوب المؤمن، ولم يكن له من العمل ما يكفرها، ابتلاه الله بالحزن ليكفرها به عنه.^(٣)

١٢٨٢٥٤ - ١٦٣٢ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: إن أعظم الجزاء مع أعظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم ببلاء، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط.^(٤)

١٢٨٢٦٤ - ١٦٣٣ - السبزواري: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده، حتى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة.^(٥)

١٢٨٢٧٤ - ١٦٣٤ - الكراجكي: عاد [النبي ﷺ] سلمان الفارسي، فقال له: شفاك الله من علتك، وعافاك في مدة أجلك، يا سلمان! إن لك في مرضك هذا ثلاث خصال: أول خصلة ذكر الله تعالى إياك، والثانية أنه يكفر عنك خطاياك، والثالثة أنه نهيك بالدعاء، فادع يا سلمان! فإنك تشفي وتعافي.^(٦)

١٢٨٢٨٤ - ١٦٣٥ - الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

إن أيوب عليه السلام ابتلي من غير ذنب، وإن الأنبياء، لا يذنبون، لأنهم معصومون مطهرون، لا يذنبون، ولا يزيغون، ولا يرتكبون ذنباً، صغيراً ولا كبيراً.

١. مسكن القواد: ٣١، سنن أبي داود: ٢، ٣٩١ ح ٣٠٩٠، مجمع الزوائد: ٢، ٢٩٢، الدر المنثور: ٢، ٢٢٨.

٢. روضة الواعظين: ٤٢٣، مشكاة الأنوار: ٥١٧ ح ١٧٣٨.

٣. الدعوات: ١٢٠ ح ٢٨٨، روضة الواعظين: ٤٢٣، مشكاة الأنوار: ٤٨٩ ح ١٦٣١، بحار الأنوار: ٧٣، ١٥٧ ذيل ح ٣.

٤. روضة الواعظين: ٢، ٤٢٣، مشكاة الأنوار: ٥١٧، ١٧٣٩، درر المثالي: ٤٣.

٥. جامع الأخبار: ٣١٠ ح ٨٥٦، مسكن القواد: ٣٠، بفتاوت، بحار الأنوار: ٦٧، ٢٣٦، ضمن ح ٥٤.

٦. معدن الجواهر (المترجم): ٦٢ ح ١٦.

وقال عليه السلام: إن أتوب عز وجل مع جميع ما ابتلي به لم ينتز له رائحة، ولا قبحت له صورة، ولا خرجت منه مدة من دم ولا قبيح ولا استقدره أحد رآه، ولا استوحش منه أحد شاهده، ولا يدود شيء من جسده، وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع من يتلبه من أنبيائه وأوليائه المكرمين عليه، وإنما اجتنبه الناس فقره وضعفه في ظاهر أمره، لجهلهم بما له عند ربه تعالى ذكره من التأييد والفرج.

وقد قال [النبي صلى الله عليه وآله وسلم]: أعظم الناس بلاءاً الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، وإنما ابتلاه الله عز وجل بالبلاء العظيم الذي يهون معه على جميع الناس لئلا يدعوا له الربوبية إذا شاهدوا ما أراد الله أن يوصله إليه من عظام نعمه متى شاهدوه، ليستدلوا بذلك على أن الثواب من الله تعالى ذكره على ضربين: استحقاق، واختصاص، ولئلا يحتقروا ضعيفاً لضعفه، ولا فقيراً لفقره، ولا مريضاً لمرضه، وليعلموا أنه يسقم من يشاء، ويشفي من يشاء، متى شاء.. كيف شاء، بأي سبب شاء، ويجعل ذلك عبرة لمن يشاء، وشقاوة لمن يشاء، وسعادة لمن يشاء، وهو في جميع ذلك عدل في قضائه، وحكيم في أفعاله، لا يفعل بعباده إلا الأصلح لهم، ولا قوة لهم إلا به ^(١).

١٢٨٢٩* - ١٦٣٦ - الكليني: عنه [عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله]، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وأبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب ^(٢).

١٢٨٣٠* - ١٦٣٧ - النوري: قال [النبي صلى الله عليه وآله وسلم]: من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم يسدوا فاقته، ومن أنزلها بالله أو شك الله له الفتى، إما موتاً عاجلاً، أو غنى آجلاً ^(٣).

ثواب الله لأهل البلاء

١٢٨٣١* - ١٦٣٨ - ابن فهد الحلبي جابر، قال: أقبل رجل أصم وأخرس حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأشار بيده، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطوه صحيفة حتى يكتب فيها ما يريد، فكتب: إني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١. الخصال: ٣٩٩ ح ١٠٨، بحار الأنوار: ١٢، ٣٤٨ ح ١٣، و٤٤، ٢٧٥ ح ٣، قصص الأنبياء، للجزائري: ٢٠١ أورد كلام

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقط.

٢. الكافي: ٢، ٢٥٦ ح ٢١، مشكاة الأنوار: ٥٠٥ ح ١٦٩٢، بحار الأنوار: ٦٧، ٢١٥ ح ٢٢.

٣. مستدرک الوسائل: ١١، ٢١٧ ح ١٢٧٨٨ عن لب اللباب.

فقال رسول الله ﷺ: اكتبوا له كتاباً تبشرونه بالجنة، فإنه ليس من مسلم يفجع بكريمته أو بلسانه أو بسمعه أو برجله أو بيده، فيحمد الله على ما أصابه، ويحتسب عند الله ذلك إلا نجاه الله من النار، وأدخله الجنة.

ثم قال رسول الله ﷺ: إن لأهل البلاء في الدنيا لدرجات في الآخرة ما تنال بالأعمال، حتى أن الرجل ليتمنى أن جسده في الدنيا كان يقرض بالمقاريض مما يرى من حسن ثواب الله لأهل البلاء من الموحدين، فإن الله لا يقبل العمل في غير الإسلام.^(١)

الإعانة على المؤمن

١٢٨٣٢٢ هـ - ١٦٣٩ - ورام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ]: من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمتي.^(٢)

الحرص وحب المال

١٢٨٣٣٣ هـ - ١٦٤٠ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: لو أن لابن آدم ملاء، واد مالا، لأحب أن يكون له مثله، ولا يملأ جوف بني آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.^(٣)

١٢٨٣٤٤ هـ - ١٦٤١ - ابن القتال: قال [رسول الله ﷺ]: لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب.^(٤)

عدم المبالاة بالقول

١٢٨٣٥٥ هـ - ١٦٤٢ - الكليني: عن ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له، فإنه لغية أو شرك شيطان.^(٥)

١. عدة الداعي: ١٥٥، بحار الأنوار ٨١: ١٩٣ ضمن ح ٥٠، مستدرک الوسائل ٢: ٦٦ ح ١٤٣٠.

٢. مجموعة ورام ٢: ١٦٣ و ٢٠٩ عن أبي عبد الله عليه السلام، بحار الأنوار ٧٥: ١٤٩ ح ١٠، و ١٥٢ ح ٢١ عن أبي جعفر عليه السلام.

٣. عوالي اللئالي ١: ١٣٢ ح ١٥، المصحح الكبير ٣: ٢٤٧ ح ٣٣٠٠ مع تفاوت.

٤. روضة الواعظين: ٤٢٩، جامع الأحاديث: ١٣٢ قطعة منه، مجموعة ورام ١: ٦٣.

٥. الكافي ٢: ٣٣٣ ح ٢، تحف العقول: ٤٤ تفاوت بسير، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٩ ح ٦٣.

١٢٨٣٦ - ١٦٥٣ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: إذا وأبتم الرجل لا يبالي بما قال أو ما قيل فيه، فإنّه ليعنّ أو شيطان.^(١)

البكاء من خشية الله

١٢٨٣٧ - ١٦٤٤ - المفيد: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لشخص نظر إليه الله يبكي على ذنب من خشية الله، لم يطلع على ذلك الذنب غيره.^(٢)

١٢٨٣٨ - ١٦٤٥ - الصدوق: حدثني الحسين بن أحمد، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي عن ذنب من خشية الله عز وجل لم يطلع إلى ذلك الذنب غيره.^(٣)

١٢٨٣٩ - ١٦٤٦ - ابن الغتال: قال رسول الله ﷺ: رأيت رجلاً في المنام من أمتي قد هوت صحيفة قبل شماله، فجاء خوفه من الله، فأخذ صحيفة فجعلها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمتي قد هوى في النار، فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله، فاستخرجه من ذلك.^(٤)

١٢٨٤٠ - ١٦٤٧ - ورّام بن أبي فراس: النبى ﷺ [قال]: ما اغرورقت عينا عبد من خشية الله إلا حرم الله جسده على النار، فإن فاضت على خده لم يرهق قطر ولا ذلّة، وما من عمل إلا وله وزن وثواب إلا الدمعة، فإنها تطفى بحوراً من النار.^(٥)

١٢٨٤١ - ١٦٤٨ - العياشي: الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد اغرورقت عيناه بمائها إلا حرم الله ذلك الجسد على النار، وما فاضت

١. تخف العقول: ٤٤، بحار الأنوار: ٧٧، ١٤٩، ٦٣.

٢. الأمالي: ٦٧، ٢، مستدرک الوسائل: ١١، ٢٣٩، ١٢٨٥٢.

٣. ثواب الأعمال: ٢٠١، ٢، ٢١١، ٢، جامع الأخبار: ٢٦٠، ٦٩٩، وسائل الشيعة: ١٥، ٢٢٥، ٢٠٣٣٩، بحار الأنوار: ٩٣، ٣٣١، ١٥.

٤. روضة الواعظين: ٤٥١، بحار الأنوار: ٧٠، ٣٩٣، ٦٣، وفيه: «صحيفة» بدل «صحيفته» عن الدرر الواقية، ولم نعتز إليه.

٥. مجموعة ورّام: ١، ٨٧.

عين من خشية الله إلا لم يرهق ذلك الوجه قطر ولا ذلة^(١)

* ١٢٨٤٢ - ١٦٤٩ - ابن فهد الحلبي: قال رسول الله ﷺ: إذا أحب الله عبداً نصب في قلبه نائحة من الحزن، فإن الله تعالى يحب كل قلب حزين، وإنه لا يدخل النار من بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن إلى الضرع، وإنه لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم في منخري مؤمن أبداً، وإذا أبغض [الله] عبداً جعل في قلبه مزماراً من الضحك، وإن الضحك يميمت القلب، والله لا يحب الفرحين^(٢).

* ١٢٨٤٣ - ١٦٥٠ - السبزواري: عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما يقطر في الأرض قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشيته لا يراه أحد إلا الله عز وجل^(٣).

* ١٢٨٤٤ - ١٦٥١ - الديلمي: قال النبي ﷺ: عليكم بالبكاء، من خشية الله، يبني لك بكل دمعة ألف بيت في الجنة، وما من شيء أحب إلى الله من قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم جرت في سبيل الله، وإذا أراد الله بعبد خيراً نصب في قلبه نائحة من الحزن، وإن الله يحب كل قلب حزين، وخير الدعاء الخفي^(٤).

* ١٢٨٤٥ - ١٦٥٢ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: من بكى على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة وجهه على النار^(٥).

* ١٢٨٤٦ - ١٦٥٣ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله يوم الفرع الأكبر^(٦).

* ١٢٨٤٧ - ١٦٥٤ - الديلمي: قال النبي ﷺ: ما من مؤمن يخرج من عينيه مثل رأس الذبابة من الدموع فيصيب حر وجهه إلا حرم الله عليه النار^(٧).

١. تفسير العياشي ٢: ١٢١ ح ١٥. مجمع البيان ٥: ١٥٨. بقاوت، بحار الأنوار ٩٣: ٣٣٥ ح ٢٧. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٢ ح ١٢٨٦٧.

٢. عدة الداعي: ٢٠١. أعلام الدين: ١٤٦. بقاوت و ٢٧٦. إرشاد القلوب: ٩٦. بحذف الذيل. وسائل الشيعة ٧: ٧٦ ح ٨٧٧١. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٥ ح ١٢٨٨٥. قطعة منه.

٣. جامع الأخبار: ٢٦٠ ح ٦٩٧. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٤ ح ١٢٨٧٩.

٤. إرشاد القلوب: ١٥٤. أعلام الدين: ٢٧٤. قطعة منه بقاوت.

٥. روضة الواعظين: ٤٥٢. مكارم الأخلاق: ٣٣٣. جامع الأخبار: ٢٦١ ح ٧٠٦. بحار الأنوار ٩٣: ٣٣٥ ح ٣٠.

٦. روضة الواعظين: ٤٥٢. مكارم الأخلاق: ٣٣٣. جامع الأخبار: ٢٦١ ح ٧٠٧. بحار الأنوار ٩٣: ٣٣٦. ضمن ح ٣٠.

٧. إرشاد القلوب: ٩٧. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٦ ح ١٢٨٨٧.

* ١٢٨٤٨ - ١٦٥٥ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ يا علي! عليك بالبكاء. من خشية الله، يبني لك بكل قطرة بيتاً في الجنة.^(١)

* ١٢٨٤٩ - ١٦٥٦ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: البكاء. من خشية الله يطفى. بحاراً من غضب الله.^(٢)

* ١٢٨٥٠ - ١٦٥٧ - النوري: عن رسول الله ﷺ أنه قال: ما من عمل إلا وله وزن وشواب إلا الدمعة، فإنها تطفى. غضب الرب، ولو أن عبداً بكى من خشية الله في أمة، لرحم الله تلك الأمة بيكائه.^(٣)

* ١٢٨٥١ - ١٦٥٨ - النوري: عنه [رسول الله ﷺ] قال في حديث: الضحك هلاك البدن، والبكاء. من خشية الله نجاة من النار.^(٤)

الخوف من الله

* ١٢٨٥٢ - ١٦٥٩ - السبزواري: قال رسول الله ﷺ من كان باللّه أعرف كان من اللّه أخوف.^(٥)

* ١٢٨٥٣ - ١٦٦٠ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد [وعلي بن محمد، عن القاسم بن محمد]. عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله ﷺ في حديث طويل، قال: يا حفص! قال رسول الله ﷺ من خاف الله كل لسانه.^(٦)

* ١٢٨٥٤ - ١٦٦١ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة.^(٧)

* ١٢٨٥٥ - ١٦٦٢ - النوري: عنه [النبي ﷺ] قال: أعلم الناس باللّه، أشدهم خشية له.^(٨)

١. إرشاد القلوب: ٩٦.

٢. إرشاد القلوب: ٩٦.

٣. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٠ ح ١٢٨٥٨ عن لبّ اللباب، إرشاد القلوب: ٩٦ القطعة الأخيرة.

٤. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤١ ح ١٢٨٦١ عن لبّ اللباب، جامع الأحاديث: ٦٤ القطعة الأخيرة، و ٩٥ صدر الحديث.

٥. جامع الأخبار: ٢٥٨ ح ٦٨٢، بحار الأنوار ٧٠: ٣٩٣ ح ٦٤ عن روضة الواعظين.

٦. الكافي ٨: ١٢٨ ضمن ح ٩٨، تحف العقول: ٣٥٧ ذيل الحديث، بحار الأنوار ٧٨: ٢٢٤ ضمن ح ٩٥.

٧. مجموعة ورام ١: ٢٧٩، مفتاح الفلاح: ٢٩٦ قطعة منه، ونحوه بحار الأنوار ٨٧: ١٨٩.

٨. مستدرک الوسائل ١١: ٢٣١ ضمن ح ١٢٨٣٠ عن لبّ اللباب.

١١٢٨٥٦٦ - ١٦٦٣ - الطبرسي: قال أبو كاهل: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا كاهل! إن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة، ولا تأكل النار منه هدية^(١) (٢)

١١٢٨٥٧٧ - ١٦٦٥ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: إن بني إسرائيل أذهبوا خشية الله من قلوبهم، فحضرت أبدانهم وغابت قلوبهم، وإن الله لا يقبل من عبد لا يحضر من قلبه ما يحضر من يده^(٣).

١١٢٨٥٨٨ - ١٦٦٥ - ورام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ]: إذا اقشعرت جسد العبد من خشية الله تتحاتت [يتحاتت] ذنوبه كما تتحاتت عن الشجرة اليابسة ورقها^(٤).

مخافة المؤمن

١١٢٨٥٩٩ - ١٦٦٦ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: العبد المؤمن بين مخافتين: بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه، فليتزود العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته.

فوالذي نفسي بيده! ما يعد الموت من مستعتب، ولا يعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار^(٥).

أمان العبد وجسر جهنم

١١٢٨٦٠٠ - ١٦٦٧ - الثوري: قال [النبي ﷺ]: لا يأمن العبد حتى يخلف جسر جهنم وراه^(٦).

١. قال الزمخشري: «هي مثل الهدفة، وهي القطعة، وهدب الشيء: إذا قطعه». النهاية ٢: ٨٩٦.

٢. مشكاة الأنوار: ٢١٥ ح ٥٨٩، مستدرک الوسائل ١١: ٢٢٩ ح ١٢٨٢٤، مجمع الزوائد ٤: ح ٢١٨، كنز العمال ١١: ٧٥٣ ح ٣٣٦٦٨.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٠.

٤. مجموعة ورام ٢: ٣٢، جامع الأخبار: ٢٦١ ح ٧٠٨ وفيه: «قلب المؤمن» بدل «جسد المؤمن». مجمع البيان ٨٧٧٢. بتفاوت، مستدرک الوسائل ١١: ٢٣١ ضمن ح ١٢٨٣٠ وفيه: «جسد المؤمن»، الترغيب والترهيب ٤: ٢٣٤ ح ٢٥ و ٢٦٦ ح ١٩.

٥. روضة الواعظين: ٤٥٢، معادن الجواهر (المترجم)، ٣٧ ح ٩ قطعة منه بتفاوت، مشكاة الأنوار: ٢١٣ ح ٥٨٤، بحار الأنوار ٧١: ٣٦٢ ح ٧ عن أبي عبد الله عليه السلام، و ١٧٧: ١٣٠ ذيل ح ٣٤ بتفاوت، يسير، و ١٧١: ١٧٧ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١١: ٢٣١ ضمن ح ١٢٨٣٠ قطعة منه عن لب اللباب.

٦. مستدرک الوسائل ١١: ٢٣١ ضمن ح ١٢٨٣٠ عن لب اللباب.

الحسد

١١٢٨٦١ - ١٦٦٨ - المنقيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين البصير، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سيابة، قال: حدثنا عمر بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه: ألا إنّه قد دبت إليكم داء الأمم من قبلكم، وهو الحسد، ليس بحالق الشعر، لكنّه حالق الدين، وينجي منه أن يكفّ الإنسان يده ويخزن لسانه، ولا يكون ذا غمز على أخيه المؤمن. ^(١)

١١٢٨٦٢ - ١٦٦٩ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: دبت إليكم داء الأمم من قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضة هي الحاققة، لا أقول حاققة الشعر، ولكن حاققة الدين. والذي نفس محمد بيده! لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أنبئكم بما يثبت ذلك؟ أقشوا السلام بينكم. ^(٢)

١١٢٨٦٣ - ١٦٧٠ - الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثنا الحسن بن سليمان الملقط، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كاد الحسد أن يسبق القدر. ^(٣)

١١٢٨٦٤ - ١٦٧١ - ورام بن أبي فراس: حكى أنس، قال: كنت يوماً جالساً عند رسول الله ﷺ فقال: يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة. قال: فطلع رجل من الأنصار ينظف لحيته من وضوئه، قد علق عليه في يده الشمال، فسلم، فلما كان من الغد، قال النبي ﷺ: مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل، وقال في اليوم الثالث: فطلع ذلك الرجل، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لأحيت أبي، فأقسمت أن

١. الأمامي: ٣٤٤ ح ٨، الأمامي للطوسي: ١١٧ ح ١٨٢، وسائل الشيعة: ١٥، ٣٦٨ ح ٢٠٧٦٨، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٥٣ ح ٢٠، مسائل علي بن جعفر (مستدرکاته): ٣٣٧ ح ٨٣٠.
٢. مجموعة ورام: ١، ١٢٧، عيون أخبار الرضا: ١، ٢٧٩ ح ٨٣، قطعة منه، ونحوه معاني الاختيار: ٣٩٧ ح ١، المحارقات الثبوتية: ١٧٤ ح ١٤١، تفاوت، كشف الريبة: ٩٤، وسائل الشيعة: ١٥، ٣٦٧ ح ٢٠٧٦٤، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٥٢ ح ١٦.
٣. عيون أخبار الرضا: ٢، ١٣٩ ح ١٦، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٥٢ ح ١٧.

لا أدخل عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي فملت، قال: نعم، فبات عنده ثلاث ليالٍ، فلم يره يقوم من الليل شيئاً، غير أنه إذا انقلب على فراشه ذكر الله تعالى، فلم يقم حتى يقوم لصلاة الفجر، قال: غير أنني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مرّ الثلاث وكادت أن أحقر عمله، قلت: يا عبد الله! لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كذا وكذا، فأردت أن أعرف عملك، فلم أرك تعمل عملاً كثيراً، فما الذي بلغ بك ذلك، قال: ما هو إلا ما رأيت، فلما وليت دعائي، فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أنني لا أجد على أحد من المسلمين في نفسي غشاً ولا حسداً على خير أعطاه الله إياه.

قال عبد الله: هي التي بلغت بك، وهي التي لا نطق^(١)

* ١٢٨٦٥ - ١٦٧٢ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، قال رسول الله ﷺ: لا يجتمع الحسد والإيمان في قلب امرئ^(٢).

* ١٢٨٦٦ - ١٦٧٣ - ابن القتال: قال [رسول الله ﷺ]: أقل الناس راحة الحسود^(٣).

* ١٢٨٦٧ - ١٦٧٤ - النوري: قال [رسول الله ﷺ]: عليكم بالتواصل والتبادل، وإياكم والتقاطع والتحاسد والتدابير، وكونوا عباد الله إخواناً، فإن المؤمن أخو المؤمن، لا يخونه ولا يخذله، ولا يحقره ولا يقبل عليه قول مخالف له^(٤).

في المواخاة

* ١٢٨٦٨ - ١٦٧٥ - ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: لا تتباغضوا، ولا تتحاسدوا، ولا تتدابروا، ولا تتقاطموا، وكونوا عباد الله إخواناً^(٥).

* ١٢٨٦٩ - ١٦٧٦ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: لا تحاسدوا، ولا تتباغضوا، ولا يفتب بعضكم بعضاً، وكونوا عباد الله إخواناً^(٦).

١. مجموعة ورام: ١: ١٢٦.

٢. مستدرک الوسائل ١٢: ١٨، ح ١٣٣٨٩.

٣. روضة الواعظين: ٤٢٤.

٤. مستدرک الوسائل ٩: ٤٩، ح ١٠١٦٨ عن كتاب الأخلاق، جامع الأخبار: ٢١٦، ح ٥٢٦ و ٣٢٢، ح ٩٠٩، فيها قطعة منه.

٥. عوالي النثالي ١: ٤٣٣، ح ١٣٨، بحار الأنوار ٧٦: ٣٨.

٦. مجموعة ورام ١: ١١٥، بحار الأنوار ٧٦: ٣٨، مستدرک الوسائل ٩: ١١٨، ح ١٠٤٠٨.

حسن الظن بالله تعالى

﴿ ١٢٨٧٠ ﴾ - ١٦٧٧ - الطوسي: أخبرنا الحفّار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومأتين، قال: حدثنا أبو نؤاس الحسن بن هاني، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لا يموتن أحدكم حتّى يحسن ظنه بالله عزّ وجلّ، فإنّ حسن الظنّ بالله ثمّن الجنة. ^(١)

﴿ ١٢٨٧١ ﴾ - ١٦٧٨ - الشهيد الأول: قال [النبي ﷺ]: حسن الظنّ بالله من عبادة الله تعالى. ^(٢)

حسن الظنّ بالمؤمن

﴿ ١٢٨٧٢ ﴾ - ١٦٧٩ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: أيها الناس من علم من أخيه مروّة جميلة فلا يسمعنّ فيه الأقاويل ما لم ير ولم يشاهد، فإنّ من حسنت علانيته لم يجز الشكّ في سريره، فلا تقطعوا على ما تسمعون كما تقطعون على ما ترون، حتّى تكونوا على يقين ممّا تسمعون، كيفينكم على ما ترون. ^(٣)

أثر حسن الظنّ

﴿ ١٢٨٧٣ ﴾ - ١٦٨٠ - الامام الصادق عليه السلام: قال النبي ﷺ: أحسنوا ظنونكم بإخوانكم، تفتنوا بها صفا. القلب، وإثاء الطبع. ^(٤)

استتمام المعروف من ابتدائه

﴿ ١٢٨٧٤ ﴾ - ١٦٨١ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن عبد

١. الأمالي: ٣٧٩ ح ٨١٤، روضة الواعظين: ٥٠٣، مشكاة الأنوار: ٧٨ ح ١٥٢، جامع الأخبار: ٢٦٤ ح ٧١٥، بحار الأنوار: ٧٠، ٣٨٥ ح ٤٦، و٣٩٥ ضمن ح ٦٥، و٨١ ح ٢٣٥ ح ١٢.
٢. الدرّة الباهرة: ١٨، مجموعة ورام: ١: ٥٢ تفاوت سير، بحار الأنوار: ٧٧ ح ١٦٨ ضمن ٣، مستدرک الوسائل: ١١ ح ٢٥٢ ح ١٢٩٠٨.
٣. مجموعة ورام: ٢: ٢٥١.
٤. مصباح الشريفة: ١٧٣، بحار الأنوار: ١٩٦، ٧٥ ح ١٢، مستدرک الوسائل: ٩: ١٤٥ ضمن ح ١٠٥٠٣ وفيه: «نماء الطبع» بدل «إثاء الطبع».

الرحيم بن سعد أبو جعفر القيسي الفقيه بأصول إماماً من حفظه، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن بالمدينة، قال: حدثني أبي، عن جدي إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، [عن أبيه جعفر محمد]، قال: سمعت محمد بن علي ^(١) يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله. ثم قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي ^(٢)، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها. وسمعتة ^(٣) يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه. ^(٤)

حسن الخلق

١٢٨٧٥ - ١٦٨٣ - الطبرسي، عن أبي الحسن ^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ ما حسن الله خلق عبد وخلقته إلا استحيى أن يطعم النار من لحمه. ^(٢)

اللقاء بالوجه المنبسط

١٢٨٧٦ - ١٦٨٣ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسن بن الحسين، قال: سمعت أبا عبد الله ^(١) يقول: قال رسول الله ﷺ يا بني عبد المطلب! إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فالقوم بطلاقة الوجه وحسن البشر. ^(٢)

١٢٨٧٧ - ١٦٨٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر ^(٣)، قال: أتى رسول الله ﷺ رجلاً، فقال: يا رسول الله! أوصني،

١. في البحار: «عن أخيه موسى بن جعفر، قال: سمعت أبي جعفر بن محمد ^(١) يقول:» بدل ما في المتن، وهو الأنسب.

٢. الأمالي: ٥٩٥ ح ١٢٣٣، ٥٩٦ ح ١٢٣٤، ١٢٣٥، فقه الرضا ^(٢) ٣٥٣ بحذف الذيل، مشكاة الأنوار: ٤٢٥ ح

١٤٢٣، بحار الأنوار: ١٦، ٢٨٧ ح ١٤٢، ٦٩، ٣٩٤ ح ١٧٧، ٤٠٤ ح ١٠٩، ٤١٧، ٧٤ ح ٣٦، مستدرک الوسائل: ٧،

٢٣٨ ح ٨١٣٣، ١١، ١٩١ ح ١٢٧١٧.

٣. مشكاة الأنوار: ٣٩٢ ح ٢٢٨٨، ثواب الأعمال: ٢١٦ ح ٣، عن أبي الحسن الأول ^(٣)، وكفا بحار الأنوار: ٢٨١ ح

١٤، مستدرک الوسائل: ٨، ٤٤٥ ح ٩٩٤٨.

٤. الكافي: ١٠٣: ٢ ح ١، عيون أخبار الرضا: ٥٨، ٢، ذيل ح ٢٠٤ قطعة منه بتفاوت، مشكاة الأنوار: ٣٩٣ ح ١٢٩١،

وسائل الشيعة: ١٢، ١٦٠ ح ١٥٩٥٠، بحار الأنوار: ٧٤، ١٦٩ ح ٣٦، مستدرک الوسائل: ٨، ٤٤٦ ح ٩٩٥٠، ٤٥٣،

ذيل ح ٩٩٧٩.

فكان قيمة أوصاه أن قال: ألق أخذك بوجه منجسط^(١).
 * ١٢٨٧٨ - ١٦٨٥ - يعقوبي: قال [النسائي]: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فليسمعهم
 منكم ببسط الوجه وحسن الخلق^(٢).
 * ١٢٨٧٩ - ١٦٨٦ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: ما حسن الله خلق امرء
 وخلقه فيطعمه النار^(٣).

الرفق والخرق

* ١٢٨٨٠ - ١٦٨٧ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده
 جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، [عن] علي بن أبي طالب، قال: قال رسول
 الله ﷺ: ما وضع الرفق على شيء إلا زانه^(٤)، ولا وضع الخرق على شيء إلا شانه، فمن أعطي
 الرفق أعطي خير الدنيا والآخرة، ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخرة^(٥).
 * ١٢٨٨١ - ١٦٨٨ - الطبرسي: عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لو كان الرفق
 خلقاً يورث ما خلق الله شيئاً أحسن منه، ولو كان الخرق خلقاً يورث ما كان مما خلق شي أقبح
 منه، وإلى الله ليبلغ العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم^(٦).
 * ١٢٨٨٢ - ١٦٨٩ - الحسين بن سعيد: بعض أصحابنا، عن جابر بن سدير، عن معاذ بن مسلم،
 قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، وعنده رجل، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ:
 الرفق يُمّن، والخرق شؤم^(٧).

١. الكافي ١: ١٠٣، ٣، وسائل الشيعة ١٢: ١٦٠، ١٥٩٤٨، بحار الأنوار ٧٤: ١٧١، ٣٨.
٢. تاريخ يعقوبي ١: ٤٢٤، إرشاد القلوب ١٣٤، مجموعة ورام ١: ٩٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٤، ضمن ح ٦٣.
٣. مجموعة ورام ١: ٩٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٣، ضمن ح ٦٣.
٤. في الأصل، وطبع الكوشانيون: ذفاته، وما أثبتناه عن نسخة في حاشية الأصل، وعن الكافي والمستدرک.
٥. الجعفریات: ٢٤٦، ح ٩٩١، الكافي ٢: ١١٩، ح ٦، القطة الأولى: تفاوت سير، وكذا تحف العزول: ٤٧، وجامع الأحاديث: ٨٢، والنوادر للراوندي: ٨٩، ح ٢٢، ومشكاة الأنوار: ٣١٥، ح ٩٩١، ووسائل الشيعة ٢: ٤٩٨، ح ٢٧٤١.
٦. بحار الأنوار ٧٥: ٥١، ضمن ح ٢، و٥٥، ضمن ح ١٩، مستدرک الوسائل ١١: ٢٩٢، ح ١٣٠٦٤، و٢٩٣، ح ١٣٠٦٨.
٧. مشكاة الأنوار: ٣٩٥، ح ١٣٠٦، الكافي ٢: ١٢٠، ح ١٣، و٣٢١، ح ٢، قطعة منه، جامع الأحاديث: ١١٥، قطعة منه، ووسائل الشيعة ١٦: ٢٧، ح ٢٠٨٧٤، بحار الأنوار ٧٥: ٦٣، ح ٤٤، كنز العمال ٣: ٤٨، ح ٥٤٢٤.
٧. الزهد: ٢٩، ح ٧١، الكافي ٢: ١١٩، ح ٤، جامع الأحاديث: ٨٠، ووسائل الشيعة ٢: ٤٩٨، ح ٢٧٤٢، و١٥، ح ٢٦٩.
٨. ٢٠٤٧٧، بحار الأنوار ٧٥: ٥١، ح ٢، و٥٤، ح ٤٨، و٥٩، ح ٢٣، مستدرک الوسائل ١١: ٢٩٣، ح ١٣٠٦٧.

١٢٨٨٣* - ١٦٩٠ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أديسة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه. ^(١)

١٢٨٨٤* - ١٦٩١ - الكليني: علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن أبي المقدام، رفعه إلى النبي ﷺ قال: إن في الرفق الزيادة والبركة، ومن يحرم الرفق يحرم الخير. ^(٢)

١٢٨٨٥* - ١٦٩٢ - البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما إسطحب إنسان إلا كان أعظمهما أجراً، وأحبيهما إلى الله أرفقهما بصاحبه. ^(٣)

١٢٨٨٦* - ١٦٩٣ - الحسين بن سعيد: علي بن النعمان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله رفيق يعطي الثواب، ويحب كل رفيق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. ^(٤)

١٢٨٨٧* - ١٦٩٤ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى ليغضن المؤمن الضعيف الذي لا رفق له. ^(٥)

أبغض الصفات إلى الله

١٢٨٨٨* - ١٦٩٥ - الطبرسي: من كتاب النبوة عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: أنا أديب الله، وعليّ أديبي، أمرني ربّي بالسخاء والبرّ، ونهاني عن البخل والجفاء، وما شئ. أبغض إلى الله عزّ وجلّ من البخل وسوء الخلق، وإنه ليفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل. ^(٦)

١. الكافي ٢: ١١٩ ح ٦، مشكاة الأنوار: ٣١٥ ح ٩٩١، وسائل الشيعة ٢: ٤٩٨ ح ٢٧٤١، ١٥: ٢٧٠ ح ٢٠٤٨٥، بحار الأنوار ٧٥: ٥١ ضمن ح ٢ عن الإمامة والبصرة، ٦٠ ح ٢٥، مستدرک الوسائل ١١: ٢٩٣ ح ١٣٠٦٨.
٢. الكافي ٢: ١١٩ ح ٧، وسائل الشيعة ١٥: ٢٧١ ح ٢٠٤٨٦، بحار الأنوار ٧٥: ٦٠ ح ٢٦.
٣. المحاسن ٢: ١٠٢ ح ١٢٧١، الكافي ٢: ١٢٠ ح ١٥، ٦٦٩ ح ٣، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٨ ح ٢٤٣٧، مكارم الأخلاق: ٢٦٤، البواهر للراوندي: ٨٩ ح ٢١، مجموعة ورام ٢: ١٩٠، وسائل الشيعة ١١: ٤١٢ ح ١٥١٣٤، ١٢: ١٣٣ ح ١٣٣، ١٥٨٦٠، ١٥: ٢٧١ ح ٢٠٤٩٠، بحار الأنوار ٧٥: ٥٤ ضمن ح ١٩، ٦٤ ح ٣٤، ٧٦: ٢٦٨ ح ١٤.
٤. الزهد: ٢٨ ح ٦٨، بحار الأنوار ٧٥: ٥٤ ح ١٧، ٥٦ ضمن ح ٢٢ بإختصار، مستدرک الوسائل ١١: ٢٩٣ ح ١٣٠٦٦.
٥. الجعفریات: ٢٤٨ ح ٩٩٧، بحار الأنوار ٧٢: ٢٢٨ ح ٤، مستدرک الوسائل ٢: ١٧٤ ح ١٧٢٣، ١١: ٢٩٢ ح ١٣٠٦٣.
٦. مكارم الأخلاق: ١٤، بحار الأنوار ١٦: ٢٣١ ذيل ح ٣٥، مستدرک الوسائل ٧: ٣٢ ح ٧٥٧٥.

أخذ المؤمن الأدب عن ربه

* ١٢٨٨٩ - ١٦٩٦ - ورام بن أبي فراس: عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن أخذ عن ربه أدباً حسناً، فإذا وسع عليه وسع على نفسه، وإذا أمسك عليه أمسك على نفسه.^(١)

أشرف الناس

* ١٢٨٩٠ - ١٦٩٧ - الحسين بن سعيد: النضر بن سويد، عن علي بن رثاب، عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر: إن الناس يروون عن رسول الله ﷺ أنه قال: أشرفكم في الجاهلية أشرفكم في الإسلام. فقال: صدقوا وليس حيث تذهبون، كان أشرفهم في الجاهلية أسخاهم نفساً وأحسنهم خلقاً، وأحسنهم^(٢) جواراً، وأكفهم أذى، فذلك الذي إذا أسلم لم يزد إسلامه إلا خيراً.^(٣)

أوجب الناس شفاعته

* ١٢٨٩١ - ١٦٩٨ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أقربكم مني غداً، وأوجبكم علي شفاعته، أصدقكم لساناً، وأداكم للأمانة، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس.^(٤)

* ١٢٨٩٢ - ١٦٩٩ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: أقربكم غداً مني مجلساً، وأوجبكم علي شفاعته، أصدقكم لساناً، وأحسنكم خلقاً.^(٥)

١. مجموعة ورام ٢: ٢٨٧.

٢. في مجموعة ورام: «أحفظهم».

٣. الزهد: ٥٩، مجموعة ورام ٢: ٢٥٠. بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٣: ٢٩٣ ح ٢٦، مستدرک الوسائل ٨: ٣٩٥ ح ٩٧٨١ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

٤. الأمالي: ٥٩٨ ح ٨٢٦، تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٧ باختصار، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٠٠، روضة الواعظين: ٣٧٧، مجموعة ورام ٢: ٣١ بتفاوت و ٢٥٠، مشكاة الأنوار: ٣٠١ ح ٩٢٩، وسائل الشيعة ١٢: ١٦٣ ح ١٥٩٦٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨١ ح ٤١.

٥. مجموعة ورام ٢: ٢٥٠.

١١٢٩٣٤ - ١٧٠٠ - الطوسي أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن الحسن بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: أقرّبكم غداً مني في الموقف أصدقكم للحديث، وأداكم للأمانة، وأوفاكم بالمهد، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس.^(١)

١١٢٩٤٥ - ١٧٠١ - الصدوق بهذا الإسناد^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: أقرّبكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً، وخيركم لأهل.^(٣)

أخلاق النبيين

١١٢٩٥٦ - ١٧٠٢ - ورام بن أبي فراس جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي ﷺ من أخلاق النبيين والصدّيقين البشاشة إذا تراؤوا، والمصافحة إذا تلاقوا، والزاثر في الله حق على المزور إكرامه.^(٤)

كفّ الغضب وحسن الخلق

١١٢٩٦٦ - ١٧٠٣ - الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زيد بن موسى بن مالك الأشجع المصري، قال: حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: سمعت أبي علياً يحدث عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وعمه زيد، عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه وعمه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: من كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم.^(٥)

١. الأمالي: ٢٢٩ ح ٤٠٣، الزهد: ٢٨ ح ٦٥ قطعة منه. تحف العقول: ٤٦، بحار الأنوار- ٣٠٣: ٧٧، ٦٥، ٦٩ ح ٣٧٥

٢. ٧١، ٣٩٥ ح ٦٩، ٧٥، ٩٤ ح ١٢، ١٥٢، ٧٧ ح ٨٢

٣. قد مر السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٤. عيون أخبار الرضا: ٢، ٤١ ح ١٠٨، صحيفة الرضا: ٣٣٠ ح ١٢٤، وسائل الشيعة: ٢٣، ١٥٣ ح ١٥٩٢٧، بحار الأنوار

٥. ٣٨٧ ضمن ح ٣٤

٤. مجموعة ورام: ٢٩، ١

٥. عيون أخبار الرضا: ٢، ٧٦ ح ٣٢٨، بحار الأنوار: ٧١، ٣٨٨ ح ٣٦، ٧٣، ٢٢٣ ح ٧

موجبات زيادة العمر والرزق

١١٢٨٩٧ - ١٧٠٤ - الحضرمي: عبد الله بن طلحة النهدي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: البر وحسن الجوار زيادة في الرزق، وعمارة في الديار. ^(١)

١١٢٨٩٨ - ١٧٠٥ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: حسن الخلق وصلة الأرحام وبر القربة تزيد في الأعمار، وتعمر الديار، ولو كان القوم فجّاراً. ^(٢)

علامة مؤمن الكامل

١١٢٨٩٩ - ١٧٠٦ - الطوسي: أخبرنا ابن مهملد، قال: أخبرنا الرزاز، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم ليسانهم. ^(٣)

١١٢٩٠٠ - ١٧٠٧ - السيزوري: علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ أنه قال: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ^(٤)

تحسين النبي

١١٢٩٠١ - ١٧٠٨ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحسن بن حمزة، عن جده، [عن] أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال:

١. كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي (المطبوع ضمن الأصول السنة عشر)، ٢٤٥ ح ٣٠٩.

٢. أعلام الدين: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ضمن ح ٨.

٣. الأمالي: ٣٩٢ ح ٨٦٤، تاريخ يعقوب: ٤٢٦-١ قطعة منه، الكافي: ٢: ٩٩ ح ١ عن أبي جعفر عليه السلام قطعة منه، تحف المقول: ٤٧، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٠٥ قطعة منه، مجموعة ورام: ١: ٣٢، ٩٨ قطعة منه، فيهما، إرشاد القلوب: ١٣٣ عن الصادق عليه السلام قطعة منه، وسائل الشيعة: ١٢: ١٤٨ ح ١٥٦، ١٥٩٣٧ و ١٥٩٣٨، بحار الأنوار [٧]: ٣٧٢ ح ١، ٣٨٩ ح ٤٧، و ٧٧: ١٥٣ ح ٩٤ قطعة منه، و ٣: ٢٢٦ ح ١٥.

٤. جامع الأخبار: ٢٨٩ ح ٧٨٢، جامع الأحاديث: ٦٠، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٠٥، مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٧ ح ٩٩٥٥ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي، الدر المنثور ٢: ٧٤.

كان رسول الله ﷺ يقول في آخر خطبته: طوبى لمن طاب خلقه، وطهرت سجيته، وصلحت سريرته، وحسنت علانيته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، وأنصف الناس من نفسه.^(١)

١٢٩٠٢٤ - ١٧٠٩ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ قال: طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وأذل نفسه في غير مسكنة، وأنفق من مال جمعه من غير معصية.^(٢)

١٢٩٠٣٤ - ١٧١٠ - المفيد: روى إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آياته ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ طوبى لمن ظمأ أو جاء للبر^(٣)، أولئك الذين يشبعون يوم القيامة، طوبى للمساكين بالصبر، هم الذين يرون ملكوت السماوات.^(٤)

أفضل الناس

١٢٩٠٤٥ - ١٧١١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حبيب الخثعمي، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ أفاضلكم أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون، وتوطأ رحالهم.^(٥)

تبديل السيئات بالحسنات

١٢٩٠٥٤ - ١٧١٣ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن علي بن أبي علي اللهمي، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ أربع من كن فيه وكان من قرنه إلى قدمه ذنوباً بدلها الله حسنات: الصدق،

١. الكافي: ٢: ١٤٤ ح ١، الإختصاص: ٢٢٨ بتفاوت يسير، جامع الأحاديث: ٩٧، أعلام الدين: ١١٩ عن علي بن الحسين، وسائل الشيعة: ١٥: ٢٨٤ ح ٢٠٥٢٨، بحار الأنوار: ٦٩: ٤٠٠ ح ٩٤، و٧٥: ٢٩ ح ٢٢، مستدرک الوسائل: ١١: ١٧٨ ح ١٢٦٨٣، و٣٠٩ ح ١٣١٢١.

٢. مستدرک الوسائل: ١١: ٣٠٠ ح ١٣٠٩٥، بحار الأنوار: ٧٧: ٩٢ قطعة منه.

٣. في جامع الأحاديث: «طوبى لمن طوى وجاه وصبر»، وفي الوسائل: «أو جاء لله».

٤. المقنعة: ٣٧٤، الكافي: ٢: ٢٦٣ ح ١٣ قطعة منه، الجعفریات: ٣٧٢ ح ١١٢١ بتفاوت يسير، جامع الأحاديث: ٩٦ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة: ١٠: ٤٠٩ ح ١٣٧٢٠، بحار الأنوار: ٧٢: ١٥ ح ١٥ و٥٦، مستدرک الوسائل: ١٦: ٢١٤ ح ١٩٦٣٥.

٥. الكافي: ٢: ١٠٢ ح ١٦، وسائل الشيعة: ١٢: ١٥٧ ح ١٥٩٤٠، بحار الأنوار: ٧١: ٣٨٠ ح ١٤.

والحياء، وحسن الخلق، والشكر. (١)

أحسن الناس إيماناً

* ١٢٩٠٦ - ١٧١٣ - الصدوق: بهذا الإسناد (٢). قال: قال رسول الله ﷺ أحسن الناس إيماناً أحسنهم خلقاً، وألطفهم بأهله، وأنا ألتفكم بأهلي. (٣)

السخاء وحسن الخلق

* ١٢٩٠٧ - ١٧١٤ - محمد بن الأشعث: حدثنا محمد بن عزيز الأملي، حدثنا سليمان بن سلمة الحنابزي، حدثنا يوسف بن السقر، حدثنا الأوزاعي، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ ما جبل ولي الله إلا على السخاء، وحسن الخلق. (٤)

في الحياء

* ١٢٩٠٨ - ١٧١٥ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابنا رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ الحياء حياء، ان حياء، عقل، وحياء حمق، فحياء العقل هو العلم، وحياء الحمق هو الجهل. (٥)

* ١٢٩٠٩ - ١٧١٦ - الحميري: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة (٦)، عن جعفر بن محمد،

١. الكافي ٢: ١٠٧ ح ٢٥٧، الدعوات: ٢٥٧ ح ٧٣١ عن أبي عبد الله ﷺ، وسائل الشيعة ١٢: ١٦٧ ح ١٥٩٧٣، بحار الأنوار ٧١: ٣٣٢ ح ٧.

٢. قد مر السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٤١ ح ١٠٩، صحيفة الرضا: ٣٣٠ ح ١٢٥، وسائل الشيعة ١٢: ١٥٣ ح ١٥٩٢٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧ ذيل ح ٣٤.

٤. الجعفريات: ٢٥٠ ح ١٠٠٥، مصباح الشريعة: ٨٢ قطعة منه، جامع الأحاديث: ١٢١ بتفاوت يسير، مستدرک الوسائل ٧: ١٣ ح ٧٥١١، و١٧ ضمن ح ٧٥٢١، و١٥: ٢٥٨ ضمن ح ١٨١٧٢ قطعة منه عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

٥. الكافي ٢: ١٠٦ ح ٦، تحف العقول: ٤٥، مشكاة الأنوار: ٤١١ ح ١٣٧٠، وسائل الشيعة ١٢: ١٦٩ ح ١٥٩٨٢، بحار الأنوار ٧١: ٣٣١ ح ٦، و٧٧: ١٥١ ح ٧٥، مستدرک الوسائل ٨: ٤٦١ ح ١٠٠٠٩.

٦. في الخصال: «مسعدة بن زياد».

عن أبيه، عن آياته، قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء على وجهين: فمنه ضعف، ومنه قوة، وإسلام وإيمان.^(١)

١٢٩١٠ - ١٧١٨ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن، قال: حدثنا علي بن أحمد الطبري، قال: حدثنا

أبو سعيد، قال: حدثنا خراش، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء خير كله.^(٢)

١٢٩١١ - ١٧١٨ - المفيد: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عبداً استحيا من ربه حق الحياء،

فحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وذكر القبر والبلى، وذكر أن له في الآخرة معاداً.^(٣)

١٢٩١٢ - ١٧١٩ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن، قال: حدثنا علي بن أحمد الطبري، قال: حدثنا

أبو سعيد، قال: حدثنا خراش، قال: حدثنا مولاي أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء والإيمان كله في قرن واحد، فإذا سلب أحدهما أتبعه الآخر.^(٤)

١٢٩١٣ - ١٧٢٠ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن، قال: حدثنا علي بن أحمد الطبري، قال: حدثنا

أبو سعيد، قال: حدثنا خراش، قال: حدثنا مولاي أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ما ينزع الله تعالى من العبد الحياء، فيصير ماقماً ممقماً، ثم ينزع منه الإيمان، ثم ينزع منه الرحمة، ثم يخلع دين الإسلام عن عنقه، فيصير شيطاناً لعيناً.^(٥)

١٢٩١٤ - ١٧٢١ - المفيد: أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: أول ما ينزع من العبد

الحياء، فيصير ماقماً ممقماً، ثم ينزع الله منه الأمانة، فيصير خائئاً مخوناً، ثم ينزع الله منه الرحمة، فيصير فظاً غليظاً، ويخلع دين الإسلام من عنقه، فيصير شيطاناً لعيناً ملعوناً.^(٦)

١٢٩١٥ - ١٧٢٢ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: الحياء من الأحياء من الإيمان.^(٧)

١. قرب الإسناد: ٤٦ ح ١٥٠، الخصال: ٥٥ ح ٧٦ عن الصادق، تحف العقول: ٣٦٠، بحار الأنوار: ٧١ ح ٣٣٤، ١٠ ح ٧٨، ٢٤٢ ح ٣٤.

٢. معاني الأخبار: ٤٠٩ ح ٩٢، من لا يحضره الفقيه: ٤، ٣٧٩ ح ٥٨٠٠، المواظ: ٨٣ ح ٣٩، مجموعة ورام: ١، ١٩١، وسائل الشريعة: ١٢، ١٦٨، ١٥٩٧٦ و ١٥٩٧٨، بحار الأنوار: ٧١ ح ٣٣٥، ١٥، مستدرک الوسائل: ٨، ٤٦٣ ح ١٠٠١٨.

٣. الإختصاص: ٢٢٩، مشكاة الأنوار: ٤١٢ ح ١٣٧٦، بحار الأنوار: ٧١ ح ٣٣٦، ٢١، مستدرک الوسائل: ٨، ٤٦٢ ح ١٠٠١٤.

٤. معاني الأخبار: ٤١٠ ح ٩٤، مجموعة ورام: ٢، ٨٧، ومشكاة الأنوار: ٤١١ ح ١٣٧١ باختلاف، وسائل الشريعة: ١٢، ١٦٨، ١٥٩٧٩، بحار الأنوار: ٧١ ح ٣٣٥، ١٦.

٥. معاني الأخبار: ٤١٠ ح ٩٤، وسائل الشريعة: ١٢، ١٦٨، ١٥٩٨٠، بحار الأنوار: ٧١ ح ٣٣٥، ١٧ بتفاوت يسير.

٦. الإختصاص: ٢٤٨، بحار الأنوار: ٧١ ح ٣٣٥، ١٧، مستدرک الوسائل: ١٢، ١٧٢ ح ١٣٨٠٥.

٧. روضة الواعظين: ٤٦٠.

١١٢٩١٦٠ - ١٧٢٣ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: إن لكل دين خلقاً، وإن خلق الإسلام

عارضة الحياة.^(١)

١١٢٩١٧٠ - ١٧٢٤ - ورام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ]: الحياة، شعبة من الإيمان،

ولا إيمان لمن لا حياة له.^(٢)

١١٢٩١٨٠ - ١٧٢٥ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله ﷺ أنه

نظر إلى رجل يفتسل بحيث يراه الناس، فقال ﷺ: أيها الناس! إن الله يحب من عباده الحياة،

والستر، فأيكم اغتسل فليتوار من الناس، فإن الحياة، زينة الإسلام.^(٣)

١١٢٩١٩٠ - ١٧٢٦ - الصدوق: حدثنا أبي بن مويهبة، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد

بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدثنا علي بن أسباط، قال: سمعت علي بن موسى الرضا ﷺ،

يحدث عن أبيه ﷺ، عن آبائه رضياً أن رسول الله ﷺ قال: لم يبق من أمثال الأنبياء، إلا قول

الناس إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.^(٤)

١١٢٩٢٠٠ - ١٧٢٧ - الإمام الصادق ﷺ: قال رسول الله ﷺ: إذا لم تستح فاعمل ما شئت.^(٥)

١١٢٩٢١٠ - ١٧٢٨ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: من ألقى جلباب الحياء عن

وجهه، فلا غيبة له.^(٦)

١١٢٩٢٢٠ - ١٧٢٩ - المفيد: أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا

محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا يحيى بن معين، قال: حدثنا

١. روضة الواعظين: ٤٦٠.

٢. مجموعة ورام ٢: ٣٣، عوالي اللئالي ١: ٥٩، ح ٩٠، ومستدرک الوسائل ٨: ٤٦٣، ح ١٠٠١٩، و ٤٦٦، ح ١٠٠٣٠، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ٤٧، قطعة منه.

٣. مستدرک الوسائل ١: ٤٨٨، ح ١٢٤٤، و ٤٦٣، ح ١٠٠٢٠.

٤. الأمالي: ٦٠٠، ح ٨٣٠، عيون أخبار الرضا ٢: ٦١، ح ٢٠٧، الخصال: ٢٠، ح ٦٩، الأمالي لسيد المرتضى ١: ٥٣، بتفاوت، قصص الأنبياء، للراوندي: ٢٧٨، ح ٣٣٨، بتفاوت بسير، عوالي اللئالي ١: ٥٩، ح ٩١، قطعة منه، بحار الأنوار

٧١: ٣٣٣، ح ٨، و ٣٣٥، ح ١٨، ومشكاة الأنوار: ٤١٣، ح ١٣٨٦، وروضة الواعظين: ٤٦٠، ومستدرک الوسائل ٨: ٤٦٦، ح ١٠٠٢٨، عن أبي الحسن الأول ﷺ، بتفاوت بسير، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١: ٢١٤.

٥. مصباح الشريعة: ١٨٩، بحار الأنوار ٧١: ٣٣٥، عن أبي الحسن الأول ﷺ، و ٣٣٦، عن الصادق ﷺ، والمستدرک الوسائل ٨: ٤٦٣، ضمن ح ١٠٠٢١.

٦. عوالي اللئالي ١: ٢٧٧، ح ١٠٥، و ٢٦٤، ح ٥٦، باختلاف بسير، الإخصاص: ٢٤٢، عن الرضا ﷺ، بحار الأنوار ٧٥: ٢٣٣، و ٢٦٠، ح ٥٩، و ٨٨، ح ٣٦، ومستدرک الوسائل ٨: ٤٦١، ضمن ح ١٠٠١٢، و ١٢٩، ح ١٠٤٥٠.

عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ما كان الفحش في شيء، قط إلا شأنه، ولا كان الحياء في شيء، قط إلا زانه. (١)

١٢٩٢٣هـ - ١١٣٠هـ - البعقوبي: قال [رسول الله ﷺ] الحياء من الإيمان في الجنة (٢)، والبذاء من الجفاء، والجفاء، في النار، والله عز وجل يحب الحيى الحليم العفيف المتعفف، وإن الله يبغض البيذى السائل الملحف، إن أسرع الخير ثواباً البر، وأسرع الشر عقوبة البغي. (٣)

قول الخير والحق

١٢٩٢٤هـ - ١١٣١هـ - البرقي: التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آياته، قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده! ما أنفق الناس من نفقه أحب من قول الخير. (٤)

١٢٩٢٥هـ - ١١٣٢هـ - الصدوق: حدثنا محمد بن علو ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، قال: قال أبي، قال رسول الله ﷺ: ما أنفق مؤمن من نفقة هي أحب إلى الله عز وجل من قول الحق في الرضا والغضب. (٥)

في السكوت

١٢٩٢٦هـ - ١١٣٣هـ - الطبرسي: قال [رسول الله ﷺ]: السكوت ذهب، والكلام فضة. (٦)

١٢٩٢٧هـ - ١١٣٤هـ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: السكوت عند الضرورة بدعة. (٧)

١. الأمالي: ١٦٧ ح ١٢، الأمالي للطوسي: ١٩٠ ح ٣٢٠، روضة الواعظين: ٤٦٠، بصاوت، وسائل الشيعة ١٢: ١٦٧ ح ١٥٩٧٥، بحار الأنوار ٧١: ٣٣٤ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٨: ٤٦٢ ح ١٠٠١٥، و١٢: ٨٠ ح ١٣٥٧٠.
٢. كذا في المصدر، وفي الزهد هكذا: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة».
٣. تاريخ البعقوبي ١: ٤١٩، الزهد: ٦ ح ١٠ عن أبي عبد الله، قطعة منه، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٢ صدر الحديث، و٧١: ٢٧٠ ح ٨، و٣٣٤ ح ١٣، و٧٩: ١١١ ح ٥، و١١٢ ح ١٣، و٩٦: ١٤٩ ح ١، و١٥١ ح ١١، و١٥٦ ح ٣١ قطعة منه، و٧٤: ٣٩٤ ذيل ح ١٦، و٧٥: ٢٧٣ ح ١ القطعة الأخيرة.
٤. المحاسن ١: ٧٨ ح ٤١، وسائل الشيعة ١٦: ١٢٣ ح ٢١١٤١، بحار الأنوار ٧١: ٣١١ ح ٨.
٥. الخصال: ٦٠ ح ٨٢، الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٢٢ بحار الأنوار ٧١: ٣٥٨ ح ٢.
٦. مشكاة الأنوار: ٣٠٦ ح ٩٥٤، بحار الأنوار ٧١: ٢٩٤ ضمن ح ٦٤، مستدرک الوسائل ٩: ١٦ ح ١٠٠٧٣.
٧. عوالي اللئالي ١: ٢٩٣ ح ١٧٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢، مستدرک الوسائل ٩: ٢٢ ح ١٠٠٩٥.

اللسان وحفظه ومراقبته

١٢٩٢٨ هـ - ١٧٣٥ - الحرّاني: قال [أبو جعفر الباقر عليه السلام] في حكمه ومواعظه: [إنّ هذا اللسان مفتاح كلّ خير وشرّ، فينبغي للمؤمن أن يهتم على لسانه كما يهتم على ذمّه وفضّته، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رحم الله مؤمناً أمسك لسانه من كلّ شرّ، فإنّ ذلك صدقة منه على نفسه. ثمّ قال صلى الله عليه وآله: لا يسلم أحد من الذنوب حتّى يحزن لسانه.^(١)

١٢٩٢٩ هـ - ١٧٣٦ - ابن الفّقال: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: أكثر خطايا ابن آدم في لسانه، ومن كفّ لسانه ستر الله عزّ وجلّ عورته.^(٢)

١٢٩٣٠ هـ - ١٧٣٧ - ورّام ابن أبي فراس: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: إنّ لسان المؤمن وراء قلبه، فإذا أراد أن يتكلّم بشي، يتدبّره بقلبه، ثمّ أمضاه بلسانه.

وإنّ لسان المنافق أمام قلبه، فإذا همّ بالشّي، أمضاه بلسانه، ولم يتدبّره بقلبه.^(٣)

١٢٩٣١ هـ - ١٧٣٨ - الديلمي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه، لأنّ لسان المؤمن وراء قلبه، إذا أراد أن يتكلّم يتدبّر الكلام، فإذا كان خيراً أبداه، وإنّ كان شراً واره، والمنافق قلبه وراء لسانه يتكلّم بما أتى على لسانه ولا يبالي ما عليه ممّا له، وإنّ أكثر خطايا ابن آدم من لسانه.^(٤)

١٢٩٣٢ هـ - ١٧٣٩ - ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتّى يستقيم لسانه.^(٥)

١٢٩٣٣ هـ - ١٧٤٠ - الكليني: بهذا الإسناد [علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام]: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: إنّ كان في شي، شؤم ففي اللسان.^(٦)

١. تحف العقول: ٢٩٨، بحار الأنوار ١٧٨، ٧٨ ح ٥٤.

٢. روضة الواعظين: ٤٦٩، مجموعة ورّام ١: ٤ قطعة منه.

٣. مجموعة ورّام ١: ١٠٦.

٤. إرشاد القلوب: ١٠٣.

٥. مجموعة ورّام ١: ١٠٥، نهج البلاغة: ٢٥٣ ضمن خطبة ١٧٦، جامع الأخبار: ٢٤٩ ح ٦٤٦، أعلام الدين: ١٠٦.

عوالي اللئالي ١: ٢٧٨ ح ١١١، بحار الأنوار ٧١، ٢٨٧، ٢٩٢ و ٢٦٢، ٧٥ و ٦٧، مستدرک الوسائل ٩: ٣١.

ضمن ح ١٣، و ١٢٣ ح ١٠٤٢٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠: ٢٨.

٦. الكافي ٢: ١١٦ ح ١٧، الإختصاص: ٢٤٩، منكاة الأنوار: ٣٠٥ ح ٩٥٣، و ٥٥١ ح ١٨٥١، وسائل الشيعية ١٢: ١٩٢.

ح ١٦٠٥٦، بحار الأنوار ٧١، ٢٨٩ ح ٥٣، و ٣٠٥ ح ٨١، مستدرک الوسائل ٩: ٢٤ ح ١٠١٠٣، و ٢٥ ح ١٠١٠٦.

٤١٢٩٣٢ - ١٧٤١ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: بلاء الإنسان من اللسان.^(١)

٤١٢٩٣٥ - ١٧٤٢ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: قننة اللسان أشد من ضرب السيف.^(٢)

٤١٢٩٣٦ - ١٧٤٣ - القمي: قال [رسول الله ﷺ]: شرار الناس من اتقى لسانه.^(٣)

٤١٢٩٣٧ - ١٧٤٤ - ابن إدريس الحلبي: قال السياري^(٤): سمعته يقول: وجاء رجل إلى رسول

الله ﷺ وهو في منزل عائشة، فأعلم بمكانه، قال رسول الله ﷺ: بش ابن العشيوة، ثم خرج إليه فصافحه وضحك في وجهه، فلما دخل قالت له عائشة: قلت فيه ما قلت، ثم خرجت إليه فصافحته وضحكت في وجهه؟

قال رسول الله ﷺ: إن في أشرار الناس من اتقى لسانه.^(٥)

٤١٢٩٣٨ - ١٧٤٥ - الطوسي: أخبرنا ابن بشران. قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصقار، قال:

حدثنا محمد بن عيسى العطار، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن الحكم بن عبد الله، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: مرَّ عمر بن الخطاب على قوم يرمون رشقاً، فقال: بش ما رमितم.

قالوا: يا أمير المؤمنين! إنا قوم متعلمين، قال: واللَّه! لذئبكم في لحنكم أشد من ذئبكم في رमितكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: رحم الله رجلاً أصلح من لسانه.^(٦)

٤١٢٩٣٩ - ١٧٤٦ - السيزواري: قال رسول الله ﷺ: راحة الإنسان في حبس اللسان.^(٨)

٤١٢٩٤٠ - ١٧٤١ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: سكوت اللسان سلامة الإنسان.^(٩)

١. جامع الأخبار: ٢٤٧ ح ٦٣٣، الدرّة الباهرة: ٢٠ عن أمير المؤمنين (ع)، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦ ضمن ح ٤٢، مستدرک الوسائل ٩: ٣٠ ضمن ح ١٠١٢١.

٢. جامع الأخبار: ٢٤٨ ح ٦٣٤، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦ ضمن ح ٤٢، مستدرک الوسائل ٩: ٣٠ ضمن ح ١٠١٢١.

٣. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢١٩، جامع الأخبار: ٢٤٩ ح ٦٤٢، بحار الأنوار ٧٥: ٢٨٠ ح ٦ قطعة منه.

٤. السياري اسمه أبو عبد الله صاحب موسى والرضا (ع)، فالضمير في «سمعته» يرجع إلى أحدهما.

٥. السرائر ٣: ٥٦٨، بحار الأنوار ٧٥: ٢٨٠ ح ٦، مستدرک الوسائل ١٢: ٧٨ ح ١٣٥٦٣.

٦. الرشق مصدر رشقه، يرشقه إذا رماه بالسهم. النهاية ١: ٦٥٨.

٧. الأمالي: ٣٩٨ ح ٨٨٧، كنز العمال ٣: ٣٥٢ ح ٦٨٩٥، و ٥٥٠ ح ٧٨٤٧، و ١٠: ٢٥١ ح ٢٩٣٤٤ باختلاف سير.

٨. جامع الأخبار: ٢٤٧ ح ٦٢٩، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦ ح ٤٢، مستدرک الوسائل ٩: ٣٠ ح ١٠١٢١.

٩. جامع الأخبار: ٢٤٧ ح ٦٣٠، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦ ضمن ح ٤٢ بفاوت سير، مستدرک الوسائل ٩: ٣٠ ذيل ح ١٠١٢١.

١٢٩٤١٤ - ١٧٤٨ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: ذلاقة^(١) اللسان رأس المال.^(٢)
 ١٢٩٤٢٤ - ١٧٤٩ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: من حفظ لسانه فكأنما عمل
 بالقرآن.^(٣)

١٢٩٤٣٦ - ١٧٥٠ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحلبي
 رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: نجاة المؤمن [في] حفظ لسانه.^(٤)

١٢٩٤٤٦ - ١٧٥١ - الصدوق: [من أفاظ رسول الله ﷺ] البلاء موكل بالمنطق.^(٥)

١٢٩٤٥٠ - ١٧٥٢ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن
 رواه، عن أبي عبد الله ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يحسب كلامه من عمله كثرت
 خطاياها، وحضر عذابه.^(٦)

١٢٩٤٦٤ - ١٧٥٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد
 الله ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح،
 فيقول: أي رب عذبني بعذاب لم تعذب به شيئاً، فيقال له: خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
 الأرض ومغاريها، فسفك بها الدم الحرام، وانتهب بها المال الحرام، وانتهك بها الفرج الحرام،
 وعزتي [وجلالتي] لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك.^(٧)

١٢٩٤٧٤ - ١٧٥٤ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن
 الفخاري، عن جعفر بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: من رأى
 موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما يعنيه.^(٨)

١. ذلق اللسان ذلاقة: كان حاداً طلقاً المعجم الوسيط: ٣١٤.

٢. جامع الأخبار: ٢٤٧ ح ٦٣١. بحار الأنوار ٧١: ٢٨٦ ضمن ح ٤٢.

٣. جامع الأخبار: ٥٠٨ ح ١٤١٦.

٤. الكافي ٢: ١١٤ ح ٩، ثواب الأعمال: ٢١٨ بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ، وكذا وسائل الشيعة ١٢: ١٩٣ ح ١٦٠٦٢،
 وبحار الأنوار ٧١: ٢٨٣ ح ٣٦.

٥. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٩ ح ٥٧٩٧، المواعظ: ٨٢ ح ٣٦، شهاب الأخبار: ١٨٢ ح ٣٠، جامع الأخبار: ٢٤٧ ح
 ٦٣٢، مشكاة الأنوار: ٣٠٣ ح ٩٣٩ وزاد في آخره «أو بالقول»، ونحوه روضة الواعظين: ٤٦٩، وبحار الأنوار ٧١:
 ٢٨٦، نور الثقلين ٥: ٤٢٩ ضمن ح ٧٧، مستدرک الوسائل ٩: ٣١ ضمن ح ١٠١٢١.

٦. الكافي ٢: ١١٥ ح ١٥، مجموعة وزام ٢: ١٩٠، وسائل الشيعة ١٢: ١٩٦، ١٦٠٧١، بحار الأنوار ٧١: ٣٠٤ ح ٧٩.
 ٧. الكافي ٢: ١١٥ ح ١٦، الجعفریات: ٢٤٤ ح ٩٨١، جامع الأحاديث: ١٤١، وسائل الشيعة ٢٧: ٢١ ح ٣٣١٠٣، بحار
 الأنوار ٧١: ٣٠٤ ح ٨٠، مستدرک الوسائل ٩: ٢٣ ح ١٠٠٩٦، ١٧: ٢٤٩ ح ٢١٢٥٤.

٨. الكافي ٢: ١١٦ ح ١٩، تاريخ البقوي ١: ٤١٨، بغاوت، وسائل الشيعة ١٢: ١٩٦ ح ١٦٠٧٢، بحار الأنوار ٧١: ٣٠٦ ح ٨٣.

١٢٩٤٨٩ - ١٧٥٥ - ورام بن أبي فراس: بلال بن الحارث المزني، عن النبي ﷺ قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري أنها بلغت منه حيث بلغت، فيوجب الله له بها سخطة إلى يوم القيامة.^(١)

١٢٩٤٩٠ - ١٧٥٦ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ]: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس، فيهوي بها أبعد مما بين السماء والأرض، وأنه ليزل عن لسانه أكثر مما يزل عن قدمه.^(٢)

١٢٩٥٠٠ - ١٧٥٧ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: إن أبغضكم إلي، الثرثارون^(٣)، المتفقهون^(٤)، المتشدقون، وإن أبغض الناس إلى الله من أتقاه الناس للسان.^(٥)

١٢٩٥١٠ - ١٧٥٨ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن قيس أبي إسماعيل - وذكر أنه لا بأس به من أصحابنا - رفعه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أوصني، فقال: احفظ لسانك.

قال: يا رسول الله أوصني، فقال: احفظ لسانك.

قال: يا رسول الله! أوصني، قال: احفظ لسانك، ويحك! وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم.^(٦)

فضل الصمت

١٢٩٥٢٠ - ١٧٥٩ - الديلمي: روى معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنه قال: إن من فتنه المرء

١. مجموعة ورام ٨٠.

٢. مجموعة ورام ٩٠.

٣. الثرثار: الذي يكثر الكلام في تكلف، وخروج عن الحد المعجم الوسيط: ٩٥.

٤. في بعض المصادر: «المفقهون».

٥. عوالي النثالي ١: ٧٢ ح ١٣٥، المجازات النبوية: ٣٧٤ ذيل ح ٣٣٨ القطعة الأولى بتفاوت، مستدرک الوسائل ٩: ٣٤ ح ١٠١٣٢ قطعة منه، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧: ٨٩ و ١٠: ١٣٩ قطعة منه.

٦. الكافي ٢: ١١٥ ح ١٤، تحف العقول: ٥٦، والمجازات النبوية: ١٥٣ ح ١١٦ ومشكاة الأنوار: ٣٠٦ ح ٩٦٣ قطعة منه، إرشاد القلوب: ١١٧ قطعة منه بتفاوت، وسائل الشيعة ١٢: ١٩١ ح ١٦٠٥٣، بحار الأنوار ٧١: ٣٠٣ ح ٧٨ و ٧٧: ١٦١ ح ١٥٦.

أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع، ففي الكلام تمويه وزيادة، ولا يؤمن على صاحبه الخطأ، وفي الصمت سلامة وأجر.

ومن العلماء من يخزن علمه، ولا يحب أن يوجد عند غيره، فهو في الدرک الأول من النار. ومنهم من يكون في علمه بمنزلة السلطان، إن ردّ عليه في شيء من علمه غضب، فهو في الدرک الثاني من النار.

ومنهم من يجعل حديثه وغرائب علمه لأجل الشرف والبيان، ولا يرى أهل الحاجة إليه أهلاً، فهو في الدرک الثالث من النار.

ومنهم من ينصب نفسه للفتيا، فيفتي بالخطأ تكلفاً، والله يبغض المتكلفين وهو في الدرک الرابع.

ومنهم من يتكلم بكلام اليهود والنصارى، ليفزر علمه، فهو في الدرک الخامس من النار. ومنهم من يتخذ علمه تعمقاً وتبلاً وذكرأ في الناس، فهو في الدرک السادس من النار. ومنهم من يستفزّه الرياء والعجب، فإن وعظ عنف، وإن وعظ أنف، فهو في الدرک السابع من النار، فعليك بالصمت، فبه تغلب الشيطان، وتستوجب المغفرة والرضوان، وإياك أن تضحك من غير عجب أو تمشي، وتتكلّم في غير أدب.^(١)

ذو الوجهين واللسانين وهيئته في القيامة

١٢٩٥٣٥ - ١٧٦٠ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء المنبه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوم القيامة ذو الوجهين دالماً لسانه في قفاه، وآخر من قدامه يلتهبان ناراً حتى يلهبا جسده، ثم يقال له: هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك يوم القيامة.^(٢)

١٢٩٥٥٤ - ١٧٦١ - الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: حدثنا ابن منيع، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال

١. أعلام الدين: ٢٧٢.

٢. الخصال: ٣٧ ح ١٦، تواب الأعمال: ٣١٦ ح ٢، وسائل الشيعة ١٢: ٢٥٨ ح ١٦٢٤٥، بحار الأنوار ٧: ٢١٨ ح ١٣٠، ٢٠٣: ٧٥ ح ٥.

رسول الله ﷺ إن من شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامة ذا الوجهين^(١).

١٢٩٥٥٤ - ١٧٦٣ - الكليني: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: أخبرنا ابن منيع، قال: حدثنا أبو

بكر بن أبي شيبه، قال: حدثنا شريك، عن الركين، عن نعيم بن حنظلة، عن عمارة، قال: قال رسول

الله ﷺ من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار.^(٢)

١٢٩٥٦٤ - ١١٦٣ - اليعقوبي: قال [رسول الله] ﷺ: بئس العبد عبداً ذا الوجهين وذا

اللسانين، يطري أخاه في وجهه، ويأكله غائباً عنه، إن أعطي حسده، وإن ابتلي خذله.^(٣)

١٢٩٥٧٤ - ١٧٦٤ - الشهيد الثاني: عنه [النبي] ﷺ

تجدون من شرّ عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين: الذي يأتي هولاء بحديث [هولاء]، و هولاء

بحديث [هولاء].^(٤)

١٢٩٥٨٤ - ١٧٦٥ - الديلمي: قال [النبي] ﷺ: من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء

يوم القيامة وله لسانان من نار.^(٥)

المشورة

١٢٩٥٩٤ - ١٧٦٦ - البرقي: الجاموراني، عن الحسن بن علي، عن سيف بن عميرة، عن منصور

بن حازم، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: مشاورة العاقل الناصح رشد ويمن

وتوفيق من الله، فإذا أشار عليك الناصح العاقل، فإيتاك والخلاف، فإن في ذلك العطب.^(١)

١. الخصال: ٣٨ ح ١٧، مستد حنبلي ٢: ٤٩٥.

٢. الخصال: ٣٨ ح ١٨، مجموعة ورام ١: ٨ بتفاوت يسير، جامع الأخبار: ٢٤٩ ح ٦٤٤، وسائل الشيعة ١٢: ٢٥٩ ح

١٦٢٤٧، بحار الأنوار ٧٥: ٢٠٤ ح ٧.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٩، الزهد ٥ ح ٥ عن أحدهما ﷺ، وعن الباقر ﷺ في: الكافي ٢: ٣٤٣ ح ٢، الخصال: ٣٨ ح

٢٠، معاني الأخبار: ١٨٥ ح ١، الأمالي للصدوق ٤١٧ ح ٥٥١، وسائل الشيعة ١٢: ٢٥٧ ح ١٦٢٤٢، بحار الأنوار

٧٥: ٢٠١ ح ١.

٤. كشف الرية: ٩٠، صحيح مسلم: ١٠٠٧ ح ٩٨، ٩٩، ١٠٠، بتفاوت يسير.

٥. أعلام الدين: ٤٠٨، الكافي ٢: ٣٤٣ ح ١ عن الصادق ﷺ ونحوه: ثواب الأعمال: ٣١٦، إرشاد القلوب: ١٧٨، وسائل

الشيعة ١٢: ٢٥٦ ح ١٦٢٤١، بحار الأنوار ٧٥: ٢٠٤ ح ٨، وح ١٢.

٦. المحاسن ٢: ٤٣٨ ح ٢٥١٩، مكارم الأخلاق: ٣٣٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٢: ٤٢ ح ١٥٥٩٥، بحار الأنوار

٧٥: ١٠٢ ح ٢٧.

١٢٩٦٠ - ١٧٦٧ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: إذا أشار عليك العاقل الناصح فاقبل، وإيّاك والخلاف عليهم، فإنّ فيه الهلاك.^(١)

١٢٩٦١ - ١٧٦٨ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: الوحدة خير من قرين السوء، والحزم بأن تستشير ذا الرأي، وتطيع أمره.^(٢)

الغشّ في المشورة

١٢٩٦٢ - ١٧٦٩ - الصدوق: حدّثنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله التميمي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني سيدي علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي بن فضال، قال: قال النبي ﷺ من غشّ المسلمين في مشورة فقد برئت منه.^(٣)

ضرورة المشورة

١٢٩٦٣ - ١٧٧٠ - الطبرسي: أنس، قال: قال النبي ﷺ لا يفعلن أحدكم أمراً حتّى يستشير، فإن لم يجد من يستشير فليستشر امرأته، ثمّ يخالفها، فإنّ في خلافها بركة.^(٤)

آثار العفو

١٢٩٦٤ - ١٧٧١ - ابن زهرة: أخبرني عمي الشريف الطاهر عزّ الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني بقراءة تي عليه في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة، قال: أخبرني القاضي أبو المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد أبي جرادة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي الأبتوسي قراءة عليه في منزله بدارب الدواب بمدينة السلام بغداد

١. أعلام الدين: ٢٩٥، بحار الأنوار ١٠٥: ٧٥، ٤١، ١٧٥: ٧٧، ضمن ح ٨، مستدرک الوسائل ٨: ٣٤٤، ذيل ح ٩٦١٧.

٢. أعلام الدين: ٢٩٤، بحار الأنوار ١٩٩: ٧٤، ٣٧، ١٠٥: ٧٥، ٤١، مستدرک الوسائل ٨: ٣٤٢، ح ٩٦١٠، ٣٤٤، ح ٩٦١٧، ١٢: ٣١٢، ح ١٤١٧٥.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٧١، ح ٢٩٦، بحار الأنوار ٩٩: ٧٥، ح ٨.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٥١.

في يوم الأحد الثامن من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي بقراءتي عليه في جمادى الأولى من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة. قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد [الله] الحسين بن شجاع الموصلي الصوفي في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. قال: قرئ، على أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم [بن عبدويه] الشافعي في يوم الجمعة قبل الصلاة لسبع بقين من شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وأنا أسمع فأقرأته، قيل له: حدثكم أبو عبد الله محمد بن خلف بن إبراهيم بن عبد السلام المروزي، قال: (حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، قال): حدثنا موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه، عن جدته، قال: قال رسول الله ﷺ من عفى عن أخيه المسلم عفا الله عنه. (1)

١١٢٦٥ هـ - ١١٧٣ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ، قال: ثلاثة ينزلون الجنة حيث يشاؤون - إلى أن قال: - ورجل عفا عن مظلمة. (2)

١١٢٦٦ هـ - ١١٦٣ - النوري: قال رسول الله ﷺ

ما من عبد يعفو عن عبد في حال جهله إلاّ زاده الله بذلك عزاً. (3)

١١٢٦٧ هـ - ١١٦٤ - ورام بن أبي فراس أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ رحم الله عبداً كان لأخيه قبله مظلمة في عرض أو مال، فأتاه فيحمله منها قبل أن يأتي يوم ليس معه دينار ولا درهم. (4)

١١٢٦٨ هـ - ١١٦٥ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن الحكم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ عليكم بالعفو، فإن العفو لا يزيد العبد إلاّ عزاً، فتعافوا يعزكم الله. (5)

١١٢٦٩ هـ - ١١٧٦ - النوري: شكاه رجل إلى رسول الله ﷺ خدمه، فقال له:

اعف عنهم تستلح به قلوبهم، فقال: يا رسول الله! إنهم يتفاوتون في سوء الأدب، فقال: اعف عنهم، ففعل. (6)

١. الأربعون حديثاً: ٥٧، ح ٨، مستدرک الوسائل ٧: ٩، ح ١٠٠٤٦.

٢. مستدرک الوسائل ٨: ٩، ح ١٠٠٤٧.

٣. مستدرک الوسائل ٧: ٩، ح ١٠٠٤٣.

٤. مجموعة ورام ١: ٥٣.

٥. الكافي ١٠٨: ٢، ح ٤٠٣، ١٣٣٥، وسائل الشريعة ١٢: ١٦٩، ح ١٥٩٨٤، بحار الأنوار ٧١: ٧١، ح ٤٠١.

٥. مستدرک الوسائل ٥: ٩، ح ١٠٠٣٤.

٦. مستدرک الوسائل ٧: ٩، ح ١٠٠٤١.

فضل الحلم

١٢٩٧٠٤ - ١١٧٧٧ - النوري: مجموعة الشهيد، نقلاً من خطّ بعض العلماء، عن رسول الله ﷺ قال: إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان، فيقولان للسفيه منهما: قلت وقلت، وأنت أهل لما قلت، ستجزي بما قلت، ويقولون للحليم منهما: صبرت وحلمت، سيفخر لك إن أتممت ذلك، قال: فإن ردة الحليم عليه ارتفع الملكان.^(١)

١٢٩٧١١ - ١١٧٧٨ - النكلي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن حفص الموسى الكوفي^(٢)، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما أعزّ الله بهجلاً قطّ، ولا أذلّ بحلم قطّ.^(٣)

١٢٩٧٢٤ - ١١٧٧٩ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: التقوى كرم، والحلم زين، والصبر خير مركب.^(٤)

الحلم واللين

١٢٩٧٣٤ - ١١٧٨٠ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن ليدرك بالحلم واللين درجة العابد المجتهد.^(٥)

١٢٩٧٤٤ - ١١٧٨١ - الطبرسي: قال [رسول الله ﷺ]: رحم الله كلّ سهل طلق.^(٦)

إعانة الظالم

١٢٩٧٥٥ - ١١٧٨٢ - الديلمي: قال الحسن عليه السلام: لقد أصبحت أقوام كانوا ينظرون إلى الجنة

١. مستدرک الوسائل ١١: ٢٨٩ ح ١٣٠٥١، بحار الأنوار ٧١: ٤٠٦ عن أبي عبد الله عليه السلام.
٢. في هامش المصدر: في بعض النسخ: الموسى، وفي بعضها: الأوسى، وفي بعضها: القرشي.
٣. الكافي ٢: ١١٢ ح ٥، مشكاة الأنوار: ٣٧٩ ح ١٢٤٥، وسائل الشيعة ١٥: ٢٦٦ ح ٢٠٤٦٨، بحار الأنوار ٧١: ٤٠٤ ح ١٥.
٤. الجعفریات: ٢٤٧ ح ٩٩٢، جامع الأحاديث: ٧٩ بتفاوت، بحار الأنوار ٦٩: ٤١٤ ح ١٣٢، عن كتاب الإمامة والتبصرة، مستدرک الوسائل ٢: ٤١٥ ح ٢٣٤٠، قطعة منه، و١١: ٢٦٣ ح ١٣٩٤٦ بتامه، و٢٨٣ ح ١٣٠٢٧ قطعة منه.
٥. مجموعة ورام ٢: ٢٤٧، مستدرک الوسائل ١١: ٢٨٨ ح ١٣٠٤٧.
٦. مشكاة الأنوار: ٣١٦ ح ٩٩٥، الزهد: ٢٨ ح ٦٩ عن الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٥ ح ٧١، مستدرک الوسائل ٨: ٤٥٢ ح ٩٩٧٥.

ونعيمها، والنار وجحيمها، يحسبهم الجاهل مرضى، وما بهم مرض. أو قد خولطوا، وإنما خالطهم أمر عظيم، خوف الله ومهابته في قلوبهم. كانوا يقولون: ليس لنا في الدنيا من حاجة، وليس لها خلقنا، ولا بالسمي لها، أمرنا أنفقوا أموالهم، وبذلوا دماءهم، واشتروا بذلك رضا خالقهم، علموا أن اشترى منهم أموالهم وأنفسهم بالجنة، فباعوه وربحت تجارتهم، وعظمت سعادتهم، وأفلحوا وأنجحوا، فاقفوا آثارهم - رحمكم الله -، واقتدوا بهم، فإن الله تعالى وصف نبيه ﷺ صفة آياته إبراهيم وإسماعيل وذريتهما، وقال: **فَبِعَدَّتِهِمُ اقْتَدُوا** ^(١)

واعلموا عباد الله! أنكم مأخوذون بالإقتداء بهم، والإتباع لهم، فجدوا واجتهدوا، واحذروا أن تكونوا أعمى للظالم، فإن رسول الله ﷺ قال: من مضى مع ظالم يعينه على ظلمه فقد خرج من ربة الإسلام، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد حاد الله ورسوله، ومن أعان ظالماً ليطل حقاً لمسلم فقد برئ من ذمة الإسلام وذمة الله وذمة رسوله، ومن دعا لظالم بالبقاء، فقد أحب أن يعصى الله، ومن ظلم بحضرة مؤمن أو اغتیب وكان قادراً على نصره ولم ينصره فقد باء بفضب من الله ومن رسوله، ومن نصره فقد استوجب الجنة من الله تعالى، وإن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: قل لفلان الجبار: إني لم أبعثك لتجمع الدنيا على الدنيا، ولكن لثرد عني دعوة المظلوم وتنصره، فإني آليت على نفسي أن أنصره، وأنصر له ممن ظلم بحضرة ولم ينصره. ^(٢)

١٢٩٧٦ هـ - ١٧٨٣ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ إن استطعت أن لا يكون لأحد من الظالمين عندك يد ولا لسان فكن، فإني أحب ذلك. ^(٣)

١٢٩٧٧ هـ - ١٧٨٤ - الديلمي: [قال رسول الله ﷺ] ومن عذر ظالماً في ظلمه سلط عليه من يظلمه، فإن دعا لم يستجب له. ^(٤)

الغني الظلوم

١٢٩٧٨ هـ - ١٧٨٥ - الديلمي: [قال رسول الله ﷺ] وإن الله يبغض الغني الظلوم. ^(٥)

١. الأنعام: ٩٠/٦.

٢. إرشاد القلوب: ٧٦، مجموعة ورام: ٢: ٢٢٣ قطعة منه.

٣. مجموعة ورام: ٢: ١٥٥.

٤. أعلام الدين: ٤٠٩، ثواب الأعمال: ٣٢٠ ح ١٤ عن أبي عبد الله عليه السلام، ونحوه بحار الأنوار: ٧٥، ٣٧٢ ح ٢١.

٥. أعلام الدين: ٤٠٩، ثواب الأعمال: ٣٢٠ ح ١٢ عن أبي عبد الله عليه السلام، ونحوه بحار الأنوار: ٧٥، ٣١٣ ح ٢٦، و٧٨، ٢٥٥.

أثر ترك المعصية

١٢٩٧٩ هـ - ١١٨٦ هـ - الكراجكي: قال رسول الله ﷺ من ترك معصية الله مخافة من الله أرضاه [الله] يوم القيامة، ومن مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم، فقد خرج من الإيمان.^(١)
 ١٢٩٨٠ هـ - ١١٨٧ هـ - السيزواري: قال النبي ﷺ من مشى مع ظالم فقد أجرم.^(٢)

الإنصاف والعدل

١٢٩٨١ هـ - ١١٨٨ هـ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ سيد الأعمال إنصاف الناس من نفسك، ومواساة الأخ في الله، وذكر الله عز وجل على كل حال.^(٣)

الظلم والطاعة

١٢٩٨٢ هـ - ١١٨٩ هـ - النوري: قال [النبي ﷺ]: الظلم ندامة، والطاعة قرّة عين.^(٤)

الظلم والظالم

١٢٩٨٣ هـ - ١١٩٠ هـ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: ما يأخذ المظلوم من دين الظالم

١. كنز القوائد ١: ٣٥١، الكافي ٢: ٨١، ٦، والإخصاص: ٢٤٩، وصحيفة الرضا: ٩٠، ١٨، ومشكاة الأنوار: ٥٤٣، ح ١٨١٧، وجامع الأحاديث: ١١٨، ومجموعة ورام ١: ٥٤، ٢، ١٨٧، وجامع الأخبار: ٤٣٦، ح ١٢٢٣، وإرشاد القلوب: ١٨٦، وسائل الشيعة ١٥: ٢٥٣، ح ٢٠٤٣٠، و١٧: ١٨٢، ح ٢٢٣٠٣، وبحار الأنوار ١٠: ٣٦٨، ح ١١، ٧٠، ٣٩٨، ح ٦٧، و٧١: ٢٠٥، ١٠، و٧٥: ٣٧٧، ح ٣١ في الكلّ قطعة منه، و٢٨١: ٤٥، و٧٧: ١٧١، ضمن ح ٦، مستدرک الوسائل ١١: ٣٣٦، ح ١٣١٩٩، و١٣: ١٢٥، ح ١٤٩٦٦.

٢. جامع الأخبار: ٤٣٧، ح ١٢٢٧، بحار الأنوار ٧٥: ٣٧٧، ذيل ح ٣١، مستدرک الوسائل ١٣: ١٢٥، ح ١٤٩٦٨.

٣. الكافي ٢: ١٤٥، ح ٧، الأمالي: ٥٧٧، ح ١١٩٢، الجعفریات: ٣٥٢، ح ١٤٣١، بفاوت، و٣٧٨، ح ١٥١٥، مجموعة ورام ٢: ٧١، وسائل الشيعة ١٥: ٢٨٣، ح ٢٠٥٢٤، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤، ح ١٠٧، و٧٥: ٣٤، ح ٢٨، مستدرک الوسائل ٧: ٢٠٩، ح ٨٠٥٦، عن الصادق عليه السلام، و١١: ٣٠٨، ح ١٢١١٦.

٤. مستدرک الوسائل ٢: ٩٩، ذيل ح ١٣٢٢٧، جامع الأحاديث: ٩٨، القطعة الأخيرة، و٩٩، صدر الحديث، جامع الأخبار: ٤٣٧، ح ١٢٢٥، قطعة منه، بحار الأنوار ٧٥: ٣٢٢، ح ٥٢، قطعة منه.

أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم.^(١)

١٢٩٨٤ - ١٧٩١ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ، قال: سيعلم

الظالمون حظاً من نقصوا، إن الظالم ينتظر اللعن والعقاب، والمظلوم ينتظر النصر والثواب.^(٢)

١٢٩٨٥ - ١١٩٣ - الديلمي: [قال رسول الله ﷺ] إنه ما من أحد يظلم بمظلمة إلا أخذته

الله بها في نفسه وماله.^(٣)

العدل والجور

١٢٩٨٦ - ١٧٩٣ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال: العدل

ميزان الله في الأرض، فمن أخذه فاده إلى الجنة، ومن تركه ساقه إلى النار.^(٤)

١٢٩٨٧ - ١٧٩٥ - السيزواري: قال رسول الله ﷺ عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة،

قيام ليلاً، وصيام نهارها، وجور ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة.^(٥)

١٢٩٨٨ - ١١٩٥ - ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: العدل جنة واقية، وجنة باقية.^(٦)

الترحم

١٢٩٨٩ - ١٧٩٦ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد بن الأشعث، حدثنا

مؤمل بن وهاب بن عبد العزيز بن سير، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله،

قال: قال رسول الله ﷺ: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى.^(٧)

١. جامع الأخبار: ٤٣٦، ح ١٢٢٠، نواب الأعمال: ٣١٩، ح ٥ عن علي بن الحسين ﷺ، ونحوه وسائل الشيعة: ١٦، ٤٩،

ح ٢٠٩٥١، وبحار الأنوار: ٣١٢، ٧٥، ح ٢١، و١٨٨، ٧٨، ح ٣٧ عن الباقر ﷺ.

٢. مستدرک الوسائل: ١٢، ٩٩، ح ١٣٦٢٧.

٣. أعلام الدين: ٤٠٩، نواب الأعمال: ٣١٩، ح ٦ عن أبي جعفر ﷺ، ونحوه بحار الأنوار: ٣١٣، ٧٥، ح ٢٢، و٣٣١، ح ٦٤.

٤. مستدرک الوسائل: ١١، ٣١٧، ح ١٣١٤٥.

٥. جامع الأخبار: ٤٣٥، ح ١٢١٦، و٣٢٧، ح ٩١٨ القطعة الأولى - مشكاة الأنوار: ٥٤٤، ح ١٨٢١، بحار الأنوار: ٧٥،

ح ٣٥٢، ٦١، مستدرک الوسائل: ١١، ٣١٧، ح ١٣١٤٤، قطعة منه.

٦. عوالي اللئالي: ١، ٢٩٣، ح ١٧٧، بحار الأنوار: ١٧، ١٦٧، ضمن ح ٢.

٧. الجمعيات: ٢٧٥، ح ١١٣٧، عوالي اللئالي: ١، ٣٦١، ح ٤١، بفاوت سير، مستدرک الوسائل: ٩، ٥٥، ح ١٠١٨٣،

و١٠١٨٦، و١٢، ٣٨٥، ح ١٤٣٦١.

١٢٩٩٠٦ - ١٧٩٧ - الصدوق: [من أفاضل رسول الله] من لا يرحم لا يرحم^(١)

١٢٩٩١٤ - ١٧٩٨ - الديلمي: قال [النبي] لا يدخل الجنة إلا رحيم، قليل: كلنا نرحم

يا رسول الله!

فقال: ليس رحمة أحدكم في خويصة أهله حتى يرحم الناس عامة^(٢)

النصيحة والرحم

١٢٩٩٢٦ - ١٧٩٩ - الديلمي: قال [النبي]: ينبغي للمسلمين أن ينصح بعضهم بعضاً،

ويرحم بعضهم بعضاً، فإنما هم كمثل العضو من الجسد، إذا اشتكى تداعى الجسد بالسهر^(٣)

الدبّ والردّ عن الإخوان

١٢٩٩٣٦ - ١٨٠٠ - المفيد: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجرائي، قال: حدثنا

إسحاق بن عبدوس، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن

إسماعيل الأحمسي، قال: حدثنا المحاربي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي

الدرداء، عن أبيه، قال: نال رجل من عرض رجل عند النبي، فردّ رجل من القوم عليه، فقال

رسول الله: من ردّ عن عرض أخيه كان له حجاً بآب من النار^(٤)

١٢٩٩٤٤ - ١٨٠١ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه،

عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال:

قال: قال رسول الله: من ردّ عن عرض أخيه المسلم وجبت له الجنة، البتة^(٥)

١. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٠ ح ٥٨١٠، المواظ، ٨٤ ح ٤٩، جامع الأحاديث، ١٢٢ مسنداً، المناقب لابن شهر

أشوب ٣: ٣٨٤، روضة الواعظين: ٣٦٩، بفتاوت، بحار الأنوار ٤٣: ٢٨٢، ضمن ح ٤٩، و ٢٩٥ ضمن ح ٥٦، مسند

أحمد ٢: ٥١٤.

٢. أعلام الدين: ٢٧٤، كنز العمال ٣: ١٦٤ ح ٥٩٧٤ قطعة منه.

٣. أعلام الدين: ٢٧٥.

٤. الأمالي: ٣٣٧ ح ٢، الأمالي للطوسي: ١١٥ ح ١٧٧، مجموعة ورام ٢: ١٨١، درر اللثالي ٥٠، إرشاد القلوب: ١١٧

بفتاوت، وسائل الشيعة ١٢: ٢٩٣ ح ١٦٣٣٨، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٣ ح ٣٤، مستدرک الوسائل ٩: ١٣٢ ح ١٠٤٦٠.

٥. الجعفریات: ٣٢٤ ح ١٣٤٢، ثواب الأعمال: ١٧٧، جامع الأحاديث: ١٢٠، الثناوير للراوندي: ١٠١ ح ٦٢، وسائل

الشيعة ١٢: ٢٩٢ ح ١٦٣٣٤، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٤ ح ٣٨، و ٢٦١ ح ٦٤، مستدرک الوسائل ٩: ١٣١ ح ١٠٤٥٧.

١١٣٩٩٥ - ١١٣٩٩٦ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: من ردّ عن عرض أخيه بالغيبة^(١) كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يردّه عن عرضه يوم القيامة.^(٢)

١١٣٩٩٦ - ١١٣٩٩٧ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال: من سمع الغيبة ولم يغيّر كان كمن اغتاب، ومن ردّ عن عرض أخيه المؤمن، كان له سبعون ألف حجاب من النار.^(٣)

١١٣٩٩٧ - ١١٣٩٩٨ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: من كفّ شيئين وقاه الله من شيئين: من كفّ لسانه عن أعراض المسلمين وقاه الله عثرته، ومن كفّ غضبه وقاه الله عذابه.^(٤)

١١٣٩٩٨ - ١١٣٩٩٩ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر: قال: قال رسول الله ﷺ: من كفّ نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة، ومن كفّ غضبه عن الناس كفّ الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيامة.^(٥)

١١٣٩٩٩ - ١١٣٩٩٩ - الراوندي: عن النبي ﷺ [أنه] قال: ترك الغيبة أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من عشرة آلاف ركعة تطوّعاً.^(٦)

١١٣٩٩٩ - ١١٣٩٩٩ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من كفّ لسانه عن أعراض المسلمين في مغيّبهم وفي مشهدهم، أقاله الله عثرته يوم القيامة.^(٧)

١١٣٩٩٩ - ١١٣٩٩٩ - البغدادي: قال [رسول الله ﷺ]: من ذبّ عن لحم أخيه بظهر الغيب كان حقيقاً على الله عزّ وجلّ أن يحرم لحمه على النار.^(٨)

١. في البحار: «الغيب».

٢. مجموعة ورام ١: ١١٩، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٦.

٣. مستدرک الوسائل ٩: ١٣٣ ح ١٠٤٦٤.

٤. مجموعة ورام ٢: ١١٧، معدن الجواهر (المترجم)، ٣٨ ح ١٣ بنقوات.

٥. الكافي ٢: ٣٠٥ ح ١٤، وسائل الشيعة ١٥: ٣٥٩ ح ٢٠٧٣٦، إرشاد القلوب: ١٧٧ بنقوات، بحار الأنوار ٧٣: ٢٨٠ ح ٣٤.

٦. الدعوات: ٢٩٣ ح ٤٣، بحار الأنوار ٧٥: ٢٦١ ح ٦٦.

٧. مستدرک الوسائل ٩: ١١٣ ح ١٠٣٩٠، بحار الأنوار ٧٨: ٣٠٢ قطعة منه.

٨. تاريخ البغدادي ١: ٤١٦، مسند أحمد ٦: ٤٦١، المعجم الكبير ٢٤: ١٧٦ ح ٤٤٣.

١١٣٠٠٢٤ - ١٨٠٩ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره، فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة، فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله في الدنيا والآخرة.^(١)

١١٣٠٠٢٤ - ١٨١٠ - ابن أبي جمهور: روي عن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال رسول الله ﷺ من ذب عن لحم أخيه بالغبية كان حقاً على الله أن يعتقه عن النار.^(٢)

١١٣٠٠٤٤ - ١٨١١ - ورام بن أبي فراس: عن [النبي ﷺ]: من لم يعتب أحداً نصره الله في الدنيا والآخرة، أما نصرته في الدنيا فليس أحد يتناوله إلا كانت الملائكة تكيدهم عنه، وأما نصرته في الآخرة فيغفر له قبيح ما صنع، ويتقبل منه أحسن ما عمل.^(٣)

مكافأة الإحسان

١١٣٠٠٥٤ - ١٨١٢ - الحراني: قال [النبي ﷺ]: من تقدمت إليه يد كان عليه من الحق أن يكافئ، فإن لم يفعل فالثنا، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة.^(٤)

١١٣٠٠٦٤ - ١٨١٣ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبيد الله، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، عن اسماعيل بن مسلم السكوني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، قال: قال رسول الله ﷺ من ردة عن عرض أخيه المسلم كتب من أهل الجنة البتة، ومن أتى إليه معروف فليكافئ، فإن عجز فليثن به، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة.^(٥)

١١٣٠٠٧٤ - ١٨١٤ - يعقوبي: قال [النبي ﷺ]: من أعطي عطا - فوجد فليجزه، فإن لم

١. درر الثمالي: ٥٠، بحار الأنوار: ٢٢٦، ٧٥، ٢٢٦، ٢٥٥ عن الباقر، و٢٦٢ عن الصادق، كنز العمال: ٣، ٤١٥ ح ٧٢١٦.

٢. درر الثمالي: ٥٠، مستند أحمد: ٦، ٤٦١، المعجم الكبير: ٢٤، ١٧٦.

٣. مجموعة ورام: ٢، ١٥٥.

٤. تحف العقول: ٥٥.

٥. الأمالي: ٢٣٣ ح ٤١٤، الكافي: ٤، ٣٣ ح ٣، والحضرينات: ٢٥١ ح ١٠١٠، ودعائم الإسلام: ٢، ٣٢١ ح ١٢١٤، ومن لا يحضره الفقيه: ٢، ٥٧ ح ١٦٩٥ قطعة منه، مجموعة ورام: ٢، ١٧٠، وسائل الشريعة: ١٢، ٢٩٣ ح ١٦٣٢٧، و١٦، ٣٠٩ ح ٢١٦٢٥، بحار الأنوار: ٧١، ٤٧ ح ٥٧، و٧٥، ٢٥٣ ح ٣٥، مستدرک الوسائل: ١٢، ٣٥٤ ح ١٤٢٧٥، و٣٥٧ ح ١٤٢٨٣.

يجزه فليش به، ومن أنثى به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره.^(١)

حرمة عرض المؤمن

١٣٠٠٨٤ - ١٨١٥ - الصدوق: أسباط بن محمد رفعه إلى النبي ﷺ قال: [ألا] أخبركم بالذي هو أشد من الزنا؟ وقع الرجل في عرض أخيه.^(٢)

إقراض المؤمن

١٣٠٠٩٤ - ١٨١٦ - الصدوق: حدثني محمد بن الحسن بن يزيد، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من أقرض مؤمناً قرصاً ينتظر به ميسوره كان ماله في زكاة، وكان هو في صلاة من الملائكة حتى يؤديه إليه.^(٣)

١٣٠١٠٤ - ١٨١٧ - الصدوق: حدثني محمد بن الحسن بن يزيد، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ ألف درهم أقرضها مرتين أحب إلي من [أن] أتصدق بها مرة، وكما لا يحل لغريمك أن يملكك وهو موسر، فكذلك لا يحل لك أن تعسره إذا علمت أنه معسر.^(٤)

أثر منع ذوي الحاجات

١٣٠١١٤ - ١٨١٨ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: أيما ذو باب أغلق بابه دون ذوي الحاجات والخلة والمسكنة، أغلق الله بابه عن حاجته، وخلته ومسكنته.^(٥)

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٤.

٢. مصادقة الأخوان: ١٠٧ ح ٣٩، وسائل الشريعة ١٢: ٢٨٥ ح ١٦٣١٨.

٣. ثواب الأعمال: ١٦٨ ح ١، أعلام الدين: ٣٩٠، بحار الأنوار ١٠٣: ١٣٩ ح ٤.

٤. ثواب الأعمال: ١٦٩ ح ٥، تهذيب الأحكام ٦: ٢١٤ ح ٤٣، مجموعة ورام: ٢٦٥، أعلام الدين: ٣٩١، وسائل

الشريعة ١٨: ٣٣٤ ح ٢٣٧٩٣، و٣٦٦ ح ٢٣٨٦١، بحار الأنوار ١٠٣: ١٣٩ ح ٨.

٥. عوالي اللئالي ١: ٣٧٥ ح ٩٨.

١٣٠١٢* - ١٨١٩ - ابن أبي جمهور: روى أبو مريم عن النبي ﷺ أنه قال: من ولي من أمور المؤمنين شيئاً، واحتجب من دون حاجتهم، احتجب الله تعالى دون حاجته، وفاقته وفقره.^(١)

كظم الغيظ

١٣٠١٣* - ١٨٢٠ - السيزواري: قال رسول الله ﷺ من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يتخيّر من الحور ما شاء.^(٢)

١٣٠١٤* - ١٨٢١ - ابن أبي جمهور: روى أنس عن رسول الله ﷺ قال: من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينتصره دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يجيزه في حلل الأمان آتتهن شاء.^(٣)

١٣٠١٥* - ١٨٢٢ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ إن لجهنم باباً لا يدخلها إلا من شفى غيظه بمعصية الله تعالى.^(٤)

١٣٠١٦* - ١٨٢٣ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ من كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً.^(٥)

١٣٠١٧* - ١٨٢٤ - ورام بن أبي فراس: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ ما جرّع عبد جرعة أعظم أجراً من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عزّ وجلّ.^(٦)

١٣٠١٨* - ١٨٢٥ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من كفّ غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه.^(٧)

١. عوالي اللئالي ٣: ٢٤٣، ح ٦، سنن أبي داود ٢: ٣٤٤، ح ٢٩٤٨ بتفاوت بسير.

٢. جامع الأخبار: ٣١٩ ح ٨٩٥ روضة الواعظين: ٣٨٠ باختلاف بسير. مجموعة ورام ١: ١٢١، مشكاة الأنوار: ٣٨٢ ح ١٢٦١، إرشاد القلوب: ١١٧ بتفاوت بسير. بحار الأنوار ٧١: ٤٢٥ ح ٦٨. مستدرک الوسائل ٩: ١٣٠٦٥، ح ١٠٠٦٩ مع تفاوت بسير.

٣. درر اللئالي: ٥٥.

٤. مجموعة ورام ١: ١٢١، إرشاد القلوب: ١١٧ بتفاوت بسير.

٥. مجموعة ورام ١: ١٢٤، مجمع البيان ٢: ٨٣٨ باختلاف. درر اللئالي: ٥٦ بتفاوت بسير، مستدرک الوسائل ٩: ١٣٠٦٨ ح ١٠٠٦٨ بتفاوت بسير.

٦. مجموعة ورام ١: ١٢٤.

٧. مستدرک ١٢: ١٣ ح ١٣٣٧٧، مجمع البيان ٢: ٨٣٨ قطعة منه بتفاوت.

١٩٤-١٩٣-١٨٢٦ - النوري: مجموعة الشهيد، عن النبي ﷺ أنه قال: ألا ومن حفظ نفسه عند الغضب، فهو كالمجاهد في سبيل الله.^(١)

٢٠١-١٩٣-١٨٢٧ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ليس القوي من يصرع الفرسان، إنما القوي من يغلب غيظه ويكظمه.^(٢)

أعجل الخير والشر

٢١٤-١٩٣-١٨٢٨ - السبزواري: قال النبي ﷺ: أعجل الخير ثواباً صلة الرحم، وأسرع الشر عقاباً البغي.^(٣)

٢٢٥-١٩٣-١٨٢٩ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله ع، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أعجل الشر عقوبة البغي.^(٤)

٢٣٠-١٩٣-١٨٣٠ - الطوسي: أخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا أبو المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن راشد الطاهري الكاتب، في دار عبد الرحمان بن عيسى بن داود ابن الجراح وبحضرته إماماً، يوم الثلاثاء، تسع خلون من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثلاث مائة، قال: حملني علي بن محمد بن القرات في وقت من الأوقات برأ ووسعاً إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، فأوصلته إليه، ووجدته على إضافة شديدة، قبله وكب في الوقت بديهه:

أياديك عندي معظمات جلائل طوال المدى شكري لهن قصير
فإن كنت عن شكري غنياً فإنني إلى شكر ما أوليتني لفقير

قال: فقلت: هذا - أعز الله الأمير - حسن.

قال: أحسن منه ما سرقته منه، فقلت: وما هو؟

قال: حديثان حدثني بهما أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، قال: حدثني أبو الحسن علي

١. مستدرک ١٢: ١٤، ح ١٣٣٧٨

٢. مستدرک الوسائل ٩: ١٢، ح ١٠٠٦١

٣. جامع الأخبار: ٢٨٨، ٧٧٨، الكافي ٢: ١٥٢، ح ١٥ قطعة منه، وكذا وسائل الشيعة ٢١: ٥٣٥، ح ٢٧٧٩٥، بحار

الأنوار ٧٤: ١٢١، ح ٨٣، الترغيب والترهيب ٣: ٣٢٩، ح ١٤ بزيادة.

٤. الكافي ٢: ٣٢٧، ح ١، ثواب الأعمال: ٣٢٢، ح ٤، المواظ: ٨٣، ح ٤١، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٩، ح ٥٨٠٢، وسائل

الشيعة ١٦: ٣٩، ح ٢٠٩١٥، ح ٤١، بحار الأنوار ٧٥: ٢٧٥، ح ١١، و٢٧٦، ح ١٥.

بين موسى الرضا، قال: حدثني أبي، عن جدي جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال النبي ﷺ: أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة.^(١)

الإجتنب من الظلم

١١٣٠٢٤ هـ - ١٨٣١ - الكليني: أحمد بن محمد الكوفي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم المروزي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح وهو لا يهتم بظلم أحد غفر الله له ما اجترم.^(٢)

١١٣٠٢٥ هـ - ١٨٣٢ - القمي السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي بن عيسى، قال: قال رسول الله ﷺ: أعظم الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد، ومن أصبح لا يهتم بظلم أحد غفر له ما اجترم.^(٣)

خوف القصاص

١١٣٠٢٦ هـ - ١٨٣٣ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله بن جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: من خاف القصاص كفاً عن ظلم الناس.^(٤)

أظلم الظالمين

١١٣٠٢٧ هـ - ١٨٣٤ - الإربلي: عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن فاطمة الكبرى بن جعفر، قالت: قال

١. الأمالي: ٤٤٩ ح ١٠٠٥، مجموعة ورام: ١٧٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٦: ٣١٢ ح ٢١٦٣٤.
٢. الكافي ٢: ٣٣٤ ح ٢١، ٣٣٢ ح ٨، جامع الأخبار: ٤٣٥ ح ١٢١٧، روضة الواعظين: ٤٦٧، بحار الأنوار ٧٥: ٣١٥ ح ٣٣ عن أمير المؤمنين بن جعفر باختلاف يسير، و ٣٣٠ ح ٦٢.
٣. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٩٠، المحاسن ١: ٤٥٦ ح ١٠٥٣ قطعة منه، ونحوه من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٣ ضمن ح ٥٧٦٢، والجعفرينات: ١٣٤ ح ٥٠٤، والسرائر ٣: ٦١٥، والنوادر للراوندي: ١٤١ ح ١٩١، بحار الأنوار ٧٥: ٣١٤ ح ٣٢، و ٣٢٠ ح ٤٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٩٦ ح ١٣٦٢٢.
٤. الكافي ٢: ٣٣٥ ح ٢٣، و ٣٣١ ح ٦ عن علي بن جعفر، ونحوه تحف العقول: ٢١٦، مجموعة ورام: ٢٠٧ ح ٢٠٧، ووسائل الشيعة ١٦: ٤٨ ح ٢٠٩٤٦، وبحار الأنوار ٧٥: ٣٣٠ ح ٦١.

رسول الله ﷺ ما التقى جندان ظالمان إلا تخلى الله عنهما، ولم يبال أيهما غلب، وما التقى جندان ظالمان إلا كانت الدبرة على أعتابهما.^(١)

آثار الغضب

١٣٠٢٨٩ - ١٨٣٥ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: قال: قال رسول الله ﷺ: الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل، وكما يفسد الخلّ العسل.^(٢)

١٣٠٢٩٠ - ١٨٣٦ - الشهيد الثاني: قال [رسول الله ﷺ]: ما غضب أحد إلا أشفى على جهنم.^(٣)

علاج الغضب

١٣٠٣٠٠ - ١٨٣٧ - ورام بن أبي فراس: قال أبو سعيد الخدري: قال النبي ﷺ: ألا إن الغضب حمرة في قلب ابن آدم، ألا ترون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فمن وجد من ذلك شيئاً فليصق خده بالأرض.^(٤)

الكفّ عن الغضب

١٣٠٣١١ - ١٨٣٨ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: من خزن لسانه ستر الله عورته، ومن كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى الله عزّ وجلّ قبل عذره، وتجاوز عنه.^(٥)

١. كشف الغمّة: ١، ٥٥٣، ٥٨١.

٢. الجعفرات: ٢٧٠ ح ١١٠٧، الكافي: ٢، ٣٠٢ ح ١ قطعة منه. وكذا دعائم الإسلام: ٢، ٥٣٧ ح ١٩٠٨ قطعة منه، جامع الأحاديث: ١٠٢، النوادر للراوندي: ١٢٩ ح ١٥٦ بتفاوت يسير، جامع الأخبار: ٤٥٣ ح ١٢٧٤، إرشاد القلوب: ١٧٧ قطعة منه، منية المرید: ٣٢٠، وسائل الشيعة: ١٥، ٣٥٨ ح ٢٠٧٣٢، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٦٥ ح ١٥، و ٢٦٦ ح ١٩، و ٢٦٧ ح ٢٢، مستدرک الوسائل: ١٢، ٧ ح ١٣٦٠.

٣. منية المرید: ٣٢٠، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٦٧ ضمن ح ٢١.

٤. مجموعة ورام: ١، ١٢٣، المجازات النبوية: ١٩٦ ح ١٦٢ بتفاوت وإختصار، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٧٢.

٥. مجموعة ورام: ١، ٤ و ١٠٥ بتفاوت، إرشاد القلوب: ١٠٣ قطعة منه بتفاوت، عوالي اللئالي: ١، ١٠١ ح ٢٥ بتفاوت يسير.

عذاب القبر

﴿١٣٠٣٢﴾ - ١٨٣٩ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: إنَّ عذاب القبر من النسيمة والغيبة والكذب.^(١)

الإغتياب

- ﴿١٣٠٣٣﴾ - ١٨٤٠ - الشهيد الثاني: عن النبي ﷺ: إنَّ الغيبة أشدَّ من ثلاثين زنيّة.^(٢)
- ﴿١٣٠٣٤﴾ - ١٨٤١ - الصدوق: حدّثنا أبي جعفر، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن نوح بن شعيب، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح، عن علقمة، قال: قال الصادق عليه السلام: ولقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام: أن رسول الله ﷺ قال: من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنّة أبداً، ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما، وكان المغتاب في النار خالداً فيها، وبئس المصير.^(٣)
- ﴿١٣٠٣٥﴾ - ١٨٤٢ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدّثنا علي بن أحمد بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر أبو الحسين الكوفي الأسدي، قال: حدّثني موسى بن عمران النخعي، قال: حدّثنا الحسين بن يزيد، قال: حدّثني حفص بن غياث، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال رسول الله ﷺ: من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة.^(٤)
- ﴿١٣٠٣٦﴾ - ١٨٤٣ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: من اغتاب مسلماً أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلواته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة إلا أن يغفر له صاحبه.^(٥)

١. جامع الأخبار: ٤١٣ ح ١١٤٨، بحار الأنوار: ٧٥، ٢٥٩ ضمن ح ٥٣، مستدرک الوسائل: ٩، ١٢١ ح ١٠٤٢١.
٢. منية المرید: ٣٢٨.

٣. الأمالي: ١٦٤ ضمن ح ١٦٣، روضة الواعظين: ٤٦٩، جامع الأخبار: ٤١٢ ح ١١٤٣، قصص الأنبياء للراوندي: ٢٠٣ باختصار، مشكاة الأنوار: ١٦٢ ح ٤١٨ قطعة منه، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٨٥، ١٦٣١٩، ٢٧، ٣٩٦، ٣٤٠٤٥، بحار الأنوار: ٢٧٠، ٢٤٧، ٧٥، ١٢، ٨٨، ٣٥، ١٠٤، ٣١٤، ١٢٢، ١٠٤٢٤ ح ١٢٢، ٩، ١٠٤٢٤.

٤. الأمالي: ٦٧٧ ح ٩٢٠، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٦٠ ح ١٦٢٥٠، بحار الأنوار: ٧٥، ٢٤٩ ح ١٩.

٥. جامع الأخبار: ٤١٢ ح ١١٤١، بحار الأنوار: ٧٥، ٢٥٨ ح ٥٣، مستدرک الوسائل: ٧، ٣٢٢ ح ٨٢٩٣، ٩، ١٢٢ ح ١٠٤٢٢.

١١٣٠٣٧٦ - ١٨٤٤ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: [إذا اغتاب الصائم أفطر.]^(١)

١١٣٠٣٨٤ - ١٨٤٥ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: [من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يؤجر على صيامه.]^(٢)

١١٣٠٣٩٤ - ١٨٤٦ - الشهيد الثاني: قد روي عن النبي ﷺ أنه قال: ما النار في اليسر بأسرع من الغيبة في حسنات العبد.^(٣)

١١٣٠٤٠١ - ١٨٤٧ - ابن الفثال: قال جابر: كنا نسير مع رسول الله ﷺ فهاجت ريح متنتة، فقال: إنما هاجت هذه الريح أن قوماً من المنافقين ذكروا قوماً من المؤمنين فاغتابوهم.^(٤)

١١٣٠٤١٤ - ١٨٤٨ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: [كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة، اجتنبوا الغيبة، فإنها إدام كلاب النار.]^(٥)

١١٣٠٤٢١ - ١٨٤٩ - المفيد: قال [النبي ﷺ]: [الغيبة أسرع في جسد المؤمن من الأكلة في لحمه.]^(٦)

١١٣٠٤٣٤ - ١٨٥٠ - النوري: قال [رسول الله ﷺ]: [من اغتاب مؤمناً فكأنما قتل نفساً متعمداً.]^(٧)

١١٣٠٤٤٤ - ١٨٥١ - الشهيد الثاني: روي عن عائشة أنها قالت: دخلت علينا امرأة، فلما ولت أومأت بيدي أي قصيرة، قال ﷺ اغتبتها.^(٨)

١١٣٠٤٥٤ - ١٨٥٢ - البرقي: محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا بن محمد الأزدي، عن عبد الأعلى مولى آل سام، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إننا نروي عندنا عن رسول

١. عوالي اللئالي ١: ٢٦٣ ح ٥٣، مستدرک الوسائل ٧: ٣٦٩ ح ٨٤٣٩

٢. جامع الأخبار: ٤١٢ ح ١١٤٢، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٨ ذيل ح ٥٣، مستدرک الوسائل ٧: ٣٢٢ ذيل ح ٨٢٩٣، ٩: ١٢٢ ح ١٠٤٢٣.

٣. كشف الرية: ٧٢، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٩.

٤. روضة الواعظين: ٤٧١، مستدرک الوسائل ٩: ١٢٥ ح ١٠٤٣٢ عن لبّ اللباب، كنز العمال ٣: ٥٩٣ ح ٨٠٦٢ بتفاوت يسير.

٥. جامع الأخبار: ٤١٣ ح ١١٤٥، روضة الواعظين: ٤٧٠ قطعة منه، مشکاة الأنوار: ١٦٢ ح ٤١٩، و٤٢٠، وروضة الواعظين: ٤٦٩ عن علي بن زياد، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٩ ضمن ح ٥٣، مستدرک الوسائل ٩: ١٢١ ح ١٠٤١٩.

٦. الإختصاص: ٢٢٨، بحار الأنوار ٧٥: ٢٦٠ ح ٥٦، مستدرک الوسائل ٩: ١١٥ ح ١٠٤٠١.

٧. مستدرک الوسائل ٩: ١٢٥ ح ١٠٤٣٦.

٨. كشف الرية: ٦١، مجموعة ورام ١: ١١٨، عوالي اللئالي ١: ٢٧٦ في هامشه، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٤.

اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ؟

فقال: كذبوا، إنما قال رسول الله ﷺ: البيت الذي يفتابون فيه الناس ويأكلون لحومهم.

وقد كان أبي لحماً، ولقد مات يوم مات، وفي كم أمّ ولده ثلاثون درهماً للحم.^(١)

١٣٠٤٦٦ - ١٨٥٣ - القاضي النعمان: جعفر بن محمد رضي الله عنه أنه سئل عما يرويه الناس عن

رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِيِّينَ؟

فقال جعفر بن محمد رضي الله عنه: ليس هو كما يظنون من أكل اللحم المباح أكله الذي كان رسول

اللَّهِ ﷺ يأكله ويحبّه، إنّما ذلك من اللحم الذي قال الله عزّ وجلّ: تُحِبُّ أَحْذَكَةَ أَنْ

يَأْكُلَ لَحْمَ أُخِيهِ مَيْتًا^(٢) يعني بالغبية له، والوقيمة فيه.^(٣)

عقاب من شان مسلماً

١٣٠٤٧٦ - ١٨٥٤ - الشهيد الثاني: قال أبوذر: قال رسول الله ﷺ من أشار على مسلم

بكلمة ليشنيه بها بغير حقّ شانه الله تعالى في النار يوم القيامة.^(٤)

١٣٠٤٨٦ - ١٨٥٥ - الشهيد الثاني: قال أبو الدرداء: قال رسول الله ﷺ أيما رجل أشاع

على رجل كلمة وهو منها برى، ليشنيه بها في الدنيا كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يدينه بها

يوم القيامة في النار.^(٥)

إغتياب الناس

١٣٠٤٩٦ - ١٨٥٦ - ورّام بن أبي فراس: قال جابر: كنّا مع رسول الله ﷺ مسير، فأتى علي

قبرين يعذب صاحبهما، فقال: إنّهما لا يعذبان في كبيرة، أمّا أحدهما فكان يغتاب الناس، وأمّا

الثاني فكان لا يستبري من بوله، ودعا بجريدة رطبة أو جريدتين فكسّرهما، ثمّ أمر بكلّ كسر،

١. المحاسن ٢: ٢٥٠ ح ١٧٨٣، الكافي ٦: ٣٠٨ ح ٥، وسائل الشيعة ٢٥: ٣٧ ح ٣١٠٩٥، بحار الأنوار ٦٦: ٦١ ح ٢١،

و ٢٥٦، ٤٦.

٢. الحجرات: ١٢/٤٩.

٣. دعائم الإسلام ٢: ١١٠ ح ٣٥٧، بحار الأنوار ٦٦: ٥٧ ضمن ح ٣، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٤٣ ح ٢٠٠٩٨.

٤. كشف الريبة: ٨٥.

٥. كشف الريبة: ٨٥.

ففرست على قبر، فقال ﷺ: أما إنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو ما لن يببسا.^(١)

محاكاة الناس

١٣٠٥٠٦ - ١٨٥٧ - ورام بن أبي فراس: قالت عائشة: حكيت إنساناً، فقال النبي ﷺ: ما أحب أن أحكى^(٢) إنساناً ولي كذا وكذا. فأنكر علي.^(٣)

من يجوز غيبته

١٣٠٥١٦ - ١٨٥٨ - الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسماعاً، قال:] أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري الحاحي، إجازة وسماعاً، [قال:] حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، [قال:] حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، [قال:] حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، [قال:] حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جده جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ أربعة ليس غيبتهم غيبة: الفاسق المعلن بفسقه، والإمام الكذاب إن أحسنت لم يشكر، وإن أسألت لم يغفر، والمتفكّهون^(٤) بالأثمات، والخارج من الجماعة، الطاعن على أمتي، الشاهر عليها بسيفه.^(٥)

١٣٠٥٢٦ - ١٨٥٩ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال: لا غيبة لثلاثة: سلطان جائر، وفاسق معلن، وصاحب بدعة.^(٦)

١٣٠٥٣٦ - ١٨٦٠ - الشهيد الثاني: قال النبي ﷺ أترعون عن ذكر الفاجر حتى يعرف الناس، اذكروه بما فيه حتى يحذره الناس.^(٧)

١. مجموعة ورام ١: ١١٦، مستدرک الوسائل ٩: ١٢٠، ح ١٠٤١٤ قطعة منه.

٢. حكى الشي: حكاية: أتى بثلثه، وشأنه: حكاها: شابهه في القول أو الفعل أو غيرهما المعجم الوسيط: ١٩٠.

٣. مجموعة ورام ١: ١١٣.

٤. الفاكه: المازح، ومنه الحديث: المتفكّهون بالأثمات، هم الذين يشتمون مآزحين. النهاية ٢: ٣٨٨.

٥. النوادر: ١٣٣، ح ١٧١، بحار الأنوار ٧٥: ٣٦١، ذيل ح ٦٤، مستدرک الوسائل ٩: ١٢٨، ح ١٠٤٤٩.

٦. مستدرک الوسائل ٩: ١٢٨، ح ١٠٤٤٨.

٧. كشف الريبة: ٧٩، بحار الأنوار ٧٥: ٢٣٢، كنز العمال ٣: ٥٩٥، ح ٨٠٧٠.

٤١٣٠٥٤٦ - ١٨٦١ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ] أنه قال لفاطمة بنت قيس حين شاورته في خطابها: أما معاوية فرجل صعوك، لا مال له، وأما أبو جهم فلا يضع العصاء^(١) عن عاتقه^(٢).

الغيبة والتبختر

٤١٣٠٥٥٦ - ١٨٦٢ - الصدوق: قيل للصادق جعفر بن محمد عليه السلام: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى يبغض البيت اللحم، واللحم السمين. فقال عليه السلام: إنا لنأكل اللحم ونحبّه، وإنما عني عليه السلام البيت الذي تؤكل فيه لحوم الناس بالغيبة، وعني باللحم السمين، المتبختر المختال في مشيته^(٣).

الغيبة

٤١٣٠٥٦٦ - ١٨٦٣ - ابن بسطام: محمد بن المنذر. قال: حدثنا علي بن أخي يعقوب، عن داود، عن هارون بن أبي جهم، عن إسماعيل بن أبي مسلم السكوني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: أن رجلاً قال له: يا ابن رسول الله! إن قوماً من علماء العامة يروون أن النبي ﷺ قال: إن الله يبغض اللحامين، ويمقت أهل بيت الذي يؤكل فيه كل يوم اللحم.

فقال: غلطوا غلطاً بيناً، إنما قال رسول الله ﷺ: إن الله يبغض أهل بيت يأكلون في بيوتهم لحوم الناس، أي يغتابونهم، ما لهم لا يرحمهم الله عمدوا إلى الحلال فحرموه بكثرة رواياتهم^(٤).

٤١٣٠٥٧٤ - ١٨٦٤ - الشهيد الثاني: قال أنس: أمر رسول الله ﷺ الناس بصوم يوم، وقال: لا يفطرون أحد حتى آذن له، فصام الناس حتى إذا أمسوا جعل الرجل يجيء فيقول: يا رسول الله! ظللت صائماً، فأذن لي لأفطر. فيأذن له، والرجل والرجل حتى جاء رجل فقال: يا رسول الله! فتأتان من أهلك ظللتا صائمتين، وإنهما يستحيان أن يأتياك، فأذن لهما أن تفترا، فأعرض عنه، ثم عادوه، فأعرض عنه، ثم عادوه فقال: إنهما لم تصوما، وكيف صام من ظل هذا اليوم يأكل لحوم

١. في المستدرک: «العصا»، والظاهر أنه الصحيح.

٢. عوالي اللئالي ١: ٤٣٨ ح ١٥٥، مستدرک الوسائل ٩: ١٢٩ ح ١٠٤٥٢.

٣. من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٠ ح ٤٢٣١، وسائل الشيعة ٢٥: ٣٧ ح ٣١٠٩٧، بحار الأنوار ٦٦: ٥٧ ح ٣، و٧٣: ٢٢٢ ح ٢٩.

٤. كلاهما عن الصادق عليه السلام.

٥. طب الأئمة، ١٣٨، وسائل الشيعة ٢٥: ٣٩ ح ٣١١٠٤، بحار الأنوار ٦٦: ٧٢ ح ٦٨.

الناس؟ اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن تستقينا، فرجع إليهما، فأخبرهما فاستقاءنا، فقضاءت كل واحدة منهما علقه من دم، فرجع إلى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: والذي نفس محمد بيده! لو بقيتا في بطونهما لأكلتهما النار.

وفي رواية أنه لما أعرض عنه جاءه بعد ذلك، وقال: يا رسول الله! إنهما والله! لقد ماتتا، أو كادتا أن تموتا، فقال: اتنوني بهما، فجا،تا. ودعا بعس أو قدح، فقال لأحدهما: قيس،، فقضاءت من قيح ودم صديد حتى ملأت القدح، وقال للأخرى: قيس،، فقضاءت كذلك، فقال: إن هاتين صامتتا عمّا أحل الله لهما، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما، جلست إحداهما إلى الأخرى، فجعلنا تأكلون لحوم الناس.^(١)

إستماع الغيبة

١١٣٠٥٨٦ - ١٨٦٥ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: السأكت شريك المغتاب.^(٢)

١١٣٠٥٩٦ - ١٨٦٦ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: المستمع أحد المغتابين.^(٣)

١١٣٠٦٠٦ - ١٨٦٧ - النوري: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره، عن رسول الله ﷺ أنه قال: السامع للغيبة أحد المغتابين.^(٤)

كفارة الإغتياب

١١٣٠٦١٦ - ١٨٦٨ - المفيد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا داود بن المحتر، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمان القرشي، قال: حدثنا خالد بن يزيد اليماني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة الإغتياب أن تستغفر لمن اغتبتبه.^(٥)

١١٣٠٦٢٦ - ١٨٦٩ - ورام بن أبي فراس: عن رسول الله ﷺ أنه قال: من اغتاب رجلاً ثم

١. كشف الريبة: ٥٤، الدر المنثور ٦: ٩٦، الترغيب والترهيب ٣: ٥٠٧، ح ١٥.

٢. مجموعة ورام ١: ١١٩.

٣. مجموعة ورام ١: ١١٩، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٦.

٤. مستدرک الوسائل ٩: ١٣٣، ح ١٠٤٦٣، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٦، عن علي بن فضال.

٥. الأمالي: ١٧١، ح ١٧١، الأمالي للطوسي: ١٩٢، ح ٣٢٥، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٢، ح ٢٩، مستدرک الوسائل ٩: ١٣٠، ح ١٠٤٥٥.

١٠٤٥٥، ١٥٥: ٤٢٧، ح ١٨٧٢٩.

استغفر له غفرت له غيبته.^(١)

عقاب البهتان

١٣٠٦٣ هـ - ١٨٧٠ - الصدوق: بهذا الإسناد^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه.^(٣)

القتات والنمّام

١٣٠٦٤ هـ - ١٨٧١ - الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد، قال: حدّثنا أبو الحسين، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن حيّان المدائني، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن هشام، عن حذيفة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لا يدخل الجنة قتّات^(٤) (٥).

١٣٠٦٥ هـ - ١٨٧٢ - القمي: روي عن حذيفة أنّه بلغه أنّ رجلاً ينمّ الحديث، فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الجنة نمّام^(٦).

١٣٠٦٦ هـ - ١٨٧٣ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ] أنّه قال: أحاديثكم أمانة بينكم، فلا يحلّ لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً.^(٧)

علامة الصابر

١٣٠٦٧ هـ - ١٨٧٤ - الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني، قال:

١. مجموعة ورام ٢: ٢٦٤.
٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.
٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٧ ح ٦٣، صحيفة الرضا: ٩٩ ح ٣٧، روضة الواعظين: ٤٧٠، جامع الأخبار: ٤١٩ ح ١١٦٤ بقاوت، وسائل الشيعة ١٢: ٢٨٧ ح ١٦٢٢٣، بحار الأنوار ٧٥: ١٩٤ ح ٥.
٤. القتّات: النمّام، وقيل: هو الذي يستمع أحاديث الناس من حيث لا يعلمون، نفها أو لم ينمّها، المنجد: ٦٠٧.
٥. الأمالي: ٣٨٣ ح ٨٢٥، جامع الأحاديث: ٢٨٧ وفيه: «ولا نمّام بدل «قتّات»، مجموعة ورام ٢: ٣٢، عوالي اللئالي ١: ٢٦٦ ح ٥٨ و زاد في آخره: «ولا نمّام»، وسائل الشيعة ١٢: ٣١٠ ح ١٦٣٨٢، بحار الأنوار ٧٥: ٢٦٥ ح ٨، مستدرک الوسائل ٩: ١٥٠ ح ١٠٥١٩، ١٠٥٢٥ ح ١٠٥٢٥.
٦. كتاب الأعمال المانعة من الجنة (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٨٧، كنف الربية: ٨٤، بحار الأنوار ٧٥: ٢٦٨ ضمن ح ١٩، مستدرک الوسائل ٩: ١٥٠ ح ١٠٥٢٠.
٧. مجموعة ورام ١: ٣، كنز العمال ٩: ١٤٤ ح ٢٥٤٣٢.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: علامة الصابر في ثلاث: أولها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضر، والثالثة أن لا يشكوا من ربه تعالى، لأنه إذا كسل فقد ضيع الحق، وإذا ضجر لم يؤد الشكر، وإذا شكى من ربه عز وجل فقد عصاه. ^(١)

فضل الحلم والصبر

٤١٣٠٦٨٩ - ١٨٧٥ - النوري: الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي، بإسناده عن عمر بن الحسين، عن علاء بن الأخص بن حكيم، قال: سمعت أنس يقول: إن نبي الله صلى الله عليه وآله قال: ما تجرع عبد جرعتين أحب إلى الله من جرعة غضب ردّها بحلم، أو جرعة مصيبة محزنة موجعة ردّها عبد بحسن عزا، وصبر. ^(٢)

٤١٣٠٦٩٠ - ١٨٧٦ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حفص بن عمار السابري، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب السبيل [السبيل] إلى الله عز وجل جرعتان: جرعة غيظ تردّها بحلم، وجرعة مصيبة تردّها بصبر. ^(٣)

الصبر على قدر البلاء

٤١٣٠٧٠١ - ١٨٧٦ - الحميري: عنه [الحسن بن ظريف]، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة، وينزل الصبر على قدر شدة البلاء. ^(٤)

فضل الصبر

٤١٣٠٧١٢ - ١٨٧٨ - النوري: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: من يصبر نصره الله، وما أعطي عطاء خير

١. علل الشرايع: ٤٩٨ ح ١، وسائل الشريعة: ١٦: ٢٣ ح ٢٠٨٦٢، بحار الأنوار: ٧١: ٨٦ ح ٣٥.

٢. مستدرک الوسائل: ٢: ٤٣٠ ح ٢٣٧٥، المجازات النبوية: ١٥٢ ذيل ح ١١٤، نفاوت.

٣. الكافي: ٢: ١١٠ ح ٩، مشكاة الأنوار: ٣٨١ ح ١٢٥٦، وسائل الشريعة: ١٢: ١٧٦ ح ١٦٠٠٥، بحار الأنوار: ٧١: ٤١١ ح ٢٧.

٤. مستدرک الوسائل: ٩: ١٢ ح ١٠٠٦٠.

٤. قرب الإسناد: ١١٦ ح ٤٠٧، بحار الأنوار: ٨٢: ٧٣ ح ٤، و١٠٤: ٧١ ح ١١، مستدرک الوسائل: ٢: ٤٣٠ ح ٢٣٧٤.

نفاوت يسير عن لب الباب.

وأوسع من الصبر.^(١)

١٣٠٧٢ هـ - ١٨٧٩ - النوري: قال [النبي ﷺ]: من صبر على مصيبة فله من الأجر بوزن

جبال الدنيا.^(٢)

١٣٠٧٣ هـ - ١٨٨٠ - النوري: قال [النبي ﷺ]: النصر مع الصبر، والفرج بعد الكرب، وإن

مع العسر يسراً.^(٣)

١٣٠٧٤ هـ - ١٨٨١ - الديلمي: قال النبي ﷺ: عند فناء الصبر يأتي الفرج.^(٤)

١٣٠٧٥ هـ - ١٨٨٢ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ: الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان

كله، ومن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن العزاء، كتب الله له بكلّ صبرة ثلاثمائة درجة

ما بين كلّ درجة إلى درجة كما بين تخوم الأرض إلى علوّ العرش، ومن صبر على الطاعة كتب

الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى علوّ العرش، ومن

صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض

إلى العرش.^(٥)

١٣٠٧٦ هـ - ١٨٨٣ - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أخبرني

يحيى بن سليم الطائفي، قال: أخبرني عمرو بن شمر اليماني، يرفع الحديث إلى عليّ بن زياد، قال: قال

رسول الله ﷺ: الصبر ثلاثة: صبر عند المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن

صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى

الدرجة كما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين

الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش، ومن صبر عن المعصية كتب الله له

تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش.^(٦)

١. مستدرک الوسائل ٢: ٤٣٠ ذیل ح ٢٣٧٤ عن لبّ الباب.

٢. مستدرک الوسائل ٢: ٤٣٠ ذیل ح ٢٣٧٤ عن لبّ الباب.

٣. مستدرک الوسائل ٢: ٤٣٠ ذیل ح ٢٣٧٤ عن لبّ الباب، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠ و١٣٧ قطعة منه فيها،

١٣٨ و٨٢.

٤. إرشاد القلوب: ١٥٠.

٥. إرشاد القلوب: ١٢٧، مجموعة ورّام ١: ٤٠، مسکن القواد: ٤٧ قطعة منه، بحار الأنوار ٨٢: ١٣٧.

٦. الكافي ٢: ٩١ ح ١٥، جامع الأخبار: ٣١٦ ح ٨٨٠ باختصار، مسکن القواد: ٥١، وسائل الشیعة ١٥: ٢٣٧ ح

٢٠٣٧٣، بحار الأنوار ٧١: ٧٧ ح ١٢، و٩٢ ضمن ح ٤٦، و٨٢: ١٣٩ ح ٢٣.

١٣٠٧٧* - ١٨٨٤ - النوري: مجموعة الشهيد، عن النبي ﷺ أنه قال في حديث:

ومن صبر عن معصية الله فهو كالمجاهد في سبيل الله.^(١)

١٣٠٧٨* - ١٨٨٥ - الكراچكي: قال [رسول الله ﷺ]: إنكم لا تنالون ما تحبون إلا

بالصبر على ما تكرهون، ولا تبلغون ما تأملون إلا بترك ما تشتهون.^(٢)

١٣٠٧٩* - ١٨٨٦ - الكراچكي: روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: الصبر ستر من الكروب،

وعون على الخطوب.^(٣)

١٣٠٨٠* - ١٨٨٧ - الكراچكي: قال [رسول الله ﷺ]: بالصبر يتوقع الفرج، ومن يدمن

قرع الباب يلج.^(٤)

١٣٠٨١* - ١٨٨٨ - الكراچكي: قال [رسول الله ﷺ]: الصبر صبران: صبر عند البلاء،

وأفضل منه الصبر عند المحارم.^(٥)

١٣٠٨٢* - ١٨٨٩ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله [بن عبد الله]، عن عبد الله

بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال [رسول

الله ﷺ]: لو كان الصبر رجلاً لكان كريماً.^(٦)

١٣٠٨٣* - ١٨٩٠ - السيزاري: قال النبي ﷺ: من ابتلى من المؤمنين ببلاء وصبر عليه

كان له مثل أجر ألف شهيد.^(٧)

١٣٠٨٤* - ١٨٩١ - الشهيد الثاني: عنه [النبي ﷺ]: الصبر خير مركب، ما رزق الله عبداً

خيراً له، ولا أوسع من الصبر.^(٨)

١. مستدرک الوسائل ١١: ٢٨٧ ح ١٣٠٤٠.

٢. كنز القوائد ١: ٢١٧، أعلام الدين: ١٤٩.

٣. كنز القوائد ١: ١٣٩، بحار الأنوار ٨٢: ١٣٦ ح ٢١، مستدرک الوسائل ٢: ٤٢١ ح ٢٣٤٨.

٤. كنز القوائد ١: ١٣٩.

٥. كنز القوائد ١: ١٣٩، بحار الأنوار ٨٢: ١٣٦ ح ٢١، مستدرک الوسائل ٢: ٤٢١ ح ٢٣٤٨.

٦. جامع الأحاديث: ١١٤، مجموعة ورام ١: ٤٠١، مسکن القوائد: ٤٨.

٧. جامع الأخبار: ٣١٧ ح ٨٨٩، الكافي ٢: ٩٢ ح ١٧ بإسناده عن أبي عبد الله، وكذا مشكاة الأنوار: ٦٤ ح ٨٨

ومسکن القوائد: ٥١، بحار الأنوار ٧١: ٩٣ ح ٤٦.

٨. مسکن القوائد: ٥٠، بحار الأنوار ٨٢: ١٣٩، مستدرک الوسائل ٢: ٤٢٦ ح ٢٣٦٥.

١٣٠٨٥٤ - ١٨٩٢ - اليعقوبي: سأله [النبي ﷺ] الأنصار، فلم يسأله شيئاً إلا أعطاهم حتى انفذوا ما عنده، ثم قال: أما بعد يا معشر الأنصار! ما يكن عندنا من خير فلن أؤخره عنكم، وإنه من يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يصبر يصبره الله، ولن يعطى عبد أفضل ولا أوسع من الصبر.^(١)

نصيحة العبد لسيده

١٣٠٨٦٤ - ١٨٩٣ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: إن العبد إذا نصح لسيده، وأحسن عبادة ربه، فله أجره مرتين.^(٢)

مثل أعمال المؤمن

١٣٠٨٧٤ - ١٨٩٤ - الإمام العسكري ع: قال رسول الله ﷺ: مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له، ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها صحيحة، وهو لا يتأمل بعقله، ولا يبصر بعينه، ولا يسمع بأذنه، ولا يعبر بلسانه عن حاجته، ولا يدفع المكاره عن نفسه بالأدب، بحججه، ولا يبطش لشيء بيديه، ولا ينهض إلى شيء برجليه، فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع، وصار غرضاً لكل المكاره، فكذلك المؤمن إذا جهل حقوق إخوانه فاته ثواب حقوقهم، فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد، فلم يشرب حتى طفى، وبمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروهه ولا لانتفاع محبوب، فإذا هو سلب كل نعمة مبتلى بكل آفة.^(٣)

ثمره حب الله للعبد

١٣٠٨٨٤ - ١٨٩٥ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أحب عبداً قال لجبرئيل: انسى

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٦.

٢. عوالي اللئالي ١: ١٤٦ ح ٨١ صحيح مسلم: ٦٥٣ ح ١٦٦٤. سنن أبي داود ٣: ٣٤٧ ح ٥١٦٩.

٣. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ع: ٣٢٠ ح ١٦٢، جامع الأخبار: ٢٥١ ح ٦٤٩ بغاوت بسير، بحار الأنوار ٧٤: ٢٢٩ ح ٢٥، ٧٥: ٤١٤ ح ٦١، وسائل الشيعه ١٦: ٢٢٢ ح ٢٦٤١٠ قطعة منه. مستدرک الوسائل ٨٩: ١٠١٦٣.

أحبّ فلاناً، فأحبّوه. ويوضع له القبول في الأرض^(١).
 ١٣٠٨٩٤ - ١٨٩٦ - الإمام الصادق عليه السلام قال النبي ﷺ: إذا أحبّ الله عبداً من أمّتي قذف
 في قلوب أصفيائه وأرواح ملائكته وسكّان عرشه محبّته ليحبّوه، فذلك المحبّ حقاً، طوبى له
 ثمّ طوبى له، وله عند الله شفاعاة يوم القيامة^(٢).

المرء مع من أحبّ

١٣٠٩٠٤ - ١٨٩٧ - الإمام الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحبّ، فمن أحبّ
 عبداً في الله فإنّما أحبّ الله تعالى، ولا يحبّ الله تعالى إلا من أحبّه الله^(٣).

١٣٠٩١٤ - ١٨٩٨ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدّثني أحمد بن محمّد
 بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن نصر أبو عبد الله التيملي التمار، قال: حدّثني
 أبي، قال: حدّثني موسى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال:
 أتى رجل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! رجل يحبّ من يصليّ ولا يصليّ إلا الفريضة، ويحبّ
 من يتصدّق ولا يتصدّق إلا بالواجب، ويحبّ من يصوم ولا يصوم إلا شهر رمضان، فقال رسول الله
 ﷺ: المرء مع أحبّ^(٤).

١٣٠٩٢٤ - ١٨٩٩ - فرات الكوفي: حدّثني أحمد بن محمّد بن علي بن عمر الزهري، قال:
 حدّثنا أحمد بن الحسين بن المفلس، عن زكريّا بن محمّد، عن عبد الله بن مسكان وأبان بن عثمان،
 عن يزيد بن معاوية العجلي وإبراهيم الأحمري، قالوا: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام، وعنده زياد
 الأحلام، فقال أبو جعفر: يا زياد! ما لي أرى رجلك متعلّقين؟
 قال: جعلت لك الفداء! جئت على نضولي عامّة الطريق، وما حملني على ذلك إلا حبّي لكم
 وشوقي إليكم.

ثمّ أطرق زياد مليّاً، ثمّ قال: جعلت لك الفداء! إني ربّما خلوت فأتاني الشيطان، فيذكرني ما قد
 سلف من الذنوب والمعاصي، فكأني آيس، ثمّ أذكر حتى لكم وانقطاعي [إليكم]، وكان متكأً لكم.

١. إرشاد القلوب: ١٧٠، مجمع البيان: ٦، ٨٢٣ مرسلأ عن الربيع بن أنس بتفاوت، ونحوه الصراط المستقيم: ٢، ٦٧.
 ٢. مصباح الشريعة: ١٩٣، بحار الأنوار: ٧٠، ٢٤، ذيل ح ٢٣.
 ٣. مصباح الشريعة: ١٩٤، إرشاد القلوب: ١٧١، قطعة منه، بحار الأنوار: ٦٩، ٢٥١ ح ٣٠.
 ٤. الأمالي: ٦٢١ ح ١٢٨١، بحار الأنوار: ٦٨، ٧٠ ح ١٢٨.

قال: يا زياد، وهل الدين إلا الحب والبغض؟

ثم تلا هذه الآيات الثلاث كأنها في كفه: **وَلَيْكِنَ اللَّهُ حَبِيبَ لِيكُمْ الْإِيمَانُ وَرِزْنُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَوْزَةُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِيدُونَ** ﴿١﴾ **فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَبِعَمَّةٍ مِنْ اللَّهِ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** ﴿٢﴾

وقال: **أَحْبِبُّونَ مَنْ هَذَا حَزْرُ إِلَهِي** ﴿٣﴾. وقال: **إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴿٤﴾. أتى رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إنني أحب الصوامع ولا أصوم، وأحب المصلين ولا أصلي، وأحب المنصدقين ولا أتصدق. فقال [رسول الله ﷺ]: أنت مع من أحببت، ولك ما اكتسبت، أما ترضون أن لو كانت فرعة من السماء، فرع كل قوم إلى ما منهم، وفرعنا إلى رسول الله ﷺ، وفرعتم إلينا. ﴿٥﴾

١٣٠٩٤ - ١٩٠٠ - الطبري: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في مشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، قال: أملى علينا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي. قال: أخبرني أبو طاهر محمد بن الحسين القرشي المعدل، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حمران الأسدي، قال: حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن الأيادي، قال: حدثنا عمر بن مدرك، قال: حدثنا يحيى بن زياد الملكي، قال: أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية العوفي، قال: خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما زائرين قبر الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما...

فقال لي: يا عطية! سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: **مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حَشَرَ مَعَهُمْ، وَمَنْ أَحَبَّ عَمَلِ قَوْمٍ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِمْ...**

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. ﴿٥﴾

١٣٠٩٤ - ١٩٠١ - ابن أبي حمهور: روى عبيد بن أبي عمير، قال رجل للنبي ﷺ: رجل

١. الحجرات: ٧/٤٩ و٨.

٢. الحشر: ٩/٥٩.

٣. آل عمران: ٣١/٣.

٤. تفسير القرأت: ٤٢٨ ح ٥٦٧، الكافي ٨/٧٩ ح ٣٥، دعائم الإسلام ١: ٧٢ ذيل الحديث بتفاوت يسير، مجموعة ورأم ٢: ٥٠، بحار الأنوار ٦٨: ٦٣ ح ١١٤ بتفاوت يسير.

٥. بشارة المصطفى: ١٢٤ ح ٧٢، بحار الأنوار ٦٨: ١٣٠ ح ٦٢ و١٠١ و١٩٥ ح ٣١.

يحب المصلين ولا يصلي إلا قليلا، ويحب المتصدقين ولا يتصدق إلا قليلا، ويحب الصائمين ولا يصوم إلا قليلا، ويحب المجاهدين ويحب الذاكرين ولا يذكر إلا قليلا، وهو في ذلك يحب الله ورسوله والمؤمنين، فقال ﷺ المرء مع من أحب^(١).

علامة حب المرء لإخوانه

«١٣٠٩٥ - ١٩٠٢ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يصفين ودة المرء لأخيه المسلم: يلقاه بالبشر إذا لقيه، ويوسع له في المجلس إذا جلس إليه، ويدعوه بأحب الأسماء إليه.^(٢)»

إعلام المحبة بالأخ

«١٣٠٩٦ - ١٩٠٣ - البرقي: علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أحب أحدكم صاحبه أو أخاه فليعلمه.^(٣)»

المتحابين في الله

«١٣٠٩٧ - ١٩٠٤ - السيزواري: قال النبي صلى الله عليه وآله لو أن عبيد تحابا في الله أحدهما في المشرق والآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة.^(٤)»

«١٣٠٩٨ - ١٩٠٥ - الحسين بن سعيد: عيسى بن أبي منصور، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وعبد الله بن أبي يعفور وعبد الله بن طلحة، فقال صلى الله عليه وآله ابتداء: يا ابن أبي يعفور! قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله عز وجل. قال ابن أبي يعفور: وما هي جعلت فداك؟!»

١. درر الثمالي: ٤١.

٢. الكافي: ٢: ٦٤٣ ح ٣، مشكاة الأنوار: ٣٥٨ - ١١٦١، وسائل الشيعة: ١٢: ٥٣ ح ١٥٦٢٤، مستدرک الوسائل: ٨: ٣٥٤ ح ٩٦٤٦.

٣. المحاسن: ١: ٤١٥ ح ٩٥٣، وسائل الشيعة: ١٢: ٥٥ ح ١٥٦٣٠، بحار الأنوار: ٧٤: ١٨١ ح ٣.

٤. جامع الأخبار: ٣٥٢ ح ٩٧٧، بحار الأنوار: ٦٩: ٢٥٢ ضمن ح ٣٢، مستدرک الوسائل: ١٢: ٢٢٥ ح ١٣٩٤٧.

قال: يحب المرء المسلم لأخيه ما يحب لأعز أهله، ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله، ويناصحه الولاية، فيكره ابن أبي يعفور، وقال: كيف يناصحه الولاية؟

قال: يا ابن أبي يعفور! [إذا كان منه بتلك المنزلة بثه همة،] بهم لهمة، وفرح لفرحه إن هو فرح، وحزن لحزنه إن هو حزن، فإن كان عنده ما يفرح عنه فرح عنه، وإلا دعا الله له.

قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاث لكم وثلاث لنا: أن تعرفوا فضلنا، وأن تطئوا أعقابنا، وتظنوا عاقبتنا، فمن كان هكذا كان بين يدي الله [فيستضيء - بنورهم من هو أسفل منهم]، فأما الذين عن يمين الله فلو أتهم يراهم من دونهم لم يهتتم العيش مما يرون من فضلهم، فقال ابن أبي يعفور: ما لهم فما يرونهم وهم عن يمين الله؟

قال: يا ابن أبي يعفور! إنهم محبوبون بنور الله، أما بلغك حديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: إن المؤمنين عن يمين الله، وبين يدي الله، وجوههم أبيض من الثلج، وأضوأ من الشمس الضاحية، فيسأل السائل: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء الذين تحاتوا في جلال الله. ^(١)

١٣٠٩٩ هـ - ١٩٠٦ - الإمام الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الناس بعد النبيين في الدنيا والآخرة المحبون لله، والمتحابتون فيه، وكل حب معلول يورث فيه عداوة لإلهدين، وهما من عين واحدة يزيدان أبدأ ولا ينقصان أبداً، قال الله تعالى: **أَلَا خَلَاةٌ يَوْمَئِذٍ بِعِضْهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** ^(٢)، لأن أصل الحب التبري عن سوا ^(٣) المحبوب. ^(٤)

١٣١٠٠ هـ - ١٩٠٧ - المفيد: أخبرني أبو الحسن محمد بن جعفر، قال: حدثنا هشام، قال: حدثني يحيى بن يعلى، عن حميد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابتون في الله عز وجل على أعمدة من ياقوت أحمر في الجنة، يشرفون على أهل الجنة، فإذا أطلع أحدهم ملا حسنه بيوت أهل الجنة، فيقول أهل الجنة: اخرجوا نظروا المتحابتين في الله عز وجل.

قال: فيخرجون وينظرون إليهم، أحدهم وجهه مثل القمر في ليلة البدر على جباههم: هؤلاء المتحابتون في الله عز وجل. ^(٥)

١٣١٠١ هـ - ١٩٠٨ - البرقي: محمد بن علي، عن محمد بن جبلة الأحمسي، عن أبي الجارود،

١. المؤمن: ٤١ - ٩٤، الكافي: ٢: ١٧٢ ح ٩، مستدرک الوسائل: ٩: ٤٤ ح ١٠١٥٦.

٢. الزخرف: ٦٧/٤٣.

٣. في نسخة: «سوى»، وفي البحار والمستدرک: «سوى».

٤. مصابح الشريعة: ١٩٤، بحار الأنوار: ٦٩: ٢٥١ ح ٣٠، مستدرک الوسائل: ١٢: ٢٢٠ ح ١٣٩٣٣.

٥. الأمالي: ٧٥ ح ١١، بحار الأنوار: ٧٤: ٣٩٩ ح ٣٧، مستدرک الوسائل: ١٢: ٢٢٣ ح ١٣٩٤١.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجد خضراء في ظلّ عرشه عن يمينه، وكلتا يديه يمين وجوههم أشدّ بياضاً من الثلج، وأضوء من الشمس الطالعة، يعطّهم بمنزلتهم كلّ ملك مقرب، وكلّ نبي مرسل يقول الناس: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله.^(١)

علامة حبّ الله وبغضه

١٣١٠٢٦ - ١٩٠٩ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: علامة حبّ الله حبّ ذكر الله، وعلامة بغض الله بغض ذكر الله.^(٢)

الحبّ والبغض في الله

١٣١٠٣٤ - ١٩١٠ - السيزواري: أنس، قال: قال رسول الله ﷺ الحبّ في الله فريضة، والبغض في الله فريضة.^(٣)

١٣١٠٤٦ - ١٩١١ - البرقي: الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول صاحب الطاق، عن سلام بن مستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ودّ المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الإيمان، ومن أحبّ في الله، وأبغض في الله، وأعطى في الله، ومنع في الله، فهو من أصفياء الله.^(٤)

١٣١٠٥٤ - ١٩١٢ - البرقي: عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله الجعفري، عن جميل بن دراج، عن عمر بن مدرك أبي علي الطائي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام أي عرى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: قولوا، فقالوا: يا بن رسول الله! الصلاة، فقال: إن للصلاة فضلاً

١. المحاسن ١: ٤١٢ ح ٩٤١، الكافي ٢: ١٢٦ ح ٧ باختلاف يسير، وسائل الشيعة ١٦: ١٦٧ ح ٢١٢٥٣، بحار الأنوار ٧: ١٩٥ ح ٦٤، و٦٩: ٢٤٣ ح ١٨، و١٧٤: ٣٩٨ ح ٣٤
٢. جامع الأخبار: ٣٥٢ ح ٩٧٩، بحار الأنوار ٦٩: ٢٥٢ ح ٣٢ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٥: ٢٨٦ ضمن ح ٥٨٧٠، و١٢: ٢٢٥ ذيل ح ١٣٩٤٧ قطعة منه
٣. جامع الأخبار: ٣٥٢ ح ٩٨٠، بحار الأنوار ٦٩: ٢٥٢ ضمن ح ٣٢، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٢٥ ح ١٣٩٤٨
٤. المحاسن ١: ٤١٠ ح ٩٣٣، الكافي ٢: ١٢٥ ح ٣، تحف العقول: ٤٨، وسائل الشيعة ١٦: ١٦٦ ح ٢١٢٥١، بحار الأنوار ٦٩: ٢٤٠ ح ١٤، و١٧٧: ١٥٤ ح ١٠٩

ولكن ليس بالصلاة، قالوا: الزكاة، قال: إن للزكاة فضلاً وليس بالزكاة، فقالوا: صوم شهر رمضان، فقال: إن لرمضان فضلاً وليس برمضان، قالوا: فالحج والعمرة، قال: إن للحج والعمرة فضلاً وليس بالحج والعمرة، قالوا: فالجهاد في سبيل الله، قال: إن للجهاد في سبيل الله فضلاً وليس بالجهاد، قالوا: فإله ورسوله وابن رسوله أعلم، فقال: قال رسول الله ﷺ إن أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله، توالي ولي الله، وتعادى عدو الله.^(١)

ثمرة حبّ الشيء.

٤١٣١٠٦٦ - ١٩١٣ - الصدوق: [قال رسول الله ﷺ] حبك للشيء، يعمي ويصم.^(٢)

أول ما عصي الله به

٤١٣١٠٧٤ - ١٩١٤ - المرقئي: نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ إن أول ما عصي الله به ست: حب الدنيا، وحب الرئاسة، وحب الطعام، وحب النساء، وحب النوم، وحب الراحة.^(٣)

كفالة اليتيم

٤١٣١٠٨٤ - ١٩١٥ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: من كفل [قبض] يتيماً بين المسلمين فأدخله إلى طعامه وشرابه، أدخله الله الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنباً لا يفر له.^(٤)

٤١٣١٠٩٤ - ١٩١٦ - الحميري: [الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ من كفل يتيماً وكفل نفقته كنت أنا وهو في الجنة كهاتين،

١. المحاسن ١: ٢٦٧ ح ٥١٨، جامع الأحاديث: ٥٩ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٢٧: ٥٦ ح ١٣.
٢. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٠ ح ٥٨١٤، المواظ: ٨٥ ح ٥٣، المجازات النوية: ١٧١ ح ١٣٨ بتفاوت، عوالي اللئالي ١: ١٢٤ ح ٥٧، ٢٩٠ ح ١٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢، نور الثقلين ٥: ٤٣٠ ضمن ح ٧٧.
٣. المحاسن ١: ٤٥٩ ح ١٠٦٣، الكافي ٢: ٢٨٩ ح ٣، ومجموعة ورام ٢: ٢٠٥ بتفاوت يسير، معدن الجواهر (المترجم): ١٣٨ ح ٤ بتفاوت، إرشاد القلوب: ١٧٧ بتفاوت، وسائل الشيعة ١٥: ٣٣٩ ح ٢٠٦٨٦، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٥ ح ٣.
٤. عوالي اللئالي ج ١ ص ١٩، مستدرک الوسائل ٢: ٤٧٣ ح ٢٤٩٧.

وقرن بين إصبعيه المسبحة والوسطي^(١)

١١٠٥ - ١٩١٧ - الطوسي: [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد بن المسيّب أبو محمد البيهقي الشمراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد رضي الله عنه، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله رضي الله عنه قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: من عال يتيمًا حتى يبلغ أشده، أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة، كما أوجب لأكل مال اليتيم النار.^(٢)

١١١١ - ١٩١٨ - الطبرسي: قال [رسول الله ﷺ]: خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه، وشر بيت فيه يتيم يساء إليه.

ثم قال: أنا وكافل اليتيم في الجنة - وهو يشير بإصبعه -^(٣)

١١١٢ - ١٩١٩ - ابن أبي جمهور: في حديث أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من مسح على رأس يتيم كتب الله له بكل شعرة من رأسه حسنة، ومن كان عنده يتيم أو يتيمة له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة، وصب إصبعيه وقرنهما.^(٤)

النظر الحرام

١١١٣ - ١٩٢٠ - السيزواري: قال رسول الله ﷺ: النظر سهم مسموم من سهام إبليس، فمن تركها خوفًا من الله أعطاه الله إيمانًا يجد حلاوته في قلبه.^(٥)

دم من هجر عن أخيه المسلم

١١١٤ - ١٩٢١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمطاط، عن داود بن كثير، قال: سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول: قال أبي رضي الله عنه: قال رسول

١. قرب الإسناد: ٩٤ ح ٣١٥، بحار الأنوار: ٧٥ ح ٣، ٤.

٢. الأمالي: ٥٢٢ ح ١١٥٥، بحار الأنوار: ٧٥ ح ٨ وفيه: «يستغنى عنه» بدل «يلبغ أشده».

٣. مشكاة الأنوار: ٢٩٢ ح ٨٨٤ مجمع البيان: ١٠: ٧٤٠ و٧٦٧ قطعة منه فيهما، مستدرک الوسائل: ٢: ٤٧٤ ح ٢٤٩٨

و٢٤٩٩ قطعتان منه عن تفسير الرازي.

٤. درر اللثاني: ٤٧.

٥. جامع الأخبار: ٤٠٧ ح ١١٢٥ و٢٤٦ ح ٦٢٧ قطعة منه، بحار الأنوار: ١٠٤: ٣٨ ح ٣٤، الترغيب والترهيب: ٣: ٣٤ ح ١.

الله ﷻ أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان إلا كانا خارجين من الإسلام، ولم يكن بينهما ولاية، فأتيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنة يوم الحساب.^(١)

١٣١١٥* - ١٩٢٢ - ابن أبي جمهور: قال [النبى ﷺ]: لا يحل لأحد يؤمن بالله أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيعرض هذا عن وجه هذا، وهذا عن وجه هذا، فخيرهما الذى يبدأ بالسلام.^(٢)

١٣١١٦* - ١٩٢٣ - الطوسي: أخبرنا ابن مخلد، قال: حدثنا الرزاز، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، قال: حدثنا يعلى - يعنى ابن عبيد - قال: حدثنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، والسابق يسبق إلى الجنة.^(٣)

١٣١١٧* - ١٩٢٤ - القمي: حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن التوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: هجر الرجل أخاه سنة كسفك دمه.^(٤)

١٣١١٨* - ١٩٢٥ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا هجرة فوق ثلاث.^(٥)

تهديد المسلم

١٣١١٩* - ١٩٢٦ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى. قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدته

١. الكافي ٢: ٣٤٥ ح ٥، مصادقة الإخوان: ٩٤ ح ١٥، إرشاد القلوب ١: ١٧٨ باختلاف يسير، منية المرید: ٣٢٥ وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٢ ح ١٦٢٥٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٦ ح ٥
٢. عوالي اللثالي ١: ٢٦٦ ح ٦٤، المواعظ: ٨٤ ح ٤٨، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٠ ح ٥٨٠٩ القطعة الأولى فيهما، مستدرک الوسائل ٩: ٩٨ ح ١٠٣٣٢ قطعة منه، و١٠٣٣٣، صحيح مسلم: ٩٩٤ ح ٢٥٦٠، وصحيح البخاري ٧: ٩١، وسنن أبي داود ٣: ٢٨٤ ح ٤٩١١ باختلاف يسير.
٣. الأمالي: ٣٩١ ح ٨٦٠، الخصال: ١٨٣ ح ٢٥٠، روضة الواعظين: ٣٨٦، وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٣ ح ١٦٢٦١ في كل منها قطعة منه، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٩ ح ١٢، صحيح مسلم: ٩٩٤ ح ٢٥٦٢.
٤. جامع الأحاديث: ١٣١، فردوس الأخبار ٢: ٣٨٥ ح ٧٢٣٤ وفيه: «هجر الرجل كسفك دمه».
٥. الكافي ٢: ٣٤٤ ح ٢، مشكاة الأنوار: ٣٦٥ ح ١١٩٢، وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٠ ح ١٦٢٥١، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٥ ح ٢، صحيح مسلم: ٩٩٤ ح ٢٥٦٢.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه، لعنته الملائكة حتى ينحيه عنه.^(١)

من لا يقبل معذرة أخيه

١١٣١٢٠٥ - ١٩٢٧ - ورام بن أبي فراس، جودان يروي، عن النبي ﷺ: فيمن لا يقبل معذرة أخيه: كان عليه خطيئة صاحب مكس^(٢) (٣)

١١٣١٢١٦ - ١٩٢٨ - الطبرسي: [النبي ﷺ] قال: من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه، جعل الله عليه أضراً صاحب مكس.^(٤)

السخي والبخيل

١١٣١٢٢٥ - ١٩٢٩ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن آبائه، أن رسول الله ﷺ قال: السخي محبب في السموات، محبب في الأرض، خلق من طينة عذبة، وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر، والبخيل مبغض في السموات، مبغض في الأرض، خلق من طينة سبخة، وخلق ماء عينيه من ماء العوسج.^(٥)

١١٣١٢٣٥ - ١٩٣٠ - الإمام الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ: السخي قريب من الله، قريب من الناس، وقريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، وقريب من النار، ولا يستي سخياً إلا الباذل في طاعة الله ولوجهه ولو كان برغيف أو شربة ماء.^(٦)

١. الجعفریات: ١٤٣ ح ٥٤٠، مصادقة الإخوان: ١٠٨ ذیل ح ٤٢، النوادر للراوندي: ١٧١ ح ٢٧٣، بحار الأنوار: ٧٩ ح ٢٠٢ ح ٢٢، مستدرک الوسائل ٩: ١٤٨، ١٠٥١٢.
٢. المكس: دراهم كانت تؤخذ من بائمي السلع في أسواق الجاهلية ما يأخذه أعوان الدولة عن أشياء، معتبة عند بيعها أو عند إدخالها المدن، والمكس والمكس: من يأخذ المكس، ويدعى أيضاً صاحب المكس المنجد: ٧٧١.
٣. مجموعة ورام: ٢، ٢٨٤، المعجم الكبير: ٢، ٢٧٦، أسد الغابة: ١، ٣٦٩ ح ٨٢٠، كنز العمال: ٣، ٣٧٨ ح ٧٠٣٠ باختلاف.
٤. مشكاة الأنوار: ٤٠٤ ح ١٣٤٢، مستدرک الوسائل ٩: ٥٦، ١٠١٨٨.
٥. الكافي: ٤، ٣٩ ح ٣، وسائل الشيعة: ٢١، ٥٤٤ ح ٢٧٨١٩، نور الثقلين: ٨، ٣٣٤ ح ١٦.
٦. مصباح الشريعة: ٨٣، تاريخ يعقوبي: ١، ٤١٨، تفاوت، الجعفریات: ٢٤٩ ح ١٠٠٢، روضة الواعظين: ٣٨٥، مشكاة الأنوار: ٤٠٩ ح ١٣٦٦، مجموعة ورام: ١، ١٧١، إرشاد القلوب: ١، ١٣٦، في المصادر إلى قوله: «من النار»، عوالي اللئالي: ١، ٢٨٨ ح ١٤٣ قطعة منه، بحار الأنوار: ٧١، ٣٥٥ ضمن ح ١٧، و٣٠٨: ٣٧، و١٦٦: ٧٧ ح ٢، مستدرک الوسائل ٧: ١٣، ٧٥٠٩، ١٥، ٢٥٩ ح ١٨١٧٥.

١٣١٢٤هـ - ١٩٣١ - ابن أبي جمهور: روي عن النبي ﷺ أنه قال: السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، وقريب من النار، والجاهل السخي أحب إلى الله تعالى من العالم العابد البخيل.^(١)

١٣١٢٥هـ - ١٩٣٢ - يعقوبي: قال [النبي ﷺ] لو أفاذ وفد عليه وأطلع منه على كذبة: لو لا سخاء فيك ومعك والله تشرب بلين وافد.^(٢)

١٣١٢٦هـ - ١٩٣٣ - الشهيد الأوّل: قال [النبي ﷺ]: السخي في جوار الله، وأنا رفيقه، والبخيل في النار، وإبليس رفيقه.^(٣)

١٣١٢٧هـ - ١٩٣٤ - الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن رجل، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة أصلها، وهي مظلة على الدنيا، من تعلق بغصن منها اجتره إلى الجنة.^(٤)

١٣١٢٨هـ - ١٩٣٥ - الحميري: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة، أغصانها في الدنيا، من تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة في النار، أغصانها في الدنيا، من تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار.^(٥)

١٣١٢٩هـ - ١٩٣٦ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسن بن علي، قال: حدثني أيوب بن محمد بن فروخ الوزان بالرقّة، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ السخاء شجرة من أشجار الجنة، لها أغصان متدلّية في الدنيا، فمن كان سخياً تعلق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من أشجار النار،

١. درر اللتالي: ٣٠، بحار الأنوار: ٧١، ٣٥٢، ح ٧ عن الرضا عليه السلام، و٣٠٨، ٧٣، ح ٣٧ قطعة منه.

٢. تاريخ يعقوبي: ١، ٤٢٤.

٣. الدرّة الباهرة: ١٨.

٤. معاني الأخبار: ٢٥٦، ح ٤، إرشاد القلوب: ١٣٧، قطعة منه بفاوت. وسائل الشيعة: ٩، ١٩، ح ١١٤١٤، بحار الأنوار: ١٧٨، ١٣٤، و٧١، ٣٥٣، ح ١٣.

٥. قرب الإسناد: ١١٧، ح ٤٠٩، مجمع البيان: ٢، ٨٣٧، روضة الواعظين: ٣٨٥، بفاوت سير، بحار الأنوار: ٧٣، ٣٠٣، ح ١٤، مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٥٩، ح ١٨١٧٦ باختلاف سير.

لها أغصان متدلّية في الدنيا، فمن كان بخيلاً تعلق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى النار.^(١)

العابد البخيل

* ١٣١٣٠ - ١٩٣٧ - السيزواري: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لشاب رهق في الذنوب سخى أحبّ إلى الله تعالى من شيخ عابد بخيل.^(٢)
* ١٣١٣١ - ١٩٣٨ - اليعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: الشاب الجواد الزاهد هو أحبّ إلى الله من الشيخ البخيل العابد.^(٣)

رفع العذاب بالسخاوة

* ١٣١٣٢ - ١٩٣٩ - ابن بابويه: نروي أن رسول الله ﷺ قال لعدي بن حاتم: رفع عن أبيك العذاب الشديد بسخاوة نفسه.^(٤)

السخاء وأركان الإسلام

* ١٣١٣٣ - ١٩٤٠ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله جاء بالإسلام فوضعه على السخاء.^(٥)

إزدياد الرزق بالسخاء

* ١٣١٣٤ - ١٩٤١ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: الرزق إلى السخي أسرع من السكين

١. الأمالي: ٤٧٤ ح ١٠٣٦، بحار الأنوار ٨/ ١٧١ ح ١١٤، و٧١/ ٣٥٢ ح ٩، مستدرک الوسائل ٧/ ١٥٧ ح ٧٥١٨.
٢. جامع الأخبار: ٣٠٨ ح ٨٤٤، بحار الأنوار ٧١/ ٣٥٦ ضمن ح ١٨ وفيه: «مرهق» بدل «رهق».
٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٤، عوالي اللئالي ١: ٣٧٣ ح ٨٦، كنز العمال ٦: ٤٤٤ ح ١٦٤٦٤.
٤. فقه الرضا: ٣٦٢، الإختصاص: ٢٥٣، بحار الأنوار ٧١/ ٣٥٤ ضمن ح ١٦ باختلاف يسير، مستدرک الوسائل ٧/ ١٤٧ ح ٧٥١٤، و١٥/ ٢٦٠ ح ١٨١٨١.
٥. مستدرک الوسائل ٧/ ١٨ ح ٧٥١٤.

إلى ذروة البعير.^(١)

حرص الإنسان بما منع

* ١٣١٣٥ هـ - ١٩٤٢ - الديلمي: مبارك، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ لو منع الناس فمت البعير لقالوا: فيه الدر.^(٢)

الطمع وعثرة العلماء

* ١٣١٣٦ هـ - ١٩٤٣ - ورام بن أبي فراس: قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ إن الصفاة الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع.^(٣)

القناعة والطمع

* ١٣١٣٧ هـ - ١٩٤٤ - ورام بن أبي فراس: عنه [الشيخ رضي الله عنه] أنه قال للأنصار: إنكم لتكثرون عند القنوع، وتقلّون عند الطمع.^(٤)

التودّد والرفق

* ١٣١٣٨ هـ - ١٩٤٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ التودّد إلى الناس نصف العقل، والرفق نصف العيش، وما عال امرؤ في اقتصاد.^(٥)

١. إرشاد القلوب: ١٣٧.

٢. أعلام الدين: ٣٥٤ ح ١١.

٣. مجموعة ورام ١: ٤٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨: ٨٤ بفاوت سير، كنز العمال ٣: ٤٩٥ ح ٧٥٧٩، و٤٩٦٦ ح ٧٥٨٢.

٤. مجموعة ورام ١: ٤٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ١٠٥، ١٨، ٨٤، ٣٥٩، ٢٠، ١٨٤، وفيه: «عند القنوع» بدل «عند القنوع».

٥. الجعفرات: ٢٤٦ ح ٩٨٩، تاريخ البغوي ١: ٤٣٨ بفاوت، الكافي ٢: ٦٤٣ ح ٤ قطعة منه، ودعائم الإسلام ٢.

القناعة

١٣١٣٩٠ - ١٩٤٦ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: ما عال من اقتصد، والقناعة مال

لا تنفد^(١)

١٣١٤٠٠ - ١٩٤٧ - الإمام الصادق عليه السلام: لو حلف القانع بتملكه على الدارين لصدقه الله عز وجل بذلك ولأبره. لعظم شأن مرتبة القناعة، ثم كيف لا يقنع العبد بما قسم الله له، وهو يقول: نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا^(٢). فمن أذعن وصدقه بما شاء. ولما شاء. بلا غفلة وأيقن بربوبيته أضاف تولية الأقسام إلى نفسه بلا سبب، ومن قنع بالمقسوم استراح من الهم والكرب والتعب، وكلما أنقص من القناعة زاد في الرغبة والطمع في الدنيا، أصل كل شر وصاحبها لا يجو من النار إلا أن يتوب، ولذلك قال [النبي ﷺ]: القناعة ملك لا يزول، وهي مركب رضى الله تعالى، تحمل صاحبها إلى داره، فأحسن التوكل فيما لم تعطه، والرضا بما أعطيت، واصبر على ما أصابك، فإن ذلك من عزم الأمور^(٣).

١٣١٤١٠ - ١٩٤٨ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من توكل وقنع ورضي كفى الطلب^(٤).

١٣١٤٢٠ - ١٩٤٩ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

→

٢٥٤ ح ٩٦٥ قطعة منه، وكنز الفوائد ٢: ١٨٩ قطعة منه و٢٨٧. تحف العقول: ٤٤٣، مشكاة الأنوار: ٣١٥ ح ٩٩٠ قطعة منه، تاريخ الجعفري ٢: ١٠٨ باختلاف. جامع الأحاديث: ٦٤ و١١٧ قطعة منه، السرائر ٣: ٥٥٠، وسائل الشريعة ٨: ٤٢٤ ح ٥ عن السرائر، و١٢: ٥٢ ح ١٥٦١٩ و١٥٦٢٠. بحار الأنوار ١: ٢٢٤ ح ١٤، و١٧: ٣٤٩ ح ١٩، و٢٢: ٣٤٩ ح ١٩، و١٠٤: ٧٢ ح ١٦، و١٣ ح ٢١، مستدرک الوسائل ٨: ٣٥٣ ح ٩٦٤١ قطعة منه، و١١: ٢٩٢ ح ١٣٠٦١، و١٣: ٥٠، و١٤٧١٢، و١٥: ٢٦٣ ح ١٨١٩١.

١. مجموعة ورام ٢: ٢٣٠، و١: ١٦٧ القطعة الأولى. خصائص الأئمة: ١٢٥، جامع الأحاديث: ١٠٥ القطعة الثانية، عده الداعي: ١٠١، ومشكاة الأنوار: ٢٣٣ ح ٦٦٣، ومستدرک الوسائل ١٥: ٢٢٦ ح ١٨٠٧٢ في كل منها قطعة منه.

٢. الزخرف: ٣٢/٤٣.

٣. مصابح الشريعة: ٢٠٢، بحار الأنوار ٧١: ٣٤٩ ح ١٨، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٢٤ ح ١٨٠٧٠.

٤. الجعفریات: ٣٦٦ ح ١٤٧٤، النوادر للراوندي: ١٢٥ ح ١٤٤، بحار الأنوار ٧١: ١٥٤ ح ٦٦، مستدرک الوسائل ١١: ٢١٧ ح ١٢٧٨٧، و١٥: ٢٢٧ ح ١٨٠٧٨، و٢٣١ ح ١٨٠٩٢.

قال رسول الله ﷺ: القناعة بركة. (1)

١٣١٤٣هـ - ١٩٥٠ - ابن القفال: قال رسول الله ﷺ: القناعة كنز لا يفنى. (2)

الإستغناء بالتكسب

١٣١٤٤هـ - ١٩٥١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمان بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: اشتدت حال رجل من أصحاب النبي ﷺ، فقالت له امرأته: لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته، فجاها إلى النبي ﷺ، فلما رآه النبي ﷺ قال: من سألتنا أعطيناها، ومن استغنى أغناه الله، فقال الرجل: ما يعني غيري، فرجع إلى امرأته فأعلمها، فقالت: إن رسول الله ﷺ بشر، فأعلمه، فأتاه، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: من سألتنا أعطيناها، ومن استغنى أغناه الله، حتى فعل الرجل ذلك ثلاثاً، ثم ذهب الرجل، فاستعار معولاً، ثم أتى الجبل، فصعده قطع قطعاً، ثم جاء به، فباعه بنصف مده من دقيق، فرجع به فأكله، ثم ذهب من الغد، فجاها بأكثر من ذلك فباعه، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً، ثم جمع حتى اشترى بكرين غلاماً، ثم أتى حتى أيسر، فجاها إلى النبي ﷺ، فأعلمه كيف جاء، يسأله، وكيف سمع النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: قلت لك: من سألتنا أعطيناها، ومن استغنى أغناه الله. (3)

فضل الذنب على العجب

١٣١٤٥هـ - ١٩٥٢ - الطوسي: قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، قال: حدثنا علي بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه

١. الجعفرات: ٢٦٤ ح ١٠٧٤، جامع الأحاديث: ١٠٦ وفيه: «القراءة بدل «القناعة»، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٣١ ضمن ح ١٨٠٨٩.

٢. روضة الواعظين: ٤٥٦، مشكاة الأنوار: ١٢٣ ح ٦٦٤، إرشاد القلوب: ١١٨، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٢٦ ح ١٨٠٧٢، الدر المنثور: ١: ٣٦١.

٣. الكافي: ٢: ١٣٩ ح ٧، ١٣٨ ح ٢ أورد كلام النبي ﷺ فقط، وكذا فقه الرضا: ٣٦٥، ومشكاة الأنوار: ٣٢٣ ح ١٠٢٤، ٢٣٢ ح ٦٥٨، عدة الداعي: ١٢٣، وسائل الشيعة: ٩: ٤٤٣ ح ١٢٤٥٣، ٢١: ٥٣٠ ح ٢٧٧٤، بحار الأنوار: ٢٢: ١٢٨ ح ١٠٢، ٧١: ٣٤٨ ضمن ١٧، ٧٣: ١٧٤ ح ١٤، ١٧٧ ح ١٩، ٧٥: ١٠٨ ح ١١، مستدرک الوسائل: ٧: ٢٢٤ ح ١٠٩٤، ١٥: ٢٢٢ ح ١٨٠٦١، ٢٢٦ ح ١٨٠٧١.

القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: **لو لا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلّى الله عز وجل بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً.**^(١)

١٣١٤٦ هـ - ١٩٥٣ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهيم بن سيار يرفعه، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: **إن الله علم أن الذنب خير للمؤمن من العجب، ولو لا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنوب أبداً.**^(٢)

آفة الحساب

١٣١٤٧ هـ - ١٩٥٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **آفة الحساب الإفتخار والعجب.**^(٣)

أقسام النوم وتبعاتها

١٣١٤٨ هـ - ١٩٥٥ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **النوم أول النهار خرق^(٤)، والقائلة^(٥) نعممة، والنوم بعد العصر حقم، والنوم بين العشاءين يحرم الرزق.**^(٦)

١. الأمالي: ٥٧١ ح ١١٨٤، مشكاة الأنوار: ٥٣٩ ح ١٨١٢، مجموعة ورام: ٢، ٧٠، أعلام الدين: ٢٠٨، وسائل الشيعة: ١، ١٠٤ ح ٢٥٢، بحار الأنوار: ٦، ١١٤ ح ٩، ٧٢، ٣١٩ ح ٣٢.
٢. الكافي: ٢، ٣١٣ ح ١، تحف العقول: ٣٦٣، علل الشرايع: ٢، ٥٧٩ ح ٨، الإختصاص: ٢٤٢، وسائل الشيعة: ١، ١٠٠ ح ٢٤٠، بحار الأنوار: ٦٩، ٢٣٥ ح ٢، ٧٢، ٣٠٦ ح ١، ٣١٥ ح ٢٠، ٧٨، ٢٤٦ ح ٦١.
٣. الكافي: ٢، ٣٢٨ ح ٢، ٣٢٩ ح ٦، قطعة منه، الجعفریات: ٢٧١ ح ١١١٢، وسائل الشيعة: ١٦، ٤٢ ح ٢٠٩٢٥ و٢٠٩٢٦، قطعة منه، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٢٨ ح ٢٠، مستدرک الوسائل: ١٢، ٨٨ ح ١٣٥٩٤ بتفاوت يسير.
٤. الخرق بالضمّ فالسكون: الحقم وضفّ العقل. مجمع البحرين: ٥، ١٥٣.
٥. قال يقبل قبلاً وقبولة: نام نصف النهار، والقائلة: وقت القبولة، وقد تُطلق على القبولة الصباح المنير: ٥٧١.
٦. الجعفریات: ٢٥٩ ح ١٠٥٠، من لا يحضره الفقيه: ١، ٥٠٢ ح ١٤٤٢ عن الباقر ﷺ، مكارم الأخلاق: ٣٠٣ و٣٢١ عن الباقر ﷺ، وسائل الشيعة: ٦، ٥٠٣ ح ٨٥٥١ عن الباقر ﷺ، بحار الأنوار: ٧٦، ١٨٥ ح ٦، مستدرک الوسائل: ٥، ١١٣ ح ٥٤٦١.

العجب

١٣١٤٩ هـ - ١٩٥٦ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال إني من أخير الناس فهو من شر الناس، ومن قال: إني في الجنة فهو في النار.^(١)

السعاية

١٣١٥٠ هـ - ١٩٥٧ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: من سعى لأخيه عند السلطان الجائر، حرّم الله عليه شفاعتي يوم القيامة.^(٢)

إذاعة الفحشاء

١٣١٥١ هـ - ١٩٥٨ - الحسين بن سعيد: عن أبي عبد الله ع، قال: قال النبي ﷺ: من أذاع فاحشة كان كميثدنها، ومن غير مؤمناً بشئ.^(٣) لم يمت حتى يركبه.^(٤)

سبّ المؤمن

١٣١٥٢ هـ - ١٩٥٩ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ع، قال: قال رسول الله ﷺ: سباب [سبّ] المؤمن كالمشرف على الهلكة.^(٥)

١. الجعفرات: ٣١٦ ح ١٣٠٨، النوادر للراوندي: ١٠٧ ح ٨٦، مشكاة الأنوار: ٥٧٩ ح ١٩٢٨، بحار الأنوار: ٧٠ ح ٣٩٨، ٧٠ ح ٧٠.

٢. عوالي اللئالي: ٢٦٦ ح ٥٩.

٣. في المحاسن: «مسلماً بذنب».

٤. المؤمن: ٦٦ ح ١٧٣، المحاسن: ١، ١٨٩ ح ٣١٤، الكافي: ٢، ٣٥٦ ح ٢، ثواب الأعمال: ٢٩٣ ح ٢، تحف العقول: ٤٧،

الإختصاص: ٢٢٩، منية المرید: ٣٣١، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٧٧ ح ١٦٢٩٦ و ١٦٢٩٩، بحار الأنوار: ٧٣، ٣٨٤ ح ٢،

و ٧٥، ٢١٥ ح ١٢، ٢٥٥ ح ٤١، و ٢٦٠، ذيل ح ٥٧، و ١٥٢، ٧٧ ح ٩٠، نور الثقلين: ٥، ١٣٣ ح ٦٤، قطعة منه،

مستدرک الوسائل: ٩، ١١١ ح ١٠٣٨٤، و ١٣٤ ح ١٠٤٦٧، قطعة منه.

٥. الكافي: ٢، ٣٥٩ ح ١، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٩٨ ح ١٦٣٥٠، بحار الأنوار: ٧٥، ١٦٠ ح ٣٢، مجمع الروايد: ٨، ٧٣

بتفاوت يسير، كنز العمال: ٣، ٥٩٨ ح ٨٠٩٣، بتفاوت يسير.

المتسائبان

١٣١٥٣٤ هـ - ١٩٦٠ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ] المتسائبان ما قالا فعلى البادي حتى يعتدي المظلوم.^(١)

سبّ الوالدين

١٣١٥٤٤ هـ - ١٩٦١ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: ملعون من سبّ والديه.^(٢)
 ١٣١٥٥٤ هـ - ١٩٦٢ - ورام بن أبي فراس: من أكبر الكبائر أن يسبّ الرجل والديه، قالوا: يا رسول الله! صلى الله عليك، وكيف الرجل يسبّ والديه؟
 قال: يسبّ الرجل [فيسبّ] أباه فيسبّ الآخر أباه.^(٣)

الفحش والتفحش

١٣١٥٦٤ هـ - ١٩٦٣ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: الجنة حرام على كل فاحش [أن] يدخلها.^(٤)
 ١٣١٥٧٤ هـ - ١٩٦٤ - ورام بن أبي فراس: قال جابر بن سمرة: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، وأبي أمامي، فقال ﷺ: الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم أخلاقاً.^(٥)

إعانة الخائن

١٣١٥٨٤ هـ - ١٩٦٥ - محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى]: قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن

١. مجموعة ورام ١: ١١١، بحار الأنوار ٧٥: ٢٩٤ ذيل ح ٢، مستدرک الوسائل ٩: ١٣٨ ح ١٠٤٨١ عن تفسير أبي الفتوح الرازي، بتفاوت يسير فيهما، مستد أحمد ٢: ٢٣٥ بتفاوت يسير و٥١٧.
٢. مجموعة ورام ١: ١١١.
٣. مجموعة ورام ١: ١١١.
٤. مجموعة ورام ١: ١١٠، كنز العمال ٣: ٥٩٨ ح ٨٠٨٥.
٥. مجموعة ورام ١: ١١٠، مستد أحمد ٥: ٨٩، المعجم الكبير ٢: ٢٥٦، كنز العمال ٣: ٥٩٨ ح ٨٠٨٩، الدر المنثور ٢: ٧٥.

١٣١٦٢٤ - ١٩٦٩ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: يحشر المتكبرون يوم القيامة ذراً مثل صور الرجال، يعلوهم كل شىء من الصغار، ثم يساقون إلى سجن في جهنم يقال له: بولس، يعلوهم نار الأثيار، يسقون من طين الخبال عصارة أهل النار.^(١)

١٣١٦٣١ - ١٩١٠ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة في صورة الذر، يطأهم الناس لهوانهم على الله.^(٢)

نسيان المبدأ والمعاد

١٣١٦٤١ - ١٩١١ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: بشس العبد عبد تجبر واعتدى، ونسي الجبار الأعلى، بشس العبد عبد تجبر واختال، ونسي الكبير المتعال، بشس العبد عبد سها ولها، ونسي المقابر والبللى، بشس العبد عبد عتا وبغى، ونسي المبدأ والمنتهى.^(٣)

التبختر والعجب

١٣١٦٥١ - ١٩٧٢ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: بينما رجل يتبختر في برده قد أعجبه نفسه خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.^(٤)

١٣١٦٦٤ - ١٩٧٣ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان.^(٥)

التعصب

١٣١٦٧١ - ١٩٧٤ - الديلمي: قال [النبى ﷺ]: من تعصب أو تعصب له فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه، وحشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية، وإنه لا يدخل الجنة من في

١. مجموعة ورام: ١، ١٩٨، كنز العمال: ٣، ٥٢٨، ح ٧٧٥٠ بفاوت يسير.

٢. مجموعة ورام: ١، ١٩٩.

٣. مجموعة ورام: ١، ١٩٨، إرشاد القلوب: ٣٦، قطعة منه بفاوت، مستدرک الوسائل: ١٢، ١٧٣، ح ١٣٨٠٨ عن لبّ الباب بفاوت يسير.

٤. مجموعة ورام: ١، ١٩٩، ٢١٤ بفاوت، كنز العمال: ٣، ٥٢٩، ح ٧٧٥٣ بفاوت يسير.

٥. مجموعة ورام: ١، ١٩٩، مستد أحمد: ٢، ١١٨.

١٣١٦٢٤ - ١٩٦٩ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: يحشر المتكبرون يوم القيامة ذراً مثل صور الرجال، يعلوهم كل شىء من الصغار، ثم يساقون إلى سجن في جهنم يقال له: بولس، يعلوهم نار الأثيار، يسقون من طين الخبال عصارة أهل النار.^(١)

١٣١٦٣١ - ١٩١٠ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة في صورة الذر، يطأهم الناس لهوانهم على الله.^(٢)

نسيان المبدأ والمعاد

١٣١٦٤١ - ١٩١١ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: بشس العبد عبد تجبر واعتدى، ونسي الجبار الأعلى، بشس العبد عبد تجبر واختال، ونسي الكبير المتعال، بشس العبد عبد سها ولها، ونسي المقابر والبلبلى، بشس العبد عبد عتا وبغى، ونسي المبدأ والمنتهى.^(٣)

التبختر والعجب

١٣١٦٥١ - ١٩٧٢ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: بينما رجل يتبختر في برده قد أعجبه نفسه خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.^(٤)

١٣١٦٦٤ - ١٩٧٣ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان.^(٥)

التعصب

١٣١٦٧١ - ١٩٧٤ - الديلمي: قال [النبى ﷺ]: من تعصب أو تعصب له فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه، وحشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية، وإنه لا يدخل الجنة من في

١. مجموعة ورام: ١، ١٩٨، كنز العمال: ٣، ٥٢٨، ح ٧٧٥٠ بفاوت يسير.

٢. مجموعة ورام: ١، ١٩٩.

٣. مجموعة ورام: ١، ١٩٨، إرشاد القلوب: ٣٦، قطعة منه بفاوت، مستدرک الوسائل: ١٢، ١٧٣، ح ١٣٨٠٨ عن لبّ الباب بفاوت يسير.

٤. مجموعة ورام: ١، ١٩٩، ٢١٤ بفاوت، كنز العمال: ٣، ٥٢٩، ح ٧٧٥٣ بفاوت يسير.

٥. مجموعة ورام: ١، ١٩٩، مستد أحمد: ٢، ١١٨.

قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من إيمان، وإن في جهنم لوادياً للمتكبرين يقال له: سقر، شكا إلى الله شدة حره، وسأله أن يأذن له أن يتنفس، فتنفس فأحرق جهنم، ومن أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو باك.^(١)

الكبر

١٣١٦٨ هـ - ١٩٧٥ - الحضرمي: عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة أحد فيه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار عبد فيه مثقال حبة من خردل من إيمان.

قلت له: جعلت فداك! فوالله! إن الرجل منا ليلبس الثوب الجديد أو يركب الدابة، فيكاد أن يدخله، قال: ليس ذا بذلك، إنما الكبر من تكبر عن ولايتنا، وأنكر معرفة أئمتنا، فمن كان فيه مثقال حبة من خردل من ذلك لم يدخله الجنة، ومن أقر بمعرفة نبيتنا وأقر بحقنا لم يدخله النار.^(٢)

١٣١٦٩ هـ - ١٩٧٦ - اليعقوبي: قال [النسفي عليه السلام]: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: يا رسول الله! إني لأحب أن تكون دايتي فارهة، وثيابي جياداً حتى ذكر شراك فعله وعلاقة سواطه، فقال: إن الله جميل يحب الجمال، فإنما الكبر أن يمنع الحق، ويغض الباطل.^(٣)

شكوة الأرض

١٣١٧٠ هـ - ١٩٧٧ - النوري: عنه [النسفي عليه السلام] قال: إن الأرض لتشكو من فقير مختال، وصاحب صلف متكبر، وملك جبار.^(٤)

١. أعلام الدين: ٤٠١، ثواب الأعمال: ٢٦٦ قطعة منه. وإرشاد القلوب: ١٨٩، ومشكاة الأنوار: ٢٧٥ ح ٨٢٣، ومجموعة ورام: ١٨: ١ و ٢٠٣ قطعة منه فيهما، وإرشاد القلوب: ١٧٨، و ١٨٥ بتفاوت، وسائل الشيعة: ١٥: ٣٠٤ ح ٢٠٥٨٦، و ٣٣٨ ح ٢٠٦٨٣، وبحار الأنوار: ٦: ٣٦ ح ٥٧، ومستدرک الوسائل: ١١: ٣٢٢ ح ١٣١٨٦، و ١٢: ٣٠ ح ١٣٤٢٤ في الجميع قطعة منه.

٢. كتاب محمد بن شريح الحضرمي (المطبوع ضمن الأصول الستة عشر): ٢٤١ ح ٢٩٧، معاني الأخبار: ٢٤١ ح ١ بتفاوت، ونحوه وسائل الشيعة: ١٦: ٧ ح ٢٠٨١٩، وبحار الأنوار: ٢: ١٤١ ح ١، و ٧٣: ٢٣٤ ح ٣٧، مستدرک الوسائل: ١٢: ٣٥ ح ١٣٤٤٤.

٣. تاريخ اليعقوبي: ١: ٤٢٦، بحار الأنوار: ٢: ١٤٣ ح ٩ بتفاوت، و ٧٣: ١٩٤ و ١٩٩ صدر الحديث.

٤. مستدرک الوسائل: ١٢: ٣٣ ح ١٣٤٣٩ عن لب اللباب.

الإختيال

١٣١٧١ هـ - ١٩٧٨ - الصدوق: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن فضال، عن عمه حدثه، عن أبي عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ من مشى على الأرض إختيالاً لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها. ^(١)

١٣١٧٢ هـ - ١٩٧٩ - الصدوق: أبي رضي الله عنه، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه رفعه، قال: قال أبو جعفر رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: ويل لمن يختال في الأرض، يعارض جبار السماوات والأرض. ^(٢)

١٣١٧٣ هـ - ١٩٨٠ - النوري: قال [النبي ﷺ]: يا عجباً كلّ المخبأ للمختال الفخور، خلق من نطفة ثم يعود جيفة، وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به. ^(٣)

الإفتخار بالحسب

١٣١٧٤ هـ - ١٩٩١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله رضي الله عنه، قال: أتى رسول الله ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله! أنا فلان بن فلان حتى عدت تسعة [آباء]، فقال له رسول الله ﷺ: أما إنك عاشرهم في النار. ^(٤)

١٣١٧٥ هـ - ١٩٨٢ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى رفع عنكم عيبة ^(٥) الجاهلية وفخرها بالآباء، فالناس بنو آدم رضي الله عنه، وآدم خلق من تراب. ^(٦)

١. ثواب الأعمال: ٣٢١ ح ٢٧٠، الجعفرات: ٢٧٠ ح ١١١٠ بضاوت سير، وكذا مكارم الأخلاق: ١١١، ونور الثقلين: ٥.

٤٢٧ ح ٦٩، ومستدرک الوسائل ٨: ٢٣٨ ح ٩٣٤٣، و١٢: ٣١ ح ١٣٤٣٠.

٢. ثواب الأعمال: ٣٢٢ ح ٢، وسائل الشيعة ١٥: ٣٨٢ ح ٢٠٨٠٨، نور الثقلين ٥: ٤٢٧ ح ٧٠.

٣. مستدرک الوسائل ١٢: ٣٣ ذيل ح ١٣٤٣٩ عن لبّ اللباب.

٤. الكافي: ٢: ٣٢٩ ح ٥، الجعفرات: ٢٧٠ ح ١١٠٩ بضاوت سير، وسائل الشيعة ١٦: ٤٢ ح ٢٠٩٢٧، بحار الأنوار

٢٢: ١٣١ ح ١١٠، و٣: ٢٢٦ ح ١٩، مستدرک الوسائل: ١٢: ٢٧ ح ١٣٤١٦، و٨١: ١٣٥٩٥.

٥. كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: «عَيْبَةٌ، الْعَيْبَةُ وَالْعَيْبَةُ: الْكِبْر وَالْفَخْر، وَعَيْبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ: نَحْوُهَا.

٦. الجعفرات: ٢٤٣ ح ٩٧٨، مستدرک الوسائل ١٢: ٨٨ ح ١٣٥٩٣.

التجبر

١٣١٧٤ هـ - ١٩٨٣ - البرقي: في رواية معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في السماء ملكين موكلين بالعباد، فمن تجبر وضعا^(١).

الشكر وثوابها

١٣١٧٧ هـ - ١٩٨٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب، والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر، والمعطي^(٢) الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع^(٣).

١٣١٧٨ هـ - ١٩٨٥ - الحراني: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: الطاعم الشاكر أفضل من الصائم الصامت^(٤).

١٣١٧٩ هـ - ١٩٨٦ - السيد ابن طاووس: حدث الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن داود الخراعي، قال: وقرأته عليه من أصله، قال: حدثنا (علي بن الحسين بن يعقوب الهمداني)، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسن عليه السلام، قال: حدثنا الأمدى، قال: حدثنا عبد الرحمان بن قريب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: دخلت مع علي بن الحسين عليه السلام على عبد الملك بن مروان، قال: فاستعظم عبد الملك ما رأى من أثر السجود بين عيني علي بن الحسين، فقال: يا أبا محمد! لقد بين عليك الإجهاد، ولقد سبق لك من الله الحسن، وأنت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله، قريب النسب، وكيد السبب، وإنك لذو فضل على أهل بيتك، وذوي عصرك، ولقد أوتيت من الفضل والعلم والدين والورع ما لم يؤته أحد مثلك ولا قبلك، إلا من مضى من سلفك، وأقبل عبد الملك يثني عليه ويقرظه.

١. المحاسن ١: ٢١٣ ح ٣٨٨، روضة الواعظين: ٣٨٢، وسائل الشيعة ١٥: ٣٨٢ ح ٢٠٨٠٩، بحار الأنوار ٧٣: ٢٢٧.

٢. في قرب الإسناد: «والفني الشاكر».

٣. الكافي ٢: ٩٤ ح ١، جامع الأحاديث: ٨٨ بتفاوت، و٩٧، قرب الإسناد: ٧٤ ح ٢٣٧ بتفاوت يسير مرفوعاً، روضة الواعظين: ٤٧٣، مشكاة الأنوار: ٦٥ ح ٩٢، دهر اللثاني ٧٦ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٦: ٣١٠ ح ٢١٦٢٧، بحار الأنوار ٧١: ٢٢ ح ١، و٤١ ح ٣٤.

٤. تحف العقول: ٤٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٤ ح ١٠٨.

قال: فقال علي بن الحسين عليه السلام: كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه وتأييده وتوفيقه، فأين شكره علي ما أنعم يا أمير المؤمنين! كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقف في الصلاة حتى يوم قدماءه، ويظلم في الصيام حتى يعصب فوه، فقيل له: يا رسول الله! ألم يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟

فيقول صلى الله عليه وآله: أفلا أكون عبداً شكوراً؟^(١)

١٣١٨٠١ - ١٩٨٧ - البيهقي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: للطعام الشاكر أجر الجائع الصابر، ولأن يعاقي أحدكم فيشكر خير له من أن يبیت قائماً، ويصبح صائماً معجباً.^(٢)

١٣١٨١٥ - ١٩٨٨ - الكليني: بهذا الإسناد [علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام]: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما فتح الله على عبد باب شكر فحزن عنه باب الزيادة.^(٣)

شكر الله وشكر الناس

١٣١٨٢٦ - ١٩٨٩ - القمي: حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس، قال حدثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: قال: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: لا يشكر الله عز وجل من لا يشكر الناس.^(٤)

رزق الله للمتوكل

١٣١٨٣٦ - ١٩٩٠ - ورّام بن أبي فراس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً.^(٥)

١. فتح الأبواب: ١٦٩، مصباح الشريعة: ١٧٠. أورد كلام النبي صلى الله عليه وآله فقط، ونحوه عوالي اللئالي: ١: ٣٢٦ ح ٦٩ وفيه: «فقيل له في ذلك، فقال:». بحار الأنوار: ٤٦: ٥٦ ح ١٠، مستدرک الوسائل: ١: ١٢٥ ح ١٦٥.

٢. تاريخ البيهقي: ٤٢٩.

٣. الكافي: ٢: ٩٤ ح ٢، وسائل الشيعة: ١٦: ٣١١ ح ٢١٦٢٨، بحار الأنوار: ٧١: ٢٣ ح ٢.

٤. جامع الأحاديث: ١٣٢، الأمالي للطوسي: ٣٨٣ ح ٨٢٩، المواضع: ٨٥ ح ٥٤، من لا يحضره الفقيه: ٤: ٣٨٠ ح ٥٨١٥ مرسلًا، وسائل الشيعة: ١٦: ٣١٣ ح ٢١٦٣٧.

٥. مجموعة ورّام: ١: ٢٢٢، جامع الأخبار: ٣٢١ ح ٩٠٣، إرشاد القلوب: ١٢٠، تضاوت بيير، عوالي اللئالي: ٤: ٥٧ ح ٢٠٠، بحار الأنوار: ٧١: ١٥١ ح ٥١، مستدرک الوسائل: ١١: ٢١٧ ضمن ح ١٢٧٨٩، و٣٢: ١٣ ح ١٤٦٦٠.

موجبات السرور

١٣١٨٤٦ - ١٩٩١ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: من سره أن يكون أقوى الناس، فليتوكل على الله، ومن سره أن يكون أكرم الناس فليثق الله، ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه مما في يديه.^(١)

الإنقطاع إلى الله تعالى

١٣١٨٥٤ - ١٩٩٢ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: من إنقطع إلى الله كفاه الله مؤنته، ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن إنقطع إلى الدنيا وكله إليها.^(٢)

غناء الإنسان من غيره

١٣١٨٦٦ - ١٩٩٣ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: من آثر محامد الله على محامد الناس، كفاه الله مؤونة الناس.^(٣)

الرفق والتآني

١٣١٨٧٦ - ١٩٩٤ - النوري: قال [رسول الله ﷺ]: إذا أردت أمراً فعليك بالرفق والتؤدة، حتى يجعل الله لك منه فرجاً.^(٤)

١٣١٨٨٦ - ١٩٩٥ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أرشدهم للرفق والتآني، من حرم الرفق فقد حرم الخير كله.^(٥)

١. روضة الواعظين: ٤٢٦، مشكاة الأنوار: ٥٢ ح ٤٨، جامع الأخبار: ٣٢١ ح ٩٠٤، مجموعة ورام: ١: ٢٢٢ قطعة منه، مجمع البيان: ١٠: ٤٦١، وبحار الأنوار: ٧١، ١٥١ ضمن ح ٥١ قطعة منه فيهما تفاوت يسير.

٢. روضة الواعظين: ٤٢٦، مشكاة الأنوار: ٥٢ ح ٤٧.

٣. أعلام الدين: ٢٦٥، عدة الداعي: ٢٦٤، بحار الأنوار: ٧٢، ٣٠٤ ضمن ح ٥١.

٤. مستدرك الوسائل: ١١: ٢٩٣ ضمن ح ١٣٠٦٩ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

٥. مستدرك الوسائل: ١١: ٢٩٣ ح ١٣٠٦٩، تحف العقول: ٤٩، وجامع الأحاديث: ١١٦ القطعة الأخيرة، بحار الأنوار: ١٥٤: ١١٢.

العجلة والتأني

* ١٣١٨٩ - ١٩٩٦ - البرقي: عن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ إنما أهلكت الناس العجلة، ولو أن الناس تثبتوا [تلتثوا] لم يهلك أحد.^(١)

* ١٣١٩٠ - ١٩٩٧ - البرقي: عن أبيه، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن عبد الرحمان بن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ الأناة من الله، والعجلة من الشيطان.^(٢)

* ١٣١٩١ - ١٩٩٨ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: الأمور مرهونة بأوقاتها.^(٣)

التحمل والإحتمال

* ١٣١٩٢ - ١٩٩٩ - النوري: قال [النبي ﷺ]: إحتمل ممتن هو أكبر منك، وممتن هو أصغر منك، وممتن هو خير منك، وممتن هو شر، وممتن هو فوقك، وممتن هو دونك، فإن كنت كذلك باهى الله بك الملائكة.^(٤)

أهميّة المداراة والرفق

* ١٣١٩٣ - ٢٠٠١ - الكليني: على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ مداراة الناس نصف الإيمان، والرفق بهم نصف العيش. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: خالطوا الأبرار سرّاً، وخالطوا الفجار جهاراً، ولا تميلوا عليهم فيظلموكم، فإنّه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنّه أبله، وصبر نفسه على أن يقال [له]: إنّهُ أبله، لا عقل له.^(٥)

١. المحاسن ١: ٣٤٠ ح ٦٩٧، وسائل الشيعة ٢٧: ١٦٨ ح ٣٣٥١٣، بحار الأنوار ٧١: ٣٤٠ ح ١١.

٢. المحاسن ١: ٣٤٠ ح ٦٩٨، تحف العقول: ٤٣، مشكاة الأنوار: ٥٨٣ ح ١٩٣٦، وسائل الشيعة ٢٧: ١٦٩ ح ٣٣٥١٤.

بحار الأنوار ٧١: ٣٤٠ ح ١٢، و١٤٩: ٥٨ ح ٥٨.

٣. عوالي الثنائي ١: ٢٩٣ ح ١٨٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٤. مستدرک الوسائل ١١: ٢٩٢ ح ١٣٠٦٠.

٥. الكافي ٢: ١١٧ ح ٥، تحف العقول: ٤٢ أورد كلام النبي ﷺ فقط، وسائل الشيعة ١٢: ٢٠١ ح ١٦٠٨٥، بحار

الأنوار ٧٥: ٤٤٠ ح ١٠٨، و١٤٧: ٤٨ ح ٤٨.

فضل المداراة

* ١٣١٩٤ هـ - ٢٠٠١ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: من عاش مدارياً مات شهيداً.^(١)

* ١٣١٩٥ هـ - ٢٠٠٢ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: مداراة الناس صدقة.^(٢)

ثمرة الصدقة والتواضع

* ١٣١٩٦ هـ - ٢٠٠٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه، فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب، وعليه خلقان الثياب، قال: فقال جعفر عليه السلام: فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال، فلما رأى ما بنا وتغير وجهنا قال: الحمد لله الذي نصر محمدًا وأقر عينه، ألا أبشركم؟

قلت: بلى، أيها الملك! فقال: إنه جاني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك، فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمدًا ﷺ، وأهلك عدوه، وأسر فلان وفلان وفلان، التقوا بواد يقال له: بدر، كثير الأراك، لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدى هناك وهو رجل من بني ضمرة، فقال له جعفر: أيها الملك! فمالى أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان؟

فقال له: يا جعفر! إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام أن من حوَّ الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة، فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد ﷺ أحدثت لله هذا التواضع، فلما بلغ النبي ﷺ، قال لأصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة، فتصدقوا يرحمكم الله، وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزاً، فاعفوا يعمركم الله.^(٣)

* ١٣١٩٧ هـ - ٢٠٠٤ - الشهيد الثاني: قال [رسول الله ﷺ]: ما نقصت صدقة من مال وما زاد

الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.^(٤)

١. روضة الواعظين: ٣٨٠، النوادر للراوندي: ٢٣٩ ح ٤٩٠ وفيه: «مات» بدل «عاش». ومثله الدعوات: ٢٢٠ ح ٥٩٧،

مشكاة الأنوار: ٣٨٢ ح ١٢٦٤، بحار الأنوار: ٧٥، ٥٥ ذيل ح ١٩ نحو النوادر، كنز العمال ٣: ٤٠٧ ح ٧١٧٢.

٢. روضة الواعظين: ٣٨٠، كنز العمال ٣: ٤٠٧ ح ٧١٧٢.

٣. الكافي ٢: ١٢١ ح ١، الأمانى للمفيد: ٢٣٨ ح ٢، والأمانى للطوسي: ١٤ ح ١٨ بضاوت يسير، وسائل الشريعة: ١٥،

٢٧٥ ح ٢٥٠٢، بحار الأنوار: ١٨، ٤١٧ ح ٢، ٧٥: ١١٩ ح ٦، ١٢٤ ح ٢٣، مستدرک الوسائل ٧: ١٥٩ ح ٧٩٠٩

قطعة منه، ١١: ٣٠١ ح ١٣٠٩٧.

٤. منية المرید: ١٩٣، مجموعة ورام: ١: ٢٠٠ قطعة منه، كنز العمال ٦: ٢٩٤ ح ١٥٧٦٧.

علامة صفوة الله

١٣١٩٨٤ هـ - ٢٠٠٥ م - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: إذا هدى الله عبداً للإسلام، وحسن صورته، وجعله في موضع غير شائن له، ورزقه مع ذلك تواضعاً، فذلك من صفوة الله.^(١)

علاج الكبر

١٣١٩٩٠ هـ - ٢٠٠٦ م - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: إنه ليعجيني أن يحمل الرجل الشيء في يده يكون مهنتاً لأهله يدفع به الكبر عن نفسه.^(٢)

علامة التواضع

١٣٣٠٠٥ هـ - ٢٠٠٧ م - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس دون شرف المجلس، وأن يسلم على من لقي، وأن يترك المرء، وإن كان حقاً، وأن لا يحب أن يحمد على البر والتقوى.^(٣)

التواضع والتكبر

١٣٣٠١٤ هـ - ٢٠٠٨ م - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: ليس من عبد إلا ومالك آخذ بحكمة^(٤) رأسه، إن هو تواضع لله رفعه الله، وإن هو تكبر وضعه الله.^(٥)

١. مجموعة ورام ١: ٢٠١.

٢. مجموعة ورام ١: ٢٠١.

٣. الجعفریات: ٢٤٦ ح ٩٨٨، مستدرک الوسائل ٨: ٣٥٦٨ ح ٩٦٥٠ و ٤٠٣ ح ٩٨٠٢ قطعتان منه، و ١١: ٣٠٠ ح ١٣٠٩٣.

٤. الحكمة: ما أحاط بحتكى الفرس من لجامه بمنعه من مخالفة رآكبه، ومن الإنسان: مقدم وجهه. وهو مستعار من حكمة اللجام المنجد: ١٤٦.

٥. روضة الواعظین: ٣٨٢، مشكاة الأنوار: ٤٠١ ح ١٣٣١.

١٣٢٠٢٤ - ٢٠٠٩ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ ما من أحد إلا ومعه ملكان، وعليه حكمة يمساكنه بها، فإن هو رفع نفسه جذباها، ثم قال: اللهم ضع، وإن وضع نفسه قال: اللهم ارفعه.^(١)

١٣٢٠٣٠ - ٢٠١٠ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن داود، قال: حدثنا آدم السقلاني، قال: حدثنا أبو عمرو الصنعاني، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ ما تواضع أحد إلا رفعه الله.^(٢)

١٣٢٠٤٥ - ٢٠١١ - الشهيد الثاني: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله أوحى إلي أن تواضعوا.^(٣)

١٣٢٠٥١ - ٢٠١٢ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: إذا تواضع العبد رفعه الله إلى السماء السابعة.^(٤)

الوصول إلى درجة المتقين

١٣٢٠٦٥ - ٢٠١٣ - الحراني: قال [رسول الله ﷺ]: لا يبلغ عبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً لما به البأس.^(٥)

١٣٢٠٧٤ - ٢٠١٤ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ]: أوثق العرى كلمة التقوى، وشرّ المعذرة عند حضور الموت.^(٦)

التقوى والعفو

١٣٢٠٨٩ - ٢٠١٥ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ لرجل: أوصيك بتقوى الله، والعفو عن الناس.^(٧)

١. مجموعة ورام ١: ٢٠٠، بحار الأنوار ٧٣: ٢٢٥ ذيل ح ١٦.
٢. الأمالي: ٥٦ ح ٨٠، بحار الأنوار ٧٥: ١٢٠ ح ٧، مستدرک الوسائل ١١: ٢٩٧ ح ٣٠٨٣.
٣. منية المرید: ١٩٣.
٤. مجموعة ورام ١: ٢٠١، كنز العمال ٣: ١١٠ ح ٥٧٢٠.
٥. تحف العقول: ٦٠، مجموعة ورام ١: ٦٠ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦ ح ١٩٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ٢٣٤.
٦. مجموعة ورام ٢: ٣٣.
٧. مجموعة ورام ٢: ٢٥٠، مستدرک الوسائل ٩: ٧ ح ١٠٠٤٠ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

وصيته ﷺ في التقوى والدنيا

١٣٢٠٩٤ - ٢٠١٦ - الحراني: قال له [النبي ﷺ] رجل: أوصني بشيء ينفعني الله به، فقال ﷺ: أكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا، وعليك بالشكر، فإنه يزيد في النعمة، وأكثر من الدعاء، فإنك لا تدري متى يستجاب لك، وإياك والبغي، فإن الله قضى أنه من ابغى عليه ليضره الله^(١)، وقال ﷺ: **يَأْتِيهَا نَسَائِمٌ إِنَّمَا بَعْضُكُمْ عَلَى أُنْفُسِكُمْ^(٢)**، وإياك والمكر، فإن الله قضى أن **وَلَا حَيِّقَ لِمَكْرِ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ^(٣)**

ثمرة التقوى

١٣٢١٠٤ - ٢٠١٧ - الراوندي: قال النبي ﷺ: من اتقى الله عاش قوتياً، وسار في بلاد عدوه آمناً.^(٤)

غفران المعصية

١٣٢١١٤ - ٢٠١٨ - ابن أبي جمهور: في حديث عنه [النبي ﷺ] أنه قال: الطاعة بعد الطاعة^(٥) دليل على ردة الطاعة، والطاعة بعد المعصية دليل على غفران المعصية.^(٦)

وقوع المؤمن بين خوفين

١٣٢١٢٤ - ٢٠١٩ - الإمام الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: المؤمن بين خوفين: خوف ما

١. الحج: ٢٢/٦٠.

٢. يونس: ١٠/٢٣.

٣. فاطر: ٣٥/٤٣.

٤. تحف العقول: ٣٥، تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٥، تنافوت، الجعفرات: ٣٢٧ ح ١٣٤٩ قطعة منه مسنداً وتنفاوت، بحار

الأنوار: ١٣٩، ٧٧ ح ١٣٩، مستدرک الوسائل ٢: ٩٩ ح ١٦٣١ نحو الجعفرات، و ١٢: ٣٥٨ ح ١٤٢٨٦ تنافوت.

٥. الدعوات: ٢٩٢ ح ٣٨، بحار الأنوار: ٧٠، ٢٨٣ ح ٥.

٦. كذا في المصدر، ولكن الظاهر كونه: «المعصية بعد الطاعة»، كما في حديث طويل في هامش كتاب «الأقطاب

الفقهية»: ٣٣، والكتاب ليس عندنا.

٧. عوالي اللئالي ١: ٢٨٣ ح ١٢٤.

مضى، وخوف ما بقي.

ويموت النفس يكون حياة القلب، وبحياة القلب البلوغ إلى الإستقامة، ومن عبد الله تعالى على ميزان الخوف والرجاء لا يضل، ويصل إلى مأموله. وكيف لا يخاف العبد وهو غير عالم بما يختم بصحيفته، ولا له عمل يتوسل به استحقاقاً، ولا قدرة له على شيء، ولا مفر، وكيف لا يرجو وهو يعرف نفسه بالعجز، وهو غريق في بحر آلاء الله ونعماته من حيث لا تحصى ولا تعد، والمحبة يعبد ربه على الرجاء بمشاهدة أحواله بعين سهر، والزاهد يعبد على الخوف.^(١)

كفارة الذنب

* ١٣٢١٣ - ٢٠٢٠ - القاضي النعمان: عنه [علی] [رضی الله عنه] عن رسول الله ﷺ أنه قال: من أذنب ذنباً فأشفق منه فليسيخ الوضوء، ثم ليخرج إلى براز من الأرض حيث لا يراه أحد، فيصلّي ركعتين، ثم يقول: اللهم اغفر لي ذنباً كذا وكذا، فإنه كفارة له. وهذا والله! أعلم فيما كان من الذنوب بين العبد وبين الله عز وجل، فأما التبعات فلا توبة منها إلا بأدائها إلى أهلها أو عوضهم عنها.^(٢)

العقاب والثواب

* ١٣٢١٤ - ٢٠٢١ - النوري القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ قال: البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يفنى، فكن كما شئت، كما تدين تدان.^(٣)

الذنوب التي لا تغفر

* ١٣٢١٥ - ٢٠٢٢ - الصدوق: بهذا الإسناد^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل

١. مصابح الشريعة: ١٨٠، بحار الأنوار ٧٠: ٣٩١، مستدرک الوسائل ١١: ٢٢٦ ضمن ح ١٢٨١٣.

٢. دعائم الإسلام ١: ١٣٥، الجعفریات: ٣٦٨ ح ١٤٨٢، بحار الأنوار ٩١: ٣٨٢ ح ٥، مستدرک الوسائل ٦: ٣٩٤ ح ٧٠٧٢.

٣. مستدرک الوسائل ١١: ٣٣٣ ح ١٣١٨٧.

٤. قد مرّ السند في الرقم ١١٢٣٣.

غافر كلّ ذنب إلا من أحدث ديناً، أو أغضب أجيراً أجره، أو رجل باع حراً^(١)
 ١٣٢١٦٤ - ٢٠٢٣ - القاضي النعمان: عنه [عليّ] عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله
 غافر كلّ ذنب إلا رجل اغتصب امرأة مهرها، أو أجيراً أجرته، أو رجل باع حراً^(٢)
 ١٣٢١٧٤ - ٢٠٢٤ - الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل
 بن أحمد الروياني، إجازة وسماعاً، [قال]: [أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي
 البكري الحاجي، إجازة وسماعاً، [قال]: [حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، [قال]: [حدثنا
 أبو عليّ محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، [قال]: [حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر
 بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، [قال]: [حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن
 أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ
 بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين]، قال: قال رسول الله ﷺ: إن إبليس رضي منكم
 بالمحقرات، والذنب الذي لا يغفر قول الرجل: لا أؤاخذ بهذا الذنب، استصغاراً له^(٣)

فضل استتار الحسنات

١٣٢١٨٤ - ٢٠٢٥ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن صدقل، عن ياسر، عن اليسع بن
 حمزة، قال: كنت في مجلس أبي الحسن الرضا عليه السلام أحدثه، وقد اجتمع إليه خلق كثير، يسألونه عن
 الحلال والحرام، إذ دخل عليه رجل طوال آدم، فقال: السلام عليك يا بن رسول الله! رجل من
 محبيك ومحبي آبائك وأجدادك عليهم السلام، مصدرى من الحج، وقد افتقدت نفقتي، وما معي ما أبلغ
 مرحلة، فإن رأيت أن تنهضني إلى بلدي ولله علىّ نعمة، فإذا بلغت بلدي تصدقت بالذي توليتني
 عنك، فليست موضع صدقة، فقال له: اجلس رحمك الله! وأقبل على الناس يحدثهم حتى تفرقوا،
 وبقي هو وسليمان الجعفري وخيثة وأنا، فقال: أتأذنون لي في الدخول؟
 فقال له سليمان: قدم الله أمرك، فقام فدخل الحجره، وبقي ساعة، ثم خرج وردّ الباب، وأخرج

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٦ - ٦٠، وسائل الشريعة ١٦: ٥٥ - ٢٠٩٦٤، و١٩: ١٠٨ - ٢٤٢٥٦، بحار الأنوار ٧٢: ٢١٩
٢. دعائم الإسلام ٢: ٢٢٠ - ٨٢١، الوادر الراوندي: ١٧٩ - ٣٠٤، قطعة منه بتفاوت، مستدرک الوسائل ١٥: ٧٢ - ١٧٥٢٧
٣. الوادر: ١٢٩، ح ١٥٧، بحار الأنوار ٧٣: ٣٦٣ - ٩٣، مستدرک الوسائل ١١: ٣٤٧ - ١٣٢١٩

يده من أعلى الباب، وقال: أين الخراساني؟

فقال: ها أنا ذا، فقال: خذ هذه المائتي دينار، واستعن بها في مؤنتك ونفقتك وتبرك بها، ولا تصدق بها عني، واخرج فلا أراك ولا تراني، ثم خرج، فقال له سليمان: جعلت فداك! لقد أجزلت ورحمت، فلماذا سترت وجهك عنه؟

فقال: مخافة أن أرى ذل السؤال في وجهه لقضائي حاجته، أما سمعت حديث رسول الله ﷺ: المستتر بالحسنة يعدل سبعين حجة، والمدبغ بالسئنة مخذول، والمستتر بها مغفور له، أما سمعت قول الأول:

متى آتته يوماً لأطلب حاجة رجعت إلى أهلي ووجهي بمائه^(١)

أثر التوبة

١٣٣١٩٢ هـ - ٢٠٢٦ م - النوري: قال: ما من بلدة تاب فيها رجل إلا رحم الله أهل تلك البلدة، ورفع العذاب عنهم، وعن أهل المقابر أربعين يوماً، ويغفر لأهل القبور ذنب أربعين عاماً، لفضل هذا العيد عند الله.^(٢)

١٣٢٢٠٠ هـ - ٢٠٢٧ م - السبزواري: قال رسول الله ﷺ: المؤمن إذا تاب وندم فتح الله عليه في الدنيا والآخرة ألف باب من الرحمة، ويصبح ويمسي على رضا الله، وكتب الله له بكل ركعة يصلّيها من التطوع عبادة سنة، وأعطاه الله بكل آية يقرؤها نوراً على الصراط، وكتب الله له بكل يوم وليلة ثواب نبي، وله بكل حرف من استغفاره وتسيحه ثواب حجة وعمرة، وبكل آية في القرآن مدينة، ونور الله قبره، وبيض وجهه، وله بكل شعرة على بدنه نور، وكأنما تصدق بوزنه ذهباً، وكأنما أعتق بعدد كل نجم رقبة، ولا تصيبه شدة القيامة، ويؤنس في قبره، ووجد قبره روضة من رياض الجنة، وزار قبره كل يوم ألف ملك يؤنسه في قبره، وحشر من قبره وعليه سبعون حلة، وعلى رأسه تاج من الرحمة، ويكون تحت ظل العرش مع النبيين والشهداء، ويأكل ويشرب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، ثم يوجهه إلى الجنة.^(٣)

١. الكافي ٤: ٢٣ ح ٣، ٢: ٤٢٨ ح ٢ أورد كلام النبي ﷺ: قطع المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٣٦٠ بتفاوت يسير،

وسائل الشريعة ٩: ٤٥٦ ح ١٢٤٨٩، بحار الأنوار ٤٩: ١٠١ ح ١٩.

٢. مستدرک الوسائل ١٢: ١٢٣ ح ١٣٦٨٩، ١٢٦ ضمن ح ١٣٦٩٩ عن لب اللباب.

٣. جامع الأخبار: ٢٢٥ ح ٥٧٤، مستدرک الوسائل ١٢: ١٢٧ ح ١٣٧٠٢.

٤١٣٢٢١٦ - ٢٠٢٨ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ: ولو أنهم حين نزول عنهم النعم، وتحل بهم التعم فزعوا إلى الله توبة يولّه من نفوسهم، وصدق من نياتهم، وخالص من طوباتهم، لرة عليهم كل شارد، ولأصلح لهم كل فاسد.^(١)

فرحة الله من توبة العبد

٤١٣٢٢٢٤ - ٢٠٢٩ - النوري: قال [النسائي]: الله أفرح بتوبة العبد من الظمان الوارد، والمضلل الواجد، والعقيم الوالد.^(٢)

٤١٣٢٢٣٤ - ٢٠٣٠ - القمي: حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس. قال: حدثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا والله! [إن الله] أفرح بتوبة عبده المؤمن من ذاك الذي وجد راحلته.^(٣)

علامة التوبة

٤١٣٢٢٤٦ - ٢٠٣١ - الديلمي: رسول الله ﷺ: [قال]: من تاب ولم يغيّر لسانه فليس بتائب، ومن تاب ولم يغيّر فراشه فليس بتائب، ومن تاب ولم يغيّر أعماله فليس بتائب، فإذا حصل هذه الخصال فهو تائب.^(٤)

٤١٣٢٢٥٥ - ٢٠٣٢ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: التائب إذا لم يستين عليه أثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء، ويعيد الصلوات، ويتواضع بين الخلق، ويتقي نفسه عن الشهوات، ويهزل رقبته بصيام النهار، ويصفر لونه بقيام الليل، ويخمس بطنه بقلة الأكل، ويقوس ظهره من مخافة النار، ويذيب عظامه شوقاً إلى الجنة، ويرق قلبه من هول ملك الموت، ويجفف جلده على بدنه بتفكير الآخرة، فهذا أثر التوبة، وإذا رأيتم العبد على هذه الصفة فهو تائب ناصح لنفسه.^(٥)

١. إرشاد القلوب: ٣٢.

٢. مستدرک الوسائل ١٢: ١٢٦ ضمن ح ١٣٦٩٩ عن لب اللباب.

٣. جامع الأحاديث: ١٣١، الزهد: ٧٢ ح ٢١ باسناد عن أبي جعفر، ونحوه بحار الأنوار ٦: ٣٨ ح ٦٧.

٤. إرشاد القلوب: ١٩٣.

٥. جامع الأخبار: ٢٢٦ ح ٥٧٦، بحار الأنوار ٦: ٣٥ ح ٥١، مستدرک الوسائل ١٢: ١٣٠ ح ١٣٧٠٩.

التوبة عند الفجر والغروب

١٣٢٢٦ هـ - ٢٠٣٣ - الصدوق: حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن آبائه رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله ﷺ إن لله عز وجل فضولاً من رزقه ينحله من يشاء. من خلقه، والله باسط يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له، ويبسط يديه عند مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له. ^(١)

الموت بلا توبة

١٣٢٢٧ هـ - ٢٠٣٤ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات: فأولها لا تبقى دمة إلا جرت من عينيه، والزفرة الثانية لا يبقى دم إلا خرج من منخربيه، والزفرة الثالثة لا يبقى قيح إلا خرج من فمه، فرحم الله من تاب، ثم أرضى الخصماء، فمن فعل فأنا كفيhle بالجنة. ^(٢)

فضل الاجتناب عن الحرام

١٣٢٢٨ هـ - ٢٠٣٥ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]: لذة دائق من حرام يعدل عند الله سبحانه سبعين ألف حجة مبرورة. ^(٣)

سهولة ترك الخطيئة من التوبة

١٣٢٢٩ هـ - ٢٠٣٦ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ ترك الخطيئة أهون من طلب التوبة، فاعتنم غفلة المتية. ^(٤)

١. ثواب الأعمال: ٢١٤ ح ٣، الجمعرات: ٣٧٢ ح ١٤٩٦ قطعة منه، بحار الأنوار: ٦: ٢٩ ح ٣٤، مستدرک الوسائل: ٥: ٢٠١ ح ٥٦٩١.

٢. جامع الأخبار: ٤٤٢ ح ١٢٤٨، مستدرک الوسائل: ١٢: ١٠٥ ذيل ح ١٣٦٣٩.

٣. الدعوات: ٢٥ ح ٣٦، جامع الأخبار: ٤٤٢ ح ١٢٤٩، نفاوس يسير، بحار الأنوار: ١٠٣: ١٢، ٥١، ١٠٤: ٢٩٦ ح ١٦، مستدرک الوسائل: ١٢: ١٠٦ وفيه: «أداء» بدل «لرذ».

٤. مجموعة ورام: ٢: ٢٢٣.

حطّ الذنوب بالتوبة

١٣٣٣٠ - ٢٠٣٧ - ورام بن أبي فراس: عنه [النسائي]: أنه قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر عن الذنب وهو مصرّ عليه كالمستهزئ، ربّه، ومن أذى مؤمناً كان عليه مثل ما أنبت النيل.^(١)

١٣٣٣١ - ٢٠٣٨ - ورام بن أبي فراس: قال [النسائي]: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ، برّبّه، وأنّ الرجل إذا قال: أستغفرك وأتوب إليك، ثمّ عاد فقالها، ثمّ عاد ثلاث مرّات كتب في الرابعة من الكذّابين.^(٢)

١٣٣٣٢ - ٢٠٣٩ - ابن أبي جمهور: قال [النسائي]: التوبة تجبّ ما قبلها.^(٣)

١٣٣٣٣ - ٢٠٤٠ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ أنّه قال: إذا تاب العبد تاب الله عليه، وأنسى الحفظة ما علموا منه، وقيل للأرض وجوارحه: اكنموا عليه مساوئه، ولا تظهروا عليه أبداً.^(٤)

التوبة بالندامة

١٣٣٣٤ - ٢٠٤١ - الصدوق: قال [النسائي]: الندم توبة.^(٥)

المكر والغدر والخديعة

١٣٣٣٥ - ٢٠٤٢ - الكليني: عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال رسول الله ﷺ: ليس منّا من ماكر مسلماً.^(٦)

١. مجموعة ورام: ٦، ١: ٦، عيون أخبار الرضا: ٢، ٧٩: ٣٤٧، وسائل الشيعة: ١٦، ٧٥: ٢٢، ٢١، وبحار الأنوار: ٦، ٢١

٢. ح ١٦، ومستدرک الوسائل: ١٢، ١٢٦: ١٣٦٩٩ في الكلّ قطعة منه.

٣. مجموعة ورام: ٢، ٢٢٣: ٢١، ٦: ١٦ قطعة منه.

٤. عوالي اللئالي: ١، ٢٣٧: ١٥٠، مستدرک الوسائل: ١٢، ١٢٩: ١٣٧٠٦.

٥. مستدرک الوسائل: ١٢، ١٢٦: ١٣٦٩٩.

٦. من لا يحضره الفقيه: ٤، ٣٨٠: ٥٨١١، المواظ: ٨٤، ٥٠: ٥٥، تحف العقول: ٥٥، عوالي اللئالي: ١، ٢٩٢: ١٦٨،

بحار الأنوار: ١٧، ١٦١: ١٥٤.

٧. الكافي: ٢، ٣٣٧: ٣، ثواب الأعمال: ٣١٨، ١: ١، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٤٢: ١٦٢٠٠، بحار الأنوار: ٧٥، ٢٨٥: ٨،

٢٩٢: ١٥.

١٣٢٣٦ - ٢٠٤٣ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: المكر والخديعة والخيانة في النار.^(١)

١٣٢٣٧ - ٢٠٤٤ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منّا من أسر مسلماً، أو أو غيره^(٢)، أو ماكره.^(٣)

١٣٢٣٨ - ٢٠٤٥ - الصدوق: بهذا الإسناد^(٤). قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منّا من غش مسلماً، أو ضرّه، أو ماكره.^(٥)

١٣٢٣٩ - ٢٠٤٦ - الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، إجازة وسماعاً، قال: [أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري الحاجي، إجازة وسماعاً، قال: [حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، قال: [حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، قال: [حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: [حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال رسول الله ﷺ: ملعون من أسر مسلماً، أو ماكره، أو غره.^(٦)

١٣٢٤٠ - ٢٠٤٧ - الصدوق: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن

١. الجعفریات: ٢٨٤ ح ١١٧٧، جامع الأحاديث: ١١٦، بحار الأنوار: ٤١، ١٠٩ ح ١٧، ٧٥، ٢٨٥ ح ١٠، مستدرک

الوسائل ٩: ٨٠ ح ١٠٢٦٥، ١٤: ١٢ ح ١٥٩٦٣.

٢. في جامع الأحاديث: «غره».

٣. الجعفریات: ٢٨٤ ح ١١٧٨، جامع الأحاديث: ١١١ وفيه: «من أضر مسلماً» بدل «من أسر مسلماً»، مستدرک

الوسائل ٩: ٨٠ ح ١٠٢٦٦ بتفاوت يسير.

٤. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٢ ح ٢٦، جامع الأحاديث: ١١٤، مجموعة وزام ٢: ٢٢٧ وفيه: «غره» بدل «ضره»، صحيفة

الرضا: ٨٦ ح ١٣، فقه الرضا: ٣٦٩ وفيه: «مؤمناً» بدل «مسلماً»، بحار الأنوار: ٧٥، ٢٨٥ ح ٥، مستدرک الوسائل ٩:

٨٢ ح ١٠٢٧٣ و ١٠٢٧٤.

٦. النوادر: ١٢٨ ح ١٥٣، بحار الأنوار: ١٠٣، ٨٢ ح ٨ وفيه: «غش» بدل «أسر»، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٠٢ ح

١٥١٠٥.

أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: حدثني حبيب بن سنان، عن زاذان، قال: سمعت علياً بن أبي طالب يقول: لو لا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المكر والخديعة والخيانة في النار، لكنت أمكر العرب.^(١)

١٣٢٤١ هـ - ٢٠٤٨ - أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثني صخر بن جويرية، عن نافع، قال: لما خلع الناس يزيد بن معاوية جمع ابن عمر بنيه وأهله، ثم تشهد، ثم قال: أما بعد، فإننا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الغادر ينصب له لوا، يوم القيامة يقال: هذه غدرة فلان.

وإن من أعظم الغدر أن لا يكون له الإشراك بالله تعالى أن يبايع رجل رجلاً على بيع الله ورسوله ﷺ، ثم ينكث بيته، فلا يخلص أحد منكم يزيد، ولا يشرفن أحد منكم في هذا الأمر، فيكون بيني وبينه.^(٢)

١٣٢٤٢ هـ - ٢٠٤٩ - ورام بن أبي فراس: مر رسول الله ﷺ برجل يبيع طعاماً، فسأله: كيف تبيع؟ فأخبره، فأوحى الله إليه: أن أدخل يداك فيه، فأدخل يده فيه، فإذا هو مبلول، فقال النبي ﷺ: ليس منا من غش.^(٣)

عفة البطن والفرج

١٣٢٤٣ هـ - ٢٠٥٠ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: أحب العفاف إلى الله تعالى عفاف البطن والفرج.^(٤)

التعصب

١٣٢٤٤ هـ - ٢٠٥١ - الكليني: عن ابن إبراهيم، عن أبيه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد

١. ثواب الأعمال: ٣١٨ ح ٣، وسائل الشريعة: ١٢: ٢٤٢ ح ١٦٢٠٢، بحار الأنوار: ٤١: ١٠٩ ح ١٧، و٧٥: ٢٨٥ ح ١٠.
٢. مسند أحمد: ٤: ٤٨، و٥٦: قطعة منه، كشف الغمة: ١: ١٢٦ ح ٢٨، عوالي اللثالي: ١: ١٣٤ ح ٢٨ قطعة منه، مجموعة ورام: ١: ٨٥ قطعة منه.
٣. مجموعة ورام: ١: ٨٥، بحار الأنوار: ١٠: ٣٦٧ ح ٤، و٧٥: ٦٦، و٢٨٥ ح ٥، و٧٧: ١٤٨ ح ٥١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢: ٣١٥.
٤. مجموعة ورام: ٢: ٣٠، مستدرک الوسائل: ١١: ٢٧٦ ح ١٢٩٩٨، و١٤: ٣٥٨ ح ١٦٩٥٤.

اللَّهِ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ من كان في قلبه حبة من خردل من عصية بعثه الله [عز وجل] يوم القيامة مع أعراب الجاهلية.^(١)

٤٥٩ - ١٣٢٤٥٩ - الكلبيني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، يودرست بن أبي منصور، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ من تعصب أو تعصب له فقد خلع ريق الإيمان^(٢) من عنقه.^(٣)

كتمان عيوب الناس

٤٦٦ - ١٣٢٤٦٦ - الطوسي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: حدثني أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو عمران موسى بن الحسن بن سلمان، قال: حدثني أبو بكر بن الحارث الباغدني، قال: حدثني عيسى بن رعية، قال: حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ كان بالمدينة أقوام لهم عيوب، فسكتوا عن عيوب الناس، فأسكت الله عن عيوبهم الناس، فماتوا ولا عيوب لهم عند الناس، وكان في المدينة أقوام لا عيوب لهم، فتكلموا في عيوب الناس، فأظهر الله لهم عيوباً لم يزلوا يعرفون بها إلى أن ماتوا.^(٤)

العبد النومة

٤٧٤ - ١٣٢٤٧٤ - الكلبيني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عمر بن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ طوبى لعبد نومة، عرفه الله ولم يعرفه الناس، أولئك مصابيح الهدى، وينابيع العلم،

١. الكافي ٢: ٣٠٨، ٣، الأمالي للصدوق: ٧٠٤ ح ٩٦٦ بفاوت بسير، ثواب الأعمال: ٢٦٣ ح ٥، الجعفریات: ٢٧٠ ح ١١٠٨، مجموعة ورام ٢: ٢٠٦، وسائل الشيعة ١٥: ٣٧٠ ح ٢٠٧٧٣، بحار الأنوار ٧٣: ٢٨٤ ح ٢ و ٢٨٩ ح ٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٦ ح ١٣٤١٢، نور الثقلين ٧: ٧٦ ح ٦٥.

٢. في بعض المصادر: «ريقة الإسلام».

٣. الكافي ٢: ٣٠٨ ح ٢، ثواب الأعمال: ٢٦٣ ح ١، مجموعة ورام ٢: ٢٠٦، نور الثقلين ٧: ٧٧ ح ٦٧، بحار الأنوار ٧٣: ٢٩١ ح ١٦.

٤. الأمالي: ٤٤ ح ٤٩، وسائل الشيعة ١٥: ٢٩٢ ح ٢٠٥٤٧، بحار الأنوار ٧٥: ٢١٣ ح ٤.

ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع البذر، ولا بالجفاة المرائين^(١)

البشرى للمؤمن في الدنيا

١٣٣٤٨٦ - ٢٠٥٥ - الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد الأسدي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذرٍّ: قلت: يا رسول الله! الرجل يعمل لنفسه ويحبّه الناس؟ قال: تلك عاجل بشرى المؤمنين^{(٢) (٣)}

أهميّة صدق الحديث وأداء الأمانة

١٣٣٤٩٦ - ٢٠٥٦ - الصدوق: أبي بصير، قال: حدثني أحمد بن عليّ التفليسي، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، عن محمد بن عليّ الهادي، عن عليّ بن موسى الرضا، عن الإمام موسى بن جعفر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن الباقر محمد بن عليّ، عن سيّد العابدين عليّ بن الحسين، عن سيّد شباب أهل الجنّة الحسين، عن سيّد الأوصياء عليّ بن أبي طالب، عن سيّد الأنبياء، محمد بن يحيى، قال: لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج^(٤) والمعروف وطنظنتهم بالليل، انظروا إلى صدق الحديث، وأداء الأمانة^(٥)

ثمرّة الصدق والبرّ

١٣٣٥٠٤ - ٢٠٥٧ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ]: الصدق يهدي إلى البرّ، والبرّ

١. الكافي ٢: ٢٢٥، ١١، وسائل الشيعة ١٦: ٢٤٨، بحار الأنوار ٧٥: ٧٩، ح ٢٨.

٢. في بعض المصادر: «بشرى المؤمن».

٣. الأمالي: ٢٩٧، ح ٣٣٢، معاني الأخبار: ٣٢٢، ح ١، وسائل الشيعة ١: ٧٥، ح ١٦٩، تنقيح المقال: ١٥٦، ح ١٤٣٣.

٤. في الإختصاص: «كثرة الحجّ والزكاة وكثرة المعروف...».

٥. الأمالي: ٣٧٩، ح ٤٨١، عيون أخبار الرضا ٣: ٥٥، ح ١٩٧، الإختصاص: ٢٢٩، روضة الواعظين: ٣٧٣، مشكاة الأنوار: ١٠٩، وسائل الشيعة ١٩: ٦٩، ح ٢٤١٧٣، بإسناده عن عليّ بن أبي بصير، بحار الأنوار ٧١: ٧١، ح ١١٤، ح ٥.

يهدي إلى الجنة، وإن المرء ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقاً.^(١)

الصدق والكذب

١٣٢٥١٦ - ٢٠٥٨ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عمّن حدثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتقوا الكذب، الصغير منهم والكبير، في كل جنة وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير، أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقاً، وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذاباً.^(٢)

١٣٢٥٢٤ - ٢٠٥٩ - الديلمي: قال النبي صلى الله عليه وآله لا يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقاً، ولا يزال يكذب حتى يكتبه الله كذاباً، والصدق عماد الدين، ونجاة المسلمين، وهو تالي درجات النبوة، ورأس أمر الفتوة، وموجب مرافقة النبيين.^(٣)

١٣٢٥٣٤ - ٢٠٦٠ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كذب عنده الرجل تبسم، وقال: إنه ليقول قولاً.^(٤)

١٣٢٥٤٤ - ٢٠٦١ - اليعقوبي: روي أنه [النبي صلى الله عليه وآله] قال: عليكم بالصدق، وإن ظننتم فيه الهلكة، فإن عاقبته النجاة، وإياكم والكذب، وإن ظننتم فيه النجاة، فإن عاقبته الهلكة.^(٥)

١٣٢٥٥٤ - ٢٠٦٢ - النوري: عنه [النبي صلى الله عليه وآله] قال: الكذب مجانب الإيمان، ولا رأي لكذوب.^(٦)
١٣٢٥٦١ - ٢٠٦٣ - النوري: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: إن العبد إذا كذب تباعد منه الملك من نتن ما جاء منه.^(٧)

١. مجموعة ورام: ٤٣، ١: ٤٣، جامع الأخبار: ٢٦٨، ح ٧٢٤ قطعة منه

٢. الكافي: ٢: ٣٣٨، ٢: مجموعة ورام: ٢٠٧، ٢: إرشاد القلوب: ١: ١٧٨، وسائل الشيعة: ١٢: ٢٥٠، ح ١٦٢٢٥، بحار الأنوار: ٧٢: ٢٣٥، ح ٢.

٣. إرشاد القلوب: ١٣١، ١٧٨ قطعة منه

٤. الجعفریات: ٢٧٩، ح ١١٥٣.

٥. تاريخ اليعقوبي: ١: ٤٣١.

٦. مستدرک الوسائل: ٩: ٨٨، ح ١٠٣٠٠ عن لبّ الباب.

٧. مستدرک الوسائل: ٩: ٨٩، ح ١٠٣٠٣ عن لبّ الباب.

١٣٢٥٧ هـ - ٢٠٦٤ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ الكذب باب من أبواب النفاق. (١)

١٣٢٥٨ هـ - ٢٠٦٥ - الراوندي: قال النبي ﷺ أوريا الرياء الكذب. (٢)

١٣٢٥٩ هـ - ٢٠٦٦ - السيزواري: عبد الرزاق، عن نعمان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ المؤمن إذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف ملك، وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش، فيعلنه حملة العرش، وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنيّة أهونها كمن يزني مع أمّه. (٣)

١٣٢٦٠ هـ - ٢٠٦٧ - المفيد: قال النبي ﷺ لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه، وأصل السخرية الظمأنينة إلى أهل الكذب. (٤)

١٣٢٦١ هـ - ٢٠٦٨ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وأنت به كاذب. (٥)

١٣٢٦٢ هـ - ٢٠٦٩ - ورام بن أبي فراس: قال ابن مسعود: قال النبي ﷺ لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً. (٦)

١٣٢٦٣ هـ - ٢٠٧٠ - الطبرسي: النبي ﷺ آتاه قال: إن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل. (٧)

ثمرة العمل

١٣٢٦٤ هـ - ٢٠٧١ - السيد المرتضى: روي عن النبي ﷺ من يشمّع الناس بعمله يشمّع الله به. (٨)

١. مجموعة ورام ١: ١١٣.

٢. الدعوات: ١١٨ ح ٢٧٤.

٣. جامع الأخبار: ٤١٧ ح ١١٥٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٦٣ ضمن ح ٤٨.

٤. الإختصاص: ٢٣٢، بحار الأنوار ٧٢: ٢٦٢ ح ٤٥، مستدرک الوسائل ٩: ٨٤ ح ١٠٢٨٢.

٥. مجموعة ورام ١: ١١٤، مجمع الزوائد ١: ١٤٢، و٨: ٩٨، كنز العمال ٣: ٦٢٠ ح ٨٢١٠.

٦. مجموعة ورام ١: ١١٤.

٧. مجمع البيان ٧: ٨٦، بحار الأنوار ٦٩: ٢٥٩ ح ٢٤، قطعة منه، كنز العمال ٣: ٦٢٢ ح ٨٢١٧، و٣: ٨٧٥ ح ٨٩٩٦.

ضمن حديث طويل، الدر المنثور ٢: ٢٢٢، و٣: ٢٩٠.

٨. الأمالي ٢: ١٣٧.

علم العبد بمنزلته عند الله

١٣٦٥٤ - ٢٠٧٢ - ورواه ابن أبي فراس: قال النبي ﷺ: من أحب ما له عند الله عز وجل، فلينظر ما لله عز وجل عنده، فإن الله تعالى ينزل العبد حيث أنزله العبد من نفسه. (١)

أعدى العدو

١٣٦٦٤ - ٢٠١٣ - ورواه ابن أبي فراس: قال النبي ﷺ: أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك. (٢)

ملاك الشدة والقوة

١٣٦٧٤ - ٢٠٧٤ - ورواه ابن أبي فراس: عن النبي ﷺ: إن الشديد ليس من غلب الناس، ولكن الشديد من غلب على نفسه. (٣)

ترك الشهوة

١٣٦٨٤ - ٢٠٧٥ - الصدوق: حدثنا أبو بصير، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره. (٤)

١٣٦٩٤ - ٢٠١٦ - الديلمي: روي عن النبي ﷺ، قال: من اجتهد من أمته بترك شهوة من

١. مجموعة ورواه: ٢٣٠: ١، المحاسن: ١: ٣٩٢ ح ٨٧٧ قطعة منه، وكذا الجعفرينات: ٢٧٤ ح ١١٣١، وجامع الأحاديث:

١١٨، ومشكاة الأنوار: ٤٢ ح ١٧، وبحار الأنوار: ٧٣: ٤٠.

٢. مجموعة ورواه: ٥٩، عدة الداعي: ٣٦٤، عوالي اللئالي: ٤: ١١٨ ح ١٨٧، بحار الأنوار: ٧٠: ٦٤ ح ١.

٣. مجموعة ورواه: ٢: ١٠، المواضع: ٨١ ح ٢٦ القطعة الثانية، مستدرک الوسائل: ١١: ١٣٩ ح ١٢٦٤٦.

٤. الخصال: ٢ ح ٢، ثواب الأعمال: ٢١٢، تحف المقبول: ٤٩، الأمالي للمفيد: ٥١ ح ١١، الاختصاص: ٢٢٣، جامع

الأحاديث: ٩٦، وسائل الشيعة: ١٥: ٢١٠، ٢٠٢٩٩، ٣٠٩ ح ٢٠٦٠٢، بحار الأنوار: ٧٠: ٧٤ ح ١، و١٥٥: ٧٧ ح ١١٩، مستدرک الوسائل: ١١: ٣٤١ ح ١٣٢١٣.

شهوَات الدنيا فتركها من مخافة الله، آمنه الله من الفزع الأكبر، وأدخله الجنة^(١).
 + (١٣٢٧٠) - ٢٠٧٧ - الحلواني: قال [رسول الله ﷺ]: الشهوة داء، وعصيانها دواء^(٢).

عبد الشهوة

+ (١٣٢٧١) - ٢٠٧٨ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: عبد الشهوة أذلّ من عبد الرق^(٣).
 + (١٣٢٧٢) - ٢٠٧٩ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: من كان أكثر همّه نيل الشهوات نزع من قلبه حلاوة الإيمان^(٤).

ثمرة مقت النفس

+ (١٣٢٧٣) - ٢٠٨٠ - الصدوق: حدّثني محمد بن الحسن بن عمار: عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن حمزة بن يعلى، عن عبيد الله بن الحسن، بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة^(٥).

الفقر والغنى

+ (١٣٢٧٤) - ٢٠٨١ - الكراجكي: قال رسول الله ﷺ: ليس الغنى في كثرة العرض، وإنما الغنى غنى النفس^(٦).
 + (١٣٢٧٥) - ٢٠٨٢ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس^(٧).

١. إرشاد القلوب: ١٨٩.

٢. نزهة الناظر وتنبية الخاطر: ٣٢ ح ٩٥، أعلام الدين: ٢٩٦.

٣. عوالي النائي: ٢٧٣ ح ٩٥، بحار الأنوار: ٧١، ٦٩.

٤. مجموعة ورام: ٢، ١١٦.

٥. ثواب الأعمال: ٢١٦، الخصال: ١٥ ح ٥٤، روضة الواعظين: ٤١٩، مشكاة الأنوار: ٤٣١ ح ١٤٣٧، عدة الداعي: ٢٧٦.

٦. مسائل الشيعة: ١٥، ٢٣٣ ح ٢٠٣٥٩، بحار الأنوار: ٧، ٣٠٢ ح ٥٩، و٤٨، ٧٥ ح ١٠.

٧. كنز الفوائد: ٢، ١٩٣، بحار الأنوار: ١٠٣، ٢٠٠ ح ١.

٨. تحف العقول: ٥٧، مجموعة ورام: ١، ١٦٣، أعلام الدين: ١٥٩، بقاوت يسير، بحار الأنوار: ٧٧، ١٦٢ ح ١٦٧.

١٣٢٧٦ هـ - ٢٠٨٣ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: الغنى في القلب، والفقر في القلب، وليس به ذكر كله عرض من دنيا. ^(١)

كتمان الفقر والحاجة

١٣٢٧٧ هـ - ٢٠٨٤ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن الأشعري، عن بعض مشايخه، عن إدريس بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي! الحاجة أمانة الله عند خلقه، فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلي، ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله، أما إنه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم، ولكن قتله بما نكى ^(٢) من قلبه. ^(٣)

١٣٢٧٨ هـ - ٢٠٨٥ - الكليني: عنه [أحمد بن محمد بن خالد] رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي! إن الله جعل الفقر أمانة عند خلقه، فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم، ومن أفشاه إلى من يقدر على قضا، حاجته فلم يفعل فقد قتله، أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح، ولكنه قتله بما نكى من قلبه. ^(٤)

معنى الفقير

١٣٢٧٩ هـ - ٢٠٨٦ - ابن أبي جمهور: روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ليس الفقير الذي ترده الأكلة والأكلتان، والتمررة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنا، فيغنيه، ولا يسأل الناس شيئاً، ولا يفتن به فيتصدق عليه. ^(٥)

١. الجعفریات: ٢٥٦ ح ١٠٣٤، جامع الأحاديث: ١٠٢ قطعة منه، وكذا بحار الأنوار ٧٢، ٦٨ ضمن ح ٢٩.
٢. في المشكاة: «بما أنكأ قلبه».
٣. الكافي ٢: ٢٦١ ح ٨، مشكاة الأنوار: ٣٦٩ ح ١٢١٣، بحار الأنوار ٧٢، ١٠ ح ٩.
٤. الكافي ٢: ٢٦٠ ح ٣، ثواب الأعمال: ٢١٨، جامع الأخبار: ٣٠٥ ح ٨٣٥، مشكاة الأنوار: ٢٢٦ ح ٦٢٦، وسائل الشيعة ٩: ٤٤٦ ح ١٢٤٦٠، بحار الأنوار ٧٢، ٨ ح ٦، ٤٩، و ١٥٣، ١٨ ح ١٧٣ ح ١٤.
٥. عوالي اللئالي ٢: ٧٠ ح ١٨٢.

١٣٢٨٠٦ - ٢٠٨٧ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: ليس المسكين الذي يرده الأكلة والأكلتان، والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنيًا فيغنيه، ولا يسأل الناس شيئًا، ولا يظن به فيتصدق عليه.^(١)

الفقير المتعفف

١٣٢٨١٦ - ٢٠٨٨ - ورام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: إن الله يحب عبده الفقير المتعفف بالعيال^{(٢) (٣)}.

الفقر والفقراء

١٣٢٨٢٦ - ٢٠٨٩ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: الفقراء ملوك أهل الجنة، والناس كلهم مشتاقون إلى الجنة، والجنة مشتاقة إلى الفقراء.^(٤)

١٣٢٨٣٦ - ٢٠٩٠ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: الفقر فخري، وبه أفتخر على سائر الأنبياء.^(٥)

١٣٢٨٤٦ - ٢٠٩١ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: الفقر بالمؤمن أحسن من العذار الحسن على خدة الفرس.^(٦)

١٣٢٨٥٦ - ٢٠٩٢ - الإسكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قال رسول الله ﷺ: الفقر خير للمؤمن^(٧) من الغنى إلا من حمل كلاً وأعطى في نأبة.^(٨)

١. مجمع البيان: ٥، ٦٤، فقه القرآن: ١، ٢٢٦، بفاوت بسير، نور الثقلين: ٣، ١٢٩، ح ١٩٤، مستدرک الوسائل: ٧، ١٣٦، ح ٧٨٣٩.

٢. في الإرشاد: أبا العيال. وفي الوسائل: ذا العيال.

٣. مجموعة ورام: ١، ٧، إرشاد القلوب: ١٨٤، وسائل الشيعة: ٢٠، ٣٩، ح ٢٤٩٧٤.

٤. جامع الأخبار: ٣٠٢، ح ٨٢٧، بحار الأنوار: ٧٢، ٤٩، ضمن ح ٥٨.

٥. عوالي اللئالي: ١، ٣٩، ح ٣٨، عدة الداعي: ١٥٠، قطعة منه. جامع الأخبار: ٣٠٢، ح ٨٢٨، قطعة منه، بحار الأنوار: ٧٢، ٣٢، ٤٩.

٦. عوالي اللئالي: ١، ٤٠، ح ٣٩.

٧. في الجمعيات: «خير لأمتي».

٨. التمهيد: ٤٩، ح ٨٥، الجمعيات: ٢٥٥، ح ١٠٢٨، قطعة منه و ١٠٣٠، بفاوت بسير، مجموعة ورام: ١، ٣٠٣، بفاوت،

بحار الأنوار: ٧٢، ٦٦، ح ٢٢، مستدرک الوسائل: ١٣، ١٥، ح ١٤٥٩٩، بفاوت بسير، ١٦، ح ١٤٦٠٥.

١٣٢٨٦٤ هـ - ٢٠٩٣ - ورام بن أبي فراس: لما توفي عبد الرحمان بن عوف، قال أناس من أصحاب رسول الله ﷺ: إنا لنخاف على عبد الرحمان فيما تركه، فقال كعب: وما تخافون عليه؟ كسب طيباً، وأفق طيباً، وترك طيباً.

فبلغ ذلك أبا ذرٍّ، فخرج مغضباً يريد كعباً، فمرّ بلحي عظم بعير، فأخذه بيده، ثم انطلق يطلب كعباً، فقيل لكعب: إن أبا ذرٍّ يطلبك، فخرج هارباً حتى دخل على عثمان يستغيث به وأخبره الخبر، فأقبل أبو ذرٍّ يقصص الأثر في طلب كعب حتى انتهى إلى دار عثمان، فلما دخل قام كعب، فجلس خلف عثمان هارباً من أبي ذرٍّ، فقال أبو ذرٍّ: هيه يا بن اليهودية! تزعم أنه لا بأس بما ترك عبد الرحمان؟ لقد خرج رسول الله ﷺ نحو أحد وأنا معه، فقال: يا أبا ذرٍّ! فقلت: لتيك يا رسول الله ﷺ! قال: الأكرهون هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال: هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله وقدامه وخلفه، وقليل ما هم، ثم قال: يا أبا ذرٍّ! فقلت: نعم، يا رسول الله ﷺ! بأبي أنت وأمي! قال: وما سرّني أن يكون لي مثل أحد أنفق في سبيل الله ثم أموت يوم أموت، ولا أترك منه قيراطين، ثم قال: يا أبا ذرٍّ! أنت تريد الأكره، وأنا أريد الأقل، فرسول الله ﷺ يريد هذا، وأنت تقول يا بن اليهودية! لا بأس بما ترك عبد الرحمان بن عوف؟ كذبت وكذب من قال، فلم يردّ عليه حرفاً حتى خرج.^(١)

١٣٢٨٧ هـ * - ٢٠٩٤ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: الفقر شين عند الناس، وزين عند الله يوم القيامة.^(٢)

أثر التفقر والتمارض

١٣٢٨٨ هـ * - ٢٠٩٥ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال [رسول الله ﷺ]: من تفقر افتقر، ومن تمارض مرض.^(٣)

١. مجموعة ورام: ١، ١٧٧.

٢. جامع الأخبار: ٣٠٢ ح ٨٢٩ بحار الأنوار: ٧٢، ٤٩.

٣. جامع الأحاديث: ١١٦، تحف العقول: ٤٢، والدعوات: ١١٩ ح ٣٧٧ قطعة منه، بحار الأنوار: ٧٦، ٣١٦، و١٤٧، ٧٧ ح ٤٧.

أقسام الفقر

١٣٢٨٩ - ٢٠٩٦ - ابن فضال: قال النبي ﷺ: الفقر فقران: فقر الدنيا، وفقر الآخرة، فققر الدنيا غنى الآخرة، وغنى الدنيا فقر الآخرة، وذلك هلاك. (١)

فضل المال والغنى

١٣٢٩٠ - ٢٠٩٧ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: نعم العون على تقوى الله الغنى. (٢)

١٣٢٩١ - ٢٠٩٨ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: نعم المال الصالح للرجل الصالح. (٣)

١٣٢٩٢ - ٢٠٩٩ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يكن غنياً في الدنيا فلا ديناً له. (٤)

الإستعاذة بالله من الحرب

١٣٢٩٣ - ٢١٠٠ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: يصيح المؤمن أو يمسي على تكلم خير له من أن يصبح أو يمسي على حرب، فتعوذ بالله من الحرب. (٥)

ذم الفقر

١٣٢٩٤ - ٢١٠١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد

١. روضة الواعظين: ٤٥٤، مشکاة الأنوار: ٢٢٩ - ٦٤٣، بحار الأنوار: ٤٧، ٧٢، ضمن ح ٥٧.

٢. الكافي: ٥: ٧١ ح ١، الجعفریات: ٢٥٦ ح ١٠٣١، من لا يحضره الفقيه: ٣: ١٥٦ ح ٣٥٧٠، تحف العقول: ٤٩، وسائل

الشيعة: ١٧: ٢٩ ح ٢١٨٩٧، بحار الأنوار: ١٥٥، ١٧٧ ح ١١٦، مستدرک الوسائل: ١٣: ١٥ ح ١٤٥٩٨.

٣. مجموعة ورام: ١٥٨، مجمع البيان: ٣: ١٤.

٤. الجعفریات: ٢٥٦ ح ١٠٢٣.

٥. الكافي: ٥: ٧٢ ح ١٢، وسائل الشيعة: ١٧: ٣١ ح ٢١٩٠٤.

اللَّهِ ﷻ قال: قال رسول الله ﷺ: كاد الفقر أن يكون كفرةً، وكاد الحسد أن يغلب القدر.^(١)

١٣٢٩٥# - ٢١٠٢ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: الفقر أشد من القتل.^(٢)

١٣٢٩٦# - ٢١٠٣ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: الفقر الموت الأكبر.^(٣)

١٣٢٩٧# - ٢١٠٤ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: الفقر سواد الوجه في الدارين.^(٤)

ذم حب المال والجاه

١٣٢٩٨# - ٢١٠٥ - الحسين بن سعيد: فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن علي بن

العميرة، عن أخ له، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ما ذئبان جائعان في غنم قد فرقها راعيها أحدهما في أولها، والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم.^(٥)

١٣٢٩٩# - ٢١٠٦ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: حب المال والشرف ينبتان

النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل.^(٦)

١٣٣٠٠# - ٢١٠٧ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: ما ذئبان ضاريان أرسلتا في

زريبة غنم بأكثر فساداً فيها من حب المال والجاه في دين الرجل المسلم.^(٧)

١٣٣٠١# - ٢١٠٨ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: ما ذئبان جائعان أرسلتا في غنم

بأفسد لها من حرص الرجل على المال والشرف.^(٨)

١. الكافي ٢: ٣٠٧، ح ٤، الأمالي للصدوق: ٣٧١، ح ٤٦٥، الخصال: ١١، ح ٤٠، عوالي اللثالي ١: ٤٠، ح ٤٠، ٢: ٧١،

١٨٤، ومجموعة ورام ١: ١٥٨، قطعة منه، وسائل الشيعة ١٥: ٣٦٥، ح ٢٠٧٥٧، بحار الأنوار ٧٢: ٢٦، و٧٣: ٢٤٦، ح

٤، و٢٥١، ح ٩، و٢٥٧، ح ٣١.

٢. جامع الأخبار: ٢٩٩، ح ٨١٦، بحار الأنوار ٧٢: ٤٧، ضمن ح ٥٨.

٣. جامع الأخبار: ٣٠٢، ح ٨٢٥، بحار الأنوار ٧٢: ٤٥، ح ٥٤، عن أمير المؤمنين ﷺ، و٥٣.

٤. عوالي اللثالي ١: ٤٠، ح ٤١، بحار الأنوار ٧٢: ٣٠.

٥. الزهد: ٥٨، ح ١٥٥، بحار الأنوار ٧٣: ١٤٤، ح ٢٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٦٣، ح ١٣٥١٤.

٦. مجموعة ورام ١: ١٥٥ و٢٥٦، منية المرید: ١٤٥ و١٥٦، أعلام الدين: ٢٤٣، تفاوت سير، رسائل الشهيد الثاني ٢:

٨١٣، بحار الأنوار ٧٥: ٢٠٤، قطعة منه.

٧. مجموعة ورام ١: ١٥٥ و١٨٣ و٢٥٦، أعلام الدين: ٢٤٣، منية المرید: ١٤٥.

٨. روضة الواعظين: ٤٢٩.

المال فتنة الأمة

١٣٣٠٢٤ - ٢١٠٩ - ابن القتال: قال [رسول الله ﷺ]: إن لكل أمة فتنة، وإن فتنة أمتي

المال^(١)

إصلاح أمور الدنيا

١٣٣٠٣٤ - ٢١١٠ - ابن فهد الحلبي: قال [النبي ﷺ]: من أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس.^(٢)

أعظم الناس همًّا

١٣٣٠٤٤ - ٢١١١ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: أعظم الناس همًّا المؤمن الذي يهتم لدنياه وآخرته.^(٣)

المبتلى بهمّ المعاش

١٣٣٠٥٤ - ٢١١٢ - الراوندي: [قال الصادق عليه السلام]: قال رسول الله ﷺ: [إنه] ليأتي على الرجل منكم لا يكتب عليه سيئة، وذلك أنه مبتلى بهمّ المعاش.^(٤)

حبّ الدنيا

١٣٣٠٦٦ - ٢١١٣ - ابن أبي جمهور: عنه بإسناده [أي حسن بن عبد الكريم الشهير بالقتال، عن شيخه حسن بن حسين بن مطهر الجزائري]: قال أبو العباس: حدثني السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد، قال: روى لي الخطيب الواعظ الأستاذ الشاعر يحيى بن النحل الكوفي الزيدي

١. روضة الواعظين: ٤٧١.

٢. عدة الداعي: ٢٦٤، بحار الأنوار ٣٠٥، ٧٢، ذيل ج ٥١.

٣. مجموعة ورام أ: ٤، كنز العمال ١: ١٤٤، ج ٧٠٢، بقاوت بسير.

٤. الدعوات: ١١٩، ج ٢٨٠، بحار الأنوار ١٠٣: ١٢، ج ٥٤.

مذهباً، عن صالح بن عبد الله اليميني كان قدم الكوفة، قال: يحيى ورأيتُه بها سنة أربع وثلاثين وسبعمئة، عن أبيه عبد الله اليميني، وأنه كان من المعمرين وأدرك سلمان الفارسي رضي الله عنه وأنه روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: حب الدنيا رأس كل خطيئة، ورأس العبادة حسن الظن بالله. ^(١)

مثل الدنيا وصاحبها

١٣٣٠٧٩ - ٢١١٤ - ورام بن أبي فراس: قال النبي صلى الله عليه وآله إنما مثل صاحب الدنيا كمثل الماشي في الماء، هل يستطيع أن يمشي في الماء، إلا وتبتل قدماه. ^(٢)

١٣٣٠٨٩ - ٢١١٥ - ورام بن أبي فراس: قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخرته، فيبقى متعلقاً بخيط في آخره يوشك ذلك الخيط أن ينقطع. ^(٣)

١٣٣٠٩٩ - ٢١١٦ - ابن الفثال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما الدنيا في الآخرة ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم، فليتنظر به ترجع. ^(٤)

١٣٣١٠٩ - ٢١١٧ - ورام بن أبي فراس: قال نبينا صلى الله عليه وآله إنما بقي من الدنيا بلا وقتنة، وإنما مثل عمل أحدكم مثل الوعاء، إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله. ^(٥)

أقسام طلب الدنيا

١٣٣١١٩ - ٢١١٨ - ورام بن أبي فراس: قال النبي صلى الله عليه وآله من طلب الدنيا حالاً مكافئاً مفاخرها لقي الله وهو عليه غضبان، ومن طلبها إستعفافاً عن المسألة وصيانة لنفسه جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر. ^(٦)

١. عوالي اللثالي: ١: ٢٧ ح ٩، مجمع البيان ٧: ٣٠٥ قطعة منه، بحار الأنوار ٥١: ٢٥٨، مستدرک الوسائل ١٢: ٤٠ ح ١٣٤٦٢.

٢. مجموعة ورام: ١: ١٤٨.

٣. مجموعة ورام: ١: ١٤٨.

٤. روضة الواعظين: ٤٤٠، مجموعة ورام: ١: ١٥١، مسند أحمد ٤: ٢٢٩.

٥. مجموعة ورام: ١: ١٤٨، مسند أحمد ٤: ٩٤، المعجم الكبير ١٩: ٣٦٨.

٦. مجموعة ورام: ١: ١٥٣، درر اللثالي: ٦٠ تقديم وتأخير، بحار الأنوار ٧٣: ٢٨، مستدرک الوسائل ١٣: ٣٢ ح ١٤٦٦١ قطعة منه.

التأسّف على فوت الدنيا

٤١٣٣١٧ - ٢١١٩ - ورام بن أبي فراس: قد بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: من أسف على دنيا فاتته إقتراب من النار مسيرة شهر.^(١)

القناعة في الدنيا

٤١٣٣١٨ - ٢١٢٠ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الوهبي وأحمد بن عمير ومحمد بن أبي أيوب، قالوا: حدثنا محمد بن بشر بن هاني، بن عبد الرحمان، قال: حدثنا أبي، عن عمه إبراهيم بن أبي عيسى، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح معافى في جسده، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا، يا ابن خثعم!^(٢) يكفيك منها ما سدت جوعتك، ووارى عورتك، فإن يكن بيت يكتك فذاك، وإن تكن دابة تركبها فبيخ فلق الخبز وماء الجر^(٣)، وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب.^(٤)

٤١٣٣١٩ - ٢١٢١ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: دعوا الدنيا لأهلها، فمن أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر.^(٥)

٤١٣٣٢٠ - ٢١٢٢ - الإربلي: قال [رسول الله ﷺ]: إذا أصبحت آمناً في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفا.^(٦)

٤١٣٣٢١ - ٢١٢٣ - الطبرسي: روى عن النبي ﷺ أنه قال: من أصبح آمناً في سربه معافى في جسده، وعنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها.^(٧)

١. مجموعة ورام ١: ١٧٩.

٢. في الأمالي للطوسي: «يا بن آدم».

٣. في الروضة: «وإن يكن دابة تركبها فبيخ فبيخ والأفالخير والملح».

٤. الخصال: ١٦١ ح ٢١١. الأمالي للصدوق: ٤٦٩ ح ٦٢٤ بتفاوت يسير. وكذا الأمالي للطوسي: ٤٢٨ ح ٩٥٦، وروضة

الواعظين: ٤٥٦، مجموعة ورام ٢: ١٧٣، وسائل الشريعة ١٦: ١٨ ح ٢٠٨٤٩، بحار الأنوار ٧٠: ٣١٣، ١٥، ٧٢.

٥. ١٧ ح ١١٦، ٧٧ ح ٧.

٦. مجموعة ورام ١: ١٥٦، كنز العمال ٣: ١٩٣ ح ٦١١٧.

٧. كشف القمّة ١: ١٠، بحار الأنوار ١٦: ١١٧.

٨. مجمع البيان ٣: ٢٧٥، الأمالي للطوسي: ٥٨٨ ح ١٢١٩ قطعة منه، مجموعة ورام ٢: ٧٤، أعلام الدين: ٢١٣، بحار

الأنوار ٧٠: ٣١٨ ح ٣٠ قطعة منه، وكذا ٧٢، ٦٩.

الزهد والتقوى

١٣٣١٧ هـ - ٢١٢٤ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: من أخرجته الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى، أغناه الله بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وأنسه بلا شرف. ومن زهد في الدنيا أنبت الله تعالى الحكمة في قلبه، وأنطلق بها لسانه، وبصره دأها ودواها وغيوبها. (١)

الزهد في الدنيا

١٣٣١٨ هـ - ٢١٢٥ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ، قال: ما عبد الله بشئ أفضل من الزهد في الدنيا. (٢)

١٣٣١٩ هـ - ٢١٢٦ - النوري: قال [النبي ﷺ]: لعماد لما بعثه إلى اليمن: أدعهم إلى الزهد في الدنيا، والرغبة في الآخرة، وأن يحاسبوا أنفسهم. (٣)

١٣٣٢٠ هـ - ٢١٢٧ - ابن فهد الحلبي: قال رسول الله ﷺ: ما تعبد الله بشئ مثل الزهد في الدنيا. (٤)

١٣٣٢١ هـ - ٢١٢٨ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: الزهد ليس بتحريم الحلال، ولكن أن يكون بما في يدي الله أوثق منه بما في يديه. (٥)

١٣٣٢٢ هـ - ٢١٢٩ - الحراني: قال [النبي ﷺ]: الزهد في الدنيا قصر الأمل، وشكر كل نعمة، والورع عن كل ما حرم الله. (٦)

١٣٣٢٣ هـ - ٢١٣٠ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاسمي جميعاً، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، ثم قال: قال رسول

١. أعلام الدين: ٢٩٣.

٢. مستدرک الوسائل ١٢: ٥٠ ح ١٣٤٨٨، كنز العمال ٣: ٢٠٣ ح ٦١٧٦.

٣. مستدرک الوسائل ١٢: ٥١ ضمن ح ١٣٤٨٨.

٤. التحصين: ٢٧ ح ٤٤، إرشاد القلوب ١: ١٥٨، وعدة الداعي: ١٤٧ بفاوت يسير فيهما، بحار الأنوار ٧٠: ٢٢٢.

٥. أعلام الدين: ٢٩٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ضمن ح ٨.

٦. تحف العقول: ٥٨ و ٢٢٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٣ ح ١٧٦.

اللهم لا يجد الرجل حلاوة الإيمان في قلبه حتى لا يبالي من أكل الدنيا.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهد في الدنيا. (١)

١٣٣٢٤ هـ - ٢١٣١ هـ - الديلمي: قال [رسول الله] (صلى الله عليه وآله): إن الزاهد في الدنيا يرتجى ويربح قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة، والراغب فيها يتعب قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة. (٢)

١٣٣٢٥ هـ - ٢١٣٢ هـ - النوري: قال [النبي ﷺ]: ما اتخذ الله نبياً إلا زاهداً. (٣)

١٣٣٢٦ هـ - ٢١٣٣ هـ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي، قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد، قال: حدثنا سليمان

بن عمرو، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام، قال: قال

رسول الله ﷺ: الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن. (٤)

دولة الدنيا والرزق المقدر

١٣٣٢٧ هـ - ٢١٣٤ هـ - الإسكافي: عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الدنيا دول فما

كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفمه بقوتك، ومن انقطع رجاءه مما

فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله قرّت عينه. (٥)

حظ الدنيا والآخرة

١٣٣٢٨ هـ - ٢١٣٥ هـ - السبزواري: عن النبي ﷺ: من توفّر حظّه في الدنيا انتقص حظّه في

١. الكافي ٢، ١٢٨ ح ٢، مشكاة الأنوار: ٢٠٩ ح ٥٦٧ قطعة منه. وسائل الشيعة ١٦، ١٢ ح ٢٠٨٣١، بحار الأنوار ٧٣ ح ٤٩، ٢٠.

٢. أعلام الدين: ٣٤٣، إرشاد القلوب: ١٨، بحار الأنوار ٧٧، ١٨٨.

٣. مستدرک الوسائل ١٢، ٥١ ضمن ح ١٣٤٨٨ عن لبة الباب.

٤. الخصال: ٧٣ ح ١١٤، تاريخ اليعقوبي ١، ٤١٥، روضة الواعظين: ٤٤١، مشكاة الأنوار: ٤٦٨ ح ١٥٦٤، بحار الأنوار ٧٣ ح ٩١، ٦٥، ١٢٠ ضمن ح ١١٠.

٥. التمهيد: ٥٣ ح ١٠٦، الأمالي للطوسي: ٢٢٥ ح ٣٩٣، تحف العقول: ٤٠، بقاوت، بحار الأنوار ٧١، ١٣٩ ح ٢٩، و ١٢٣، ٧٧ ح ١٢٢ و ١٢٥ ح ٣٣ بقاوت، و ١٠٣، ٣٦ ح ٧٤، مستدرک الوسائل ١٣، ٣٧ ح ١٤٦٧٤.

الآخرة، وإن كان كريماً^(١).

موجبات نيل الآخرة

١٣٣٢٩ هـ - ٢١٣٦ - النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب،] قال [رسول الله ﷺ]: لا تنالون الآخرة إلا بترككم الدنيا، والتعري منها، أو صيكم أن تحبوا ما أحب الله، وتبغضوا ما أبغض الله.^(٢)

الزاهد الجاهل

١٣٣٣٠ هـ - ٢١٣٧ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: الزاهد الجاهل مسخرة الشيطان.^(٣)

ثمرة تعظيم الدنيا

١٣٣٣١ هـ - ٢١٣٨ - ورام بن أبي فراس: [قال] [النبي ﷺ]: إذا عظمت أمتي الدنيا نزع الله منها هيبة الإسلام.^(٤)

عيش الدنيا

١٣٣٣٢ هـ - ٢١٣٩ - الإمام الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: المعتبر في الدنيا عيشه فيها كعيش النائم، يراها ولا يمسها، ويزيل^(٥) عن قلبه ونفسه باستقبحه معاملات المفرورين بها ما تورثه الحساب والعقاب، ويتبدل بها ما تقرّب به من رضى الله وغفوه، ويفسل بما زوالها مواضع دعوتها إليه، وتزين نفسها إليه.^(٦)

١. جامع الأخبار: ٣٠٠ ح ٨٢٠، بحار الأنوار ٧٢: ٤٨ ضمن ح ٥٨.

٢. مستدرک الوسائل ١٢: ٥٤ ذيل ح ١٣٤٩٦.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٧٢ ح ٩٣.

٤. مجموعة ورام ١: ٧٥.

٥. ما أثبتناه في المتن عن طبعة مركز نشر الكتاب، ولكن في المصدر: «يزيد».

٦. مصباح الشريعة: ٢٠١، بحار الأنوار ٧١: ٣٢٦ ح ٢١.

١٣٣٣٣ - ٢١٤٠ - الإمام الصادق عليه السلام قال رسول الله ﷺ: لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة، وما نجا من نجا إلا بصدق الإلتجاء. (١)

١٣٣٣٤ - ٢١٤١ - ورام بن أبي فراس: قال نبينا ﷺ: ليأتينكم بعدي دنيا تأكل أموالكم كما تأكل النار الحطب. (٢)

حماية الله عبده من الدنيا

١٣٣٣٥ - ٢١٤٢ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ]: إذا أحب الله عبداً حماه الله الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه من الماء. (٣)

١٣٣٣٦ - ٢١٤٣ - الكراجكي: قال رسول الله ﷺ: من خاف الله سخت نفسه عن الدنيا، ومن رضى من الدنيا بما يكفيه كان أيسر ما فيها يكفيه. (٤)

العمل للدنيا وترك دار البقاء

١٣٣٣٧ - ٢١٤٤ - الديلمي: عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما هو خير يرجى، أو شر يتقى، أو باطل عرف فاجتنب، أو حق تيقن فطلب، وأخرة أطل إقبالها فسمي لها، ودنيا عرف نفاذا فأعرض عنها، وكيف يعمل للأخرة من لا تنقطع من الدنيا رغبته، ولا تنقضي فيها شهوته.

إن العجب كل العجب لمن صدق بدار البقاء، وهو يسمى لدار الفناء، وعرف أن رضى الله في طاعته، وهو يسعى في مخالفته. (٥)

من يقصّ الرؤيا عليه

١٣٣٣٨ - ٢١٤٥ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

١. مصباح الشريعة: ١١٣، بحار الأنوار ٧١، ٣٢٦ ضمن ح ٢٠، مستدرک الوسائل ١١: ١٨٥ ضمن ح ١٢٦٩٤.

٢. مجموعة ورام ١: ١٣٤.

٣. مجموعة ورام ٢: ٣٢.

٤. كنز الفوائد ١: ٣٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٧١ ضمن ح ٦.

٥. أعلام الدين: ٣٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٤.

القاسم بن عروة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغى.^(١)

تعبير الرؤيا

١١٣٣٩٤ - ٢١٤٦ - ابن أبي جمهور: روى عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبّر، فإذا عبّرت وقعت.^(٢)

في من يكون من القوم

١١٣٣٤٠٤ - ٢١٤٧ - القاضي النعمان: عنه [جعفر بن محمد] أنه [رسول الله ﷺ] قال: مولى القوم منهم، وابن أخت القوم منهم، وحليف القوم منهم.^(٣)

الأجور المشابهة

١١٣٣٤١٤ - ٢١٤٨ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثة شابه علي أجورهم، فلا أدري أيّهم أعظم أجراً، الأضحية والمنحة والرجل يحجّ عن الرجل لم يحجّ قبل ذلك.^(٤)

حمزة

١١٣٣٤٢٤ - ٢١٤٩ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن ظريف بن ناصح، عن الحسن بن زيد، قال:

١. الكافي ٨: ٣٣٦ ح ٥٣٠، بحار الأنوار ٦١: ١٧٤ ح ٣٤.

٢. عوالي اللئالي ١: ٧٩ ح ١٦٥، المجازات النبوية: ٣١١ ح ٢٦٧ قطعة منه، بحار الأنوار ٦١: ١٧٥، مستند أحمد ٤: ١٠، المعجم الكبير ١٩: ٢٠٦.

٣. دعائم الإسلام ٢: ٣١٧، ح ١١٩٥، عوالي اللئالي ٢: ٣٢٢ ح ١٨ قطعة منه.

٤. الجعفرات: ١١٤ ح ٤١٦، مستدرک الوسائل ٨: ٦٩ ح ٩٠٩٦، ٢٨٢ ح ٩٤٥٠ قطعة منه.

ماتت ابنة لأبي عبد الله عليه السلام فراح عليها سنة، ثم مات له ولد آخر، فراح عليه سنة، ثم مات إسماعيل، فجزع عليه جزعاً شديداً، فقطع النوح، قال: فقيل لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله! أيناح في دارك؟

فقال: إن رسول الله عليه السلام قال لما مات حمزة: لبيكين حمزة لا بواكي له ^(١).

١٣٣٤٣٥ - ٢١٥٠ - ابن أبي جمهور: قال النبي عليه السلام كل له نادية، إلا عمي حمزة. ^(٢)

١٣٣٤٤٤ - ٢١٥١ - ابن عبد البر: روى عن رسول الله عليه السلام أنه قال: حمزة سيد الشهداء.

وروى: خير الشهداء، ولو لا أن تجد [ه] ^(٣) صفة لتركته دفنه حتى يحشر من بطون الطير والسياع، وكان قد مثل به وبأصحابه يومئذ. ^(٤)

١٣٣٤٥٤ - ٢١٥٢ - ابن عبد البر: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن عمرو البراز، حدثنا عبيد الله الحنفي، حدثنا زمعة، عن سلمة بن وهдам، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله عليه السلام: دخلت البارحة الجنة، فإذا فيها جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة مع أصحابه. ^(٥)

١٣٣٤٦٥ - ٢١٥٣ - ابن شهر آشوب: قال السدي: قوله تعالى: هو الذي أيدك بنصرته ^(٦)، وقال [النبي عليه السلام]: لم نخل في ظفر إمام في ابتداء الأمر، وإماماً في انتهائه. ^(٧)

فضل زيارة حمزة

١٣٣٤٧٤ - ٢١٥٤ - النوري: الشيخ فخر الدين بن العلامة في رسالة النبوة، روي عن

النبي عليه السلام أنه قال: من زارني ولم يزر عمي حمزة فقد جفاني. ^(٨)

١. في بعض النسخ: «لكن حمزة لا بواكي له».

٢. كمال الدين: ١، ٧٣، وسائل الشيعة ٣، ٢٤١ ح ٣٥١٦، بحار الأنوار ٤٧، ٢٤٨ ح ١٣، و٨٢، ٨٤ ح ٢٥.

٣. عوالي اللئالي ٢، ٢٤٤ ح ١٠.

٤. في المصدر: «تجد».

٥. الإستيعاب ١، ٢٧٣، ذخائر العقبى: ١٨٠ مع تفاوت، بحار الأنوار ٢٢، ٢٧٥ ح ٢٥.

٦. الإستيعاب ١، ٢١١ - ٢١٣، ذخائر العقبى: ٢١٦ قطعة منه، بحار الأنوار ٢٢، ٢٧٦ ضمن ح ٢٥، المعجم الكبير ٢،

١٠٧ ح ١٤٦٦ قطعة منه.

٧. الأنفال: ٦٢/٨.

٨. المناقب ١، ١٢٦، بحار الأنوار ١٦، ١٧٩.

٩. مستدرک الوسائل ١٠، ١٩٨ ح ١١٨٢٩.

جعفر بن أبي طالب

١٣٣٤٨٩ - ٢١٥٥ - الصدوق حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن عمه عبد الله بن الصلت، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، قال: أوحى الله عز وجل إلى رسوله ﷺ: أتني شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال، فدعاه النبي ﷺ، فأخبره، فقال: لو لا أن الله أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمراً قط، لأنني علمت أن لو شربتها زال عقلي، وما كذبت قط، لأن الكذب ينقص المروءة، وما زينت قط، لأنني خفت أني إذا عملت عمل بي، وما عبدت صنماً، لأنني علمت أنه لا يضر ولا ينفع. قال: فضرب النبي ﷺ يده على عاتقه، فقال: حق لله عز وجل أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة. ^(١)

هيبه أبي طالب عند قريش

١٣٣٤٩٦ - ٢١٥٦ - الطبرسي: روي هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زالت قريش كاذبة ^(٢) عني حتى مات أبو طالب. ^(٣)

كيفية حشر أبي طالب

١٣٣٥٠٦ - ٢١٥٦ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال [رسول الله ﷺ]: [يحشر أبو طالب في يوم القيامة في زي الملوك وسيماء الأنبياء]. ^(٤)

فضل فاطمة بنت أسد

١٣٣٥١٦ - ٢١٥٨ - ابن القتال: روي في خبر آخر طويل أن النبي ﷺ قال: يا عمارة! إن

١. الأمالي: ١٣٣ ح ١٢٧، علل الشرائع: ٥٥٨ ح ١، من لا يحضره الفقيه: ٤، ٣٩٧ ح ٥٨٤٧، روضة الواعظين: ٢٦٩، بحار الأنوار: ٢٢، ٢٧٢ ح ١٦.
٢. الكاعة: جمع كائع، وهو الجبان.
٣. إعلام الوری: ١، ٥٣، قصص الأنبياء للراوندي: ٣١٦، كشف الغمة: ١، ١٦، بحار الأنوار: ١٩، ٢٥، تنقيت، و٢٢، ٥٣٠.
٤. جامع الأحاديث: ١٤١.

الملائكة قد ملأت الأفق، وفتح لها باب من الجنة، ومهد لها [أي فاطمة بنت أسد] مهاد من مهاد الجنة، وبعث إليها بريحان من رياحين الجنة، فهي في روح وريحان وجنة ونعيم، وقبرها روضة من رياض الجنة^(١).

١٣٣٥٢٦ - ٢١٥٩ - اليعقوبي: ربه [النبي ﷺ] فاطمة بنت أسد بن هاشم امرأة أبي طالب وأم أولاده جميعاً، ويروي عن رسول الله لما توفيت، وكانت مسلمة فاضلة، أنه قال: اليوم ماتت أمي، وكفنتها بقميصه، ونزل على قبرها، واضطجع في لحدها. فقيل له: يا رسول الله! لقد اشتد جزعك على فاطمة؟

قال: إنها كانت أمي إن كانت لتجع صيانتها وتشبعني وتشعثهم وتدهنني، وكانت أمي^(٢).
 ١٣٣٥٣٠ - ٢١٦٠ - الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثني جدي، قال: حدثني بكر بن عبد الوهاب، قال: حدثني عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ دفن فاطمة بنت أسد بن هاشم، وكانت مهاجرة مبيمة بالروحاء مقابل حمام أبي قطيمة، قال: وكفنتها رسول الله ﷺ في قميصه، ونزل في قبرها، وتمرغ في لحدها، فقيل له في ذلك، فقال: إن أبي هلك، وأنا صغير، فأخذتني هي وزوجها، فكانا يوسعان علي، ويؤثراني على أولادهما، فأحببت أن يوسع الله عليهما قبرها.^(٣)

عبد المطلب

١٣٣٥٤٦ - ٢١٦١ - اليعقوبي: روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن الله يبعث جدي عبد المطلب أمة واحدة في هيئة الأنبياء، وزى الملوك.^(٤)

سلمان من أهل البيت

١٣٣٥٥٥ - ٢١٦٢ - الصفار: حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن زياد العبدي، عن الفضل بن عيسى الهاشمي، قال: دخلت على أبي عبد الله ﷺ أنا وأبي عيسى، فقال له: أمن قول

١. روضة الواعظين: ١٤٢، بحار الأنوار ٣٥: ٧١ ح ٤

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٣٣٥، بحار الأنوار ٦: ٢٤١ ضمن ح ٦٠.

٣. علل الشرائع: ٤٦٩ ح ٣١، بحار الأنوار ٣٥: ٧٦ ح ١٢.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٣٣٥.

رسول الله ﷺ سلمان رجل منا أهل البيت؟

فقال: نعم، فقال: أي من ولد عبد المطلب؟

فقال: منا أهل البيت، فقال له: أي من ولد أبي طالب؟

فقال: منا أهل البيت، فقال له: إني لا أعرفه، فقال: فاعرفه يا عيسى! فإنه منا أهل البيت، ثم أومأ

بيده إلى صدره، ثم قال: ليس حيث تذهب، إن الله خلق طينتنا من عليين، وخلق طينة شيعتنا من

دون ذلك، فهم منا، وخلق طينة عدوتنا من سجين، وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك، وهم منهم،

وسلمان خير من لقمان.^(١)

أداء الأمانة

١٣٣٥٦ - ٢١٦٣ - ابن أبي جمهور: روى شريك، عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن

زاذان، عن عبد الله بن عمر، أن النبي ﷺ قال: القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها، أو قال:

يكفر كل شيء، إلا الأمانة يؤتى بصاحب الأمانة، فيقال له: أذ أمانتك، فيقول: أتى يا رب؟ وقد

ذهبت الدنيا، فيقال: اذهبوا به إلى الهاوية، فيذهب به إليها، فيهوى فيها حتى ينتهي إلى قعرها،

فيجدها هناك كهيبتها، فيأخذها ويضعها على عاتقه، فيصعد بها في نار جهنم، حتى إذا رأى

أنه خرج منها زلت منه، فهوت، فهوى في أثرها أبد الأبد، والأمانة في الصلاة والأمانة في

الصوم، والأمانة في الحديث، وأشد ذلك الودائع.^(٢)

فضل الشهادة

١٣٣٥٧ - ٢١٦٤ - النوري: قال [النبي ﷺ]: ما من أحد يدخل الجنة فيتمنى أن يخرج

منها إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات، مما يرى من كرامة الله.^(٣)

١٣٣٥٨ - ٢١٦٥ - النوري: رأى [النبي ﷺ] رجلاً يدعو، ويقول: اللهم إني أسألك خير

ما تسأل، فأعطني أفضل ما تعطى، فقال ﷺ:

١. بصائر الدرجات: ٢٧ ح ١٣، بحار الأنوار: ٢٢، ٣٣١ ح ٤٢، و: ٢٥، ١٢ ح ٢٢.

٢. عوالي الثاني: ١، ١٢١ ح ٥٠، مجمع الزوائد: ٥، ٢٩٢ باختصار، الدر المنثور: ٢، ١٧٥.

٣. مستدرک الوسائل: ١١، ١٢ ح ١٢٢٩٤، صحيح البخاري: ٣، ٢٠٨، كنز العمال: ٤، ٤٠٥ ح ١١١٣٣، و: ٤١١ ح

إن استجيب لك أهرق دمك في سبيل الله^(١).

طلب الشهادة

١١٣٣٥٩٤ - ٢١٦٦ - مسلم: حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى - واللفظ لحرمة - قال أبو الطاهر: أخبرنا، وقال حرمة: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو شريح أن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، حدثه عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه.^(٢)

فضل الجهاد

١١٣٣٦٠ - ٢١٦٦ - النووي: قال [رسول الله ﷺ] في حديث: سياحة أمتي الجهاد.^(٣)
١١٣٣٦١ - ٢١٦٨ - السيزوري: قال النبي ﷺ: الجنة تحت أطراف العوالي.^(٤)
١١٣٣٦٢ - ٢١٦٩ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: غزوة [غدوة] في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها.^(٥)
١١٣٣٦٣ - ٢١٧٠ - ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: غدوة في سبيل الله أو روحه، خير من الدنيا وما فيها.^(٦)
١١٣٣٦٤ - ٢١٧١ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ] ألا إن الجهاد باب من أبواب الجنة، فتحه الله لأوليائه.^(٧)

١. مستدرک الوسائل ١١: ١٣ ح ١٢٢٩٥.

٢. صحيح مسلم: ٧٦١ ح ١٩٠٩، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠١.

٣. مستدرک الوسائل ١١: ١٤ ضمن ح ١٢٢٩٥، كنز العمال ٤: ٢٨٦ ح ١٠٥٢٦، سنن أبي داود ٢: ٢٠٧ ح ٢٤٨٦، الدر المنثور ٣: ٢٨٢.

٤. جامع الأخبار: ٢١٢ ح ٥١٧.

٥. عوالي اللئالي ١: ١٩١ ح ٢٧٦، كنز العمال ٤: ٣١٨ ح ١٠٦٩٢.

٦. عوالي اللئالي ٣: ١٨٢ ح ١، رسائل الشهيد الأول من المقالة التكميلية: ١١٨ ح ١١٢ بفاوت، مستدرک الوسائل ١١: ١٤ ضمن ح ١٢٢٩٥ عن لب اللباب، و١٧ ح ١٢٣١١، المصنف ٤: ٢٠٧ ح ١٩٢٩٩ و١٩٣٠٣، كنز العمال ٤: ٣١٨ ح ١٠٦٩٢ و١٠٦٩٣، الدر المنثور ١: ٢٤٩.

٧. عوالي اللئالي ٢: ٩٨ ح ٢٦٩، مستدرک الوسائل ١١: ٢١ ح ١٢٣٢٥.

١٣٣٦٥ هـ - ٢١٧٢ - ابن أبي جمهور: روي أن رجلاً أتى جبلاً ليعبد الله فيه، فجاأ به أهله إلى رسول الله ﷺ، فنهاه عن ذلك، وقال له: إن صبر المسلم في بعض مواطن الجهاد يوماً واحداً، خير له من عبادة أربعين سنة.^(١)

١٣٣٦٦ هـ - ٢١٧٣ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الخير كله في السيف، وتحت ظل السيف، ولا يقيم الناس إلا السيف، والسيوف مقاليد الجنة والنار.^(٢)

أنواع الشهادة

١٣٣٦٧ هـ - ٢١٧٤ - النوري: [الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي]، بإسناده عن أحمد بن سعيد يرفعه إلى زافر، عن داود الطائي، عن جابر بن عبيد، عن النبي ﷺ أنه قال في حديث: الظن شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والحرق شهادة، والنفساء شهادة، فالجميع شهادة.^(٣)

١٣٣٦٨ هـ - ٢١٧٥ - النوري: الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي، بإسناده عن محمد بن تميم، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: القتل شهادة، والغرق شهادة، والنفساء يجزئها ولدها يوم القيامة بسررها إلى الجنة.^(٤)

خير المعاش

١٣٣٦٩ هـ - ٢١٧٦ - ورام بن أبي فراس: [قال] النبي ﷺ: من خير المعاش معاش رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه^(٥) كلما سمع هيعة^(٦) طار إليها يبتغي القتل والموت مظاته، أو رجل في رأس شعفة^(٧) من هذه الشعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم

١. عوالي اللثالي ١: ٢٨٢ ح ١٢١، مستدرک الوسائل ١١: ٢١ ح ١٢٣٢٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠: ٣٩.
٢. الكافي ٥: ٢ ح ١، الأمالي للصدوق: ٦٧٤ ح ٩٠٩، ثواب الأعمال: ٢٢٦ ح ١، تهذيب الأحكام ٦: ١٢٢ ح ٦، روضة الواعظين: ٣٦٢، مشكاة الأنوار: ٢٦٩ ح ٨٠٢، وسائل الشيعة ١٥: ٩ ح ١٩٩٠١، بحار الأنوار ١٠٠: ٩ ح ١٠.
٣. مستدرک الوسائل ٢: ١٦٣ ح ١٦٩٩، سنن الدارمي: ٧٧٨ ح ٢٤١٧، ٢٤١٨، بقاوت بسير.
٤. مستدرک الوسائل ٢: ١٦٣ ح ١٦٩٨، ١٦٩٩ ح ٣٩١، مسکن القواد: ٣٣، قطعة منه بقاوت. بحار الأنوار ٨٢: ١١٧ ح ١٠ نحو مسکن القواد.
٥. المثناة: ما صلب من الأرض وارتفع المعجم الوسيط: ٨٥٣.
٦. الهيعة: كل ما أفرغك من صوت أو فاحشة تشاع المصدر: ١٠٠٤.
٧. الشعفة بالتحريك: رأس الجبل. مجمع البحرين ٥: ٧٥.

الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين.^(١)

أحبّ الخطوات

١٣٣٧٠٤ - ٢١١٧٧ - المفيد: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن، عن أبي، عن محمد بن الحسن الصقّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ما من خطوة أحبّ إلى الله من خطوتين: خطوة يسدّ بها [مؤمن] صفاً في سبيل الله، وخطوة يخطوها [مؤمن] إلى ذي رحم قاطع يصلها.

وما من جرعة أحبّ إلى الله من جرعتين: جرعة غيظ يردّها مؤمن بحلم، وجرعة جزع يردّها مؤمن بصبر.

وما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرتين: قطرة دم في سبيل الله، وقطرة دمع في سواد الليل من خشية الله.^(٢)

١٣٣٧١٠ - ٢١٧٨ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ ما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة دمع في جوف الليل من خشية الله.^(٣)

١٣٣٧٢٠ - ٢١٧٩ - الشهيد الثاني: عنه [الحسن بن علي] عليه السلام، عن النبي ﷺ ما من جرعة أحبّ إلى الله تعالى من جرعة غيظ كظمها رجل، أو جرعة صبر على مصيبة. وما من قطرة أحبّ إلى الله تعالى من قطرة دمع من خشية الله، أو قطرة دم أهرقت في سبيل الله.^(٤)

أجر الحاجّ

١٣٣٧٣٠ - ٢١٨٠ - ابن زهرة: أخبرني الشيخ ثقة الدين أبو الحسن محمد بن أبي نصر الصوفي،

١. مجموعة ورام: ٨٥، ١: ٨٥، سنن ابن ماجه: ٢، ١٣١٦ ح ٣٩٧٧ تفاوت يسير، ونحوه كنز العمال: ٤، ٢٩٦ ح ١٠٥٧٠، الدر المنثور: ٢، ١١٥.

٢. الأمالي: ١١ ح ٨، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٢٤ عن علي بن الحسين عليه السلام، بحار الأنوار: ٧٨، ١٥٢ ح ١٣، مستدرك الوسائل: ١١-١٨ ح ١٢٣١٤، و٢٣٩ ح ١٢٨٥٤.

٣. دعائم الإسلام: ١، ٣٤٢، الزهد: ٧٦ ح ٢٠٤ عن أبي جعفر عليه السلام مع زيادة الكافي: ٥، ٥٣ ح ٣ مستنداً قطعة منه، وسائل الشيعه: ١٥، ١٣ ح ١٩٩١١، بحار الأنوار: ١٠٠، ١٤ ح ٣١، و٥٠ ح ٢٩، مستدرك الوسائل: ١١، ١١ ح ١٢٣٠٥.

٤. مسكن القواد: ٤٩، بحار الأنوار: ٨٢، ١٣٨ ضمن ح ٢٢ مع تفاوت يسير، الدر المنثور: ٢، ٧٤.

قال: أخبرني أبو الفرج أحمد بن المبارك، قال: أخبرنا أبو سعيد بن كمار، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمرو، قال: أخبرني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو محمد بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن كثير العبدي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء بن يزيد بن يعقوب بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: من جهّز حاجاً، أو جهّز غازياً، أو خلفه في أهله، أو فطر صائماً، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء.^(١)

تجهيز المجاهد

١١٣٣٧٤ - ٢١٨١ - النوري: عنه [النبي] ﷺ أنه قال: من جهّز غازياً بسلك أو إبرة، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.^(٢)

١١٣٣٧٥ - ٢١٨٢ - النوري: قال [النبي] ﷺ: من أعان غازياً بدرهم، فله مثل أجر سبعين درهماً من درر الجنة وياقوتها، ليست منها حبة إلا وهي أفضل من الدنيا.^(٣)

١١٣٣٧٦ - ٢١٨٣ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ قال: من قال لغاز: مرحباً وأهلاً، حيّاه الله يوم القيامة، واستقبلته الملائكة بالترحيب والتسليم.^(٤)

١١٣٣٧٧ - ٢١٨٤ - الكليني: بهذا الإسناد [عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبي البخري، عن أبي عبد الله] ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من بلغ رسالة غاز كان كمن أعتق رقبة، وهو شريكه في ثواب غزوته.^(٥)

حدود طاعة المخلوق

١١٣٣٧٨ - ٢١٨٥ - القاضي النعمان روي عن علي بن إمام، أنه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار، وأمرهم أن يطيعوه، فلما كان ذات يوم غضب عليهم، فقال: أليس قد أمركم رسول الله ﷺ أن تطيعوني؟

١. الأربعون حديثاً: ٦٨ ح ٢٤، مستدرک الوسائل ٧: ٣٥٤ ح ٨٣٩٢، كنز العمال ٤: ٣٢٢ ح ١٠٧١٢.

٢. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤ ح ١٢٣٣٣، عن لب اللباب.

٣. مستدرک الوسائل ١١: ٢٤ ح ١٢٣٣٤، عن لب اللباب.

٤. مستدرک الوسائل ١١: ٢٣ ح ١٢٣٣٢.

٥. الكافي ٥: ٨٠ ح ٩، الأمالي للصدوق ٦٧٣ ح ٩٠٧، ثواب الأعمال ٢٢٥ ح ٣، تهذيب الأحكام ٦: ١٣٤ ح ٩، روضة الواعظين ٣٦٢، عوالي النثالي ٣: ١٨٣ ح ٥، وسائل الشريعة ١٥: ٢١ ح ١٩٩٣٢، بحار الأنوار ١٠٠: ٩ ح ٧.

قالوا: نعم، قال: فاجمعوا لي حطباً، فجمعه، فقال: أضرموه ناراً، ففعلوا، فقال لهم: ادخلوها فهموا بذلك، فجعل بعضهم يمسك بعضاً، ويقولون: إنما فررنا إلى رسول الله ﷺ من النار، فما زالوا كذلك حتى خمدت النار، وسكن غضب الرجل، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة، إنما الطاعة في المعروف.^(١)

١٣٣٧٩ - ٢١٨٦ - الصدوق: [قال رسول الله ﷺ] لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.^(٢)

١٣٣٨٠ - ٣١٨٧ - ابن شهر آشوب: روى الطبري أن في الولاية والمناقب والسمعاني في الفضائل بأسانيدهم عن إسماعيل بن رجا، وعمرو بن شعيب: أنه مرَّ الحسين على عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء، فلينظر إلى هذا المجتاز، وما كلمته منذ ليالي صقين، فأتى به أبو سعيد الخدري إلى الحسين عليه السلام، فقال الحسين: أتعلم أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ وتقاتلني وأبي يوم صقين، والله! إن أبي لخير مني، فاستعذر، وقال: إن النبي ﷺ قال لي: أطع أباك.

فقال له الحسين عليه السلام: أما سمعت قول الله تعالى: وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا^(٣).

وقول رسول الله ﷺ: إنما الطاعة في المعروف، وقوله: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.^(٤)

الجبان والجهاد

١٣٣٨١ - ٢١٨٨ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من حسن من نفسه جبناً فلا يغزو.^(٥)

١. دعائم الإسلام ١: ٣٥٠، مجموعة ورام ١: ٥١، قطعة منه بفاوت، مستدرک الوسائل ١٣: ١٤١، ح ١٥٠١٧.

٢. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨١، ٥٨٢٢، المواظ: ٨٧، ح ٧١، دعائم الإسلام ١: ٣٥٠، مجموعة ورام ١: ٥١، عوالي الثاني ١: ٤٤٤، ح ١٦٤، وسائل الشيعة ١٦: ١٥٤، ح ٢١٢٢٦، بحار الأنوار ٤٣: ٢٩٧، قطعة منه، و٧٤: ٨٥، ح ٩٨، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

٣. مستدرک الوسائل ١٢: ٢٠٩، ح ١٣٩٠٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦: ١٥٨.

٤. لقمان: ١٥/٣١.

٥. المناقب ٤: ٧٣، شرح الأخبار ١: ١٤٥، ح ٨٤، بحار الأنوار ٤٣: ٢٩٧، ضمن ح ٥٩.

٥. الجعفریات: ١٣٥، ح ٥٠٧، دعائم الإسلام ١: ٣٤٢، النوادر للراوندي: ١٦٨، ح ٢٦٢، بحار الأنوار ١٠٠: ٤٩، ح ١٥، مستدرک الوسائل ١١: ١٢٥، ح ١٢٦٠٤.

ذمّ عدم الدفاع عن الأهل

* ١٣٣٨٢ - ٢١٨٩ - الصدوق: بهذا الإسناد^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْغِضُ رَجُلًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ وَلَا يُقَاتِلُ.**^(٢)

هزيمة الجيش

* ١٣٣٨٣ - ٢١٩٠ - الكليني: محمد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن خيثم، عن أبي جعفر^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: **لَا يَهْزِمُ جَيْشَ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ قَلَّةٍ.**^(٤)

النهي عن تضيق الطريق

* ١٣٣٨٤ - ٢١٩١ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن^(٥)، أن رسول الله ﷺ أمر مناديه، فنادى: **مَنْ ضَيَّقَ طَرِيقَنَا فَلَا جِهَادَ لَهُ.**

* ١٣٣٨٥ - ٢١٩٢ - القاضي النعمان: عنه [علي بن^(٦)] أنه قال: **كُنَّا فِي غَزَاةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَازْدَحَمَ النَّاسُ، وَتَضَايَقُوا فِي الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَادِيًا، فَنَادَى: مَنْ ضَيَّقَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ.**^(٧)

فضل جهاد النفس

* ١٣٣٨٦ - ٢١٩٣ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن^(٨)، قال: قال رسول

١. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٢. عيون أخبار الرضا: ٢، ٣٢ ح ٢٤، صحيفة الرضا: ٨٦ ح ١٤، وسائل الشيعة: ١٥، ١٢٣ ح ٢٠١٢٤، بحار الأنوار: ٧٩، ١٩٦ ح ٨، مستدرک الوسائل: ١١، ٩٩ ح ١٢٥١٩.

٣. الكافي: ٥، ٤٥ ح ٢، وسائل الشيعة: ١٥، ١٣٥ ح ٢٠١٥٥.

٤. الجعفریات: ١٣٨ ح ٥١٩، مستدرک الوسائل: ١٧، ١٢٢ ح ٢٠٩٣٧.

٥. دعائم الإسلام: ١، ٣٤٨.

اللَّهُ أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ. (١)

إبطال المعروف بالمن والأذى

١٣٣١٧٤ - ٢١٩٤ - الثمّني قال الصادق: قال رسول الله ﷺ من أسدى إلى مؤمن معروفاً، ثمّ آذاه بالكلام، أو منّ عليه فقد أبطل الله صدقته. (٢)

بعث العباد مع من يقتدي بهم

١٣٣١٨٠ - ٢١٩٥ - البرقي القاسم بن يحيى، عن عيسى، عن جعفر العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام ما بين الركن والمقلم، ثمّ ذبح كما يذبح الكباش مظلوماً لبعثه الله مع النفر الذين يقتدي بهم ويهتدي بهلهم، ويسير بسيرتهم، إن جنة فجنة، وإن ناراً فنار. (٣)

موجبات السخاوة

١٣٣١٩٤ - ٢١٩٦ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن موسى بن راشد، عن سماعه، عن أبي الحسن: قال: قال رسول الله ﷺ: من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة. (٤)

١٣٣٢٠٠ - ٢١٩٧ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله: قال: قال رسول الله ﷺ: من صدق بالخلف جاد بالمطية. (٥)

برّ اليتامى

١٣٣٢١٠ - ٢١٩٨ - الإمام العسكري: إن رسول الله ﷺ قال: حثّ الله عزّ وجلّ على

١. الجعفریات: ١٣٤ - ٥٠٣، مستدرک الوسائل ١١: ١٣٧، ١٢٦٤٠.

٢. تفسير الثمّني ١: ٩٩، وسائل الشیعة ٩: ٤٥٤، بحار الأنوار ٩٦: ١٤١، ٨، مستدرک الوسائل ٧: ٢٣٣، ٨١٢١.

٣. المحاسن ١: ١٣٣، ١٦٦، بحار الأنوار ٢٧: ١٨٠، ٢٩.

٤. الكافي ٤: ٤٣، ٣، من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٢، ١٧١٢ مرسلأ، وسائل الشیعة ٩: ١٨، ١١٤١١، و٥٤٧: ٢١.

٥. نور الثقلین ٦: ١٢١، نحو الكافي.

٥. الكافي ٤: ٢، ٤، وسائل الشیعة ٩: ٣٦٨، ١٢٢٥٧، بحار الأنوار ٧١: ٣٥٧، ٢٠، عن الأمالي ولم نجده فيه.

ير اليتامي لانقطاعهم عن آباؤهم، فمن صانهم صانته الله، ومن أكرمهم أكرمه الله، ومن مسح يده برأس يتيم وفقاً به جعل الله له في الجنة بكل شعرة مرت تحت يده قصراً أوسع من الدنيا بما فيها، وفيها ما تشتهي الأنفس، وتلذ الأعين، وهم فيها خالدون^(١).

١٣٣٩٢ هـ - ٢١٩٩ - الصدوق: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ من أنكر منكم قسوة قلبه، فليدن يتيماً فيلطفه، ويمسح رأسه يلين قلبه بإذن الله، إن لليتيم حقاً. وقال في حديث آخر: يقعه على خوانه، ويمسح رأسه يلين قلبه، فإنه إذا فعل ذلك لان قلبه بإذن الله عز وجل^(٢).

١٣٣٩٣ هـ - ٢٢٠٠ - النوري: القطب الراوندي في لبّ الباب، عن النبي ﷺ أنه قال: من مسح رأس يتيم كانت له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات. ورواه الشيخ أبو الفتح الرازي في تفسيره عن أنس بن مالك، عنه رضي الله عنه مثله^(٣).

عيادة المريض

١٣٣٩٤ هـ - ٢٢٠١ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا مسدد بن أبي يوسف القلوسي بنيس، قال: حدثنا إسحاق بن يسار النسيبي، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، قال: حدثنا يزيد بن خيثم، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإذا عادته مساء - صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة^(٤).

١. التفسير المنسوب إلى الإمام المسكوي رضي الله عنه، ٣٣٨ ح ٢١٣، منية المرید: ١١٤، بحار الأنوار ٧٥: ١٢ ح ٤٤، المحجة البيضاء، ٢٩: ١، تفسير البرهان، ١: ١٢٢ ح ١٤.
٢. ثواب الأعمال: ٢٣٧ ح ٣، من لا يحضره الفقيه، ١: ١٨٨ ح ٥٧٢، بحار الأنوار ٧٥: ٥ ح ١١، وسائل الشیمة ٣: ٢٨٦ ح ٣٦٦٩ و ٣٧٥، ٢١: ٢٧٥ ح ٢٧٣٤٠ و ٢٧٣٤١.
٣. مستدرک الوسائل ١٥: ١٢٢ ح ١٧٧٢٧، بحار الأنوار ٨٢: ٧٩ ضمن ح ١٦.
٤. الأمالي: ٦٣٥ ح ١٣١١، درر اللئالی: ٤٢، بحار الأنوار ٨١: ١١٦ بتفاوت يسير، و ٢٢١ ح ٢٢، مستدرک الوسائل ٢: ٧٩ ح ١٤٧١، كنز العمال ٩: ٩٢ ح ٢٥١٢٩ بتفاوت يسير.

١٣٣٩٥* - ٢٢٠٢ - الحسين بن سعيد: عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: أيما مسلم عاد مريضاً من المؤمنين خاض رمال الرحمة، فإذا جلس إليه غمرته الرحمة، فإذا رجع إلى منزله شيعة سبعون ألف [ملك] حتى يدخل إلى منزله كلهم يقولون: ألا طبت وطابت لك الجنة. ^(١)

١٣٣٩٦* - ٢٢٠٣ - ابن زهرة: أخبرنا الشيخ أبو الحسن، قال: أخبرني الفقيه أبو الفتح، قال: أخبرنا عبد الواحد، قال: أخبرنا إسماعيل، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا سلمة بن شبيب النيشابوري، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن وهيب بن الورد، عن أبي منصور، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من عاد مريضاً فجلس عنده ساعة أجرى الله له عمل ألف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين. ^(٢)

١٣٣٩٧* - ٢٢٠٤ - الحسين بن سعيد: النبي ﷺ أنه قال: أيما مؤمن عاد مريضاً في الله عز وجل خاض في الرحمة خووضاً، وإذا قعد عنده استنقع استنقاعاً، فإن عاده غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي، فإن عاده عشية صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح. ^(٣)

١٣٣٩٨* - ٢٢٠٥ - القاضي النعمان: الحسين بن علي عليه السلام أنه اعتل فعاده عمرو بن حريث، فدخل عليه عليه السلام، فقال له: يا عمرو! تعود الحسين وفي النفس ما فيها؟ وإن ذلك ليس بمانعي من أن أؤدي إليك نصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عيد مسلم يعود مريضاً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك من ساعته التي يعود فيها إن كان نهاراً حتى تغرب الشمس أو ليلاً حتى تطلع. ^(٤)

١٣٣٩٩* - ٢٢٠٦ - ابن أبي جمهور: روى ثوبان عن النبي ﷺ أنه قال: من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة، قالوا: يا رسول الله! ما خرفة الجنة؟ قال: جناها. ^(٥)

١٣٤٠٠* - ٢٢٠٧ - الكراچكي: روى جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال:

١. المؤمن: ٦٠ ح ١٥٤، مشكاة الأنوار: ١٨٢ ح ٤٦٦، مستدرک الوسائل ٢: ٧٥ ح ١٤٥٦.
٢. الأربعون حديثاً: ٦٨ ح ٢٣، مستدرک الوسائل ٢: ٧٩ ح ١٤٧٠، كنز العمال ٩: ١٠٠ ح ٢٥١٧٤.
٣. المؤمن: ٥٨ ح ٤٦٦، عدة الداعي: ٢٢٨، أعلام الدين: ٤٤٥، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٥ ذيل ح ٣٤، مستدرک الوسائل ٢: ٨١ ح ١٤٧٤، كنز العمال ٩: ١٠٠ ح ٢٥١٧٣، و ٢٥١٧٥ قطعتان منه.
٤. دعائم الإسلام ١: ٢١٨، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٨ ضمن ح ٤١، مستدرک الوسائل ٢: ٧٨ ح ١٤٦٨ وفيهما: عن الحسن بن علي عليه السلام.
٥. درر الثمالي: ٤١، الدعوات: ٢٢١ ح ٦٠٦ قطعة منه، وكذا بحار الأنوار ٨١: ٢٢٤ ح ٣١، ومستدرک الوسائل ٢: ٧٧ ح ١٤٦٤، مسند أحمد ٥: ٢٧٧، و ٢٨١، المعجم الكبير ٢: ١٠١ ح ١٤٤٥، كنز العمال ٩: ٩٥ ح ٢٥١٤٢، و ١٠١ ح ٢٥١٧٩.

عائد المريض يخوض في البركة، فإذا جلس انغمس فيها^(١).

١٣٤٠١٦ * ٢٢٠٨ - الشهيد الثاني: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم، عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول: من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة، حتى إذا قعد بعنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها، حتى يرجع من حيث خرج، ومن أعزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل من حلال الكرامة يوم القيامة^(٢).

١٣٤٠٢٤ * ٢٢٠٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: نهى أن يؤكل عند المريض شيء، إذا عادته العائد، فيحبط الله بذلك أجر عيادته^(٣).

تنفيس المريض عند العيادة

١٣٤٠٣٦ * ٢٢١٠ - الكراچكي: قال [رسول الله ﷺ]: إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل، فإن ذلك لا يرد شيئاً، وهو يطيب النفس^(٤).

من لا يعاد من المرضى

١٣٤٠٤٦ * ٢٢١١ - الكراچكي: قال [النبي ﷺ]: ثلاثة لا يعادون: صاحب الدمل، والرمد، والضرس^(٥).

١. كنز الفوائد ١: ٣٧٩، أعلام الدين: ٣٩٩، إرشاد القلوب: ٤٤، درر اللثالي: ٤٢ بتفاوت يسير فيها، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٤ ح ٣٣، مستدرک الوسائل ٢: ٧٨ ح ١٤٦٦، مستد أحمد ٥: ٢٦٨، مجمع الزوائد ٢: ٢٩٧ مع تفاوت فيهما.
٢. مسكن الفوائد: ١٠٦، درر اللثالي: ٤٢ قطعة منه، بحار الأنوار ٨٢: ٩٤ ضمن ح ٤٦، مستدرک الوسائل ٢: ٣٤٨ ح ٢١٦٢، كنز العمال ٩: ١٠١ ح ٢٥١٨٠.
٣. الجعفریات: ٢٢٩ ح ١٣٥٦، دعائم الإسلام ١: ٢١٨ بتفاوت يسير، مستدرک الوسائل ٢: ١٥٤ ح ١٦٧٩، و١٦: ٤٦١ ح ٢٠٥٤٢ قطعة منه.
٤. كنز الفوائد ١: ٣٧٩، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٥ ضمن ح ٣٣، مستدرک الوسائل ٢: ١٥٤ ح ١٦٧٨، كنز العمال ٩: ٩١ ح ٢٥١٢٤ وفي جميعها: «يطيب النفس».
٥. معادن الجواهر (المترجم): ٦٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٤ ح ٣٠، مستدرک الوسائل ٢: ٨٢ ح ١٤٧٧ بالتقديم والتأخير.

إطعام المريض

١١٣٤٠٥١ - ٢٢١٢ - الراوندي: قال النبي ﷺ: من أطعم مريضاً شهوته أطعمه الله من ثمار

الجنة. (١)

١١٣٤٠٦٤ - ٢٢١٣ - القاضي النعمان: عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: لا تکرهوا مرضاکم

على الطعام، فإن الله يطعمهم ويسقيهم. (٢)

الميت الحقيقي

١١٣٤٠٧٣ - ٢٢١٤ - الطوسي: حدثنا محمد بن علي بن خشيش، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن

أحمد بن [علي بن] عبد الوهاب الأسفراييني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف

البلخي، قال: حدثنا الحسن بن العلاء، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، عن ابن جريح، عن عطاء، عن

ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس من مات فاستراح بميت، إنما الميت ميت الأحياء. (٣)

إتباها الناس بالنوم

١١٣٤٠٨١ - ٢٢١٥ - ورام بن أبي فراس: قوله [رسول الله ﷺ]: الناس نيام، فإذا ماتوا

انتبهوا. (٤)

الزهد

١١٣٤٠٩٤ - ٢٢١٦ - الراوندي: قال النبي ﷺ: من مات ولم يترك درهماً ولا ديناراً، لم

يدخل الجنة أغنى منه. (٥)

١. الدعوات: ٢٣٠ ح ٦٣٩، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٤ ذيل ح ٢٢، مستدرک الوسائل ٢: ٩٣ ح ١٥١٣، المعجم الكبير: ٦٠٢٤ ح ٢٤٠

٢. دعائم الإسلام: ٢: ١٤٤ ح ٥٠٦، بحار الأنوار ٦٢: ١٤٢ ح ١٣، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٥٩ ح ٢٠٥٣٧

٣. الأمالي: ٣١٠ ح ٦٢٥، بحار الأنوار ٨٢: ١٧٥ ح ١٣، كنز العمال ٣: ٥١٦ ح ٧٦٧٨

٤. مجموعة ورام: ١: ١٥٠، عوالي الثاني: ٤: ٧٣ ح ٤٨، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٤

٥. الدعوات: ١٢٣ ح ٣٠١، بحار الأنوار ٧١: ٢٦٧ ضمن ح ١٧

١١٣٤١٠٤ - ٢٢١٧ - ورام بن أبي فراس: قيل: إن سلمان الفارسي رجع لنا مرض مرضه الذي مات فيه، أتاه سعد يعوده، فقال: كيف تجدك يا أبا عبد الله!

فيكي، فقال: ما بيكيك؟

فقال: والله! ما أبكي حرصاً على الدنيا ولا حباً لها، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً، فقال: ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب.

فأخشى أن يكون قد جاوزنا أمره وهذه الأسود حولي، وليس حوله إلا مطهرة وإجانة وجفنة.^(١)

الموت على العمل

١١٣٤١١٤ - ٢٢١٨ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]: من مات على خير عمله، فأرجوا له خيراً، ومن مات على سيئ عمله، فخافوا عليه، ولا تياسوا.^(٢)

غفلة ابن آدم

١١٣٤١٢٤ - ٢٢١٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا رب مسرور مقتول، وهو لا يشعر يأكل ويشرب ويضحك، وحق له من الله إنه سيصلى السعير.^(٣)

١١٣٤١٣٥ - ٢٢٢٠ - ورام بن أبي فراس: كان [رسول الله ﷺ] إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع: أتتكم المنية راتبة لازمة، إما بشقاوة، وإما بسعادة.^(٤)

١. مجموعة ورام ٢: ٢١٥ و ٢٨٣ قطعة منه، روضة الواعظين: ٤٩٠، عدة الداعي: ١٤١ بقاوت، بحار الأنوار ٢٢: ٢٨١ ح ١٤ بقاوت سير، و٧٢: ٥٤ ضمن ح ٨٥، مستدرک الوسائل ١٢: ٥٣ ح ١٣٤٩٥.
٢. الدعوات: ٢٣٧ ح ٦٦١، كنز العمال ١٥: ٦٩٤ ح ٤٢٧٧٩ بقاوت سير.
٣. المعفريات: ٣٢٨ ح ١٣٥١، دعائم الإسلام ١: ٢٢١ وفيه: «ومغبون» بدل «مقتول»، بحار الأنوار ٨٢: ١٦٨ ضمن ح ٣ وفيه: «مقبور» بدل «مقتول».
٤. مجموعة ورام ١: ٢٨٠.

الهدايا لما بعد الموت

١٣٤١٤ هـ - ٢٢٢١ - النوري: السيد محمد الحسيني العاملي في كتاب الإثنا عشرية في المواظ
 العمدية، نقلاً عن كتاب ليلاب اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال لرجل تمنى الموت: الموت شىء لا
 بد منه، وسفر طويل ينبغي لمن أراد أن يرفع عشر هدايا، - إلى أن قال ﷺ - وهدية مالك
 أربعة أشياء: البكاء من خشية الله، وصدقة السر، وترك المعاصي، وبر الوالدين.^(١)

اللحد والضريح

١٣٤١٥ هـ - ٢٢٢٢ - محمد بن الأشعث: بإسناده، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول
 الله ﷺ اللحد لأمتي، والضريح لأهل الكتاب.^(٢)

تعزية المصاب وتجهيز الميت

١٣٤١٦ هـ - ٢٢٢٣ - الشهيد الثاني: جابر بن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ من عزى
 مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً، ومن كفّن مسلماً كساه الله من
 سندس وإستبرق وحرير، ومن حفر قبراً لمسلم بني الله له بيتاً في الجنة، ومن أنظر معسراً
 أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.^(٣)

فضل التعزية

١٣٤١٧ هـ - ٢٢٢٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد
 الله ﷺ، عن أبيائه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ من عزى حزيناً كسى في الموقف حلة

١. مستدرک الوسائل ٧: ١٨٥ ح ٧٩٨٩.

٢. الجعفریات: ٣٣١ ح ١٣٦١، جامع الأحاديث: ١١٣، مستدرک الوسائل ٢: ٣١٥ ح ٢٠٧٠.

٣. سكن الفؤاد: ١٠٥، قرب الإسناد: ٥١ ح ١٦٦، ١٥٦ ح ٥٧٤ في كليهما القطعة الأولى منه بتفاوت يسير، ونحوه

الكافي ٣: ٢٠٥ ح ٢، و٢٢٧ ح ٤، وثواب الأعمال: ٢٢٦ ح ٣، وجامع الأخبار: ٤٦٩ ح ١٣٢٣، ووسائل الشيعة ٣:

٢١٣ ح ٣٤٣٦، وبحار الأنوار ٨٢: ٧٩ ح ١٥، و٩٤ ضمن ح ٤٦ أورده بتمامه، مستدرک الوسائل ٢: ٣٤٨ ح ٢١٥٩

القطعة الأولى، ونحوه شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ١٩٤.

يحبّ (١) بها. (٢)

١٣٤١٨ هـ - ٢٢٢٥ - الصدوق: حدثني حمزة بن محمد العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة السكوني، عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التعزية تورث الجنة. (٣)

١٣٤١٩ هـ - ٢٢٢٦ - الشهيد الثاني: جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عزّى حزينا ألبسه الله عزّ وجلّ من لباس التقوى، وصلى على روحه في الأرواح. (٤)

١٣٤٢٠ هـ - ٢٢٢٧ - الشهيد الثاني: أبو برزة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عزّى ثكلى كسى برداً في الجنة. (٥)

١٣٤٢١ هـ - ٢٢٢٨ - النوري: بإسناده [الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب التعازي]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يعزّي أخاه المسلم إلاّ كساه الله من حلل الكرامة. (٦)

تعزية النبي صلى الله عليه وآله وتهنئته

١٣٤٢٢ هـ - ٢٢٢٩ - الشهيد الثاني: علي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّى، قال: أجركم الله ورحمكم، وإذا هنا قال: بارك الله لكم، وبارك عليكم. (٧)

١. في بعض المصادر: «يحبّي».

٢. الكافي ٣: ٢٠٥ ح ١، من لا يحضره الفقيه ١: ١٧٣ ح ٥٠٢، المقنع ٧١ عن أبي عبد الله رضي الله عنه، ثواب الأعمال: ٢٣٥ ح ٢، جامع الأحاديث: ١١٩، جامع الأخبار: ٤٦٩ ح ١٣٢١، وسائل الشيعة ٣: ٢١٣ ح ٣٤٣٥، ٢١٥ ح ٣٤٤٣، مستدرک الوسائل ٢: ٣٥٠ ح ٢١٦٩، بحار الأنوار ٨٢: ١١١ ذيل ح ٥٥.

٣. ثواب الأعمال: ٢٣٥ ح ١، من لا يحضره الفقيه ١: ١٧٤ ح ٥٠٧، الهداية: ١٢٢، جامع الأخبار: ٤٦٩ ح ١٣٢٠، الإخصاص: ١٨٩، جامع الأحاديث: ٦٤، الدعوات: ٢٨٤ ح ٧، مشكاة الأنوار: ٤٨٥ ح ١٦٢١، وسائل الشيعة ٣: ٢١٤ ح ٣٤٤٠، ٣٤٤٢، بحار الأنوار ٧٨: ٣٢ ح ١٠٨ مرسلًا، ٨٢: ٨٨ ح ٤٠، ١١٠ ح ٥٥، مستدرک الوسائل ٢: ٣٥٠ ح ٢١٦٨.

٤. مسکن الفؤاد: ١٠٥، بحار الأنوار ٨٢: ٩٤ ضمن ح ٤٦، مستدرک الوسائل ٢: ٣٤٨ ح ٢١٦٠.

٥. مسکن الفؤاد: ١٠٦، بحار الأنوار ٨٢: ٩٤ ضمن ح ٤٦، مستدرک الوسائل ٢: ٣٤٩ ح ٢١٦٣.

٦. مستدرک الوسائل ٢: ٣٥١ ح ٢١٧١، بحار الأنوار ٨٢: ٩٤ ضمن ح ٤٦.

٧. مسکن الفؤاد: ١٠٨، بحار الأنوار ٨٢: ٩٥ ضمن ح ٤٦، و١٠٤: ١٢٦ ح ٨٥، مستدرک الوسائل ٢: ٣٥٣ ح ٢١٧٧.

تشبيح المسلم

٤١٣٤٢٣٠ - ٢٢٣٠ - ابن أبي جمهور: في حديث ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شقّمهم الله فيه.^(١)

كرامة الميّت

٤١٣٤٢٤٤ - ٢٢٣١ - الصدوق: قال رسول الله ﷺ: كرامة الميّت تعجيله.^(٢)

الإعانة على قتل مسلم

٤١٣٤٢٥٠ - ٢٢٣٢ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: من أعان على قتل مسلم ولو بشرط كلمة جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله.^(٣)

الرضا بالقتل

٤١٣٤٢٦٤ - ٢٢٣٣ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: لو أن رجلاً قتل بالمشرك وآخر رضي بالمغرب كان كمن قتله واشترك في دمه.^(٤)

من قتل دون ماله

٤١٣٤٢٧٤ - ٢٢٣٤ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الرجل يقاتل دون ماله؟

١. عوالي اللئالي: ١، ١٦٨ ح ١٨٦، مستدرک الوسائل: ٢، ٤٧١ ح ٢٤٩٢.

٢. من لا يحضره الفقيه: ١، ١٤٠ ح ٣٨٥، وسائل الشريعة: ٢، ٤٧٤ ح ٣٦٨٣.

٣. عوالي اللئالي: ٢، ٣٣٣ ح ٤٨، و: ٢٨٣ ح ١٢٣، بفاوت بسيرة نهج الحق: ٣١٢، بحار الأنوار: ١٠٤، ٣٨٣ ح ١ عن الصادق عليه السلام.

٤. مستدرک الوسائل: ١٨، ٢١١ ح ٢٢٥٢٨، كنز العمال: ١٥، ٣١ ح ٣٩٩٣٦ - ٣٩٩٣٨ بفاوت بسيرة.

٥. روضة الواعظين: ٤٦١، بحار الأنوار: ١٠٤، ٣٨٤ ح ٦.

قال: قال رسول الله ﷺ: من قتل دون ماله فهو بمنزلة الشهيد
 قلت: أيقا تل أفضل، أو لم يقا تل؟
 قال: أمّا أنا لو كنت لم أقاتل وتركته^(١)

عدم ترك المال للورثة

١٣٤٢٨٤ هـ - ٢٢٣٥ - الكليني: قد روي أنّ النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار أعتق ممالك له
 لم يكن له غيرهم، فعابه النبي ﷺ، وقال: ترك صبيّة صغاراً يتكفّفون الناس.^(٢)

الإنفاق

١٣٤٢٩٠ هـ - ٢٢٣٦ - السبزواري: قال النبي ﷺ: درهم يعطيه الرجل في صحته خير من
 عتق رقبة عند الموت.^(٣)

مال المرء وحظّه منه

١٣٤٣٠ هـ - ٢٢٣٧ - النوري: رسول الله ﷺ قال: لا حظّ لك في مالك إلّا ما أكلته
 وأفنيتّه، أو لبسته وأفنيتّه، أو تصدّقتّه وأجريتّه.^(٤)

حرمة العبد عند الله

١٣٤٣١٠ هـ - ٢٢٣٨ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: مهلاً عن معصية الله، فإنّ الله شديد
 العقاب، لو لا عبد ركع، ورجال خشع، وبهائم رقع، وأطفال رضع لصبّ عليكم العذاب صبّاً.^(٥)

١. الكافي ٥: ٥٢ ح ٣، و٧: ٢٩٦ ح ٢ بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام وبمعلول يسير، تهذيب الأحكام ٦: ١٨٦ ح ١٤، و١٠: ٢٤٢ ح ٢٠٣، وسائل الشيعة ١٥: ١٢١ ح ٢٠١١٩، ٢٨: ٢٨٣ ح ٣٥٠١٧، بحار الأنوار ٢٩: ٤٠٧، أورد كلام النبي ﷺ فقط.
 ٢. الكافي ٨: ٧ ذيل ح ٩، ووسائل الشيعة ١٩: ٢٩٩ ح ٢٤٦٤٣، بحار الأنوار ٧٥: ١٢٣ ضمن ح ١٣.
 ٣. جامع الأخبار: ٥١٠ ح ١٤٢٥، مستدرک الوسائل ٧: ١٨٩ ح ٧٩٩٧، كنز العمال ١٦: ٦١٩ ح ٤٦٠٨٣ بفتاوت يسير.
 ٤. مستدرک الوسائل ٧: ١٦٠ ح ٧٩١٧ عن تفسير أبي الفتح الرازي.
 ٥. مجموعة ورام ٢: ٢٢١، معنيّ الجواهر (المترجم): ٧٤ ح ٣٧ قطعة منه بفتاوت، إرشاد القلوب: ٣١ قطعة منه.

البكاء على النفس

١٣٢٢٤ هـ - ٢٢٣٩ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً على أنفسكم، ولخرجتم على الصعدات تكون على أعمالكم، ولو تعلم البهائم من الموت ما تعلمون ما أكلتم سمياً^(١).

أكييس الناس

١٣٣٣٦ هـ - ٢٢٤١ - القاضي النعمان: أنه [رسول الله ﷺ] قال لقوم من أصحابه: من أكييس الناس؟

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أكثرهم ذكراً للموت، وأشدّهم استعداداً له^(٢).
١٣٣٤٦ هـ - ٢٢٤١ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: أتدرون من أكييسكم؟
قالوا: لا، يا رسول الله:

قال: أكثركم وأحسنكم استعداداً له، فقالوا: وما علامة ذلك؟ يا رسول الله!
قال: التجافي عن دار العرور، وإلى دار الخلود، والتزوّد لسكنى القبور، والتأهب ليوم
النشور^(٣).

ذكر الموت

١٣٣٥٤ هـ - ٢٢٤٢ - السيزواري: قال النبي ﷺ أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل
العبادة ذكر الموت، وأفضل التفكّر ذكر الموت، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من
رياض الجنة^(٤).

١٣٣٦٦ هـ - ٢٢٤٣ - الراوندي: قال رسول الله ﷺ لو نظرتم إلى الأجل ومسيره [سيره]

١. إرشاد القلوب ١: ٣٣، الأمالي للطوسي: ٤٥٣ ح ١٠١١ القطعة الأخيرة، ونحوه مجموعة ورزم ١: ٢٦٨، وبحار الأنوار ٦: ١٣٢ ح ٣١ القطعة الأخيرة.
٢. دعائم الإسلام ١: ٢٢١، بحار الأنوار ٨٢: ١٦٨ ضمن ح ٣، مستدرک الوسائل ٢: ح ١٠٣ ح ١٥٤١.
٣. إرشاد القلوب ١: ٤٨.
٤. جامع الأخبار: ٤٧٣ ح ١٣٣٤، بحار الأنوار ٦: ١٣٧ ح ٤١، مستدرک الوسائل ٢: ح ١٠٤ ح ١٥٤٧.

لأبفضتم الأمل وغروره، إن لكلّ ساع غاية، وغاية كلّ ساع الموت، لو تعلم البهائم من الموت ما تعلمون، ما أكلتم سميتاً.^(١)

الصدقة وصلّة الرحم

١٣٤٣٧ هـ - ٢٢٤٤ - القمي: حدثنا الحسن بن حمزة العلوي. قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صديقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: صنيع المعروف يدفع ميتة السوء، والصدقة في السرّ تطفى غضب الربّ، وصلّة الرحم تزيد في العمر، وتنفي الفقر.^(٢)

خير العطاء

١٣٤٣٨ هـ - ٢٢٤٥ - الطوسي: أبو محمد الفخّام، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري، قال: حدثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال: حدثني الإمام علي بن محمد العسكري، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: كنت عند سيّدنا الصادق، إذ دخل عليه أشجع السلمي يمدحه، فوجده عليلاً، فجلس وأمسك، فقال سيّدنا الصادق: يا غلام! أيش معك؟ قال: أربعمائة درهم، قال: أعطها للأشجع... حدثني أبي، عن آبائه، عن النبي ﷺ، قال: خير العطاء، ما أبقى نعمة باقية...^(٣)

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

١. الدعوات: ٢٣٦ ح ٦٥٧، مجموعة ورّام: ١: ٢٦٨ القطعة الأخيرة بتفاوت، ونحوه بحار الأنوار: ٦٤، ٤٦ ح ٢٠، و٨٢، ١٧٢ ضمن ح ٦.

٢. جامع الأحاديث: ٩٣، الجعفرات: ٩٦ ح ٣٣٢ القطعة الأخيرة، و٩٨ ح ٣٤٤ القطعة الأولى، النوادر للراوندي: ٨١ ح ١ نحو الجعفرات، ونحوه الدعوات: ١٢٥ ح ٣٠٨ قطعة منه، بحار الأنوار: ٧٤: ١٠٣ ح ٦١، مستدرک الوسائل: ١٩٤ ح ٨٠٠٩ نحو الجعفرات، و١٢: ٣٤٣ ضمن ح ١٤٢٤٤ عن كتاب الأخلاق لابن القاسم الكوفي القطعتان الأخيرتان.

٣. الأمالي: ٢٨١ ح ٥٤٦، مجموعة ورّام: ٢: ١٧١ قطعة منه، الدعوات: ٢٩١ ح ٣٧، بحار الأنوار: ٤٧: ٣١٠ ح ١ باختصار، تفسير البرهان: ١: ٢٩٦ ح ٨، مستدرک الوسائل: ١٠: ٣٩٠ ح ١٢٢٤١.

أنواع الصدقة

١١٣٤٣٩٥ - ٢٢٤٦ - ابن أبي جمهور: روى سعيد بن جبيرة، قال: حدثني ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: من مشى إلى أخيه يدين ليقتضيه إياه فله به صدقة، ومن أعان على حمل دابته فله به صدقة، ومن أطاق أذى فله به صدقة، ومن هذى زقافاً فله به صدقة، وكلّ معروف صدقة. (١)

١١٣٤٤٠٠ - ٢٢٤٨ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: ترك الشراء صدقة. (٢)

١١٣٤٤١١ - ٢٢٤٩ - الراوندي: قال رسول الله ﷺ: كلّ [معروف] صدقة، وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة. (٣)

١١٣٤٤٢٥ - ٢٢٤٩ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: لا صدقة إلاّ عن ظهر غنى، وابدأ بمن تمول، ولا تلام على كفاف. (٤)

١١٣٤٤٣٥ - ٢٢٥٠ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: نظرك [إلى] الرجل الردي البصر لك صدقة. (٥)

١١٣٤٤٤٠ - ٢٢٥١ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: كلّ معروف صدقة وما وقى به اللسان صدقة، فقيل لمحمد بن المنكدر: وما ذاك؟ قال: إعطاء الشاعر وذو اللسان. (٦)

١١٣٤٤٥٠ - ٢٢٥٢ - ابن أبي جمهور: في حديث عنه [جابر بن عبد الله]، قال: قال رسول الله ﷺ: كلّ معروف صدقة، ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق. (٧)

١١٣٤٤٦٠ - ٢٢٥٣ - ابن أبي جمهور: روى سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول

١. عوالي اللئالي: ١، ١٢١ ح ٤٩، مستدرك الوسائل ٢٦٣: ٧ ح ٨١٩٨.

٢. تحف العقول: ٥٧، بحار الأنوار ١٦٢: ٧٧ ح ١٦٨.

٣. الدعوات: ١٠٧ ح ٢٣٩، مجموعة ورام: ١، ١٦٠ قطعة منه، بحار الأنوار ٩٦: ١٨٢ ذيل ح ٢٩.

٤. تاريخ اليعقوبي: ١، ٤٣٦.

٥. جامع الأحاديث: ١٢٤.

٦. تاريخ اليعقوبي: ١، ٤٢٦، بحار الأنوار ٩٦: ١٨٢ بشارت.

٧. درر اللئالي: ٢٨.

اللَّهُ ﷺ من مشى إلى أخيه المسلم بحقه كان له صدقة، ومن أطاق عن الطريق إذا كان له صدقة، ومن حمل عن ضعيف كان له صدقة، ومن قتل وزغة كان له صدقة.^(١)

١٣٤٤٧٩ - ٢٢٥٤ - ابن أبي جمهور: في حديث آخر عنه [جابر بن عبد الله]. قال: قال

رسول الله ﷺ من مشى بحق أخيه ليقضيه فله بكل خطوة صدقة، ومن أطاق إذا عن الطريق فله به صدقة، ومن حمل على دابة حملها فله به صدقة، ومن حطى زقاقاً فله به صدقة، وكل معروف صدقة.

قال الرواي: ورأى وزغاً على حائط، فقال: ومن قتل هذا فله صدقة.^(٢)

١٣٤٤٨٠ - ٢٢٥٥ - الطبرسي: روى جابر عن النبي ﷺ: كل معروف صدقة، وإن من

المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إنا، أخيك.^(٣)

آثار الصدقة وفضلها

١٣٤٤٩١ - ٢٢٥٦ - النوري: الشيخ أبو الفتح الرازي في تفسيره:

إن رجلاً من الصحابة كان اسمه أبو طلحة، وكان له في المدينة من النخيل ما لم يكن لأحد غيره، وكان له نخيل في تجاه مسجد الرسول ﷺ في غاية النظارة والعمارة، وكان كثير الغلة، وكان فيها عين ماء، والرسول ﷺ كان يأتي إليها، ويشرب من مائها، ويتوضأ منها، فلما نزل قوله تعالى: لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ^(٤) أتى أبو طلحة، وقال: يا رسول الله! إن الله تعالى يعلم أن أحب المال إلى وأكرمه على هذه النخيلات، تصدقت بها رجاء البر غداً لتكون لي ذخيرة يا رسول الله! فضعها في موضع ترى فيه الصلاح.

فقال الرسول ﷺ: بيع ببيع، ذلك مال رابع لك.^(٥)

١٣٤٥٠٠ - ٢٢٥٧ - العياشي: علي بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال

١. درر الثالي: ٥٣.

٢. درر الثالي: ٥٣.

٣. مجمع البيان ٣: ٧٢، مستد أحمد ٣: ٣٤٤، مجمع الزوائد ٣: ١٣٦.

٤. كذا في المصدر، والصحيح: «أبا طلحة».

٥. آل عمران: ٩٢/٣.

٦. مستدرک الوسائل ٧: ٢٤٨، ح ٨١٦٤.

رسول الله ﷺ إنه ليس شيء إلا وقد وكل به ملك غير الصدقة، فإن الله يأخذ بيده ويربّيه كما يربّي أحدكم ولده، حتى يلقاه يوم القيامة، وهي مثل أحد.^(١)

* ١٣٤٥١ هـ - ٢٢٥٨ - الصدوق: بإسناده [حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي] عليه السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ خير مال المرء وذخايره الصدقة.^(٢)

* ١٣٤٥٢ هـ - ٢٢٥٩ - القاضي النعمان: علي عليه السلام أنه قال: أتى إلى رسول الله ﷺ ثلاثة نفر، فقال أحدهم: يا رسول الله! لي مائة أوقية من ذهب، فهذه عشرة أواق منها صدقة، وجاء بعده آخر، فقال: يا رسول الله! لي مائة دينار، فهذه عشرة دنانير منها صدقة، وجاء الثالث، قال: يا رسول الله! لي عشرة دنانير، فهذا دينار منها صدقة.

فنظر إليهم رسول الله ﷺ وقال: كلكم في الأجر سواء، كل واحد منكم تصدق بعشر ماله.^(٣)

* ١٣٤٥٣ هـ - ٢٢٦٠ - النوري: القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي في كتاب الشهاب، عن النبي ﷺ، قال: ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته.

وقال عليه السلام: ما نقص مال من صدقة.

وقال عليه السلام: إن الله ليدرك بالصدقة سبعين مائة من السور.^(٤)

* ١٣٤٥٤ هـ - ٢٢٦١ - الكليني: أحمد بن عبد الله، عن جده، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمان بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ أرض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن، فإن صدقته تظله.^(٥)

١. تفسير العياشي ١: ١٥٣ ح ٥١٠ و ٥١٨ بتفاوت بسير، وسائل الشيعة ٩: ٣٨٢ ح ١٢٢٩٢، بحار الأنوار ٩٦: ١٢٦ ح ٤٣، و ١٢٧ ح ٤٥

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٦٦ ح ٢٤٥، وسائل الشيعة ٩: ٣٧١ ح ١٢٢٦٥، بحار الأنوار ٩٦: ١٢١ ح ٢٦.

٣. دعائم الإسلام ١: ٢٤٤، ٢: ٣٢٨ ح ١٢٤١ باختلاف، بحار الأنوار ٩٦: ٢٦ ضمن ح ٥٦، مستدرک الوسائل ٧: ١٥٥ ح ٧٨٩٩.

٤. مستدرک الوسائل ٧: ١٦١ ح ٧٩١٨، تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٥ قطعة منه بإضافة: «وصدقة المؤمن ظله، أو ظله من صدقته»، بحار الأنوار ٧٨: ٢٠٩ ح ٧٩، و ٦٢، ٢٦٩ ح ٦٣ في كليهما قطعة منه.

٥. الكافي ٤: ٣ ح ٦، لا يحضره الفقيه ٢: ٦٦ ح ١٧٢٨، ثواب الأعمال: ١٧١ ح ٩، عوالي اللئالي ١: ٣٧٨ ح ١١٣، وسائل الشيعة ٩: ٣٦٩ ح ١٢٢٥٨، بحار الأنوار ٧: ١٢٠ ح ٥٧، و ٢٩١ ح ٢، و ٣٩، ٧٥، ٩٦، ١٢٤ ضمن ح ٣٦.

١٣٤٥٥ هـ - ٢٢٦٢ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال:

عليكم بالصدقة، فإن فيها ستر العورة، وتكون ظلماً فوق الرأس، وتكون سترًا من النار.^(١)

١٣٤٥٦ هـ - ٢٢٦٣ - ابن أبي جمهور: في حديث آخر عنه [رسول الله ﷺ]، قال: ليس من

يُسلم يتصدق بصدقة من طيب إلا وضعها في كف الرحمن، فيريها له حتى تملأ كفه.^(٢)

١٣٤٥٧ هـ - ٢٢٦٤ - الكليني: بهذا الإسناد [على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن غير واحد]، عن علي بن أسباط، عن رواد، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: كان بيني وبين رجل

قصة أرض، وكان الرجل صاحب نجوم، وكان يتوخى ساعة السعود، فيخرج فيها، وأخرج أنا في

ساعة النحوس، فافتسنا، فخرج لي خير القسمين، فضرب الرجل يده اليمنى على اليسرى، ثم قال: ما

رأيت كالיום قط!

قلت: ويل الآخر، وما ذاك؟

قال: إني صاحب نجوم أخرجتك في ساعة النحوس، وخرجت أنا في ساعة السعود، ثم قسّمنا،

فخرج لك خير القسمين، فقلت: ألا أحدثك بحديث حدثني به أبي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من سره أن يدفع الله عنه نحس يومه فليفتح يومه بصدقة يذهب الله بها عنه نحس يومه،

ومن أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتح ليلته بصدقة يدفع الله عنه نحس ليلته.

قلت: وإني افتتحت خروجي بصدقة، فهذا خير لك من علم النجوم.^(٣)

١٣٤٥٨ هـ - ٢٢٦٥ - الحميري: عنه [الحسن بن ظريف]، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن

علوان، عن جعفر، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أصبحت فتصدق بصدقة تذهب

عنك نحس ذلك اليوم، وإذا أمسيت فتصدق بصدقة تذهب عنك نحس تلك الليلة.^(٤)

١٣٤٥٩ هـ - ٢٢٦٦ - الكليني: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن التوفلي، عن السكوني، عن جعفر،

عن أبياته ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله لا إله إلا هو ليدفع بالصدقة الداء، والدبيلة^(٥)،

والحرق، والفرق، والهدم، والجنون، وعدب^(٦) سبعين باباً من السوء.^(٦)

١. مستدرک الوسائل، ٧، ١٥٩، ح ٧٩١١

٢. درر اللئالي: ٢٥، مستدرک الوسائل، ٧، ٢٤٦، ح ٨١٥٨، مستد أحمد: ٢، ٤٣١، في حديث طويل

٣. الكافي: ٤، ٦، ح ٩، وسائل الشيعة: ٩، ٣٩٢، ح ١٢٣١١، بحار الأنوار: ٤٧، ٥٢، ح ٨٤، ٥٨، ٢٧٣، ح ٦٢

٤. قرب الإسناد: ١٢٠، ح ٤٢٣، وسائل الشيعة: ٩، ٣٩٤، ح ١٢٣١٦، بحار الأنوار: ٩٦، ١٧٦، ح ٣

٥. الدبيلة: الداهية المعجم الوسيط: ٢٧٠

٦. الكافي: ٥، ٤، ح ٢، المحفريات: ٩٧، ح ٣٤٠، من لا يحضره الفقيه: ٢، ٦٧، ح ١٧٣٤، دعائم الإسلام: ١، ٢٤٢، ٢

٣٣١، ح ١٢٥٢، بظاوت يسير فيهما، الدعوات: ١٨١، ح ٥٠١، النوائد للراوندي: ٢١٤، ح ٤٢٣، وسائل الشيعة: ٩

٤١٣٤٦١٥ - ٢٢٦٧ - محمد بن الأشعث، في حديثه [النبي ﷺ]: «أَنَّ أُمَّرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَتْ وَلَدَهَا الذَّنْبُ، فَأَتَبَعَتْهُ، وَمَعَهَا رَغِيفٌ تَأْكُلُ مِنْهُ، فَلَقِيَهَا سَائِلٌ، فَنَاقَلَتْهُ الرَغِيفَ، فَأَلْقَى الذَّنْبُ وَلَدَهَا، وَسَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ وَهِيَ لَا تَرَاهُ: خَذِي اللَقْمَةَ بِلَقْمَةٍ»^(١).

٤١٣٤٦١٥ - ٢٢٦٨ - ابن سبطام، عنه [رسول الله ﷺ]: «الصدقة تدفع البلاء المبرم، فداووا مرضاكم بالصدقة»^(٢).

٤١٣٤٦٢٤ - ٢٢٦٩ - اندليبي، بإسناده عن النبي ﷺ، قال: «صدقة المؤمن تدفع عن صاحبها آفات الدنيا، وفتنة القبر، وعذاب يوم القيامة»^(٣).

٤١٣٤٦٣١ - ٢٢٧٠ - ابن أبي جمهور، روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لِيدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ عَنْ صَاحِبِهَا سَبْعِينَ مِائَةَ مِنَ السُّوءِ أَدْنَاهَا الِهَمُّ»^(٤).

٤١٣٤٦٤٤ - ٢٢٧١ - ابن أبي جمهور، في حديث أبي حبيب عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ ظِلَّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ»^(٥).

صدقة السرّ

٤١٣٤٦٥٤ - ٢٢٧٢ - ابن أبي جمهور، جاء في الحديث عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: «صدقة السرّ تطفيء غضب الربّ، وتطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار، ويدفع سبعين نوعاً من البلاء»^(٦).

→

٣٨٦ - ١٢٣٠٠، بحار الأنوار، ٦٢، ٢٦٩، ح ٦١، و٩٦، ٢٤، ضمن ح ٥٦، مستدرک الوسائل: ٧، ١٥٣، ح ٧٨٩٠، و١٧٢، ح ٧٩٥٧.

١، الجعفریات: ٩٧، ح ٣٤١، بحار الأنوار، ٩٦، ١٣٢، ضمن ح ٦٤ باختصار، مستدرک الوسائل: ٧، ١٥٣، ضمن ح ٧٨٩٠، ٢ طب الأئمة: ١٢٣، وسائل الشيعة: ٢، ٤٣٣، ح ٢٥٦٥، بحار الأنوار، ٦٢، ٢٦٤، ح ٢٨، ٣، إرشاد القلوب: ١، ١٩٠.

٤، درر اللثاني: ٢٥، مستدرک الوسائل: ٧، ١٦١، ح ٧٩٢١، وفيه: «سبعين مئة» بدل «سبعين مائة».

٥، درر اللثاني: ٢٦، مستدرک الوسائل: ٧، ١٦٢، ح ٧٩٢٣، سند أحمد: ٤، ٢٣٣، مجمع الزوائد: ٣، ١١٠.

٦، عوالي اللثاني: ٢، ٧١، ح ١٨٦، الكافي: ٤، ٧، ح ١، و٨، ٣، فيهما القطعة الأولى، ونحوهما من لا يحضره الفقيه: ٢، ٦٧، ح ١٧٣٥، مراسلاً، وتهذيب الأحكام: ٤، ١٣١، ح ٢٩٩، ومكارم الأخلاق: ١٤٠، مجمع البيان: ٢، ٦٦٣، مراسلاً، وسائل الشيعة: ٩، ٣٩٥، ح ١٢٣١٨، و١٢٣١٩، كلاهما نحو الكافي، و٣٩٨، ح ١٢٣٢٧، مستدرک الوسائل: ٧، ١٨٤، ح ٧٩٨٤، عن تفسير أبي الفتوح الرازي.

١٣٤٦٦ هـ - ٢٢١٣ - ابن أبي جمهور: روى ابن عباس، عن النبي ﷺ أن صدقة السرفي التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفاً، وصدقة الفريضة علانيتها أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفاً.^(١)

١٣٤٦٧ هـ - ٢٢٧٤ - القاضي النعمان: عليّ بن أبي طالب أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى يفك عنها لحيًا سبعين شيطاناً، وصدقة السر تطفى غضب الرب كما يطفى الماء النار، فإذا تصدق أحدكم فأعطى بيمينه فليخفها عن شماله.^(٢)

أفضل الصدقة

١٣٤٦٨ هـ - ٢٢٧٥ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ أفضل الصدقة صدقة تكون عن فضل الكف.^(٣)

١٣٤٦٩ هـ - ٢٢٧٦ - محمد بن الأشعث: بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ أفضل الصدقة على مملوك عند مليك سوء.^(٤)

١٣٤٧٠ هـ - ٢٢٧٧ - ابن أبي جمهور: روى سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ ما تصدق الناس بصدقة أفضل من قول الحسن، الكلمة يفك بها الأسير، أو تجرّ بها إلى أخيك خيراً، أو تدفع عنه مكروهاً أو مظلمة.^(٥)

ذم الرجوع في الصدقة والهبة

١٣٤٧١ هـ - ٢٢٧٨ - القاضي النعمان: جعفر بن محمد بن عليّ أنه سئل عن الرجل يتصدق على ولده، أو على غيرهم بصدقة، أ يصلح له أن يرجع فيها فبركها؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إن الذي يتصدق بصدقة ثم يرجع فيها كالذي يقى.

١. عوالي اللثالي ٢: ٧٢ ح ١٨٩، مستدرک الوسائل ٧: ١٣٣ ح ٧٨٣٣، و ١٨٥ ح ٧٩٨٨.

٢. دعائم الإسلام ١: ٢٤١، ٢: ٣٣٠ ح ١٢٤٧ قطعة منه، درر اللثالي: ٢٦ قطعة منه، بحار الأنوار ٩٦: ٢٤ ضمن ح

٥٦، مستدرک الوسائل ٧: ١٨٢ ح ٧٩٨٠.

٣. الكافي ٤: ٤٦ ح ٣، وسائل الشريعة ٩: ٤٦١ ح ١٢٥٠١.

٤. الجعفریات: ٩٧ ح ٣٣٩، النوادر للراوندي: ٢٧٥ ح ٥٤٠، مستدرک الوسائل: ٧: ٢٦٠ ح ٨١٩١.

٥. درر اللثالي: ٢٨ و ٥٠، مستدرک الوسائل ٧: ٢٦٤ ح ٨٢٠١.

ويرجع في قيته.^(١)

* ١٣٤٧٢ - ٢٢٧٩ - الطوسي: عنه، عن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أنت بالخيار في الهبة ما دامت في يدك، فإذا خرجت إلى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها، وقال: قال رسول الله ﷺ: من رجع في هبته فهو كالراجع في قيته.^(٢)

البخيل الحقيقي

* ١٣٤٧٣ - ٢٢٨٠ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس البخيل من أدى الزكاة المفروضة من ماله، وأعطى البائنة في قومه، إنما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله، ولم يعط البائنة في قومه، وهو يبذر فيما سوى ذلك.^(٣)

فضل الصدقة على الأقرباء.

* ١٣٤٧٤ - ٢٢٨١ - النوري: فيه [تفسير الشيخ أبو الفتوح الرازي] عنه [النبي ﷺ] أنه قال: صدقتك على الفقير صدقة، وعلى الأقرباء صدقتان، لأنها صدقة وصله الرحم.^(٤)

أفضل الإنفاق

* ١٣٤٧٥ - ٢٢٨٢ - النوري: [ابن أبي جمهور في درر اللثالي] عن ثوبان، قال: قال رسول

١. دعائم الإسلام: ٢، ٣٣٩ ح ١٢٧٢. تهذيب الأحكام: ٩، ١٧٨ ح ٦٣. الإستبصار: ٤، ١٠٩ ح ٤١٩. أورد كلام النبي ﷺ فقط، مسائل علي بن جعفر: ١٤٨ ح ١٨٧، وسائل الشيعة: ١٩، ٢٠٤ ح ٢٤٤٣٠، ٢٠٥ ح ٢٤٤٣٢، بحار الأنوار: ١٠، ٢٦٧ ضمن ح ١، مستدرک الوسائل: ١٤، ٥٧ ح ١٦٠٩٦ قطعة منه.
٢. تهذيب الأحكام: ٩، ١٨٦ ح ٩٦. جامع الأحاديث: ١٠١ بتفاوت، من لا يحضره الفقيه: ٤، ٣٨٠ ح ٥٨٠٨، المواظ: ٨٤ ح ٤٧ بتفاوت يسير فهما، الإستبصار: ٤، ١٠٩ ح ٤١٦ و ٤١٧، وسائل الشيعة: ١٩، ٢٤١ ح ٢٤٣ و ٢٤٥٠٩، ٢٤٤ ح ٢٤٥١٠، بحار الأنوار: ١٠٣، ١٨٩ ح ٦. أورد كلام النبي ﷺ فقط، مستدرک الوسائل: ١٤، ٧٢ ح ١٦١٣٠.
٣. الكافي: ٤، ٤٦ ح ٨. من لا يحضره الفقيه: ٢، ٦٢ ح ١٧١٤، معاني الأخبار: ٢٤٥ ح ٤ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة: ٩، ٣٦٦ ح ١١٤٦١، بحار الأنوار: ٧٣، ٣٠ ح ٣٠، ٧٤ و ١٤٩ ح ٣.
٤. مستدرک الوسائل: ٧، ١٩٥ ح ٨٠١٣.

الله ﷺ أفضل دينار، دينار أنفقه الرجل على عياله، ودينار أنفقه على دابته في سبيل الله، ودينار أنفقه على أصحابه في سبيل الله.

ثم قال: وأتى رجل أعظم أجراً من رجل سمى على عياله صغاراً يعقهم ويغنيهم الله به. (١)
 * ١٣٤٧٦ - ٢٢٨٣ - النوري: [ابن أبي جمهور في درر اللثالي] عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: أفضل الدنانير الأربعة: دينار أعطيته مسكيناً، ودينار أعطيته في رغبة، ودينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته على أهلك، وإن أفضلها الدينار الذي أنفقته على أهلك. (٢)

خير اليد وتقدم العيال

* ١٣٤٧٧ - ٢٢٨٤ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: يا ابن آدم! إنك إن تبذل الفضل فخير لك، وإن تمسك فشر لك، ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى. (٣)

* ١٣٤٧٨ - ٢٢٨٥ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: اليد العليا خير من [اليد] السفلى، واليد العليا المنفقة، واليد السفلى السائلة، وابدأ بمن تعول. (٤)

الإتفاق للزوجين

* ١٣٤٧٩ - ٢٢٨٦ - ابن أبي جمهور: روي في الحديث أن رسول الله ﷺ قال: من أتفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله! هذا خير، فإن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، وإن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، وإن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، وإن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام، ويسمى باب الرِّيان. (٥)

١. مستدرک الوسائل ٧: ٢٤١، و٨: ٢٥٤، ح ٩٣٨٠ قطعة منه، و١٣: ٥٥، ح ١٤٧٣٠، مسند أحمد ٥: ٢٧٧ بحذف الذيل، صحيح مسلم: ٣٥٩ ح ٩٩٤.
٢. مستدرک الوسائل ٧: ٢٤١ ح ٨١٤٣، مسند أحمد ٢: ٤٧٦، تفاوت يسير، صحيح مسلم ٣٥٩ ح ٩٩٥.
٣. عوالي اللثالي ١: ٣٦٨ ح ٦٩، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٣٢ ح ١٨٠٩٣ بحذف الذيل.
٤. عوالي اللثالي ١: ١٤١ ح ٥٥، جامع الأحاديث: ١٤٢، نهج الحق: ٥١٦ قطعة منه، المواظ: ٨٢ ح ٣٢ القطعة الأخيرة.
٥. درر اللثالي: ٥٥، عوالي اللثالي ١: ٣٦٩ ح ٧٣، تفاوت يسير، صحيح البخاري ٢: ٢٢٧، صحيح مسلم ٣٦٨ ح ١٠٢٧، في حديث طويل، كنز العمال ١١: ٥٤٧ ح ٣٣٥٦٦، تفاوت يسير.

أسخى الناس

١٣٤٨٠٦ - ٢٢٨٧ - الصدوق: قال النبي ﷺ: من أدى ما افترض الله عليه فهو أسخى

الناس.^(١)

بذل النعمة ومنعها

١٣٤٨١٤ - ٢٢٨٨ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: إن لله عبداً من خلقه يخصهم بنعمه،

يقرهم فيها ما بذلوا، فإذا منعوا نقلها منهم وحوّلها إلى غيرهم.^(٢)

١٣٤٨٢٤ - ٢٢٨٩ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: أعط من وقعت له الرحمة في

قلبك.^(٣)

أنواع الأيدي وخيرها

١٣٤٨٣٥ - ٢٢٩٠ - الكليني: أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن جهم بن الحكم المدائني، عن

إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ الأيدي ثلاثة: سائلة،

ومنققة، وممسكة، وخير الأيدي المنققة.^(٤)

أمحق الشيء للدين

١٣٤٨٤٤ - ٢٢٩١ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، قال [رسول الله ﷺ]:

ما يمحق الإيمان شيء، كتمحيق البخل له.^(٥)

١. من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٢، ١٧١٠، مكارم الأخلاق: ١٢٩، وسائل الشريعة ٩: ١٨، ح ١١٤٠٩، بحار الأنوار ٧٣:

٣٠٧ ضمن ح ٣٤.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٣، عوالي الثاني ١: ٣٧٢، ح ٨٢، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٣، ذيل ح ٦٢ قطعة منه.

٣. عوالي الثاني ٣: ١٢١، ح ٣٣.

٤. الكافي ٤: ٤٣، ح ٦، تحف العقول: ٤٥، مشكاة الأنوار: ٣٦٧، ح ١٢٠٠، وسائل الشريعة ٢١: ٥٤٨، ح ٢٧٨٣٣، بحار

الأنوار ٧٧: ١٥١، ح ٧٤.

٥. مستدرک الوسائل ٧: ٢٧، ضمن ح ٧٥٥٤.

١٣٤٨٥٤ - ٢٢٩٢ - الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد السجزي، قال: أخبرنا ابن صاعد، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: خالد بن عبد الله، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن سهيل، عن صفوان، عن أبي يزيد، عن القعقاع بن الجلاج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً.^(١)

١٣٤٨٦٤ - ٢٢٩٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما محق الإسلام محق الشح شيء، ثم قال: إن لهذا الشح ديبباً كدبيب النمل، وشعباً كشعب الشرك، وفي نسخة أخرى: الشوك.^(٢)

صلاح الأمة وفسادها

١٣٤٨٧٤ - ٢٢٩٤ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، قال [رسول الله ﷺ]: صلاح الأمة اليقين والزهد، وفسادها بالأمل والبخل.^(٣)

١٣٤٨٨٨ - ٢٢٩٥ - الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي، قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ: إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشح والأمل.^(٤)

البخل والجبن

١٣٤٨٩٦ - ٢٢٩٦ - النوري: القاضي أبو عبد الله القضاعي في الشهاب، عن النبي ﷺ أنه قال:

١. الخصال: ٧٥ ح ١١٨، روضة الواعظين: ٣٨٣، مشكاة الأنوار ٤٠٧ ح ١٣٥٨، أعلام الدين: ١٣١، وسائل الشيعة ٩: ٤٠ ح ١١٤٧٢، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٢ ح ١٠.
٢. الكافي ٤: ٤٥ ح ٥، من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣ ح ١٧١٦، الخصال: ٢٦ ح ٩٣، عوالي اللئالي ١: ٣٧٧ ح ١١٢، مكارم الأخلاق: ١٣٩، وسائل الشيعة ٩: ٣٧ ح ١١٤٦٣، و ٢١: ٥٥٠ ح ٢٧٨٤٠، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠١ ح ٨ و ٣٠٧ ذيل ح ٣٤، مستدرک الوسائل ٧: ٣٣ ح ٧٥٧٦ عن لب الباب.
٣. مستدرک الوسائل ٧: ٢٧ ضمن ح ٧٥٥٤.
٤. الخصال: ٧٩ ح ١٢٨، الأمالي للصدوق: ٢٩٧ ح ٣٣٣، روضة الواعظين: ٤٣٣، أعلام الدين: ١٣١، وسائل الشيعة ٢: ٤٣٧ ح ٢٥٧٩، و ١٦: ١٥ ح ٢٠٨٤١، بحار الأنوار ٧٠: ١٧٣ ح ٢٤، و ٣١١ ح ٧، و ٧٣: ١٦٤ ح ٢٠، و ٣٠٠ ح ٤.

شراً ما في الرجل شحّ هالع، أو جبن هالع^(١)

أداء الأمانة

٤١٣٤٩٠٦ - ٢٢٩٧ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: الخازن الأمين الذي يؤدي ما أؤمر به طيبة به نفسه، فإنّه أحد المتصدقين^(٢).

التوسعة على العيال

٤١٣٤٩١٦ - ٢٢٩٨ - ابن أبي جمهور: روي أنّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ بيضة من ذهب أصابها في بعض الغزوات، فقال: خذها منّي صدقة. فأعرض عنه، فأتاه من جانب آخر فأعرض عنه. ثمّ قال ﷺ: هاتها مغضياً، فأخذها وحذفها بها حذفاً، لو أصابه لشجته أو عقرتة. ثمّ قال: يجيء أحدكم بماله كلّهُ فيتصدق به، ويجلس يتكفّف الناس، إنّما الصدقة عن ظهر غنى^(٣).

مرض الغريب وموته

٤١٣٤٩٢٦ - ٢٢٩٩ - الديلمي: ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: الغريب إذا مرض فنظّر عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه فلم ير أحداً غفر الله له ما تقدّم من ذنبه^(٤).

٤١٣٤٩٣٥ - ٢٣٠٠ - الديلمي: ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات غريباً مات شهيداً^(٥).

المستريح الحقيقي

٤١٣٤٩٤٤ - ٢٣٠١ - ورام بن أبي فراس: قال بلال لرسول الله ﷺ: ماتت فلانة فاستراحت

١. مستدرک الوسائل ٧: ٣٢، ٧٥٧٣، المحازات النبوية: ٢٧١ ح ٢٢٣، تباوت.

٢. درر الثالي: ٢٨، مستدرک الوسائل ٧: ٢٠٩ ح ٨٠٥٤.

٣. في المصدر: «بيضته من ذهب»، وما أثبتناه عن المستدرک.

٤. عوالي اللئالي ٢: ٧٣ ح ١٩٢، الأمالي لسيد المرتضى ٢: ٦٦ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٧: ٢٤٠ ح ٨١٢٨، سنن

الدارمي: ٤٨٦ ح ١٦٦٥ بإسناده عن جابر بن عبد الله، قال: بتفصيل.

٥. إرشاد القلوب: ١٩٠، كنز العمال ٣: ٣٠٨ ح ٦٦٨٩.

٦. إرشاد القلوب ١٩٠، الدعوات: ٢٤٢ ح ٦٧٩، تباوت في ألفاظه، كنز العمال ١٠: ٢٤٦ ضمن ح ٢٩٣١٣.

فغضب، وقال: إنما استراح من غفرك له.^(١)

حرمة ميت المسلم

٤١٣٤٩٥٠ - ٢٣٠٢ - الطوسي: عنه [محمد بن علي بن محبوب] عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى بن أكيل النميري، عن العلاء بن سبابة، عن أبي عبد الله عليه السلام في ثمر محرّج، فوقع فيه رجل، فمات فيه، فلم يمكن إخراجه من البئر، أيتوضأ في تلك البئر؟ قال: لا يتوضأ فيه، تعطل وتجعل قبراً، وإن أمكن إخراجه أخرج وغسل ودفن، قال رسول الله ﷺ: حرمة المرء المسلم ميتاً كحرمة وهو حي سوا.^(٢)

عيادة المريض

٤١٣٤٩٦٦ - ٢٣٠٣ - الطبرسي: قال [النبي ﷺ]: تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله كيف أنت؟ كيف أصبحت؟ وكيف أمسيت؟ وتمام تحيتكم المصافحة.^(٣)

٤١٣٤٩٧٥ - ٢٣٠٤ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب بن عبد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: من تمام عيادة المريض أن يدع أحدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو، وتحياتكم بينكم بالمصافحة.^(٤)

٤١٣٤٩٨٤ - ٢٣٠٥ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا صبيح بن دينار العلوي ببلد، قال: حدثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة اليماني، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: من تمام عيادة المريض إذا دخلت

١. مجموعة ورام: ٢، ٢٢٤، كنز العمال: ٤، ٢٤٢، ح ١٠٣٥١، و: ١٥، ٦٩٣، ٤٢٧٧١.

٢. تهذيب الأحكام: ١، ٤٩٣، ح ١٥٢٢، و: ٤٤٤، ح ١٣٢٤ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة: ٣، ٢١٩، ح ٣٤٥٣، ٢٩، ٣٢٩، ح ٣٥٧٠٩، بحار الأنوار: ٣١، ٨٨، قطعة منه.

٣. مكارم الأخلاق: ٣٧٧، بحار الأنوار: ٨١، ٢٢٦، ح ٣٧، مستدرک الوسائل: ٢، ٩٣، ح ١٥١١.

٤. الأمالي: ٦٣٩، ح ١٣١٩، بحار الأنوار: ٧٦، ٤٢، ح ٤٤، القطعة الأخيرة، و: ٨١، ٢٢٣، ح ٢٧، مستدرک الوسائل: ٢، ٩٢، ح ١٥٠٩.

عليه أن تضع يدك على رأسه، وتقول كيف أصبحت؟ وكيف أمسيت؟

فإذا جلست عنده غمرتك الرحمة، وإذا خرجت من عنده خضتها مقبلاً ومدبراً، وأوماً بيده إلى حقويه.^(١)

شكر العافية

١٣٤٩٩٤ - ٢٣٠٦ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي، قال: دخلت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبد الله ﷺ: أنساك الله العافية، ولا أنساك الشكر عليها، فلما خرجنا من عند الرجل، قلت له: يا سيدي! ما هذا الدعاء، دعوت به للرجل؟ فقال لي: يا حسين! العافية ملك خفي، يا حسين! إن العافية نعمة إذا فقدت ذكرت، وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافية لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له، يا حسين! إن أبي أخبرني عن النبي ﷺ أنه قال: يا صاحب العافية! إليك انتهت الأمانى.^(٢)

القرب من السلطان

١٣٥٠٠٥ - ٢٣٠٧ - الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني الحسن بن الحكم، عن عدى بن ثابت، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من بدأ [بدا] جفاً، ومن تبع الصيد غفل، ومن لزم السلطان افتتن، وما يزداد من السلطان قريباً إلا أزداد من الله تعالى بعداً.^(٣)

١٣٥٠١٤ - ٢٣٠٨ - الصدوق: حدثني محمد بن الحسن بن علي، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ما اقترَبَ عبد من سلطان إلا تباعد من الله، ولا كثر ما له إلا اشتدَّ

١. الأمالي، ٦٣٩ ح ١٣٢٠، بحار الأنوار ٨١، ٢٢٣ ح ٢٨، مستدرک الوسائل ٢، ٩٢ ح ١٥١٠.

٢. الأمالي، ٦٣٢ ح ١٣٠٢، بحار الأنوار ٨١، ٢٢٠ ح ٢١، مستدرک الوسائل ٢، ١٥٢ ح ١٦٧٥.

٣. الأمالي، ٦٦٤ ح ٤٨٣، مجموعة ورام ٢، ١٧٠، بحار الأنوار ٦٥، ٢٨١ ح ٢٩ القطعة الثانية، و٢٨٢ ح ٣٥، و٧٥ ح ٣٧١.

حسابه، ولا كثر تبعه إلا كثر شياطينه.^(١)

كسب رضاية المسلم

١٣٥٠٢٦ - ٢٣٠٩ - الكراچي: روي أنه كانت بين الحسن والحسين عليهما السلام وحشة، فقبل للحسين عليه السلام لم لا تدخل على أخيك، وهو أسن منك؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أيما اثنان جرى بينهما كلام فطلب أحدهما رضا صاحبه كان سابقاً له إلى الجنة. فأكره أن أسبق أبا محمد إلى الجنة، فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فقام يجزّ رداً، حتى دخل على الحسين عليه السلام فاسترضاه.^(٢)

طاعة الإمام

١٣٥٠٣٦ - ٢٣١٠ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لإمامه والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الأعلى.^(٣)

١٣٥٠٤٤ - ٢٣١١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: بعث أمير المؤمنين عليه السلام مصداقاً من الكوفة إلى يادتها، فقال له: يا عبد الله! انطلق وعليك بتقوى الله وحده لا شريك له، ولا تؤثرن دنياك على آخرتك... فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما ينظر الله إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة والنصيحة له وإمامه إلا كان معنا في الرفيق الأعلى.^(٤)

١. ثواب الأعمال: ٣٠٧ ح ١، النوادر للراوندي: ٨٩ ح ٢٠، بحار الأنوار: ٧٢، ٧٢ ح ٢٧، و٧٥، ٣٧٢ ح ١٨، و٣٧٩ ح ٤١، مستدرک الوسائل: ١٣، ١٢٢ ح ١٤٩٥٥.

٢. كنز القوائد: ١، ٩٨، كشف الغمة: ٢، ٣٢، بغاوت بسير، أعلام الدين: ١٨٣.

٣. الكافي: ١، ٤٠٤ ح ٣، ٣، ٥٣٧ ح ٤، المقتعة: ٢٥٦، تهذيب الأحكام: ٤، ١٢٢ ح ٢٧٤ بإسنادهم عن أبي عبد الله عليه السلام، وسائل الشيعة: ٩، ١٣١ ح ١١٦٧٨، بحار الأنوار: ٢٧، ٧٢ ح ٧، و٤١، ١٢٧ ضمن ح ٣٦.

٤. الكافي: ٣، ٥٣٦ ح ١، من لا يحضره الفقيه: ٤، ٤١١ ح ٥٨٩٦، الغارات: ١، ١٢٦، وسائل الشيعة: ٩، ١٢٩ ح ١١٦٧٨، بحار الأنوار: ٢٧، ٧٢ ح ٧، قطعة منه، و٥٢٧، ٣٣ ضمن ح ٧١٨، و٤١، ١٢٦ ضمن ح ٣٦، مستدرک الوسائل: ٧، ٦٨٠ ح ٧٦٧٠.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الموت الجاهل والجهل بالإمام

١٣٥٠٥٦ - ٢٣١٢ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار، قال: ابتدأنا أبو عبد الله ﷺ يوماً، وقال: قال رسول الله ﷺ من مات وليس عليه إمام فميتته ميتة جاهلية، فقلت: قال ذلك رسول الله ﷺ؟

قال: إي، والله! قد قال، قلت: فكل من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟ قال: نعم^(١)

١٣٥٠٦٤ - ٢٣١٣ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، قال: حدثني عبد الكريم بن عمرو، عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول رسول الله ﷺ من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية. قال: قلت: ميتة كفر؟

قال: ميتة ضلال، قلت: فمن مات اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية؟ فقال: نعم^(٢)

١٣٥٠٧٦ - ٢٣١٤ - البرقي: عبد العظيم بن عبد الله وكان مرضياً، عن محمد بن عمرو، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري أبي السبع، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: قال رسول الله ﷺ من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية؟ قال أبو عبد الله ﷺ: أحوج ما يكون العبد إلى معرفته إذا بلغ نفسه هذه - وأشار إلى صدره - يقول: لقد كنت على أمر حسن^(٣)

١٣٥٠٨٦ - ٢٣١٥ - الكراچكي: جاء في الحديث عن طريق العامة، عن عبد الله بن عمر بن

١. الكافي: ١، ٣٧٦ ح ١، الغيبة للنعماني: ١٢٩ ح ٦ بإسناده عن معاوية بن وهب، وأورد كلام النبي ﷺ عن أبي عبد الله ﷺ، بحار الأنوار: ٢٣، ٧٨ ح ٩.
٢. الكافي: ١، ٣٧٦ ح ٢، بحار الأنوار: ٢٣، ٧٦ ح ٣ بتفاوت.
٣. المحاسن: ١، ١٧٦ ح ٢٧٣، الإيضاح: ٧٤ قطعة منه بتفاوت، تواب الأعمال: ٢٤٥ ح ١، أعلام الدين: ٤٠٠ قطعة منه، بحار الأنوار: ٢٣، ٨٥ ح ٢٦.

الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: من مات وليس في عنقه بيعة الإمام، أو ليس في عنقه عهد الإمام مات ميتة جاهليّة^(١).

١٣٥٠٩* - ٢٣١٦ - ابن بابويه: سعد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن حماد بن عيسى، عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي عبد الله ﷺ قال: جل رجل إلى أبي عبد الله ﷺ، فسأله عن الأئمة ﷺ، فسأهم حتى انتهى إلى ابنه. ثم قال: والأمر هكذا يكون، والأرض لا تصلح إلا بإمام، قال رسول الله ﷺ من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة ثلاث مرّات^(٢).

١٣٥١٠* - ٢٣١٧ - القاضي النعمان، عن جعفر بن محمد بن محمد بن أبيه قال في قول الله عز وجل: **يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ**^(٣)، فقال: بمن كانوا يأتون به في الدنيا، يدعى عليّ ﷺ بالقرن الذي كان فيه، والحسن بالقرن الذي كان فيه، والحسين بالقرن الذي كان فيه، وعدة الأئمة، ثم قال: قال رسول الله ﷺ من مات لا يعرف إمام دهره مات ميتة جاهليّة^(٤).

شروط الإمامة

١٣٥١١* - ٢٣١٨ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

وفي رواية أخرى: حتى يكون للرعية كالأب الرحيم^(٥).

١٣٥١٢* - ٢٣١٩ - البرقي: عن أبيه، عن القاسم الجوهري، عن الحسين بن أبي العلاء، عن العزمي، عن أبيه، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: من أمّ قوماً وفيهم [من هو] أعلم منه، أو أفقه منه لم يزل أمرهم في سفال إلى يوم القيامة^(٦).

١. كنز الفوائد: ١، ٣٢٨، الفصول المختارة (المطبوع ضمن مصنفات الشيخ: ٢)، ٢٤٥، بتفاوت يسير مراسلاً، العمدة: ٤٧١، ذيل ح ٩٩١ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٢٣، ٩٤ ضمن ح ٣٩.

٢. الإمامة والبصرة: ٦٣ ح ٥٠، بحار الأنوار: ٢٣، ٧٦ ضمن ح ١، أورد كلام النبي ﷺ فقط.

٣. الإسراء: ٧١/١٧.

٤. دعائم الإسلام: ١، ٢٧، بحار الأنوار: ٣٧، ٢٧، وفيه «زمانه» بدل «دهره»، مستدرك الوسائل: ١٨، ١٨٢ ح ٢٢٤٥٠.

٥. الكافي: ١، ٤٠٧ ح ٨، الخصال: ١١٦ ح ٩٧ بإسناده عن أبي عبد الله، عن أبيه ﷺ، بحار الأنوار: ٢٥، ١٣٧ ح ٦، و٢٧، ٢٥٠ ح ١٠.

٦. المحاسن: ١، ١٧٧ ح ٢٧٦، ثواب الأعمال: ٢٤٦، علل الشرائع: ٣٢٦ ح ٤، من لا يحضره الفقيه: ١، ٣٧٨ ح ١١٠٢.

١٣٥١٣٦ - ٢٣٢٠ - الفضل بن شاذان: قال رسول الله ﷺ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن [ولا يقتل مؤمناً متعمداً وهو مؤمن]، وهكذا [أن] الإمام لا يكون إماماً حتى يتبرأ من الظلم، ويؤذي الأمانة إلى البرِّ والفاجر. ^(١)

من لا ينبغي على الوالي استعماله

١٣٥١٤٤ - ٢٣٢١ - ابن شهر آشوب: أبو ذر، عن النبي ﷺ: من استعمل غلاماً في عصابة فيها من هو أرضى لله منه، فقد خان الله. ^(٢)

الحكم بالجور

١٣٥١٥٥ - ٢٣٢٢ - النوري: القطب الراوندي في لبّ الباب، عن النبي ﷺ: أنه قال: من حكم بين اثنين فجار فقد ظلم، فلعنة الله على الظالمين. ^(٣)

شرّ البقاع

١٣٥١٦٥ - ٢٣٢٣ - الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسامعاً، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التيمي البكري الحاجي إجازة وسامعاً، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جده جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم

→

- تهذيب الأحكام ٣: ٦٣ ح ١٩٤، السرائر ٣: ٦٣٥، أعلام الدين: ٤٠٠، وسائل الشريعة ٨: ٢٤٦٨ ح ١٠٨٦٦، بحار الأنوار ٨٨: ٥٣ ح ١١، و٨٨: ٥١.
١. الإيضاح: ٩٥، بحار الأنوار ٦٨: ٢٩٤، و٦٩: ٦٧ ح ١٧ قطعة منه.
 ٢. المناقب ١: ٢٥٨، بحار الأنوار ٢٣: ٧٥ ح ٢٤.
 ٣. مستدرک الوسائل ١٧: ٣٥٨ ح ٢١٥٧٥.

أجمعين]. قال: قال رسول الله ﷺ: شرّ البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق.^(١)

القضاة والقاضي

١٣٥١٧٥ - ٣٣٢٤ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال [رسول الله ﷺ]: [لسان القاضي بين جمرتين من نار حتى يقضي بين الناس، فإما إلى جنة أو إلى النار].^(٢)

١٣٥١٨٠ - ٣٣٢٥ - ابن أبي جمهور: روى ابن عباس أن النبي ﷺ قال: إذا جلس القاضي في مجلسه هبط عليه ملكان يسدّدانه ويرشّدانه ويوقّفانه، فإذا جار يخرجان ويتركانه.^(٣)

الإتقاء من الشبهات

١٣٥١٩٠ - ٣٣٢٦ - ورّام بن أبي فراس: النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ وأهوى النعمان بإصبعه إلى أذنيه: أن الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشتهيات، لا يعلمنّ كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه.

ألا ولكلّ ملك حمى، ألا وإنّ حمى الله محارمه، ألا وإنّ للجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلّّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلّّه، ألا وهي القلب.^(٤)

١٣٥٢٠ - ٣٣٢٧ - ابن أبي جمهور: روى عن النبي ﷺ أنّه قال: ألا إنّ لكلّ ملك حمى،

١. النوادر: ١٣٤ ح ١٧٢، من لا يحضره الفقيه ٦: ٣ ح ٣٢٢٥ مرسلًا، جامع الأحاديث: ٨٩ وسائل الشيعة ٢٧: ٢١٩ ح ٣٣٦٣٦، بحار الأنوار ٧٥: ٣٨٠ ضمن ح ٤١، ٢٨٢ ح ٤٨ عن كتاب الإمامة والتبصرة.

٢. جامع الأحاديث: ١١٥، تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٣ ح ٢٩٩، وسائل الشيعة ٢٧: ٢١٤ ح ٣٣٦٢٢، ٢٢٨ ح ٣٣٦٥٦، كثر العقائل ٦: ٩٧ ح ١٥٠٠٧.

٣. عوالي اللئالي ٢: ٣٤٢ ح ١، ٣: ٥١٥ ح ١، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٥٧ ح ٢١٥٧٠.

٤. مجموعة ورّام ٢: ٢٦٧، عوالي اللئالي ١: ٨٩ ح ٢٤ إلى قوله: «حمى الله محارمه»، و ٣٩٤ ح ٤١ قطعة منه، ونحوه وسائل الشيعة ٢٧: ١٧٢ ح ٣٣٥٢٧، وبحار الأنوار ٢: ٢٥٩ ح ٨، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٢٣ ح ٢١٤٧٨ نحو العوالي.

وإن حمى الله محارمه، فمن رتع حول الحمى أوشك أن يقع فيه.^(١)

صلاح ذات البين

١٣٥٢١٤ هـ - ٢٣٢٨ - سليم بن قيس: شهدت وصية علي بن أبي طالب صلوات الله عليه حين أوصى إلى ابنه الحسن رضي الله عنه، وأشهد على وصيته الحسين رضي الله عنه ومحمداً وجميع ولده وأهل بيته ورؤساء شيعته، ثم دفع الكتب والسلاح إليه.

ثم قال: يا بني! أمرني رسول الله ﷺ أن أوصي إليك، وأدفع كتبني وسلاحي إليك، كما أوصى إلى رسول الله ﷺ ودفع كتبه وسلاحه إلي، وأمرني أن أمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين.

ثم أقبل على الحسين رضي الله عنه، فقال له: وأمرك رسول الله ﷺ أن تدفعها إلى ابنتك هذا، وأخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين رضي الله عنه وهو صغير، فضمه إليه، وقال له: وأمرك رسول الله أن تدفعها إلى ابنتك محمداً، فأقرأه من رسول الله ﷺ ومني، ثم أقبل على ابنه الحسن رضي الله عنه، فقال: يا بني! أنت ولي الأمر، وولي الدم بعدي، فإن عفوت فلك، وإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تمثّل.

ثم قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب، أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين.

ثم إنني أوصيك يا حسن! وجميع ولدي وأهل بيتي! ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله ربكم، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم، وإن البغضة حائلة السدين، وفساد ذات البين، ولا قوة إلا بالله.

انظروا ذوي أرحامكم، فضلوهم يهون الله عليكم الحساب، والله، الله في الأيتام، فلا تغفروا أفواههم، ولا تضيعوا من حضرتمكم، فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من عال يتيماً حتى يستغني أوجب الله له بذلك الجنة كما أوجب لآكل مال اليتيم النار.

١. عوالي اللئالي ٢: ٨٣ ح ٢٢٣، جوامع الجامع ١: ١٨٧ مرسلأ، وسائل الشيعة ٢٧: ١٦٧ ح ٣٣٥٠٧، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٢٣ ذيل ح ٢١٤٧٨.

والله، الله في القرآن، لا يسبقكم إلى العمل به غيركم.
والله، الله في جيرانكم. فإن رسول الله ﷺ أوصى بهم.
والله! الله في بيت ربكم. فلا يخلون منكم ما بقيتم. فإنه إن يترك لم تناظروا. وإن أدنى ما
يرجع به من أمه أن يغفر له ما قد سلف.

والله! الله في الصلاة، فإنها خير العمل، وإنها عمود دينكم.
والله، الله في الزكاة، فإنها تطفى غضب ربكم.
والله، الله في شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار.
والله، الله في الفقراء، والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم.
والله، الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام
هدى، ومطيع له، مقتد بهداه.

والله، الله في ذرية نبيكم، فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم.
والله، الله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤووا محدثاً. فإن رسول الله ﷺ
أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث.

والله! الله في النساء، وما ملكت أيمانكم، لا تخافن في الله لومة لائم، فكيفيكنهم الله، وقولوا
للناس حسناً كما أمركم الله. ولا تركزن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيؤتي الله الأمر
أشراككم، وتدعون فلا يستجاب لكم.

عليكم يا بنيّ بالتواصل والتبادل والتبار، وإياكم والنفاق والتقاطع والتدابير والتفرق. وتعاونوا على
البر والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله، إن الله شديد العقاب، حفظكم الله من
أهل بيت، وحفظ فيكم نبيكم، أستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام.
ثم لم يزل يقول: لا إله إلا الله حتى قبض ﷺ في أول ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان.
ليلة إحدى وعشرين، ليلة الجمعة، سنة أربعين من الهجرة.^(١)

١. كتاب سليم: ٤٤٥ ح ٦٩، شرح الأخبار ٢: ٤٤٧ ح ٨٠٤ الكافي ١: ٢٩٧ ح ١، ٢٩٨ ح ٥، ٧: ٥١ ضمن ح ٧
فيها بتفاوت يسير، من لا يحجره الفقيه ٤: ١٨٩ ح ٥٤٣٣، تهذيب الأحكام ٩: ٢٠٦ ح ٥٨ بتفاوت يسير،
ونحوه تحف العقول: ١٩٧، الغيبة للطوسي: ١٩٤ ح ١٥٧ قطعة منه بتفاوت، إعلام البورى ١: ٤٠٥ قطعة منه
بتفاوت، كشف الغمّة ١: ٤٣١ و ٥٣٢ قطعة منه فيهما، بحار الأنوار ٤٢: ٢٤٨ ح ٥١ نحو الكافي، و ٧٨، ٩٩ ح
٢، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٤١ ح ١٥٨٤٩، و ٤٤٢ ح ٥٨٥٢ قطعان منه، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد
٦: ١٢٠ بتفاوت يسير.

جزاء من عمل قوم لوط

١٣٥٣٢٢ - ٣٣٣٩ - القاضي النعمان: أبو القاسم الكوفي، بإسناده، قال: رفع إلى عمر أن عبداً قتل مولاة، فأمر بقتله، فدعاه عليٌّ، فقال له: أقتلت مولاك؟

قال: نعم، قال: ولم تقتله؟

قال: غلبني على نفسي، وأتاني في ذاتي.

فقال عليٌّ: لأولياء المقتول: أذنتم وليكم؟

قالوا: نعم، قال: ومتى دفتموه؟

قالوا: الساعة. قال عليٌّ: إن العمر: أحبس هذا الغلام، ولا تحدث فيه حديثاً حتى تمر ثلاثة أيام، ثم قال لأولياء المقتول: إذا مضت ثلاثة أيام فاحضرونا.

فلما مضت ثلاثة أيام حضروا، فأخذ عليٌّ صلوات الله عليه بيد عمر، وخرجوا حتى وقفوا على قبر الرجل المقتول، فقال عليٌّ صلوات الله عليه لأولياته: هذا قبر صاحبكم؟

قالوا: نعم، قال: احفروا، فحفروا حتى انتهوا إلى اللحد.

فقال: أخرجوا منكم، فنظروا إلى جوف القبر واللحد فلم يجدوه، فأخبروه بذلك، فقال عليٌّ صلوات الله عليه: الله أكبر، الله أكبر، والله! ما كذبت ولا كذبت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من يعمل من أمتي عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك فما هو مؤجل إلى أن يوضع في لحده، فإذا وضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث حتى تقذفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهلكين، فيحشر معهم.^(١)

الشفاعة في حدود الله

١٣٥٣٣٠ - ٣٣٣٠ - ابن أبي جنيد: قال [الشيخ]: من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود الله فقد ضاهاً الله، ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخيال حتى يخرج مما قال.^(٢)

١. شرح الأخبار ٢: ٣٢٠ ح ٦٥٨، المناقب ٢: ٣٦٤، الصراط المستقيم ٢: ١٧، باختصار، بحار الأنوار ٤٠: ٢٣٠ ح ١٠،

و٧٩، ٧١ ح ٢٤، مستدرک الوسائل ١٤: ٣٤٥ ح ١٦٩٠٧.

٢. عوالي اللئالي ١: ١٦٥ ح ١٧٢.

الحلف بغير الله تعالى

١٣٥٢٤ - ٢٣٣١ - ابن أبي حمير: قال [النسائي]: من حلف بغير الله فقد كفر وأشرك.^(١)

ترك اليمين بالله

١٣٥٢٥ - ٢٣٣٢ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من أجل الله أن يحلف به أعطاه الله خيراً مما ذهب منه.^(٢)

١٣٥٢٦ - ٢٣٣٣ - الصدوق: أبي بصير، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد [سعيد]، عن درست، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: من قدم غريباً إلى السلطان يستحلفه وهو يعلم أنه يحلف ثم تركه تعظيماً لله عز وجل لم يرض الله له بمنزلة يوم القيامة إلا منزلة إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام.^(٣)

مشية الله تعالى في الحلف

١٣٥٢٧ - ٢٣٣٥ - ابن أبي جمهور: قال [النسائي]: والله! لأغزون قريشاً، والله لأغزون قريشاً، والله لأغزون قريشاً، ثم قال: إن شاء الله.^(٤)

١٣٥٢٨ - ٢٣٣٥ - القاضي النعمان: رسول الله ﷺ: أنه أمر بالاستثناء في الأيمان، فقال: قدم المشيئة.^(٥)

١. عوالي اللئالي: ١، ٢٦٢ ح ٤٦، و١٥٨ ح ١٢٨، و٤٤٤ ح ٨ وفيهما: «فقد أشرك»، مستدرک الوسائل ١٦: ٥٠ ح ١٩١٠٩، و٦٥ ح ١٩١٦٥.

٢. الكافي: ٧، ٤٣٤ ح ٢، من لا يحضره الفقيه: ٣، ٣٧٠ ح ٤٢٩٩، تهذيب الأحكام: ٨، ٣٩٠ ح ٢٦، مجموعة ورام: ٢، ٢٦٧ تفاوت، وسائل الشيعة: ٢٣، ١٩٨ ح ٢٩٣٥٥، ٢٠٦ ح ٢٩٣٧٩.

٣. ثواب الأعمال: ١٦٠، فقه الرضا: ٢٥٧، تهذيب الأحكام: ٦، ٢١٤ ح ٤٤، مجموعة ورام: ٢، ٢٦٥، وسائل الشيعة: ٢٣، ٢٨٩ ح ٢٩٥٨٩، بحار الأنوار: ١٠٤، ٢٨٠ ح ١٢.

٤. عوالي اللئالي: ١، ١٧٨ ح ٢٢٤، و٣١١ ح ١ وفيه: «قالها ثلاثاً»، و٤٤٣ ح ١ وفيه: روى ابن عباس أن النبي ﷺ قال: تفاوت يسير، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٥ ح ١٩٠٤٠.

٥. دعائم الإسلام: ٢، ٩٧ ح ٣٠٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٥٩ ح ١٩١٤٤.

٤١٣٥٢٩ - ٢٣٣٦ - المفيد: حدثنا علي بن زنجويه، قال: حدثنا سلمة بن مسيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: من حلف فقال: إن شاء الله فقد استثنى.^(١)

٤١٣٥٣٠ - ٢٣٣٧ - الكليني: علي، عن أبيه، بإسناده عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من حلف سرّاً فليستن سرّاً، ومن حلف علانية فليستن علانية.^(٢)

البرائة من الله سبحانه

٤١٣٥٣١ - ٢٣٣٨ - الصدوق: قال [رسول الله ﷺ]: من برىء من الله عزّ وجلّ صادقاً كان أو كاذباً فقد برىء الله منه.^(٣)

الذنوب التي لا يعاقب

٤١٣٥٣٢ - ٢٣٣٩ - النوري: القطب الراوندي في لبّ الباب، عن النبي ﷺ، قال: إن أربعة من الذنوب يعاقب بها في الدنيا قبل الآخرة: ترك الصلاة، وأذى الوالدين، واليمين الكاذبة، والغيبة.^(٤)

اليمين الكاذبة

٤١٣٥٣٣ - ٢٣٤٠ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: اليمين الصبر الفاجرة تدع الديار بلاقع.^{(٥) (٦)}

١. الاختصاص: ١٢٤، عوالي اللئالي ١: ١٥١ ح ١١٢، سنن النسائي ٧: ٢٥٠.
٢. الكافي ٧: ٤٤٩ ح ٧، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧١ ح ٤٣٠١، تهذيب الأحكام ٨: ٣٩٠ ح ٢٤، دعائم الإسلام ٢: ٩٧ ح ٣١٠، عن الإمام علي بن أبي طالب، عوالي اللئالي ٣: ٤٤٦ ح ١٢، وسائل الشيعة ٢٣: ٢٥٤ ح ٢٩٥٠٧.
٣. من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٧٥ ح ٤٣١٨، وسائل الشيعة ٢٣: ٢١٣ ح ٢٩٣٩٦.
٤. مستدرک الوسائل ١٦: ٤٠ ح ١٩٠٦١.
٥. اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع، جمع بلفظ، وهي الأرض القفر التي لا شيء بها، يريد أن الحالف بها يفتر ويذهب ما في بيته من الرزق. النهاية ١: ١٥٧.
٦. الكافي ٧: ٤٣٥ ح ٢، ثواب الأعمال: ٢٦٩ ح ٢، وسائل الشيعة ٢٣: ٢٠٤ ح ٢٩٣٧١، بحار الأنوار ١٠٤: ٢٠٩ ح ١٨.

١٣٥٣٤٤ - ٢٣٤١ - ابن أبي جمهور: في الحديث عنه [النبي ﷺ]: اليمين الغموس تذر الديار بلاقع. (١)

أثر الحلف صبراً

١٣٥٣٥٤ - ٢٣٤٢ - الأشعري: يحيى بن عمران، عن أبيه، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين صبر فقطع بها مال امرئ مسلم فإنما قطع جذوة من النار. (٢)

الحف بالله بغير حق

١٣٥٣٦٤ - ٢٣٤٣ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: ما حلف حالف بالله فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا كانت نكته في قلبه إلى يوم القيامة. (٣)

أعتى الناس على الله

١٣٥٣٧٤ - ٢٣٤٤ - الحميري: عنه [الحسن بن ظريف]: عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: وجد في غمد سيف رسول الله ﷺ صحيفة مختومة، ففتحوها فوجدوا فيها: إن أعتى الناس على الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، ومن تولى إلى غير مواليه فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. (٤)

١٣٥٣٨٤ - ٢٣٤٥ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: إن أعتى الناس على الله القاتل غير

١. عوالي اللئالي: ١، ٤٤٥ ح ١٧٠.

٢. النوادر: ١٧٠ ح ٤٤٥، عوالي اللئالي: ٣، ٤٤٣ ح ٣ بتفاوت سير، بحار الأنوار: ١٠٤، ٢٨١ ح ١٩، مستدرک الوسائل

١٦: ٣٧ ح ١٩٠٤٧، ٣٩ ح ١٩٠٥٨، ١٧: ٣٦٦ ح ٢١٥٩٧.

٣. مجموعة ورام: ١، ١١٤، كنز العمال: ١٦، ٦٩٣ ح ٤٦٣٦٧.

٤. قرب الإسناد: ١٠٣ ح ٣٤٨، المحاسن: ١، ١٩١ ح ٣٢٠ بتفاوت سير، وسائل الشيعة: ٢٩، ٢٨ ح ٣٥٠٦٨، بحار

الأنوار: ٢٧، ٦٤ ح ٥، ١٧٧: ١٢١ ح ١٧، ٧٩: ٢٧٤ ح ١، ١٠٤: ٣٧١ ح ٩.

قاتله، والقاتل في الحرم، والقاتل بذحل الجاهلية^(١)

علامة جهل المرأة

- ١٣٥٣٩ - ٢٣٤٦ - القمي: [حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل] عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: [قال رسول الله ﷺ]: كفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه^(٢)

المياه والآبار

١٣٥٤٠ - ٢٣٤٦ - النكيني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: ما بين بئر المعطن إلى بئر المعطن أربعون ذراعاً، وما بين بئر الناضح إلى بئر الناضح ستون ذراعاً، وما بين العين إلى العين يعني القناة خمسمائة ذراع، والطريق يتشاح عليه أهله فحدّه سبعة أذرع^(٣)

إجابة داعي إلى الله

- ١٣٥٤١ - ٢٣٤٨ - السزواري: قال [النبي ﷺ]: من أجاب داعي الله استغفرت له الملائكة، ويدخل الجنة بغير حساب^(٤)
- ١٣٥٤٢ - ٢٣٤٩ - القمي: حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس، قال: حدثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: لئن تصبّ على آذان ابن آدم رصاصاً مذاباً خبير له من أن يسمع الأذان ولم يجبه^(٥)

١. عوالي اللئالي ١: ٢٣٦، ح ١٤٥، نهج الحق ٥٤٤، فتاوت سير، مستدرک الوسائل ١٨: ٢٢٠، ح ٢٢٥٥٧.

٢. جامع الأحاديث: ١١٠، مجمع الزوائد ١: ٢٢٠.

٣. الكافي ٥: ٢٩٦، ح ٨، الجعفریات: ٢٦، ح ٣٠، فتاوت سير، تهذيب الأحكام ٧: ١٧٢، ح ٦٤٣، النوادر للراوندي:

١٩١، ح ٣٤٨ نحو الجعفریات، وسائل الشيعة ١٨: ٤٥٥، ح ٤٤٠٢٩، ٢٥: ٤٢٦، ٣٢٢٧٣، بحار الأنوار ١٠٤: ٢٥٥، ح

١٢، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٤٦، ح ١٥٨٦٢، و١٧: ١١٦، ح ٢٠٩٢٣، قطعة منه

٤. جامع الأخبار: ١٧٣، ح ٤١٤، بحار الأنوار ٨٤: ١٥٥، ضمن ح ٤٩، مستدرک الوسائل ٤: ٥٧، ضمن ح ٤١٦٩.

٥. جامع الأحاديث: ١٣٦.

خشوع الزوجة للزوجها

(١٣٥٤٣) - ٢٣٥٠ - الراوندي: روى أن النبي ﷺ دخل حائطاً للأنصار، وفيه غنم، فسجدت له، فقال أبو بكر: نحن أحق بالسجود لك من هذه الغنم، فقال ﷺ: إنه لا ينبغي أن يسجد أحد لأحد، ولو كان ينبغي أن يسجد أحد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. (١)

كرامة المرأة بولده

(١٣٥٤٤) - ٢٣٥١ - سليم بن قيس: إن فاطمة بنت علي بلغها أن أبا بكر قبض فذكر، فخرجت في نساء بني هاشم، حتى دخلت على أبي بكر، فقالت: يا أبا بكر! تريد أن تأخذ مني أرضاً جعلها لي رسول الله ﷺ، وتصدق بها علي من الوجيف الذي لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب؟ أما كان قال رسول الله ﷺ: المرء يحفظ في ولده بعده؟ وقد علمت أنه لم يترك شيئاً غيرها. فلما سمع أبو بكر مقالاتها والنسوة معها دعا بدواة ليكتب به لها، فدخل عمر فقال: يا خليفة رسول الله! لا تكتب لها حتى تقيم البيعة بما تدعي.

فقال فاطمة بنت علي: نعم، أقيم البيعة.

قال: من؟

قالت بنت علي: وأم أيمن.

فقال عمر: لا تقبل شهادة امرأة عجمية لا تفصح، وأما علي فيحوز النار إلى قرصه، فرجعت فاطمة بنت علي وقد جرعتها من الغيظ ما لا يوصف، فمرضت. (٢)

الخصال الموجبة للعن

(١٣٥٤٥) - ٢٣٥٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. الخرائج والجرائع ١: ٣٩ ح ٤٥، المناقب لابن شهر آشوب ١: ٩٨، بحار الأنوار ١٧: ٤٠٨ ح ٣٤، مستدرک

الوسائل ١٤: ٢٤٦ ح ١٦٦٠٦.

٢. كتاب سليم بن قيس: ٣٩٠ ضمن ح ٤٨، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٢، قطعة منه بتفاوت، الإحتجاج ١: ٢٦٩ قطعة منه،

بحار الأنوار ٢٩: ٢٢٧ ضمن ح ٨.

ثلاث خصال ملعون من فعلهن: المتعوط في ظلّ النزال، والمانع الماء المنتاب، وسادة الطريق المسلوك.^(١)

١٣٥٤٦٤ - ٢٣٥٣ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الخنزرج الأنصاري، عن علي بن غراب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من ألقى كَلَه على الناس، ملعون ملعون من ضييع من يعول.^(٢)

الأمور القبيحة

١٣٥٤٧٤ - ٢٣٥٤ - الكليني: علي بن أبيه، عن التوفلي السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أقيح الفقر بعد الغنى، وأقيح الخطيئة بعد المسكنة، وأقيح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته.^(٣)

الشعر والصوت

١٣٥٤٨٤ - ٢٣٥٥ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن يونس، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله إن من أجمل الجمال الشعر الحسن، ونعمة الصوت الحسن.^(٤)

ابتداء الكلام بحمد الله

١٣٥٤٩٤ - ٢٣٥٦ - ورام بن أبي فراس: عنه [النسائي عليه السلام]: كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد

١. الكافي ١٦: ٣، ح ٦، ٢: ٢٩٢، ح ١١ وفيه: «ثلاث ملعونات»، و«المعربة» بدل «المسلوك»، و ١٢ وليس فيه: لفظ «خصال»، من لا يحضره الفقيه ١: ٢٥٠، ح ٤٥، تهذيب الأحكام ١: ٣٢، ح ٨٠، السرائر ٣: ٥٩١، منتهى المطلب ١: ٢٤٦، وسائل الشيعة ١: ٣٢٥، ح ٨٥٥، بحار الأنوار ٧٢: ١١٤، ح ١٢، و ٨٠: ١٧٨، ح ٢٦، و ١٠٤: ٢٥٥، ح ١٠.
٢. الكافي ٤: ١٢، ح ٩، ٥: ٧٢، ح ٧، قطعة منه، من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٨، ح ١٧٤١، و ٣: ١٦٨، ح ٣٦٣٠، القطعة الثانية، ونحوه عدة الداعي: ٩٩، تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٥، ح ٢٣، قطعة منه، وكذا تحف العقول: ٣٧، وفقه القرآن ٢: ٣١، وسائل الشيعة ١٧: ٣١، ح ٢١٩٠٦، و ٦٨: ٢٢٠٠٧، و ٢١: ٥٤٣، ٢٧٨١٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٢، ح ٢٠، قطعة منه.
٣. الكافي ٢: ٨٤، ح ٦، مجموعة ورام ٢: ١٨٧، ووسائل الشيعة ١: ٩٥، ح ٢٢٦، بحار الأنوار ٧٠: ٢٥٦، ح ١٣.
٤. الكافي: ٢: ٦١٥، ح ٨.

لله فهو أقطع^(١).

كتمان الحوائج وإفشاءها

١٣٥٥٠ هـ - ٢٣٥٧ - الكليني: علي بن إبراهيم بإسناد ذكره عن الحارث الهمداني، قال: سأمت أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين! عرضت لي حاجة، قال: فرأيتني لها أهلاً؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين! قال: جزاك الله عنّي خيراً، ثمّ قام إلى السراج، فأغشاها وجلس، ثمّ قال: إنّما أغشيت السراج لئلا أرى ذلّ حاجتك في وجهك، فتكلّم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحوائج أمانة من الله في صدور العباد، فمن كتمها كسبت له عبادة، ومن أفشاها كان حقّاً على من سمعها أن يعنيه^{(٢) (٣)}.

١٣٥٥١ هـ - ٢٣٥٨ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: من جاع أو احتاج وكنمه من الناس ومضى إلى الله تعالى كان حقّاً عليه أن يفتح له رزق سنة حلالاً^(٤).

منتهى الخير والشرّ

١٣٥٥٢ هـ - ٢٣٥٩ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: خصلتان ليس فوقهما من البرّ شيء: الإيمان بالله، والنفع لعباد الله. وخصلتان ليس فوقهما من الشرّ شيء: الشرك بالله، والضرّ لعباد الله^(٥).

إعانة الضّير والمهلوف والمظلوم

١٣٥٥٣ هـ - ٢٣٦٠ - الإمام العسكري ع: قال أمير المؤمنين ع: عن رسول الله ﷺ [بأنّه] قال: من قاد ضّيراً أربعين خطوة على أرض سهلة، لا خوف عليه [فيها]، أعطي بكلّ خطوة

١. مجموعة ورّام ٢: ٣١، عدة الداعي: ٢٩٨، بحار الأنوار ٩٣: ٢١٦، ضمن ح ٢١.

٢. في البحار والوسائل: «أن يعنيه».

٣. الكافي ٤: ٢٤، ح ٤، وسائل الشيعه ٩: ٤٤٥، ح ١٢٤٥٨، قطعة منه، و ٤٥٧، ح ١٢٤٩٠، بحار الأنوار ٤١: ٣٦، ح ١٣.

٤. طبّ النبي: ٢١، بحار الأنوار ٦٢: ٣٩٢، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٢٠، ذيل ح ١٩٦٥١.

٥. تحف العقول: ٣٥، معدن الجواهر (المترجم)، ٣٦، ح ٧، بنفوات، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٩، ح ٢، مستدرک الوسائل

١٢: ٣٩٠، ح ١٤٢٧٨، وفيه: «الإضرار لعباد الله».

قصرأ في الجنة مسيرة ألف سنة، [في ألف سنة] لا يفي بقدر إبرة منها، جميع طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاده مهلكة جوزة عنها، وجد ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة، أوسع من الدنيا مائة ألف مرة، ورجح بسنناته كلها ومحققها، وأقر [له] في أعالي الجنان وغرفها. وما من رجل رأى ملهوفاً في طريق بمر كوب له قد سقط، وهو يستغيث ولا يغيث، فأغاثه، وحمله على مركوبه، وسوى له إلا قال الله عز وجل: كدوت نفسك، وبذلت جهدك في إغاثة أخيك [هذا المؤمن]، لأكدن ملائكة، هم أكثر عدداً من خلأق الإنس، كلهم من أول الدهر إلى آخره، وأعظم قوة كل واحد منهم ممن يسهل عليه حمل السماوات والأرضين، ليبينوا لك القصور، والمسكن [ل] يرفعوا لك الدرجات، فإذا أنت في جناتي، كأحد ملوكها الفاضلين. ومن دفع عن مظلوم، قصد بظلم ضرراً في ماله أو بدنه، خلق الله عز وجل من حروف أقواله، وحركات أفعاله، وسكونها، أملاً كأ بعدد كل حرف منها [مائة] ألف ملك، كل ملك منهم يقصدون الشياطين الذين يأتون لإغوائه، فيشجونهم ضرباً بالأحجار الدامغة، وأوجب الله عز وجل بكل ذرة، ضرر دفع عنه، وبأقل قليل جز. ألم الضرر الذي كف عنه، مائة ألف من خدام الجنان، ومثلهم من الحور العين الحسان، يدللونه هناك، ويشرفونه، ويقولون هذا بدفعك عن فلان ضرراً في ماله أو بدنه.^(١)

اللفظ للأخ

١٣٥٥١ - ٣٣٦١ - الكلبيني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن نصر بن إسحاق، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حماد، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: ما في أمتي عبد، أطف أخاه في الله بشيء، من لطف، إلا أخذمه الله من خدم الجنة.^(٢)

إكرام الإخوان

١٣٥٥٥ - ٣٣٦٢ - الطبرسي: جاء رجل إلى سلمان الفارسي، فدعاه، فقال: إن فلاناً صنع لك طعاماً.

١. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٨١ ح ٤٣. بحار الأنوار: ٧٥، ٢٢ ح ٢٨، ومستدرک الوسائل: ١٢، ٤١٥ ح ١٤٤٧٤ قطعة منه.

٢. الكافي: ٢، ٢٠٦ ح ٤، ثواب الأعمال: ١٨٣ بتفاوت سير، مصادفة الإخوان: ١٠٧ ح ١، وسائل الشيعة: ١٦، ٣٧٥ ح ٢١٨٠٢، بحار الأنوار: ٧٤، ٢٩٨ ح ٣٣، و٣٠٤ ح ٤٩، مستدرک الوسائل: ١٢، ٤١٨ ح ١٤٤٨٢.

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الرجل تكون له الضيعة الكبيرة، فإذا كان يوم المهرجان أو النيروز، أهدوا إليه الشيء، ليس هو عليهم يتقربون بذلك إليه.

فقال: أليس هم مصلين؟

قلت: بلى.

قال: فليقبل هديتهم، وليكافهم، فإن رسول الله ﷺ قال: لو أهدى إلي كراع لقبلت، وكان ذلك من الدين، ولو أن كافراً أو منافقاً أهدى إلي وسقاً ما قبلت، وكان ذلك من الدين، أبي الله عز وجل لي زيد المشركين والمنافقين، وطعامهم.^(١)

١٣٥٦٠ هـ - ٢٣٦٧ - ابن زهرة: بهذا الإسناد [أخبرني الشيخ ثقة الدين أبو الحسن محمد بن أبي نسر أحمد بن علي الصوفي، بقرأتي عليه في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمس مائة]. قال: أخبرني الشيخ أبو الفتح أحمد بن المبارك، حدثني عبد الله، قال: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل المكي، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: لا يرة الرجل هديّة أخيه، فإن وجد، فليكافيه، والذي نفسي بيده! لو دعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدى لي^(٢) كراع لقبلت.^(٣)

١٣٥٦١ هـ - ٢٣٦١ - الكليني: ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: كانت العرب في الجاهلية على فرقتين الحل والحمس، فكانت الحمس قريشاً وكانت الحل^(٤) سائر العرب، فلم يكن أحد من الحل إلا وله حرمي من الحمس، ومن لم يكن له حرمي من الحمس، لم يترك أن يطوف بالبيت إلا عربياً، وكان رسول الله ﷺ حرمياً لعياض بن حمار المجاشعي، وكان عياض رجلاً عظيماً الخطر، وكان قاضياً لأهل عكاظ في الجاهلية؛ فكان عياض إذا دخل مكة، أتى عنه ثياب الذنوب والرجاسة، وأخذ ثياب رسول الله ﷺ لظهرها،

١. الكافي ٥: ١٤١ ح ٢، تهذيب الأحكام ٦: ٤٣٥ ح ٢٢٩، مشكاة الأنوار: ٣٨٦ ح ١٢٧٢، وسائل الشيعة ١٧: ٢٩٠ ح ٢٢٥٥٥، بحار الأنوار ١٦: ٣٧٣ ح ٨٣

٢. في المستدرک: إلى.

٣. الأربعون حديثاً: ٦٧ ح ٢٢، بحار الأنوار ٤٨: ١٤٧ ضمن ح ٢١ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٠٦ ح ١٥١٢٢ بتفاوت يسير.

٤. الحل - بالضم - جمع الأهل، والحمس جمع الأحمس، وهم قريش، ومن ولدت من قريش وكنانة وجديلة قيس سقوا حمساً لأنهم تحموا في دينهم أي تشددوا، والحماسة: الشجاعة، كانوا يقضون بمزدلفة ولا يقضون بعرفة ويقولون: نحن أهل الله، فلا نخرج من الحرم، هامش المصدر.

عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الرجل تكون له الضيعة الكبيرة، فإذا كان يوم المهرجان أو النيروز، أهدوا إليه الشيء، ليس هو عليهم يتقربون بذلك إليه.

فقال: أليس هم مصلين؟

قلت: بلى.

قال: فليقبل هديتهم، وليكافهم، فإن رسول الله ﷺ قال: لو أهدى إلي كراع لقبلت، وكان ذلك من الدين، ولو أن كافراً أو منافقاً أهدى إلي وسقاً ما قبلت، وكان ذلك من الدين، أبي الله عز وجل لي زيد المشركين والمنافقين، وطعامهم.^(١)

١٣٥٦٠ هـ - ٢٣٦٧ - ابن زهرة: بهذا الإسناد [أخبرني الشيخ ثقة الدين أبو الحسن محمد بن أبي نسر أحمد بن علي الصوفي، بقرأتي عليه في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمس مائة]. قال: أخبرني الشيخ أبو الفتح أحمد بن المبارك، حدثني عبد الله، قال: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل المكي، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: لا يرة الرجل هديّة أخيه، فإن وجد، فليكافيه، والذي نفسي بيده! لو دعيت إلى ذراع لأجبت، ولو أهدى لي^(٢) كراع لقبلت.^(٣)

١٣٥٦١ هـ - ٢٣٦١ - الكليني: ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: كانت العرب في الجاهلية على فرقتين الحل والحمس، فكانت الحمس قريشاً وكانت الحل^(٤) سائر العرب، فلم يكن أحد من الحل إلا وله حرمي من الحمس، ومن لم يكن له حرمي من الحمس، لم يترك أن يطوف بالبيت إلا عربياً، وكان رسول الله ﷺ حرمياً لعياض بن حمار المجاشعي، وكان عياض رجلاً عظيم الخطر، وكان قاضياً لأهل عكاظ في الجاهلية، فكان عياض إذا دخل مكة، أتى عنه ثياب الذنوب والرجاسة، وأخذ ثياب رسول الله ﷺ لظهرها،

١. الكافي ٥: ١٤١ ح ٢، تهذيب الأحكام ٦: ٤٣٥ ح ٢٢٩، مشكاة الأنوار: ٣٨٦ ح ١٢٧٢، وسائل الشيعة ١٧: ٢٩٠ ح ٢٢٥٥٥، بحار الأنوار ١٦: ٣٧٣ ح ٨٣

٢. في المستدرک: إلى.

٣. الأربعون حديثاً: ٦٧ ح ٢٢، بحار الأنوار ٤٨: ١٤٧ ضمن ح ٢١ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٠٦ ح ١٥١٢٢ بتفاوت يسير.

٤. الحل - بالضم - جمع الأهل، والحمس جمع الأحمس، وهم قريش، ومن ولدت من قريش وكنانة وجديلة قيس سقوا حمساً لأنهم تحموا في دينهم أي تشددوا، والحماسة: الشجاعة، كانوا يقضون بمزدلفة ولا يقضون بعرفة ويقولون: نحن أهل الله، فلا نخرج من الحرم، هامش المصدر.

فلبسها وطاف بالبيت، ثم يردها عليه إذا فرغ من طوافه، فلما أن ظهر رسول الله ﷺ، أتاه عياض بهدية، فأبى رسول الله ﷺ أن يقبلها، وقال: يا عياض! لو أسلمت تقبلت هديتك، إن الله عز وجل أبى لي زبد المشركين.

ثم إن عياضاً بعد ذلك أسلم، وحسن إسلامه، فأهدى إلى رسول الله ﷺ هديته، فقبلها منه. ^(١)

١٣٥٦٢ هـ - ٢٣٦٩ - الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا عيينة، قال: حدثني نعيم بن صالح الطبري، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الشيء الهدية، وهي مفتاح الحوائج. ^(٢)

١٣٥٦٣ هـ - ٢٣٧٠ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا عيينة، قال: حدثني نعيم بن صالح الطبري، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: الهدية، تذهب الضغائن من الصدور. ^(٣)

١٣٥٦٤ هـ - ٢٣٧١ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: الهدية، تذهب السخيمة، وتجدد الأخوة، وتثبت المودة. ^(٤)

١٣٥٦٥ هـ - ٢٣٧٢ - ابن أبي جمهور: [قال رسول الله ﷺ]: الهدية، تورث المودة، وتجدد الأخوة، وتذهب الضغينة. ^(٥)

١٣٥٦٦ هـ - ٢٣٧٣ - ابن أبي جمهور: [قال رسول الله ﷺ]: نعم الشيء، الهدية أمام الحاجة. ^(٦)

١٣٥٦٧ هـ - ٢٣٧٤ - ابن أبي جمهور: [قال رسول الله ﷺ]: الهدية، تفتح باب المصمت. ^(٧)

١٣٥٦٨ هـ - ٢٣٧٥ - ابن أبي جمهور: [قال رسول الله ﷺ]: نعم مفتاح الحاجة، الهدية. ^(٨)

١. الكافي ١٤٢: ٥، ٣، وسائل الشيعة ١٧: ٢٩٠، ح ٢٢٥٥٦ قطعة منه، بحار الأنوار ٢٢: ٣٩٤ ح ٤

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٩، ح ٣٤٢، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥، ح ٣، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٦، ح ١٥١٢٠.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٩، ح ٣٤٣، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥، ح ٤.

٤. تاريخ يعقوبي ١: ٤٣٤، عوالي اللئالي ١: ٢٩٤، ح ١٨١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧، ح ٢.

٥. عوالي اللئالي ١: ٢٩٤، ح ١٨٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨، ح ٢.

٦. عوالي اللئالي ١: ٢٩٤، ح ١٨٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨، ح ٢.

٧. عوالي اللئالي ١: ٢٩٤، ح ١٨٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨، ح ٢.

٨. عوالي اللئالي ١: ٢٩٤، ح ١٨٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨، ح ٢.

١١٣٥٦٩ - ٢٣٧٦ - ابن أبي جمهور: [قال رسول الله ﷺ]: الهدايا، رزق الله. ^(١)
 ١١٣٥٧٠ - ٢٣٧٧ - محمد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن
 جده] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب،
 قال: قال رسول الله ﷺ: لو دعيت إلى ذراع شاة لأجبت، ولو أهدني إلى كراع ^(٢) لقبلت. ^(٣)
 ١١٣٥٧١ - ٢٣٧٨ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق: عن رسول الله ﷺ أنه
 قال: تهادوا، تحاببوا.

وقال [النبي ﷺ]: لو أهدني إلى كراع لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأكلت.
 وقال: الهدية، تذهب الشحنة من القلوب.
 وقال: نعم الشيء، الهدية أمام الحاجة. ^(٤)

المتكلف في أمور

١١٣٥٧٢ - ٢٣٧٩ - القاضي النعمان: عنه [علي بن] أنه قال: من تكرمة الرجل أخاه أن يقبل
 تحفته، وأن يتحفه بما عنده، ولا يتكلف له، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله لا يحب
 المتكلفين. ^(٥)

الشركاء في الهدية

١١٣٥٧٣ - ٢٣٨٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال:
 حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي

١. عوالي اللئالي ١: ٢٩٥، ١٩١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨، ضمن ح ٢.
٢. الكراع وزان غراب من الفم والبقر، بمنزلة الوظيف من الفرس، وهو مستندق الساعد المصباح المنير: ٥٣١.
٣. الجعفریات: ٢٦٢، ح ١٠٦٤، دعائم الإسلام ٢: ١٠٧، ح ٣٤٥، و ٣٢٥، ١٢٢٧، الكافي ٥: ١٤٣، ح ٩ القطعة الثانية،
 من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٩٩، ح ٤٠٧٠، الإختصاص: ٥٥، بفاوت بسير، وسائل الشيعة ١٧: ٢٨٦، ح ٢٢٥٣٧، ٢٨٨،
 ح ٢٢٥٤٧، ٢٢٥٥١، بحار الأنوار ١٦: ٢٧٥، ح ١١٣، قطعة منه، ٤٨، و ١٢٢، ضمن ح ١، و ١٤٧، ضمن ح ٢،
 مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٤، ح ١٠١١٤، ١٦، ٢٣٥، ح ١٩٧٠٤.
٤. مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٥، ح ١٥١١٩، بحار الأنوار ٤٨: ١٤٧، ضمن ح ٢١، و ٧٧، ١٦٦، ضمن ح ٢، و ٧٥، ٤٥،
 ضمن ح ٤ بفاوت فيهم.
٥. دعائم الإسلام ٢: ٣٢٦، ح ١٢٢٨.

بن أبي طالب عليه السلام: إن رسول الله ﷺ أهديت له هدية، وعنده جلساؤه، فقال: أنتم شركائي فيها.^(١)

ما أحبّ الله لنفسه

١٣٥٧٤ هـ - ٢٣٨١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن إبراهيم بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى أحبّ شيئاً لنفسه، وأبغضه لخلقه، أبغض لخلقه المسألة، وأحبّ لنفسه أن يسأل، وليس شيء أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من أن يسأل، فلا يستحي أحدكم أن يسأل الله من فضله ولو [ب] شسع نعل.^(٢)

إستخفاف الفقير

١٣٥٧٥ هـ - ٢٣٨٢ - الصدوق: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمان البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: قرأت على أبي عمر الصنعائي، عن العلاء بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: ربّ أشعث أغبر ذي طمرين مدقع^(٣) بالأبواب لو أقسم على الله لأبره.^(٤)

عدم قبول الكرامة

١٣٥٧٦ هـ - ٢٣٨٣ - الحميري: [الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن] جعفر، عن أبيه، عن علي بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عرض على أحدكم الكرامة، فلا يردّها، فإنّما

١. الجعفرات: ٢٥٢ ح ١٠١٤، مستدرک الوسائل: ١٣، ٢٠٩ ح ١٥١٣١.

٢. الكافي: ٤، ٢٠ ح ٤، من لا يحضره الفقيه: ٢، ٧٠ ح ١٧٥٥، وسائل الشريعة: ٧، ٣٢ ح ٨٦٣٣.

٣. في التوحيد: مدقع بالأبواب، وفي الأمالي للطوسي: بدقع بالأبواب، وفي مجمع الزوائد: مصفح عن أبواب الناس، وفي كنز العمال: تنبو عنه أعين الناس.

٤. الأمالي: ٤٧٠ ح ٦٢٧، التوحيد: ٤٠٠ ح ٤٠٠، الأمالي للطوسي: ٤٢٩ ح ٩٥٩، جامع الأخبار: ١٠١ ح ١٦٤، مشكاة

الأنوار: ١٥٢ ح ٣٧٠، وسائل الشريعة: ١٢، ٢٦٨ ح ١٦٢٧٧، بحار الأنوار: ٧٢، ٣٦ ح ٢٩، و١٤٣، ٧ ح ١٤٣، مجمع

الزوائد: ١٠، ٢٦٤، كنز العمال: ٣، ١٥٢ ح ٥٩٢٥، و١٥٧ ح ٥٩٥٣ بتفاوت يسير.

التفتّح في المجالس

- ١٣٥٧٧ هـ - ٢٣٨٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع، ثلثاً يشقّ بعضهم على بعض في الحر^(٢).
- ١٣٥٨١ هـ - ٢٣٨٥ - الطوسي: أخبرنا ابن مخلد، قال: أخبرنا الخدي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان العبيسي، قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم، قال: حدثني عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبه، قال: قال رسول الله ﷺ إذا أخذ القوم مجالسهم، فإن دعا رجل أخاه، وأوسع له في مجلسه، فليأته، فإتما هي كرامة أكرمه بها أخوه، وإن لم يوسع له أحد، فلينظر أوسع مكان يجده، فليجلس فيه^(٣).
- ١٣٥٧٩ هـ - ٢٣٨٦ - الحلواني: قال رسول الله ﷺ لا يوسع المجلس إلا لثلاثة: لذي سنّ لسنته، ولذي علم لعلمه، ولذي سلطان لسلطانه^(٤).

حبّ الرياسة

- ١٣٥٨٠ هـ - ٢٣٨٧ - الطبرسي: روي أن رسول الله ﷺ قال: من أحبّ أن يمثل له الرجال، فليتبوأ مقعده من النار^(٥).

موجبات العافية

- ١٣٥٨١ هـ - ٢٣٨٨ - الكراچكي: قال [النبي ﷺ]: العافية عشرة أشياء، تسعة منها في

١. قرب الإسناد: ٩٢ ح ٣٠٧، وسائل الشيعة ١٢: ١٠٣ ح ١٥٧٦٣، بحار الأنوار ٧٥: ١٤٠ ح ١.

٢. الكافي ٣: ٦٦٢ ح ٨، وسائل الشيعة ١٢: ١٤ ح ١٥٥١٧.

٣. الأمالي: ٣٩٣ ح ٨٦٧، مجموعة وزام ٢: ١٧٢، مشكاة الأنوار: ٣٦٠ ح ١١٧١، وسائل الشيعة ١٢: ١٠٩ ح ١٥٧٨١، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٤ ح ٣، مستدرک الوسائل ٨: ٤٠٤ ح ٩٨٠٦.

٤. نزهة الناظر ونسيب الخاطو: ٣٣ ح ١٠١، روضة الواعظين: ٤٧٦، مشكاة الأنوار: ٣٦٠ ح ١١٧٣، مستدرک الوسائل

٨: ٣٢٠ ح ٩٥٥٠، ٩: ٦٥ ح ١٠٢١٧.

٥. مكارم الأخلاق: ٢٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٠.

الصمت إلا عن ذكر الله، والعاشرة منها في ترك مجالسة السفهاء»^(١).

الجلوس في وسط الحلقة

* ١٣٥٨٢ هـ - ٢٣٨٩ - ورام بن أبي فراس: قعد رجل في وسط الحلقة، فقال لحذيفة بن اليمان:

إن فلاناً أخاك مات.

فقال: وأنت حقيق على الله أن يميتك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: الجالس في وسط

الحلقة ملعون.^(٢)

المجالس بالأمانة وعدمها

* ١٣٥٨٣ هـ - ٢٣٩٠ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: محمد بن علي

بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال [رسول

الله ﷺ]: المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: مجلس سفك فيه دم حرام، ومجلس يستحل

فيه فرج حرام، ومجلس يستحل فيه مال حرام.^(٣)

الخدمة للمسلمين

* ١٣٥٨٤ هـ - ٢٣٩١ - الكليني: محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمد

الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود رفعه، عن أبي المعتمر، قال: سمعت أمير

المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل

١. معدن الجواهر (المترجم): ١٩٦ ح ٥، مستدرک الوسائل ٨: ٣٣٧ ح ٩٥٩٤، و٩: ١٧ ح ١٠٠٨ عن تحف

العقول، تحف العقول: ٨٩ ضمن وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام، ونحوه نزهة الناظر وتببیه الخاطر:

٦٢، الدرّة الباهرة: ٢٠ على عليه السلام بحار الأنوار ٧٤: ١٩٨، ٣٤، و٧٧: ٢٣٩ ضمن ح ١، و٧٨: ٩٠ ح ٩٣

عن عليه السلام فيهما.

٢. مجموعة ورام ١: ٣٠، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٨ ضمن ح ١٩ بتفاوت.

٣. جامع الأحاديث: ١١٨، الكافي ٢: ٦٦٠ ح ٣ القطعة الأولى، الأمالي للطوسي: ٥٣ ح ٧١ وفيه: زيادة «بغير

حقه» في الذيل، معدن الجواهر (المترجم): ٦٣ ح ١٩ بتفاوت، وسائل الشيعة ١٢: ١٠٥ ح ١٥٧٦٨، بحار

الأنوار ٧٥: ٤٦٥ ح ٧.

عددهم خداماً في الجنة.^(١)

ترحم الصغير وتوقير الكبير

١. [أخبرني أبو الحسن علي بن محمد القرشي إجازة، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا الحسين بن نصر، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الغفار بن قاسم، قال: حدثنا المنهال بن عمرو.] عن أبي القاسم محمد بن علي بن الحنفية، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا، ويعرف حقنا.^(١)
٢. [قال:] جاء شيخ إلى رسول الله ﷺ في حاجة، فأبطأوا عن الشيخ أن يوتعوا له، فقال: ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ولم يوقر كبيرنا.^(٢)

حرمة الكبير

١. قال النبي ﷺ: البركة مع أكابركم.^(٣)
٢. قال [النبي ﷺ]: الشيخ في أهله، كالنبي في أمته.^(٤)
٣. يقول الرب: مرحباً بعبدي شاب في الإسلام، ولم يشرك بي شيئاً.^(٥)

عناية الله لعبده

١. أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن

١. الكافي ٢: ٢٠٧، ١، وسائل الشيعة ١٦: ٣٨٠ ح ٢١٨١٤، بحار الأنوار ٧٤: ٣٥٧ ح ٣.
 ٢. الأمالي ١٨ ح ٦، مجموعة ورام ١: ٣٤ بتفاوت يسير، وكذا مشكاة الأنوار: ٢٩٣ ح ٨٩٢، جامع الأخبار: ٢٤٢ ح ٦٢١، إرشاد القلوب: ١٨٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ذيل ح ٤، و٦: ٣٣١ ح ٢٨.
 ٣. مجموعة ورام ١: ٣٤٠، مشكاة الأنوار: ٢٩٣ ح ٨٩٢، أوورد كلام النبي ﷺ: فقط، ونحوه جامع الأخبار: ٢٤٢ ح ٦٢١، إرشاد القلوب: ١٨٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ضمن ح ٤.
 ٤. جامع الأخبار: ٢٤٢ ح ٦١٧، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ضمن ح ٤، مستدرک الوسائل ٨: ٣٩٤ ضمن ٩٧٧٥.
 ٥. روضة الواعظين: ٤٧٦، جامع الأخبار: ٢٤٢ ح ٦١٨، مشكاة الأنوار: ٢٩٥ ح ٩٠١، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ضمن ح ٤، مستدرک الوسائل ٨: ٣٩٤ ضمن ح ٩٧٧٥.
 ٦. روضة الواعظين: ٤٧٦، بحار الأنوار ٧٦: ١٠٧ ضمن ح ٦ قطعة منه.

محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فتح الله لعبد باب مسألة، فحزن عنه باب الإجابة، ولا فتح لعبد باب عمل، فحزن عنه باب القبول، ولا فتح لعبد باب شكر، فحزن عنه باب الزيادة.^(١)

إعطاء الله لعبد ما له رضي

١٣٥٩١ هـ - ٢٣٩٨ - الصدوق: أبي عليه السلام، قال: حدثني محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمتى شيئاً، وهو لله رضي، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه.^(٢)

فضل الملح

١٣٥٩٢ هـ - ٢٣٩٩ - الصدوق: بهذا الإسناد^(٣)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بدأ بالمح، أذهب الله عنه سبعون داءً، أقلها الجذام.^(٤)
١٣٥٩٣ هـ - ٢٤٠٠ - المستغفري: قال [النبى صلى الله عليه وآله] ثلاث لقمات بالمح قبل الطعام، تصرف عن ابن آدم، اثنين وسبعين نوعاً من البلاء، منه الجنون، والجذام، والبرص.^(٥)
١٣٥٩٤ هـ - ٢٤٠١ - المستغفري: قال [النبى صلى الله عليه وآله] من أكل الملح قبل كل شيء، [وبعد كل شيء]، دفع الله عنه ثلاثمائة وثلاثين نوعاً من البلاء، أھونها الجذام.^(٦)

١. الجعفریات: ٣٦٣ ح ١٤٦٥، بحار الأنوار ٧٨، ١١٣ ضمن ح ٧، مستدرک الوسائل ٥، ١٦١ ح ٥٥٥٩.
٢. ثواب الأعمال: ٢٢١، الأمالي للصدوق: ٦٧٤ ح ٩١٠، الخصال: ٤ ح ٧، الجعفریات: ٢٥٥ ح ١٠٢٦، جامع الأحاديث: ١١٩، بحار الأنوار ٧١، ٢٦١ ح ١، مستدرک الوسائل ٩١، ٦١ ح ١٣، ٤٦ ح ١٤٦٩٩.
٣. قد مر السند في الرقم: ١١٢٣٣.
٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٦ ح ١٤٤، صحيفة الرضا: ٢٤٩ ح ١٦٣ عن علي عليه السلام، وسائل الشريعة ٢٥، ٢٧ ح ٣١٠٧١، بحار الأنوار ٦٦، ٣٩٧ ح ١٥، مستدرک الوسائل ١٦، ٣١٠ ح ١٩٩٨٣ نحو الصحيفة.
٥. طب النبي: ٢٢، مكارم الأخلاق: ١٤٥ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٦٢، ٢٩٣، مستدرک الوسائل ١٦، ٣١١ ح ١٩٩٨٦.
٦. طب النبي: ٢٣، بحار الأنوار ٦٢، ٢٩٣ وفيه بدل «ستين» «ثلاثين»، مستدرک الوسائل ١٦، ٣١١ ضمن ح ١٩٩٨٦.

- ١٣٥٩٥٥ - ٢٤٠٢ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: سيّد إدامكم، الملح.^(١)
 ١٣٥٩٦٦ - ٢٤٠٣ - المجلسي: قال [النبي ﷺ]: لا يصلح الطعام إلّا بالمَلح.^(٢)

ذمّ السؤال عن الناس

- ١٣٥٩٧٤ - ٢٤٠٤ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ المسألة، كسب الرجل بوجهه، فأبقى الرجل على وجهه أو ترك.^(٣)
 ١٣٥٩٨١ - ٢٤٠٥ - ورّام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة، نزلت به أو عيال يطيقهم، فتح الله عليه باباً من فاقة من حيث لا يحتسب.^(٤)
 ١٣٥٩٩٦ - ٢٤٠٦ - ابن فهد الحلّي: قال [النبي ﷺ]: لو أنّ أحدكم يأخذ حيلاً، فيأتي بحزمة حطب على ظهره، فيبيعها، فيكفّ بها وجهه، خير له من أن يسأل.^(٥)
 ١٣٦٠٠٤ - ٢٤٠٧ - النوري: الشيخ أبو الفتح الرازي في تفسيره: عن النبي ﷺ أنّه قال: لا تزال المسألة بالعبد، حتّى يلقى الله، وما في وجهه مضغة لحم.^(٦)
 ١٣٦٠١٥ - ٢٤٠٨ - اليعقوبي: وقال [النبي ﷺ]: من ضمن لي خلة، أضمن له الجنة.
 فقيل: ما هي يا رسول الله؟
 قال: ألاّ تسأل أحدًا شيئاً.^(٧)

الشهادة الغير المقبولة

- ١٣٦٠٢٥ - ٢٤٠٩ - ابن فهد الحلّي: قال النبي ﷺ: شهادة الذي يسأل في كفه، تردة.^(٨)

١. طبّ النبي: ٢٣، بحار الأنوار: ٦٢، ٢٩٣، و٦٦، ٣٩٤ ح ١، مستدرک الوسائل: ١٦، ٣١١ ذيل ح ١٩٩٨٦، و٣٦٠ ح ٢٠١٧١.
٢. بحار الأنوار: ٦٦، ٣٩٤ ح ١، مستدرک الوسائل: ١٦، ٣٦٠ ح ٢٠١٧١.
٣. الجحرفيات: ٩٨ ح ٣٤٥، النوادر للراوندي: ٨٦ ح ١١، بحار الأنوار: ٩٦، ١٥٧ ح ٣٣، مستدرک الوسائل: ٧، ٢٦١ ح ٨١٩٣.
٤. مجموعة ورّام: ١، ٤٥.
٥. عدة الداعي: ١٢٣، وسائل الشيعة: ٩، ٤٤٣ ح ١٢٤٥٢، بحار الأنوار: ٩٦، ١٥٨ ضمن ح ٣٧.
٦. مستدرک الوسائل: ٧، ٢٢١ ح ٨٠٨٣.
٧. تاريخ اليعقوبي: ١، ٤٣٦.
٨. عدة الداعي: ١٢١، وسائل الشيعة: ٩، ٤٤٣ ح ١٢٤٤٩، بحار الأنوار: ١٠٤، ٣١٧ ح ١٥، مستدرک الوسائل: ١٧، ٤٣٥ ح ٢١٧٨٧.

إهلاك المال في البناء

١٣٦٠٣٦ - ٢٤١٠ - النوري: أبو عبد الله الصفواني في كتاب التعريف: عن رسول الله ﷺ: إذا أراد الله يعبد هواناً، أنفق ماله في البناء.^(١)

١٣٦٠٤٦ - ٢٤١١ - النوري: الشيخ إبراهيم الكفعمي في مجموع الفرائب: عن كتاب آداب النفس ليحيى بن علي بن زهرة الحسيني، عن النبي ﷺ: قال: إذا أراد الله يعبد سوء، أهلك ماله في الماء والطين.^(٢)

النوم على السطح

١٣٦٠٥٥ - ٢٤١٢ - البرقي: ابن فضال، عن علي بن إسحاق، عن سهل بن اليسع، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من بات على سطح غير محجّر، فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه.^(٣)

١٣٦٠٦٥ - ٢٤١٣ - البرقي: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله ﷺ: قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبات على سطح غير محجّر.^(٤)

تنظيف البيت من العنكبوت

١٣٦٠٧٦ - ٢٤١٤ - الكليني: محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن ميمون، عن عيسى بن عبد الله، عن جده قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: قال رسول الله ﷺ: بيت الشياطين من بيوتكم، بيت العنكبوت.^(٥)

الطيرة والقال

١٣٦٠٨٦ - ٢٤١٥ - ابن أبي جمهور: [قال النبي ﷺ: إن الله يحب القال الحسن].^(٦)

١. مستدرک الوسائل ٣: ٤٥٥ ح ٣٩٧٩، و٤٦٨ ح ٤٠١٦، مجمع الزوائد ٤: ٦٩، كنز العمال ٣: ٤٤٤ ح ٧٣٦٥ بتفاوت يسير.
٢. مستدرک الوسائل ٣: ٤٦٧ ح ٤٠١٥.
٣. المحاسن ٢: ٤٦١ ح ٢٥٩٤، الكافي ٦: ٥٣٠ ح ٢، وسائل الشيعة ٥: ٣١٤ ح ٦٦٤٧، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٩ ح ١٧.
٤. المحاسن ٢: ٤٦٠ ح ٢٥٩٠، الكافي ٦: ٥٣٠ ح ١، وسائل الشيعة ٥: ٣١٣ ح ٦٦٤٥، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٨ ح ١٣.
٥. الكافي ٦: ٥٣٢ ح ١١، وسائل الشيعة ٥: ٣٢٢ ح ٦٦٧٣.
٦. عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

١٣٦٠٩ - ٢٤١٦ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: كَفَّارَةُ الطَّيْرَةِ، التَّوَكُّلُ.^(١)

في العين

١٣٦١٠ - ٢٥١١ - ابن أبي جنهور: قال رسول الله ﷺ: العين حق، ولو كان شيء سابق القدر، سبقه العين، وإذا اغتسلتم، فاغسلوا.^(٢)

١٣٦١١ - ٢٥١٨ - السيزواري: قال النبي ﷺ: إن العين لتدخل الرجل القبر، وتدخل الجمل القدر.^(٣)

١٣٦١٢ - ٢٥١٩ - الطبرسي: عن النبي ﷺ [أته قال]: إن العين حق، والعين تستنزل الحالق.^(٤)

١٣٦١٣ - ٢٥٢٠ - الطبرسي: روي أنه ﷺ: قال لما سبقت ناقته العضباء، وكانت إذا سوبق بها لم تسبق: ما رفع العباد من شيء إلا وضع الله منه.^(٥)

١٣٦١٤ - ٢٥٢١ - المجلسي: روي عن النبي ﷺ: أن العين حق، وأنها تدخل الجمل، والثور التنور.^(٦)

في الرقية

١٣٦١٥ - ٢٤٢٢ - الطبرسي: قال [النبي ﷺ]: لا رقية إلا من حمة^(٧)، والعين حق.^(٨)

١. الكافي ٨: ١٩٨ ح ٢٣٦، وسائل الشريعة ١١: ٣٦٢ ح ١٥٠٢١، و٢٢: ٤٠٤ ح ٢٨٨٩٨، نور الثقلين ٦: ١٧١ ح ٣٤.
٢. عوالي اللئالي ١: ١٦٩ ح ١٨٨، بحار الأنوار ٦٣: ٩، كنز العمال ٦: ٧٤٤ ح ١٧٦٥٨.
٣. جامع الأخبار: ٤٤٣ ح ١٢٥٠، مكارم الأخلاق: ٤٠٦، تنقلاوت سير، بحار الأنوار ٦٣: ٢٠ ح ١٣: ٢٦، ٢٥ و ٢٩، و٣٩ ذيل ح ٣٢، ٩٥: ١٣٢ ح ١٠ بزيادة.
٤. مجمع البيان ٥: ٣٨٠، بحار الأنوار ٦٣: ٦، نور الثقلين ٢: ٤٤٠ ح ١١٦.
٥. مجمع البيان ٥: ٣٨١، بحار الأنوار ٦٣: ٧.
٦. بحار الأنوار ٦٣: ١٧ ح ٣ عن جنة الأمان وثم نعت عن النبي، مجمع البيان ١٠: ٨٦٦ قطعة منه.
٧. الحمة بالضم، السم والإبرة تضرب بها العنق ونحوها، هامش المصدر.
٨. مكارم الأخلاق: ٤٠٧، بحار الأنوار ٦٢: ٦٩ ضمن ح ٢٣، ٦٣: ١٩ ح ١٢، ٢٦ ح ٢٦، ٩٥: ١٢٩ ضمن ح ٩، تنقلاوت سير في الجميع.

١٣٦١٦٦ - ٢٤٢٣ - محمد بن الأشعث: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا رقي إلا في ثلاث: في جبة^(١)، أو عين، أو دم لا يرقأ.^(٢)

الطيرة والعين

١٣٦١٧١ - ٢٤٢٤ - القاضي النعمان: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: لا عدوى^(٣)، ولا طيرة، ولا هام^(٤)، والعين حق، والفال حق، فإذا نظر أحدكم إلى إنسان أو إلى دابة أو إلى شيء حسن، فأعجبه، فيقل: أمنت بالله، وصلى الله على محمد وآله، فإنه لا تضر عينه.^(٥)

الخبر الصالح والسوء

١٣٦١٨٦ - ٢٤٢٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرجل الصالح، يجيء بالخبر الصالح، والرجل السوء، يجيء بالخبر السوء.^(٦)

في ذم الشعر

١٣٦١٩٦ - ٢٤٢٦ - الطوسي: جعفر بن معروف، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن

١. في المستدرک: حبة، وفي سائر المصادر: حمة.

٢. الجعفریات: ٢٧٦ ح ١١٤٢، دعائم الإسلام: ٢، ١٤١ ح ٤٩٤ بتفاوت يسير. جامع الأحاديث: ١٣٤، بحار الأنوار: ٦٣، ١٨ ح ٩، مستدرک الوسائل: ٢، ٩١ ح ١٥٠٦، ١٣، ١١٣ ح ١٤٩٢٦، ١١٤ ح ١٤٩٢٩.

٣. في الحديث: لا عدوى ولا طيرة، أي لا يتعدى الأمراض من شخص إلى آخر. ولا طيرة، أي لا يتشامم بالشر. إذا لم يوافق الحال. مجمع البحرين: ١، ٢٨٥، (عدا).

٤. الهام: طائر من طيور الليل، وقيل: هي البومة وكانت العرب تشامم بها. مجمع البحرين: ٢، ١٩٠.

٥. دعائم الإسلام: ٢، ١٤١ ح ٤٩٥، الجعفریات: ٢٧٨ ح ١١٤٩، جامع الأحاديث: ١٣٤، بحار الأنوار: ٦٣، ١٨ ح ١٠، مستدرک الوسائل: ٨، ١٢٠ ح ٩٢١٠ ح ٢٧٨ ح ٩٤٤١ في كليهما القطعة الأولى.

٦. الجعفریات: ٢٥٤ ح ١٠٢٣، جامع الأحاديث: ٨١، الإختصاص: ١٢، ٢٣٢، مشکاة الأنوار: ٣٨٧ ح ١٢٧٨ و ٥٥٨ ح ١٨٩٢، بحار الأنوار: ٧١، ٢٩٣ ضمن ح ٦٤ عن الإمامة والتصرة، كنز العمال: ١٦، ١١٥ ح ٤٤١٠٨.

بشير، عن ابن بكير، عن محمد بن مروان، قال: كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام أنا ومعروف بن خربوذ، فكان يشدني الشعر، وأنشده ويسألني وأسأله، وأبو عبد الله عليه السلام يسمع.
فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله ﷺ قال: لأن يمتلي جوف الرجل قبحاً، خير له من أن يمتلي شعراً.

فقال معروف: إنما يعني بذلك الذي يقول الشعر؟

فقال: ويلك أو ويحك قد قال ذلك رسول الله ﷺ.^(١)

١٣٦٢٠ هـ - ٢٤٣٧ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]: ما أبالي ما أتيت، إن أتيت تريباً، أو علقت تميمه^(٢) أو قلت الشعر من قبل نفسي.^(٣)

عواقب الذنوب

١٣٦٢١ هـ - ٢٤٣٨ - الحلواني: في رواية أنه [رسول الله ﷺ]: قال: الذنوب تغير النعم، البغي يوجب الندم، القتل ينزل التقم، الظلم يهتك المعصم، شرب الخمر يحبس الرزق، الزنا يعجل الفتا، قطيعة الرحم تحجب الدعاء، عقوق الوالدين يبتر العمر، ترك الصلاة يورث الذل، ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [يورث الخرس].^(٤)

١٣٦٢٢ هـ - ٢٤٣٩ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: سمعته يقول: أما أنه ليس من سنة أقل مطراً من سنة، ولكن الله يضعه حيث يشاء، إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي، صرف عنهم ما كان قدر لهم من

١. إختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧١ ح ٣٧٥. المعجازات النبوية: ١١٥ ح ٧٨ فيه كلام النبي ﷺ فقط، السرائر ٣: ٦٣٣، عوالي اللئالي ١: ١٦٠ ح ١٤٧ نحو المعجازات، وسائل الشيعة ٧: ٤٠٣ ح ٩٦٩٣، ٤٠٥ ح ٩٦٩٨، بحار الأنوار ٧٩: ٢٩٢ ح ١٢، مستدرک الوسائل ٦: ٩٩ ح ٦٥٢٦ عن تفسير أبي الفتوح، مسند أحمد ٢: ٣٩ كلاهما نحو المعجازات.

٢. تعليق التيممة: هي التعميد، وغير محرم إلا أن يكون من الأعمال السحرية.

٣. الخرائج والجرائج ٣: ١٠٤٨، عوالي اللئالي ١: ٧٥ ح ١٥٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٠٨ ح ١٩٦١٣، مسند أحمد ٢:

٢٢٣، مجمع الزوائد ٥: ١٠٣ بتفاوت يسير فيهما، كنز العمال ٣: ٥٧٤ ح ٧٩٥٨.

٤. نزاهة الناظر وتبيينه الخاطر: ٣٧ ح ١١٥، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٣٤ ح ١٤٢١٧، ١٥: ١٨٥ ح ١٧٩٥٤ قطعة منه.

المطر في تلك السنة إلى غيرهم، وإلى الفيافي والبحار والجبال. وإنَّ الله ليعذب الجعل في جحرها، بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلَّتها لخطايا من يحضرتها، وقد جعل الله لها السبيل إلى مسلك سوى محلَّة أهل المعاصي.

قال: ثمَّ قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الأبصار! ثمَّ قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ظهر الزنا، كثر موت الفجأة، وإذا طُفَّ المكيال، أخذهم الله بالسنين والنقص.

وإذا منعوا الزكاة، منعت الأرض بركاتها من الزرع، والثمار، والمعادن كلَّها.

وإذا جاروا في الأحكام، تعاونوا على الظلم والعدوان.

وإذا نقضوا العهد، سلَّط الله عليهم عدوَّهم.

وإذا قطعوا الأرحام، جعلت الأموال في أيدي الأشرار.

وإذا لم يأمرُوا بمعروف، ولم ينهوا عن منكر، ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي، سلَّط الله عليهم شرارهم، فيدعوا عند ذلك خيارهم، فلا يستجاب لهم.^(١)

١١٣٦٣١ - ٢٤٣٠ - الطبرسي: قال النبي صلى الله عليه وآله: ما من خدش يعود، ولا اختلاج عرق، ولا عثرة قدم، إلَّا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر.^(٢)

فضل السلام

١١٣٦٢٤٥ - ٢٤٣١ - النوري: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه قال: إذا قال العبد المؤمن لأخيه: سلام عليك، يكتب له عشر حسنات، وإذا قال: السلام عليك ورحمة الله، يكتب له عشرون حسنة، وإذا قال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يكتب له ثلاثون حسنة، وهكذا المجيب.^(٣)

١١٣٦٢٥٠ - ٢٤٣٢ - النوري: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره: عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه قال: بين المسلم والمجيب مائة حسنة، تسعة وتسعون منها لمن يسلم، وحسنة واحدة لمن يجيب.^(٤)

١. الأمالي: ٣٨٤ ح ٤٩٣، ثواب الأعمال: ٢٩٨، علل الشرائع: ٥٨٤ ح ٢٦ باختصار، روضة الواعظين: ٤٢٠، وسائل الشيعة: ١٦، ٢٥٧ ح ٢١٥٠٥ قطعة منه، بحار الأنوار: ٣، ٣٧٢ ح ٥، ٩١، ٣٢٧ ح ١١، ١٠٠، ٧٢ ح ٥.
٢. مجمع البيان: ٣، ١٢٢، الدر المنثور: ٦، ٩، كنز العمال: ٣، ٧٥٧ ح ٨٦٧٠.
٣. مستدرک الوسائل: ٨، ٣٦٧ ح ٩٦٩٥.
٤. مستدرک الوسائل: ٨، ٣٥٧ ح ٩٦٥٥.

١٣٦٢٦٦ - ٢٤٣٣ - النوري: عن النبي ﷺ إذا سلم المؤمن على أخيه المؤمن، فيبكي إبليس لعنه الله تعالى، ويقول: يا ويلتاه لم يفترقا، حتى غفر الله لهما.^(١)

١٣٦٢٧٨ - ٢٤٣٤ - الكليني: بهذا الإسناد [على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله] قال: قال رسول الله ﷺ أولي الناس بالله [تبارك وتعالى] وبرسوله، من بدأ بالسلام.^(٢)

١٣٦٢٨٤ - ٢٤٣٥ - النوري: الشيخ أبو الفتح في تفسيره: عن النبي ﷺ أنه قال: السلام تحية لملئتنا، وأمان لدمئتنا.^(٣)

١٣٦٢٩٥ - ٢٤٣٦ - النوري: المولى سعيد في نحة الإخوان، عن النبي ﷺ قال: ما فشا السلام في قوم إلا آمنوا من العذاب، فإن فعلتموه، دخلتم الجنة.^(٤)

السلام على أهل الكتاب

١٣٦٣٠٥ - ٢٤٣٧ - الطبرسي: روى عن النبي ﷺ أنه قال: إذا سلم عليكم أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم.^(٥)

إفشاء السلام

١٣٦٣١٦ - ٢٤٣٨ - ورّام بن أبي فراس: عن بعضهم، قال: قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: إفشاء السلام، وحسن الكلام.^(٦)

١. مستدرک الوسائل ٨، ٣٦٠ ح ٩٦٦٩.
٢. الكافي ٢، ٦٤٤ ح ٣، الجعفریات: ٣٧٤ ح ١٥٠٥، العایات (المطوع ضمن جامع الأحادیث): ٢٣٣، وسائل الشیعة ١٢، ٥٦ ح ١٥٦٣٣، بحار الأنوار ٧٦، ١٢ ضمن ح ٥٠، مستدرک الوسائل ٨، ٣٥٦ ح ٩٦٥٢، ٣٥٧ ح ٩٦٥٧.
٣. مستدرک الوسائل ٨، ٣٦٠ ح ٩٦٧٠، بحار الأنوار ٧٦، ١٢ ضمن ح ٤٦ عن أبي عبد الله عليه السلام، كنز العمال ٩، ١١٤ ح ٢٥٢٤٢.
٤. مستدرک الوسائل ٨، ٣٦٣ ح ٩٦٨٢.
٥. مجمع البیان ٣، ١٣١، بحار الأنوار ٨٤، ٢٧٤، مستدرک الوسائل ٨، ٣٧٥ ح ٩٧١٧ بفتاوت، كنز العمال ٩، ١٢٣ ح ٢٥٢٩٧.
٦. مجموعه ورّام ١، ١٧٠، جامع الأخبار: ٢٣٠ ح ٥٩١ باختصار، ونحوه بحار الأنوار ٧٦، ١١ ضمن ح ٤٦.

مصافحة الإخوان

١٣٦٣٣٠ - ٢٤٣٩ - ابن أبي جمهور: في الخبر عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: إذا تلاقى الرجلان، فتصافحا، تحاتت ذنوبهما، وكان أقربهما إلى الله تعالى أكثرهما بشراً بصاحبه.^(١)

١٣٦٣٣١ - ٢٤٤٠ - الثوري: القطب الراوندي في لب اللباب: عن النبي ﷺ أنه قال: إذا لقي الرجل المسلم أخاه، فسلم عليه وصافحه، لم ينزع أحدهما يده عن صاحبه، حتى يغفر لهما.^(٢)

١٣٦٣٤٥ - ٢٤٤١ - الإمام الصادق: قال رسول الله ﷺ: ما تصافح أخوان في الله إلا تناثرت ذنوبهما، حتى يعودان كيوم ولدتهما أمهما، ولا أكثر حبهما وتبجيلهما كل واحد لصاحبه إلا كان له مزيد.^(٣)

١٣٦٣٥٥ - ٢٤٤٢ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن صالح بن فيض بن فياض المعجلي الساوي، قال: حدثنا أبي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن محمد بن علي بن موسى، عن أبيه، عن آيائه: قال: قال [رسول الله ﷺ]: من تمام المحبة، المصافحة.^(٤)

١٣٦٣٦٠ - ٢٤٤٣ - ابن أبي جمهور: روى حذيفة، قال: إن رسول الله ﷺ قال: ما من عبد مؤمن من يلقي صاحبه، فيسلم عليه، ويأخذ بيده إلا تساقطت خطاياهما، كما تساقط ورق الشجر.^(٥)

١٣٦٣٧٠ - ٢٤٤٤ - ابن أبي جمهور: روى البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان إلا غفر الله لهما قبل أن يتفرقا.^(٦)

١٣٦٣٨١ - ٢٤٤٥ - ابن أبي جمهور: في حديث قال رسول الله ﷺ: إذا التقيا المسلمان، فتصافحا لم يتناركا، حتى يغفر الله لهما.^(٧)

الإهتمام بغير الله

١٣٦٣٩٠ - ٢٤٤٦ - الإمام الصادق: قال النبي ﷺ: من أصبح، وهمته غير الله، فقد

١. عوالي الثاني ١: ٤٣٥ ح ١٤٢، بحار الأنوار ٧٦: ٣٩، ضمن ح ٣٥، مستدرك الوسائل ٩: ٦٣ ح ١٠٢١٠.

٢. مستدرك الوسائل ٨: ٣٥٩ ح ٩٦٦٦.

٣. مصابيح الشريعة: ١٦٧، بحار الأنوار ٧٤: ٣٠٧ ح ٥٩، زيادة، مستدرك الوسائل ٩: ٦١، ذيل ح ١٠٢٠٤.

٤. جامع الأحاديث: ١٢٢.

٥. درر الثالي: ٥٣.

٦. درر الثالي: ٥٣، مسند أحمد ٤: ٢٨٩، و٣٠٣، سنن أبي داود ٣: ٣٥٧ ح ٥٢١٢.

٧. درر الثالي: ٥٣.

أصبح من الخاسرين المعتدين^(١).

أحبّ البيوت إلى الله

١٣٦٤١ هـ - ٢٤٤٧ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا ابن الأشعث، حدثنا علي بن زيد الفريضي. حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجبلي أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن محمد، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أحبّ البيوت إلى الله تعالى، بيت يتيم مكرم^{(٢) (٣)}.

القيام على العيال

١٣٦٤١ هـ - ٢٤٤٨ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ] وأنه قال: من عال بيتاً من المسلمين، فله الجنة^(٤).
١٣٦٤٢ هـ - ٢٤٤٩ - الطوسي: بإسناده [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون بن حميد الحضرمي قال: حدثنا محمد بن صالح بن التطاع أبو عبد الله البصري قال: حدثنا المنذر بن زياد الطائي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه،] عن جدّه أن رسول الله ﷺ قال: من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم، غفر الله له ذنوبه^(٥).

العدالة بين الأولاد

١٣٦٤٣ هـ - ٢٤٥٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن زياد: أن

١. مصباح الشريعة: ١٦٨، بحار الأنوار ٣٠٧: ٧٤، ذيل ح ٥٩.

٢. هكذا في المصدر وفي سائر المنابع: «بيت فيه يتيم مكرم».

٣. الجعفریات، ٢٧٥ ح ١١٢٩، المعجم الكبير ١٢: ٢٩٦، مجمع الزوائد ٨: ١٦٠.

٤. عوالي النثالي ٣: ٢٨٣ ح ١٦.

٥. الأمالي ٥٨٦ ح ١٢١٣، كشف الغمّة ١: ٥٥٤، و٥٨٢، مجموعة ورام ٢: ٧٤، أعلام الدين ٢١٣ باختلاف يسير.

بحار الأنوار ٧٤: ٣٨٩ ح ٢.

النبي ﷺ أبصر رجلاً له ولدان، فقتل أحدهما، وترك الآخر. فقال رسول الله ﷺ: **فهلاً وأسيت بينهما؟!**^(١)

البرّ للأولاد

١٣٦٤٤ هـ - ٢٤٥١ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من قتل ولده، كتب الله عزّ وجلّ له حسنة، ومن فرّحه، وفرّحه الله يوم القيامة، ومن علّمه القرآن، دعي بالأبوين، فيكسيان حلتين يضيء من نورهما وجوه أهل الجنة.^(٢)

١٣٦٤٥ هـ - ٢٤٥٢ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ رحم الله والدين أعانا ولدهما على برّهما.^(٣)

١٣٦٤٦ هـ - ٢٤٥٣ - الكليني: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عدة من أصحابنا، عن الحسن بن علي بن يوسف الأزدي، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما قتلت صبيّاً قط، فلما ولى، قال رسول الله ﷺ: هذا رجل عندي أنّه من أهل النار.^(٤)

البرّ للوالدين

١٣٦٤٧ هـ - ٢٤٥٤ - السيزوري: قال رسول الله ﷺ رقدك على السرير إلى جنب

١. الجعفریات: ٩٧ ح ٣٣٥، و ٣١٢ ح ١٢٩١، من لا يحضره الفقيه ٣: ٤٨٣ ح ٤٧٠٤، عدة الداعي: ١٠٨ مرسل، النوادر للراوندي: ٩٦ ح ٤٣، مكارم الأخلاق: ٢٣١ بتفاوت يسير وفيه «ساويت» بدل «أسيت»، وسائل الشيعة ٤١: ٤٨٧ ح ٢٧٦٦٢، بحار الأنوار: ٧٤، ٨٤ ذيل ح ٩٤، و ١٠٤، ٩٧ ح ٦١، و ٩٩ ح ٧٣، مستدرک الوسائل: ٥: ١٧٢ ح ١٧٩٠١.

٢. الكافي ٦: ٤٩ ح ١، عدة الداعي: ١٠٨، وسائل الشيعة ٢١: ٤٧٥ ح ٢٧٦٢٣، بحار الأنوار ٧: ٣٠٤ ح ٧٤، و ١٠٤، ٩٩ ح ٧١ عن علي عليه السلام.

٣. الكافي ٦: ٤٨ ح ٣، الجعفریات: ٣٠٩ ح ١٢٨٠، تهذيب الأحكام ٨: ١٨٦ ح ٣٨٠، وسائل الشيعة ٢١: ٤٨٠ ح ٢٧٦٤١، بحار الأنوار ٧: ٦٠ ضمن ح ٣، مستدرک الوسائل: ١٥، ١٢٧ ح ١٧٧٤٢، و ١٦٨ ح ١٧٨٨٢.

٤. الكافي ٦: ٥٠ ح ٧، تهذيب الأحكام ٨: ١٨٨ ح ٣٨٧، وسائل الشيعة ٢١: ٤٨٤ ح ٢٧٦٥٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٩ ح ٧٢.

والديك في برهما، أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله. (١)

١٣٦٤٨ - ٢٤٥٥ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: من برّ والديه، زاد الله في عمره. (٢)

١٣٦٤٩ - ٢٤٥٦ - الثوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، قال [رسول الله ﷺ]:

أفضل الكسب، كسب الوالدين، وأفضل الخدمة، خدمتهما، وأفضل الصدقة، عليهما، وأفضل النوم بجنتيهما. (٣)

١٣٦٥٠ - ٢٤٥٧ - المجلسي: [كتاب الإمامة والتبصرة] عن أحمد بن علي، عن محمد بن

الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: سيّد الأبرار يوم القيامة، رجل برّ

والديه بعد موتهما. (٤)

١٣٦٥١ - ٢٤٥٨ - الموري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عنه [النبي ﷺ]: قال: دخلت

الجنة، فسمعت صوت إنسان، فقلت: من هذا؟

قالوا: الحارث بن النعمان الأنصاري، كان باراً بوالديه، فصار من أهل الدرجات العلى. (٥)

الإعانة على البرّ

١٣٦٥٢ - ٢٤٥٩ - الصدوق: حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدّب، قال: حدثنا محمد

بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن

الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ:

رحم الله امرأ، أعان والده على برّه.

رحم الله والدًا، أعان ولده على برّه.

رحم الله جارًا، أعان جاره على برّه.

رحم الله رفيقًا، أعان رفيقه على برّه.

١. جامع الأخبار: ٢١٣ ح ٥٢٢.

٢. روضة الواعظين: ٣٣٨، مشكاة الأنوار: ٢٨٢ ح ٨٥١.

٣. مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٠١ ح ١٨٠٠٧.

٤. بحار الأنوار: ٧٤، ٨٦، مستدرک الوسائل: ١٣، ٤١٤ ح ١٥٧٦٢.

٥. مستدرک الوسائل: ١٥، ١٧٦ ح ١٧٩١٦، أسد الغابة: ١، ٤٢٩، بضاوت، الدر المنثور: ٤، ١٧٣.

رحم الله خليطاً، أعان خليطه على برّه.
رحم الله رجلاً، أعان سلطانه على برّه.^(١)

رضى الوالدين وسخطهما

١١٣٦٥٣١ - ٢٤٦٠ - السزواني: قال رسول الله ﷺ: يا علي! رضى الله كله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخطهما.^(٢)

١١٣٦٥٤١ - ٢٤٦١ - الثوري: [أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق]، عنه عليه السلام أنه قال: من أصبح مرضياً لأبويه أصبح له بابان، مفتوحان إلى الجنة، وإن كان واحد منهما، فباب واحد.^(٣)

حقوق الوالدين

١١٣٦٥٥١ - ٢٤٦٢ - الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: لا يجزي ولد والده إلا بشئ. واحد، وهو أن يجده مملوكاً، فيشتريه ويعتقه.^(٤)

١١٣٦٥٦١ - ٢٤٦٣ - الثوري: أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي في كتاب التعريف بوجوب حق الوالدين، عن رسول الله ﷺ: أنه قال: لا يجزي ولد عن والده، إلا أن يجده مملوكاً و يشتريه ويعتقه.

وفي خير آخر: إن كل أعمال البرّ يبلغ منها الذروة العليا، إلا حق رسول الله ﷺ، وحق آله، وحق والديه.^(٥)

١. الأمالي: ٣٦٣ ح ٤٤٨، فقه الرضا: ٣٣٦ قطعة منه، ثواب الأعمال: ٢٢١، روضة الواعظين: ٣٦٧، مجموعة ورام: ١٦٧، جامع الأحاديث: ٨٠ تفاوت، و ٢٨٤ ح ٧٥٩ قطعتان منه، متكاة الأنوار: ٢٨١ ح ٨٤٦ وسائل الشريعة: ١٦ ح ٣٧٨، بحار الأنوار: ٧٤، ٦٥ ح ٧٧، ٣٢ ح ٧٢، و ٨٦ ح ١٠٠ قطعتان منه، مستدرک الوسائل: ١٥ ح ١٦٨، ١٧٨٨٥، و ١٦٩ ح ١٧٨٨٧ قطعة منه، كنز العمال: ١٦، ٤٥٧ ح ٥٤٤١٧ قطعة منه.

٢. جامع الأخبار: ٢١٤ ح ٥٢٣، بحار الأنوار: ٧٤، ٨٠ ضمن ح ٨٣، درر الثمالي: ٦٠ تفاوت يسير، مستدرک الوسائل: ١٥، ١٧٦، ١٧٩١٩ عن لب اللباب، كنز العمال: ١٦، ٤٨٠ ح ٤٥٥٥١ تفاوت يسير.

٣. مستدرک الوسائل: ١٥، ١٧٥ ح ١٧٩٠٩.

٤. معدن الجواهر (المترجم): ٢٣ ح ٧، مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٠٣ ح ١٨٠١٦ تفاوت.

٥. مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٠٣ ح ١٨٠١٦.

فضل الأمّ

١٣٦٥٧٠ - ٢٤٦٤ - الطبرسي: أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: الجنة تحت أقدام الأمّهات.^(١)

١٣٦٥٨٠ - ٢٤٦٥ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، قال [رسول الله ﷺ]: تحت أقدام الأمّهات، روضة من رياض الجنة.

وقال ﷺ: إذا كنت في صلاة التطوع، فإن دعاك والدك، فلا تقطعها، وإن دعتك والدتك، فاقطعها.^(٢)

١٣٦٥٩٠ - ٢٤٦٦ - ابن أبي جمهور: روي عنه [رسول الله ﷺ]: أنه قال: إن امرأة نادت ابنها، وهو في صومعة.

فقال: يا جريح!

فقال: اللهم أمّي وصلاتي.

فقال: يا جريح!

فقال: اللهم أمّي وصلاتي.

فقال: لا تموت حتى تنظر في وجه المومسات.

فقال ﷺ: لو كان جريح قضيها لعلم أن إجابة أمّه أفضل من صلاته.^(٣)

إستغفار الوالدين

١٣٦٦٠ - ٢٤٦٧ - النوري: [أبو القاسم الكوفي في كتاب الاخلاق]، عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن العبد ليرفع له درجة في الجنة لا يعرفها من أعماله، فيقول: رب! أتى لي هذه؛ فيقول: بإستغفار والديك لك من بعدك.^(٤)

١. مجمع البيان ٨: ٤٣١، مستدرک الوسائل ١٥: ١٨٠ ح ١٧٩٣٣ عن لبّ اللباب للراوندي، كنز العمال ١٦: ٤٦١ ح ٤٥٤٣٩.

٢. مستدرک الوسائل ١٥: ١٨١ ذيل ح ١٧٩٣٣.

٣. عوالي اللئالي ١: ٤٤٢ ح ١٦٣، بحار الأنوار ٧٤: ٣٧ ضمن ح ٢، مستدرک الوسائل ٥: ٤٢٥ ح ٦٢٦٠.

٤. مستدرک الوسائل ٦: ٤٣٨ ح ٧١٧٥، و١٥: ١٧٥ ح ١٧٩١٠.

سبب القحط ونزول المطر

(١٣٦٦٦) - ٢٤٦٨ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ، قال: ما مطر قوم إلا برحمته، وما قحطوا إلا بسخطه.^(١)

الحمام

(١٣٦٦٢) - ٢٤٦٩ - الطوسي: عنه [محمد بن علي بن محبوب]، قال: مرّ رسول الله ﷺ بمكان بالمباضع^(٢)، فقال: نعم [ال] موضع، الحمام.^(٣)

إسدال العمامة

(١٣٦٦٣) - ٢٤٧٠ - السيد ابن طاووس: قال: عمّم رسول الله ﷺ علياً يوم غدیر خمّ عمامة، سدّها بين كفيه، وقال: هكذا أيّدني ربّي بالملائكة، أخذ بيده، فقال: آتيا الناس من كنت مولاه، فهذا مولاه، والي الله من والاه، وعادى الله من عاداه.^(٤)

الإبراد بالصلاة

(١٣٦٦٤) - ٢٤٧١ - الشهيد الثاني: كان رسول الله ﷺ يقول: إذا اشتدّ الحرّ، أبرد بالصلاة، بغير الجمعة.^(٥)

في سريرة الإنسان

(١٣٦٦٥) - ٢٤٧٢ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا رجاء بن يحيى أبو

١. مستدرک الوسائل ٦: ١٩٠ ح ٦٧٤٠.

٢. بتر بضاعة: بتر بالمدينة لقوم من خزرج. مجمع البحرين ٢: ٢٠٩ اضع، وفي هامش المصدر: المباح، بتر أو مكان بالمدينة.

٣. تهذيب الأحكام ١: ٤٠٠ ح ١١٦٧، وسائل الشيعة ٢: ٣٦ ح ١٣٩٠، المعجم الكبير ١: ٣٢٠ ح ١٩٥٣.

٤. الأمان: ١٠٣، قرب الإسناد: ٥٧ ح ١٨٦، بحار الأنوار ٨٣: ١٩٩ ضمن ح ٣.

٥. خصائص يوم الجمعة (المطبوعة ضمن رسائل الشهيد الثاني) ١: ٢٧٦ ح ٢٠، بحار الأنوار ٨٩: ٢١٣ ضمن ح ٥٧.

مستدرک الوسائل ٦: ١٩٤ ذيل ح ٦٣٣٥، كنز العمال ٧: ٤٧ ح ١٧٨٨٨.

الحسين العبرثاني، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد الأنباري كاتب المتصر، قال: حدثني زياد بن مروان القندي، عن جراح بن مليح أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي! ما من عبد إلا وله جواني وبرآني - يعني سريرة وعلانية -، فمن أصلح جوانيه، أصلح الله (عزّ وجلّ) برآنيه، ومن أفسد جوانيه، أفسد الله برآنيه.

وما من أحد إلا وله صيت في أهل السماء، وصيت في أهل الأرض، فإذا حسن صيته في أهل السماء، وضع ذلك له في أهل الأرض، وإذا ساء صيته في أهل السماء، وضع ذلك له في الأرض.

فسأله عن صيته ما هو؟

قال: ذكره.^(١)

ظهور الفتن

١٣٦٦٦ - ٢٥١٣ - الدينمي: قال رسول الله ﷺ: إنه ليظهر النفاق، وترفع الأمانة، وتقيض الرحمة، ويتهم الأمين، ويؤتمن الخائن، أتتكم الفتن، كأمثال الليل المظلم.^(٢)

أحوال الأرض بعد الظهور

١٣٦٦٧ - ٢٥١٤ - النفيد: قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، قال: حدثنا مالك بن عبد الله بن سيف، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى الكعبي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يميّز الله أولياءه، وأصفياءه، حتّى تطهر الأرض من المنافقين، والضالّين، وأبناء الضالّين، وحتّى تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة، هذه تقول: يا عبد الله اشترتني، وهذه تقول: يا عبد الله آوئي.^(٣)

١. الأمالي: ٤٥٧ ح ١٠٢٢، مشكاة الأنوار: ٥٥٤ ح ١٨٧٠، و ١٨٧١ قطعان منه، مجموعة ورام ٢: ٥٧، بحار الأنوار

١: ٣٦٥ ح ١١، كز العمال ٣: ٦٧٥ ح ٨٤٢٩، و ١٥: ٧٧٣ ح ٤٣٠٣٨ نحو المشكاة

٢. إرشاد القلوب: ٣٦

٣. الأمالي: ١٤٤ ح ٢، بحار الأنوار ٥٢: ٢٢٥ ح ٨٨

الميت اليهودي وبكاء الحي

١٣٦٦٨ - ٢٤٧٥ - المفيد: إن النبي ﷺ مرَّ بيهوديٍّ قد مات، وأهله يبكون عليه، فقال: إنهم يبكون عليه، وإنه ليعذب^(١).

مواضع فتح السماء

١٣٦٦٩ - ٢٤٧٦ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: تفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع مواضع: عند نزول المطر، وعند نظر الولد في وجه الوالدين، وعند فتح باب الكعبة، وعند النكاح^(٢).

١٣٦٧٠ - ٢٤٧٧ - ابن أبي جمهور: روي أنه [النبي ﷺ]: قال: إن الله يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الأخير، ثم يهبط ملك إلى السماء الدنيا، فينادي بأمر الله تعالى: ألا عبد يسأل، فنعطيه، فما يزال كذلك حتى يطلع الفجر^(٣).

الزواج

١٣٦٧١ - ٢٤٧٨ - القاضي النعمان: عن عليٍّ عليه السلام أنه قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله يتزوج، إلا قال رسول الله ﷺ: كمل دينه^(٤).

١٣٦٧٢ - ٢٤٧٩ - الصدوق: روى عبد الله بن الحكم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما بني بناء في الإسلام، أحب إلى الله تعالى من التزويج^(٥).

١٣٦٧٣ - ٢٤٨٠ - الصدوق: روي عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي

١. أوائل المقالات (ضمن مجموعة المفيد): ٤، ١٢٥ - ١٣٦، الأمالي للسيد المرتضى ٢، ١٨ بتفاوت، تنزيه الأنبياء:

١٢٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١، ٤٧.

٢. جامع الأخبار: ٢٧٢ ح ٧٤٢، بحار الأنوار ١٠٣، ٢٢١ ح ٢٦، مستدرک الوسائل ١٤، ١٥٢ ح ١٦٣٤٣.

٣. درر الثمالي: ٢٠.

٤. دعائم الإسلام ٢، ١٩٠ ح ٦٨٧، المهذب البارع ٣، ١٦٥، عوالي الثمالي ٣، ٢٩٠ ح ٤٦، مستدرک الوسائل ١٤، ١٥٠ ح

١٦٣٣٧.

٥. من لا يحضره الفقيه ٣، ٣٨٣ ح ٤٣٤٣، مكارم الأخلاق: ٢٠٥، وسائل الشيعة ٢٠، ٢٠ ح ١٤، ٢٤٩٠١، مستدرک

الوسائل ١٤، ١٥٣ ذيل ح ١٦٣٥٠.

الباقر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً، لعل الله أن يرزقه نسمة، تثقل الأرض بلا إله إلا الله.⁽¹⁾

١٣٦٧٤ - ٢٤٨١ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: النكاح من سنتي، فمن رغب عنه، فقد رغب عن سنتي.⁽²⁾

١٣٦٧٥ - ٢٤٨٢ - الطبرسي: [عن أبي جعفر عليه السلام، قال]: قال: [رسول الله ﷺ]: من كان له ما يتزوج به، فلم يتزوج، فليس مناً.⁽³⁾

١٣٦٧٦ - ٢٤٨٣ - الصدوق: روي عنه [النبي ﷺ] أنه عليه السلام قال: من سنتي التزويج، فمن رغب من سنتي، فليس مني.⁽⁴⁾

علامة يمن المرأة

١٣٦٧٧ - ٢٤٨٤ - محمد بن الأشعث: قال رسول الله ﷺ من يمن المرأة، أن يكون بكرها جارية.⁽⁵⁾

في الزوجة الصالحة وأجرها

١٣٦٧٨ - ٢٤٨٥ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى. قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام. قال: قال رسول الله ﷺ إنما الدنيا، متاع، وخير متاع الدنيا، الزوجة الصالحة.⁽⁶⁾

١. من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٨٢ ح ٤٣٤٠. مكارم الأخلاق: ٢٠٥. المهذب البارع ٣: ١٦٢. عوالي اللئالي ٣: ٢٨٨ ح ٣٥. وسائل الشيعة ٢٠: ١٤ ح ٢٤٩٠٠.
٢. عوالي اللئالي ٢: ٢٦١ ح ٣. جامع الأخبار: ٢٧١ ح ٧٣٧. مجمع البيان ٨: ٥٦٦ مرسلًا. بحار الأنوار ٢٢: ١٨٠ قطعة منه. مستدرک الوسائل ١٤: ١٥٣ ح ١٦٣٤٧. سنن ابن ماجه ٢: ٤٠٦ ح ١٨٤٦.
٣. مكارم الأخلاق: ٢٠٥.
٤. الهداية: ٢٥٧. عوالي اللئالي ٣: ٢٨٣ ح ١٢ بتفاوت يسير. بحار الأنوار ١٠٣: ٢٢٠ ح ٢٣ بتفاوت في الصدر، و٢٢٢ ح ٣٩. مستدرک الوسائل ١٤: ١٥٣ ح ١٦٣٤٤.
٥. الجعفریات: ١٦٨ ح ٦٣٢. دعائم الإسلام: ١٩٦ ح ٧٢٠ بتفاوت يسير. النوادر للراوندي: ١٥١ ح ٢٢٠. بحار الأنوار ١٠٤: ٩٨ ذيل ح ٦٤. مستدرک الوسائل ١٤: ٣٠٤ ح ١٦٧٨٢. و١٥: ١١١ ح ١٧٦٨٢.
٦. الجعفریات: ١٥٥ ح ٥٨٢. دعائم الإسلام ٢: ١٩٥ صدر ح ٧٠٩. بحار الأنوار ١٠٣: ٢٢٢ ح ٣٧. مستدرک الوسائل ١٤: ١٤٩ ح ١٦٣٣٣. و١٦٨ ح ١٦٤٠٠.

١٣٦٧٩ - ٢٤٨٦ - الطبرسي: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن لي زوجة إذا دخلت تلقنتني، وإذا خرجت شيعتني، وإذا رأيتني مهموماً، قالت: ما بهمك؟

إن كنت تهتم لرزقك، فقد تكفل به غيرك، وإن كنت تهتم بأمر آخرتك، فزادك الله همًا. فقال رسول الله ﷺ: بشرها بالجنة، وقل لها: إنك عاملة من عمال الله، ولك في كل يوم أجر سبعين شهيداً.

وفي رواية: إن لله عز وجل عمالاً، وهذه من عماله، لها نصف أجر الشهيد.^(١)

١٣٦٨٠ - ٢٤٨٧ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ: المرأة الصالحة، خير من ألف رجل غير صالح، وأيما امرأة خدمت زوجها سبعة أيام، غلق الله عنها سبعة أبواب النار، وفتح لها ثمانية أبواب الجنة، تدخل من أيما شاءت.^(٢)

١٣٦٨١ - ٢٤٨٨ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن من القسم المصلح للمسلم، أن يكون له المرأة إذا نظر إليها سرته، وإذا غاب عنها حفظته، وإذا أمرها أطاعته.^(٣)

١٣٦٨٢ - ٢٤٨٩ - ورّام بن أبي فراس: وعنه [الشمس بن محمد] أنه قال: ما أعطي أحد شيئاً خير له من امرأة صالحة، إذا رآها سرته، وإذا أقسم عليها أبرته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله.^(٤)

١٣٦٨٣ - ٢٤٩٠ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله] ﷺ: ألا أخبركم بخير ما يكنز المرأة الصالحة؟

إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته.^(٥)

١٣٦٨٤ - ٢٤٩١ - التوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

١. مكارم الأخلاق: ٢١٠، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٨٩ ح ٤٣٦٩ باختصار، المهذب البارع ٣: ١٦٧، عوالي اللئالي ٣: ٢٩١ ح ٥٢، وسائل الشريعة ٢٠: ٣٢ ح ٢٤٩٥٤.

٢. إرشاد القلوب ١: ١٧٥، عوالي اللئالي ١: ٢٧٠ ح ٨١، وسائل الشريعة ٢٠: ١٧٢ ح ٢٥٣٤٢، مستدرک الوسائل ١٤: ٢٥٤ ح ١٦٦٣٢.

٣. الكافي ٥: ٣٢٧ ح ٥، وسائل الشريعة ٢٠: ٣٩ ح ٢٤٩٧٦.

٤. مجموعة ورّام ١: ٣، إرشاد القلوب ١: ١٨٣، وسائل الشريعة ٢٠: ٣٩ ح ٩.

٥. عوالي اللئالي ١: ١٨٣ ح ٢٥٠، مستدرک الوسائل ١٤: ١٧١ ح ١٦٤١٣.

ما أفاد رجل بعد الإيمان خيراً من امرأة ذات دين وجمال، تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب عنها.

وأوحى إلى موسى: إني أعطيت فلاناً خير الدنيا والآخرة، وهي امرأة صالحة.^(١)

١٣٦٨٥٠ - ٢٤٩٢ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه، قال: قال النبي ﷺ: ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام، أفضل من زوجة مسلمة، تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله.^(٢)

١٣٦٨٦٧ - ٢٤٩٣ - النوري: قال [القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي ﷺ إنه قال]:

ما استفاد رجل بعد الإيمان بالله، أفضل من زوجة موافقة.^(٣)

كتمان سرّ الزوج

١٣٦٨٧٠ - ٢٤٩٥ - الدينوري: قال [رسول الله ﷺ]: أيما امرأة كتمت سرّ زوجها، فلم تطلع

عليه أحدًا، فهي في درجات الحور العين، فإن كان في غير طاعة الله، فلا يحلّ لها أن تكتم.^(٤)

عون المرأة زوجها

١٣٦٨٧٦ - ٢٤٩٥ - الطبرسي: قال [رسول الله ﷺ]: أيما امرأة أعانت زوجها على الحج،

والجهاد أو طلب العلم، أعطاه الله من الثواب ما يعطي امرأة أتوب.^(٥)

خير النساء وشرهنّ

١٣٦٨٩٠ - ٢٤٩٦ - القمي: [حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث،

١. مستدرک الوسائل ١٤: ١٦٩ ح ١٦٤٠٤.

٢. الكافي ٥: ٣٢٧ ح ١، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٨٩ ح ٦٣٦٨، المقنعة: ٤٩٧، تهذيب الأحكام ٧: ٢٨٧ ح ٤، روضة
الواعظين ٢: ٣٧٤، مكارم الأخلاق: ٢١٠، عوالي اللئالي ٢: ١٢٥ ح ٣٤٥ و٢٦١، وسائل الشيعة ٢٠: ٤٠ ح ٢٤٩٧٩.

٣. مستدرک الوسائل ١٤: ١٦٢ ضمن ح ١٦٣٨٤.

٤. إرشاد القلوب ١: ١٧٤.

٥. مكارم الأخلاق: ٣١١.

قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم]: خير النساء، من إذا أعطيت شكرت، وإذا ابتليت صبرت. ^(١)

١٣٦٩٠ - ٣٤٩٧ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شرار نساءكم، المعقرة الدنسة، اللجوجة العاصية، الذليلة في قومها، العزيزة في نفسها، الحصان على زوجها، الهلوك على غيره. ^(٢)

١٣٦٩١ - ٣٤٩٨ - النوري: القطب الراوندي في لبّ الباب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خير نساءكم الودود، الولود، المؤاتية، وشرها اللجوج. ^(٣)

شر الرجال والنساء

١٣٦٩٢ - ٣٤٩٩ - القمي: قال [رسول الله صلى الله عليه وسلم]: شرّ رجالكم، البافوق السيدع، وشرّ نساءكم، الجفة الفرّج.

البافوق: الفحاش والسيدع: النمام، وهو القتات، والجفة من النساء: القليلة الحياء، والفرّج: العابسة. ^(٤)

الزوجة الظالمة الهاجرة

١٣٦٩٣ - ٣٥٠٠ - الطبرسي: أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما امرأة هجرت زوجها، وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون، وهامان قارون في الدرك الأسفل من النار إلا أن تتوب وترجع. ^(٥)

١. جامع الأحاديث: ٧٤، الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢١٧، عن الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٣٩ ح

٤٦، مستدرک الوسائل ١٤: ١٦١ ح ١٦٣٧٩.

٢. الكافي ٥: ٣٢٦ ح ٢، مكارم الأخلاق: ٢١٢ قطعة منه بفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٤ ح ٢٤٩٥٩.

٣. مستدرک الوسائل ١٤: ١٦٢ ح ١٦٣٨٤.

٤. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٢٠، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٤٠ ح ٥٤، مستدرک الوسائل ١٤:

١٦٩ ح ١٦٣٩٠ قطعة منه.

٥. مكارم الأخلاق: ٢١٢.

عقول النساء

١١٣٦٩٤ - ٢٥٠١ - الكليني: عدة من أصحابنا. عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ما رأيت من ضعيفات الدين، وناقصات العقول، أسلب لذي لب منكن^(١).

كفو المؤمن والمؤمنة

١١٣٦٩٥ - ٢٥٠٢ - الكليني: بعض أصحابنا، عن علي بن الحسين بن صالح التيملي، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ عندي مهيرة العرب، وأنا أحب أن تقبلها، وهي ابنتي.

قال: فقال ﷺ قد قبلتها.

قال: فأخري يا رسول الله ﷺ.

قال: وما هي؟

قال: لم يضرب عليها صدغ قط.

قال: لا حاجة لي فيها ولكن زوجها من حلييب.

قال: فقط رجلاً الرجل مما دخله، ثم أتى أمها، فأخبرها الخبر، فدخلها مثل ما دخله، فسمعت الجارية مقالته، ورأت ما دخل أباها، فقالت: لهما أرضيا لي ما رضي الله ورسوله لي.

قال: فسلى ذلك عنهما وأتى أبوها النبي ﷺ فأخبره الخبر، فقال رسول الله ﷺ قد جعلت مهرها الجنة، وزاد فيه صفوان.

قال: فمات عنها حلييب^(٢)، فبلغ مهرها بعده مائة ألف درهم^(٣).

خير الخيل والزوجة

١١٣٦٩٦ - ٢٥٠٣ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده

١. الكافي ٥: ٣٢٢ ح ١، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٩٠ ح ٤٣٧١، تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٦ ح ٥٦٩، مكارم الأخلاق

٢١١، وسائل الشريعة ٢٠: ٢٤ ح ٢٤٩٣٤.

٢. في نسخة: «حلييب» بدل «حلييب».

٣. الكافي ٥: ٣٤٣ ح ٢، وسائل الشريعة ٢٠: ٦٨ ح ٢٥٠٥٦.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: لا خيل أبقى من الدهم^(١)، ولا امرأة كابنة العم^(٢).

أجر خدمة الزوج وتربية الأولاد

١٣٦٩٧ - ٢٥١٤ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، قال: حدثني أبو خالد الكمي، عن أبي عبد الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: أيما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع، تريد به صلاحاً، نظر الله عز وجل إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذب. فقالت أم سلمة رضي الله عنها: ذهب الرجال بكل خير، فأبى شيء للنساء المساكين؟ فقال ﷺ: بلى إذا حملت المرأة، كانت بمنزلة الصائم القائم، المجاهد بنفسه، وماله في سبيل الله، فإذا وضعت، كان لها من الأجر ما لا تدري ما هو لعظمه، فإذا أرضعت، كان لها بكل مصة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل بن إبراهيم، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها وقال: استأنفي العمل، فقد غفر لك^(٣).

إظهار الحب للزوجة

١٣٦٩٨ - ٢٥٠٥ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: قول الرجل للمرأة: إنني أحبك، لا يذهب من قلبها أبداً^(٤).

السعي في نفقة العيال

١٣٦٩٩ - ٢٥٠٦ - ابن أبي عمير: قال [النبي ﷺ]: نفقة الرجل على عياله، صدقة^(٥).

١. الأدهم: الذي يشتت سواده. مجمع البحرين ٢: ٦٥.

٢. الجعفریات: ١٥٥ ح ٥٨١. دعائم الإسلام ٢: ١٩٥ ح ٧١١ وفيه: «أنقر» بدل «أبقر». التوادر للراوندي: ١١٣ ح ١٠٨. عوالي اللئالي ٣: ٣٠١ ح ٨٧ نحو الدعائم. بحار الأنوار ١٠٣: ٢٣٦ ح ٢٧. مستدرک الوسائل ١٤: ٣٠٢ ح ١٦٧٧٨.

٣. الأمالي: ٤٩٦ ح ٦٧٨. وسائل الشيعة ٢١: ٤٥١ ح ٢٧٥٥٧. بحار الأنوار ١٠٤: ١٠٦ ح ١.

٤. الكافي ٥: ٥٦٩ ح ٥٩. وسائل الشيعة ٢٠: ٢٣ ح ٢٤٩٣٠.

٥. عوالي اللئالي ٢: ٢٢٩ ح ٣. مجمع الزوائد ٣: ١٢٠. كنز العمال ٦: ٤١٩ ح ١٦٣٤٤. صحيح البخاري ٥: ١٧.

١٣٧٠٠٧ - ٢٥٠٧ - الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد، قال: حدّثنا أبو الحسين، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن حيّان، قال: حدّثنا شعيب بن حرب، قال: حدّثنا شعبة، قال: حدّثني عدوّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قلت عن رسول الله ﷺ، أو قال عن النبي ﷺ، قال: إذا أنفق المسلم على أهله نفقة، وهو يحتسبها، كانت له صدقة.^(١)

١٣٧٠١١ - ٢٥٠١ - القمي: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ:

يؤجر الرجل في كلّ نفقة ينفقها إلاّ النفقة في التراب والبنيان.^(٢)

تكريم اليتيم

١٣٧٠٢٢ - ٢٥٠٩ - الطبرسي: أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:
ألا من كان في منزله يتيم فأشبعه أو كساه ولم يؤذه ولم يضره يقبل منه عمله.^(٣)

حياة النساء والرجال

١٣٧٠٣٠ - ٢٥١٠ - الطبرسي: من كتاب الفردوس عن عمرو بن أبي سلمة، قال: قال النبي ﷺ: إن الله عزّ وجلّ قسّم الحياء عشرة أقسام، فجعل للنساء تسعة، وللرجال واحدة، و لولا ذلك لتساقطن تحت ذكوركم، كما تساقط البهائم تحت ذكورها.^(٤)

إذلال اليتيم

١٣٧٠٤١ - ٢٥١١ - الطبرسي: قال [النبي ﷺ]: من أذلّ يتيماً أذّله الله.^(٥)

١. الأمالي: ٣٨٣ ح ٨٢٨ بحار الأنوار: ١٠٤، ٧٠ ح ٥.
٢. جامع الأحاديث: ١٤١.
٣. مشكاة الأنوار: ٢٩١ ح ٨٨١.
٤. مكارم الأخلاق: ٢٥٠، كنز العمال: ٣، ١٢٧ ح ٥٨٠٠.
٥. مشكاة الأنوار: ٢٩٣ ح ٨٨٤.

الاتكال على الله

١٣٧٠٥٠ - ٢٥١٢ - الطبرسي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما ضررك إن أحببت الله ورسوله و
أحبك الله ورسوله، من أبغضك فإنه ليس أحد من أولياء الله يبغض أحبًا، الله، ولا أحد من
غيره يحبك فيبغضك حبه،

ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يستوحش من كان الله أئنه، ولا يزل من كان الله أعزّه، ولا
يفتقر من كان بالله غناؤه، فمن استأنس بالله أنسه الله بغير أنيس، ومن اعتز بالله أعز الله بغير
عدد ولا عشيرة، ومن يستغنى بالله أغناه الله بغير دنياه.^(١)

بلوغ الرجل أربعين سنة

١٣٧٠٦١ - ٢٥١٣ - الطبرسي: قال الأنبياء عليهم السلام: إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يقلب
خيره شرّة قبل الشيطان بين عينيه وقال: هذا وجه لا يفلح.^(٢)

عدم الغيرة والحمية

١٣٧٠٧١ - ٢٥١٤ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن
جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام: قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما رجل رأى في منزله شيئاً من فجور، فلم يغيّر، بعث الله تعالى
بطير أبيض، فيظلّ ببابه أربعين صباحاً، فيقول له كلما دخل وخرج: غيّر، غيّر، فإن
غيّر وإلا مسح بجناحه على عينيه، وإن رأى حسناً لم يراه حسناً، وإن رأى قبيحاً لم
ينكره.^(٣)

١. مشكاة الأنوار: ٢٢٢ ح ٦١٨.

٢. مشكاة الأنوار: ٢٩٥ ح ٩٠٢.

٣. الجعفریات: ١٥١ ح ٥٧٢ و ١٦٥ ح ٦٢٠، دعائم الإسلام ٢: ٢١٧ ح ٨٠٤ بتفاوت بسير، مستدرک الوسائل ١٢:

٢٠٠ ح ١٣٨٨٠، و ١٤: ٢٣٤ ح ١٦٥٩٠.

الغيرة والبذاء

١٣٧٠٨ - ٢٥١٥ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: **الغيرة من الإيمان، والبذاء من الجفاء.**^(١)

اللواط وعقابها

١٣٧٠٩ - ٢٥١٦ - البرقي: [محمد بن سعيد، قال: أخبرني زكريا بن محمد، عن أبيه، عن عمرو، عن أبي جعفر بن محمد، قال: قال رسول الله ﷺ: **من ألح في وطئ الرجال، لم يمت حتى يدعو الرجال إلى نفسه.**^(٢)

١٣٧١٠ - ٢٥١٧ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله ع: قال: قال رسول الله ﷺ: **من أمكن من نفسه طائعاً يلعب به، ألقى الله عليه شهوة النساء.**^(٣)

١٣٧١١ - ٢٥١٨ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ: أنه قال: إن أخوف ما أخاف على أمتي، عمل قوم لوط، فلترتقب أمتي العذاب إذا تكافى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء.^(٤)

١٣٧١٢ - ٢٥١٩ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله ع: قال: قال رسول الله ﷺ: **من جامع غلاماً جاء جنباً يوم القيامة**

١. الجعفریات: ١٦٢ ح ٦٠٨، من لا يحضره الفقيه ٣: ٤٤٤ ح ٤٥٤١ قطعة منه، جامع الأحاديث: ١٠٣ وفيه «النفاق» بدل عن «الجفاء»، بحار الأنوار ٧١: ٣٤٢ ح ٢، و ١٠٣: ٢٥٠ ح ٤٤، مستدرک الوسائل ١٤: ٢٣٤ ح ١٦٥٨٩، و ٢٩٢ ح ١٦٧٥٢، و ١٦٧٥٣.

٢. المحاسن ١: ١٩٧ ذیل ح ٣٤٢، الكافي ٥: ٥٤٦ ذیل ح ٥، تواب الأعمال: ٣١٤ ح ٣، جامع الأخبار: ٤٠٩ ح ١١٣٣، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٢٠ ذیل ح ٢٥٧٤٧، بحار الأنوار ١٢: ١٦٦ ح ١٨، و ٧٩: ٦٧ ح ١١، مستدرک الوسائل ١٤: ٢٤٦ ح ١٦٩٠٩.

٣. الكافي ٥: ٥٤٩ ح ١، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٣٤ ح ٢٥٧٥٨، بحار الأنوار ٧٩: ٧٣ عن علي بن الحسين ع.
٤. مستدرک الوسائل ١٤: ٣٤٧ ح ١٦٩١٢، سنن الترمذي ٣: ١٣٨ ح ١٤٦٢، وسنن ابن ماجه ٣: ٢٣٠ ح ٢٥٦٢ قطعة منه فيهما، وكنز العمال ٥: ٣٣٨ ح ١٣١١٩، والدر المنثور ٣: ١٠١.

لا ينقيها ماء الدنيا، وغضب الله عليه ولعنه، وأعد له جهنم، وساءت مصيراً، ثم قال: إن الذكر ليركب الذكر، فيهتز العرش لذلك، وإن الرجل ليؤتى في حقه، فيحبسه الله على جسر جهنم، حتى يفرغ من حساب الخلائق، ثم يؤمر به إلى جهنم، فيعذب بطبقاتها طبقة طبقة، حتى يرد إلى أسفلها ولا يخرج منها.^(١)

شدة حرمة تقبيل الغلام شهوة وعذابها

١٣٧١٣هـ - ٢٥٢٠ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: من قبل غلاماً بشهوة، فكأنما ناكح أمه سبعين مرة، ومن ناكح أمه، فكأنما افترض عذراء بغير مهر، ومن افترض عذراء بغير مهر، فكأنما قتل سبعين نبياً.^(٢)

١٣٧١٤هـ - ٢٥٢١ - الديلمي: روي عن النبي ﷺ، أنه قال: من قبل غلاماً بشهوة عذب الله ألف عام في النار، ومن جامع له يجد ريح الجنة، وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام إلا أن يتوب.^(٣)

١٣٧١٥هـ - ٢٥٢٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله ع، قال: قال رسول الله ﷺ: من قبل غلاماً من شهوة، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار.^(٤)

عدم إيمان المذنب حين الذنب

١٣٧١٦هـ - ٢٥٢٣ - الصدوق: روى العلاء، عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر ع: إذا زنى الزاني خرج منه روح الإيمان، فإن استغفر عاد إليه، قال: وقال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب حين يشرب، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق، وهو مؤمن.

١. الكافي ٥: ٥٤٤ ح ٢، وسائل الشيعية ٢٠: ٣٢٩ ح ٢٥٧٤٤، القطعة الأولى، و٣٣٣ ح ٢٥٧٥٧، القطعة الأخيرة.
٢. مستدرک الوسائل ١٤: ٣٥١ ح ١٦٩٢٨.
٣. إرشاد القلوب: ١٩٠، عوالي اللئالي ١: ٢٦٠ ح ٣٧، القطعة الأولى، ومستدرک الوسائل ١٤: ٣٥١ ح ١٦٩٣٠.
٤. الكافي ٥: ٥٤٨ ح ١٠، الفقه المنسوب للإمام الرضا: ٢٧٨، مكارم الأخلاق: ٢٥١، وسائل الشيعية ٢٠: ٣٤٠ ح ٢٥٧٧٢، بحار الأنوار ٧٩: ٧٢، ذيل ح ٢٧، و١٠٤: ٤١، ذيل ح ٥١، مستدرک الوسائل ١٤: ٣٥١، ذيل ح ١٦٩٢٩.

قال أبو جعفر عليه السلام: وكان أبي عليه السلام يقول: إذا زنى الزاني، فارقه روح الإيمان.

قلت: فهل يبقى فيه من الإيمان شيء، ما أو قد انقطع منه أجمع؟

قال عليه السلام: لا، بل فيه، فإذا قام عاد إليه روح الإيمان^(١).

١٣٧١٧ - ٢٥٢٤ - ابن أبي جنهور: [في حديث ابن عباس] قال [رسول الله ﷺ]: لا

يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق، وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب حين يشرب، وهو مؤمن، ولا يقتل القاتل حين يقتل، وهو مؤمن^(٢).

١٣٧١٨ - ٢٥٢٥ - الكليني: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن

أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق، وهو مؤمن، ولا يتهب نهبه ذات شرف حين ينهبها، وهو مؤمن.

قال ابن سنان: قلت لأبي الجارود: وما نهبه ذات شرف؟

قال: نحو ما صنع حاتم حين قال: من أخذ شيئاً فهو له^(٣).

آثار الزنا

١٣٧١٩ - ٢٥٢٦ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله ﷺ: إذا زنى الرجل، فارقه روح الإيمان؟

قال: فقال عليه السلام: هو مثل قول الله عز وجل: وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَيْبَةَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَّبِعُونَ^(٤).

ثم قال: غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل: وَيُؤْتِيهِمْ بَرُوحًا مِنْهُ^(٥) هو الذي فارقه^(٦).

١. من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٢ ح ٤٩٨٧، وسائل الشيعة ٢٠: ٣١٠ ح ٢٥٦٩٤.

٢. عوالي اللئالي ١: ١٦٧ ح ١٨٤.

٣. الكافي ٥: ١٢٣ ح ٤، دعائم الإسلام ٢: ٤٤٨ ح ١٥٦٩، تنقيح الأحكام ٦: ٢٦٦ ح ١٩٥، عوالي اللئالي ١:

٤٠ ح ٤٢، وسائل الشيعة ١٧: ١٦٩ ح ٢٢٢٧٠.

٤. البقرة: ٢٦٧/٢.

٥. المجادلة: ٢٢/٥٨.

٦. الكافي ٢: ٢٨٤ ح ١٧ و ٢٨٠ ح ١١، المحاسن ١: ١٩٢ ح ٣٢٥ باختصار فيهما، ونحوهما ثواب الأعمال: ٣١١ ح ٨.

وسائل الشيعة ١٥: ٣٣٣ ح ٢٠٦٣٩ و ٣٢٤ ح ٢٠٦٤١ و ٢٠: ٣١٢ ح ٢٥٧٠٣، بحار الأنوار ٦٩: ١٩٠ ح ٥، و ١٩٥

ح ١١، و ٢٦: ٧٩ ح ٢٩.

١٣٧٢٠٠ - ٢٥٢٧ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن إسماعيل، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجتمع الزنا والخير في بيت.^(١)

١٣٧٢١٠ - ٢٥٢٨ - ابن أبي عمير: قال [رسول الله ﷺ]: أهل الزنا ليس على وجوههم نور، ولا بها، ولم يجعل الله في رزقهم بركة.^(٢)

١٣٧٢٢٠ - ٢٥٢٩ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: في الزنا خمس خصال: يذهب بقاء الوجه، ويورث الفقر، وينقص العمر، ويسخط الرحمن، ويخلد في النار، نعوذ بالله من النار.^(٣)

١٣٧٢٣٠ - ٢٥٣٠ - الصدوق: قال رسول الله ﷺ: الزنا يورث الفقر ويدع الديار بلائع.^{(٤) (٥)}

١٣٧٢٤٠ - ٢٥٣١ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن إسماعيل، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالزاني يوم القيامة حتى يكون فوق أهل النار، فيقطر قطرة من فرجه فيأذي بها أهل جهنم من تنهاتها، فيقول أهل جهنم للخزان: ما هذه الرائحة المنتنة التي قد أدتنا؟

فيقال لهم: هذه رائحة زان، وتؤتى بامرأة زانية، فيقطر قطرة من فرجها، فيأذي بها أهل النار من تنهاتها.^{(٦) (٧)}

١٣٧٢٥٠ - ٢٥٣٢ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده

١. الجعفريات: ١٦٩ ح ٦٣٦، دعائم الإسلام ٢: ٤٤٨ ح ١٥٦٥ وفيه: «في بيت واحد»، النوادر للراوندي: ١٥٢ ح ٣٢١، مستدرك الوسائل ١٤: ٣٢٧ ح ١٦٨٤١.

٢. عوالي اللئالي ١: ٢٦٠ ح ٣٩، مستدرك الوسائل ١٤: ٣٣٢ ح ١٦٨٦٥.

٣. الكافي ٥: ٥٤٢ ح ٩، وسائل الشيعية ٢٠: ٣٠٩ ح ٢٥٦٩٠.

٤. بلائع من أهلها: أي خالية، وهو كناية عن خرابها وزيادة أهلها... والبلقع: الأرض القفراء التي لا شيء فيها. مجمع البحرين ١: ٢٤٤ «بلقع».

٥. من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٠ ح ٤٩٧٨، وسائل الشيعية ٢٠: ٣١٠ ح ٢٥٦٩٥.

٦. كذا في المصدر، وفي الدعائم: «فيأذي».

٧. الجعفريات: ١٦٩ ح ٦٣٤، دعائم الإسلام ٢: ٤٤٨ ح ١٥٦٣، النوادر للراوندي: ١٨٠ ح ٣٠٦، بحار الأنوار ٨: ٣١٧.

٨. ح ٩٨، مستدرك الوسائل ١٤: ٣٢٧ ح ١٦٨٤٢، و٣٣٣ ح ١٦٨٦٨.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ ما من ذنب أعظم عند الله تبارك وتعالى بعد الشرك من نطفة حرام وضعها امرء في رحم لا تحل له.^(١)

١٣٧٢٦ - ٢٥٣٣ - أبي منصور: حدثني عبيد الله، عن درست، عن عبيد بن زرارة، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ قول رسول الله ﷺ: إذا زنى الرجل خرج منه روح الإيمان، يخرج كله أو يبقى فيه بعضه؟

قال: لا، يبقى فيه بعضه.^(٢)

١٣٧٢٧ - ٢٥٣٤ - السيد ابن طاووس: ما تذكره من الجزء الثاني من [مختصر تفسير الثعلبي] من الوجهة التي فيها سورة النور في ثاني سطر بعد ذكر السورة بلفظه، روي عن النبي ﷺ قال: إن أعمال أمتي تعرض علي في كل جمعة مرتين، فاشتد غضب الله على الزناة.^(٣)

١٣٧٢٨ - ٢٥٣٥ - النوري: عن [النبي ﷺ] أنه قال: تعرض على الله أعمال بني آدم كل جمعة مرتين، فتكون شدة غضب الله على الزاني.^(٤)

الزنا مع امرأة محصنة

١٣٧٢٩ - ٢٥٣٦ - النوري: عنه [النبي ﷺ] أنه قال: من خان امرأة في زوجته، فليس منا، وعليه لعنة الله، ومن فجر بامرأة ذات بعل، انفجر من فروجهما واد من صديده، مسير خمسمائة عام.^(٥)

إدخال المرأة الأجنبية على أهل بيتها

١٣٧٣٠ - ٢٥٣٧ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده

١. الجعفرات: ١٦٩ ح ٦٣٥، دعائم الإسلام ٢: ٤٤٨ ح ١٥٦٤، النوادر لراوندي: ١٨٠ ح ٣٠٧، مستدرک الوسائل ١٤: ٣٣٥ ح ١٦٨٧٥.

٢. كتاب درست بن أبي منصور المنطوق ضمن الأصول الستة عشر: ٢٨٤ ح ٤١٠، و٤١١ بقاوت، بحار الأنوار ٦٩: ١٢٠ قطعة منه.

٣. سعد السعود: ٣٤٧ ح ٢٠١، حية الأوليا، ٦: ١٧٩ ضمن الرقم ٣٥٨ بحذف كلمة «مرتين».

٤. مستدرک الوسائل ١٤: ٣٣١ ح ١٦٨٦١ عن لب الباب لراوندي.

٥. مستدرک الوسائل ١٤: ٣٣١ ح ١٦٨٥٩ عن لب الباب.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ غضب الله وغضبي على امرأة أدخلت على أهل بيتها من غيرهم، فأكل خزاينهم^(١)، ونظر إلى عوراتهم^(٢).

١٣٧٣١ هـ - ٢٥٣٨ - القاضي النعمان: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن

علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم رجلاً من غيرهم، فنظر إلى حرمهم، ووطى، وفرشهم، وأشد الناس عذاباً يوم القيامة من أقر نطقته في رحم محرّم عليه^(٣).

بيتوتة المرأتين في ثوب واحد

١٣٧٣٢ هـ - ٢٥٣٩ - الطبرسي: عنه [رسول الله ﷺ] قال: لا تبيت المرأتان في ثوب واحد

إلا أن تضطرا إليه^(٤).

زنا الأعضاء

١٣٧٣٣ هـ - ٢٥٤٠ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ، قال: إن العين

لتزني، وإن اللسان ليزني، وإن القلب ليزني، وإن اليد لتزني، وإن الرجل لتزني، وتصدق ذلك كله، وتكذبه الفرج^(٥).

شرارة ولد الزنا

١٣٧٣٤ هـ - ٢٥٤١ - الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن موسى بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أبي

عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن أبي

١. في الدعائم: «حراثتهم»، وفي النوادر: «خزائنتهم».

٢. الجعفريات: ١٧٧ ح ٦٦٥، دعائم الإسلام: ٢، ٤٤٨ ح ١٥٦٦، الكافي: ٥، ٥٤٣ ح ٣ عن أبي عبد الله ﷺ، النوادر للراوندي: ١٨٦ ح ٣٢٨، وسائل الشيعة: ٢٠، ٣١٥ ح ٢٥٧١١ بتفاوت يسير، مستدرک الوسائل: ١٤، ٣٠٤ ح ١٦٧٨٣، و٣٣٣، و١٦٨٦٩.

٣. دعائم الإسلام: ٢، ٤٤٧ ح ١٥٦٢، مستدرک الوسائل: ٤، ٣٣٤ ح ١٦٨٧٠ قطعة منه.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٤٤، وسائل الشيعة: ٢٠، ٣٤٧ ح ٢٥٧٩٢ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ١٠٤، ٤٩ ح ٩.

٥. مستدرک الوسائل: ١٤، ٣٥٩ ح ١٦٩٥٨.

حمزة، عن أبي بصير، قال: سألته عليه السلام عما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إن ولد الزنا شر الثلاثة، ما معناه؟

قال عليه السلام: عني به الأوسط، أنه شر ممن تقدمه وممن تلاه.^(١)

١٣٧٣٥١ - ٣٥٥٦ - ابن فهد الحلبي: قد قيل: إن أبا غرة الجمحي كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وآله.

فذكر عند النبي صلى الله عليه وآله قوله وقيل فيه: أنه ولد زنية.

فقال صلى الله عليه وآله: ولد الزناء شر الثلاثة، يعني أبا غرة.^(٢)

١٣٧٣٦٦ - ٣٥٥٣ - أبي منصور: سمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا

خير في ولد زنية، لا خير في شعره، ولا في بشره، ولا في شيء منه.^(٣)

جهد البلاء

١٣٧٣٧٠ - ٣٥٥٥ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه،

عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله: جهد البلاء، أن يقدم الرجل، فيضرب عنقه صبراً، والأسير ما دام في وثاق العدو،

والرجل يجد على بطن امرأته رجلاً.^(٤)

تشبه النساء بالرجال وبالعكس

١٣٧٣٧١ - ٣٥٥٥ - الصدوق: أبي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، قال:

حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن

خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام: إنه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول

١. معاني الأخبار: ٤١٢ ح ١٠٣، جامع الأحاديث: ١٣٠ قطعة منه، المهذب البارع: ٤، ٥٣٠ قطعة منه، وقال: الحق أن ردة إنما هو لكون ذلك من المناصب الحلية، فلا يليق به، بحار الأنوار: ٣٠، ١٨١ ح ٤٢.

٢. المهذب البارع: ٤، ٥٣١ ح ٢٣، عوالي اللئالي: ٣، ٥٣٤ ح ٢٣، و٢٢ قطعة منه، مستدرک الوسائل: ١٧، ٤٣٢ ح ٢١٧٧٦، مستد أحمد: ٦، ١٠٩، سنن أبي داود: ٣، ٢٩ ح ٣٩٦٣، كنز العمال: ٣٣٢، ٥، ٣٣٢ ح ١٣٠٩٠.

٣. كتاب درست بن أبي منصور (المطبوع ضمن الأصول الستة عشر): ٢٨٤ ح ٤٠٦، بحار الأنوار: ٥، ٢٨٥ ح ٦، مستدرک الوسائل: ١٥، ٣٤ ح ١٧٤٥٦.

٤. الخصال: ١٣٧ ح ١٥٣، معاني الأخبار: ٣٤٠ ح ١، دعائم الإسلام: ٢، ٤١١ ح ١٤٣٦، تحف العقول: ٤٦، جامع الأحاديث: ٧٠، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥١ ح ٨١، ١٣٤، ٩٥ ح ١، مستدرک الوسائل: ١٨، ٢٦٠ ح ٢٢٦٩٣.

الله ﷺ، فقال له: أخرج من مسجد رسول الله ﷺ يا من لعنه رسول الله ﷺ.
ثم قال عليّ بن أبي طالب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء،
والمتشبهات من النساء بالرجال.^(١)

الملعونون عند الله

١١٣٧٣٩ - ٢٥٤٦ - الطبرسي: أبو أمامة، عن النبي ﷺ، قال: أربع لعنتهم الله من فوق
عرشه، وأمنت عليه ملائكته: الذي يحصر نفسه، فلا يتزوج، ولا يتسرى نثلاً يولد له، والرجل
يتشبه بالنساء، وقد خلقه الله ذكراً، والمرأة تشبه بالرجال، وقد خلقها الله أنثى، ومضلل
الناس يريد الذي يهزأ بهم، يقول للمسكين: هلم أعطك، فإذا جاء يقول: ليس معي شيء،
ويقول للمكفوف: أتق الدابة وليس بين يديه شيء، والرجل يسأل عن دار القوم، فيضله.^(٢)
١١٣٧٤٠ - ٢٥٤٧ - ابن القفال: قال [النبي ﷺ]: إذا الناس أظهروا العلم، وضيعوا العمل،
وتحايبوا بالألسن، وتباغضوا بالقلوب، وتقاطعوا في الأرحام، لعنهم الله عند ذلك، وأصمهم،
وأعمى أبصارهم.^(٣)

١١٣٧٤١ - ٢٥٤٨ - الصدوق: حدثنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن
الحسين بن حفص الخثعمي، قال: حدثنا ثابت بن غارم السنجاري، قال: حدثنا عبد الملك بن الوليد،
قال: حدثنا عمرو بن عبد الجبار، قال: حدثني عبد الله بن زياد، قال: أخبرني زيد بن عليّ، عن أبيه،
عن جده، عن عليّ بن إبي طالب، قال: قال النبي ﷺ: سبعة لعنهم الله، وكلّ نبيّ مجاب: المغيّر لكتاب
الله، والمكذّب بقدر الله، والمبدّل سنة رسول الله، والمستحلّ من عترتي ما حرم الله عزّ
وجلّ، والمتسلّط في سلطانه ليعزّ من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله،
والمتكبر على عباد الله عزّ وجلّ.^(٤)

١. علل الشرائع ٢: ٦٠٢ ح ٦٣، وسائل الشريعة ١٧: ٢٨٤ ح ٢٢٥٣٢، ٢٠، ٢٢٠ ضمن ح ٢٥٤٧٣، ٣٣٧ ح ٢٥٧٦٥،

بحار الأنوار ١٧٦: ٣٤١ ح ١١، ٧٩: ٦٤ ح ٧، ١٠٣: ٢٥٨ ح ٦ باختصار، مستدرک الوسائل ٣: ٢٤٦ ح ٣٤٩٥.

٢. مجمع البيان ٧: ٢٤٥، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٠٣ ح ١٥١٠٧ قطعة منه، المعجم الكبير ٨: ٩٩ ح ٧٤٨٩ وفيه
بدل: «يسلله»، «فيرشده الي غيرها»، كثر المعال ١٦: ٧٢ ح ٤٢٩٨٠، مجمع الزوائد ٤: ٢٥١.

٣. روضة الواعظين ٢: ٤١٨، مشکاة الأنوار: ٢٢١ ح ٦١٣، منية المرید: ٣٣٤.

٤. الخصال: ٣٥٠ ح ٢٥، شرح الأخبار ٢: ٤٩٤ ح ٨٧٨ بفاوت وفيه: «سنة لعنتهم»، بحار الأنوار ٥: ٨٨ ح ٦، ٧٢:

١٣٧٤٣٦ - ٢٥٤٩ - العصفري: العرزمي، عن ثوير بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جوهر بن نفيير الحضرمي، قال: قال رسول الله ﷺ: لعن الله، وأمنت الملائكة على رجل تأنث، وامرأة تذكّرت، ورجل تحصّر - ولا حضور بعد يحيى بن زكريّا - ورجل جلس على الطريق، يستهزئ بآبن السبيل.^(١)

أول طعام الولادة

١٣٧٤٣٥ - ٢٥٥٠ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: إذا ولدت المرأة، فليكن أول ما تأكل، الرطب الحلو والتمر، فإنه لو كان شي، أفضل منه أطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى.^(٢)

في الولد الصالح

١٣٧٤٤٤ - ٢٥٥١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة.^(٣)

١٣٧٤٥٠ - ٢٥٥٢ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، مراسلاً، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: من سعادة الرجل الولد الصالح.^(٤)

شفاعة السقط لأبويه

١٣٧٤٦٦ - ٢٥٥٣ - الشهيد الثاني: معاوية بن حيدة القشيري، عن النبي ﷺ، قال: سوداء

١. كتاب أبي سعيد عماد العصفري، المطبوع ضمن الأصول الستة عشر، ١٤٤ ح ٥١، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤٠ ح ٥٧٧٦، و١٣: ٢٠٣ ح ١٥١٠٨، و١٤: ١٥٦ ح ١٦٣٦٣، و٣٤٩ ح ١٦٩١٩، و١٧: ١٢٢ ح ٢٠٩٣٨، كنز العمال ١٦: ٧٢ ح ٤٣٩٨١ بفاوت، ومجمع الزوائد ٨: ١٠٣، والمعجم الكبير ٨: ٢٠٤، والدر المنثور ٢: ٢٢.

٢. طب النبي: ٢٦، مكارم الأخلاق: ٢٥٠ بفاوت يسير، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٥، مستدرک الوسائل ١٥: ١٣٧ ح ١٧٧٧٨.

٣. الكافي ٦: ٣ ح ١٠، الحمفريات: ٣١٠ ح ١٢٨٤، وجامع الأحاديث: ١٢٨ وفيهما: «ريحان» بدل «رياحين»، النوادر للراوندي: ٩٤ ح ٣٧ بفاوت، مكارم الأخلاق: ٢٢٩، وسائل الشيعة ٢١: ٣٥٨ ح ٢٧٢٩٥، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٠ ح ١، مستدرک الوسائل ١٥: ١١٣ ح ١٧٦٩٠.

٤. الكافي ٦: ٣ ح ٦، وح ١١ بسند آخر، عدة الداعي: ١٠٤، وسائل الشيعة ٢١: ٣٥٩ ح ٢٧٢٩٦، و٢٧٢٩٧ ح ١، عن أبي عبد الله، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٨ ح ٦٧.

ولو، خير من حسنا، لا تلد، إني مكاثر بكم الأمم، حتى إن السقط ليظل محببنا على باب الجنة، فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: أنا وأبوي؟
فيقال: أنت وأبواك.^(١)

١٣٧٤٧ هـ - ٢٥٥٤ - السوري: بإسناده [الشريف الزاهد، محمد بن علي الحسيني، في كتاب التمازي]، عن عابس بن ربيعة، عن أبيه، عن علي بن سنان، قال: قال رسول الله ﷺ: إن السقط يراغم ربه أن يدخل أبويه النار، فيقال له: أيها السقط المرغام ربه ارجع، فقد أدخلت أبويك الجنة، فيجرهما بسرره، حتى يدخلهما الجنة.^(٢)

أجر من مات ولده

١٣٧٤٨ هـ - ٢٥٥٥ - الصدوق: بهذا الإسناد [أبي بصير] قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شمر بن خوشب، عن عمرو بن عيسى السلمي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما رجل قدم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث، أو امرأة قدمت ثلاثة أولاد، فهم حجاب يسترونه من النار.^(٣)

١٣٧٤٩ هـ - ٢٥٥٦ - الصدوق: أخبرنا الخليل بن أحمد، قال: أخبرنا المخلدي، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر، يقول: قال رسول الله ﷺ: من تكلم ثلاثة من صلبه، فاحتسبهم على الله عز وجل، وجبت له الجنة.^(٤)

١٣٧٥٠ هـ - ٢٥٥٧ - الشهيد الثاني: عنه [رسول الله ﷺ]، قال: قال الله تعالى: حقت محبتي للذين يتصدقون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي، ثم قال ﷺ: ما من مؤمن

١. مسكن القواد: ٣٢، مكارم الأخلاق: ٢١١ قطعة منه بتفاوت. المعجم الكبير ١٩: ٤١٦ ح ١٠٠٤، مجمع الزوائد ٤: ٢٥٨، كنز العمال ١٦: ٢٧٤ ح ٤٤٤٢٧.
٢. مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٠ ح ٢٣٠٠، المجازات النبوية: ٢٩٥ ح ٢٥٠ قطعة منه، سنن ابن ماجه ٢: ٢٧٢ ح ١٦٠٨، كنز العمال ٣: ٢٨٥ ح ٦٥٧٧، ١٦: ٢٧٤ ح ٤٤٤٢٤.
٣. ثواب الأعمال: ٢٣٢ ح ٢، بحار الأنوار ٨٢: ١١٥ ح ٥، مستدرک الوسائل ٢: ٣٨٨ ح ٢٢٦٤.
٤. الخصال ١: ١٨٠ ح ٢٤٥، درر اللآلي: ٤٥، بحار الأنوار ٨٢: ١١٥ ح ٣، مستدرک الوسائل ٢: ٢٨٧ ح ٢٢٦٢.

ولا مؤمنة، يقدم الله تعالى له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم.^(١)

١٣٧٥١٢ - ٣٥٥٩ - الشهيد الثاني: صعصعة بن معاوية، قال: لقيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه بالريذة، وهو يسوق بعيراً له، عليه مزادان وفي عنق البعير قربة، فقلت: يا أبا ذر رضي الله عنه ما لك؟ قال: عملي، قلت: حدثني رحمتك الله.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا غفر الله لهما بفضل رحمته إياهم. قال: قلت: فحدثني.

قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد مسلم، ينفق من كل ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجة الجنة، كلهم يدعو إلى ما عنده. فقلت: كيف ذلك؟

قال: إن كان رجلاً، فرجلين، وإن كان إبلاً، فبعيرين، وإن كان بقراً، فبقرتين حتى عدا أصناف المال، ذكره جماعة.^(٢)

١٣٧٥٢٠ - ٣٥٥٩ - الشهيد الثاني: عنه [رسول الله ﷺ]: من دفن ثلاثة من الولد، حرم الله عليه النار.^(٣)

١٣٧٥٣١ - ٣٥٦٠ - ابن أبي حمزة: روي عنه [رسول الله ﷺ]: قال: لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد، فتمسه النار.^(٤)

١٣٧٥٤١ - ٣٥٦١ - الشهيد الثاني: عنه [رسول الله ﷺ]: من قدم من ولده ثلاثاً صابراً محتسباً، كان محجوباً من النار بإذن الله عز وجل.

وفي لفظ آخر: من قدم شيئاً من ولده صابراً محتسباً، حجبه بإذن الله من النار.^(٥)

١٣٧٥٥٠ - ٣٥٦٢ - النوري: بإسناده [الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب

١. مسكن الفوائد: ٣٩، مجمع الزوائد: ٦، ٣، كنز العمال: ٩، ١٧، ح ٢٤٧١٣.

٢. مسكن الفوائد: ٤٠، مسند أحمد: ٥، ١٥١، ١٥٣، القطعة الأولى: ١٦٤، سنن النسائي: ٤، ٢٤، بفاوت يسير.

٣. مسكن الفوائد: ٤١، المعجم الكبير: ٩٦، ٢٢، ح ٣٣١، مجمع الزوائد: ٧، ٣، ح ٢٨١، ٦٥٥٦، و ٢٩١، ح ٦٦٠٦.

٤. درر اللئالي: ٤٥.

٥. مسكن الفوائد: ٣٨، مجمع الزوائد: ٩، ٣، ح ٢٩١، ٦٦٠٨.

التعازي]. عن أبي ميمون، عن عبد العزيز، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من
الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحنث، إلا أدخله الله الجنة بفضل الله
تعالى. (١)

١٣٧٥٦٦ - ٢٥٦٣ - التوري: بإسناده [الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب
التعازي]، عن عبيدة السلماني، عن الزبير بن العوام، عن النبي ﷺ، قال: من عال (٢) له ثلاثة أولاد
لم يبلغوا الحنث، كانوا له حجاً من النار. أو كما قال. (٣)

١٣٧٥٧٧ - ٢٥٦٤ - الشهيد الثاني: عبد الرحمان بن عثمان. قال: دخلنا على معاذ، وهو قاعد
عند رأس ابن له، وهو يجود بنفسه، فما ملكنا أنفسنا أن ذرقت أعيننا، فانتحب بعضنا، فزجره
معاذ، وقال: مه، فوالله! ليعلم الله برضاي لهذا أحب إلي من كل غزوة غزوتها مع رسول
الله ﷺ، فإنني سمعته يقول: من كان له ابن، وكان عليه عزيزاً، وبه ضيقاً ومات، فصبر على
مصيبته، واحتسبه أبدل الله الميت داراً خيراً من داره، وقراراً خيراً من قراره، وأبدل المصاب
الصلاة والرحمة والمغفرة والرضوان.

فما برحنا حتى قضى - والله - الغلام حين أخذ المنادي لصلاة الظهر، فرحنا نريد الصلاة، فما
جئنا إلا وقد غسّله وحطّته وكفّته. (٤)

١٣٧٥٨١ - ٢٥٦٥ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد
الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قبض ولد المؤمن، والله أعلم بما قال العبد، قال الله
تبارك وتعالى لملائكته: قبضتم ولد فلان؟

فيقولون: نعم ربنا.

قال: فيقول: فما قال عبدي؟

قالوا: حمدك واسترجع.

فيقول الله تبارك وتعالى: أخذتم ثمرة قلبه، وفرّة عينه، فحمدني واسترجع، ابنوا له بيتاً في

١. مستدرک الوسائل ٢: ٣٩٩ ح ٢٢٩٦، الأمانی لسید المرتضی ٣: ١٣٨ قطعة منه بتفاوت، سنن النسائي ٤: ٢٤
بتفاوت يسير.

٢. قال في الهامش: في المصدر: «مات».

٣. مستدرک الوسائل ٢: ٣٩٨ ح ٢٢٩٥.

٤. مسکن القواد: ٦١، بحار الأنوار ٨٢: ١٢٣ ضمن ح ١٤.

الجنة، وسموه بيت الحمد.^(١)

* ١٣٧٥٩ - ٢٥٦٦ - النوري: بإسناده، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ من مات له ولد - أو ابن - فصبر، أو لم يصبر، يسلم، أو لم يسلم، لم يكن له ثواب إلا الجنة.^(٢)

* ١٣٧٦٠ - ٢٥٦٧ - النوري: [الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني في كتاب النغازي]، عن رسول الله ﷺ من مات له ابن احتسبه، أو لم يحتسبه، صبر، أو لم يصبر، لم يكن له ثواب إلا الجنة.^(٣)

* ١٣٧٦١ - ٢٥٦٨ - الشهيد الثاني: أنس بن مالك. قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة، نودي في أطفال المؤمنين: أن اخرجوا من قبوركم، فيخرجون من قبورهم. ثم ينادى فيهم أن امضوا إلى الجنة زمراً. فيقولون: ربنا ووالدينا معنا؟ ثم ينادى فيهم ثانية أن امضوا إلى الجنة زمراً. فيقولون: ربنا ووالدينا؟ ثم ينادى فيهم ثالثة أن امضوا إلى الجنة زمراً. فيقولون: ربنا ووالدينا؟ فيقول في الرابعة: ووالديكم معكم. فيثب كل طفل إلى أبيه، فيأخذون بأيديهم، فيدخلون بهم الجنة، فهم أعرف بأبائهم وأمهاتهم - يومئذ - من أولادكم الذين في بيوتكم.^(٤)

فضل من قدم ولداً

* ١٣٧٦٢ - ٢٥٦٩ - الشهيد الثاني: عمرو بن شعيب، عن أبيه. عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ من قدم من صلبه ولداً لم يبلغ الحنث، كان أفضل من أن يخلف من بعده مائة. كلهم يجاهدون في سبيل الله، (لا تسكن روعتهم) إلى يوم القيامة.^(٥)

* ١٣٧٦٣ - ٢٥٧٠ - ورام ابن فراس: قال رسول الله ﷺ: لأن أقدم سقطاً، أحب إلي

١. الكافي ٣: ٢١٨ ح ٤، من لا يحضره الفقيه ١: ١٧٧ ح ٥٢٣ بتفاوت يسير، وكذا مسكن القواد: ٣٦، ودرر النسائي:

٤٥، ووسائل الشيعة ٣: ٢٤٦ ح ٣٥٣٢.

٢. مستدرک الوسائل ٢: ٣٩٩ ح ٢٢٩٧، مجمع الزوائد ٣: ١٠، كنز العمال ٣: ٢٩٣ ح ٦٦١٥.

٣. مستدرک الوسائل ٢: ٣٩٩ ح ٢٢٩٧، و٢٢٩٨، كنز العمال ٣: ٢٩٢ ح ٦٦١٤.

٤. مسكن القواد: ٣٤، بحار الأنوار ٨٢: ١١٨ ضمن ح ١١، مستدرک الوسائل ٢: ٣٩١ ح ٢٢٧٦.

٥. مسكن القواد: ٣٣، مستدرک الوسائل ٢: ٣٩٢ ح ٢٢٧٧.

من أن أخلف مائة فارس، كلهم يقاتل في سبيل الله^(١)
 ١١٣٧٦٤ - ٢٥٧١ - الشهيد الثاني: أيوب بن موسى، أن النبي ﷺ قال للزبير: يا زبير! إنك إن
 تقدم سقطاً، خير من أن تدع بعدك من ولدك مائة، كل منهم على فارس، يجاهد في سبيل الله^(٢)

الجزع على المصيبة

١١٣٧٦٥ - ٢٥٧٢ - ورام ابن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ]: إن الجزع على المصيبة،
 أن يعمل شيئاً لم يكن يعمل، أو يترك شيئاً كان يعمل^(٣)

حبط أجر المصيبة

١١٣٧٦٦ - ٢٥١٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد
 الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة، إحباط لأجره^(٤)

حلق الشعر والنياحة عند المصيبة

١١٣٧٦٧ - ٢٥٧٤ - الشهيد الثاني: قال النبي ﷺ: أنا بري، ممن حلق وصلق، - أي حلق
 الشعر ورفع صوته -^(٥)

١١٣٧٦٨ - ٢٥٧٥ - الشهيد الثاني: ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من ضرب
 الخدود، وشقّ الجيوب^(٦)

١. مجموعة ورام: ١، ٢٨٧، مسكن الفؤاد: ٣٣، مستدرک الوسائل: ٢، ٣٩٢ - ٢٢٧٨.

٢. مسكن الفؤاد: ٣٣، مستدرک الوسائل: ٢، ٣٩٢ - ٢٢٧٩.

٣. مجموعة ورام: ١، ١٦.

٤. الكافي: ٣، ٢٢٤ ح ٤، جامع الأحاديث: ٩٥، مجموعة ورام: ٢، ٨٧، مسكن الفؤاد: ٥٧، وسائل الشيعة: ٣، ٢٧٠ ح
 ٣٦٢١، بحار الأنوار: ٨٢، ٨٥، ذيل ح ٢٧.

٥. مسكن الفؤاد: ١٠٤، بحار الأنوار: ٨٢، ٩٣، ضمن ح ٤٥ و ١٠٦، مستدرک الوسائل: ٢، ٤٥٢، ذيل ح ٢٤٤٥، صحيح
 مسلم: ٥٧، ضمن ح ١٦٧، سنن أبي داود: ٢، ٤٠٢ ح ٣١٣٠، سنن النسائي: ٤، ٢٠، مع زيادة وتفاوت فيهما.

٦. مسكن الفؤاد: ٩٩، ١٠٤، بحار الأنوار: ٨٢، ٩٣، ضمن ح ٤٥، مستدرک الوسائل: ٢، ٤٥٢ ح ٢٤٤٣، مسند أحمد: ٣،
 ٦٥، سنن أبي داود: ٢، ٤٠٢ ح ٣١٢٨.

١٣٧٦٩ - ٢٥٧٦ - الشهيد الثاني: أبو أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: لعن الله الخامسة وجهها، والشاقة جيبها، والداعية بالويل والثبور.^(١)

١٣٧٧٠ - ٢٥٧٧ - الشهيد الثاني: أبو سعيد الخدري: لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمة.^(٢)

١٣٧٧١ - ٢٥٧٨ - المجلسي: قال رسول الله ﷺ: النياحة عمل الجاهلية.^(٣)

ذكر مصيبة النبي

١٣٧٧٢ - ٢٥٧٩ - ابن القفال: قال [النبي ﷺ]: إذا أصبتم بمصيبة فاذكروا مصيبي، فإنها أعظم المصائب.^(٤)

أجر من استرجع عند المصيبة

١٣٧٧٣ - ٢٥٨٠ - الراوندي: قال النبي ﷺ: ما من مسلم يصاب بمصيبة، وإن قدم عهدها، فأحدث لها استرجاعاً إلا أحدث الله له منزلة، وأعطاه مثل ما أعطاه يوم أصيب بها. وما من نعمة، وإن تقادم عهدها، تذكروا العبد، فقال: الحمد لله، إلا جدد الله له ثوابه كيوم وجدها. وقال: إن أهل المصيبة (تنزل) بهم المصيبة، فيجزعون، فيمّر بهم مارّ من الناس، فيسترجع، فيكون أعظم أجراً من أهلها.^(٥)

١٣٧٧٤ - ٢٥٨١ - الشهيد الثاني: الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، أن النبي ﷺ قال: من أصابته مصيبة، فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه راجعون، جدد الله - عز وجل - له أجرها، مثل ما كان له يوم إصابته.^(٦)

١. مكّن القواد: ٩٩. بحار الأنوار ٨٢: ٩٣ ضمن ح ٤٥. مستدرک الوسائل ٢: ٤٥٢ ح ٢٤٤٤.

٢. مكّن القواد: ١٠٤. بحار الأنوار ٨٢: ٩٣ ضمن ح ٤٦. مستدرک الوسائل ٢: ٤٥٣ ح ٢٤٤٧. مستند أحمد ٣: ٦٥. سنن أبي داود ٢: ٤٠٢ ح ٣١٢٨.

٣. بحار الأنوار ٨٢: ١٠٣ ضمن ح ٥٠ عن شهاب الأخبار.

٤. روضة الواعظين: ٤٢٣. مشکاة الأنوار: ٥١٧ ح ١٧٣٨.

٥. الدعوات: ٢٨٦ ح ١٣. بحار الأنوار ٨٢: ١٣٢ ضمن ح ١٦. مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٦ ح ٢٣١٣.

٦. مكّن القواد: ٥٤. بحار الأنوار ٨٢: ١٤١ ضمن ح ٣٤. مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٧ ح ٢٣١٤. المعجم الكبير ٣: ١٣١ ح ٢٨٩٥. مجمع الزوائد ٢: ٣٣١. كنز العمال ٣: ٣٠٠ ح ٦٦٥١.

- ١٣٧٧٥٧ - ٢٥٨٢ - النوري: القطب الراوندي في لسب الباب: عن النبي ﷺ، قال: عظم الجزاء على قدر عظم المصيبة، ومن استرجع بعد المصيبة، جدّد الله أجرها كيوم أصيب بها.^(١)
- ١٣٧٧٦١ - ٢٥٨٣ - النوري: الشريف الزاهد في كتاب التعازي بإسناده: عن عيسى بن سودة، عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: من أصيب بمصيبة أو حبيبة، ثم صبر واحتسب، وقال كما أمره الله: رَبَّنَا اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ.^(٢)
- ١٣٧٧٧٠ - ٢٥٨٤ - ابن أبي جمهور: روى أبو المقدام، عن أبيه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم ولا مسلمة يصيبه مصيبة، فيذكرها، وإن قدم عهدها، فيحدث لها استرجاعاً إلاّ أحدث الله ثواب ما وعده حين أصيب بها.^(٣)

كنوز البرّ

- ١٣٧٧٧٨ - ٢٥٨٤ - نعيم: أخيرني الشريف الزاهد أبو محمّد. الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه، عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة من كنوز البرّ: كتمان الحاجة، وكتمان الصدقة، وكتمان المرض، وكتمان المصيبة.^(٤)
- ١٣٧٧٩٠ - ٢٥٨٦ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]: من كنوز البرّ: كتمان المصائب، والأمراض، والصدقة.^(٥)

١. مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٧ ح ٢٣١٦.
٢. البقرة: ١٥٦/٢.
٣. مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٨ ح ٢٣١٧.
٤. درر الثمالي: ٤٣، بحار الأنوار ٨٢: ١٣٢ ضمن ح ١٦ بتفاوت، مجمع الزوائد ٢: ٣٣١، أسد الغابة ٢: ١٩ بتفاوت يسير فهما.
٥. الأمالي: ٨ ح ٤، تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٧ بتفاوت، معدن الجواهر (المترجم): ٨٩ ح ٧ باختصار، الدعوات: ١٦٤ ح ٤٥٢، وفيه: «الفاقة» بدل «الحاجة»، و«الوجع» بدل «المصيبة»، بحار الأنوار ٨١: ٢٠٨ ح ٢٢ و٩٦، ١٤٥ ح ٢٠، و١٥٥ ح ٢٧.
٦. الدعوات: ١٦٧ ح ٤٦٢، بحار الأنوار ٨١: ٢٠٨ ضمن ح ٢٣، و٨٢: ١٠٣ ضمن ح ٥٠، مستدرک الوسائل ٢: ٦٨ ذيل ح ١٤٣٥.

تسمية الأولاد باسم النبي ﷺ

١٣٧٨٠٤ - ٢٥١٧ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سليمان بن سماعة، عن عمه، عاصم الكوزي، عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: من ولد له أربعة أولاد، لم يسم أحدهم باسمي، فقد جفاني^(١)

١٣٧٨١١ - ٢٥١١ - الطوسي: بهذا الإسناد [أخبرنا أبو الحسن، قال حدثني الخال أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال حدثني حكيم بن داود القياف، قال حدثني سلمة بن الخطاب، قال حدثني سليمان بن سماعة الحداد، عن عمه عاصم،] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه - عليه السلام - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من ولد له ثلاث بنين، ولم يسم أحدهم محمداً، فقد جفاني^(٢)

١٣٧٨٢١ - ٢٥١٩ - الراوندي: منها [من معجزات النبي] - صلى الله عليه وآله وسلم - قال في محمد بن الحنفية: يا علي، سيولد لك ولد، قد نحلته اسمي وكنيتي^(٣)

تسمية الأولاد باسم الأنبياء عليهم السلام

١٣٧٨٣١ - ٢٥٩٠ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن سهل بن فيروزان أبو العباس الأشثاني المقرئ سنة ست وثلاثمائة. قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا إبراهيم بن المختار، قال: حدثنا النضر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصغر، عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: ما من أهل بيت، فيهم اسم نبي إلا بعث الله (عز وجل) إليهم ملكاً، يقدسهم من صلاة الغداة إلى العشاء.

قال أبو إسحاق: وذكر مثل ذلك في ليهم.

قال أبو إسحاق: قال الأصغر، ورفع: وما من قوم ولد فيهم مولود ذكر، إلا حدث فيهم عز لم يكن^(٤)

١. الكافي: ٦: ١٩، ٦: ١٩٥، الجعفرات: ٣٠٤، ١٢٥٥، وفيه: «بعضهم» بدل «أحدهم»، تهذيب الأحكام: ٧: ٥٠٤، ذيل ح

٧٠٣، عدة الداعي: ١٠٥، وسائل الشيعة: ٢١: ٣٩٢، ٢٧٣٨٥، بحار الأنوار: ١٧: ٢٩، ٨، ١٠٤، ١٣١، ح ٢٤،

مستدرک الوسائل: ١٥: ١٢٩، ح ١٧٧٥٤.

٢. الأمالي: ٦٨٢، ح ١٤٥٣، وسائل الشيعة: ٢١: ٣٩٤، ٢٧٣٨٨، بحار الأنوار: ١٠٤، ١٣٠، ح ٢٢.

٣. الخرائج والجرائح: ١: ٦٦، ح ١٢٠، بحار الأنوار: ١٨: ١١٢، ضمن ح ١٨.

٤. الأمالي: ٥١١، ح ١١١٧، ٤٥٣، ح ١٠١٢، عن علي - عليه السلام - بتفاوت، وسائل الشيعة: ٢١: ٣٩١، ٢٧٣٨٣، بحار الأنوار

١٠٤، ١٢٩، ح ١٤.

٤١٣٧٨٤ - ٢٥٩١ - القاضي النعمان: عن جعفر بن محمد رضي الله عنه، أنه قال: يسمّى المولود يوم سابعه، وقال: قال رسول الله ﷺ إذا كان اسم بعض أهل البيت، اسم نبي، لم تزل البركة فيهم. ^(١)

٤١٣٧٨٥ - ٢٥٩٢ - المجلسي: روي عنه [أنس] قال: قال رسول الله ﷺ ولد الليلة لي غلام، فسّميته باسم أبي إبراهيم. ^(٢)

خير الأسماء، وشرّها

٤١٣٧٨٦ - ٢٥٩٣ - الصدوق: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ على منبره: ألا إن خير الأسماء: عبد الله، وعبد الرحمن، وحارثة، وهمام، وشرّ الأسماء: ضرار، ومرة، وحرب، وظالم. ^(٣)

في العقيقة

٤١٣٧٨٧ - ٢٥٩٤ - الصدوق: قال النبي ﷺ كل امرئ مرتين بعقيقته. ^(٤)

الأسماء التي لا يجوز أن يتسمّى بها

٤١٣٧٨٨ - ٢٥٩٥ - الكليني: علّق بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله رضي الله عنه، قال: إن رسول الله ﷺ دعا بصحيفة حين حضره الموت، يريد أن ينهى عن أسماء، يتسمّى بها، وقبض ولم يسمّها.

منها: الحكم، وحكيم، وخالد، ومالك، وذكر أنّها ستّة أو سبعة ممّا لا يجوز أن يتسمّى بها. ^(٥)

١. دعائم الإسلام: ٢، ١٨٨ ح ٦٨٢، مستدرک الوسائل: ١٥، ١٢٩ ح ١٧٧٥١.
٢. بحار الأنوار: ٢١، ١٨٣ ضمن ح ٢١ عن المتنقي في مولد المصطفى للكازروني، سنن أبي داود: ٢، ٤٠١ ح ٣١٢٦، المصنّف: ٣، ٦٦ ح ١٣١٢٥، كنز العمال: ١١، ٤٧٠ ح ٣٢٢٠٨.
٣. الخصال: ١، ٢٥٠ ح ١١٨، وسائل الشيعة: ٢١، ٣٩٩ ح ٢٧٤٠٣، بحار الأنوار: ١٠٤، ١٢٧ ح ٢.
٤. الهداية: ٢٦٧، الكافي: ٦، ٢٤ ح ٤ عن أبي عبد الله رضي الله عنه، بحار الأنوار: ١٠٤، ١٢٦ ح ٨٧ قطعة منه، مستدرک الوسائل: ١٥، ١٤ ح ١٧٧٩٠.
٥. الكافي: ٦، ٢٠ ح ١٤، تهذيب الأحكام: ٧، ٥٠٥ ح ٧٠٧، وسائل الشيعة: ٢١، ٣٩٨ ح ٢٧٣٩٩.

مدح التكني باسم الأب

١٣٧٨٩ - ٢٥٩٦ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **السنة والبر، أن يتكنى الرجل باسم أبيه.**^(١)

الأطفال الميّت قبل البلوغ

١٣٧٩٠ - ٢٥٩٧ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن فضل بن عامر، عن موسى بن القاسم البجلي، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة بن أعين، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام صلى على ابن لجعفر عليه السلام الصغير، فكبر عليه، ثم قال: يا زرارة إن هذا وشبهه لا يصلّى عليه، ولولا أن يقول الناس: إن بني هاشم لا يصلّون على الصغار، ما صلّيت عليه.

قال زرارة: فقلت: فهل سئل عنهم رسول الله ﷺ؟

قال: نعم، قد سئل عنهم، فقال: **الله أعلم بما كانوا عاملين.**

ثم قال: يا زرارة أتدري ما قوله عليه السلام: **الله أعلم بما كانوا عاملين؟**

قال: فقلت: لا والله!

فقال: **لله عزّ وجلّ فيهم المشيئة إنّه إذا كان يوم القيامة، احتجّ الله تبارك وتعالى على سبعة: على الطفل، وعلى الذي مات بين النبي والنبي، وعلى الشيخ الكبير الذي يدرك النبي، وهو لا يعقل، والأبلة، والمجنون الذي لا يعقل، والأصمّ، والأبكم، فكلّ هؤلاء، يحتجّ الله عزّ وجلّ عليهم يوم القيامة، فيبعث الله إليهم رسولاً ويخرج إليهم ناراً، فيقول لهم: إن ربكم يأمركم أن تشبوا في هذه النار، فمن وثب فيها، كانت عليه برداً وسلاماً، ومن عصاه سيق إلى النار.**^(٢)

آداب السفر

١٣٧٩١ - ٢٥٩٨ - القاسمي النعمان: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن

١. الجعفرات: ٣١٣ ح ١٢٩٤، جامع الأحاديث: ٨٦، بحار الأنوار: ١٠٤، ١٣١ ح ٣٠، مستدرک الوسائل: ١٥، ١٣١ ح ١٧٧٦ وفيه «ابنه» بدل «أبيه».

٢. التوحيد: ٣٩٣ ح ٥، معاني الأخيار: ٤٠٧ ح ٨٦ باختصار، ونحوه الكافي: ٣، ٢٤٨ ح ١، و٢٤٩ ح ٣، بحار الأنوار: ٥، ٢٩٠ ح ٣، و٢٩٢ ح ١٠ باختصار في كليهما.

رسول الله ﷺ: أنه قال: ما طابت راحة عبد إلا زاد عقله، وكان إذا سافر، سافر معه بستة أشياء: القارورة، والمقصين، والمكحلة، والمرآة، والمشط، والسواك.^(١)

قبح الطلاق

١٣٧٩٢ - ٢٥٩٩ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: ما زال جبرئيل يوصيني في أمر النساء، حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن.^(٢)

١٣٧٩٣ - ٢٦٠٠ - ابن فهد الحلي: قال رسول الله ﷺ: ما أحبب الله مباحاً كالنكاح، وما أبغض الله مباحاً كالطلاق.^(٣)

١٣٧٩٤ - ٢٦٠١ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: ما أحلّ الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق.^(٤)

١٣٧٩٥ - ٢٦٠٢ - الكشي: بإسناده [محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد] عن أبي عبد الله: قال: بلغ النبي: أن أبا أيوب يريد أن يطلق امرأته، فقال رسول الله ﷺ: إن طلاق أم أيوب، لحوب.^(٥)

غضب الله على امرأة لم ترفق بزوجها

١٣٧٩٦ - ٢٦٠٣ - الطبرسي: قال النبي ﷺ:

أيما امرأة لم ترفق بزوجها، وحملته على ما لا يقدر عليه، وما لا يطيق، لم تقبل منها حسنة، وتلقى الله، وهو عليها غضبان.

وزوج رسول الله ﷺ: امرأة من رجل، فرأت منه بعض ما كرهت، فشكت ذلك إلى

١. دعائم الإسلام: ٢، ١٦٥ ح ٥٩٣.

٢. عوالي اللئالي: ١، ٢٥٤ ح ١٢، مستدرک الوسائل: ٤، ٢٥٠ ضمن ح ١٦٦٢١.

٣. المهذب البارع: ٣، ٤٤١ ح ٣، عوالي اللئالي: ٣، ٣٧٢ ح ٤، مستدرک الوسائل: ٥، ٢٨٠ ح ١٨٢٣٤.

٤. عوالي اللئالي: ١، ١٦٥ ح ١٧١، مستدرک الوسائل: ٥، ٢٨٠ ح ١٨٢٣٥.

٥. قوله تعالى: «خوباً كبيراً» (٢/٤) أي إنما كبيراً، والخوب بالضم الإثم، وبالفتح المصدر... والحوبة: الخطيئة. مجمع البحرين: ١، ٥٩٢.

٦. الكافي: ٦، ٥٥ ح ٥، وسائل الشيعة: ٢٢، ٨ ح ٢٧٨٧٧، بحار الأنوار: ١٠٣، ٢٤٤ ح ١٦.

النبي ﷺ. فقال: لعلك تريدان أن تختلمي، فتكوني عند الله أتن من جيفة حمار.^(١)

جزاء امرأة سألت الطلاق من غير بأس

١٣٧٩٧ - ٢٦٠٤ - القمّي: ثوبان رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة.^(٢)

مجالس العلم

١٣٧٩١ - ٢٦٠٤ - القمّي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: مجالس العلم بالأمانة.^(٣)

الأشياء الممدوحة

١٣٧٩٩ - ٢٦٠٦ - القمّي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الشيء، الهدية بين يدي الحاجة، ونعم الشيء، القصد عند الجدة، ونعم الشيء، العفو عند القدرة.^(٤)

الصوت الحسن

١٣٨٠٠ - ٢٦٠٦ - القمّي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. مكارم الأخلاق: ٢٢٥.

٢. مجمع البيان: ٤٥٧، ١٠. روضة الواعظين: ٣٧٦. عوالي اللئالي: ٢، ١٣٩. ح: ٣٨٨، ٣، ٣٧٢. ح: ٥. وسائل الشيعة: ٢٢، ٢٨٣. ح: ٢٨٥٩٨. مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٨٠. ح: ١٨٢٣٧، ٣١٦. ح: ١٨٣٦٤.

٣. جامع الأحاديث: ١٢٢.

٤. جامع الأحاديث: ١٢٤. فردوس الأخبار: ٢، ٣٦٧. ح: ٧٠٢٦. القطعة الأولى.

نعمت النعمة، الصوت الحسن للمرء المسلم.^(١)

تبعية الناس لقريش

١٣٨٠١٤ - ٢٦٠٨ - البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المنيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، والناس معادن خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون من خير الناس، أشدهم كراهية لهذا الشأن، حتى يقع فيه.^(٢)

نظافة الساحة

١٣٨٠٢٤ - ٢٦٠٩ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: نظفوا ساحاتكم، فإن اليهود أتت الناس ساحة.^(٣)

نسب المرء وحسبه

١٣٨٠٣٠ - ٢٦١٠ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: النسب الأدب، والحسب التقوى، والمروة المال، والتقوى الكرم.^(٤)

الحلم والحياء

١٣٨٠٤١ - ٢٦١١ - الكراچكي: قال [النبي ﷺ]: للأصح العبدى: إن فيك خصلتين

١. جامع الأحاديث: ١٢٤.
٢. صحيح البخاري ٤: ١٥٤. جامع الأحاديث: ١٢٥. قطعة منه، فردوس الأخبار ٢: ٢٧٦ ح ٧١٢٨، و٧١٣١ قطعة منه، بحار الأنوار ٣١: ٧٩.
٣. جامع الأحاديث: ١٢٥.
٤. جامع الأحاديث: ١٢٥.

يحبهما الله ورسولته: الحلم والحياء.^(١١)

موجبات الفقر

- ١٣٧٥١ - ٢٦١٢ - نكرا جكي: قال [النبي ﷺ]: ثلاثة يجلبن الفقر: الأكل على جنابة، والمرأة الصخابة، واليمين الفاجرة.
وثلاثة إذا كانوا في بيت، لم يلجهم ملك ما دام فيه منهم شيء: كلب، وخيانة، وصورة ذي روح.^(١٢)

عوامل زيادة الرزق

- ١٣٨٠٢ - ٢٦١٣ - نكرا جكي: قال [النبي ﷺ]: أربع تزيد في الرزق: حسن الخلق، وحسن الجوار، وكف الأذى، وقلة الضجر.^(١٣)

ما كان القليل منه كثير

- ١٣٨٠١ - ٢٦١٤ - نكرا جكي: قال [النبي ﷺ]: أربعة القليل منها كثير: النار، القليل منها كثير، والوجع، القليل منه كثير، والفقر، القليل منه كثير، والعداوة، القليل منها كثير.^(١٤)

خصال الجاهل

- ١٣٨٠٤ - ٢٦١٥ - نكرا جكي: قال [النبي ﷺ]: ست خصال تعرف في الجاهل: الغضب من غير شر، والكلام من غير نفع، والعطية في غير موضعها، وإفشاء السر، والثقة بكل أحد لا يعرف صديقه من عدوه.^(١٥)

١. معدن الجواهر (المترجم): ٣٧ ح ١١.

٢. معدن الجواهر (المترجم): ٦٤ ح ٢١.

٣. معدن الجواهر (المترجم): ٨٨ ح ٤.

٤. معدن الجواهر (المترجم): ٩١ ح ١٣.

٥. معدن الجواهر (المترجم): ١٣٨ ح ٣.

من لا تفارقهم الكآبة

١٣٨١٩ - ٢٦٦٦ - الكراچكي: قال [النبي ﷺ]: ستّة لا تفارقهم الكآبة: الحقود، والحسود، وحديث عهد بغنى، وغنى يخشى من الفقر، وطالب رتبة (زينة) يقصر عنها قدره، وجليس لأهل الأدب، وليس منهم.^(١)

علامات العقل

١٣٨١٩ - ٢٦٦٦ - الكراچكي: قال [النبي ﷺ]: سبعة أشياء تدلّ على عقول أصحابها: المال، يكشف عن مقدار عقل صاحبه، والحاجة، تدلّ على عقل صاحبه، والمصيبة، تدلّ على عقل صاحبه إذا نزلت به، والغضب، يدلّ على عقل صاحبه، والكتاب، يدلّ على عقل صاحبه، والرسول، يدلّ على عقل من أرسله، والهدية، تدلّ على مقدار عقل مهديها.^(٢)

التمسك ببقاء المصائب

١٣٨١٩ - ٢٦٦٦ - الإربلي: حدثت عيسى بن محمد بن مغيث القرطبي وبلغ تسعين سنة، قال: زرعت بطيخاً وقتاً، وقرعاً في موضع بالجوانية على بئر يقال لها أمّ عظام، فلما قرب الخير، واستوى الزرع بيتني الجراد، وأتى على الزرع كله، وكنت غرمت على الزرع ثمن جملين ومائة وعشرين ديناراً، فبينما أنا جالس إذ طلع موسى بن جعفر بن محمد، فسلم علي، ثم قال: أيش حالك. قلت: أصبحت كالصريم بيتني الجراد فأكل زرعي. قال: كم غرمت؟

قلت: مائة وعشرين ديناراً مع ثمن الجملين.

قال: فقال: يا عرفة! إن لأبي العيث مائة وخمسين ديناراً، فربحك ثلاثون ديناراً والجملان،

فقلت: يا مبارك! ادع لي فيها بالبركة، فدخل ودعا.

وحدثني عن رسول الله ﷺ: أنه قال: تمسكوا ببقاء المصائب.

١. معدن الجواهر (المترجم): ١٣٩ ح ٦.

٢. معدن الجواهر (المترجم): ١٦١ ح ١٢.

ثم علقت عليه الجملين وسقيته. فجعل الله فيه البركة وزكته. فبعت منها بعشرة آلاف.^(١)

عتقاء الله

١٣٨١٢٠ - ٢٦٦٩ - ابن أبي جمهور: روى أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لله عتقاء في كل يوم وليلة، وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة، دعوة مستجابة.^(٢)

نداء الملائك عند طلوع الشمس وغروبه

١٣٨١٣٠ - ٢٦٦٠ - ابن أبي جمهور: روى أبو الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: ما طلعت الشمس قط إلا بجنيبها ملكان، يناديان أتهما ليسمعان من على وجه الأرض غير الثقلين: يا أيها الناس! هلموا إلى ربكم، فإن ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى. ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنيبها ملكان، يناديان يقول أحدهما: يا طالب الخير هلم، ويقول الآخر: يا طالب الشر أقصر. وملكان آخران، يناديان يقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: وأعط ممسكاً تلفاً، وملكان آخران، يناديان يقول أحدهما: ويل للرجل من النساء، ويقول الآخر: ويل للنساء من الرجال.^(٣)

العمل بقدر الطاعة

١٣٨١٤٠ - ٢٦٦١ - ابن أبي جمهور: في حديث أنه ما كان يكثر الصيام في شهر، أكثر من صيامه في شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله. وكان يقول: خذوا من الأعمال، ما تطيقون، فإن الله لا يملّ حتى تملّوا. وأنه كان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ: ما دوّم عليها، وإن قلت، وكان إذا صلى صلاة من الصلوات داوم عليها.^(٤)

١. كشف الغمّة ٢: ٢١٧، بحار الأنوار ٤٨: ٢٩ ح ١.

٢. درر اللثالي: ١١.

٣. درر اللثالي: ٣٠.

٤. درر اللثالي: ٣٤، مستدرک الوسائل ٧: ٥٣٩ ح ٨١٣٩.

فضل النصف من شعبان

١٣٨١٥١ - ٢٦٢٢ - ابن أبي جمهور: روى كثير بن مرة، قال: بلغني في حديث أن النبي ﷺ كان يقول: إن الله يطلع إلى الناس في ليلة النصف من شعبان، فيغفر كل ذنب إلا ما كان من شرك، أو بغي، ويكتب لملك الموت في تلك السنة من هو قابضه إلى مثلها من قابل.^(١)

عرض الأعمال على الله

١٣٨١٦١ - ٢٦٢٣ - ابن أبي جمهور: روى في حديث أن رسول الله ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس في كل أسبوع ويقول: إنهما يومان يعرض فيهما الأعمال على رب العالمين.^(٢)

١٣٨١١١ - ٢٦٢٤ - مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء. فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحان.^(٣)

١٣٨١١١ - ٢٦٢٥ - ابن أبي جمهور: روى أبو أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: تعرض أعمال ابن آدم على الله تعالى في كل اثنين وفي كل خميس، فيرحم المسترحمين، ويغفر للمستغفرين، ويدرا أهل الحق نعلمهم.^(٤)

الكذب والمرأء

١٣٨١٩٠ - ٢٦٢٦ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ من ترك الكذب، وهو باطل، بنى الله له في رياض الجنة بيتاً، ومن ترك المرأء، وهو محق، بنى له في وسط الجنة، ومن حسن خلقه، بنى له في أعلاها.^(٥)

١. درر اللثالي: ٣٤.

٢. درر اللثالي: ٣٤، مستدرک الوسائل ٧: ٥٠٩، كنز العمال ٨: ٦٥٢، ٢٤٥٧٨ بزيادة في آخر الحديث.

٣. صحيح مسلم: ٩٩٥ ح ٢٥٦٥، درر اللثالي: ٣٤، جمال الأسبوع: ١١٧، قطعة منه، بحار الأنوار ٥٩: ٤١ ح ١٥، الموطأ ٢: ٩٠٨ ح ١٧.

٤. درر اللثالي: ٣٤.

٥. درر اللثالي: ٤٠.

١٣٨٢٠ - ٢٦٢٩ - الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد السجزي، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا قزعة، عن إسماعيل بن أمية، عن جبلة الأفريقي أن رسول الله ﷺ، قال: أنا زعيم بيوت في ربض الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى الجنة، لمن ترك المراء، وإن كان محققاً، ولمن ترك الكذب، وإن كان هازلاً، ولمن حسن خلقه.^(١)

إعانة المصاب

١٣٦١١ - ٢٦٢٩ - ابن أبي جمهور: روى عباد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أعان مصاباً، غفر له ذنبه.^(٢)

الصبر على المرض

١٣٨٢١ - ٢٦٢٩ - ابن أبي جمهور: روى أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من مرض ليلة، فصبر، ورضي بها عن الله، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.^(٣)

الصبر على المصائب

١٣٦٢٣ - ٢٦٣٠ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: إن الله كان يقول: إذا أخذ الجبار كريمتي عبده، كان له به عليه الجنة.^(٤)
١٣٨٢١ - ٢٦٣١ - ابن أبي جمهور: في حديث عنه [أنس بن مالك] قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: وعزتي وجلالي لا أقبض كريمتي عبداً، فيصبر ويرضى بقضائي، فأرضى له بثوابي دون الجنة.^(٥)

١. الخصال: ١٤٤ ح ١٧٠، التوحيد: ٤٦١ ح ٣٤، وسائل الشيعة ١٢: ٢٢٧ ح ١٦١٨٦، بحار الأنوار ٢: ١٢٨ ح ٨، و١:

٣٨٨ ح ٣٩، ٧٢، ٢٦١ ح ٣٢

٢. درر اللثالي: ٤٢.

٣. درر اللثالي: ٤٤، كنز العمال ٣: ٣٠٦ ح ٦٦٧٩.

٤. درر اللثالي: ٤٦.

٥. درر اللثالي: ٤٦، كنز العمال ٢: ٢٧٨ ح ٦٥٣٨، و٦٥٤٢.

إكرام الوالدين وكفالة اليتيم وعتق الرقبة

١٣١٢٥ - ٢٦٣٢ - ابن أبي جمهور: روى زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه، عن النبي ﷺ أنه قال: أَيْمًا مسلم ضمَّ يتيماً بين مسلمين إلى طعامه وشرابه، حتى يستغني وجبت له الجنة البتة، وأيما مسلم أعتق رقبة، كانت فكاكه من النار. ومن أدرك والديه، أو أحدهما، فدخل النار، فأبعده الله.^(١)

إقالة البيع

١٣١٢٦ - ٢٦٣٣ - ابن أبي جمهور: في حديث قال رسول الله ﷺ: من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها، أقاله الله عشرته يوم القيامة.^(٢)

التبسم عند لقاء الأخ

١٣١٢٧ - ٢٦٣٤ - ابن أبي جمهور: روى معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا لقي الرجل أخاه، فتبسم في وجهه، تحاتت الخطايا من بينهما.^(٣)

١٣١٢٨ - ٢٦٣٥ - ابن أبي جمهور: روي مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ أنه قال: إذا التقى المؤمنان، نزلت عليهما سبعون رحمة، تسعة وستون لأبشهما [لأبشهما].^(٤)

إماطة الأذى عن الطريق

١٣١٢٩ - ٢٦٣٦ - ابن أبي جمهور: في حديث، أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل، يمشي بطريق، وجد غصن شوك على الطريق، فأماطه عنه، ونجاه، فقال ﷺ: لقد غفر الله به ما تقدم من ذنبه، وما تأخر.^(٥)

١. درر اللثالي: ٤٧، مشكاة الأنوار: ٢٩١ ح ٨٨٢ قطعة منه، ونحوه مستدرک الوسائل ٢: ٤٧٤ ح ٢٥٠٠.

٢. درر اللثالي: ٤٩، مجمع الزوائد ٤: ١١٠.

٣. درر اللثالي: ٥٣.

٤. درر اللثالي: ٥٣.

٥. درر اللثالي: ٥٣.

كظم الغيظ والنكاح

١١٣٨٣٠ - ٢٦٣٧ - ابن أبي جمهور: روى سويد بن وهب، عن بعض أصحابه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من كظم غيظاً، وهو يقدر على إنقاذه، ملأه الله إيماناً وأمناً. ومن ترك لبس ثوب جمال، وهو يقدر عليه تواضعاً، كساه الله به حلة الكرامة. ومن أنكح لله، توجه الله بتاج الملك.^(١)

منزلة المرأة في القيامة

١١٣٨٣١ - ٢٦٣٨ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: المرأة إذا صلّت خمسها، وصامت شهرها، وأحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، فتدخل الجنة من أى أبواب الجنة شاءت.^(٢)

١١٣٨٣٢ - ٢٦٣٩ - ابن أبي جمهور: روت عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: أيما امرأة اعتزلت فراش زوجها، فهي في سخط الله تروح وتغد.

وأيما امرأة تجردت لغير زوجها، فإن الله يبعثها عريانة.

وأيما امرأة خرجت بغير إذن زوجها، فهي في سخط الله، حتى يستغفر لها.

وأيما امرأة استشارت غير زوجها، فهي في سخط الله، حتى يستغفر لها.

وأيما امرأة استشارت غير زوجها، لقت من جمر جهنم.

وأيما امرأة رضي عنها زوجها، رضي الله عنها، وإن سخط عليها، سخط الله عليها.^(٣)

الدعاء وطول العمر

١١٣٨٣٣ - ٢٦٤٠ - ابن أبي جمهور: روى ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه.^(٤)

١. درر اللثالي: ٥٥، جامع الأخبار: ٣٢٠ ح ٨٩٨ و ٨٩٩، بحار الأنوار: ٧١، ٤٢٥ ح ٦٨.

٢. درر اللثالي: ٥٧، مكارم الأخلاق: ٢١١.

٣. درر اللثالي: ٥٧، كنز العمال: ١٦، ٦٠٦ ح ٤٦٠٣١.

٤. درر اللثالي: ٦٠، الدرّة الباهرة: ١٨، بحار الأنوار: ٧٧، ١٦٨، مستدرک الوسائل: ٥، ١٧٨ ح ٥٦١٢.

التوبة

١٣٨٣٤ - ٢٦٤١ - ابن أبي جمهور: حدث عبد الرحمان السلماني، قال: سمعت رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: سمعته يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه وتاب عليه، فحدثت رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوه، تاب الله عليه وقبل منه. قال: فحدثت رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أشهد أنني سمعته يقول: من تاب إلى الله قبل أن يفرغ بنفسه، قبل الله منه وتاب عليه.^(١)

١٣٨٣٥ - ٢٦٤٢ - ابن أبي جمهور: روى [عبد الرحمان السلماني] قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يقبل توبة عبده ما لم يفرغ.^(٢)

الإعتراض على المسلم في كلامه

١٣٨٣٦ - ٢٦٤٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: من عرض لأخيه المسلم [المتكلم] في حديثه، فكأنما خدش وجهه.^(٣)

صلة الرحم وصدقة السر

١٣٨٣٧ - ٢٦٤٤ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: صلة الرحم تزيد في العمر، وصدقة السر تطفى غضب الرب، وإن قطعة الرحم، واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع من أهلها، وتثقلان الرحم، وإن تثقل الرحم انقطاع النسل.^(٤)

١. درر الثالي، ٦٢، مسند أحمد ٥: ٣٦٢.

٢. درر الثالي، ٦٢، الدعوات للرواندي، ٢٣٧، تحفه بحار الأنوار، ٦: ١٩، ح ٥.

٣. الكافي، ٢: ٦٦٠، ح ٣، جامع الأحاديث، ١١٩، فقه الرضا، ٣٥٥، مراسلاً، مشكاة الأنوار، ٣٣١، ح ١٠٥٢، وسائل الشيعة، ١٢: ١٠٦، ح ١٥٧٧١، بحار الأنوار، ٧٤: ٢١، ضمن ح ٣، مستدرک الوسائل، ٨: ٤٠٠، ح ٩٧٩٤.

٤. معاني الأخيار، ٢٦٤، ح ١، وسائل الشيعة، ٩: ٣٩٧، ح ١٢٣٢٤، و٢٣: ٢٠٧، ح ٢٩٣٨١، بحار الأنوار، ٧٤: ٩٤، ح ٢٤، و٩٦: ١٧٨، ح ١٠٠٤، و١٠٤: ٢٠٨، ح ١٢.

الأمن والعافية

١٣١٣٨١ - ٢٦٥٤ - الصدوق: حدثنا جعفر بن علي الكوفي رضي الله عنه. قال: حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبيه، عن علي رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: نعمتان مكفورتان: الأمن،^١ والعافية.^(١)

الخبر والمعانة

١٣١٣٩١ - ٢٦٤٦ - الصدوق: [من ألقاها رسول الله ﷺ] ليس الخبر كالمعانة.^(٢)

صاحب المجلس

١٣١٤٠ - ٢٦٤٧ - الصدوق: [من ألقاها رسول الله ﷺ] صاحب المجلس، أحقّ بصدر مجلسه.^(٣)

عفو الملك

١٣١٤١ - ٢٦٤٨ - الصدوق: [من ألقاها رسول الله ﷺ] عفو الملك، أبقى للملك.^(٤)

آفات الجسد

١٣١٤٢ - ٢٦٤٩ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن

-
١. الخصال: ٣٤ ح ٥، بحار الأنوار ٨١: ١٧٠ ح ١.
 ٢. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٨ ح ٥٧٨٨، المواعظ: ٨١ ح ٢٧، شهاب الأخبار: ١٣٩ ح ٧٦٤، نور الثقلين ٥: ٤٩ ضمن ح ٧٧، مسند أحمد ١: ٢١٦، و٢٧١، مجمع الزوائد ١: ١٥٣، كنز العمال ١٦: ١١٦ ح ٤٤١٠، و٤٤١١ بزيادة.
 ٣. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٠ ح ٥٧٢٢، المواعظ: ٨٦ ح ٦١، نور الثقلين ٥: ٤٢٩ ضمن ح ٧٧.
 ٤. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨١ ح ٥٧٣٠، المواعظ: ٨٧ ح ٦٩، وسائل الشيعة ١٢: ١٧٠ ح ١٥٩٨٧، نور الثقلين ٥: ٤٢٩ ضمن ح ٧٧.

علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ آفة الجسد، العجب والإفتخار.^(١)

العمل في الفرح

١٣١٤٣ هـ - ٢٦٥٠ - محمد بن الأشعث: أخبرنا الأبهري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا يحيى بن عقبة بن أبي العبدار، عن محمد بن حجارة، عن بقادية بن مرة، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: العمل في الفرح، أنجح وأدوم.^(٢)

المشايعه حين المفارقة

١٣١٤٤ هـ - ٢٦٥١ - الحميري: [هارون بن مسلم] قال: حدثني مسعدة بن صدقة، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: إن علياً عليه السلام صاحب رجلاً ذمياً، فقال له الذمي: أين تريد يا عبد الله؟ قال: أريد الكوفة، فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه عليٌّ. فقال الذمي له: أليس زعمت تريد الكوفة؟ قال: بلى، فقال له الذمي: فقد تركت الطريق فقال له: قد علمت، فقال له: فلم عدلت معي. وقد علمت ذلك؟ فقال له عليٌّ: هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه، هنيئة إذا فارقه، وكذلك أمرنا نبينا.

فقال له: هكذا؟

قال: نعم، فقال له الذمي: لا جرم إنَّما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة. وإنَّما أنا أشهدك أنني على دينك، فرجع الذمي مع عليٍّ، فلما عرفه أسلم.^(٣)

أمّ الفواقر

١٣١٤٥ هـ - ٢٦٥٢ - الحميري: عنه [هارون بن مسلم]، وحدثني مسعدة بن زياد، عن جعفر،

١. الجعفریات: ٢٤٣ ح ٩٧٩، مستدرک الوسائل ١: ١٣٥، ١٩٢، و ١٢: ٨٨ ح ١٣٥٩٤ وفيه آفة الحسد.

٢. الجعفریات: ٤١٠ ح ١٦٤٢.

٣. قرب الإسناد: ١٠ ح ٣٣، الكافي ٢: ٦٧٠ ح ٥، وسائل الشيعة ١٢: ١٣٤ ح ١٥٨٦٣، بحار الأنوار ٤١: ٥٣ ح ٥.

و ١٥٧، ٧٤ ح ٤.

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: ثلاثة من أمّ الفواقر: سلطان إن أحسنت إليه لم يشكر، وإن أسأت إليه لم يفر.

وجار عينه ترعاك، وقلبه يتعاك، إن رأى حسنة دفنها ولم يفشها، وإن رأى سيئة أظهرها وأذاعها.

وزوجة إن شهدت لم تقرّ عينك بها، وإن غبت لم تظمنّ إليها.^(١)

علامة ظهور الزنا

١٣٨٤٦٠ - ٢٦٥٣ - الحميري: عنه [هارون بن مسلم]، عن مسعدة بن زياد، قال: وحدثني جعفر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: إذا ظهرت القلائس المشركة^(٢) ظهر الزنا.^(٣)

التوبة

١٣٨٤٧٠ - ٢٦٥٤ - ابن أبي جمهور: روى حبيب بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: إن حقوق الله أعظم من أن تطيقها العباد، وإن نعمته عليهم أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين.^(٤)

أنواع الشتم

١٣٨٤٨٠ - ٢٦٥٥ - القمي: قال رسول الله ﷺ: أرى الربا، شتم الأعراض، وأشدّ الشتم، الهجاء، والرواية، أحد الشاتميين.^(٥)

١. قرب الإسناد: ٨١ ح ٢٦٦، بحار الأنوار: ٧٤، ١٥١ ح ١٠، و٧٥، ٣٤٤ ح ٣٨، و١٠٣، ٢٢٩ ح ١.

٢. المشرك من الشرك، أي القلائس التي فيها خطوط وطرائق كما نلسه الكتابية، أو من الشرك بالفتح بمعنى الحباله، أي قلائس أهل الشيد، ويحتمل أن يكون من الشرك بالكسر بمعنى الكفر، أي قلائس الأعاجم وأهل الشرك وفي النسخ: «المتركة»، وقيل: إنه منسوب إلى طائفة اشرك. التلخيص من بيان المرحوم المجلسي في ذيل الحديث.

٣. قرب الإسناد: ٨٥ ح ٢٨٠، الكافي: ٦، ٤٧٨ ح ٢ بإسناده عن أسير المؤمنين: ١١٤، وفيه: «المتركة» بدل «المشركه»، وسائل الشيعة: ٥٩، ٥٩٠٢ نحو الكافي، و٥٩٠٥، بحار الأنوار: ١٨، ١٤٥ ح ٥.

٤. درر المنالي: ٦٥.

٥. الغايات المطبوع ضمن جامع الأحاديث: ٢١٠، كنز العمال: ٣، ٦٠٠ ح ٨١٠٥.

المرأة السوء

١٣٨٤٩ هـ - ٢٦٥٦ - القمي: قال [النبي ﷺ]: شر الأشياء المرأة السوء. (١)

مولى القوم

١٣٨٥٠ هـ - ٢٦٥٧ - القمي: قال أبو بكر: حدثني محمد بن الحسن بن عليّ عن أبي عمران موسى بن أفلح، قال: حدثني أبو حذيفة إسحاق بن بشير، قال: حدثني المأمون، عن أبيه الرشيد، عن أبيه المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد، عن أبيه عليّ، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مولى القوم من أنفسهم، ومولاهم منهم. (٢)

المراء والبرّ

١٣٨٥١ هـ - ٢٦٥٨ - القمي: روي عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله حرم الجنة على كل مراء، ومراتية وليس البرّ في حسن الزي، ولكن البرّ في السكينة والوقار. (٣)

العمل للأخرة والدنيا

١٣٨٥٢ هـ - ٢٦٥٩ - الشهيد الثاني: قال النبي ﷺ: إن الله يعطي الدنيا بعمل الآخرة، ولا يعطي الآخرة بعمل الدنيا. (٤)

١٣٨٥٣ هـ - ٢٦٦٠ - الطبرسي: قول النبي ﷺ: من طلب الدنيا بعمل الآخرة، فما له في الآخرة من نصيب. (٥)

١. الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث)، ٢٢١، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٤٠، ح ٥٢، مستدرک الوسائل ١٤: ١٦٥، ذيل ح ١٦٣٨٩.

٢. كتاب المسلمات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث)، ٢٥٩، تنهاج الأخبار، ١٢٠، ح ٦٦٠ القطعة الأولى، بحار الأنوار ١٠٤: ٢٠٤، ح ٤ عن الصادق عليه السلام.

٣. كتاب الأعمال المانعة من الجنة (المطبوع ضمن جامع الأحاديث)، ٢٨٨، مستدرک الوسائل ١٠٦: ١٠٥، فردوس الأخبار، ١: ٣٤١، ح ٢٤٩٩.

٤. التنبيهات العلية، ١٧٤، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥، ح ٢٩.

٥. مجمع البيان، ٢: ٨٥٢، بحار الأنوار ٧٠: ٢١٨، كنز العمال ١٠: ٢٠٣، ح ٢٩٠٦٧.

التعظيم والشفقة

١٣٥٤ - ١٣٦١ - الشهيد الأول: قال [الشيخ]: [التعظيم لأمر الله، والشفقة على خلق الله].^(١)

إحتياج الأربع إلى أربع

١٣٥٥ - ١٣٦٢ - الشهيد الأول: قال [الشيخ]: [أربعة تحتاج إلى أربعة: العلم إلى العمل، والحسب إلى الأدب، والقرباة إلى المودة، والعقل إلى التجربة].^(٢)

الصدقة كفارة الذنوب

١٣٥٦ - ١٣٦٣ - الظهيرسي: روى عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ قال: من تصدق من جسده بشيء، كفر الله عنه بقدره من ذنوبه.^(٣)

تعجيل العقوبة في الدنيا

١٣٥٧ - ١٣٦٤ - الظهيرسي ذكر الحسن في تفسيره: إن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ خرج من عند أهله، فإذا جارية عليها ثياب وهيئة، فجلس عندها. فقامت، فأهوى بيده إلى عارضها، فمضت، فأتبعها بصره ومضى خلفها، فلقى حائط، فخمش وجهه، فعلم أنه أصيب بذنبه.

فأتى رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فقال: أنت رجل عجل الله عقوبة ذنبك في الدنيا، إن الله تعالى إذا أراد بعبد شراً، أمسك عنه عقوبة ذنبه، حتى يوافي به يوم القيامة، وإذا أراد به خيراً، عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا.^(٤)

١٣٥٨ - ١٣٦٥ - ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بعبد خيراً، عجل الله له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبد شراً، أمسك عليه بذنبه، حتى

١. الدرّة الباهرة: ١٨.

٢. الدرّة الباهرة: ١٩.

٣. مجمع البيان: ٣، ٣٠٩، السنن الكبرى: ٦، ٣٣٥ ح ١١١٤٦، مجمع الزوائد: ٦، ٣٠٢.

٤. مجمع البيان: ٥، ٢٢٤.

يوافيه به يوم القيامة^(١).

حدّ الإستقامة

٥٠ (١٣٨٥٩ - ٢٦٦٦ - الطبرسي: روى الواحدى بإسناده عن إبراهيم بن آدم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: لو صلّيتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتاد، ثم كان الإثنين أحبّ إليكم من الواحد، لم تبلغوا حدّ الإستقامة^(٢).

الدعوة إلى الهدى والضلال

٥٠ (١٣٨٦٠ - ٢٦٦٧ - الطبرسي: روى عن النبي ﷺ أنه قال: أيما داع دعا إلى الهدى، فاتّبع، فله مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً، وأيما داع دعا إلى ضلالة، فاتّبع، فإنّ عليه مثل أوزار من أتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً^(٣).

عدم حمل النفس وزر أخرى

٥٠ (١٣٨٦١ - ٢٦٦٨ - الطبرسي: روى عن النبي ﷺ أنه قال: لا تحن يمينك على شمالك، وهذا مثل ضربه ﷺ^(٤).

من كان على كتمان من سك

٥٠ (١٣٨٦٢ - ٢٦٦٩ - الطبرسي: روى أبو سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: ثلاثة على كتمان من مسك، لا يحزنهم الفزع الأكبر، ولا يكثرثون للحساب: رجل قرأ القرآن محتسباً،

١. درر اللثالي: ٤٣، إرشاد القلوب: ٨٢، نفاوت يسير، ونحوه مستدرک الوسائل ١١: ٣٣٤ ح ١٣١٩١.

٢. مجمع البيان ٥: ٣٠٤، كنز العمال ٣: ٥٧ ح ٤٥٧٨، و٢٣٥ ح ٦٣٢١.

٣. مجمع البيان ٦: ٥٤٩، نور الثقلين ٤: ٥٨ ح ٦٢، سنن ابن ماجه ١: ٧٥ ح ٢٠٥، الدر المنثور ٤: ١١٧، كنز العمال ١٥: ٧٨٠ ح ٤٣٠٧٦.

٤. مجمع البيان ٦: ٦٢٣، نور الثقلين ٢: ٤٢٣ ح ٣٨٢، وفيه: «لا تحن» بدل «لا تحن».

ثم أم به قوماً محتسباً، ورجل أذن محتسباً، ومملوك أدى حق الله عز وجل، وحق مواليه.^(١)

الصدقة

١٣٨٦٣ - ٢٦٦٠ - الطبرسي: جابر، عن النبي ﷺ، قال: كل معروف صدقة، وما وقى به الرجل عرضه، فهو صدقة، وما أنفق المؤمن من نفقة، فعلى الله خلفها ضامناً، إلا ما كان من نفقة في بنيان، أو معصية.^(٢)

زعامة المرأة

١٣٨٦٤ - ٢٦٦١ - القاضي النعمان: شريك بن عبد الله، بإسناده، عن أبي بكر، قال: لما قدمت عائشة أردت الخروج معها، فذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: إنه لن يفلح قوم، جعلوا أمرهم إلى امرأة.^(٣)

١٣٨٦٥ - ٢٦٦٢ - الحراني: قال [رسول الله ﷺ]: لن يفلح قوم، أسندوا أمرهم إلى امرأة.^(٤)

تكريم أسماء الله تعالى

١٣٨٦٦ - ٢٦٦٣ - ورام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ] قال: ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض، فيه اسم من أسماء الله تعالى إلا بعث الله تعالى إليه سبعين ألف ملك، يحفونه بأجنحتهم، ويقدمونه، حتى يبعث الله إليه، ولياً من أوليائه، فيرفعه من الأرض، ومن رفع كتاباً من الأرض، فيه اسم من أسماء الله عز وجل، رفع الله تعالى اسمه في عليين، وخفف عن والديه، وإن كانا كافرين.^(٥)

١. مجمع البيان ٧: ١٠٣، بحار الأنوار ٧: ١٤٩، نور الثقلين ٤: ٥٠٤، الدر المشور ٤: ٣٤٠، كنز العمال ١٥: ٨١٥ ح ٤٣٢٤١ بتفاوت يسير.
٢. مجمع البيان ٨: ٦١٦، نور الثقلين ٦: ١٢٢ ح ٨٥، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦٧ ح ١٨٢٠٥، كنز العمال ٦: ٤١٤ ح ١٦٣١٨ باختلاف يسير.
٣. شرح الأخبار ١: ٣٩٦ ح ٣٣٧.
٤. تحف العقول: ٣٥، الخرائج والجرائح ١: ٧٩، بحار الأنوار ١٥: ٢١٢، و ٧٧: ١٤٠ ح ٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩: ١٩٢ مرفوعاً.
٥. مجموعة ورام ٢: ٧٨.

أيام الأسبوع وقطع الثوب

١٣٨٦٧ هـ - ٢٦٧٤ - القمي: قال [رسول الله ﷺ]: من قطع الثوب يوم السبت، يكون مريضاً ما دام الثوب في بدنه إلا أن يوهب.
ومن قطع الثوب يوم الأحد، أصابه الغم، ولم يكن مباركاً.
ومن قطع الثوب يوم الإثنين، يكون مباركاً.
ومن قطع الثوب يوم الثلاثاء، يحرقه نار أو يسرقه سارق، أو يغرق في البحر.
ومن قطع الثوب يوم الأربعاء، رزق البهائم الكثيرة بغير تعب.
ومن قطع الثوب يوم الخميس، رزق العلم.
ومن قطع الثوب يوم الجمعة، طال عمره.^(١)

أجر خدمة الزوجة للزوجها

١٣٨٦٨ هـ - ٢٦٧٥ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: ما من امرأة، تسقي زوجها شربة ماء، إلا كان خيراً لها من سنة، صيام نهارها، وقيام ليلها، وبنى الله لها بكل شربة تسقي زوجها مدينة في الجنة، وغفرت لها ستين خطيئة.^(٢)

إيقاد السراج في المسجد

١٣٨٦٩ هـ - ٢٦٧٦ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: من أدخل ليلة واحدة سراجاً في المسجد، غفر الله له ذنوب سبعين سنة، وكتب له عبادة سنة، وله عند الله تعالى مدينة، فإن زاد على ليلة واحدة، فله بكل ليلة يزيد ثواب نبي، فإذا تمّ عشر ليال لا يصف الواصفون ما له عند الله من الثواب، فإذا تمّ الشهر حرم الله جسده على النار.^(٣)

إنفاق المال وإمساك اللسان

١٣٨٧٠ هـ - ٢٦٧٧ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: طوبى لمن أنفق فضلات ماله،

١. جامع الأحاديث: ١٢٠.

٢. إرشاد القلوب: ١٧٥.

٣. جامع الأخيار: ١٨٠ ح ٤٤٠، بحار الأنوار: ٨٣، ٣٧٧، ذيل ح ٤٥، مستدرك الوسائل: ٣، ٣٨٥ ح ٣٨٤٨.

وأمسك لسانه^(١).

المقت في ثلاث

١٣٨٧٧ - ٢٦٧٨ - الصدوق: قال [رسول الله ﷺ]: ثلاث فيهن المقت من الله تعالى: نوم من غير سهر، وضحك من غير عجب، وأكل على الشبع^(٢).

إضرار الظالم لنفسه

١٣٨٧٢ - ٢٦٧٩ - ورام بن أبي فراس: أبصر أبو هريرة رجلاً يعظ رجلاً وآخر يقول: دعه، فإنه لا يضر إلا نفسه. فقال أبو هريرة: كذبت والذي نفسي بيده، إنه ليضر غيره، حتى أني الحيات لتموت في وكرها بظلم الظالم، هكذا أخبرني رسول الله ﷺ^(٣).

إطاعة المرأة للزوج الشارب الخمر

١٣٨٧٣ - ٢٦٨٠ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: أيما امرأة أطاعت زوجها، وهو شارب الخمر، كان لها من الخطايا بعدد نجوم السماء، وكل مولود يولد منته، فهو نجس، ولا يقبل الله تعالى منها صرفاً ولا عدلاً، حتى يموت زوجها أو تخلع عنه نفسها^(٤).

وصاية جبرئيل بالجار والماليك والسواك

١٣٨٧٤ - ٢٦٨١ - الصدوق: قال رسول الله ﷺ: من آذى جاره، حرم الله عليه ربح الجنة، ومأواه جهنم، وبئس المصير. ومن ضيع حق جاره، فليس منا، وما زال جبرئيل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه.

١. جامع الأخبار: ٢٤٩ ح ٦٤١، بحار الأنوار ٧١: ٢٨٧.

٢. من لا يحضره الفقيه ١: ٥٠٣ ح ١٤٤٤، أعلام الدين ١٥٢، وسائل الشيعة ٦: ٥٠٣ ح ٨٥٥٤، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٢ ح ٩ عن أبي عبد الله ﷺ، وكذا ٧٦: ٥٨ ح ٤، و١٨٠ ح ٤، مستدرک الوسائل ١٦: ٢١٧ ح ١٩٦٤٢.

٣. مجموعة ورام ٢: ٢٢٦.

٤. إرشاد القلوب ١: ١٧٥.

وما زال يوصيني بالماليك، حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت أعتقوا.
وما زال يوصيني بالسواك، حتى ظننت أنه سيجعله فريضة.
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.^(١)

الكيس والأحمق

١٣٨٧٥ هـ - ٢٦٨٢ - ورام بن أبي فراس: قول النبي ﷺ: الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والأحمق، من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله.^(٢)

آثار الذنوب والحسنات

١٣٨٧٦ هـ - ٢٦٨٣ - الطبرسي: قال [النبي ﷺ]: موت الإنسان بالذنوب، أكثر من موته بالأجل، وحياته بالبر، أكثر من حياته بالعمر.^(٣)

المنتخب من الناس

١٣٨٧٧ هـ - ٢٦٨٤ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة، هل ترى فيها راحلة واحدة؟^(٤)

الإستخبار

١٣٨٧٨ هـ - ٢٦٨٥ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أزهر، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال

١. الأمالي: ٤٢٧ ضمن ح ١، روضة الواعظين: ٢، ٣٨٧، مكارم الأخلاق: ٤٢٩، مشكاة الأنوار: ٢١٣، إرشاد القلوب: ١٩٢ قطعة منه، وسائل الشريعة: ١٢، ١٢٧، ح ١٥٨٤١، بحار الأنوار: ٧٤، ١٥٠، ح ٢، و٧٦، ٣٣٣.
٢. مجموعة ورام: ١، ٢١٥، و٢٣٥، ٢٤٣، رسائل الشهيد الثاني: ٢، ٨٢٢.
٣. مكارم الأخلاق: ٣٨٠، فقه الرضا: ٣٤٠، بحار الأنوار: ٧٨، ٨٣، ح ٨٤.
٤. جامع الأحاديث: ١٢٧، عوالي اللئالي: ١، ١٤٩، ح ٩٧، وبحار الأنوار: ٥٨، ٦٦، ح ٥٢، فردوس الأخبار: ٢، ٣٧٦، ح ٧١٣٢.

رسول الله ﷺ يأتيك بالأخبار من لم تزود^(١).

توارث الودّ والعداوة

(١٣٨٧٩) - ٢٦٨٦ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أزهر، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ الودّ والعداوة، يتوارثان.^(٢)

الرجال والنساء

(١٣٨٨٠) - ٢٦٨٧ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أزهر، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال.^(٣)

هلاكة المقتدرون

(١٣٨٨١) - ٢٦٨٨ - القمي: حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ هلك المقتدرون.^(٤)

الحليم والحكيم

(١٣٨٨٢) - ٢٦٨٩ - القمي: حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس، قال: حدثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا بن علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. جامع الأحاديث: ١٢٩، فردوس الأخبار ٢: ٤٠٨ ح ٧٤٦٤.

٢. جامع الأحاديث: ١٢٩.

٣. جامع الأحاديث: ١٣٠، كنز العمال ١٦: ٢٨٧ ح ٤٥٠٥، وزاد في أوله: ما من صباح إلا وملكان يناديان...

٤. جامع الأحاديث: ١٣١، حلية الأولياء: ٨، ٢٧٩، فردوس الأخبار ٢: ٣٨٥ ح ٧٢٣٠، وفيها: «المقتدرون» بدل «المقتدرون»، وزاد في آخره: يعني المرق يقع فيه الذباب. فيهراق.

لا حلِيم إلا ذو عشرة غيرَة، ولا حَكِيم إلا ذو تجربة. (١)

ردّة الكرامة

١٣٨٨٣٩ - ٢٦٩٠ - القمي: حدّثنا محمد بن المظفر بن نفيس، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يرة الكرامة إلا أحمار. (٢)

آثار الذنوب

١٣٨٨٤٤ - ٢٦٩١ - القمي: حدّثنا محمد بن المظفر بن نفيس، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال العبد من الله، والله منه ما لم يجرم. (٣)

عيوب النفس

١٣٨٨٥٤ - ٢٦٩٢ - القمي: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه، ويدع الجذع في عينه. (٤)

النظر إلى الغير في أمور الدين والدنيا

١٣٨٨٦٤ - ٢٦٩٣ - اليعقوبي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله] من نظر في دينه إلى من هو فوقه، فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه، فحمد الله على ما فضله به كتبه الله شاكراً وصابراً،

١. جامع الأحاديث: ١٣٢، شهاب الأخبار: ١٠٣ ح ٥٦٦ وفيه: «عشرة بدل عشرة».

٢. جامع الأحاديث: ١٣٦.

٣. جامع الأحاديث: ١٣٦، حلية الأبرار ١: ٢١٤ بتفاوت، فردوس الأخبار ٢: ٨٦ ح ٤٠٦٦ وزاد في آخره: «فإذا خدم وقع عليه الحساب».

٤. جامع الأحاديث: ١٤١، شهاب الأخبار: ١٣ ح ٤١٧.

ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه، فأسفه على ما فضله الله، لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً.^(١)

١٣٨٨٧ - ٢٦٩٤ - الكراجكي: قال [النبى ﷺ]: خصلتان من كانتا فيه، كتبه الله شاكراً صابراً، ومن لم يكونا فيه، لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً؛ من نظر في دينه إلى من هو فوقه، فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من دونه، فحمد الله على ما فضله عليه به.^(٢)

موجبات السعادة

١٣٨٨٨ - ٢٦٩٥ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: السعادة في إثنين: الطاعة والتقوى.^(٣)

١٣٨٨٩ - ٢٦٩٦ - الصدوق: قال [رسول الله ﷺ]: السعيد، من وعظ بغيره.^(٤)

الغنى والفقر

١٣٨٩٠ - ٢٦٩٧ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله فرض على الأغنياء، ما يكفي الفقراء، فإن جاع الفقراء، كان حقيقاً على الله أن يحاسب أغنياءهم، ويكتبهم في نار جهنم على وجوههم.^(٥)

الرياء

١٣٨٩١ - ٢٦٩٨ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: الإبقاء على العمل، أشد من العمل، إن الرجل ليعمل في السر، فلا يزال به الشيطان، حتى يحدث به أو يظهره، فيستح في العلانية، فيكتب في الرياء.^(٦)

١. تاريخ يعقوبي: ٤١٤.

٢. معدن الجواهر (المترجم): ٣٨ ح ١٢، مستدرک الوسائل: ١٢، ١٧٢ ح ١٣٨٠٧ عن لب اللباب.

٣. تاريخ يعقوبي: ٤١٥.

٤. من لا يحضره الفقيه: ٤، ٣٧٧ ح ٥٧٧٧، مجموعة ورام: ٢، ٢١١، عوالي الثاني: ١، ٢٩٦ ح ١٩٦، بحار الأنوار: ٧١، ٣٢٤ ح ١٣.

٥. تاريخ يعقوبي: ٤١٦.

٦. تاريخ يعقوبي: ٤١٧.

١٣٨٩٢ هـ - ٢٦٩٩ - الفضل بن شاذان: أنه [النبي ﷺ] قال: أيسر الرياء شرك. (١)

١٣٨٩٣ هـ - ٢٧٠٠ - الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: أدنى الرثاء، الشرك. (٢)

إستواء السريرة والعلانية

١٣٨٩٤ هـ - ٢٧٠١ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: العبد إذا استوت سريرته وعلانيته،

قال الله عزّ وجلّ: عبدي حقّاً. (٣)

النميمة والغضب

١٣٨٩٥ هـ - ٢٧٠٢ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: ألا أخبركم بشراكم؟

قالوا: بلى يا رسول الله!

قال: المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراء العيب.

ومن كفّ غضبه عن الناس، كفّ الله عنه عذابه يوم القيامة. (٤)

أصل المرء وحسبه

١٣٨٩٦ هـ - ٢٧٠٣ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: أصل المرء قلبه، وحسبه خلقه،

وكرمه تقواه، والناس في آدم شرع سوا. (٥)

الأعمال التي لا رخصة فيها

١٣٨٩٧ هـ - ٢٧٠٤ - يعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: ثلاث لم يجعل الله لأحد فيها

١. الإيضاح: ٢٨٧.

٢. رسائل الشهيد الثاني ٢: ٨١٢.

٣. تاريخ يعقوبي ١: ٤١٨.

٤. تاريخ يعقوبي ١: ٤١٩. الزهد: ٦ ح ٨ قطعة منه، و٩ عن أبي جعفر ع. بحار الأنوار ٧٥: ٢١٢ ح ١، و٢٦٤ ح

٦، و٢٦٦ ح ١٧، و٦٢: ٧٧ ح ٣ القطعة الأولى.

٥. تاريخ يعقوبي ١: ٤٢٠، بحار الأنوار ٧٣: ٢٩٣ ح ٢٥ عن الباقر ع.

رخصة: برّ الوالدين، برّين كانا أو فاجرين، ووفاء العهد للبرّ والفاجر، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره، وليكرم ضيفه، وليقل خيراً وليشكر^(١).

تعليم الصنعة

(١٣٨٩٨) - ٢٧٠٥ - اليعقوبي: قال [رسول الله] ﷺ لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب أو دين، فمن سألكم بالله، فأعطوه، ومن استعاذكم بالله، فأعيذوه، ومن دعاكم، فأجيبوه، ومن اصطنع إليكم معروفاً، فكافئوه، فإن لم تكافئوه، فاشكروه.^(٢)

مداراة الناس

(١٣٨٩٩) - ٢٧٠٦ - اليعقوبي: قال [رسول الله] ﷺ: رأس العقل بعد الإيمان، مداراة الناس، فإن عرض بلاء، فقدم مالك قبل نفسك ودينك، فإن تجاوز البلاء، فقدم مالك، ونفسك دون دينك، واعلم أن المحروب، من حرب دينه.^(٣)

(١٣٩٠٠) - ٢٧٠٧ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: رأس العقل بعد الإيمان، مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا، أهل المنكر في الآخرة، وإن أول أهل الجنة دخولاً، أهل المعروف.^(٤)

أفضل ما أعطي للعبد

(١٣٩٠١) - ٢٧٠٨ - اليعقوبي: قيل له: ما أفضل ما أعطي العبد؟

قال: نحيظة من عقل يولد معه.

قالوا: فإذا أخطأ ذلك؟

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢١.
٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٢، بحار الأنوار ٩٦: ١٦٧ ح ٩ قطعة منه.
٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٥.
٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٢.

قال: فليتعلّم عقلاً.

قالوا: فإن أخطأه ذلك؟

قال: فليتخذ صاحباً في الله غير حسود.

قالوا: فإن أخطأه ذلك؟

قال: عليه بالصمت.

قالوا: فإن أخطأه ذلك؟

قال: فميتة قاضية.^(١)

المروّة

١٣٩٠، ٣٤ - ٣٧٠٩ - اليعقوبي: قال لرجل من ثقيف: ما المروّة فيكم؟

فقال: الصلاح في الدين، وإصلاح المعيشة، وسخاء النفس وحسن الخلق.

فقال: كذلك هي فينا.^(٢)

الإعطاء للسائل

١٣٩٠، ٣٥ - ٣٧١٠ - اليعقوبي: سأله رجل: فقال له: ما عندي شيء.

فقال له: عندي. فقال: إنّي لأستعمل الرجل، وغيره أن يكون أنفص عيناً وأمّثل رجلة وأشدّ

مكيدة، وإنّي لا أعطي الرجل وغيره، أحبّ إليّ منه، أعطيه تألفاً.^(٣)

حمد العدل وذمّ الجور

١٣٩٠، ٤١ - ٣٧١١ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: من لم يحمد عدلاً، ويذمّ جوراً، فقد بارز

الله بالمحاربة.^(٤)

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٥.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٥.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٥.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٦.

موت البنات

٤١٣٩، ٥٥ - ٣٧١٢ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: موت البنات من المكرمات.^(١)

الثناء على النعمة

٤١٣٩، ٦٦ - ٣٧١٣ - اليعقوبي: وأتاه رجل، فقال له: ألك ما أكل؟

قال: نعم من أكل المال.

فقال: إذا الله أنعم عليك بنعمته، فليثن عليك.^(٢)

أعظم الذنوب وأصغرها

٤١٣٩، ١٧٦ - ٣٧١٤ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: أعظم الذنوب عند الله، أصغرها عند

العباد، وأصغر الذنوب عند الله، أعظمها عند العباد.^(٣)

قواصم الظهر

٤١٣٩، ١٨٦ - ٣٧١٥ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: أربع من قواصم الظهر: إمام تطيعه

ويضلك، وزوجة تأمنها وتخونك، وجار سوء. إن علم سوءاً أذاعه، وإن علم خيراً ستره،

وقفير إذا نحل لم يجد صاحبه.^(٤)

الزيادة والنقصان في حيات الإنسان

٤١٣٩، ١٩٦ - ٣٧١٦ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: ما من عبد إلا وفي علمه، وحلمه نقص، ألا

ترون أن رزقه يجري بالزيادة، فيظل مسروراً مغتبطاً، وهذان الليل والنهار، يجريان بنقص

١. تاريخ اليعقوبي ٤٢٦: ١.

٢. تاريخ اليعقوبي ٤٢٦: ١.

٣. تاريخ اليعقوبي ٤٢٨: ١.

٤. تاريخ اليعقوبي ٤٢٩: ١.

عمره لا يحزنه ذلك، ولا يحتفل به ضلّ ضلاله، ما أغنى عنه رزق يزيد، وعمر ينقص^(١).

من لا يردّ دعائه

١٣٩١٠٥ - ٢٧١٧ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: ثلاثة لا يردّ لهم دعوة: المظلوم، وإمام عادل، والصائم حتى يفطر.^(٢)

١٣٩١١٦ - ٢٧١٨ - ابن أبي جمهور: في حديث صحيح، قال النبي ﷺ: ثلاثة لا تردّ لهم دعوة: الصائم حين يفطر، والإمام العادل، والمظلوم يرفع الله دعوته فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، فيقول الربّ عزّ وجلّ: وعزّتي لأنصرك، ولو بعد حين.^(٣)

حقّ الناس

١٣٩١٢٤ - ٢٧١٩ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: من خلف على مال أخيه ظالماً، فليتبوأ مقعده من النار.

فقال رجل: وإن كان يسيراً يا رسول الله؟

فقال: ولو كان قضيباً من أراك، ومن اقتطع حقّ امرئ مؤمن بيمينه، فقد أوجب الله عليه النار وحرّم عليه الجنة.^(٤)

١٣٩١٣٤ - ٢٧٢٠ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد شيئاً بغير حقّه إلاّ لقي الله بحمله يوم القيامة.^(٥)

خيار الأمة وشرارها

١٣٩١٤٥ - ٢٧٢١ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: خياركم من يرجى خيره، ولا يتقى

١. تاريخ اليعقوبي ٤٣٠: ١.

٢. تاريخ اليعقوبي ٤٣١: ١.

٣. درر اللثالي: ٣٢، مستدرک الوسائل ٧: ٥١٤ ح ٨٧٥٠.

٤. تاريخ اليعقوبي ٤٣١: ١، بحار الأنوار ١٠٤: ٢٠٧ ح ٩ تفاوت.

٥. تاريخ اليعقوبي ٤٣٤: ١.

شره، وشراركم من يتقى شره، ولا يرجى خيره، فإن الله أكرمكم بالإسلام، فزيتوه بالسخا، وحسن الخلق^(١).

المعروف وأهله

١١٣٩١٥٠ - ٢٦٢٢ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تعطى صلة الحبل، ولو شسع النعل، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تنحى الشيء عن طريق الناس يؤذيهم، ولو أن تلقى أخاك، فتسلم عليه، ولو أن تلقاه ووجهك إليه منطلق، ولو أن رجلاً سبك بأمر يعلمه فيك تعلم فيه نحوه، فلا تسبه ليكون لك أجر ذلك، ويكون عليه وزره^(٢).

١١٣٩١٦٠ - ٢٦٢٣ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: إن الله جعل للمعروف وجوهاً من خلقه، حَبَّبَ إليهم المعروف، وحبَّبَ إليهم فعاله، ووجه طلاب المعروف إليهم، ويستر عليهم إعطائه، كما يبستر الغيث إلى الأرض الجدية، ليحييها ويحيي بها أهلها، وإن الله جعل للمعروف أعداء، من خلقه، بغض إليهم المعروف، وبغض إليهم فعاله، وحظر على طلاب المعروف الطلب، وحظر عليهم إعطائه، كما يحظر الغيث عن الأرض الجدية، ليهلكها ويهلك بها أهلها أو يعفو الله عنه أكثره^(٣).

الثقة بالله

١١٣٩١٧٠ - ٢٦٢٤ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: إن الله ليسأل العبد يوم القيامة، حتى إنه يقول له: فما منعك إن رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله عبده حجته، قال: يا رب! إنني وثقت بك وخفت من الناس^(٤).

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٢.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٢، مسند أحمد ٣: ٤٨٣ بزيادة في آخره. المعجم الكبير ٧: ٦٢ ح ٦٣٨٣، و٦٤ ح ٦٣٨٥، كنز العمال ٦: ٤٤٠ ح ١٦٤٤٤، الدر المنثور ٢: ١٦١.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٢، بحار الأنوار ٧٤: ٤١٩ ح ٤٥ و٧٨، ١٧٤ عن الباقر عليه السلام، كنز العمال ٦: ٥١٩ ح ١٦٨٠٨، الدر المنثور ٣: ٢٥٦.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٤.

الثناء على الإخوان

١٣٩١٨ هـ - ٢١٢٥ - اليعقوبي: قال له قوم من المهاجرين: يا رسول الله! إن إخواننا من الأنصار واسونا، وبذلوا لنا، وقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله.
فقال: إلا ما أتيتم به عليهم، ودعوتم الله لهم.^(١)

أحب الأعمال عند النبي

١٣٩١٩ هـ - ٢١٢٦ - اليعقوبي: روي عنه أنه ﷺ قال: ما من الأعمال شي أحب إليّ من ثلاثة: إشباع جوعة المسلم، وقضاء دينه، وتنفيس كربته.
من نفّس عن مؤمن كربته، نفّس الله عنه كرب يوم القيامة، والله في عون عبده ما كان العبد في عون أخيه.^(٢)

السؤال والمسألة

١٣٩٢٠ هـ - ٢١٢٧ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة: لذي فقر مدقع، ولذي عسر مفظع، ولذي دم مفضج.^(٣)
١٣٩٢١ هـ - ٢١٢٨ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: من سأل وله أوقية، والأوقية أربعون درهماً، فقد سأل الناس إلحافاً.^(٤)
١٣٩٢٢ هـ - ٢١٢٩ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: من سأل وعنده ما يغنيه، فإتما يستكثر من جمر جهنم.

قيل: يا رسول الله! ما يغنيه؟

قال: لغدائه أو لعشائه.^(٥)

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٤.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٥. بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٠ ح ٢ صدر الحديث. و ٣١٢ ح ٦٩ القطعة الأخيرة بتفاوت.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٥. كنز العمال ٦: ٤٩٨ ح ١٦٧٠٥. الدر المنثور ١: ٣٦١.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٥.

٥. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٥.

١٣٩٢٣ - ٢٧٣٠ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: من سأل عن ظهر غني، جاء يوم القيامة بوجهه كدوح يعرف بها.

قالوا: يا رسول الله! ما ظهر غني؟

قال: قوت ليلة أو قوت يوم.^(١)

١٣٩٢٤ - ٢٧٣١ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: المسألة خروج في وجه الرجل يوم القيامة إلا أن يسأل سلطانه أو من لا بد منه.^(٢)

موجبات بركة المال

١٣٩٢٥ - ٢٧٣٢ - اليعقوبي: سأله حكيم بن حزام، فأعطاه، فقال: إن هذا المال خضر حلو، فمن أخذه بطيب نفس بشير، يورث له فيه، ومن أخذه بإشراف لم يبارك له فيه، فكان كآكل يأكل ولا يشبع.^(٣)

آداب كسب المال

١٣٩٢٦ - ٢٧٣٣ - اليعقوبي: قال لبعضهم: ما أتاك من هذا المال، وأنت غير سائل ولا مشرف، فخذ، فتمولّه أو تصدق به.^(٤)

ستر عيوب المسلم

١٣٩٢٧ - ٢٧٣٤ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: من ستر عورة أخيه المسلم، ستر الله عورته يوم القيامة.^(٥)

١٣٩٢٨ - ٢٧٣٥ - ابن أبي حمزة: روى عتبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٥.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٧.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٦، بحار الأنوار ٦٦-٦٧ باختصار.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٦.

٥. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٧، مستند أحمد ٤: ١٥٣، كنز العمال ٣: ٢٤٨ ح ٦٣٨١.

من رأى عورة مؤمن، فسرّها، كان كمن استحى مؤدّة من قبرها.^(١)
 ١٣٩٢٩ - ٢٧٣٦ - ابن أبي جمهور: في حديث عنه [أبي سعيد الخدري]. قال: قال رسول
 الله ﷺ من أطفأ عن مؤمن سيئة، فكأنما أحيا، مؤدّة.^(٢)

سنن المرسلين

١ - ١٣٩٣٠ - ٢٧٣٧ - يعقوبي: قال [النبي ﷺ]: أربع من سنن المرسلين: الحياء، والنكاح،
 والحلم، والسواك.^(٣)

تعذيب الناس

١ - ١٣٩٣١ - ٢٧٣٨ - يعقوبي: مرّ عمر راجعاً إلى المدينة، فمرّ على قوم قد أقيموا يعذبون في
 الخراج، فقال عمر: دعوهم ولا تعذبوهم. فأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الذين يعذبون
 الناس في الدنيا، يعذبهم الله في الآخرة، يوم القيامة.
 فأرسل إليهم، فخلّى سبيلهم.^(٤)

مهر الزوجة

١ - ١٣٩٣٢ - ٢٧٣٩ - الفضل بن شاذان: عن النبي ﷺ، وعن الصحابة: أنّ المهر ما تراضى.^(٥)

موارد حلّية دم المسلم

١ - ١٣٩٣٣ - ٢٧٤٠ - الفضل بن شاذان: رسول الله ﷺ يقول: لا يحلّ دم امرء مسلم إلّا في

١. درر الثمالي: ٥٠.

٢. درر الثمالي: ٥٠.

٣. تاريخ يعقوبي: ٤٣٧.

٤. تاريخ يعقوبي: ٣٧: ٢، ٣٦٢ بسند آخر، مسند أحمد: ٣: ٤٠٤، السنن الكبرى: ١٤: ٥١ ح ١٩٢٤، المعجم الكبير

٢٢: ١٧٠ ح ٤٣٦ - ٤٤٠، و١٧١ ح ٤٤١، كنز العمال: ٣: ٥٠٢ ح ٧٦١١، و٥: ٣٩١ ح ١٣٣٧.

٥. الإيضاح: ٢٤٩.

إحدى ثلاث: المرتد عن الإسلام، أو من قتل مؤمناً، فيقتل به، أو محصن زنى بعد إحصانه.^(١)

التهياً ليوم الحساب

١٣٩٣٤٤ - ٢٧٤١ - الديلمي: أبو هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: ألا إن الدنيا قد ارتحلت مديرة، والآخرة قد احتملت مقبلة، ألا وإنكم في يوم عمل، ولا حساب فيه، ويوشك أن تكونوا في يوم حساب، ليس فيه عمل، وإن الله يعطي الدنيا من يحب، ويبغض، ولا يعطي الآخرة إلا لمن يحب.

وإن للدنيا أبناء، وللآخرة أبناء، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا. إن شراً ما أتخوف عليكم، اتباع الهوى، وطول الأمل، فاتباع الهوى، يصرف قلوبكم عن الحق، وطول الأمل، يصرف هممكم إلى الدنيا، وما بعدهما لأحد من خير يرجاه في دنيا ولا آخرة.^(٢)

خصال المؤمن

١٣٩٣٥٠ - ٢٧٤٢ - الكراچكي: قال [النبي ﷺ]: لأبي ذر: ألا أدلك على خصلتين، هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان؟
فقال: بلى يا رسول الله!
قال: عليك بحسن الخلق، وطول الصمت، فوالذي نفس محمد بيده، ما عملت الخلاق بمثلهما، وخصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الخلق.^(٣)

الدنيا

١٣٩٣٦٤ - ٢٧٤٣ - الكراچكي: قال [النبي ﷺ]: عليه الصلاة والسلام: من قال: قَبِّحَ اللَّهُ الدُّنْيَا، قالت الدنيا: قَبِّحَ اللَّهُ أَعْصَانَا لِلرَّبِّ.^(٤)

١. الإيضاح: ٣٠٤.

٢. أعلام الدين: ٣٤٥ - ٣٩، بحار الأنوار ١٩٠: ٧٧، ضمن ح ١٠.

٣. معدن الجواهر (المترجم): ٣٧ ح ١٠، بحار الأنوار ٢٩٧: ٧٣، وكذا ٣٠١ ح ٩.

٤. كنز العوائد ٢: ١٦٢، أعلام الدين: ١٥٢، بحار الأنوار ١٧٣: ٧٧، ضمن ح ٧.

حقيقة الفقر والغنى

١٣٩٣٧٤ هـ - ٢٧٤٤ - الكليني: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن السري بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي! لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل.^(١)

١٣٩٣٨٠ هـ - ٢٧٤٥ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقر خير من الغنى إلا من حمل في مغرم، وأعطى في نائبة.^(٢)

١٣٩٣٩٠ هـ - ٢٧٤٦ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقر، فقر القلب.^(٣)

١٣٩٤٠ هـ - ٢٧٤٧ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقر، راحة.^(٤)

العابد والغني

١٣٩٤١ هـ - ٢٧٤٨ - الكراچكي: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: من عفا عن محارم الله، كان عابداً، ومن رضي بقسم الله، كان غنياً، ومن أحسن مجاورة من جاوره، كان مسلماً، ومن صاحب الناس بالذي يحب أن يصاحبه، كان عدلاً.^(٥)

غفران الذنوب

١٣٩٤٢ هـ - ٢٧٤٩ - الطوسي: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد،

١. الكافي ١: ٢٥ ح ٢٥، المحاسن ١: ٨٥ ضمن ح ٤٧ بتفاوت، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٢ ضمن وصايا النبي صلى الله عليه وآله، التوحيد: ٣٧٦ ضمن ح ٢٠، تحف العقول: ٦ نحو الفقيه، وسائل الشيعة ١: ٧٧ ح ١٤، ١١: ١٦٢ ح ٩، بحار الأنوار ٧٧: ٦١ ضمن ح ٣، ٧٠ ضمن ح ٧.
٢. جامع الأحاديث: ١٠٤، الجعفریات: ٢٥٥ ح ١٠٣٠ بتفاوت، بحار الأنوار ٧٢: ٥٦ ضمن ح ٨٦، فردوس الأخبار ٢: ١١٣ ح ٤٢٩٥ بتفاوت يسير.
٣. جامع الأحاديث: ١٠٥، بحار الأنوار ٧٢: ٥٦ ذيل ح ٨٦.
٤. جامع الأحاديث: ١٠٥، بحار الأنوار ٧٢: ٥٦ ذيل ح ٨٦، فردوس الأخبار ٢: ١٣٠ ح ٤٤٢٩.
٥. كنز الفوائد ٢: ١٦٢، أعلام الدين: ١٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٣ ضمن ح ٧.

قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: حدثنا محمد بن مسعر، قال: كنت عند سفيان بن عيينة، فجاهه رجل، فقال له: روي عن النبي ﷺ أنه قال: إن العبد إذا أذنب ذنباً، ثم علم أن الله عز وجل يطلع عليه غفر له. فقال ابن عيينة: هذا كتاب الله عز وجل، قال الله تعالى: وَمَنْ كَفَرَ تَشْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعَكُمْ وَلَا أَنْصُرْكُمْ وَلَا تُخَوِّدْكُمْ وَلَنْ ضَلَّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ وَذَلِكَمُ ظَنُّكُمْ الَّذِي ضَلَّكُمْ بِرَبِّكُمْ فَذُكِّرْكُمْ^(١)، فإذا كان الظن هو المردي، كان ضده هو المنجي^(٢).

الرفق وحسن الخلق

١٣٩٤٣ - ٢٧٥٠ - الحسين بن سعيد: المحاملي، عن ذريح، عن أبي عبد الله ع، قال: قال رسول الله ﷺ إذا أراد الله بأهل بيت خيراً، رزقهم الرفق في المعيشة، وحسن الخلق^(٣).

أثر البرّ

١٣٩٤٤ - ٢٧٥١ - الحسين بن سعيد: ابن أبي عمير، عن أبي محمد القزاري، عن أبي عبد الله ع، قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: إن أهل بيت ليكونون بررة، فتنمو أموالهم، ولو أنهم فجّار^(٤).

صلة الرحم

١٣٩٤٥ - ٢٧٥٢ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي بسرّ من رأى، قال: حدثني أبي عبد الصمد بن موسى، قال: حدثني عمّي عبد الوهّاب بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه محمد بن إبراهيم، قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع، وأمر بفرش، فطرحته إلى جانبه، فأجلسه عليها، ثم

١. فصلت: ٢٢/٤١ و ٢٣.

٢. الأمالي: ٥٣ ح ٦٩، بحار الأنوار: ٦ ح ٣.

٣. الزهد: ٢٧ ح ٦٣، بحار الأنوار: ٧١ ح ٣٩٤.

٤. الزهد: ٣٤ ح ٩٠، بحار الأنوار: ٧٤ ح ٨٢، ٨٧ مستدرک الوسائل: ١٥ ح ٢٣٨، ١٨١١٤.

قال عليٌّ بمحمد، عليٌّ بالمهدي، يقول ذلك مراراً، فقيل له: الساعة يأتي يا أمير المؤمنين! ما يحبسه إلا آتاه يتبخّر.

فما لبث أن وافى، وقد سبقته رائحته، فأقبل المنصور على جعفر بن محمد، فقال: يا أبا عبد الله! حديث حدثني في صلة الرحم، أذكره يسمعه المهدي.

قال: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليصل رحمه، وقد بقي من عمره ثلاث سنين، فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنة، ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة، فيصيرها ثلاث سنين، ثم ثلاثين يوماً يمحو الله ما نشأه وثبت وعنده، ثم الكتب^(١) الآية.

قال: هذا حسن - يا أبا عبد الله - وليس إياه أردت.

قال أبو عبد الله: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: صلة الرحم تعمر الديار، وتزيد في الأعمار، وإن كان أهلها غير أختار.

قال: هذا حسن، يا أبا عبد الله! وليس هذا أردت.

فقال أبو عبد الله: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: صلة الرحم تهون الحساب، وتقي ميتة السوء.

قال المنصور: نعم، إياه أردت.^(٢)

١٣٩٤٦٠ - ٢٧٥٣ - الحراني: قال [موسى بن جعفر] حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن الحسين،

عن النبي ﷺ: الرحم إذا مستت الرحم، اضطربت، ثم سكنت.^(٣)

١٣٩٤٧٠ - ٢٧٥٤ - القمي: حدثنا الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي

القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه،

قال: قال رسول الله ﷺ: صل رحمك، ولو بشربة من ماء، وأفضل ما يوصل به الرحم، كفت الأذى عنها.^(٤)

١. الرعد: ٣٩/١٣.

٢. الأمالي: ٤٨٠ ح ١٠٤٩، كشف الغمّة: ٢، ١٦٥ القطعة الأولى من كلام النبي ﷺ، بحار الأنوار: ٤٧، ١٦٣ ح ٣، و٢٠٦ ح ٤٧، و٧٤: ٩٣ ح ٢١، مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٤١ ح ١٨١٢٣.

٣. تحف العقول: ٤١٤، بحار الأنوار: ١٠، ٢٤١ ضمن ح ٢.

٤. جامع الأحاديث: ٩١، قرب الإسناد: ٣٥٥ ح ١٢٧٢ عن أبي عبد الله، بحار الأنوار: ٧٤، ١٠٣ ضمن ح ٦٢.

١١٣٩٤٨١ - ٢٦٥٥ - الراوندي: روي أن أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام دخل على الرشيد - عليه ما يستحقه - يوماً، فقال له هارون: إني والله! قاتلك.

فقال: لا تفعل يا أمير المؤمنين! فإنني سمعت أبي، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن العبد ليكون واصلاً لرحمه، وقد بقي من أجله ثلاث سنين، فيجعلها ثلاثين سنة، ويكون الرجل قاطعاً لرحمه، وقد بقي من أجله ثلاثون سنة، فيجعلها الله ثلاث سنين.

فقال الرشيد: الله، لقد سمعت هذا من أبيك؟

قال: نعم، فأمر له بمائة ألف درهم، وردّه إلى منزله.^(١)

طاعة المخلوق

١١٣٩٤٩٠ - ٢٦٥٦ - الحراني: قال [علي بن موسى] عليه السلام: قال [أمير المؤمنين] عليه السلام: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أطاع مخلوقاً في غير طاعة الله جلّ وعزّ، فقد كفر، واتخذ إلهاً من دون الله.^(٢)

فضل الهجرة

١١٣٩٥٠ - ٢٦٥٧ - مسلم: دخلت أسماء بنت عميس - وهي ممن قدم معنا - على حفصة زوج النبي ﷺ زائرة، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فممن هاجر إليه، فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها، فقال عمر حين رأى أسماء: من هذه؟

قالت: أسماء بنت عميس.

قال عمر: الحبشية هذه؟ البحرية هذه؟

فقالت أسماء: نعم.

فقال عمر: سبقناكم بالهجرة، فنحن أحق برسول الله ﷺ منكم، فغضبت وقالت كلمة: كذبت يا عمر! كلاً والله! كنتم مع رسول الله ﷺ يطعم جائعكم، ويعظ جاهلكم، وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء، في الحبشة، وذلك في الله وفي رسوله، وأيم الله! لا أطعم طعاماً، ولا أشرب

١. الدعوات: ١٢٥ ح ٣٠٧، بحار الأنوار: ٧٤، ١٠٤ ح ٦٤، مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٤٧ ح ١٨١٣٣.

٢. تحف العقول: ٤٢٠، بحار الأنوار: ١٠، ٣٦٤.

شرباً، حتى أذكر ما قلت لرسول الله ﷺ ونحن كنا نؤذي ونخاف. وسأذكر ذلك لرسول الله ﷺ وأسأله. والله! لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك.
قال: فلما جاء النبي ﷺ قالت: يا نبي الله! إن عمر قال كذا وكذا؟
فقال رسول الله ﷺ ليس بأحق بي منكم، وله ولأصحابه هجرة واحدة، ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان.^(١)

توبة المؤمن

١٣٩٥١٤ - ٢٧٥٨ - مسلم: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لعثمان - قال أسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، قال: دخلت على عبد الله أعوده، وهو مريض، فحدثنا بحدِيثين: حديثاً عن نفسه، وحديثاً عن رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لله أشد فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دويّة مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام، فاستيقظ وقد ذهب، فطلبها حتى أدركه العطش، ثم قال: ارجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه، فآله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده.^(٢)

الداء والبرودة

١٣٩٥٢٤ - ٢٧٥٩ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: أصل كل داء البرودة.^(٣)

مفرحات الجسم

١٣٩٥٣١ - ٢٧٦٠ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: ثلاثة يفرح بهن الجسم ويربو: الطيب،

١. صحيح مسلم: ٩٧٤ ح ٢٥٠٣، الطراف: ٤٦٦، نهج الحق: ٣٤٧، صحيح البخاري ٨٠: ٥.
٢. صحيح مسلم: ١٠٥٣ ح ٢٧٤٤، الطراف: ٣٢٣، نهج الحق: ٣٧٥، درر النائي: ٦١ بتفاوت واختصار، بحار الأنوار ٦: ٣٨ ح ٦٧ بتفاوت.
٣. طب النبي: ١٩، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٠.

ولباس اللين، وشرب العسل.^(١)

المرض كفارة الذنوب

١٣٩٥٤١ - ٢٧٦١ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: من مرض سبعة أيام مرضاً سخيناً، كفر الله عنه ذنوب سبعين سنة.^(٢)

حطّ الخطايا بالحمى

١٣٩٥٥١ - ٢٧٦٢ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: الحمى تحطّ الخطايا، كما تحطّ الشجرة الورق.^(٣)

إسماع الأصمّ

١٣٩٥٦١ - ٢٧٦٣ - القمي: حدثنا أحمد بن عليّ، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن جميل بن درّاج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: إسماع الأصمّ من الصدقة.^(٤)

الخلوة مع الله

١٣٩٥٧١ - ٢٧٦٤ - القمي: حدثنا أحمد بن عليّ، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن جميل بن درّاج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: أرحم ما يكون الله تعالى لعبده إذا صار وحيداً.^(٥)

١. طبّ النبي: ٢٥، بحار الأنوار: ٦٢، ٢٩٥، مستدرک الوسائل: ١، ٤١٩ ح ١٠٤٩.

٢. طبّ النبي: ٣٦، بحار الأنوار: ٦٢، ٣٠١.

٣. طبّ النبي: ٣٢، بحار الأنوار: ٦٢، ٣٠١.

٤. جامع الأحاديث: ٥٩، ثواب الأعمال: ١٧٠ ح ٥ عن الصادق، بحار الأنوار: ٧٤، ٣٨٨ ح ١ بتفاوت.

٥. جامع الأحاديث: ٥٩.

الإختبار

١٣٩٥٨ هـ - ٢٦٦٥ - القمي: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن جميل بن دراج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آياته عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أخبر تقله»^(١).

البكاء

١٣٩٥٩ هـ - ٢٦٦٦ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد الدياجي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آياته عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بكاء العيون، وخشية القلوب من رحمة الله»^(٢).

فضاحة اللسان

١٣٩٦٠ هـ - ٢٦٦٧ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أزهر، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آياته عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «جمال المرء، فضاحة لسانه»^(٣).

سوء الظنّ

١٣٩٦١ هـ - ٢٦٦٨ - القمي: حدثنا الحسين بن أحمد الأسدي، قال: حدثنا يوسف بن علي بن أحمد الطبري، عن إبراهيم بن الحسين بن داود القطان، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم،

١. جامع الأحاديث: ٦٠، والمعنى: اختبر الناس وجرّبهم بنصّهم، فإنّ التجربة تكثّف لك مساويهم وسوء أخلاقهم.

هامش المصدر.

٢. جامع الأحاديث: ٦٤، مكارم الأخلاق: ٣٣٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام مع زيادة، جامع الأخبار: ٢٥٩ ح ٦٩٠ مرسلًا، بحار الأنوار: ٣٣٦، ٩٢ ضمن ح ٣٠ عن علي عليه السلام، ومستدرک الوسائل: ٢٠٧: ٥ ح ٥٧٠٦، ١١: ٢٤٥ ح ١٢٨٨١ نحو جامع الأخبار، فردوس الأخبار: ١: ٢٧٤ ح ١٩٦٠.

٣. جامع الأحاديث: ٧٠، شهاب الأخبار: ٣٠ ح ١٨٨، فردوس الأخبار: ١: ٣٢٩ ح ٢٤٠٥ وفيهما: «الرجل» بدل «المرء».

عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الحزم، سوء الظن. ^(١)

الحكمة

١٣٩٦٢ - ٢١٦٩ - القمي: حدثنا الحسين بن أحمد الأسدي، قال: حدثنا يوسف بن علي بن أحمد الطبري، عن إبراهيم بن الحسين بن داود القطان، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الحكمة أقعدت المساكين، مقاعد العلماء. ^(٢)

الحياء والفحش

١٣٩٦٣ - ٣٦٦٠ - القمي: حدثنا الحسين بن أحمد الأسدي، قال: حدثنا يوسف بن علي بن أحمد الطبري، عن إبراهيم بن الحسين بن داود القطان، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء، لو كان رجلاً، لكان حليماً، وإن الفحش لو كان رجلاً، لكان رجل سوء. ^(٣)

الخال والوالد

١٣٩٦٤ - ٣٦٦١ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الخال والد إذا لم يكن له أب. ^(٤)

القالج والقوة

١٣٩٦٥ - ٣٦٧٢ - القمي: حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس المصري، قال: حدثني أحمد بن

١. جامع الأحاديث: ٧٢، شهاب الأخبار: ٨ ح ١٦، فردوس الأخبار: ١، ٣٥٥ ح ٢٦١٩.

٢. جامع الأحاديث: ٧٢.

٣. جامع الأحاديث: ٧٣.

٤. جامع الأحاديث: ٧٥، فردوس الأخبار: ١، ٣٨٣ ح ٢٨٤٨ بتفاوت يسير.

عَلَى بْنِ صَدَقَةَ الرَّقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرِّضَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، الْفَالِحُ وَاللَّقْوَةُ.^(١)

ذَمُّ الرَّجُلِ نَفْسَهُ

١٣٩٦٦ هـ - ٢١١٣ - القمّي: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَمُّ الرَّجُلِ نَفْسَهُ فِي الْمَجْلِسِ، تَزْكِيَةٌ.^(٢)

أَحْقِيَّةُ الرَّجُلِ فِي الدَّارِ

١٣٩٦٧ هـ - ٢١٧٤ - القمّي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَارِهِ، وَبِصَدْرِ فَرْسِهِ، وَأَنْ يُؤَمَّ فِي بَيْتِهِ، وَأَنْ يَبْدَأَ فِي صَحْفَتِهِ.^(٣)

إِغْتِنَامُ فِرْصِ الْغَفْرَانِ

١٣٩٦٨ هـ - ٢١١٥ - القمّي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذَكَرَتْ عِنْدَهُ، فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبُوِيهِ عِنْدَ الْكَبِيرِ، فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يَغْفَرَ لَهُ.^(٤)

التَّقَدُّمُ فِي السَّلَامِ

١٣٩٦٩ هـ - ٢١١٦ - القمّي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

١. جامع الأحاديث: ٧٨.

٢. جامع الأحاديث: ٧٩.

٣. جامع الأحاديث: ٨٠، النوادر للراوندي: ٢٧٥ ح ٥٤١، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٨ ح ٢١، مستدرک الوسائل ٦: ٤٧٦ ح ٧٢٩٤، فردوس الأخبار ١: ٤٢٠ ح ٣١٣٦، بضاوت بسير وحذف الذيل.

٤. جامع الأحاديث: ٨٣، بحار الأنوار ٧٤: ٨٦، ضمن ح ١٠١، ٩٤: ٧٢ ح ٦٧، ٩٦: ٣٧٦ ح ٦٤، مستدرک الوسائل ٧: ٤٨٠ ح ١٧٠٣، ١٥: ١٩٢ ح ١٧٩٧٥، فردوس الأخبار ١: ٤١٥ ح ٣٠٩٩، القطعة الثانية.

الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **الراكب أحقّ بالسلام**.^(١)

الزيارة

١٣٩٧٠ - ٢١٦٧ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله علي بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **الزيارة، تنبت المودة**.^(٢)

١٣٩٧١ - ٢١٦٨ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله علي بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **زور غيًّا، تزدد حبًّا**.^(٣)

أثر السقم

١٣٩٧٢ - ٢١٦٩ - القمي: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **يمحو الذنوب**.^(٤)

الصمت

١٣٩٧٣ - ٢١٧٠ - القمي: حدثنا الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **الصمت، كنز وافر، وزين الحليم، وستر الجاهل**.^(٥)

١. جامع الأحاديث: ٨٣، بحار الأنوار ١٢: ٨٦، ٤٩، مستدرک الوسائل ٨: ٣٧٢ ح ٩٧٠٧.

٢. جامع الأحاديث: ٨٣، بحار الأنوار ٧٤: ٣٥٥ ح ٣٦٦، مستدرک الوسائل ١٠: ٣٧٤ ح ١٢٢١٠ وفيه: «تثبت» بدل «تنبت».

٣. جامع الأحاديث: ٨٤، بحار الأنوار ٣٠: ٤١٤، ضمن أحاديث الموضوعه، و٧٤: ٣٥٥، ذيل ح ٣٦، مستدرک الوسائل ١٠: ٣٧٤، ذيل ح ١٢٢١٠.

٤. جامع الأحاديث: ٨٥، بحار الأنوار ٦٧: ٢٤٤، ضمن ح ٨٣، مستدرک الوسائل ٢: ٦٥ ح ١٤٢٦.

٥. جامع الأحاديث: ٩١، بحار الأنوار ٧١: ٢٩٤، ضمن ح ٦٤.

١٣٩٧٤ هـ - ٢٧٨١ - القمي: حدثنا الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصمت عبادة، لمن ذكر الله. ^(١)

صلة الفاجر

١٣٩٧٥ هـ - ٢٧٨٣ - القمي: حدثنا الحسن بن حمزة العلوي، قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الفاجر، لا تكاد تصل إلا إلى فاجر مثله. ^(٢)

الكفاف

١٣٩٧٦ هـ - ٢٧٨٣ - القمي: حدثنا القاسم بن علي العلوي، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن رزق الكفاف، ثم صبر عليه. ^(٣)

العمامة

١٣٩٧٧ هـ - ٢٧٨٤ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العمامة، تيجان العرب، والاحتباء، حيطان العرب. ^(٤)

العطسة

١٣٩٧٨ هـ - ٢٧٨٥ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد الأشعث، عن

١. جامع الأحاديث: ٩٤، بحار الأنوار ٧١: ٢٩٤، ذيل ح ٦٤.
٢. جامع الأحاديث: ٩٣، الجعفریات: ٢٨٥ ح ١١٨٢ عن علي بن أبي طالب عليه السلام، بحار الأنوار ٧٤: ٤٢٠ ح ٤٨.
٣. جامع الأحاديث: ٩٧، فردوس الأخبار ٢: ٤٥ ح ٣٧٣٧، بحار الأنوار ٧٢: ٦٨، ضمن ح ٢٩.
٤. جامع الأحاديث: ٩٩، الكافي ٦: ٤٦١ ح ٥ القطعة الأولى منه، وسائل الشيعة ٥: ٥٦ ح ٥٨٩٠، فردوس الأخبار ٢: ٩١ ح ٤١١٠.

موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ العطسة عند الحديث، شاهد^(١).

الوفاء بالوعد

١٣٩٧٩ - ٢٧٨٦ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ العدة عطية^(٢).

اللسان

١٣٩٨٠ - ٢٧٨٨ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ عى [عز] المؤمن في لسانه^(٣).

العقل

١٣٩٨١ - ٢٧٨٨ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ العقل، هدية^(٤).

الفراش

١٣٩٨٢ - ٢٧٨٩ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ الفراش ثلاثة: فراش لك،

١. جامع الأحاديث: ٩٩، بحار الأنوار: ٧٦، ٥٣ ح ٣، مستدرک الوسائل: ٨، ٣٩٠ ح ٩٧٦٤، فردوس الأخبار: ٢، ٩٠ ح ٤٠٢ وزاد في آخره: «العدل».

٢. جامع الأحاديث: ١٠٠، الجعفریات: ٢٧٥ ح ١١٣٤ عن عمرو بن شعيب، بحار الأنوار: ٩٦، ١٣٧ ذيل ح ٧١، فردوس الأخبار: ٢، ٨٨ ح ٤٠٨٣.

٣. جامع الأحاديث: ١٠١.

٤. جامع الأحاديث: ١٠١، بحار الأنوار: ٧٧، ١٧٧ ضمن ح ٩، فردوس الأخبار: ٢، ٩٠ ح ٤١٠٦ وفيه: «هبة من الله» بدل «هدية».

وفراش لضيفك، وفراش لأهلك، والبقية للشيطان.^(١)

المجنون

١٣٩٨٣٦ هـ - ٢٧٩٠ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: فرّ من المجنون، فرارك من الأسد.^(٢)

صدقة الجاه

١٣٩٨٤١ هـ - ٢٧٩١ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: فضل جاهك تعود به على أخيك، صدقة منك على الذي لا جاه له.^(٣)

الخلوة مع الخالق

١٣٩٨٥٤ هـ - ٢٧٩٢ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: فرّغ قلبك لما خلق له.^(٤)

أنواع الأمانة

١٣٩٨٦٦ هـ - ٢٧٩٣ - القمي: حدثني محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: الفرج أمانة، والسمع أمانة، والبصر أمانة، واللسان أمانة، والقلب أمانة، ولا إيمان لمن لا أمانة له.^(٥)

١. جامع الأحاديث: ١٠٤، الخصال: ١٢١ ح ١١٢ بتفاوت.

٢. جامع الأحاديث: ١٠٥، بحار الأنوار: ٦٥، ٨٢ ضمن ح ١٠ فيه بدل «المجنون» «المجدوم».

٣. جامع الأحاديث: ١٠٥.

٤. جامع الأحاديث: ١٠٥، مجموعة ورّام ٢: ٢١٢ عن الحسن بن سعيد.

٥. جامع الأحاديث: ١٠٥.

القناعة

١٣٩٨٧ - ٣١٩٤ - القمي: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: القناعة بالحلال غني، قلّ أم كثر. (١)

١٣٩٨٨ - ٣٧٩٥ - القمي: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: القناعة، بحر مال لا ينقد. (٢)

١٣٩٨٩ - ٣١٩٦ - النوري: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من قنع شيع، ومن لا يقنع لا يشيع. (٣)

١٣٩٩٠ - ٣٧٩٧ - الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: من لا يستحي من الحلال نفع نفسه، وخفت مؤنته، ونفى عنه الكبير.

ومن رضي من الله باليسير من الرزق، رضي الله منه بالقليل من العمل.
ومن رغب في الدنيا، فطال فيها أمله، أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها.
ومن زهد فيها، فقصر فيها أمله، أعطاه الله علماً بغير تعلم، وهدى بغير هداية، فأذهب عنه العمى وجعله بصيراً.

ألا إنه سيكون بعدي أقوام لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا يستقيم لهم الفنى إلا بالبخل، ولا تستقيم لهم المحبة في الناس إلا باتباع الهوى والتيسير في الدين.
ألا فمن أدرك ذلك، فصبر على الفقر، وهو يقدر على الغنى، وصبر على النذل، وهو يقدر على العز، وصبر على البغضاء في الناس، وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله والدار الآخرة، أعطاه الله ثواب خمسين صديقاً. (٤)

١. جامع الأحاديث: ١٠٦.
٢. جامع الأحاديث: ١٠٦، فردوس الأخبار: ٢: ١٦٤، ح ٤٧٣٤ بضاوت.
٣. مستدرک الوسائل: ١٥: ٢٢٨، ح ١٨٠٧٩، بحار الأنوار: ٧١: ٣٤٨، ضمن ح ١٧ عن علي بن الحسين.
٤. تحف العقول: ٥٩، كنز الفوائد: ٢: ١٩٧، أعلام الدين: ١٦١، بحار الأنوار: ١٠٣: ٢١، ح ١٥، مستدرک الوسائل: ١٣: ٣٤، ح ١٤٦٦٥ قطعة منه في الكل.

القبلة كالمصافحة

١٣٩٩١ هـ - ٢٧٩١ - القمي: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: قبلة الرجل المسلم أخاه، المصافحة.^(١)

التوفيق والعقل

١٣٩٩٢ هـ - ٢٧٩٩ - القمي: حدثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد، قال: حدثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: قليل التوفيق، خير من كثير من الفعل، والعقل في أمر الدنيا، مضرة، والعقل في أمر الدين، مسرة.^(٢)

الكبائر

١٣٩٩٣ هـ - ٢٨٠٠ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، [عن موسى بن إسماعيل]، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: الكبائر أربع: الإشراف بالله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من رحمة الله، والأمن من مكر الله.^(٣)

فراش المتروك

١٣٩٩٤ هـ - ٢٨٠١ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، [عن موسى بن إسماعيل]، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كل فراش لا ينام عليه إنسان، ينام عليه شيطان.^(٤)

١. جامع الأحاديث: ١٠٧، فردوس الأخبار: ٢، ١٦٠، ح ٤٦٨٤.

٢. جامع الأحاديث: ١٠٨.

٣. جامع الأحاديث: ١٠٩، النوادر للراوندي: ١٢٦، ح ١٤٧، مستدرک الوسائل: ١١، ٣٦٢، ح ١٣٢٦٧.

٤. جامع الأحاديث: ١٠٩.

كنوز البرّ

١٣٩٩٥٤ - ٢٨٠٢ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، [عن موسى بن إسماعيل،] عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كنوز البرّ: إخفاء العمل، والصبر على الرزايا، وكتمان المصائب.^(١)

حبّ الدنيا والدرهم

١٣٩٩٦٥ - ٢٨٠٣ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لكلّ شيّ آفة، وآفة أمتي، حبّ الدينار والدرهم.^(٢)

الموت وسرعة العمل

١٣٩٩٧٥ - ٢٨٠٤ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لو رأى العبد أجله وسرعته إليه، لأبفض الأمل وطلب الدنيا.^(٣)

الإخلاص

١٣٩٩٨٥ - ٢٨٠٥ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أنّ

١. جامع الأحاديث: ١٠٩، عيون أخبار الرضا ٢: ٤١ ح ١٠٥، صحيفة الرضا: ٢٢٨ ح ١١٩ كلاهما عن عليّ عليه السلام.

٢. جامع الأحاديث: ١١٣.

٣. جامع الأحاديث: ١١٤، الزهد: ٨١ ذيل ح ٢١٧ عن عليّ عليه السلام، ونحوه عيون أخبار الرضا ٢: ٤٣ ح ١٢٠، والأمالي للمفيد: ٣٠٩ ح ٨ بحار الأنوار ٧٣: ١٦٦ ذيل ح ٢٨.

عبداً في صخرة لا باب لها، ولا كوة، لأظهر الله للناس عمله كائناً من كان.^(١)

عدو الإنسان

١٣٩٩٩ هـ - ٢٨٠٦ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آياته عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نوراً [فوزاً]، وإن قتلك أدخلت الجنة، ولكن أعدى عدوك ولدك [الذي] خرج من صلبك، ثم أعدى عدوك الذي ملكت يمينك.^(٢)

الحرص والفترة

١٤٠٠٠ هـ - ٢٨٠٧ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آياته عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لكل عبادة شرّة، ولكل شرّة فترة، ولكل فترة آفة، وآفة العلم النسيان.^(٣)

حفظ النعمة

١٤٠٠١ هـ - ٢٨٠٨ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آياته عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من رزق من شيء، فليلزمه.^(٤)

الاقتصاد

١٤٠٠٢ هـ - ٢٨٠٩ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد

١. جامع الأحاديث: ١١٤.
٢. جامع الأحاديث: ١١٥، فردوس الأخبار: ٢، ٢١٢ - ٥٢٨٩.
٣. جامع الأحاديث: ١١٥، مسند أحمد: ٢، ٢١٠.
٤. جامع الأحاديث: ١١٦، شهاب الأخبار: ٥٠، ٢٩٦ - فردوس الأخبار: ٢، ٣١٠ - ٦٣٩٠.

بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما عال امرؤ اقتصد. ^(١)

المستشار

١٤٠٣١ - ٢٨١٠ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: المستشار مؤتمن. ^(٢)

طول الأمل

١٤٠٤١ - ٢٨١١ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما أطال عبد الأمل، إلا آسا، العمل. ^(٣)

الترك لله

١٤٠٥٥ - ٢٨١٢ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما ترك عبد لله شيئاً، فندم. ^(٤)

الرضا بالأمر

١٤٠٦١ - ٢٨١٣ - محمد بن الأشعث: بإسناده، [حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه]، عن

١. جامع الأحاديث: ١١٧، الكافي: ٤، ٥٣ ح ٩ عن أبي الحسن عليه السلام، شهاب الأخبار: ٩٦ ح ٥٣٠، بحار الأنوار: ١٠٣، ٢١ ح ٢١.
٢. جامع الأحاديث: ١١٧، شهاب الأخبار: ٦ ح ٣، فردوس الأخبار: ٢، ٣٥٦ ح ٦٩٠٥.
٣. جامع الأحاديث: ١١٩، الزهد: ٨١ ضمن ح ٢١٧ عن علي عليه السلام، ونحوه الكافي: ٣، ٢٥٩ ح ٣٠، ووسائل الشيعة: ٢، ٤٣٧ ح ٢٥٧٧، بحار الأنوار: ٧٣، ١٦٦ ضمن ح ٢٨.
٤. جامع الأحاديث: ١١٩.

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شهد أمراً وكرهه، كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر، فرضيه كان كمن شهده. ^(١)

مدح الناس

١٤٠٠٧٦ - ٢٨١٤ - ورواه ابن أبي فراس: عبد الرحمان بن أبي بكر، عن أبيه، قال: أتني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وآله، فقال: ويلك قطعت عنق صاحبك، قطعت عنق صاحبك - ثلاثاً - ثم قال: من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة، فليقل: أحسب فلاناً، والله حسيبه، ولا أركى على الله أحداً أحسب كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه. ^(٢)

سماع الحكمة وحديثها

١٤٠٠٨١ - ٢٨١٥ - ورواه ابن أبي فراس: عنه [النبي صلى الله عليه وآله]: مثل الذي يجلس، فيسمع الحكمة من غيره، ولا يحدث إلا بشراً ما سمع، مثل رجل أتى راعياً، فقال له: أعطني شاة من غنمك، فقال: اذهب، فخذ خيرها، فجاؤا، فأخذ باذن الكلب الذي مع الغنم. ^(٣)

الراكب والراكبان

١٤٠٠٩٤ - ٢٨١٦ - ورواه ابن أبي فراس: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب. ^(٤)

البيغي والظلم

١٤٠١٠٦ - ٢٨١٧ - ورواه ابن أبي فراس: النبي صلى الله عليه وآله لو بيغى جبل على جبل، لندك الباغى. ^(٥)

١. الجعفرات: ٢٨٣ ح ١١٧٦، جامع الأحاديث: ١٢٠، بحار الأنوار: ١٠٠، ٨١ ح ٣٨، مستدرک الوسائل: ١٢: ١٩٣ ح

١٣٨٥٧

٢. مجموعة ورام: ١: ١٨.

٣. مجموعة ورام: ١: ٢٩.

٤. مجموعة ورام: ١: ٣٤.

٥. مجموعة ورام: ١: ٥٣، بحار الأنوار: ٧٥، ٧٥ ح ١٠ بتفاوت.

الجور في الحكم

١١٤٠١١٨ - ٢٨١٨ - ورام بن أبي فراس: قيل: حج سليمان بن عبد الملك. فلقبه طاوس، فقيل له: حدث أمير المؤمنين. فقال: قال رسول الله ﷺ: إن من أعظم الناس عذاباً يوم القيامة، من أشركه الله في سلطانه، فجار في حكمه.^(١)

حبّ المؤمن

١١٤٠١٢٤ - ٢٨١٩ - ورام بن أبي فراس: وصف رسول الله ﷺ المؤمن بصفات كثيرة، وأشار بجمعها إلى محاسن الأخلاق، فقال: المؤمن يحبّ لأخيه، ما يحبّ لنفسه.^(٢)

أقرب الناس إلى الله

١١٤٠١٣٤ - ٢٨٢٠ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ]: إن أقرب الناس إلى الله تعالى يوم القيامة، من طال جوعه، وعطشه وحزنه في الدنيا: الأتقياء الذين إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، تعرفهم بقاع الأرض، وتحف بهم ملائكة السماء، نعم الناس بالدنيا، ونعموا بطاعة الله تعالى.

افتقرش الناس الفرش، فافترشوا الجباه والركب، ضجع الناس فعل النفس وأخلاقهم وحفظوهم، تبكي الأرض لفقدهم، ويسخط الله على كل بلدة ليس فيها منهم، لم يتكالبوا على الدنيا تكالب الكلاب على الجيف شعثاً غبراً، يراهم الناس يظنون أن بهم دا. وما بهم دا، ويقال: قد حولطوا وذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم، ولكن نظر القوم بقلوبهم إلى أمر أذهب عنهم الدنيا، فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول، عقلوا حين ذهبت عقول الناس.^(٣)

الصمت

١١٤٠١٤٤ - ٢٨٢١ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]:

١. مجموعة ورام: ٥٦.
٢. مجموعة ورام: ٩٨.
٣. مجموعة ورام: ١٠٠، إرشاد القلوب: ١٣٥ تفاوت يسير، أعلام الدين: ١٢١.

الصمت حكيم، وقليل فاعله.^(١)

١٤٠١٥٤ - ٢٨٢٢ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: من سره أن يسلم، فليزِم الصمت.^(٢)
 ١٤٠١٦٤ - ٢٨٢٣ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: إن المؤمن لا يكون صمته إلا
 فكراً، ونظره إلا عبرة، ونطقه إلا ذكراً.^(٣)

طيب الكلام وإطعام الطعام

١٤٠١٧٤ - ٢٨٢٤ - ورام بن أبي فراس: قد قال النبي ﷺ: يمكنكم من الجنة، طيب
 الكلام، وإطعام الطعام.^(٤)

الفحش

١٤٠١٨٤ - ٢٨٢٥ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: لو كان الفحش رجلاً، لكان
 رجل سوء.^(٥)

البذاء والبيان

١٤٠١٩٤ - ٢٨٢٦ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: البذاء والبيان، شعبتان من
 النفاق.^(٦)

تعبير الإخوان

١٤٠٢٠٤ - ٢٨٢٧ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: من عير أخاه بذنب، قد تاب

١. مجموعة ورام: ١، ١٠٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠، ١٣٦.
٢. مجموعة ورام: ١، ١٠٥.
٣. مجموعة ورام: ١، ١٠٧.
٤. مجموعة ورام: ١، ١١٠.
٥. مجموعة ورام: ١، ١١٠.
٦. مجموعة ورام: ١، ١١٠.

منه، لم يمت حتى يعمله^(١).

شفاء الغيظ

١١٤٠٢١٧ - ٢٨٢٨ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: من اتقى ربه كل لسانه، ولم يشف غيظه^(٢).

الإقتصاد وحسن الصمت

١١٤٠٢٢١ - ٢٨٢٩ - ورام بن أبي فراس: قال ابن عباس رضى الله عنهما: قال النبي ﷺ: الإقتصاد، وحسن السم، والهدى الصالح جزء من بضع وعشرين جزءاً من النبوة^(٣).

رزق المؤمن

١١٤٠٢٣١ - ٢٨٣٠ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: أرى الله أن يرزق عبده المؤمن، إلا من حيث لا يحتسب^(٤).

المتعفف والمتكبر

١١٤٠٢٤١ - ٢٨٣١ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: ألا أدلكم على أهل الجنة، كل ضعيف متعفف لو أقسم على الله لأبره، وأهل النار، كل متكبر جواظ^(٥).

فقراء المؤمنين

١١٤٠٢٥١ - ٢٨٣٢ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: إن أهل الجنة، كل أشعث أغبر ذي

١. مجموعة ورام: ١، ١١٣، بحار الأنوار: ٧٣، ٨٢، ضمن ٢ بظاوت.

٢. مجموعة ورام: ١، ١٢١، كشف الرية: ٧٣.

٣. مجموعة ورام: ١، ١٦٧.

٤. مجموعة ورام: ١، ١٦٨، بحار الأنوار: ١٠٣، ٣٠، ٥٥، و٧٢، ٣٥.

٥. مجموعة ورام: ١، ١٨٢.

ظمرين، لا يؤبه له الذين إذا استأذنوا على الأمراء، لم يؤذن لهم، وإذا خطبوا النساء، لم ينكحوا، وإذا قالوا لم ينصت لهم، حوائج أحدهم يتجلجل في صدره، لو قسم نوره يوم القيامة على الناس لوسمهم.^(١)

الرياء والخفاء

(١٤٠٢٦) - ٢٨٣٣ - ورام بن أبي فراس: روي بعضهم يبكي عند قبر رسول الله ﷺ، فقيل له: ما يبكيك؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن اليسير من الرياء شرك، وإن الله يحب الأتقياء الأخفاء، الذين إذا غابوا لم يفقدوا، وإن حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى.^(٢)

طاعة السرّ

(١٤٠٢٧) - ٢٨٣٤ - عاصم بن حميد: أبو عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أغبط أوليائي عندي، رجل خفيف الحال، ذو حظ من صلاة (الصلاة)، أحسن عبادة ربه في الغيب، وكان غامضاً (أي معموراً غير مشهور) في الناس، جعل رزقه كفافاً، فصبر عجلت عليه منيته مات، فقلّ تراثه وقلّت بواكيه.^(٣)

إتباع الهوى وحبّ المال

(١٤٠٢٨) - ٢٨٣٥ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: [إنما هلاك الناس، باتباع الهوى وحبّ المال].^(٤)

الرياء

(١٤٠٢٩) - ٢٨٣٦ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: إن الله لا يقبل عملاً، فيه مثقال

١. مجموعة ورام ١، ١٨٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢، ١٨٣.
٢. مجموعة ورام ١، ١٨٢، بحار الأنوار ٧٧، ١٧٤ ضمن ح ٨ قطعة منه، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢، ١٨٣.
٣. كتاب عاصم بن حميد (المطبوعة ضمن الأصول السّنة عشر)، ١٥٨ ح ٨٢ مجموعة ورام ١، ١٨٢، مشكاة الأنوار: ٥٩ ح ٧٠، بحار الأنوار ٨٤، ٢٦٧ ح ٦٩ باختلاف فيهم.
٤. مجموعة ورام ١، ١٨٣.

ذرة من ريبا..^(١)

ستر القبيح

١٤٠٣٠٦ - ٢٨٣٧ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ ما ستر الله على عبد في الدنيا، إلا ستر عليه في الآخرة.^(٢)

مدح الله وذمه

١٤٠٣١٥ - ٢٨٣٨ - ورام بن أبي فراس: قال شاعر بني تميم: فإن مدحي زين وإن ذمّي شين، فقال رسول الله ﷺ كذبت، ذاك الله عز وجل لا إله إلا هو، إذ لا زين إلا في مدح الله، ولا شين إلا في ذمه.^(٣)

العجب بالغنى

١٤٠٣٢٧ - ٢٨٣٩ - ورام بن أبي فراس: رأى رسول الله ﷺ رجلاً غنياً جلس بجانبه فقير، فانقبض منه وجمع ثيابه، فقال ﷺ أ خشيت أن يعدو إليك فقره.^(٤)

شرف الفقراء

١٤٠٣٣٥ - ٢٨٤٠ - ورام بن أبي فراس: قال أبو ذرٍّ: كنت مع رسول الله ﷺ فدخل المسجد، فقال لي: يا أبا ذرٍّ ارفع رأسك، فرفعت رأسي. فإذا رجل عليه ثياب جياذ، ثم قال لي: ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا رجل عليه خلقان. فقال: يا أبا ذرٍّ هذا عند الله خير من ملا قراب الأرض.^(٥)

١. مجموعة ورام: ١، ١٨٧، عده الداعي: ٢٦١، بحار الأنوار: ٧٢: ٣٠٤ ضمن ح ٥١، مستدرک الوسائل: ١: ١١١ ح ١١٩.

٢. مجموعة ورام: ١، ١٨٩، عده الداعي: ٢٥٨.

٣. مجموعة ورام: ١، ١٩٢.

٤. مجموعة ورام: ١، ٢١٤.

٥. مجموعة ورام: ١، ٢١٤.

الفقر

١٤٠٣٤٠ - ٢٨٤١ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: يا معشر قريش! يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم تقولون: يا محمد! يا محمد! فأقول: هكذا أعرض عنكم، فيبين أنهم إن مالوا إلى الدنيا لم ينفعهم نسب قريش.^(١)

الأرض والبحر

١٤٠٣٥٠ - ٢٨٤٢ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: الأرض في البحر، كالإصطيل في الأرض.^(٢)

التفقه والمعرفة

١٤٠٣٦٠ - ٢٨٤٣ - ورام بن أبي فراس: في خير أنه ﷺ: قال: حكما، علما، كادوا من فقهم، أن يكونوا أنبياء.^(٣)

عذاب المذنبين

١٤٠٣٧٠ - ٢٨٤٤ - ورام بن أبي فراس: الخدي عنه [النبي ﷺ]: لو ضرب بمقمع من مقامع الحديد الجبل لفت^(٤) فماد غباراً.^(٥)

موجبات جريان نهر الجنة

١٤٠٣٨٠ - ٢٨٤٥ - الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: أربع من عمل بهن إذا أصبح، أجرى الله

١. مجموعة ورام: ١، ٢١٣.
٢. مجموعة ورام: ١، ٢٢٦.
٣. مجموعة ورام: ١، ٢٣٠، بحار الأنوار: ٧١، ١٥٣، ضمن ح ٦١.
٤. فت فتاً: كسره بالاصابع كسراً صغيراً، الفت: الشق في الصخرة، يقال: هم أهل بيت فت فت وفت فت أي منتشرين، المنجد: ٥٦٦ (فت).
٥. مجموعة ورام: ١، ٣٠١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١، ٣٦.

له نهرًا في الجنة: من أصبح صائمًا، وعاد مريضًا، وشيع جنازة، وتصدق على مسكين^(١).

موجبات العافية

١٤٠٣٩٠ - ٢٠١٤٦ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: العافية في عشرة أشياء: تسعة في الصمت إلا عن ذكر الله، والعاشر في ترك مجالسة السفها.^(٢)

الإستغناء عن الناس

١٤٠٤٠٩ - ٢٠١٤٧ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: لئن يحتطب الرجل على ظهره، فيبيعه، ويستغني به، ويتصدق بفضله، خير من أن يسأل رجلاً آتاه الله من فضله، فيعطيه أو يمنعه.

إن اليد العليا، خير من اليد السفلى.^(٣)

شكر النعم

١٤٠٤١٩ - ٢٠١٤٨ - ورام بن أبي فراس: حدثني مكحول، عن عطية بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: أيما عبد جاءته موعظة من الله عز وجل في دينه، فإنها نعمة من الله سبقت إليه، فإن قبلها يشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثماً، ويزداد الله بها سخطاً.^(٤)

الوالي

١٤٠٤٢٦ - ٢٠١٤٩ - ورام بن أبي فراس: حدثني مكحول، عن عطية بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: أيما وال بات غاشاً لرعيته، حرم الله عليه الجنة.^(٥)

١. ممدن الجواهر (المترجم): ٨٨ ح ٣، مجموعة ورام: ٢: ١٠٩.
٢. مجموعة ورام: ٢: ١١٢، كنز القوائد: ٢: ١٤ عن علي بن الحسين، نحوه بحار الأنوار: ٧٤: ١٩٨ ضمن ح ٣٤.
٣. مجموعة ورام: ٢: ٢٢٩.
٤. مجموعة ورام: ٢: ٢٧٥، مشكاة الأنوار: ٥٥٤ ح ١٨٢٠ بفاوت يسير، ونحوه كنز العمال: ٣: ٢٥٧ ح ٦٤٣٤.
٥. مجموعة ورام: ٢: ٢٧٥.

١٤٠٤٣١ - ٢٨٥٠ - ورام بن أبي فراس: [قال الأوزاعي]: حدثني زيد بن جابر، عن عبد الرحمان بن أبي عمرة الأنصاري: أن عمر بن الخطاب استعمل رجلاً من الأنصار على الصدقة، فرآه بعد ثلاثة أيام مقيماً، فقال: ما منعك من الخروج إلى عمك، أما علمت أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله؟

قال: لا، قال: وكيف ذاك؟

قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ما من وال ولي شيئاً من أمور المسلمين، إلا أتى الله يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه، فيوقف على جسر جهنم، فينتقض به ذلك الجسر انتقاضة، تزيل كل عضو منه عن موضعه، ثم يعاد، فيحاسب، فإن كان محسناً نجا بإحسانه، وإن كان مسيئاً انخرق به ذلك الجسر، فهوى به في النار سبعين خريفاً.

فقال: ممن سمعت هذا؟

فقال: من أبي ذرّ وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألهما؟

فقالا: نعم، سمعناه من رسول الله ﷺ.

فقال عمر: وا عمراه! من يتولأها بما فيها؟

فقال أبو ذرّ: من سلمت لله أنفه وألصق خذّه بالأرض.

قال: فأخذ المنديل، فوضعه على وجهه، ثم بكى وانتحب حتى أبكاني.^(١)

شرّ الرعايا والأمرء

١٤٠٤٤٠ - ٢٨٥١ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ شرّ الرعايا، الحطمة، وهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله، فهلكوا جميعاً.^(٢)

حبّ العمل

١٤٠٤٤١ - ٢٨٥٢ - ورام بن أبي فراس: حرمله بن عبد الله، قال:

أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! إننا نحبّ الهجرة، وأرضنا أرفق في المعيشة.

١. مجموعة ورام: ٢: ٢٧٦.

٢. مجموعة ورام: ٢: ٢٧٧.

فقال ﷺ: إن الله لا يملك شيئاً حيث ما كنت. (١)

طيب الكسب

١٤٠٤٦٩ - ٢٠٥٣ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ من سرّه أن يستجاب دعوته، فليطبّ كسبه. (٢)

النجوم

١٤٠٤٧٠ - ٢٠٥٤ - القمي: [حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ قال: [قال ﷺ: من رحل بنجم أو أقام به، فقد كفر. (٣)

قصّ الأظفار

١٤٠٤٧١ - ٢٠٥٥ - القمي: [حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ قال: [قال ﷺ: من قصّ أظفاره يوم الخميس، وترك واحداً ليوم الجمعة، نفى الله عنه الفقر. (٤)

هجران الأخ

١٤٠٤٩١ - ٢٠٥٦ - القمي: [حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد

١. مجموعة وزام ٢، ٢٨٥.

٢. الجعفريات: ١١٣ ح ٤١٠، جامع الأحاديث: ١٢٠، الكافي ٢: ٣٥٣ ح ٩ بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ، ونحوه وسائل الشيعة ٧: ٨٤ ح ٨٧٩٣ مستدرک الوسائل ١٣: ٢٧ ح ١٤٦٤٤.

٣. جامع الأحاديث: ١٢٠.

٤. جامع الأحاديث: ١٢٠، من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٧ ح ٣٠٩ عن الصادق ﷺ، ونحوه وسائل الشيعة ٧: ٣٦٠ ح ٩٥٨٠.

بن علي بن علي بن خلف، عن موسى بن ابراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال: [قال عليه السلام من هجر أخاه فوق ثلاث، دخل النار. ^(١)]

الهمة لغير الله

١٤٠٥٠ هـ - ٢٨٥٧ - البرقي: الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم الهاشمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح من أمتي، وهمته غير الله، فليس من الله. ^(٢)

حفظ الجوارح

١٤٠٥١ هـ - ٢٨٥٨ - القمي: [حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن علي بن خلف، عن موسى بن ابراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال: [قال عليه السلام من حفظ ما بين لحييه، وفخذه، دخل الجنة. ^(٣)]

عذاب المبطون

١٤٠٥٢ هـ - ٢٨٥٩ - القمي: [حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن علي بن خلف، عن موسى بن ابراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال: [قال عليه السلام المبطون لا يعذب في قبره. ^(٤)]

ترك الدنيا

١٤٠٥٣ هـ - ٢٨٦٠ - الديلمي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزداد الزمان إلا شدة، والعمر إلا نقصاناً، والرزق إلا قلة، والعلم إلا ذهاباً، والخلق إلا ضعفاً، والدنيا إلا إدياراً، والناس إلا شحاً، والساعة إلا قرباً يقوم على الأشرار من الناس. ^(٥)

١. جامع الأحاديث: ١٢١.

٢. المحاسن: ١، ٣٢٣ ح ٦٤٩، جامع الأحاديث: ١٢١ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٧٠، ٢٤٣ ح ١٢.

٣. جامع الأحاديث: ١٢١، شهاب الأخبار: ٦٦ ح ٣٨٧.

٤. جامع الأحاديث: ١٢١.

٥. إرشاد القلوب: ٢٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٥، ٢٦٣.

الزاهدون في الدنيا

٥٤١ - ١٤٠٥٤ - ٢٨٦١ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: إن الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم، وإن ضحكوا، ويشتدّ حزنهم، وإن فرحوا، ويكثر مقتهم أنفسهم، وإن اغتبطوا بما رزقوا.^(١)

الأغنياء من الفقراء

٥٥٧ - ١٤٠٥٥ - ٢٨٦٢ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ: ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة، يقولون: ربنا ظلمونا حقوقنا التي، فرضت عليهم في أموالهم.^(٢)

التخويف والترهيب

٥٦٠ - ١٤٠٥٦ - ٢٨٦٣ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: يشس العبد عبد سها ولهى وغفل، ونسي القبر والبلاء.

ويشس العبد عبد صغى وبغى، ونسى المبتدأ والمنتهى.
ويشس العبد عبد يقوده الطمع، ويطفغيه الغنى، ويرديه الهوى.^(٣)

آثار المعاصي

٥٧٠ - ١٤٠٥٧ - ٢٨٦٤ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: إذا جار الحاكم، قلّ المطر، وإذا غرر بأهل الدمة، ظهر عليهم عدوهم، وإذا ظهرت الفواحش، كانت الرجفة، وإذا قلّ الأمر بالمعروف، استبيح الحرّيم، وإنّما هو التبديل، ثمّ التدبير، ثمّ التدمير.^(٤)

أهل البلاء

٥٨١ - ١٤٠٥٨ - ٢٨٦٥ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: يودة أهل العافية يوم القيامة، أنّ لحومهم

١. إرشاد القلوب: ٣٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٤٦:٧ عن عليّ عليه السلام ضمن خطبة ١١٢.

٢. إرشاد القلوب: ٣٦.

٣. إرشاد القلوب: ٣٦.

٤. إرشاد القلوب: ٣٩.

قرضت بالمقاريض، لما يرون من ثواب أهل البلاء.^(١)

ذكر الموت والحساب

١٤٠٥٩ هـ - ٢٨٦٦ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: من علم أنه يفارق الأحباب، ويسكن التراب، ويواجه بالحساب، كان حرياً بقطع الأمل، وحسن العمل.^(٢)

الفرع من اللهو

١٤٠٦٥ هـ - ٢٨٦٧ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: ما فرع امرؤ فزعة، إلا كانت فزعته عليه حسرة يوم القيامة، فما خلق امرؤ ليلهو.^(٣)

العبد السوء

١٤٠٦١ هـ - ٢٨٦٨ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: بشس العبد عبد يسأل المغفرة، وهو يعمل بالمعصية، ويرجو النجاة، ولا يعمل لها، ويخاف العذاب، ولا يحذره، ويعجل الذنب، ويؤخر التوبة، ويتمنى على الله الأمانى الكاذبة، فويل له، ثم ويل له من يوم العرض على الله تعالى.^(٤)

الغفلة

١٤٠٦٢ هـ - ٢٨٦٩ - الديلمي: قد ورد عن النبي ﷺ قليل من بني آدم إلا وفي غفلة ونقص، ألا ترى إذا نمت له مال بالزيادة، فيسر بذلك، وهذا الليل والنهار يجريان بطي عمره، فلا يهتم ذلك لا يحزنه، وما يغني عنه مال يزيد وعمر ينقص، وقد قيل لرجل: أن فلاناً استفاد مالا. فقال له: فهل استفاد أيتاماً يتفقه فيها.^(٥)

١. إرشاد القلوب: ٤٢، بحار الأنوار ٦٧: ٢٢٦ ضمن ح ٥٤.

٢. إرشاد القلوب: ٤٨، بحار الأنوار ٧٣: ١٦٧ ضمن ح ٣١ عن علي بن الحسين.

٣. إرشاد القلوب: ٥٨.

٤. إرشاد القلوب: ٦٨.

٥. إرشاد القلوب: ٨٧.

تضييع العمر

١٤٠٦٣٠ - ٣٨٧٠ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: أي امرئ ضيَّع من عمره ساعة في غير ما خلق له، لجدبير أن تطول عليه حسرته يوم القيامة.^(١)

أفضل الناس

١٤٠٦٤١ - ٣٨١١ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ: أحلم الناس الذين إذا غضبوا عَفُوا، وأصبرهم أكظمهم للغيظ، وأغناهم أرضاهم بما قسم الله، وأحبتهم إلى الله أكثرهم ذكراً، وأعدلهم من أعطى الحق من نفسه، وأحب للمسلمين ما تحب لنفسك، وأكره لهم ما تكره لنفسك.^(٢)

خير الدنيا والآخرة

١٤٠٦٥٠ - ٣٨١٢ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: ثلاث خصال يدرك بها خير الدنيا والآخرة: الشكر عند النعماء، والصبر عند الضراء، والدعاء عند البلاء.^(٣)

الكذب

١٤٠٦٦٦ - ٣٨٧٣ - الديلمي: عنه [النبي ﷺ]: قال: إن الكذب، هو خراب الإيمان.^(٤)

إستئثار الآخرة على الدنيا

١٤٠٦٧٦ - ٣٨٧٤ - الديلمي: [عن النبي ﷺ]: إن الله تعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة،

١. إرشاد القلوب: ٩٤.

٢. إرشاد القلوب: ١٣٣.

٣. إرشاد القلوب: ١٤٩.

٤. إرشاد القلوب: ١٧٨، الكافي ٢: ٣٣٩ ح ٤ بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام، ونحوه وسائل الشيعة ١٢: ٢٤٤ ح ١٦٢٠٧.

وبihar الأنوار ٧٢: ٢٤٧ ح ٨.

ولا يعطي الآخرة على نية الدنيا.^(١)

فضل العقل

١٤٠٦٨ هـ - ٢٨٧٥ - الديلمي: قال رسول الله ﷺ: أعقل الناس أفضلهم، ومن لم يكن عقله أغلب خصال الخير فيه، كان حقه في أغلب خصال الشرف فيه، وكل شيء إذا أكثر رخص إلا العقل إذا أكثر غلا، والعقل الصحيح ما حصلت به الجنة، والعامل يؤلف العاقل، والجاهل يؤلف الجاهل.^(٢)

١٤٠٦٩ هـ - ٢٨٧٦ - الديلمي: قيل: إنهم وصفوا رجلاً عند رسول الله ﷺ بحسن عبادته، فقال: انظروا إلى عقله، فإنما يجزي العباد يوم القيامة على قدر عقولهم، وحسن الأدب دليل على صحة العقل.^(٣)

السلام قبل الكلام

١٤٠٧٠ هـ - ٢٨٧٧ - الراوندي: روي أنه إذا بدأ الرجل بالتناء قبل الدعاء، فقد استوجب، وإذا بدأ بالدعاء قبل التناء، كان على رجاء.

وقد أدبنا رسول الله ﷺ بقوله: السلام قبل الكلام.^(٤)

القلب الحزين

١٤٠٧١ هـ - ٢٨٧٨ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]: إن يحب كل قلب حزين.^(٥)

الصبر

١٤٠٧٢ هـ - ٢٨١٩ - الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]: وجدنا خير عيشنا، الصبر.^(٦)

١. إرشاد القلوب: ١٨٦، مجموعة ورام: ٧٦.

٢. إرشاد القلوب: ١٩٨.

٣. إرشاد القلوب: ١٩٩.

٤. الدعوات: ٢٣ ح ٢٩، بحار الأنوار: ٩٣، ٣١٣ ضمن ح ١٧، مستدرک الوسائل: ٥، ٢١٣ ذيل ح ٥٧١٩.

٥. الدعوات: ١٢٠ ح ٢٨١، بحار الأنوار: ٧٣، ١٥٧ ضمن ح ٣.

٦. الدعوات: ١٦٧ ح ٤٦٣، بحار الأنوار: ٨١، ٢١٠ ذيل ح ٦٢٥.

القبور

١٤٠٧٣٥ - ٣٨٨٠ - الراوندي: قال [النبي ﷺ] لرجل شكأ إليه قسوة قلبه: إطلع في القبور، واعتبر بالنشور.^(١)

إزدياد المال

١١٥٠٧٤٤ - ٣٨٨١ - الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسماعاً، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التيمي البكري الحاجي إجازة وسماعاً، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين] قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزداد المال إلا كثرة، ولا يزداد الناس إلا شحاً^(٢)، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق.^(٣)

إكثار من استماع الأقوال

١١٥٠٧٥٠ - ٣٨٨٣ - الشريف الرضي: قوله [أي النبي] عليه الصلاة والسلام: ويل لأقماغ القول، ويل للمصترين.^(٤)

فضل المؤمنون

١٥٠١٦٦ - ٣٨٨٣ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: المؤمنون شهداء في الأرض، وما

١. الدعوات: ٢٧٩ ح ٨٠٨

٢. الشح: أشد البخل، وقيل: هم البخل مع الحرص. النهاية: ١، ٨٤٦

٣. النوادر: ١٢٦ ح ١٤٨، بحار الأنوار: ٦، ٣١٥ ح ٢٥

٤. المجازات النبوية: ٣٨ ح ٧، مسند أحمد: ٢، ١٦٥ في حديث طويل، ونحوه مجمع الزوائد: ١٠، ١٩١، وكنز العمال

٣، ١٦٤ ح ٥٩٧٦ مع زيادة في آخره.

رأوه حسناً، فهو عند الله حسن، وما رأوه قبيحاً، فهو عند الله قبيح.^(١)

رأس التواضع

١٤٠٧٧ هـ - ٢٨٨٤ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: رأس التواضع أن تبدأ بالسلام على من لقيت، وتردّ على من سلّم عليك، وأن ترضى بالدون من المجلس، ولا تحبّ المدحة والتزكية والبر.^(٢)

البيغي وقطع الرحم

١٤٠٧٨ هـ - ٢٨٨٥ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ ما من ذنب أجدد أن يعجل الله لصاحبه، العقوبة في الدنيا مع ما آخّر له في الآخرة من البيغي، وقطيعة الرحم.^(٣)

الإمام العادل والجاثر

١٤٠٧٩ هـ - ٢٨٨٦ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: أحبّ الناس يوم القيامة، وأقربهم من الله مجلساً، إمام عادل، وإن أبغض الناس إلى الله، وأشدّهم عذاباً، إمام جائر.^(٤)

خيرة الناس

١٤٠٨٠ هـ - ٢٨٨٧ - ابن شهر آشوب: ربيع الأبرار، عن الزمخشري: روي عن النبي ﷺ أنه قال: لله من عباده خيرتان: فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس.^(٥)

عقل الوالي

١٤٠٨١ هـ - ٢٨٨٨ - ابن شهر آشوب: الفضل بن الربيع ورجل آخر. قال: حجّ هارون الرشيد.

١. روضة الواعظين: ٣٠٤، بحار الأنوار: ٢٢، ٤٥٠.

٢. روضة الواعظين: ٣٨٢، مشكاة الأنوار: ٣٥٠ ح ١١٢٩ عن كتاب السيد ناصح الدين أبي البركات.

٣. روضة الواعظين: ٣٨٨، مشكاة الأنوار: ٢٨٧ ح ٨٦٥، بحار الأنوار: ٧٥، ٢٧٧ ح ١٥ عن أبي عبد الله ﷺ.

مستدرک الوسائل ١٥: ١٨٣ ح ١٧٩٤٤.

٤. روضة الواعظين: ٤٦٦، بحار الأنوار: ٧٥، ٣٥١ ح ٥٩.

٥. المناقب: ٤، ١٦٧، بحار الأنوار: ٤٦، ٤ ضمن ح ٤.

وابتدأ بالطواف، ومنعت العامة من ذلك لينفرد وحده، فبينما هو في ذلك إذ ابتدر أعرابي البيت، وجعل يطوف معه، وقال الحجاب: تنح يا هذا عن وجه الخليفة، فانتهرهم الأعرابي، وقال: إن الله ساوى بين الناس في هذا الموضع. فقال: سواة العكف فيه وتباد^(١)...

فقال: سمعت ممن سمع من رسول الله ﷺ يقول: من ولي أقواماً وهب له من العقل كعقولهم، وأنت إمام هذه الأمة يجب أن لا تسأل عن شيء من أمر دينك، ومن الفرائض إلا وأجبت عنها... والحديث طويل أخذتله منه موضع الحاجة^(٢).

الصلحاء

٢٠١٤٠٨٢٦ - ٢٠١٩ - ابن شهر آشوب: الحمد لله الذي اختار من فضله لقضاء حقّه أحراراً، أشرفاً...

الذين نعتهم النبي ﷺ في قوله: يذهب الصالحون أسلافاً^(٣).

أئمة الكفر

٢٠١٤٠١٣٥ - ٢٠١٩٠ - ابن شهر آشوب: قال ابن مسعود: قال النبي ﷺ: أئمة الكفر، معاوية وعمرو^(٤).

الإقرار بالتوحيد

٢٠١٤٠١٤٤ - ٢٠١٩١ - السيرورزي قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى وعدني، وأهل بيتي خاصة، من أقرّ منهم بالتوحيد، فله الجنة. قال: وما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة^(٥).

١. الحج: ٢٢/٢٥.

٢. المناقب: ٤، ٣١٢. بحار الأنوار: ٤٨، ٤٤١ ح ١٨.

٣. المناقب: ٤، ٤٢٠، المعجم الكبير: ٢٠، ٣٠٢ ح ٧١٩ بإسناده عن قيس بن حازم، عن المستورد، قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول:

٤. المناقب: ٣، ١٦٤. بحار الأنوار: ٣٢، ٥٦٨ ضمن ح ٤٧٢.

٥. جامع الأخبار: ٣٩ ح ٢٩، بحار الأنوار: ٣، ٥ ح ١٢ القطعة الأخيرة، ذخائر العقبى: ٢٠ باختصار.

الإيمان والإسلام

- ١٤٠٨٥ هـ - ٢٨٩٢ - السيزواري، الصادق عليه السلام، عن آياته، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: الإيمان قول بمقول، وعرفان بالعقول، وأتباع الرسول. ^(١)
- ١٤٠٨٦ هـ - ٢٨٩٣ - السيزواري، أبو عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، الإيمان إقرار وعمل، والإسلام إقرار بلا عمل. ^(٢)

أركان الإسلام

- ١٤٠٨٧ هـ - ٢٨٩٤ - السيزواري، قال رسول الله صلى الله عليه وآله، بني الإسلام على أربعة أركان: على الصبر، واليقين، والجهاد، والعدل. ^(٣)

موجبات الشقاوة

- ١٤٠٨٨ هـ - ٢٨٩٥ - السيزواري، جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، من ذكرني ولم يصل علي، فقد شقي، ومن أدرك رمضان، فلم تصبه الرحمة، فقد شقي، ومن أدرك أبيه أو أحدهما، فلم يبر، فقد شقي. ^(٤)

صلة الرحم

- ١٤٠٨٩ هـ - ٢٨٩٦ - السيزواري، قال رسول الله صلى الله عليه وآله، إن الرحم معلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافي، ولكن الواصل من الذي إذا انقطعت رحمه وصلها. ^(٥)

١. جامع الأخبار: ١٠٣ ح ١٧٣، فردوس الأخبار: ١، ٣٧٢، بنفاوت بسير، بحار الأنوار: ٦٩، ٦٧ ضمن ح ٢٠.
٢. جامع الأخبار: ١٠٥ ح ١٨٠، الكافي: ٢، ٢٤ ح ٢ عن أحدهما عليه السلام، نحوه بحار الأنوار: ٦٨، ٢٤٥ ح ٤، و٧٨، ١٧٧ ضمن ح ٥ عن علي عليه السلام.
٣. جامع الأخبار: ١٠٧ ح ١٨٨، بحار الأنوار: ٧٧، ١٧٢ ح ٢٢ عن علي عليه السلام، كثر العمل: ١، ٢٨٦ صدر ح ١٣٨٩.
٤. جامع الأخبار: ١٥٤ ح ٣٥١، بحار الأنوار: ٩٤، ٦٣ ضمن ح ٥٢.
٥. جامع الأخبار: ٢٨٧ ح ٧٧٢، مسند أحمد: ٢، ١٩٠ بحذف الذيل، المصنف: ٥، ٢١٩ ح ٢٥٣٨٧، الترغيب والترهيب: ٣، ٣٤٠ ح ٢٢.

المتحاثون في الله

١٤٠٩٠ هـ - ٢٨٩٧ - السبزواري: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام عن النبي ﷺ يزور أهل الجنة الرب تعالى في كل ليلة جمعة، [أي يزورون حملة العرش] والمتحاثون في الله خاصة يزورون في كل يوم اثنتين خمسين مرة.^(١)

الغضب

١٤٠٩١ هـ - ٢٨٩٨ - السبزواري: قال رسول الله ﷺ الغضب، جمرة من الشيطان.^(٢)

الشرك بالله

١٤٠٩٢ هـ - ٢٨٩٩ - الصدوق: بهذا الإسناد^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله، فإنه لا يحاسب يوم القيامة، ويؤمر به إلى النار.^(٤)

فضل العالم والمتعلم

١٤٠٩٣ هـ - ٢٩٠٠ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: ما من عالم أو متعلم، يمر قرية من قرى المسلمين أو بلدة من بلاد المسلمين، ولم يأكل من طعامهم، ولم يشرب من شرابهم، ودخل من جانب وخرج من جانب آخر إلا رفع الله تعالى عذاب قبورهم أربعين يوماً.^(٥)

اللهو

١٤٠٩٤ هـ - ٢٩٠١ - السيد المرتضى: قول النبي ﷺ:

١. جامع الأخبار: ٣٢٣ ح ٩١٠.
٢. جامع الأخبار: ٤٥٣ ح ١٢٧٣، بحار الأنوار: ٧٣، ٢٦٥ ح ١٥، مستدرک الوسائل: ١٢، ٩ ح ١٣٣٦٧.
٣. قد مر السند في الرقم: ١١٢٣٣.
٤. عيون أخبار الرضا: ٢، ٣٧ ح ٦٦، صحيفة الرضا: ١٠٠ ح ٤٠، جامع الأخبار: ٥٠٠ ح ١٣٨٦، بحار الأنوار: ٧، ٢٦٠ ح ٧.
٥. جامع الأخبار: ٥٠٧ ح ١٤٠٥.

ما أنا من دد^(١) ولا الدد مني^(٢).

الإقرار بالمعصية

١٤٠٩٥٤ - ٢٩٠٢ - السيد المرتضى: روى أبو هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: تفي الأرض أفلاذ كبدها، مثل الأصطوان من الذهب والفضة، فيجي القاتل، فيقول: في مثل هذا قتلت، ويجي القاطع الرحم، فيقول: في مثل هذا قطعت رحمي، ويجي السارق، فيقول: في مثل هذا قطعت يدي، ثم يتركونه ولا يأخذون منه شيئاً^(٣).

الحياء

١٤٠٩٦٤ - ٢٩٠٣ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: مما أدرك الناس من كلام الحكمة (إذا لم تستحي، فاعمل ما شئت)^(٤).

العمل

١٤٠٩٧٤ - ٢٩٠٤ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: اجتهدوا في العمل، فإن قصر بكم ضعف، فكفوا عن المعاصي^(٥).

التفكير والحزن

١٤٠٩٨٤ - ٢٩٠٥ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: أصدق المؤمنين إيماناً، أشدهم تفكيراً في أمر الدنيا والآخرة، وأشدّ الناس فرحاً يوم القيامة، أشدهم حزنًا في الدنيا^(٦).

١. الدد: اللهو واللعب، وهي محذوفة اللام وقد استعملت متشمة: دداً كندى، وددن كبدن، النهاية: ٥٦: ١.

٢. الأمالي: ٢٥: ١، عوالي اللئالي: ١: ٦٩ ح ١٢٤.

٣. الأمالي: ٦٥: ١، بحار الأنوار: ٦: ٣١٠ ضمن ح ٦.

٤. أعلام الدين: ١٤٨.

٥. أعلام الدين: ١٥٣، بحار الأنوار: ٧٧: ١٧٣ ذيل ح ٧ عن كنز الفوائد فلم نجده فيه.

٦. أعلام الدين: ٢٧٣.

علامات ملوك الجنة

١٤٠٩٩٩ - ٢٩٠٦ - القتيبي: قال [رسول الله ﷺ]: إن ملوك الجنة، كل أشعث أغبر، ذي طمرين، إذا استأذنوا لم يؤذن لهم، وإن خطبوا لم ينكحوا، وإذا قالوا لم ينصت لقولهم، ولو قسم نور واحد منهم بين أهل الأرض لوسمهم.^(١)

البخل

١٤١٠٠٠ - ٣٥٠٦ - القتيبي: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله يبغض البخيل في حياته، والسخي بعد وفاته.^(٢)

عواقب الزنا

١٤١٠٠١ - ٣٥٠٩ - القتيبي: قال [رسول الله ﷺ]: لا يزني الزاني، وهو مؤمن، ولا يسرق السارق، وهو مؤمن، يفارقه روح الإيمان ما دام على بطنها، فإذا قام عاد إليه، قيل: وما الذي يفارقه؟ قال: الذي يدعه في قلبه.
ثم قال ﷺ: ما من قلب إلا وله أذنان على أحدهما ملك مرشد وعلى الآخر شيطان مغتر، هذا يأمره وهذا يزجره.^(٣)

الرجعة

١٤١٠٠٢ - ٣٩٠٩ - القتيبي: قال [رسول الله ﷺ]: لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا وفي أمتي مثله.^(٤)

الشرك

١٤١٠٠٣ - ٣٩١٠ - القتيبي: حدثني أبي، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إنَّه

١. أعلام الدين: ٢٧٦.

٢. أعلام الدين: ٢٩٥، بحار الأنوار: ١٧٥، ٧٧، ضمن ح ٨ وفيه: عند وفاته.

٣. تفسير القتيبي: ٤٥، ١، بحار الأنوار: ٦٨، ٢٧٤، ضمن ح ٣٠.

٤. تفسير القتيبي: ٥٨، ١، رجال الكشي: ٦٠٢، ٢، ضمن ح ٥٦٨، مرسلًا، ونحوه بحار الأنوار: ٤٢، ٩٥، ضمن ح ٣٠.

سئل عن قول النبي ﷺ: **إِنَّ الشَّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ عَلَى صِفَاةِ سُودَا، فِي لَيْلَةِ ظُلْمَاءٍ..**
 فقال: كان المؤمنون يستون ما يعبد المشركون من دون الله. وكان المشركون يستون ما يعبد
 المؤمنون، فنهى الله المؤمنين عن سب آلهتهم، لكيلا يسب الكفار إله المؤمنين، فيكون المؤمنون
 قد أشركوا بالله من حيث لا يعلمون، فقال: **وَلَا تُسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا**
اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ (٣)

إطاعة الله

١٤١٠٤١ - ٢٩١١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد. قال: أخبرنا محمد بن
 محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا أبي. عن أبيه. عن جده جعفر بن محمد. عن
 أبيه. عن جده علي بن الحسين. عن أبيه. عن علي بن أبي طالب. قال: قال رسول الله ﷺ:
أَطِيعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَطْعَمَكُم. (٣)

١٤١٠٥٦ - ٢٩١٢ - ابن بسطام: محمد بن ميمون المكي. قال: حدثنا عثمان بن عيسى. عن
 الحسن بن مختار. عن صفوان الجمال. عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: لو نبش لكم عن القبور
 لرأيتم أن أكثر موتاكم بالعين، لأن العين حق إلا أن رسول الله ﷺ. قال: العين حق، فمن أعجبه
 من أخيه شيء، فليذكر الله في ذلك، فإنه إذا ذكر الله، لم يضره. (٤)

منع ردّ السائل

١٤١٠٦١ - ٢٩١٣ - الحسين بن سعيد: إبراهيم بن أبي البلا. عن أبيه رفعه. قال: قال رسول
 الله ﷺ: **مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ، فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ آتَاكُمْ مَعْرُوفًا، فَكَافُوهُ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفُوهُ،**
فَادْعُوا اللَّهَ لَهُ حَتَّى تَنْظُرُوا أَنْتُمْ قَدْ كَافَيْتُمُوهُ. (٥)

١٤١٠٧٥ - ٢٩١٤ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد. قال: أخبرنا محمد بن

١. الأنعام: ٦/١٠٨.

٢. تفسير القمي: ١/٢١٩. وسائل الشيعة: ١٦/٢٥٤ ح ٢١٥١. بحار الأنوار: ٧٢/٩٣ ح ٣.

٣. الجعفریات: ٣٥٢ ح ١٤٢٨. مستدرک الوسائل: ٥/٢٦٧ ح ٥٨٣٩. و١١/٢٥٥ ح ١٢٩١٨.

٤. طب الأئمة: ١٢١. بحار الأنوار: ٦٣/٢٥ ح ٢٠. و٩٥/١٢٧ ح ٧.

٥. الزهد: ٣١ ح ٧٩. عوالي النثالي: ١/١٥٧ ح ١٣٥. وسائل الشيعة: ١٦/٣٠٧ ح ٢١٦٦. بحار الأنوار: ٧٥/٤٣ ح ٨.

محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عمل أحبّ إلى الله تعالى من قول.
وقال: ما أنفق المؤمن من نفقة، أحبّ إلى الله تعالى من قول.^(١)

ذكر الله في الخلوة

١٠٨٤ - ١٤١٠ هـ - ٢٩١٥ - السيزواري: قال النبي صلى الله عليه وآله إذا خلوت، فأكثر ذكر الله، وإذا زرت، فزر في الله، فإنه من يزر في الله، شيّعه سبعون ألف ملك.^(٢)

أقسام الكلام

٩٥ - ١٤١٠ هـ - ٢٩١٦ - الحسين بن سعيد: الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الكلام ثلاثة: فرائح، وسالم، وشاحب.
فأما الفرائح، الذي يذكر الله، وأما السالم، فالذي يقول ما أحبّ الله، وأما الشاحب، فالذي يخوض في الناس.^(٣)

كثرة ذكر الله

١١٠٤ - ١٤١١ هـ - ٢٩١٧ - الطبرسي: روى ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من عجز عن الليل أن يكابده، وجين عن العدو أن يجاهده، وبخل بالمال أن ينقعه، فليكثر ذكر الله عزّ وجلّ.^(٤)
١١١٤ - ١٤١١ هـ - ٢٩١٨ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب: عن معاذ، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله في

١. المحمديات: ٣٥٢ ح ١٤٢٧.

٢. جامع الأخبار: ٥١٢ ح ١٤٣٥. مستدرک الوسائل: ٥: ٢٩٦ ح ٥٩٠٦. أشار إليه، و: ١٠: ٣٧٧ ح ١٢٢١٤ بسند طويل فيهما.

٣. الزهد: ٧ ح ١١. مشكاة الأنوار: ١١٦ ح ٢٧٣. بحار الأنوار: ٧١: ٢٨٩ ح ٥٥، و: ٩٣: ١٦٥ ضمن ح ٤٣، مستدرک الوسائل: ٥: ٢٩٣ ح ٥٨٩٤.

٤. مجمع البيان: ٨: ٥٦٧. درر الثمالي: ٦٩. مستدرک الوسائل: ٥: ٢٩٥ ح ٥٩٠٣.

حديث: واذكر الله عند كل حجر ومدى، وأحدث لكل ذنب توبة، للسرّ بالسرّ وللعلانية بالعلانية.^(١)

تقلب القلوب

١٤١١٣٦ هـ - ٢٩١٩ - السيّد المرتضى: الخبر الذي يرويه أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من قلب آدمي إلا وهو بين إصبعين من أصابع الله تعالى، فإذا شاء أن يثبته ثبته، وإن شاء أن يقلبه قلبه.^(٢)

الاستعاذة من شرّ الريح

١٤١١٣٠ هـ - ٢٩٢٠ - العياشي: ابن وكيع، عن رجل، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تستبوا الريح، فإنها بشر، وإنها نذر، وإنها لواقع، فاسألوا الله من خيرها، وتمودوا به من شرّها.^(٣)

١٤١١٤٠ هـ - ٢٩٣١ - السيوطي: أخرج الشافعي، عن صفوان بن سليم، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تستبوا الريح، وعودوا بالله من شرّها.^(٤)

سبّ المخلوقات

١٤١١٥٠ هـ - ٢٩٣٣ - الصدوق: أبي بصير، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم الكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تستبوا الرياح، فإنها مأمورة، ولا تستبوا الجبال، ولا الساعات، ولا الأيام، ولا الليالي، فتأثموا وترجع عليكم.^(٥)

١. مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٢ ح ٥٩٢٢.

٢. تنزيه الأنبياء: ١٢٦، الأمالي للسيّد المرتضى ٢: ٦٨.

٣. تفسير العياشي ٢: ٢٣٩ ح ٢، بحار الأنوار ٦٠: ١٢ ح ١٤، مستدرک الوسائل ٦: ١٧٦ ح ٦٧١٢، تفسير البرهان ٢: ٣٢٨ ح ٣ بقاوت يسير.

٤. الدر المنثور ١: ١٦٥، بحار الأنوار ٦٠: ١٩ ح ٣٧، كنز العمال ٣: ٦٠٢ ح ١١١٨، ٧: ٨٣١ ح ٢١٥٨٤.

٥. علل الشرائع: ٥٧٧ ح ١، من لا يحضره الفقيه ١: ٥٤٤ ح ١٥٢٠، وسائل الشريعة ٧: ٥٠٨ ح ٩٩٨٤، بحار الأنوار ٥٩: ٢ ح ٥، ٦٠: ٩ ح ٨.

١٤١٦٦ هـ - ٢٩٢٣ - السيوطي: أخرج ابن أبي شيبة، عن عبد الرحمان بن أبي ليلي، قال: قال رسول الله ﷺ لا تسبوا الليل والنهار، ولا الشمس، ولا القمر، ولا الريح، فإنها تبعث عذاباً على قوم، رحمة على آخرين.^(١)

١٤١٧٧ هـ - ٢٩٢٤ - الفضل بن شاذان: يروون عن النبي ﷺ أنه قال: لا تسبوا الريح، فإنها من نفس الرحمان.^(٢)

١٤١٨٨ هـ - ٢٩٢٥ - ابن أبي جمهور: في حديث ابن عباس، قال: لعن رجل الريح عند رسول الله ﷺ، فقال: لا تلعن الريح، فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل، رجعت اللعنة عليه.^(٣)

فضل العقل

١٤١٩٩ هـ - ٢٩٢٦ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]:
إنما يدرك الخير كلّهُ بالعقل، ولا دين لمن لا عقل له.^(٤)

السخاء والبخل

١٤١٢٠ هـ - ٢٩٢٧ - النوري: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله خلق الجنة ثواباً لأوليائه، فحفظها بالجوّد والكرم، وخلق النار عقاباً لأعدائه، فحفظها باللؤم والبخل.^(٥)

١٤١٣١ هـ - ٢٩٢٨ - ورام بن أبي فراس: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة، فمن كان سخياً أخذ بعصن من أغصانها، فلم يتركه ذلك الغصن، حتّى يدخله الجنة. والشح شجرة في النار، فمن كان شحيحاً أخذ بعصن من أغصانها، حتّى يدخله النار.^(٦)

١. الدر المنثور: ١، ١٦٥، بحار الأنوار: ٦٠، ١٩، ح ٤١، كنز العمال: ٧، ٨٣١، ح ٢١٥٨٦.

٢. الإيضاح: ١٤، عوالي الثاني: ٥١، ح ٧٣، مستدرک الوسائل: ٦، ١٧٧، ح ٦٧١٣.

٣. عوالي الثاني: ١، ١٧٣، ح ٢٠٣، بحار الأنوار: ٦٠، ١٩، ح ٣٨، مستدرک الوسائل: ٦، ١٧٧، ح ٦٧١٤، الدر المنثور: ١، ١٦٥، كنز العمال: ٣، ٦٠١، ح ٨١١١.

٤. تحف العقول: ٥٤، عنه بحار الأنوار: ٧٧، ١٦٠، ح ١٤٣، مستدرک الوسائل: ١١، ٢٠٩، ح ١٢٧٦٣.

٥. مستدرک الوسائل: ١٥، ٢٥٩، ح ١٨١٧٧، عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

٦. مجموعة ورام: ١، ١٧٠.

١٤١٢٢٤ هـ - ٢٩٢٩ - الطبري: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرمسيني، قال: حدثني محمد بن الحسن بن بنت إلياس، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن جده، عن أبيه الحسين، عن أمه فاطمة عليها السلام، قالت: قال لي أبي رسول الله صلى الله عليه وآله إياك والبخل، فإنه عاهة لا تكون في كريم، إياك والبخل، فإنه شجرة في النار وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله النار.

والسقاء شجرة في الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الجنة.^(١)

المعاصي المانعة من قبول الصلاة

١٤١٢٣٦ هـ - ٢٩٣٠ - النوري: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: لا يقبل الله صلاة خمسة نفر: الأبق من سيده، وامرأة لا يرضى عنها زوجها، ومدمن الخمر، والعاق، وأكل الربا.^(٢)

ستر معاصي الله

١٤١٢٤٤ هـ - ٢٩٣١ - ابن أبي جمهور: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من أصاب من هذه القاذورات شيئاً فليستتر عنا بستر الله، فإنه من يبدي لنا صفحته نقم عليه حد الله.^(٣)

المعروف وأهله

١٤١٢٥٤ هـ - ٢٩٣٢ - الحميري: عنه [عن الحسن بن ظريف]، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن للجنة باباً يقال له: باب المعروف، لا يدخله إلا أهل المعروف.^(٤)

١. دلائل الإمامة، ٧٠، ح ٩، قرب الإسناد، ١١٧، ح ٤٠٩ بحذف صدر الحديث، بحار الأنوار، ٨، ١٧١، ح ١١٤، و٦٨، ٣٥٢، ح ٩، و٣٥٤، ح ١٧، و٣٠٣، ح ١٤ بتفاوت في المصادر.

٢. مستدرک الوسائل، ١٣: ٣٣٢، ح ١٥٥١٢.

٣. عوالي اللئالي، ٣: ٤٤١، ح ١، مجموعة ورام، ١٩٠، قطعة منه، ونحوه بحار الأنوار، ٧٢: ٢٥٤، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ١٨: ١٧٧.

٤. قرب الإسناد، ١٢٠، ح ٤٢٠، الزهد، ٣٢، ح ٨٢، والكافي، ٤: ٣٠، ح ٤ وفيهما عن الصادق عليه السلام، بحار الأنوار، ٧٤: ٤٠٨، ح ٣، تفسير نور الثقلين، ٦: ٣١٦، ح ١٣٤.

بركة المعروف

١٤١٢٦٦ هـ - ٢٩٣٣ - الكليني: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إن البركة أسرع إلى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام المعير أو من السيل إلى منتهاه.**^(١)

المعروف بقدر المعرفة

١٤١٢٧٧ هـ - ٢٩٣٤ - الخوارزمي: جانت رواية بسندي المتصل، أن أعرابياً جاء إلى الحسين بن علي عليه السلام، وقال: يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة، وعجزت عن أدائها، فقلت في نفسي: أسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله ﷺ.

فقال الحسين عليه السلام: يا أبا العرب! أسألك عن ثلاث مسائل، فإن أجبت عن واحدة، أعطيتك ثلث المال، وإن أجبت عن اثنتين، أعطيتك ثلثي المال، وإن أجبت عن الكل، أعطيتك المال كله.

فقال الأعرابي: يا ابن رسول الله! أمثلك يسأل عن مثلي، وأنت من أهل بيت العلم والشرف؟

فقال الحسين عليه السلام: بلى، سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: **المعروف بقدر المعرفة.**

فقال الأعرابي: سل عما بدا لك، فإن أجبت وإلا تعلمت منك، ولا قوة إلا بالله.

فقال الحسين عليه السلام: **أي الأعمال أفضل؟**

فقال: الإيمان بالله.

قال: فما النجاة من الهلكة؟

فقال الأعرابي: الثقة بالله.

قال: فما يزيّن الرجل؟

قال: علم معه حلم.

قال: فإن أخطأه ذلك؟

فقال: فمال معه مروءة.

فقال: فإن أخطأه ذلك؟

١. الكافي ٤: ٢٩ ح ٢، الجعفرات: ١٥٢ بتفاوت يسير، من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٦ ح ١٦٨٩، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٩٢ ح ٣٠٥٨٠، بحار الأنوار ٧٣: ٣٦٢ ح ١٩ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٣٩ ح ١٤٢٢٧.

قال: ففقر معه صبر.

قال: فإن أخطأه ذلك؟

قال: فصاعقة تنزل من السماء.. فحرقه.

فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصرة إليه فيها ألف دينار، وأعطاه خاتمه وفيه فصر قيمته مائتا

درهم، وقال له: يا أعرابي! أعط الذهب لعمرائك واصرف الخاتم في نفقتك.

فأخذ الأعرابي ذلك منه ومضى، وهو يقول: **أَلْفُهُ نَعْمَ حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ** ^{(٢) (١)}

بيوت المعروف

١٤١٢٨ - ٢٩٣٥ - ابن أبي جمهور: قال [النسائي عليه السلام]: إن البيوت التي يمتار فيها المعروف

تضيء لأهل السماء، كما تضيء الكواكب لأهل الأرض. ^(٣)

إصلاح المال من المروءة

١٤١٢٩ - ٢٩٣٦ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن عمه محمد بن أبي

القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن

تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من المروءة، استصلاح المال. ^(٤)

أثر إحراز القوت

١٤١٣٠ - ٢٩٣٧ - الكليني: أبو علي الأشعري، عن أبي محمد الذهلي، عن أبي أيوب

المدائني، عن عبد الله بن عبد الرحمان، عن ابن بكير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله: **إِنَّ النَّفْسَ إِذَا أَحْرَزَتْ قَوْتَهَا، اسْتَقَرَّتْ**. ^(٥)

١. الأنعام: ١٢٤/٦.

٢. مقتل الحسين: ١٥٧، ١. جامع الأخبار: ٣٨١ ح ١٠٦٩ تفاوت بسير، بحار الأنوار: ٤٤: ١٩٦ ح ١١، المعالم: ١٧: ٥٩

ح ١، المجالس السنية: ١: ٢١٠، إحقاق الحق: ١١: ٤٤١.

٣. عوالي اللئالي: ١: ٣٦٩ ح ٧١.

٤. الخصال: ١٠ ح ٣٤، معاني الأخبار: ٢٥٨ ح ٦، من لا يحضره الفقيه: ٣: ١٦٦ ح ٣٦١٦، وسائل الشيعة: ١١: ٤٣٥ ح

١٥١٩٣، ١٧: ٦٤ ح ٢١٩٩٠ و ٢١٩٩١، بحار الأنوار: ٧٦: ٣١٣ ح ٧، ١٠٣: ٤ ح ٩.

٥. الكافي: ٥: ٨٩ ح ٢، من لا يحضره الفقيه: ٣: ١٦٦ ح ٣٦١٩، وسائل الشيعة: ١٧: ٤٣٤ ح ٢٢٩٢٨.

أثر إخراج حقّ الله من المال

١٤١٣١ هـ - ٢٩٣٨ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عنه [النبي ﷺ] أنه قال: كلّ مال أخرج منه حقّ الله، فوقع في برّ أو بحر لا يعطب.^(١)

كثرة العيال وقتلها

١٤١٣٢ هـ - ٢٩٣٩ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه قال: جهد البلاء، كثرة العيال، وقتل المال، وقتل العيال، أحد اليسارين.^(٢)

طلب الرزق

١٤١٣٣ هـ - ٢٩٤٠ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه. عن عليّ بن أسباط، قال: كنت حملت معي متاعاً إلى مكة، فبار عليّ، فدخلت به المدينة على أبي الحسن الرضا عليه السلام، وقلت له: إنني حملت متاعاً قد بار عليّ، وقد عزمتم عليّ أن أصير إلى مصر، فأركب برّاً، أو بحراً؟ فقال: مصر الحتوف يقبض لها أقصر الناس أعماراً. وقال رسول الله ﷺ: ما أجمل في الطلب من ركب البحر.

ثمّ قال لي: لا عليك أن تأتي قبر رسول الله ﷺ، فتصلي عنده ركعتين، فتستخير الله مائة مرة، فما عزم لك عملت به، فإن ركبت الظهر، فقل: الحمد لله الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنّا إلى ربنا لمنقلبون. وإن ركبت البحر، فإذا صرت في السفينة، فقل: بسم الله مجربها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم، فإذا هاجت عليك الأمواج فاتك علي يسارك وأوم إلى الموجة بيمينك وقل: قربي بقرار الله واسكني بسكينة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال عليّ بن أسباط: فركبت البحر، فكانت الموجة ترتفع، فأقول ما قال، فتتسع كأنها لم تكن.

قال عليّ بن أسباط: وسألته، فقلت: جعلت فداك! ما الكينة؟

قال: ريح من الجنة، لها وجه كوجه الإنسان، أطيّب راتحة من المسك، وهي التي أنزلها الله

١. مستدرک الوسائل ٧: ٣٤٠ ح ٧٥٧٩.

٢. دعائم الإسلام ٢: ٢٥٥ ح ٩٧٠، فرب الإسناد: ١١٦ ح ٤٠٦ قطعة منه، ونحوه مستطرفات السرائر: ٥٥٠، وبحار

الأنوار ٧٧: ١٢١ ح ١٥، و١٠٤: ٧٢ ح ١٥.

على رسول الله ﷺ بحنين. فهزم المشركين^(١)

ثواب طلب الحلال

١٤١٣٤ هـ - ٢٩٤١ - الصدوق: حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه. قال: حدثنا جدي الحسن بن علي. عن جده عبد الله بن المغيرة. عن إسماعيل بن مسلم. عن الصادق جعفر بن محمد. عن أبيه. عن آبائه رضي الله عنهم. قال: قال رسول الله ﷺ: من بات كالأمان من طلب الحلال، بات مغفوراً له.^(٢)

١٤١٣٥ هـ - ٢٩٤٢ - الحميري: الحسن بن ظريف. عن الحسين بن علوان. عن جعفر. عن أبيه رضي الله عنه. قال: قال رسول الله ﷺ: من طلب رزق الله حلالاً، فأعقل، فليستدن على الله وعلى رسوله.^(٣)

١٤١٣٦ هـ - ٢٩٤٣ - السبزواري: قال النبي ﷺ: طلب الحلال، فريضة على كل مسلم ومسلمة.^(٤)

١٤١٣٧ هـ - ٢٩٤٤ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: من طلب الدنيا حلالاً استعافاً عن المسألة، وتعطفاً على جاره لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر.^(٥)

١٤١٣٨ هـ - ٢٩٤٥ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: من أكل من كذب يده حلالاً، فتح له أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء.^(٦)

١٤١٣٩ هـ - ٢٩٤٦ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: من أكل من كذب يده، مرّ على الصراط

١. الكافي ٥: ٢٥٦، ح ٣، من لا يحضره الفقيه ١: ٤٦٠، ح ١٣٣٣، أورد كلام النبي ﷺ فقط، وسائل الشيعة ١٧: ٢٤٢، ح ٢٢٤٣٢ قطعة منه.

٢. الأمالي: ٣٦٤، ح ٤٥٢، جامع الأخبار: ٣٨٩، ح ١٠٨١، مجموعة ورام: ٢: ١٦٧، عوالي اللئالي ٣: ٢٠٠، ح ٢١، و ٢٩٤، ح ٦٢، فيهما: غفر الله له، بدل مغفوراً له، وسائل الشيعة ١٧: ٢٤، ح ٣١٨٨٧، بحار الأنوار ١٠٣: ٢، ح ١.

٣. قرب الإسناد ١١٨، ح ٤١٦، وسائل الشيعة ١٨: ٣٢٢، ح ٢٢٧٦٧، بحار الأنوار ١٠٣: ١٤٤، ح ١٥.

٤. جامع الأخبار: ٣٨٩، ح ١٠٧٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٩، ح ٣٥، فردوس الأخبار ٢: ٤٤، ح ٣٧٢٧، بتفاوت يسير، الترغيب والترهيب ٢: ٥٤٦، ح ٢ بحذف كلمة «مسلمة».

٥. جامع الأخبار: ٣٩٠، ح ١٠٨٩، ثواب الأعمال: ٣١٥، عن الصادق رضي الله عنه، مستدرک الوسائل ١٣: ١٧، ح ١٤٦٠٨، و ٥٥، ح ١٤٧٢٨، كلاهما عن لسب اللباب.

٦. جامع الأخبار: ٣٩٠، ح ١٠٨٦، بحار الأنوار ١٠٣: ١٠، ح ٤١، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٤، ح ١٤٦٣٠.

كالبرق الخاطف.^(١)

١٤١٤٠ - ٣٩٤٧ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: من أكل من كدّ يده، نظر الله إليه بالرحمة، ثم لا يعذبهُ أبداً.^(٢)

١٤١٤١ - ٣٩٤٨ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: من أكل من كدّ يده، كان يوم القيامة في عداد الأنبياء، ويأخذ ثواب الأنبياء.^(٣)

١٤١٤٢ - ٣٩٤٩ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: إن طلب كسب الحلال، فريضة بعد فريضة.^(٤)

١٤١٤٣ - ٣٩٥٠ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: أطيب ما يأكل المؤمن من كسبه، وأن ولده من كسبه.^(٥)

١٤١٤٤ - ٣٩٥١ - القاضي النعمان: عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: تحت ظلّ العرش يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه، رجل خرج ضارباً في الأرض يطلب من فضل الله ما يكفّ به نفسه، ويعود به على عياله.^(٦)

١٤١٤٥ - ٣٩٥٢ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه قال: رحم الله مؤمناً تكلم، فغنم، أو سكت، فسلم، إني أكره لكم عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال، فرحم الله مؤمناً كسب طيباً، وأنفق قصداً، وقدم خيراً.^(٧)

١٤١٤٦ - ٣٩٥٣ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: العباد سبعة جزاء، أفضلها

١. جامع الأخبار: ٣٩٠ ح ١٠٨٥، بحار الأنوار: ١٠٣: ٩ ح ٣٩، مستدرک الوسائل: ١٣: ٢٣ ح ١٤٦٢٩.

٢. جامع الأخبار: ٣٩٠ ح ١٠٨٧، بحار الأنوار: ١٠٣: ٩ ح ٤٠، مستدرک الوسائل: ١٣: ٢٤ ح ١٤٦٣١.

٣. جامع الأخبار: ٣٩٠ ح ١٠٨٨، بحار الأنوار: ١٠٣: ١٠ ح ٤٢، مستدرک الوسائل: ١٣: ٢٤ ح ١٤٦٣٢.

٤. روضة الواعظين: ٢: ٤٥٧، جامع الأحاديث: ٩٨ بحذف «الحلال»، فردوس الأخبار: ٢: ٤٥ ح ٣٧٣١ بزيادة كلمة «جهاد»، كنز العمال: ٤: ٩ ح ٩٢٣١.

٥. عوالي اللئالي: ٢: ١١٣ ح ٣٦١، مستدرک الوسائل: ١٣: ٩ ح ١٤٥٧٥، مستد أحمد: ٦: ٣١، و١٢٧، و١٩٣، و٢٢٠، سنن ابن ماجه: ٢: ٧٢٣ ح ٢١٣٧، سنن أبي داود: ٢: ٤٩٤ ح ٣٥٢٨، الدر المنثور: ١: ٣٢٧، كنز العمال: ٤: ٨ ح ٩٢٢٤، و٩ ح ٩٢٣٢، و٩٢٣٣، كلهم بتفاوت يسير.

٦. دعائم الإسلام: ٢: ١٥ ح ٨، عوالي اللئالي: ٣: ١٩٤ ح ٩، مستدرک الوسائل: ١٣: ١٢ ح ١٤٥٨٧.

٧. دعائم الإسلام: ٢: ٦٦ ح ١٨٤، كنز العمال: ٣: ٥٥٠ ح ٧٨٤٨ قطعة منه.

طلب الحلال^(١)

٢١٤١٤٧٤ - ٢٩٥٤ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العيادة عشرة أجزاء، تسعة أجزاء في طلب الحلال^(٢).

أعظم النساء بركة

٢١٤١٤٨٦ - ٢٩٥٥ - ابن الفثال: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: أعظم النساء بركة، أيسرهن منونة^(٣).

إتباع السنة

٢١٤١٤٩٦ - ٢٩٥٦ - ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: لكل عامل شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سنتي، فقد اهتدى^(٤).

التجارة

٢١٤١٥٠٤ - ٢٩٥٧ - القمي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: شر الرجال، التجار الخونة^(٥).

الإكتساب بغير حل

٢١٤١٥١٤ - ٢٩٥٨ - المفيد: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: من اكتسب مالا من غير حله، كان رآده إلى النار^(٦).

١. الكافي ٥، ٧٨ ح ٦، ثواب الأعمال: ٢١٥، معاني الأخبار: ٣٦٦ ح ١، جامع الأحاديث: ٩٩، تهذيب الأحكام ٦، ٣٧٢ ح ١٢، جامع الأخبار: ٣٨٩ ح ١٠٨٢، وسائل الشيعة ١٧، ٢١ ح ٢١٨٧٧، و٢٣ ح ٢١٨٨٦، بحار الأنوار ١٠٣، ٧ ح ٢٥، و٩ ح ٣٦.
٢. جامع الأحاديث: ٩٩، جامع الأخبار: ٣٩٠ ح ١٠٨٣، بحار الأنوار ١٠٣، ٩ ح ٣٧، و١٨ ح ٨١، مستدرك الوسائل ١٢، ١٣ ح ١٤٥٨٦.
٣. روضة الواعظين: ٣٧٥، مستدرك الوسائل ١٤، ١٦٢ ذيل ح ١٦٣٨٤.
٤. عوالي اللئالي ٣، ٢٩٦ ح ٧٣.
٥. جامع الأحاديث: ٢٢٠، بحار الأنوار ١٠٣، ١٠٣ ح ٥٥، مستدرك الوسائل ١٣، ٢٥١ ذيل ح ١٥٢٧٥.
٦. الإخصاص: ٢٤٩، بحار الأنوار ١٠٣، ١٠ ح ٤٥، مستدرك الوسائل ١٣، ٢٢ ح ١٤٦٢٢، و٦٧ ح ١٤٧٦٥، بضاوت يسير.

الشح والذنب

١٤١٥٣٦ - ٢٩٥٩ - النوري: قال [النبي ﷺ]: ما أصاب عبد ديناراً قطّ إلا بشح، ولا أصابته نكبة إلا بذنب.^(١)

الرزق

١٤١٥٣٦ - ٢٩٦٠ - الكليني: أحمد بن محمد العاصمي، عن محمد بن أحمد النهدي، عن محمد بن علي، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: أتت الموالي أمير المؤمنين ﷺ، فقالوا: نشكو إليك هؤلاء، العرب، إن رسول الله ﷺ كان يعطينا معهم العطايا بالسوّة، وزوج سلمان وبلالاً وصهيباً، وأبو علينا هؤلاء، وقالوا: لا نفع لنا فذهب إليهم أمير المؤمنين ﷺ، فكلمهم فيهم. فصاح الأعراب: أيّنا ذلك يا أبا الحسن! أيّنا ذلك، فخرج، وهو مغضب بجرّ رداؤه، وهو يقول: يا معشر الموالي! إن هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود والنصارى، يتزوجون إليكم ولا يزوجونكم، ولا يعطونكم مثل ما يأخذون، فاتجروا بارك الله لكم، فأتى قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: الرزق عشرة أجزاء، تسعة أجزاء، في التجارة وواحدة في غيرها.^(٢)

البركة

١٤١٥٤٤ - ٢٩٦١ - الصدوق: حدثنا أبي ﷺ، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن يزيد، عن سفيان الجريري، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: البركة عشرة أجزاء، تسعة أعشارها في التجارة، والعشر الباقي في الجلود.^(٣)

١. مستدرک الوسائل ٧، ٢٧ ح ٧٥٥٤ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

٢. الكافي ٥، ٣١٨ ح ٥٩، من لا يحضره الفقيه ٣، ١٩٢ ح ٣٧٢٢ قطعة منه، ونحوه عوالي اللئالي ١، ٢٦٧ ح ٦٨، عدة الداعي: ٩٨، وسائل الشيعة ١٧، ١٢ ح ٢١٨٥٤ قطعة منه، و٢٠، ٧١ ح ٢٥٠٦٠، بحار الأنوار ٤٢، ١٦٠ ح ٣١، و١٠٣، ١٣ ح ٦٠.

٣. الخصال: ٤٤٥ ح ٤٤، وسائل الشيعة ١٧، ١٠ ح ٢١٨٤٦، بحار الأنوار ٦٤، ١١٨ ح ١، و١٠٣، ١٣ ح ١٣.

١٤١٥٥٦ هـ - ٢٩٦٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى رفع الحديث، قال: كان أبو أمامة صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أربح من كن فيه، فقد طاب مكسبه: إذا اشترى لم يعب، وإذا باع لم يحمد، ولا يدنس، وفيما بين ذلك لا يحلف^(١).

إستجلاب السماحة والسهولة في البيع

١٤١٥٦٦ هـ - ٢٩٦٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: السماحة من الرباح. قال ذلك لرجل يوصيه ومعه سلعة يبيعه^(٢).

١٤١٥٧ هـ - ٢٩٦٤ - الصدوق: قال علي بن إبراهيم: مر النبي ﷺ على رجل ومعه سلعة يريد بيعها، فقال: عليك بأوكل السوق^(٣).

١٤١٥٨ هـ - ٢٩٦٥ - الصدوق: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس، قال: حدثنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء. قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن زيد بن عطاء بن سائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله. قال: قال رسول الله ﷺ: غفر الله عز وجل لرجل كان من قبلكم، كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى^(٤).

١٤١٥٩ هـ - ٢٩٦٦ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه قال: إن الله يحب العبد أن يكون سهل البيع، وسهل الشراء، وسهل القضاء، وسهل الإقتضا^(٥).

١٤١٦٠ هـ - ٢٩٦٧ - الطوسي: الحسن بن محمد بن سماعة، عن جعفر، عن الحسن بن أيوب، عن حنّان، عن أبيه، عن أبي عبد الله ﷺ قال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: بارك الله على

١. الكافي ١٥٣: ٥، ١٨، وسائل الشيعة ١٧: ٣٨٤، ح ٢٢٨٠٠.

٢. الكافي ١٥٢: ٥، ح ٧، من لا يحضره الفقيه ٣: ١٩٦، ح ٣٧٣٥ وفيه السماحة وجه من الرباح، وسائل الشيعة ١٧: ٣٨٨، ح ٢٢٨١١، و٢٢٨١٣.

٣. من لا يحضره الفقيه ٣: ١٩٦، ح ٣٧٣٩، ووسائل الشيعة ١٧: ٤٠١، ح ٢٢٨٤٣.

٤. الخصال: ١٩٧، ح ٦، ووسائل الشيعة ١٧: ٤٥٠، ح ٢٢٩٧٠، بحار الأنوار ١٠٣: ٩٥، ح ١٧، مستند أحمد ٣: ٣٤٠.

٥. دعوات الإسلام ٢: ١٧، ح ١٩، من لا يحضره الفقيه ٣: ١٩٦، ح ٣٧٣٧، ووسائل الشيعة ١٧: ٤٥٠، ح ٢٢٩٦٩.

سهل البيع، سهل الشراء، سهل القضاء، سهل الإقتضاء.^(١)

١٤١٦٦٤ - ٢٩٦٨ - القمي: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث،

عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عبداً سمحاً قاضياً، وسمحاً مقتضياً.^(٢)

١٤١٦٦٥ - ٢٩٦٩ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رحمته الله، قال: حدثنا المقنفر

بن أحمد، قال: حدثني أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل

البرمكي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الأحمر، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت

بن دينار، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: خير

المال سكة مأبورة، ومهرة مأمورة.^(٣)

١٤١٦٦٦ - ٢٩٧٠ - القضاعي: [موسى بن جعفر الكاظم، عن آبائه، عن النبي ﷺ] أنه قال:

نعم المال، التخيل الراسخات في الوحل، المطاعم في المحل.^(٤)

ثواب حفر البئر

١٤١٦٦٤ - ٢٩٧١ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب: عن رسول الله ﷺ أنه قال: من

حفر بئراً أو حوضاً في صحراء، صلّت عليه ملائكة السماء، وكان له بكلّ من شرب منه من

إنسان أو طير أو بهيمة ألف حسنة متقبّلة، وألف رقبة من ولد إسماعيل، وألف بدنة، وكان

حقاً على الله أن يسكنه حظيرة القدس.^(٥)

ثواب سقي الطلح والسدر

١٤١٦٦٥ - ٢٩٧٢ - الحرّ العاملي: العباشي في تفسيره عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري،

١. تهذيب الأحكام ٧: ٢٣ ح ٧٩، وسائل الشيعة ١٧: ٤٥٠ ح ٢٢٩٦٨.

٢. جامع الأحاديث: ٨٢ بحار الأنوار ١٠٣: ١٠٤ ح ٥٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٥٣ ح ١٥٢٨١، ٢٨٤ ح ١٥٣٦٥.

٣. معاني الأخبار: ٢٩٢ ح ١، وح ٢ بضاوت بسير، بحار الأنوار ٥: ١٨٥، ٦٤: ١٦٢ ح ٧، وح ٨، ١٠٣: ٦٥ ح ٩، شرح نهج البلاغة ١٩: ٢٢٨.

٤. شهاب الأخبار: ١٥٢ ح ٨٣٢، بحار الأنوار ٦٦: ١٤٣ ح ٦١، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠١ ح ٩٤٩٦ وفيه: «التخل الرسيات» بدل «التخيل الراسخات».

٥. مستدرک الوسائل ١٢: ٣٨٦ ح ١٤٣٦٤.

عن النبي ﷺ في حديث قال: من سقى طلحة أو سدره، فكأنما سقى مؤمناً من ظمأ.^(١)

العيش الكفاف والقول السداد

١٤١٦٦٦ هـ - ٢٩١٣ - القمي: حدثنا القاسم بن العلوي، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد بن، عن أبيه، عن آبائه رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن أسلم، وكان عيشه كفافاً، وقوله سداداً.^(٢)

الرزق الكفاف والصبر عليه

١٤١٦٧٤ هـ - ٢٩٧٤ - ورام بن أبي فراس: عنه [النبي] ﷺ أنه قال: قد أفلح من أسلم، وكان رزقه كفافاً، وصبر على ذلك.^(٣)

العيش الكفاف والقناعة

١٤١٦٨٤ هـ - ٢٩٧٥ - ورام بن أبي فراس: قال [رسول الله] ﷺ: طوبى لمن هدي للإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنع به.^(٤)

الأمور بيد الله

١٤١٦٩٦ هـ - ٢٩٧٦ - محمد بن الأشعث: أخبرنا الأبهري، حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن رجل من آل شيرمة، - وهو عبد الملك بن

١. وسائل الشيعة ١٧: ٤٢ ح ٢١٩٣٤، تفسير العياشي ٢: ٨٦ عن أبي عبد الله رضي الله عنه، بحار الأنوار ٩: ٢١٢، ٨٦ و ٦٦، ح ١١٣ و ٧ كلاهما عن أبي عبد الله.

٢. جامع الأحاديث: ٩٦، الكافي ٢: ١٤٠ ح ٢ الى قوله كفافاً ونحوه. مجموعة ورام ٢: ١٩٥، النوادر للراوندي: ٩٠ ح ٢٣ وفيه بدل «قوله سداداً» «قوله سداداً»، وسائل الشيعة ٢١: ٥٣٣ ح ٢٧٧٨٢، بحار الأنوار ٧٢: ٥٩ ح ٢، ٦٦ ذيل ح ٢٠، ٦٧ ضمن ح ٢٧، و ٦٨ ح ٢٩.

٣. مجموعة ورام ١: ٣.

٤. مجموعة ورام ١: ١٦٣، و ٢٣٠ وفيه: «وكان رزقه كفافاً ورضي به»، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٣١ ح ١٨٠٩٢.

عبد الله بن شبرمة، - عن أبيه، عن أبي ذرعة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل كتب على كل نفس رزقها، ومصيبتها، وأجلها.^(١)

التحذير من الشقاوة

٤١٤١٧٠٤ - ٢٩١٧٧ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ يا ابن آدم! لست ببالغ أملك، ولا بدافع أجلك، ولا بمدفوع عن رزقك،، فيما ذا تشقى نفسك يا شقي! يا شقي! يا شقي.^(٢)

الرزق على الله

٤١٤١٧١٤ - ٢٩١٧٨ - القضاعي: [أبو الدرداء، قال رسول الله ﷺ] الرزق أشد طلباً للعبد من أجله.^(٣)

٤١٤١٧٢٤ - ٢٩٧٩ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: إن الرزق يطلب العبد، كما يطلبه أجله.^(٤)

٤١٤١٧٣٤ - ٢٩٨٠ - الديلمي: أبو سعيد [قال: قال رسول الله ﷺ]: لو أن أحدكم فر من رزقه، لأدركه كما يدركه الموت.^(٥)

بابي الرزق والعمل

٤١٤١٧٤٤ - ٢٩٨١ - السيد المرتضى: روي أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: ما من مؤمن إلا وله باب يصعد منه عمله، وياب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه.^(٦)

١. الجعفریات: ٤١٠ ح ١٦٤٦.

٢. مجموعة ورام ٢: ١١٢.

٣. شهاب الأخبار: ٣١ ح ١٩٥، جامع الأخبار: ٢٩٣ ح ٧٩٨ بتفاوت سير، بحار الأنوار ١٠٣: ٣٣ ح ٦٢.

٤. جامع الأخبار: ٢٩٤ ح ٧٩٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٣٣ ضمن ح ٦٢.

٥. فردوس الأخبار ٢: ١٩٩ ح ٥١٣٠، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ٣١ ضمن ح ١١ عن العسكري رزقاً، جامع الأخبار: ٢٩٤ ح ٨٠٠ بحار الأنوار ١٠٣: ٣٣ ضمن ح ٦٢، مستدرک الوسائل ١٣: ٣١ ح ١٤٦٥٨ عن لب الباب بتفاوت.

٦. الأمالي ١: ٣٩، كنز القوائد ٢: ٢٠٠، مجمع البيان ٩: ٩٨، أعلام الدين: ١٦٣، بحار الأنوار ٨٢: ١٨١ ضمن ح ٢٨، و ١٠٣: ٢٥ ح ٣٠، نور الثقلين ٦: ٤٦٣ ح ٣٤، مستدرک الوسائل ٢: ٤٦٩ ح ٢٤٨٥، سنن الترمذي ٥: ١٧١ ح ٣٢٦٦، كنز العمال ٢: ٤١ ح ٣٠٤١، و ١٥: ٦٨١ ح ٤٢٧١٨.

كتمان الإحتياج من الناس

١٤١٧٥٨ هـ - ٢٩٨٢ - الديلمي: أبو هريرة، [قال: قال رسول الله ﷺ]: من جاع أو احتاج، فكتمه الناس، وأفضى به إلى الله عز وجل، كان حقاً على الله أن يفتح له رزق سنة من حلال. (١)

حرمان الرزق بالذنب

١٤١٧٦٤ هـ - ٢٩٨٣ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: إن العبد يحرم الرزق لذنب يصيبه. (٢)

الحث على طلب الحلال

١٤١٧٧٦ هـ - ٢٩٨٤ - ابن فهد الحلبي: قال رسول الله ﷺ: من لم يبال من أين اكتسب المال، لم يبال الله من أين أدخله النار. (٣)

مداومة العمل وحرمة المسلم

١٤١٧٨٨ هـ - ٢٩٨٥ - الكلبيني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله ﷺ، وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله ﷺ: قال أبونا رسول الله ﷺ: المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وإن قل، أرضى لله وأنفع عنده في العاقبة من الإجتهد في البدع واتباع الأهواء. ألا إن اتباع الأهواء، واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال، وكل ضلالة بدعة، وكل بدعة في النار، ولن ينال شيء من الخير عند الله إلا بطاعته والصبر والرضا، لأن الصبر والرضا من طاعة الله، واعلموا أنه لن يؤمن عبد من عبده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله إليه، وصنع به على ما أحب.

١. فردوس الأخبار ٢: ٢٧١ ح ٥٩٢٥، جامع الأخبار: ٣٠٢ ح ٨٢٤ بتفاوت يسير، و٥١٧ ح ١٤٦١، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، و٧٢: ٤٩ ضمن ح ٥٨ كلاهما بتفاوت.
٢. عوالي اللئالي ٢: ١٥١ ح ٤١٩.
٣. عدة الداعي: ٩٩، بحار الأنوار ١٠٣: ١٣ ح ٦٣.

وكره، ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله إلا ما هو أهله، وهو خير له مما أحب وكره، وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين، كما أمر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم، وإياكم، وعليكم بحب المساكين المسلمين، فإنه من حقرهم وتكبر عليهم، فقد زلَّ عن دين الله والله له حافر ماقته، وقد قال أبونا رسول الله ﷺ: أمرني ربي بحب المساكين المسلمين [منهم].

واعلموا أن من حقر أحداً من المسلمين، ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس، والله له أشد مقتاً، فاتقوا الله في إخوانكم المسلمين والمساكين، فإن لهم عليكم حقاً أن تحبّوهم، فإن الله أمر رسوله ﷺ بحبهم، فمن لم يحب من أمر الله بحبه، فقد عصى الله ورسوله، ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك، مات وهو من الغاوين.

وإياكم والعظمة والكبر، فإن الكبر رداً، الله عز وجل، فمن نازع الله رداً، قصمه الله وأذله يوم القيامة، وإياكم أن يبغى بعضكم على بعض، فإنها ليست من خصال الصالحين، فإنه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغى عليه، ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر من الله، وإياكم أن يحسد بعضكم بعضاً، فإن الكفر أصله الحسد، وإياكم أن تعينوا على مسلم مظلوم، فيدعو الله عليكم ويستجاب له فيكم، فإن أبانا رسول الله ﷺ كان يقول: إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة، وليعن بعضكم بعضاً، فإن أبانا رسول الله ﷺ كان يقول: إن معونة المسلم خير وأعظم أجراً من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام.

وإياكم وإعسار أحد من إخوانكم المسلمين أن تعسروه بالشيء، يكون لكم قبله وهو معسر، فإن أبانا رسول الله ﷺ كان يقول: ليس للمسلم أن يعسر مسلماً، ومن أنظر معسراً أظله الله بظله يوم لا ظل إلا ظله.

وإياكم أيتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوماً بعد يوم، وساعة بعد ساعة، فإنه من عجل حقوق الله قبله كان الله أقدر على التعجيل له إلى مضاعفة الخير في العاجل والآجل....^(١)

عدم قبول عذر أربعة من الناس

* ١٤١٧٩ هـ - ٢٩١٦ - الراوندي: [موسى بن جعفر عن آبائه ﷺ عن علي]، قال: قال رسول

١. الكافي ٢/٨١. ١. تحف العقول، ٣١١ باختصار جيدة، وسائل الشيعة ١٨: ٣٦٦ ح ٢٣٨٦٠ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٨: ٢١٠ ح ٩٣ مستدرک الوسائل ١٢: ٣٦٦ ح ١٤٣١٧ قطعة منه.

الله ﷺ أربعة لا عذر لهم، رجل عليه دين محارف في بلاده لا عذر له، حتى يهاجر في الأرض، يلتمس ما يقضي به دينه، ورجل أصاب على بطن امرأته رجلاً لا عذر له، حتى يطلق إلا يشركه في الولد غيره، ورجل له مملوك سوء، فهو يعدب لا عذر له، إنا أن يبيع وإنا أن يعتق، ورجلان اصطحبا في سفرهما يتلاعنان لا عذر لهما، حتى يفترقا.^(١)

الأعمال الموجبة لخصومة النبي

١٨٠٦ - ٢٩٨٧ - ابن أبي جمهور: روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل باع حرًا، فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرًا، فاستوفى منه ولم يوفه أجره، ورجل أعطاني صفقة، ثم غدر.^(٢)

الإهتمام بالأمانات والعهود والصلوات

١٨١٤ - ٢٩٨٨ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ولا صلاة لمن لا يتم ركوعها وسجودها.^(٣)

صلة الرحم وأداء الأمانة

١٨٢٦ - ٢٩٨٩ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أبو ذر عليه السلام سمعت رسول الله ﷺ يقول: حافظنا الصراط يوم القيامة، الرحم والأمانة، فإذا مر الوصول للرحم،

١. النوادر: ١٥٩ ح ٢٣٦، بحار الأنوار ١٤٣: ٧٤ ح ١٧، و١٠٣: ٩٢ ح ٥، و١٠٤: ١٤٠ ح ١٨، مستدرک الوسائل ١٣: ٤١٥ ح ١٥٧٦٧، و١٥: ٢٨١ ح ١٨٢٤١ قطعة منه فيها.

٢. عوالي اللئالي ٣: ٢٥٣ ح ٣، مستدرک الوسائل ١٤: ٣١ ح ١٦٠٢٥.

٣. الجعفریات: ٦٥ ح ١٩٦، جامع الأحاديث: ١٣٥، النوادر للراوندي: ٩١ ح ٢١ وفيه بدل لا يتم «لا يقيم»، جامع الأخبار: ١٨٧ ح ٤٦٤، بحار الأنوار ١٩٨: ٧٢ ح ٢٦، و٨٤: ٢٥٣ ح ٥١ قطعة منه، و١٠٣: ١٧٥ ح ٣ القطعة الأخيرة، مستدرک الوسائل ٣: ٣٦ ح ٢٩٥٧، و١٤: ٦ ح ١٥٩٣٧ القطعة الأولى، و١٦: ٩٦ ح ١٩٢٦٤ بحذف الذيل.

والمؤدي للأمانة، نفذ إلى الجنة، وإذا مرّ الخائن للأمانة، القطوع للرحم، لم ينفعه معهما عمل، وتكفأ به الصراط في النار.^(١)

١٤١٨٣ هـ - ٢٩٩٠ - الحسين بن سعيد: حنان. عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: سمعته يقول: أتى أبا ذرّ رجل، فبشّره بغنم له قد ولدت، فقال: يا أبا ذرّ! أبشّر فقد ولدت غنمك وكثرت. فقال: ما يسرني كثرتها، فما أحبّ ذلك. فما قلّ منها وكفى. أحبّ إليّ ممّا كثر وأهلي، إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: على حافتي الصراط يوم القيامة، الرحم والأمانة، فإذا مرّ عليه الموصل للرحم، والمؤدي للأمانة لم يتكفأ به في النار.^(٢)

شدة ملازمة الرزق للإنسان من أجله

١٤١٨٤ هـ - ٢٩٩١ - الكليني: علي بن محمد. عن صالح بن أبي حماد. عن أحمد بن حماد، قال: أخبرني محمد بن مرام. عن أبيه، أو عمه. قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام، وهو يحاسب وكيلاً له، والوكيل يكثر أن يقول: والله ما خنت، والله ما خنت. فقال له أبو عبد الله عليه السلام: يا هذا! خيانتك وتضييعك عليّ مالي سواء. لأنّ الخيانة شرّها عليك. ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أنّ أحدكم هرب من رزقه، لتبعه حتّى يدركه، كما أنّه إن هرب من أجله، تبعه حتّى يدركه، من خان خيانة حسبت عليه من رزقه، وكتب عليه وزرها.^(٣)

التحذير من الكذب والخيانة

١٤١٨٥ هـ - ٢٩٩٢ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب. عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ المؤمن ينطبع على كلّ شيء - إلاّ على الكذب والخيانة.^(٤)

١. الكافي ٢: ١٥٢، ح ١١. مجموعة وزام ١٩٦٢، عمدة الداعي ١١١، وسائل الشيعة ١٩: ١٨، ح ٢٤١٦٩، بحار الأنوار ٨: ٦٧، ح ٩، و٧٤، ١٠٥، ذيل ح ٦٨، و١١٧، ح ١٠، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٤٨، ح ١٨١٣٦.
٢. الزهد: ٤٠، ح ١٠٩، بحار الأنوار ٢٢: ٤١٠، ح ٢٧، و٧٤، ١٠٢، ٥٧، و١١٦، ١١٦، ح ١٤، مستدرک الوسائل ١٤: ٦، ح ١٥٩٣٨، ١٥، ١٥، ح ٢٤٠، ١٨١١٩.
٣. الكافي ٥: ٣٠٤، ح ٢، وسائل الشيعة ١٩: ١٦٨، ح ٢٤٣٧٥.
٤. مستدرک الوسائل ١٤: ١٣، ح ١٥٩٧٠، و٨٨، ٩، ح ١٠٢٩٩.

حرمان المشرك ومدمن الخمر

١٤١٨٦ هـ - ٢٩٩٣ - القمي: روي عن أنس، أن النبي ﷺ قال: إن الله بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك، ومدمن الخمر سكيراً^(١)

عذاب شارب الخمر

١٤١٨٧ هـ - ٢٩٩٤ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: شارب الخمر، يعذبه الله تعالى بستين وثلاثمائة نوع من العذاب.^(٢)

عقوبة شارب الخمر

١٤١٨٨ هـ - ٢٩٩٥ - السبزواري: عنه [رسول الله ﷺ]: ألا من أطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام أو شربة من الماء، سلط الله في قبره حياة وعقارب، طول أسنانها مائة وعشر ذراع، وأطعمه الله من صديد جهنم يوم القيامة. ومن قضى حاجته، فكأنما قتل ألف مؤمن أو هدم الكعبة ألف مرة، ومن سلّم عليه، فعليه لعنة سبعين ألف ملك.^(٣)

مخاصمة القرآن لشارب الخمر

١٤١٨٩ هـ - ٢٩٩٦ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: لأهل الشام: والله الذي بعثني بالحق! من كان في قلبه آية من القرآن، ثم صب عليه الخمر، يأتي كل حرف يوم القيامة، فيخاصمه بين يدي الله عز وجل. ومن كان له القرآن خصماً، كان الله له خصماً.

١. الأعمال المانعات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٨٦، مستدرک الوسائل ١٧: ٦٢ ح ٢٠٧٥٥.
٢. جامع الأخبار: ٤٢٩ ح ١٢٠١، بحار الأنوار ١٥٢: ٧٩ ذيل ح ٥٨، مستدرک الوسائل ١٧: ٤٨ ذيل ح ٢٠٧٠١.
٣. جامع الأخبار: ٤٢٤، ١١٨٢، بحار الأنوار ١٤٩: ٧٩ ضمن ح ٥٨، مستدرک الوسائل ١٧: ٥٣ ح ٢٠٧١٦ بحذف الذيل.

ومن كان الله له خصماً، كان هو في النار.^(١)

إعانة الغارم والغازي والمكاتب

١١٤١٩٠٠ - ٢٩٩١ - ابن أبي جمهور: روى سهل بن حنيف أن النبي ﷺ قال: من أعان غارماً، أو غازياً، أو مكاتباً في كتابته، أظله الله يوم لا ظل إلا ظله.^(٢)

١١٤١٩١٠ - ٢٩٩٨ - ابن أبي جمهور: روى ابن مسعود عنه [النبي ﷺ] أنه قال: إذا أذى المكاتب قدر قيمته عتق، وكان ما بقي عليه من مال الكتابة ديناً في ذمته.^(٣)

الغناء

١١٤١٩٢٠ - ٢٩٩٩ - السيزواري: روى أبو أمامة، عن النبي ﷺ، قال: ما رفع أحد صوته بغناء، إلا بعث الله شياطين على منكبيه، يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك.^(٤)

١١٤١٩٣٠ - ٣٠٠٠ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: الغناء، ينبت النفاق في القلب، كما ينبت الماء البقل.^(٥)

١١٤١٩٤٠ - ٣٠٠١ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: الغناء، رقية الزنا.^(٦)

١١٤١٩٥٠ - ٣٠٠٢ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله حرّم الدفّة، والكوبة، والمزامير، وما يلعب به.^(٧)

الإستماع إلى الغناء

١١٤١٩٦٠ - ٣٠٠٣ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ قال: من استمع

١. جامع الأخبار: ٤٢٢ ح ١١٧١، بحار الأنوار: ١٤٧، ٧٩ ضمن ح ٥٨، مستدرک الوسائل ٤: ٢٤٩ ح ٤٦١٨، و١٧: ٤٦ ح ٢٠٦٩٥.
٢. عوالي اللئالي ٣: ٤٣٤ ح ١٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٢ ح ١٩٠٠٩.
٣. عوالي اللئالي ١: ٣١١ ح ٢٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٢١ ح ١٩٠٠٤.
٤. جامع الأخبار: ٤٣٣ ح ١٢١٣، بحار الأنوار ٢٤٧، ٧٩ ذيل ح ٢٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٢١٤ ح ١٥١٥٥.
٥. عوالي اللئالي ١: ٢٤٤ ح ١٦٩، نهج الحق: ٥٦٩، مستدرک الوسائل ١٣: ٢١٥ ح ١٥١٥٧.
٦. جامع الأخبار: ٤٣٣ ح ١٢١٢، بحار الأنوار ١٦: ٢٩٧، و٢٢: ٢٦٢ في كليهما مرسلًا، و١٧: ٢٤٧ ح ٢٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٢١٤ ح ١٥١٥٤.
٧. مستدرک الوسائل ١٣: ٢١٨ ح ١٥١٧٠.

إلى اللهو، يذاب في أذنه الأتك^(١)

المشي إلى الكاهن

- ٥ ١٤١٩٧١ - ٣٠٠٤ - محمد بن الأشعث: حدثنا الأبهري، حدثنا محمد بن أحمد بن المومل الناقد، حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الفير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: من أتى كاهناً، فصدقه بما يقول، فقد كفر.^(٢)
- ١٤١٩٨١ - ٣٠٠٥ - المجلسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من أتى كاهناً، أو عرافاً، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ.^(٣)
- ١٤١٩٩٠ - ٣٠٠٦ - ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: من صدق كاهناً أو منجماً، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ.^(٤)

الحقّ والباطل

١٤٢٠٠١ - ٣٠٠٧ - البرقي: أبي، عمّن رفعه إلى أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس! إنما هو الله والشيطان، والحقّ والباطل، والهدى والضلالة، والرشد والقرى، والعاجلة والعاقبة، والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات، فله، وما كان من السيئات، فللشيطان.^(٥)

السؤال من غير حاجة

١٤٢٠١١ - ٣٠٠٨ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن

١. الأتك وزان أفلس: الرصاص. وقيل: هو الرصاص الأبيض. وقيل: هو الأسود. وقيل: هو الخالص منه. مجمع البحرين ١: ١٢٤.

٢. مستدرک الوسائل ١٣: ٢٢١ ح ١٥١٨٥.

٣. الجعفریات: ٤١٠ ح ١٦٤٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩، ٣٧٤ تفاوت بيبر.

٤. بحار الأنوار: ٥٩، ٢٩٩ عن مفاتيح الغيب، مستد أحمد ٢: ٤٢٩.

٥. عوالي اللئالي ٣: ١٤٠ ح ٣٠، وسائل الشيعة ١٠: ٢٩٧ ح ١٣٤٦٠، و١٧: ١٤٤ ح ٢٢٢٠٥ كلاهما عن المحقق في المعتمد.

٦. المحاسن ١: ٣٩١ ح ٨٧٢ الكافي ٢: ١٥ ح ٢، وسائل الشيعة ١: ٦٧ ح ١٤٩، بحار الأنوار ٧٠: ٢٢٨ ح ٣ و٤، و٢٤٣ ح ١٣.

يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة، فتح الله عليه باب فقر. ^(١)

رضى الربّ وسخطه

١٤٢٠٢٢ هـ - ٣٠٠٩ - الصدوق: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طال عمره، وحسن عمله، فحسن منقلبه إذ رضي عنه ربّه عزّ وجلّ، وويل لمن طال عمره، وساء عمله، فساء منقلبه إذ سخط عليه ربّه عزّ وجلّ. ^(٢)

عمار واختياره أشدّ الأمرين

١٤٢٠٣٤ هـ - ٣٠١٠ - الصدوق: وبهذا الإسناد [حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي] عن إبراهيم بن الحكم، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سباه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خير عمار بن ياسر بين أمرين، إلا اختار أشدهما. ^(٣)


الإمتنان في الصدقة

١٤٢٠٤٤ هـ - ٣٠١١ - القمي: قال الصادق عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أسدى إلى مؤمن معروفاً، ثمّ آذاه بالكلام، أو منّ عليه، فقد أبطل الله صدقته. ^(٤)

١. الكافي: ٤: ١٩ ح ٢، من لا يحضره الفقيه: ٢: ٧٠ ح ١٧٥٣، الخصال: ٦١٥ ضمن حديث أربعمائة، مكارم الأخلاق: ١٤٠، وسائل الشيعة: ٩: ٤٣٧ ح ١٢٤٢٦، بحار الأنوار: ١٠: ٩٤، ٩٦، ١٤٢ ح ١٤، ١٥٥ ح ٢٨، مستدرک الوسائل: ٧: ٢٢١ ح ٨٠٨٢، مجمع الزوائد: ٣: ٩٥، كنز العمال: ٦: ٥٠٦، ١٦٧٤٦.
٢. الأمالي: ١١١ ح ٨٨ المواظ، ١٠٩ ح ٨٥، من لا يحضره الفقيه: ٤: ٣٩٦ ح ٥٨٤٦، جامع الأحاديث: ٩٨، روضة الواعظين: ٤٧٥، بحار الأنوار: ٦٩: ٤٠٠، ذيل ح ٩٥، ٧١: ١٧١ ح ٢، ٧٧: ١١٥ ح ٣.
٣. الأمالي: ٤٩٠ ح ٦٦٧، روضة الواعظين: ٢٨٦، بحار الأنوار: ٢٢: ٣٢٠ ح ٧، ٣١: ٢٠٣.
٤. تفسير القمي: ١: ٩٩، وسائل الشيعة: ٩: ٤٥٤ ح ١٢٤٨٥، بحار الأنوار: ٩٦: ١٤١ ح ٨، مستدرک الوسائل: ٧: ٢٣٣ ح ٨١٢١.

١٤٢٠ هـ - ٣٠١٢ - الطبرسي: روى عن النبي ﷺ أنه قال: ما من مؤمن ولا مومنة، حرّاً أو مملوك، إلا ولله عليه حقّ واجب، أن يتعلّم من العلم ويتفقّه فيه.^(١)

١. مجمع البيان ٢: ٧٨٢، مستدرک الوسائل ٤: ٢٢٢ ح ٤٥٧١ وفيه بدل «العلم» «القرآن».

A decorative border of small, stylized flowers and leaves surrounds the central text. The flowers are arranged in a rectangular pattern, with some larger flowers at the corners and smaller ones along the sides.

الباب التاسع: العبادة



قساوة القلب

١١٢٠٦٤ - ٣٠١٣ - ورام بن أبي فراس: قال [الشيخ]: ترك العبادة، يقسي القلب.^(١)

حالات المريض

١١٤٣٠٧٦ - ٣٠١٤ - الراوندي: قال [الشيخ]: يا علي! أنين المريض، تسبيح، وصياحه، تهليل، ونومه على الفراش، عبادة، وتقلبيه جنباً إلى جنب، فكأنما يجاهد عدو [الله]، ويمشي في الناس، وما عليه ذنب.^(٢)

الأمور الموجبة لطاعة الله

١١٤٣٠٨٢ - ٣٠١٥ - الراوندي: [قال ربيعة بن كعب]: سمعته [رسول الله]. يقول: من أعطي [له] خمساً، لم يكن له عذر في ترك عمل الآخرة: زوجة [صالحة] تعينه على أمر دينه وآخرته، ويتون أبرار، ومعيشة في بلده، وحسن خلق، يداري به الناس، وحب أهل بيته.^(٣)

١. مجموعة ورام ٢: ١٢٠.

٢. الدعوات: ٢٢٤ ح ٦١٧. بحار الأنوار ٨١: ١٨٩ ذيل ح ٤٥.

٣. الدعوات: ٤٠ ح ٩٧. بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٧ ضمن ح ١١٧. و٣٣٨: ١٠٣ ح ٤٠. مستدرک الوسائل ١٤: ١٧١ ح ١٦٤١٢.

فضل طلب الحلال

٣٠١٦ - ١١٤٣٠٩ - نجراني قال [رسول الله ﷺ]: العباد، سبعة أجزاء، أفضلها، طلب

الحلال.^(١)

الحرص والفترة

٣٠١٧ - ١١٤٣١٠ - القمي: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني أحمد بن إدريس، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد بن أبيه، عن آياته، قال: قال رسول الله ﷺ لكل عبادة شرة، ولكل شرة فترة، ولكل فترة آفة، وآفة العلم النسيان.^(٢)

فضل انتظار الفرج

٣٠١٨ - ١١٤٣١١ - القمي: بهذا الأسناد [حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمد بن إسماعيل [بن] بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل العباد، إنتظار الفرج.^(٣)

٣٠١٩ - ١١٤٣١٢ - النجاشي: قال النبي ﷺ: إنتظار الفرج بالصبر، عبادة.^(٤)

تفاضل الناس

٣٠٢٠ - ١١٤٣١٣ - ابن شهر آشوب: روي عن النبي ﷺ: إن رجلين كانا متواخين، فمات

١. تحف العقول: ٣٧، بحار الأنوار ١٧: ١٤٢ ح ٢١.

٢. جامع الأحاديث: ١١٥، مستد أحمد ٣: ٢١٠.

٣. كمال الدين: ٢٨٧ ح ٦، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٥ ح ١١.

٤. الدعوات: ٤١ ح ١٠١، بحار الأنوار ٥٢: ١٤٥ ح ٦٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١: ٣٢٢ عن الإمام

علي.

أحدهما قبل صاحبه، فصلّى عليه النبي، ثمّ مات الآخر، فمَثَّلَ الناس بينهما، فقال عليه السلام: فأين صلاة هذا من صلاته، وصيامه بعد صيامه، لما بينهما، كما بين السماء والأرض.^(١)

أثرات الأعمال

٣٠٢١٤ - ١٤٢١٤ - الحُرّاني: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: من أعطي أربعاً، لم يحرم أربعاً؛ من أعطي الإستغفار، لم يحرم المغفرة، ومن أعطي الشكر، لم يحرم الزيادة، ومن أعطي التوبة، لم يحرم القبول، ومن أعطي الدعاء، لم يحرم الإجابة.^(٢)

سقي الماء

٣٠٢١٥ - ١٤٢١٥ - المجلسي: قال النبي صلى الله عليه وآله: أفضل الصدقة، سقي الماء.^(٣)

٣٠٢١٦ - ١٤٢١٦ - المستفيري: قال النبي صلى الله عليه وآله: وأفضل الصدقة، [صدقة] الماء.^(٤)

٣٠٢١٧ - ١٤٢١٧ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سقى مؤمناً شربة من ماء، من حيث يقدر على الماء، أعطاه الله بكلّ شربة سبعين ألف حسنة، وإن سقاه من حيث لا يقدر على الماء، فكأنما أعتق عشر رقاب من ولد إسماعيل.^(٥)

٣٠٢١٨ - ١٤٢١٨ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي صلى الله عليه وآله]: أنّه قال: على كلّ كبد رطوبة أجر.^(٦)

٣٠٢١٩ - ١٤٢١٩ - ابن أبي جمهور: [روي عن النبي صلى الله عليه وآله]: على كلّ كبد حرى أجر.^(٧)

١. المناقب ٢: ١١، بحار الأنوار ٣٨: ٢٣٥ ضمن ح ٣٥.

٢. تحف العقول: ٤١، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٦ ح ٣٨.

٣. بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٩ ضمن ح ٦٠، كتاب الغايات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث): ١٩٦ والحديث فيه عن أبي عبد الله عليه السلام: مستدرک الوسائل ٧: ٢٥٠ ح ٨١٦٧.

٤. طب النبي صلى الله عليه وآله: ٢٣، كتاب الغايات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث): ١٩٦ والحديث فيه عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام: بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، ٧٤: ٣٦٩ ضمن ح ٦٠، مستدرک الوسائل ٧: ٢٥٣ ح ٨١٧٨.

٥. الكافي ٢: ٢٠١ ح ٧، إرشاد القلوب: ١٤٧، وسائل الشيعة ٣٥: ٢٥٣ ح ٣١٨٤١، بحار الأنوار ٧٤: ٣٧٤ ح ٦٩.

٦. عوالي اللئالي ١: ٩٥ ح ٢، بحار الأنوار ٦٥: ٦٥ قطعة منه.

٧. عوالي اللئالي ١: ٩٥ ح ٣، بحار الأنوار ٧٤: ٣٧٠ قطعة منه.

١٤٢٢٠ هـ - ٣٠٢٧ - القمي: عنه [الصادق عليه السلام]. قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أفضل الأعمال، إيراد الكبد الحرى، يعني سقى الماء. (١)

١٤٢٢١ هـ - ٣٠٢٨ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، عن النبي ﷺ، قال: من سقى أخاه المسلم شربة، سقاه الله من شراب الجنة، وأعطاه بكل قطرة منها، قنطاراً في الجنة. (٢)

١٤٢٢٢ هـ - ٣٠٢٩ - النوري: عنه [النبي ﷺ]. قال: من سقى ظمآنًا، سقاه الله من الرحيق المختوم، من سقى مؤمناً قربة من الماء، أعتقه الله من النار، من سقى ظمآنًا في فلاة، ورد حياض القدس مع النبيين. (٣)

ثواب حفر البئر

١٤٢٢٣ هـ - ٣٠٣٠ - النوري: القطب الراوندي في لب اللباب: عن رسول الله ﷺ أنه قال: من حفر بئراً أو حوضاً في صحراء، صلّت عليه ملائكة السماء، وكان له بكل من شرب منه من إنسان، أو طير، أو بهيمة، ألف حسنة متقبلة، وألف رقة من ولد إسماعيل، وألف بدنة، وكان حقاً على الله أن يسكنه حظيرة القدس. (٤)

ثواب سقى الطلح والسدر

١٤٢٢٤ هـ - ٣٠٣١ - الحر العاملي: العياشي في تفسيره عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، في حديث، قال: من سقى طلحة أو سدره، فكأنما سقى مؤمناً من ظمأ. (٥)

١. الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٨٥، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٩ ضمن ح ٦٠، مستدرک الوسائل ٧: ٢٥٠ ح

٢. مستدرک الوسائل ٧: ٢٥٣ ح ١٧٧، ١٧٧: ١٤ ح ١٤، ٢٠٦٥

٣. مستدرک الوسائل ٧: ٢٥٣ ح ١٧٧، ١٧٧: ١٤ ذیل ح ٢٠٦٥، عدة الداعي: ١٠٦ عن الباقر عليه السلام القطعة الأولى، ونحوه بحار الأنوار ٩٦: ١٧٢ ح ٨

٤. مستدرک الوسائل ١٢: ٣٨٦ ح ١٤٣٦٤

٥. وسائل الشيعة ١٧: ٤٢ ح ٢١٩٣٤، تفسير العياشي ٢: ٨٦ عن أبي عبد الله عليه السلام، بحار الأنوار ٩: ٢١٢ ح ٨٦، ٦٦:

١١٣ ح ٧ كلاهما عن أبي عبد الله.

موارد السهر

١٤٢٢٥ هـ - ٣٠٣٢ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله. أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا سهر إلا في ثلاث: متهجّد بالقرآن، أو طالب العلم، أو عروس تهدي إلى زوجها.^(١)

إحياء ليلة العيد

١٤٢٢٦ هـ - ٣٠٣٣ - الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن بكر الفارسي، قال: حدثنا محمد بن مصعب، عن حمّاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحيأ ليلة العيد، لم يموت قلبه، يوم تموت القلوب.^(٢)

فضل النصف من شعبان

١٤٢٢٧ هـ - ٣٠٣٤ - ابن أبي جمهور: روى كثير بن مرة، قال: بلغني في حديث أن النبي ﷺ كان يقول: إن الله يطلع إلى الناس في ليلة النصف من الشعبان، فيغفر كل ذنب إلا ما كان من شرك أو بغي، ويكتب لملك الموت في تلك السنة، من هو قابضه إلى مثلها من قابل.^(٣)

رمضان والسنة

١٤٢٢٨ هـ - ٣٠٣٥ - السيّد ابن طاووس: [نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: رمضان قلب السنة، فإذا سلم رمضان، سلمت السنة كلّها.^(٤)

١. الجعفریات: ١٦١ ح ٦٠٣، دعائم الإسلام: ٢، ٢١٠ ح ٧٧١ بقاوت بيير، روضة الواعظين: ٦، النوادر للراوندي: ١١٨ ح ١٢٣، وسائل الشيعة: ٢٠، ٩٢ ح ٢٥١١٧، بحار الأنوار: ٧٦، ١٧٨ ح ٣، و١٠٣، ٢٦٧ ح ١٤، مستدرک الوسائل: ١٤، ١٩٥ ح ١٦٤٨٩.
٢. ثواب الأعمال: ١٠٤ ح ١، الدعوات: ٢٧٩ ح ٨٠٧، إقبال الأعمال: ١، ٤٦٣، وسائل الشيعة: ٥، ١٣٩ ح ٢، بحار الأنوار: ١٣٢، ٩١ ح ٣٢.
٣. درر اللثالي: ٣٤.
٤. الملاحم والفتن: ١٥٩.

الإستئنان بالسنة الحسنة

١٤٢٢٩١ - ٣٠٣٦ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي محمد القاساني جميعاً عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الجهاد، أسنة أم فريضة؟

فقال ﷺ: الجهاد على أربعة أوجه: فجهادان فرض، وجهاد سنة، لا يقام إلا مع الفرض. فأما أحد الفرضين: فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصي الله عز وجل، وهو من أعظم الجهاد، ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض.

وأما الجهاد الذي هو سنة، لا يقام إلا مع فرض: فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة، ولو تركوا الجهاد لأنهم العذاب، وهذا هو من عذاب الأمة، وهو سنة على الإمام وحده أن يأتي العدو مع الأمة، فيجاهدهم.

وأما الجهاد الذي هو سنة: فكل سنة أقامها الرجل، وجاهد في إقامتها وبلوغها وإحيائها، فالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال، لأنه أحياناً سنة، وقد قال رسول الله ﷺ: من سن سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، من غير أن ينقص من أجورهم شيء. (١)

١٤٢٣٠٠ - ٣٠٣٦ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ: من سن سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن سنة سيئة، كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة. (٢)

البدعة والعمل فيها

١٤٢٣١١ - ٣٠٣٦ - الراوندي: أخبرني السيد الإمام، ضياء الدين، سيد الأئمة، شمس الإسلام، تاج الطالبيّة، ذو الفخرين، جمال آل رسول الله ﷺ: أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي حرس الله جماله وأدام فضله، قال: أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسماعاً، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التيمي البكري الحاجي إجازة وسماعاً، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

١. الكافي ٥: ٩ ح ١، الخصال: ٢٤٠ ح ٨٩، تهذيب الأحكام ٦: ١٣٦ ح ١٢، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٩٠، تحف العقول: ٢٤٣، مشكاة الأنوار: ٤٣٢ ح ١٤٤٣، بحار الأنوار ١٠٠: ١٠٠ ح ١٥.
٢. مجمع البيان ١: ٢٠٩، و٣: ٢٨٩.

طالب عليه السلام، حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جده جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل في بدعة [خلوة الشيطان] والعبادة، وألقى عليه الخشوع والبكاء..^(١)

فضل الصوم

١١٤٢٣٢ - ٣٠٣٩ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن، قال: حدثنا علي بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثني خراش مولى أنس بن مالك، قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة - يعني حجاب - من النار. وإنما قال ذلك، لأن الصوم نسك باطن، ليس فيه نزعة شيطان. ولا مرايات إنسان.^(٢)

فرحة الصائم

١١٤٢٣٣ - ٣٠٤٠ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصائم فرحة عند فطره، وفرحة يوم القيامة، وخلوف فم الصائم، أطيب عند الله من ريح المسك.^(٣)

١١٤٢٣٤ - ٣٠٤١ - الحميري: [الحسين بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن] جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح.^(٤)

١. النوادر: ١٣٦ ح ١٦٤، بحار الأنوار: ٢١٦، ٧٢ ح ٨، كنز العمال: ١، ٢٢١ ح ١١١٤، و١١١٧ بتفاوت يسير.
٢. معاني الأخبار: ٤٠٨ ح ٨٨ من لا يحضره الفقيه: ٢، ٧٤، ١٧٧١، مصباح المتعبد: ٦٦٦، رسائل الشهيد الأول: ١١٤ ح ٨٠ من المقالة التكليفيّة، البلد الأمين: ٢٤٣، وسائل الشيعة: ١٠، ٢٥٠ ذيل ح ١٣٦٧٣، و٤٠٤ ح ١٣٧٠١، بحار الأنوار: ٩٦، ٢٥١ ح ١٥.
٣. الأمالي: ٤٩٦ ح ١٠٨٨، معاني الأخبار: ٤٠٩ ح ٨٩ باختصار، بحار الأنوار: ٩٦، ٢٤٨ ح ١١، ووسائل الشيعة: ١٠، ٤٠٤ ح ١٣٧٠٢، و٤٠٦ ح ١٣٧١٢.
٤. قرب الإسناد: ٩٥ ح ٣٢٤، المحاسن: ١، ١٤٩ ح ٢١٣ بإسناده عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، الكافي: ٤، ٦٤ ح ١٢ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، المنقعة: ٣٠٤، الجعفريات: ١٠١ ح ٣٦١، ثواب الأعمال: ٧٩ ح ٢، دعائم الإسلام: ١، ٢٧٠، تهذيب الأحكام: ٤، ٢٥٤ ح ١٢٣، نحو ما في الكافي، روضة الواعظين: ٣٥٠، النوادر للراوندي: ٨٩ ح ١٩، فقه الرضا: ٢٠٤ مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله، ووسائل الشيعة: ١٠، ١٣٦ ح ١٣٠٤٣، و٣٩٦ ح ١٣٦٧٦، و٤٠٢ ح ١٣٦٩٥، بحار الأنوار: ٩٦، ٢٤٨ ح ٦، و٢٥٢ ح ٢٠، و٢٥٨ ضمن ح ٤١، و٣٨٠ ضمن ح ٥، مستدرک الوسائل: ٧، ٤٩٧ ح ٨٧٣٥، و٤٩٨ ذيل ح ٨٧٣٩.

الإفطار بالحلواء أو الماء الفاتر

١٤٢٣٣٥٦ - ٣٠٤٢ - الطبرسي: عن الصادق عليه السلام إن رسول الله ﷺ كان يفطر على الحلو، فإذا لم يجده، يفطر على الماء الفاتر، وكان يقول: إنه ينقي الكبد والمعدة، ويطيب النكهة والفم، ويقوي الأضراس والحدق، ويحد الناظر، ويغسل الذنوب غسلًا، ويسكن العروق الهانجة، والمرّة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفى الحرارة عن المعدة، ويذهب بالصداع^(١).

فضل الصلاة

١٤٢٣٣٦٥ - ٣٠٤٣ - الشهيد الثاني عنه [النبي ﷺ]: أقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى، إذا قام إلى الصلاة^(٢).

حضور القلب في الصلاة

١٤٢٣٣٧٤ - ٣٠٤٤ - المجلسي: [أسرار الصلاة للشهيد] قال النبي ﷺ: إذا قام العبد إلى الصلاة، فكان هواه وقلبه إلى الله تعالى، انصرف كيوم ولدته أمه^(٣).

١٤٢٣٣٨٥ - ٣٠٤٥ - الديلمي: عن أبي عبد الله عليه السلام (عن رسول الله ﷺ)، قال: لا يجمع الله تعالى لمؤمن، الورع، والزهد، والإقبال إلى الله تعالى في الصلاة إلا رجوت له الجنة، وأني لأحب للمؤمن، أن يقبل إلى الله في صلاته، ولا يشغل قلبه بأمر الدنيا، فما من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه (وأقبل بقلبه إليه بالمحبة، وعطف عليه قلوب المؤمنين بالمحبة)^(٤).

إكثار الصلاة

١٤٢٣٣٩٥ - ٣٠٤٦ - النوري: القطب الراوندي في لبّ الباب: عن رسول الله ﷺ قال: أكثركم أزواجاً في الجنة، أكثركم صلاة في الدنيا^(٥).

١. مكارم الأخلاق، ٢٥، بحار الأنوار، ١٦، ٢٤٢، ١٦٥، ٩٦، ٣١٥، ضمن ح ١٧.

٢. الرسائل، ١، ١٦٩.

٣. بحار الأنوار، ٨٤، ٢٦١، ضمن ح ٥٩، مستدرک الوسائل، ٣، ٥٩، ح ٣٠١٧، ٤، ١٠٢، ح ٤٢٣٤.

٤. أعلام الدين، ٣٩٠، ح ٣٩، ثواب الأعمال، ١٦٥، نفاوس، بحار الأنوار، ٨٤، ٢٤٠، ح ٢٤، عن الصادق عليه السلام.

٥. مستدرک الوسائل، ٣، ٤٤، ح ٢٩٧٧، و٧٣، ح ٣٠٥٩.

الإبراد بالصلاة

١٤٢٤هـ - ٣٠٤٧ - الشهيد الثاني: كان رسول الله ﷺ يقول: إذا اشتد الحر، أبرد بالصلاة،
بغير الجمعة.^(١)

ما ينبغي السبق إليه من الأمور

١٤٢٤هـ - ٣٠٤٨ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى. قال: حدثنا أبي. عن أبيه، عن جدّه
جعفر بن محمد عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين. عن أبيه، عن علي بن زياد. قال: قال رسول
الله ﷺ [ثلاث]^(٢) لو تعلم أمتي ما لهم فيهنّ، لضربوا عليهنّ بالسهام: الأذان، والغدو يوم
الجمعة، والصفّ الأوّل، لفعلوا.^(٣)

إجابة الداعي إلى الله

١٤٢٤هـ - ٣٠٤٩ - السبزواري: قال [النبي ﷺ]: من أجاب داعي الله استغفرت له
الملائكة، ويدخل الجنّة بغير حساب.^(٤)

١٤٢٤هـ - ٣٠٥٠ - القمي: حدثنا محمد بن المظفر بن نفيس. قال: حدثنا أحمد بن علي بن
صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى. عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام. قال: قال رسول الله ﷺ:
لئن تصبّ على آذان ابن آدم رصاصاً مذاباً، خير له من أن يسمع الأذان، ولم يجبه.^(٥)

أداء الزكاة

١٤٢٤هـ - ٣٠٥١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد. حدثني موسى. حدثنا أبي. عن أبيه.

١. خصائص يوم الجمعة (المطبوعة ضمن رسائل الشهيد الثاني)؛ ٢٧٦: ١، ح ٢٠. بحار الأنوار ٨٩، ٢١٣ ضمن ح ٥٧.
- مستدرک الوسائل ٦: ١٩ ذيل ح ٦٣٢٥. كنز العمال ٧: ٤٧. ح ١٧٨٨.
٢. ما بين المعقوفين عن الدعائم والنوادر، ويحتمل أن تكون بعد لفظ قال رسول الله «أربعة».
٣. الجمعرات: ٦١ ح ١٧٩. دعائم الإسلام ١: ١٤٤ بتفاوت بسيرة النوادر للراوندي: ١٤٩ ح ٢١١. بحار الأنوار ٨٤
١٥٦ ذيل ح ٥٤. مستدرک الوسائل ٤: ٧٨ ضمن ح ٤٢٠٢. و٦: ٣٧. و٦٣٦٦. و٤٦٠ ح ٧٢٣٥.
٤. جامع الأخبار: ١٧٣ ح ٤١٤. بحار الأنوار ٨٤، ١٥٥ ضمن ح ٤٩. مستدرک الوسائل ٤: ٥٧ ضمن ح ٤٦٩.
٥. جامع الأحاديث: ١٣٦.

عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بعبد خيراً، بعث الله إليه ملكاً من خزّان الجنّة، فيمسح صدره، فتستحي (١) نفسه بالزكاة. (٢)

آثار منع الزكاة

١١٤٣٤٥٠ - ٣٠٥٢ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، قال: وجدنا في كتاب عليّ بن أبي طالب، قال رسول الله ﷺ: إذا منعت الزكاة، منعت الأرض بركاتهما. (٣)

١١٤٣٤٦٠ - ٣٠٥٣ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما حبس عبد زكاة، فزادت في ماله. (٤)

١١٤٣٤٦١ - ٣٠٥٤ - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ملعون ملعون، مال لا يزكي. (٥)

عقاب مانع الزكاة

١١٤٣٤٨١ - ٣٠٥٥ - العياشي: ابن سنان، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من ذي زكاة مال إبل، ولا بقرة، ولا غنم يمنع زكاة ماله إلا أقيم يوم القيامة بقاع قفر، ينطحه كلّ ذات قرن بقرتها، وينهشه كلّ ذات ناب بأنيابها، ويطأه كلّ ذات ظلف بظلفها، حتّى يفرغ الله من حساب خلقه، وما من ذي زكاة مال نخل، ولا زرع، ولا كرم يمنع

١. في النوادر وثواب الأعمال. ويسخّي. وفي المستدرک: فسخى. وفي الدعائم: فسخو.

٢. الجعفریات: ٩٣ ح ٣١٨، دعائم الإسلام: ١، ٢٤٠، ثواب الأعمال: ٧٤ ح ٢، النوادر للراوندي: ١٥١ ح ٢١٧، وسائل الشيعة: ٩، ٢٠ ح ١١٤١٨، ٢١٩ ح ١١٨٧٧، بحار الأنوار: ٩٦، ١٩ ح ٤٣، ٢٧ ح ٥٧، مستدرک الوسائل: ١٢، ٧ ح ٧٥٠٨.

٣. الكافي: ٣، ٥٠٥ ح ١٧، وسائل الشيعة: ٩، ٢٦ ح ١١٤٣١، بحار الأنوار: ٧٣، ٣٦٩ ضمن ح ٣.

٤. الكافي: ٣، ٥٠٦ ح ٢٠، وسائل الشيعة: ٩، ٢٦ ح ١١٤٣٤.

٥. الكافي: ٣، ٥٠٤ ح ٨، ٥٠٥ ح ١٣ عن أبي عبد الله، ونحوه من لا يحضره الفقيه: ٢، ١٠ ح ١٥٨٦، ووسائل الشيعة: ٩، ٢٣ ح ١١٤٢٣، و٢٦ ح ١١٤٣٣، بحار الأنوار: ٨٠، ١٨١ ضمن ح ٢٨.

زكاة ماله إلا قلدت أرضه في سبعة أرضين، يطوق بها إلى يوم القيامة^(١).

١٤٢٤٩ - ٣٠٥٦ - الطوسي. بإسناده [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله . . .

قال المجاشعي: وحدثناه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب . . . قال: قال رسول الله - ﷺ - : مانع الزكاة، يجرّ قصبه في النار - يعني أمعاءه في النار - ويمثل له ماله في صورة شجاع أقرع، له زنمتان - أو زبيبتان -، يفرّ الإنسان منه، وهو يتبعه حتى يقضمه، كما يقضم الفجل، ويقول: أنا مالك الذي بخلت به.^(٢)

١٤٢٥٠ - ٣٠٥٦ - الروندي. قال النبي - ﷺ - : ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة كنزه إلا جى، بكنزه يوم القيامة، فتحمى به جنبه وجبينه، لمبوسه وازوراره، وجعل السائل والساعي، وراء ظهره.^(٣)

١٤٢٥١ - ٣٠٥٦ - محمد حسين حرر ندين. حدثنا حسين، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله - ﷺ - : ما من كنز لا يؤدي عن كنزه إلا جى - به يوم القيامة، يكوى بها جبينه وجبهته، ويقال: هذا كنزك الذي بخلت به.^(٤)

فضل الحجّ

١٤٢٥٢ - ٣٠٥٦ - محمد بن إسحاق. حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي . . . قال: قال رسول الله - ﷺ - : ما أملك حاجاً، أي ما افتقر.^(٥)

١٤٢٥٣ - ٣٠٦٠ - الكنسي. محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربهى بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر . . . يقول: قال رسول الله - ﷺ - : . . .

١. تفسير العياشي ١: ٢٠٧، ١٥٩. الكافي ٣: ٥٠٣، ح ٤ قطعه منه تفاوتت يسيراً. وسائل الشيعة ٩: ٢٦، ح ١١٤٢٢.
٢. بحار الأنوار ٩٦: ٨، ح ٧٥٢٧.
٣. الآمالي: ٥١٩، ح ١١٤٣، وسائل الشيعة ٩: ٣٠، ح ١١٤٤٦. بحار الأنوار ٩٦: ١٥، ح ٢٩.
٣. فقه القرآن ١: ٢٤١، تفسير أبي حمزة الثمالي: ١٩٠، مستدرک الوسائل ٧: ٢٣، ح ٧٥٤٢.
٤. تفسير أبي حمزة الثمالي (عن الأمالي الخمسينية) ٣: ١٦٩.
٥. الجعفریات: ١١٤، ح ٤١٤، مستدرک الوسائل ٨: ٣٥، ح ٩٠٠٣.

لا يحالف الفقر، والحمى، مدمن الحج والعمرة^(١)
 ١٤٢٥٤هـ - ٣٠٦١ - الشهيد الثاني: عنه [النبى ﷺ]: حجّة مبرورة، خير من الدنيا وما فيها، وحجّة مبرورة، ليس لها أجر إلا الجنة^(٢).

١٤٢٥٥هـ - ٣٠٦٢ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن علي بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: الحج، جهاد كل ضعيف، وجهاد المرأة، حسن التبعيل^(٣).

١٤٢٥٦هـ - ٣٠٦٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جندب، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: الحج، جهاد الضعيف. ثم وضع أبو عبد الله ﷺ يده في صدر نفسه، وقال: نحن الضعفاء^(٤).

أقسام الحاج

١٤٢٥٧هـ - ٣٠٦٤ - الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: الحاج ثلاثة: فأفضلهم نصيباً، رجل غفر له ذنبه، ما تقدم منه وما تأخر، ووقاه الله عذاب القبر. وأمّا الذي يليه، فرجل غفر له ذنبه، ما تقدم منه، ويستأنف العمل فيما بقي من عمره. وأمّا الذي يليه، فرجل حفظ في أهله، وماله^(٥).

١٤٢٥٨هـ - ٣٠٦٥ - ابن أبي جمهور: روى ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: للحاجّ الراكب، بكلّ خطوة تخطوها راحلته، سبعين حسنة، وللحاجّ المشي، بكلّ خطوة سبعمئة حسنة من حسنات الحرم. قيل: وما حسنات الحرم؟

١. الكافي: ٤: ٢٥٤، ح ٨، وسائل التيمّة ١١: ١٣٣، ح ١٤٤٤٨.

٢. الرسائل: ٣٥٦.

٣. الجعفرات: ١١٦، ح ٤٢٤، مستدرك الوسائل ٨: ٨، ح ٨٩١٩.

٤. الكافي: ٤: ٢٥٩، ح ٢٨، وسائل الشيعة ١١: ١٠٠، ح ١٤٣٤٣. بحار الأنوار ٧٨: ٦٠، قطعة منه، و٧: ٩٩، عن أمير المؤمنين ﷺ، وكذا ص ١٥.

٥. الكافي: ٤: ٢٦٢، ح ٣٩، دعائم الإسلام ١: ٢٩٤، بتفاوت سير، والخصال: ١٤٧، ح ١٧٧، وسائل الشيعة ١١: ١٠١، ح ١٤٣٤٨، بحار الأنوار ٩٩: ٤٩، ح ٤٤، مستدرك الوسائل ٨: ٣٦٨، ح ٩٠٠٨.

قال: الحسنة ثمانمائة حسنة.^(١)

الوقوف على الله

١٤٢٥٩ هـ - ٣٠٦٦ - ابن أبي جمهور: روى مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: وقد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي، دعاهم الله، فأجابوه، وسألوه، فأعطاهم.^(٢)

فضل الوقوف على جبال مكة

١٤٢٦٠ هـ - ٣٠٦٧ - ابن أبي جمهور: بإسناده^(٣). قال: قال رسول الله ﷺ: ما وقف بهذه الجبال أحد إلا استجيب له، البرّ والفاجر، فأما البرّ، ففي دنياه وأخراه، وأما الفاجر، ففي دنياه.^(٤)

في الحجّ وقضاء حاجة المؤمن

١٤٢٦١ هـ - ٣٠٦٨ - محمد بن الأشعث: حدّثني موسى. حدّثنا أبي. عن أبيه، عن جدّه جعفر

١. عوالي اللئالي ٤: ٢٩ ح ٩٦، و٨٦: ٢ ح ٢٣٤ بتفاوت يسير، مجمع البيان ٧: ١٢٩ وفيه «مأة ألف» بدل «ثمانمائة»،

مستدرک الوسائل ٨: ٣٠ ح ٨٩٩١

٢. درر اللئالي: ٣٦، مستدرک الوسائل ٨: ٤١ ح ٩٠٢٥، كنز العمال ٥: ١٥٠ ح ١١٨٤٤.

٣. حدّثني أبي وأستاذي الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين أبو الحسن علي بن الشيخ العلامة المحقق المرحوم المغفور حسام الدين إبراهيم بن حسن بن أبي جمهور الأحاوي رضوان الله عليهم، عن شيخه، الشيخ الزاهد الفقيه، قاضي قضاة الإسلام، ناصر الدين بن زرار. عن شيخه أستاذة الشيخ الفقيه الزاهد حسن الشهرير بالمطوع الجرواني، عن شيخه العلامة التحرير شهاب الدين، أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الأحاوي، عن شيخه شيخ الطائفة في زمانه، الشيخ العلامة المحقق المدقّق فخر الدين أحمد بن التوجّ الأوائل، عن شيخه فخر المحقّقين أبي طالب محمد، عن والده العلامة، جمال المحقّقين حسن، عن والده الشيخ سديد الدين أبي العظفّر، يوسف بن المطهر، عن الشيخ نجيب الدين محمد الموراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، عن الشيخ محمد بن محمد بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن السيّد علي بن جعفر، عن أخيه الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه عليّ زين العابدين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه المرتضى، علي بن أبي طالب.

٤. عوالي اللئالي ١: ٢٣ ح ٥.

بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد الحجّ، فشفله حاجة من أمر الدنيا، لم تقض له حاجة، حتّى يرى المحلقين، و من استعان بأخيه المسلم، يمشي معه في حاجة، فلم يفعل، بلاه الله بمثله، من المشي في مالاً يوجر فيه.^(١)

فضل التلمية

١٤٢٣٢ - ٣٠٧٦ - تصويرو: حدثنا محمّد بن الحسن، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد، عن عبد الله بن المغيرة، قال: قلت لأبي الحسن الأوّل: أظلل وأنا محرم؟ قال: لا. قلت: فأظلل وأكفر؟ قال: لا. قلت: فإن مرضت؟ قال: ظلل وكفر. ثمّ قال: أما علمت أنّ رسول الله ﷺ، قال: ما من حاج يضحى مليئاً، حتّى تغيب الشمس إلاّ غابت ذنوبه معها.^(٢)

الطواف بالكعبة

١٤٢٣٣ - ٣٠٧٧ - ابن أبي حمزة: قال [النبى ﷺ]: من طاف بالبيت أسبوعاً، كان له كعتق رقبة.^(٣)
١٤٢٣٤ - ٣٠٧٨ - ابن أبي حمزة: قال [النبى ﷺ]: من طاف بالبيت خمس مرّات، خرج من ذنوبه، كيوم ولدته أمّه.^(٤)

١. الجمعيات: ١١٤ ح ٤١٢، مستدرک الوسائل ٨: ١٦، ٨٩٤٧ و ١٢: ٤٣٣ ح ١٤٥٤٣.
٢. علل الشرائع: ٤٥٢ ح ١، من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥٢ ح ٢٦٧٣، تهذيب الأحكام ٥: ٣٥٠ ح ١٠٧٥، وسائل الشيعه ١٢: ٥١٦ ح ١٦٩٥٥، بحار الأنوار ٩٩: ١٧٨ ح ٧.
٣. عوالي اللئالي ١: ١٦٠ ح ١٤٥، مستدرک الوسائل ٩: ٣٧٦ ح ١١١١٦.
٤. عوالي اللئالي ١: ١٨٦ ح ٣٦١، مستدرک الوسائل ٩: ٣٧٦ ح ١١١١٥.

١١٤٢٦٥١ - ٣٠٧٢ - ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: استكثروا من الطواف، فإنه أقل شئ، يوجد في صحائفكم يوم القيامة.^(١)

١١٤٢٦٦١ - ٣٠٧٣ - ثعالب النعمان: عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: من طاف بهذا البيت أسبوعاً، وأحسن صلاة ركعتيه، غفر له.^(٢)

١١٤٢٦٧١ - ٣٠٧٤ - ابن أبي جمهور روي عنه [النبي ﷺ]: من طاف بهذا البيت سبعاً، وصلى ركعتين، كان كمن أعتق رقبة.^(٣)

١١٤٢٦٨١ - ٣٠٧٥ - العنابة الحلبي: قال [رسول الله ﷺ]: الطواف بالبيت، صلاة إلا أن الله أخذ فيه النطق.^(٤)

١١٤٢٦٩١ - ٣٠٧٦ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله يباهي بالطائفين.^(٥)

النظر إلى الكعبة

١١٤٢٦٩١ - ٣٠٧٦ - البوري القطب الراوندي في لبّ اللباب: عن النبي ﷺ، قال: ومن نظر إلى البيت إيماناً واحتساباً، نظرة واحدة، غفر له ما تقدم، وما تأخر، ومن نظر إلى البيت، كان أفضل من عبادة سنة.^(٦)

من يغفر ذنوبه بعرفة

١١٤٢٧١٠ - ٣٠٧٦ - ابن أبي جمهور: روى عبد الله بن ضمرة، عن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: الحجّاج، والعمّار، والمجاهدين، وفد الله من أهل الأرض، ومن وافى بعرفة، فسلم من ثلاث: أذنه لا تسمع إلا إلى حق، وعينه أن تنظر إلا إلى حلال، ولسانه أن يتنطق إلا بحق، غفرت ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر.^(٧)

١. عوالي اللئالي: ٣، ١٦٥ ح ٥٩، مستدرک الوسائل ٩: ٣٧٦ ح ١١١١٥.

٢. دعائم الإسلام: ٢٩٣١، بحار الأنوار ٩٩: ٤٩ ح ٤١، مستدرک الوسائل ٩: ٣٧٦ ح ١١١١٤.


٣. درر اللئالي: ٣٨.

٤. نهج الحق: ٤٧٢، عوالي اللئالي ١: ٣١٤ ح ٧٠، ٢: ١٦٧ ح ٣، بفاوت، مستدرک الوسائل ٩: ٤١٠ ح ١١٢٠٣.

٥. عوالي اللئالي ١: ٩٦ ح ٨، مستدرک الوسائل ٩: ٣٧٦ ح ١١١١٥.

٦. مستدرک الوسائل ٩: ٣٥٧ ح ١١٠٦٧.

٧. درر اللئالي: ٣٨، مستدرک الوسائل ١٠: ٤٤ ح ١١٤٠٨.

A decorative border with a repeating floral and scrollwork pattern surrounds the central text. The pattern includes stylized flowers, leaves, and swirling lines.

الباب العاشر: المسائل المتعدّدة



إخباره عن الفتنة

١٤٢٧٢٤ - ٣٠٧٩ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عثمان، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله، ثم قال:... إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كيف أنتم إذا لبستم فتنة، يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، يجري الناس عليها، ويتخذونها سنة، فإذا غير منها شيء؟ قيل: قد غيرت السنة، وقد أتى الناس منكراً، ثم تشتت البلية، وتسمى الذرية، وتدقهم الفتنة، كما تدق النار الحطب، وكما تدق الرحا بئفائها، ويتفقهون لغير الله، ويتعلمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا بأعمال الآخرة...^(١)

١٤٢٧٣٠ - ٣٠٨٠ - الطبرسي: في الخبر أنه عليه السلام [قال]: إذا وضع السيف في أمتي، لم يرفع عنها إلى يوم القيامة.^(٢)

تفسير الجماعة

١٤٢٧٤٤ - ٣٠٨١ - الصدوق: بإسناده [حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، قال:

١. الكافي ٨: ٥٨ ح ٢١، الخصال: ٥١ ح ٦٣ قطعة منه، المجازات النبوية: ١٩١ ح ١٥٧ بفاوت، الإحتجاج ١: ٦٢٦ ح ١٤٦، بحار الأنوار ٣٤: ١٦٧ ح ٩٧٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠: ١٧٤.
٢. مجمع البيان ٤: ٤٨٧، نور الثقلين ٢: ٣٥٠ ح ١١٢، كنز العمال ١١: ١٢٣ ح ٣٠٨٧٠.

حدثني سيدي علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، [عن علي بن الحسين، عن النبي ﷺ، قال: الإثنان وما فوقهما جماعة.]^(١)

فصّ البلور

١٤٢٧٥٤ هـ - ٣٠٨٢ - الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسماعاً، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن التيمي البكري الحاجي إجازة وسماعاً، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال علي: رأى رسول الله ﷺ فصّ بلور، فقال: نعم الفصّ البلور.]^(٢)

محلّ دفن شهداء أحد

١٤٢٧٦ هـ - ٣٠٨٣ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، حدثني موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، ويلقب أبو سجة، حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، قال: لما توفي النبي ﷺ، اجتمع جماعة من بني هاشم، فقالوا: أين ندفنه، يا أبا الحسن!

فقال أمير المؤمنين: ندفنه كما أمر في شهداء أحد.

قال: إن قبورهم في مضاجعهم.

فقالوا: صدقت، فخطبوا حول مضجعه، فحفروا له فيه قبره.

قال أبو سجة موسى بن إبراهيم: كانوا بنو هاشم قد عزموا أن يخرجوه من قبره ﷺ.^(٣)

١. عيون أخبار الرضا: ٢: ٦٦، ح ٢٤٨، معاني الأخبار: ٨٥، بحار الأنوار: ١٦: ١٥٦.

٢. النوار: ١١٢، ح ١٠٣، الجعفرات: ٣٠٧، ح ١٢٦٨، تفاوت، دعائم الإسلام: ٢: ١٦٤، ح ٥٩٠، القطعة الأخيرة، مستدرک الوسائل: ٣: ٣٠١، ح ٣٦٣٠، نحو الجعفرات.

٣. الجعفرات: ٣٤٩، ح ١٤٢١، مستدرک الوسائل: ٢: ٤٧٦، ح ٢٥٠٥.

قبيلة نزار وقحطان

١٤٢٧٧٤ - ٣٠٨٤ - اليعقوبي: روي أن رجلاً سأل رسول الله، فقال: يا رسول الله! أيما أكثر نزار أو قحطان؟ قال: ما شاب قضاة^{(١)(٢)}.

كيفية بناء الكعبة

١٤٣٧٨٤ - ٣٠٨٥ - اليعقوبي: روى ابن الزبير، عن خالته عائشة، زوج النبي أنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ يا عائشة! إن بدا لقومك أن يهدموا الكعبة، ثم يبنوها، فلا يرفعوها عن الأرض، وليصيروا لها بابين.

فلما بلغ ابن الزبير بالهدم إلى القواعد، أدخل الحجر في البناء، حتى رفعها، وجعل لها بابين باباً شرقياً، وباباً غربياً، وصيّر على كل باب مصراعين، وكان على بابها الأول مصراع واحد، وجعل طول البابين إحدى عشرة ذراعاً، وكان ارتفاعها في السماء ثمان عشرة ذراعاً، فجعلها ابن الزبير تسعاً وعشرين ذراعاً، ولم يرفعها عن الأرض بل جعلها مستوية مع وجه الأرض.^(٣)

فضل مساجد الثلاثة

١٤٣٧٩٤ - ٣٠٨٦ - اليعقوبي: منع عبد الملك، أهل الشام من الحج، وذلك أن ابن الزبير كان يأخذهم إذا حجوا بالبيعة، فلما رأى عبد الملك ذلك منعهم من الخروج إلى مكة، فضجّ الناس وقالوا: تمنعنا من حجّ بيت الله الحرام، وهو فرض من الله علينا! فقال لهم: هذا ابن شهاب الزهري، يحدثكم أن رسول الله ﷺ قال: لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس.

وهو يقوم لكم، مقام المسجد الحرام، وهذه الصخرة التي يروي أن رسول الله وضع قدمه عليها، لما صعد إلى السماء، تقوم لكم مقام الكعبة، فينزل على الصخرة قبة، وعلق عليها ستور الديباج، وأقام لها سدة، وأخذ الناس بأن يطوفوا حولها، كما يطوفون حول الكعبة، وأقام بذلك أيام بني أمية.^(٤)

١. قضاة فيما يزعم السائبون، ابن نزار بن معد بن عدنان، وكان نزار يكثر أبا قضاة. تاريخ اليعقوبي ١: ٢٠٢.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٢٤٧.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٧٦.

٤. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٧٧.

الباب الحادي عشر: القيامة



أشد الناس عذاباً

١٤٢٨٠ هـ - ٣٠٨٧ - ابن القتال: قال رسول الله ﷺ: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة: من قتل نبياً، أو قتل أحد والديه، أو عالم لم ينتفع بعلمه.^(١)

تجسّم الأموال يوم القيامة

١٤٢٨١ هـ - ٣٠٨٨ - الديلمي: في الخبر عن النبي ﷺ: قال: يصوّر الله تعالى مال أحدكم شجاعاً أقرع، فيطوّق في حلقه، ويقول: أنا مالك الذي منعتني أن تصدق بي. ثم ينهشها بأنيابها، فيصيح عند ذلك صياحاً عظيماً.^(٢)

١٤٢٨٢ هـ - ٣٠٨٩ - الطبرسي: روى ثوبان عن النبي ﷺ: قال: من ترك كنزاً، مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع، له زبيبتان يتبعه، ويقول: ويلك ما أنت؟ فيقول: أنا كنزك الذي تركت بعدك. فلا يزال يتبعه، حتى يلقمه يده، فيقصمها، ثم يتبعه سائر جسده.^(٣)

الندامة في القيامة

١٤٢٨٣ هـ - ٣٠٩٠ - الديلمي: روى عن النبي ﷺ أنه قال: ما من مخلوق يوم القيامة إلا

١. روضة الواعظين: ١٠.

٢. إرشاد القلوب: ٥٢.

٣. مجمع البيان: ٥: ٤١، المعجم الكبير: ٢: ٩١ - ١٤٠٨.

ويندم، ولكن لا تنفعه الندامة، فأما السعيد إذا رأى الجنة، وما أعد الله فيها لأولياته المتقين، يندم حيث لا عمل له مثل عملهم، ويريد من العبادة أكثر منهم، لينال درجاتهم العليا في الفردوس الأعلى، وإن كان من الأشقياء. إذا رأى النار، وزفيرها، وما أعد الله فيها من العذاب الأليم، صرخ وندم، حيث لم يكن أقلع عن ذنوبه ومعاصيه، ليسلم مما هو فيه، فهذه هي الطامة الكبرى^(١).

ملازمة النفس في القيامة

١٤٢٤٤ - ٣٠٤٤١ - المحنبي: روي أنه [النبى ﷺ]، قال: ليس من نفس برّة ولا فاجرة إلاّ وتلوم نفسها يوم القيامة، إن عملت خيراً كيف لم أزد، وإن عملت شراً، قالت: ليتني كنت قصرت.^(٢)

القنوط من رحمة الله

١٤٣٥٥ - ٣٠٥٥٣ - نغشي: قال رسول الله - ﷺ -: يبعث الله يوم القيامة المقنطين، مغلّسة وجوههم - يعني قد على السواد على البياض - فيقال لهم: هؤلاء المقنطون من رحمة الله.^(٣)

الذنب وطول الحساب

١٤٣٦٦ - ٣٠٥٦٣ - الكييني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله - ﷺ -: قال: قال رسول الله - ﷺ -: إن العبد، ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام، وإنه لينظر إلى أزواجه في الجنة، يتنعمن.^(٤)

١. إرشاد القلوب: ٨٩.

٢. بحار الأنوار: ٢٩٠٧ عن تفسير البضاوي، مجمع البيان: ١٠: ٥٩٧ عن ابن عباس بتفاوت.

٣. جامع الأحاديث: ١٤٠، النوادر للراوندي: ١٣١ ح ١٦٣، بحار الأنوار: ٢: ٥٥ ح ٣٠، و٧٢: ٣٣٨ ح ٣.

٤. الكافي: ٢: ٢٧٢ ح ١٩، الأمالي للصدوق: ٤٩٧ ح ٦٨٠ بتفاوت يسير، روضة الواعظين: ٤٢٠، مجموعة ورام: ١: ١٢،

و١٧ قطعة منه وفيهما: «إلى إخوانه»، وسائل الشيعة: ١٥: ٢٩٩ ح ٢٠٥٦٨، بحار الأنوار: ٧٣: ٣٣١ ح ١٦، و٣٤٨ ح

١٥٣٧٧ - ٣٠٩٤ - الثوري. [موسى بن جعفر، عن آبائه]. قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليحبس على باب الجنة، مقدار عام بذنوب واحد، وإنه لينظر إلى أكوابه وأزواجه.^(١)

شارب الخمر في القيامة

١٥٣٧٨ - ٣٠٩٤ - الثوري. قال [النبي ﷺ]: والذي بعثني بالحق نبياً! إن شارب الخمر يجي، يوم القيامة، مسوداً وجهه، أزرق عيناه، قالصاً شفتاه، ويسيل لعابه على قدميه، يقدر من رآه.^(٢)

الحلال والحرام

١٥٣٧٩ - ٣٠٩٤ - الثوري. قال رسول الله ﷺ: حلالها [أي الدنيا] حساب، وحرامها عقاب.^(٣)

النسب والحسب يوم القيامة

١٥٣٨٠ - ٣٠٩٤ - الثوري. قال [النبي ﷺ]: يا معشر قريش! يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة، وتأتون بالدينا، تحملونها على رقابكم، تقولون: يا محمداً! يا محمداً! فأقول: هكذا أعرض عنكم، فبين أنهم إن مالوا إلى الدنيا، لم ينفعهم نسب قريش.^(٤)

المظالم في القيامة

١٥٣٩١ - ٣٠٩٤ - الثوري. حدثنا أبو الطيب الحسين بن علي التمار. قال: حدثنا أبو عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سويد، قال: حدثنا الحكم بن سنان، عن سدوس صاحب السابري، عن أنس بن

١. النوادر: ٩٠ ح ٢٥، بحار الأنوار: ٧٣: ٣٦٢ ح ٩٣، مستدرک الوسائل: ١١: ٣٢٦ ح ١٣١٦٤.

٢. جامع الأخبار: ٤٢٢ ح ١١٦٩، بحار الأنوار: ٧٩: ١٤٧ ضمن ح ٦٣، مستدرک الوسائل: ١٧: ٤٦ صدر ح ٢٠٦٩٤.

٣. مجموعة ورام: ١: ١٥٢، بحار الأنوار: ٧٣: ٢٧ قطعة منه.

٤. مجموعة ورام: ١: ٢١٣.

مالك. قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، فدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد تحت العرش: تاركوا المظالم بينكم. فعلى ثوابكم^(١)

أول ما يحاسب به العبد

١١٤٢٩٢ - ٣٠٩٩ - ورام بن أبي فراس: عن رسول الله ﷺ: أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة، أن يقال له: ألم أصح بدنك، واروأك من الماء البارد.^(٢)

ما يحاسب عليه يوم القيامة

١١٤٢٩٣ - ٣١٠٠ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: ما فوق الإزار، وخف الحر، وظل الحائط، وجرة الماء، فضل يحاسب عليه يوم القيامة.^(٣)

* ١١٤٢٩٤ - ٣١٠١ - السيد ابن طاووس: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد، أخبرنا عبد الله بن محمد المنيعي، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا حشرج بن نباتة، حدثنا أبو نصير، عن أبي عيب، قال: خرج رسول الله ﷺ ليلاً، فدعاني، فخرجت إليه، ثم مرّ بأبي بكر، فدعاه، فخرج إليه، ثم مرّ بعمر، فدعاه، فخرج إليه، ثم انطلق يمشي، ونحن معه حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: أطعمنا بسراً. فجا. بعنق. فوضعه، فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه، ثم دعا بما، فشرب، ثم قال: إنكم لمسؤولون عن هذا يوم القيامة.

فأخذ عمر العنق، فضرب به الأرض، حتى تناثر البسر بين يدي رسول الله ﷺ، ثم قال: إننا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة؟

قال: نعم، إلا عن ثلاث خرقه يوارى الرجل بها عورته، أو كسرة يسدّ بها جوعته، أو حجر يدخل فيه من الحرّ والبرد.^(٤)

١. الأمالي: ١٠٠ ح ١٥٥، بحار الأنوار: ٧، ٢٦٤ ح ١٨.

٢. مجموعة ورام: ١، ٤٤.

٣. مجموعة ورام: ٢، ٢١٦.

٤. عين العبرة: ١٢٠، الدر المنثور: ٦، ٣٨٩.

السؤال عن النعم

١٤٢٩٥٤ - ٣١٠٢ - محدث بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: كل نعيم مسؤول عنه العبد يوم القيامة إلا ما كان في سبيل الله تعالى. (١)

أسئلة يوم القيامة

١٤٢٩٦٦ - ٣١٠٣ - القاضي النعمان: حسن بن حسين الأنصاري، بإسناده، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزول قدما عيد يوم القيامة، حتى يسأل [عن أربع]: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه، وعن حتنا أهل البيت. (٢)

١٤٢٩٧٥ - ٣١٠٤ - الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: لا يزول ابن آدم يوم القيامة، حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه، ومن أين اكتسبه، وما عمل فيما علم. (٣)

سؤال النبي ﷺ عن الكتاب والعترة

١٤٢٩٨٤ - ٣١٠٥ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر ﷺ: قال رسول الله ﷺ: أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة، وكتابه، وأهل بيته، ثم أمّتي، ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله، وبأهل بيته. (٤)

١. الجعفریات: ١٣١ ح ٤٩٤، دعائم الإسلام: ١، ٣٤٢، السوائد للراوندي: ١٣٧ ح ١٨٢، بحار الأنوار: ٧، ٢٦١ ح ١٠، و١٠٠: ١٥ ح ٣٦ و٤٩ ح ١٩، مستدرک الوسائل: ٧، ١١ ح ١٢٢٧
٢. شرح الأخبار: ٢، ٥٠٨ ح ١٩٨، الأمالي للطوسي: ٥٩٣ ح ١٢٢٧، بحار الأنوار: ٧، ٢٦١ ح ١١، ٢٧: ١٣٤ ح ١٣١، و١٠٣: ١١ ح ٤٧، مجمع الزوائد: ١٠، ٣٤٦.
٣. معدن الجواهر (الترجم): ١٢٤ ح ٦.
٤. الكافي: ٢، ٦٠٠ ح ٤، وسائل الشيعة: ٦، ١٧٠ ح ٧٦٥٣.

شدة محاسبة قاضي العدل

١١٢٩٩ - ٣١٠٦٦ - ابن دريس النخعي، روي عن النبي ﷺ أنه قال: يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة، فمن شدة ما يلقاه من الحساب يودّ، أن لم يكن قاضياً بين اثنين في تمرة.^(١)

الدماء وقتل النفس

٣٣٠٠ - ٣١٠٦٦ - ابن كنيش علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: أول ما يحكم الله فيه يوم القيامة الدماء، فيوقف ابني آدم، فيفصل بينهما، ثم الذين يلونهما من أصحاب الدماء، حتى لا يبقى منهم أحد، ثم الناس بعد ذلك، حتى يأتي المقتول بقاتله، فيتشخب في دمه وجهه، فيقول: هذا قتلني، فيقول: أنت قتلتني؟

فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً.^(٢)

١١٣٠١ - ٣١٠٦٦ - ابن أبي جمهور قال النبي ﷺ: أول ما ينظر الله بين الناس يوم القيامة، الدماء.^(٣)

حشر الناس في القيامة

١١٣٠٢ - ٣١٠٦٦ - ابن فضال، قال رسول الله ﷺ: يحشر الناس على ثلاثة أثلاث: ثلث على الدواب، وثلث ينسلون على أقدامهم نسلأً، وثلث على وجوههم، وإذا جلست في المصلّى، ورأيت الناس مجتمعين، منتظرين للسلطان، بعضهم في الشمس، وبعضهم في الظلّ، وبعضهم

١. المرائر ٢: ١٥٣، عوالي اللئالي ٣: ٥١٦، ح ٩، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٤٥ - ٢١٥٣٨، كنز العمال ٦: ٩٧ ح ١٥٠٨، ١٥٠٩، تفاوت يسير فيهما.

٢. الكافي ٧: ٢٧١ ح ٢، المحاسن ١: ١٩٢ ح ٣٢٣ بإسناده عن أبي جعفر، من لا يحضره الفقيه ٤: ٩٦ ح ٥١٦٦، ثواب الأعمال: ٣٢٤ نحو المحاسن، ونحوه روضة الواعظين: ٤٦٢، عوالي اللئالي ٣: ٥٧٨ ح ٨، وسائل الشريعة ٢٩: ١٢ ح ٣٥٢٦، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٧٦ ح ٣٥.

٣. عوالي اللئالي ٣: ٥٧٧ ح ٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٨٢ ح ٧١، تفاوت، مستدرک الوسائل ١٨: ٢٠٨ ح ٢٢٥١٢، ٢٧٣ ح ٢٢٧٣١ عن درر اللئالي لابن أبي جمهور

قيام، فاذا ذكر وقوفك في عرصات القيامة، منتظراً للحساب، وفصل القضاء.^(١)

العبد والمولى في القيامة

٥ ٣٠٣٠٠٠٠ - ٣١١٠ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: رُبَّما يوَدُّ صاحب الدابة أَنه بدل الغلام الذي يسمي خلف الدابة، وذلك إذا صار الغلام إلى الجنة، ومولاه أربعين سنة في المحاسبة.^(٢)

الحوض

٥ ١٤٣٠٤٩ - ٣١١١ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: إنَّ أمامكم حوضاً، كما بين حربياً، وأذرج.^{(٣) (٤)}

٥ ١٥٣٠٥٤ - ٣١١٢ - السيد ابن طاووس: روى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند سهل بن سعد في الحديث الثامن والعشرين من المتفق عليه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً، وليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم.

قال أبو حازم: فسمع النعمان بن أبي عيَّاش وأنا أحدثهم هذا الحديث، فقال: هكذا سمعت سهلاً يقول؟

قال: فقلت: نعم.

قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد، فيقول: إنهم أمتي.

فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

فأقول: سحقاً سحقاً لمن بدل بعدي وغيري.^(٥)

١. روضة الواعظين: ٣٥٣.

٢. عوالي اللئالي: ١، ٢٧٢ ح ٨٩.

٣. الحربى والأذرج قرينان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليالٍ. النهاية.

٤. عوالي اللئالي: ١، ١٤٦ ح ٧٦، صحيح مسلم: ٩٠٤ ح ٢٢٩٩، تاريخ بغداد: ٨، ٥٠ ح ٤١٠٩.

٥. الطرائف: ٣٧٦، إجماع الورى: ١، ٩٠، نهج الحق: ٣١٤ و ٣١٧.

ذخائر يوم القيامة

١١٤٣٠٦٦ - ٣١١٣ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: من بنى مسجداً ليذكر الله فيه، بني له بيت في الجنة، ومن أعتق نفساً مسلمة، كان ذلك العتق فدية له من جهنم، ومن شاب شبيبة في سبيل الله، كانت له نوراً يوم القيامة.^(١)

عيون غير باكية يوم القيامة

١١٤٣٠٧٤ - ٣١١٤ - الصدوق: حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رحمه الله، عن الحسن بن علي، عن جدته عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه رحمه الله، قال: قال رسول الله ﷺ: كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غصت عن محارم الله، وعين باتت ساهرة في سبيل الله.^(٢)

من كان على كتابان من مسك

١١٤٣٠٨٤ - ٣١١٥ - الطبرسي: روى أبو سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: ثلاثة على كتابان من مسك، لا يحزنهم الفرع الأكبر، ولا يكثر ثوب للحساب: رجل قرأ القرآن محتسباً ثم أم به قوماً محتسباً، ورجل أذن محتسباً، ومملوك أدى حق الله عز وجل، وحق مواليه.^(٣)

أمان العبد وجسر جهنم

١١٤٣٠٩٥ - ٣١١٦ - النوري: قال [النبي ﷺ]: لا يأمن العبد، حتى يخلف جسر جهنم

١. روضة الواعظين: ٢٣٧، من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٠، ح ٢٣٧ القطعة الأخيرة عن الصادق رحمه الله، درر اللساني: ٤٧، بتفاوت يسير، سنن النسائي ٢: ٣١ القطعة الأولى بتفاوت يسير، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨: ١٢٤، القطعة الأخيرة.
٢. الخصال: ٩٨، ح ٤٦، من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٨، ح ٩٤٢، روضة الواعظين: ٤٥٠، مكارم الأخلاق: ٣١٥، جامع الأخبار: ٢٦١، ح ٧٠٥، وسائل الشريعة ٧: ٧٥٠، ح ٨٧٧٠، و١٥: ٢٦٦، ح ٢٠٣٤٠، بحار الأنوار ٩٣: ٣٢٩، ح ٨، و١٠٤: ٣٥، ح ١٨.
٣. مجمع البيان ١٠٣: ٧، بحار الأنوار ٧: ١٤٩، نور الثقلين ٤: ٥٠٤، الدر المشور ٤: ٣٤٠، كنز العمال ١٥: ٨١٥، ح ٤٣٢٤١ بتفاوت يسير.

وعد الله ووعيده

٣١١٧ - ٣١١٨ - البرقي: علي بن محمد القاسمي، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وعده الله على عمل ثواباً، فهو منجز له، ومن أوعدده على عمل عقاباً، فهو فيه بالخيار. (٢)

الشفاعة

٣١١٨ - ٣١١٩ - الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، قال: سمعت موسى بن جعفر رضي الله عنه يقول: لا يخلد الله في النار، إلا أهل الكفر والجحود، وأهل الضلال والشرك، ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين، لم يسأل عن الصغائر. قال الله تبارك وتعالى: **مَنْ حَسَبُوا كِبَائِرَ مَا تَهَوَّنَ عَنْهُ لَكُفْرَ عَنْكُمْ سِغَاتِكُمْ وَتَذَحُّظَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا** (٣). قال: فقلت له: يا ابن رسول الله! فالشفاعة لمن تجب من المدنيين؟ قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، فأما المحسنون منهم، فما عليهم من سبيل. قال ابن أبي عمير: فقلت له: يا ابن رسول الله! فكيف تكون الشفاعة لأهل الكبائر، والله تعالى ذكره يقول: **وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ وَهُوَ مَنْ حَسَبْتَهُ مُشْفِقُونَ** (٤)، ومن يرتكب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا أحمد! ما من مؤمن يرتكب ذنباً إلا ساء ذلك وندم عليه، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله كفى بالندم توبة.

١. مستدرک الوسائل، ١١، ٢٣١ ضمن ح ١٢٨٣٠ عن نية اللباب.

٢. المحاسن، ١، ٣٨٢ ح ٨٤٥، التوحيد: ٤٠٦ ح ٣، تحف العقول: ٤٨، وسائل الشريعة، ١: ٨١ ح ١٨٦، بحار الأنوار، ٥،

٣٣٤ ح ١، ٦، ٨، ٧، ١٥٤، ١٠٦.

٣. النساء: ٣١/٤.

٤. الأنبياء: ٢١/٢٨.

وقال: من سرته حسنته، وسأته سيئته، فهو مؤمن، فمن لم يندم على ذنب يرتكبه، فليس بمؤمن، ولم تجب له الشفاعة، وكان ظالماً، والله تعالى ذكره يقول: لا تضيقن من حميد ولا شفيع يضاح^(١).

قلت له: يا ابن رسول الله! وكيف لا يكون مؤمناً من لم يندم على ذنب يرتكبه؟

قال: يا أبا أحمد! ما من أحد يرتكب كبيرة من المعاصي، وهو يعلم أنه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب، ومتى ندم، كان تائباً مستحقاً للشفاعة، ومتى لم يندم عليها، كان مصراً، والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب، ولو كان مؤمناً بالعقوبة لندم، وقد قال النبي ﷺ: لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار.

وأما قول الله عز وجل: لا يشفعون إلا لمن ارتضى^(٢)، فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه، والدين الإقرار بالجزاء، على الحسنات والسيئات، فمن ارتضى الله دينه، ندم على ما ارتكبه من الذنوب، لمعرفة بعاقبته في القيامة^(٣).

١١٤٣١٢ - ٣١١٩ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى

الطائر، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن أقربكم مني غداً، وأوجبكم عليّ شفاعة، أصدقكم لساناً، وأداكم للأمانة، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس^(٤).

١١٤٣١٣ - ٣١٢٠ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد

بن قولويه قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن الحسن بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أقربكم غداً مني في الموقف، أصدقكم للحديث، وأداكم

١. غافر: ٤٠/١٨.

٢. الأنبياء: ٢١/٢٨.

٣. التوحيد: ٤٠٧ ح ٦، مشكاة الأنوار: ٥٦٥ ح ١٩٠٤، وسائل الشيعة ١٥: ٣٣٥ ح ٢٠٦٧٥ قطعة منه، بحار الأنوار ٨: ٣٥١ ح ١.

٤. الأمالي: ٥٩٨ ح ٨٢٦، تاريخ يعقوبي ١: ٤١٧ باختصار، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٠٠، روضة الواعظين: ٣٧٧، مجموعة ورام ٢: ٣١، بياضات، و ٢٥٠، مشكاة الأنوار: ٣٠١ ح ٨٢٩، وسائل الشيعة ١٢: ١٦٣ ح ١٥٩٦٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨١ ح ٤١.

للأمانة، وأوفاكم بالعهد، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس.^(١)
 ١١٤٣١٤٠ - ٣١٢١١ - الصدوق: بهذا الإسناد^(٢). قال: قال رسول الله ﷺ: أقربكم مني مجلساً
 يوم القيامة، أحسنكم خلقاً، وخيركم لأهله.^(٣)

الشافعون إلى الله

١١٤٣١٥٠ - ٣١٢٢٢ - الحميري: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدثني جعفر بن
 محمد، عن أبيه، عن آياته ﷺ: أن رسول الله ﷺ، قال: ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيامة،
 فيشفقهم: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء.^(٤)

المحرومون من الشفاعة

١١٤٣١٦٠ - ٣١٢٢٣ - الحميري: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدثني جعفر بن
 محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: صنفان لا تتألهما شفاعتني: سلطان غشوم عسوف،
 وغال في الدين، مارق منه، غير تائب، ولا نازع.^(٥)
 ١١٤٣١٧٠ - ٣١٢٢٤ - النوري: القطب الدين الراوندي في لبّ اللباب: قال [النبي ﷺ]: لا تتأل
 شفاعتني، ذا سلطان جائر غشوم.^(٦)

رحمة الله في القيامة

١١٤٣١٨٠ - ٣١٢٢٥ - ابن القفال: قال [رسول الله ﷺ]: إن الله خلق يوم خلق السماوات

١. الأمالي: ٢٢٩ ح ٤٠٣، الزهد: ٢٨ ح ٦٥ قطعة منه، تحف العقول: ٤٦، بحار الأنوار: ٧، ٣٠٣ ح ٦٥، ٦٩، ٣٧٥ ح ٢٢، ١٠٧١، ٣٩٥ ح ٦٩، ٧٥، ٩٤ ح ١٢، ١٥٢، ٧٧ ح ٨٣.
٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.
٣. عيون أخبار الرضا: ٢، ٤١ ح ١٠٨، صحيفة الرضا: ٢٣٠ ح ١٢٤، وسائل الشيعة: ١٢، ١٥٣ ح ١٥٩٢٧، بحار الأنوار: ٧١، ٣٨٧ ضمن ح ٣٤.
٤. قرب الإسناد: ٦٤ ح ٢٠٣، الخصال: ١٥٦، ١٩٧، روضة الواعظين: ١١ باختصار، بحار الأنوار: ١٥٠٢ ح ٢٩، ١٨، ٣٤ ح ٢، ١٠٠٠، ١٢ ح ٢٤، مستدرک الوسائل: ١١، ٢٠، ١٢٣١٩، كنز العمال: ١٤، ٤٠١ ح ٣٩٠٧٢ نحو ما في الروضة.
٥. قرب الإسناد: ٦٤ ح ٢٠٤، الخصال: ٧٣، ح ٩٣، جامع الأحاديث: ٩١، المناقب لابن شهر آشوب: ١، ٢٦٣ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٢٥، ٢٦٨ ح ١١، ٢٦٩ ح ١٣، ١٣٦، ١٧٥ ح ٣، ٤.
٦. مستدرک الوسائل: ١٢، ٩٩ ذيل ح ١٣٦٢٧.

والأرض مائة رحمة، فجعل في الأرض منها رحمة منها، تعطف الوالدة على ولدها، والبهائم بعضها على بعض، والطير كذلك، وآخر تسعة وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة، أكملها بهذه الرحمة مائة.^(١)

شكوة ثلاث إلى الله

١٤٣١٩٦ - ٣١٢٦ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ] أنه قال: ثلاثة يشكون إلى الله تعالى يوم القيامة: عالم بين ظهراني قوم، لا يسألونه عن علمه، ومسجد قوم، لا يعترفونه بذكر الله، والصلاة فيه، ومصحف في منزل شخص، وهو لا ينظره، ولا يقر. فيه.^(٢)

أشراط الساعة

١٤٣٣٠١ - ٣١٢٧ - ابن الفثال: قال [رسول الله ﷺ]: إن من أشراط الساعة، أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويشرب الخمر، ويفشى الزنا، وتقل الرجال، وتكثر النساء، حتى أن الخميسين امرأة، فيهن واحد من الرجال.^(٣)

١٤٣٣١٤ - ٣١٢٦ - الشريف الرضي: قوله [النبي ﷺ]: إن من أشراط الساعة: سوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وأن يعطل السيف من الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين.^(٤)

١٤٣٣٢٥ - ٣١٢٩ - الحراني: قال [النبي ﷺ]: من أشراط الساعة، كثرة القراء، وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء، وقلة الأمناء، وكثرة المطر، وقلة النبات.^(٥)

١٤٣٣٣١ - ٣١٣٠ - الكليني: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: من أشراط الساعة، أن يفشو الفالج، وموت الفجأة.^(٦)

١. روضة الواعظين: ٥٠٢.

٢. عوالي اللثالي: ٤، ٦٤ ح ٢٠، الخصال: ١٤٢ ح ١٦٣ عن أبي عبد الله ﷺ.

٣. روضة الواعظين: ٤٨٥.

٤. المجازات النبوية: ١٨٦ ح ١٥٢، مستدرک الوسائل: ٨، ٤٢٠ ح ٩٨٥٩، بياضات، كنز العمال: ١٤، ٢٤٠ ح ٣٨٥٥٨.

الدر المنثور: ٦، ٥٠، بياضات يسر.

٥. تحف العقول: ٥٩، بحار الأنوار: ١٧، ١٦٥ ح ١٨٣.

٦. الكافي: ٣، ٢٦١ ح ٣٩، بحار الأنوار: ٦، ٣١٢ ح ١٥، نور التقنين: ٧، ٣٥ ح ٣٩.

٤١٤٣٢٤ - ٣١٣١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن يقطين، قال: قال رسول الله ﷺ إن من أشراط الساعة، أن يرى الهلال لليلة، فيقال: هو ابن ليلتين.^(١)

٤١٤٣٢٥ - ٣١٣٢ - ابن أبي جمهور: روى عمر بن تغلب، عن النبي ﷺ أنه قال: من أشراط الساعة، أن يفيض الماء، ويظهر القلم، ويعشوا التجار.^(٢)

النجوم والجبال عند الله

٤١٤٣٢٦ - ٣١٣٣ - المجلسي: دعوات الراوندي بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: أمانة من السماء لأهل السماء، فإذا تناثرت، دنى من أهل السماء ما يوعدون، والجبال، أمانة لأهل الأرض، فإذا سيرت، دنا من أهل الأرض ما يوعدون.^(٣)

أرض القيامة

٤١٤٣٢٧ - ٣١٣٤ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء، كقرصة النقي، ليس فيها معلم لأحد، والسماء، تذهب شمسها، وقمرها، ونجومها.^(٤)

١. الجعفرات: ٥٦ ح ١٦٠.

٢. عوالي الثاني: ٦٨٠ ح ١٢١.

٣. بحار الأنوار: ٧، ١٠٠ ح ٣. الدعوات (مستدرکاته): ٢٩١ ح ٣٦.

٤. مجموعة ورام: ١، ٢٩٣. مجمع البيان: ٦، ٤٩٩ قطعة منه. بحار الأنوار: ٧، ٧٢.

الباب الثاني عشر: الإعتقادات



حقيقة الإيمان

١٤٣٢٨ هـ - ٣١٣٥ - الصدوق: حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن معقل القرميسي، عن محمد بن عبد الله بن طاهر، قال: كنت واقفاً على أبي وعند أبي الصلت الهروي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن محمد بن حنبل، فقال أبي: ليحدثني كل رجل منكم بحديث، فقال أبو الصلت الهروي: حدثني علي بن موسى الرضا - وكان والله! رضي كما سمى - عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان، قول، وعمل.

فلما خرجنا، قال أحمد بن محمد بن حنبل: ما هذا الإسناد؟

فقال له أبي: هذا سعوط المجانين، إذا سقط به المجنون أفاق^(١).

١٤٣٢٩ هـ - ٣١٣٦ - الصدوق: أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكن الإيمان ما خلص في القلب وصدق الأعمال^(٢).

١٤٣٣٠ هـ - ٣١٣٧ - الصدوق: حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار، قال: حدثنا أبو العباس

١. الخصال: ٥٣ ح ٦٨، عيون أخبار الرضا: ١، ٢٠٥ ح ٦، كشف الغمّة: ٢، ٢٩١، بحار الأنوار: ٤٩، ٢٧٠ ح ١٣، و٦٩، ٦٥ ضمن ح ١٣٢.

٢. معاني الأخبار: ١٨٧ ح ٣، تحف العقول: ٣٧٠، عوالي اللئالي: ١، ٢٤٨ ح ٥، بحار الأنوار: ٦٩، ٧٢ ح ٢٦، و٧٨، ٢٥٣ ح ١١٣.

الحفّادي، قال: حدثنا محمد بن عمر بن منصور البلخي بمكة، قال: حدثنا أبو يونس أحمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الجعفي، قال: حدثنا عبد السلام بن صالح، عن علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان، معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان.^(١)

١٥٣٣١ - ٣١٣٨ - الطوسي: أبو محمد الفخام، قال: حدثني المنصوري، قال: حدثني عمّ أبي، قال: حدثني علي بن محمد العسكري، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين بن علي، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: قال أمير المؤمنين: سألت النبي ﷺ عن الإيمان؟ قال: تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان.^(٢)

١٥٣٣٢ - ٣١٣٩ - المنجد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي المالكي، قال: حدثنا أبو الصلت الهروي، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان، قول مقول، وعمل معمول، وعرفان المقول.

قال أبو الصلت: فحدثت بهذا الحديث في مجلس أحمد بن حنبل، فقال لي أحمد: يا أبا الصلت! لو قرىء هذا الإسناد على المجانين لأفاقوا.^(٣)

١٥٣٣٣ - ٣١٤٠ - تيرمذي: أحمد بن محمد، عن الحكم بن أيمن، عن ميمون البان، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: الإيمان، حسن الخلق، وإطعام الطعام، وإراقة الدماء.^(٤)

١. الخصال: ١٧٨ ح ٢٣٩، و١٧٩ ح ٢٤١، و٢٤٢. عيون أخبار الرضا: ١: ٢٠٤ ح ٢٠٥، و٢: ١٠٤ ح ٢٠٥، ٤: الأمالي للطوسي: ٤٤٨ ح ١٠٠١ - ١٠٠٣، جامع الأخبار: ١٠٣ ح ١٧٢، في «الجنان» بدل «بالقلب»، و١٠٤ ح ٧٥. كشف الغمّة: ٢: ٣٠٧، أعلام الدين: ١٣٤، بحار الأنوار: ٦٩، ٦٣ ح ٩، و٦٤ ح ١١، و٦٧ ح ١٩.
٢. الأمالي: ٢٨٤ ح ٥٥١.
٣. الأمالي: ٢٧٥ ح ٢، الأمالي للطوسي: ٣٦ ح ٣٩، بحار الأنوار: ٦٩، ٦٧ ح ٢٠.
٤. المحاسن: ٢: ١٤٥ ح ١٣٨٠، وسائل الشيعة: ٢٤، ٢٩٠ ح ٣٠٥٧٥، بحار الأنوار: ٧١، ٣٩٢ ح ٥٧، و٧٤: ٣٦٥ ح ٣٩، و٢٩٩، ٢٩٩ ح ٣٠.

١٤٣٣٤هـ - ٣١٤١هـ - الطوسي: أخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا أبو المفضل، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن طاهر أبو أحمد المصعبي، قال: كنت في مجلس أخي طاهر بن عبد الله بن طاهر بخراسان، وفي مجلسه يومئذ إسحاق بن راهويه الحنظلي، وأبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، وجماعة من الفقهاء، وأصحاب الحديث، فتذكروا الإيمان، فابتدأ إسحاق بن راهويه، فتحدث فيه بعدة أحاديث، وخاض الفقهاء، وأصحاب الحديث في ذلك، وأبو الصلت ساكت، فقيل له: يا أبا الصلت! ألا تحدثنا؟

فقال: حدثني الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان والله! رضا، كما وسم بالرضا - قال: حدثنا الكاظم موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي الصادق، قال: حدثني أبي الباقر، قال: حدثني أبي السجاد، قال: حدثني أبي الحسين، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله، وسيد الشهداء، قال: حدثني أبي الوصي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإيمان عقد بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالأركان.

قال: فخرس أهل المجلس كلهم، ونهض أبو الصلت، فنهض معه إسحاق بن راهويه والفقهاء، فأقبل إسحاق بن راهويه على أبي الصلت، وقال له: ونحن نسمع يا أبا الصلت، - أي إسناد هذا - فقال: يا ابن راهويه! هذا سعوط المجانين، هذا عطر الرجال ذوي الألباب.^(١)

١٤٣٣٥هـ - ٣١٤٢هـ - الحميري: عنه [عن محمد بن عيسى]، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله الإيمان، قول وعمل، أخوان شريكان.^(٢)

١٤٣٣٦هـ - ٣١٤٣هـ - ابن أبي جمهور: حدث عبد السلام بن صالح الخراساني، عن الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإيمان قول باللسان، وعمل بالأركان، ويقين بالقلب.^(٣)

أركان الإيمان

١٤٣٣٧هـ - ٣١٤٤هـ - الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد السجزي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا شريك، عن منصور بن المعتمر، عن

١. الأمالي: ٤٤٩ ح ١٠٠٤، وضمن ح ١٠٠٥، تحف العقول: ٥٧، بحار الأنوار: ٦٩، ٦٩ ح ٢٤، ١٦٢، ١٦٦ ح ١٦٦.
٢. قرب الإسناد: ٢٥ ح ٨٣، معاني الأخبار: ١٨٧ ح ٤، جامع الأخبار: ١٠٦ ح ١٨٤، بحار الأنوار: ٦٩، ٦٦ ح ١٤، كنز العمال: ١، ٣٦ ص ٥٩.
٣. عوالي النثالي: ١، ٨٣ ح ٦، كشف الغمّة: ٢، ٢٦٨، بحار الأنوار: ٦٩، ٦٨ ح ٢٣.

خاله علي بن محمد، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: زين الإيمان، الإسلام، كما أن زين الكعبة، الطواف. ^(١)

أعلى درجات الإيمان

١٤٣٤٢٦ هـ - ٣١٤٩ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: إن أعلى منازل الإيمان درجة واحدة، من بلغ إليها، فقد فاز وظهر، وهو أن ينتهي سريره في الصلاح إلى أن لا يبالي بها إذا ظهرت، ولا يخاف عقابها إذا سترت. ^(٢)

١٤٣٤٣٦ هـ - ٣١٥٠ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: أفضلكم إيماناً، أفضلكم معرفة. ^(٣)

أفضل إيمان المرء

١٤٣٤٤٩ هـ - ٣١٥١ - السبزواري: عن النبي ﷺ أنه قال: أفضل إيمان المرء، أن يعلم أن الله معه حيثما كان. ^(٤)

١٤٣٤٥٦ هـ - ٣١٥٢ - السبزواري: قال النبي ﷺ: أفضل الإيمان، الحب في الله، والبغض في الله. ^(٥)

علامة استكمال الإيمان

١٤٣٤٦٦ هـ - ٣١٥٣ - البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاته، وكف غضبه، وسجن لسانه، [وبذل معروفه] ^(٦) واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له. ^(٧)

١. جامع الأحاديث: ٨٥ بحار الأنوار ٢٠٦، ٩٩، ٢٠. مستدرك الوسائل ٩: ٣٧٥ ح ١١١١١.

٢. مجموعة ورام ٢: ١١٧. عدة الداعي: ٢٦١ و ٢٢٨. بحار الأنوار ٧١: ٣٦٩. ديل ح ١٩.

٣. جامع الأخبار: ٣٦ ح ١٨، بحار الأنوار ٣: ١٤ ح ٣٧.

٤. جامع الأخبار: ١٠٤ ح ١٧٨.

٥. جامع الأخبار: ٣٥٢ ح ٩٧٨.

٦. ما بين المعقوفتين من الجعفریات.

٧. المحاسن ١: ٧٤ ح ٣٢، و ٤٥٢ ح ١٠٤٢، مسائل علي بن جعفر: ٣٣٩ ح ٨٣٥ قطعة منه بتفاوت. الجعفریات: ٣٧٨.

١٤٣٤٧٤ هـ - ٣١٥٤ - ورام بن أبي فراس: [قال] النبي ﷺ لا يستكمل العبد الإيمان، حتى يكون قلة الشيء، أحب إليه من كثرته، وحتى يكون أن لا يعرف أحب إليه، من أن يعرف. (١)

١٤٣٤٨٦ هـ - ٣١٥٥ - النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق: عن رسول الله ﷺ أنه قال: لا يكمل المؤمن في إيمانه، حتى تكون فيه ثلاث خصال: حلم يردعه عن الجهل، وورع يحجزه عن المعاصي، وكرم يحسن به صحبته. (٢)

١٤٣٤٩١ هـ - ٣١٥٦ - عاصم بن حميد: أبو حمزة، قال: سمعت فاطمة بنت الحسين ﷺ وهي تقول: قال رسول الله ﷺ ثلاث خصال من كنّ فيه، فقد استكمل خصال الإيمان: الذي إذا رضي، لم يدخله رضاه في باطل، وإن غضب، لم يخرج منه الحق، وإن قدر، لم يتعاط ما ليس له. (٣)

١٤٣٥٠٠ هـ - ٣١٥٧ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: ثلاث من كنّ فيه استكمل إيمانه: لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يراى بشىء من عمله، وإذا عرض عليه أمران، أحدهما للدنيا، والآخر للأخرة، آثر الأمر الآخرة على أمر الدنيا. (٤)

١٤٣٥١٣ هـ - ٣١٥٨ - الديلمي: نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ لا يكمل عبد الإيمان بالله، حتى تكون فيه خمس خصال: التوكل على الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، والرضاء بقضاء الله، والصبر على بلاء الله، إنه من أحب في الله، وأبغض في الله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان. (٥)

→

ح ١٥١٤، دعائم الإسلام: ١، ١٣٤، الأمالي للصدوق: ٤١٢ ح ٥٣٤ بتفاوت بير، ثواب الأعمال: ٥٠ نحو ما في الأمالي، مشكاة الأنوار: ٨٤ ح ١٦٣، النوادر للراوندي: ٩١ ح ٢٨، بحار الأنوار: ٦٩، ١٦٨ ح ٨، و٨٤، ٢٥٣ ضمن ح ٥١، ٨٠ و ٣٠٤ ح ١٠، مستدرک الوسائل: ٢٣، ٩ ح ١٠٠٩٧، و١١، ١٧٢ ح ١٢٦٦، و١٢، ١٢ ح ١٣٣٥٩.

١. مجموعة ورام: ١، ٢٣١، التحصين: ١٢ ح ٢٣.

٢. مستدرک الوسائل: ١١، ٢٨٨ ح ١٣٠٤٦.

٣. كتاب عاصم بن حميد الحنطاط (المطبوع ضمن الأصول الستة عشر): ١٧٣ ح ١٢٥، الصحاح: ١، ٦٦ ح ١٢، الكافي:

٢، ٢٣٩ ح ٢٩، الخصال: ١٠٥ ح ٦٦، الإيضاح: ١٣١ قطعة منه، الإختصاص: ٢٢٣، الأمالي للطوسي: ٦٠٣ ح ١٢٤٨،

روضة الواعظين: ٤٦٥، تحف العقول: ٤٣، مجموعة ورام: ١، ٢٣١ بتفاوت، و٢، ٧٦، أعلام الدين: ١١٤، و٢١٦، و

٣٠٣ بتفاوت، وسائل الشيعة: ١٥، ١٩٠ ح ٢٤٦، ٢٠٢٦٣، و٣٦٣ ح ٢٠٧٥٠، بحار الأنوار: ٦٧، ٣٠٠ ح ٢٨، و٧١، ٣٥٨ ح

٤، ٧٥، ٢٨ ح ١٨، و١٤٨، ١٧٧ ح ٥٥، مستدرک الوسائل: ١، ١٨٩ ح ١٣٧١٠.

٤. مجموعة ورام: ١، ٢٣١.

٥. أعلام الدين: ٣٣٤ و ١٤٤ بتفاوت بير، بحار الأنوار: ٧٧، ١٧٩ ضمن ح ١٠.

١٤٣٥٢٤ هـ - ٣١٥٩ - الإسكافي: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنّ فيه، أكمل إيمانه وإن كان من قرنه إلى قدمه خطايا: الصدق، وأداء الأمانة، والحياء، وحسن الخلق.^(١)

خصال فيها طعم الإيمان

١٤٣٥٣٤ هـ - ٣١٦٠ - ابن القتال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث من كنّ فيه، وجد طعم الإيمان: من كان الله ورسوله، أحبّ إليه ممّا سواهما، ومن كان يحبّ المرء، لا يحبّه إلاّ الله، ومن كان يلقي في النار، أحبّ إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه.^(٢)

١٤٣٥٤٤ هـ - ٣١٦١ - النوري: عنه عليه السلام قال: من لم يكن فيه ثلاث، لم يجد طعم الإيمان: حلم يردّه به جهل الجاهل، وورع يحجزه عن المحارم، وخلق يداري به الناس.^(٣)

١٤٣٥٥٤ هـ - ٣١٦٢ - ابن أبي جمهور: روى عامر بن سعد، عن عباس بن عبد المطلب أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ذاق طعم الإيمان، من رضي بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً.^(٤)

الإيمان والإسلام

١٤٣٥٦٤ هـ - ٣١٦٣ - السيزواري: الصادق عليه السلام عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الإيمان، قول بمقول، وعرفان بالعقول، وآتباع الرسول.^(٥)

١٤٣٥٧٤ هـ - ٣١٦٤ - السيزواري: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان، إقرار وعمل، والإسلام، إقرار بلا عمل.^(٦)

١. التمهيد: ٦٧ ح ١٥٨، الكافي: ٢: ٥٦ ح ٦ عن رجل من بني هاشم، ونحوه وسائل الشيعة ١٥: ١٩٩ ح ٢٠٢٧١، بحار الأنوار ٧٠: ٣٧٦ ح ٢١.

٢. روضة الواعظين: ٤١٧، مشكاة الأنوار: ٢٢٠، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٣٤ ح ١٣٩٧٣.

٣. مستدرک الوسائل ١١: ٢٩١ ح ١٣٠٥٩.

٤. درر اللثالي: ٧٤.

٥. جامع الأخبار: ١٠٣ ح ١٧٣، فردوس الأخبار: ١: ٣٧٢ بفاوت بسير، بحار الأنوار ٦٩: ٦٧ ضمن ح ٢٠.

٦. جامع الأخبار: ١٠٥ ح ١٨٠، الكافي: ٢: ٢٤ ح ٢ عن أحمدهما عليه السلام، نحوه بحار الأنوار ٦٨: ٢٤٥ ح ٤، و٧٨: ١٧٧ ضمن ح ٥ عن علي عليه السلام.

التوحيد

* ١٤٣٥٨ - ٣١٦٥ - الصدوق: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشعري الرازي العدل بليخ، قال: حدثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القرآء، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن زياد، قال: قال رسول الله ﷺ: التوحيد، نصف الدين، واستنزوا الرزق بالصدقة. (١)

* ١٤٣٥٩ - ٣١٦٦ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن [علي بن الحسين بن] علي بن الحسين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن آباءه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكل مكان، ولم يخل منه مكان طرفه عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود. (٢)

الإقرار بالتوحيد

* ١٤٣٦٠ - ٣١٦٧ - السبزواري: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى وعدني وأهل بيتي خاصة، من أقر منهم بالتوحيد، فله الجنة. قال: وما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة. (٣)

الإقرار بالخالفية

* ١٤٣٦١ - ٣١٦٨ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الأنماطي،

١. التوحيد: ٦٨ ح ٢٤، المواعظ: ٨٦ ح ٦٣، من لا يحضره الفقيه: ٤ ح ٣٨١، ٥٨٢٤ القطعة الثانية فيهما، عيون أخبار الرضا: ٢ ح ٣٨، ٧٥، جامع الأحاديث: ٦٨، صحيفة الرضا: ١٠٤ ح ٥٢، جامع الأخبار: ٣٧ ح ٢٢، القطعة الأولى، وسائل الشريعة: ٩ ح ٣٧١، ١٢٢٦٤، ١٢٢٦٧، بحار الأنوار: ٣ ح ٢٤٠، ٢٥، ٧٦، ٣١٦ ح ٥.
٢. معاني الأخبار: ١٠ ح ١، بحار الأنوار: ٤ ح ٢٦٣ ح ١٢.
٣. جامع الأخبار: ٣٩ ح ٢٩، بحار الأنوار: ٣ ح ٥٣، ١٢، القطعة الأخيرة، ذخائر العقبى: ٢٠ باختصار.

قال: أخبرنا أبو عمرو أحمد بن الحسن بن غزوان. قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا داود بن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: بيننا رجل مستلق على ظهره، ينظر إلى السماء، وإلى النجوم، ويقول: واللّٰه! بأنّ لك لربّاً هو خالقك، اللهم اغفر لي.
قال: فنظر الله عزّ وجلّ إليه، فغفر له.^(١)

الموت على التوحيد

* ١٤٣٦٢ - ٣١٦٩ - الصدوق: حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد بن محبوب المزني، قال: حدثنا الحسين بن عيسى السطامي، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا شعبة، عن خالد الحدّاد، عن أبي بشر الغنبري، عن حمزان بن عفران، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات، وهو يعلم أنّ الله حقّ، دخل الجنّة.^(٢)

* ١٤٣٦٣ - ٣١٧٠ - الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن زياد الكرخي، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات، ولا يشرك باللّٰه شيئاً، أحسن أو أساء، دخل الجنّة.^(٣)

* ١٤٣٦٤ - ٣١٧١ - الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد، قال: حدثنا الرزاز، قال: حدثنا محمّد بن الهيثم القاضي، قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل بن عياش، قال: حدثني أبي، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، قال: كان جبير بن نفير يحدث، أنّ رجلاً سألوا النّوّاس بن سمان، فقالوا: ما أرجى شيء سمعت لنا من رسول الله ﷺ؟

فقال النّوّاس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مات، وهو لا يشرك باللّٰه عزّ وجلّ شيئاً، فقد حلّت له مغفرته، إن شاء، أن يغفر له.

قال النّوّاس عند ذلك: إنّي لأرجو أن لا يموت أحد، تحلّ له مغفرة الله عزّ وجلّ إلاّ غفر له.^(٤)

١. التوحيد: ٢٦ ح ٢٥.

٢. التوحيد: ٢٩ ح ٢٠، بحار الأنوار: ٣، ٩ ح ٢٠، صحيح مسلم: ٣٥ ح ٤٣ بتفاوت يسير، كنز العمال: ١، ٨٣ ح ٣٤٧.

٣. التوحيد: ١٩ ح ٥، ٣٠ ح ٣٢، مشكاة الأنوار: ٣٨ ح ٤، منية المرید: ٣٦٦ باختصار، بحار الأنوار: ٣، ٤١ ح ٧.

٤. الأمالي: ٣٩١ ح ١٦١، بحار الأنوار: ٦، ٥ ح ٨.

الشرك بالله

١٤٣٦٥ هـ - ٣١٧٢ - الصدوق: بهذا الإسناد^(١) قال [النبي ﷺ]: إن الله عز وجل يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله، فإنه لا يحاسب يوم القيامة، ويؤمر به إلى النار.^(٢)

الشرك في الربوبية

١٤٣٦٦ هـ - ٣١٧٣ - السيوطي: أخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والبخاري، والمسلم، والدارمي، والنسائي، وأبو يعلى، وابن حبان، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: لو أمسك الله المطر عن الناس، ثم أرسله، لأصبحت طائفة كافرين، قالوا هذا بنو الذبيح - يعني الدبران -^(٣)

١٤٣٦٧ هـ - ٣١٧٤ - السيوطي: أخرج ابن جرير، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله ليصبح القوم بالنعمة، أو يمسيهم بها، فيصبح بها قوم كافرين، يقولون: مطرنا بنو كذا وكذا.^(٤)

أركان الكفر

١٤٣٦٨ هـ - ٣١٧٥ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: أركان الكفر أربعة: الرغية، والرغبة، والرغبة، والسخط، والغضب.^(٥)

تعجب النبي ﷺ من بعض الناس

١٤٣٦٩ هـ - ٣١٧٦ - النوري: القطب الراوندي في لب الباب: عن رسول الله ﷺ، قال:

١. قد مر السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٢. عيون أخبار الرضا: ٢، ٣٧، ح ٦٦، صحيفة الرضا: ١٠٠، ح ٤٠، جامع الأخبار: ٥٠٠، ح ١٣٨٦، بحار الأنوار: ٧، ح ٢٦٠.

٣. الدر المنثور: ٦، ١٦٣، بحار الأنوار: ٥٨، ٣٢٩، ح ٢٢، تفاوت سير.

٤. الدر المنثور: ٦، ١٦٤، بحار الأنوار: ٥٨، ٣٣٠، ح ٢٨.

٥. الكافي: ٢، ٢٨٩، ح ١٠٢، الأمالي للصدوق: ٥٠٥، ح ٦٩٥، تحف العقول: ٢٠٧، وسائل الشيعة: ١٥، ٣٣٩، ح ٢٠٧٨٥، بحار الأنوار: ٧٢، ١٠٥، ح ١٢١ و ١٧، و ٤٥، ٧٨، ح ٤٥.

عجبت للمكذب بالنشأة الأخرى، وهو يرى النشأة الأولى.

وعجبت للمصدق بدار الخلود، كيف لا يسمى لدار الخلود.

وعجبت للمختال الفخور، وقد خلق من نطفة، ثم يعود جيفة.^(١)

١٤٣٧هـ - ٣١٧٧ - الصدوق: حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: عجب لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء، كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار.^(٢)

إبتلاء الأمة

١٤٣٧١هـ - ٣١٧٨ - محمد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ستبتلون بعدي حتى تشكوا، فيقول قائلكم: من خلق السماء؟ ومن خلق الأرض؟ [و] من خلق الله تعالى؟ فليقل: أمنت بالله تعالى وحده، وصدقت رسول الله ﷺ.^(٣)

معرفة الله وعدله

١٤٣٧٢هـ - ٣١٧٩ - الإمام العسكري: حدثني أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ما عرف الله تعالى من شبهه بخلقه، ولا عدله، من نسب إليه ذنوب عباده.^(٤)

رؤية الرب

١٤٣٧٣هـ - ٣١٨٠ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبى ﷺ] أنه قال: إن لله سبعين حجاً.

١. مستدرک الوسائل ١٢: ٩٢ ح ١٣٦٠٦.

٢. الأمالي: ٢٤٧ ح ٢٦٥. من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٩ ح ٤٢٧٢ بقاوت بسير، روضة الواعظين: ٤١٩، مكارم

الأخلاق: ١٥٠، بحار الأنوار ٧٣: ٣٤٧ ح ٣٤.

٣. الجعفریات: ٢٨٦ ح ١١٩١.

٤. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٥٠ ح ٢٤ ٢٥، دعائم الإسلام ١: ٩٦، نخب العقول: ٣٧، الأمالي للمفيد: ٣٠

ح ١، كنز القوائد ٢: ١٠٨، أعلام الدين: ٨١، بحار الأنوار ٣: ٢٩٧ ح ٢٣، و٤: ٣٠٣ ح ٣١، مستدرک الوسائل: ١٧،

٢٤٥ ح ٢١٢٤٤، و٣٠٨ ح ٢١٤٢٩.

وفي رواية أخرى: سبعمائة حجاب.

وفي رواية أخرى: سبعمين ألف حجاباً من نور وظلمة، لو كشفها عن وجهه، لاحتقرت سبحات وجهه، ما أدركه بصره من خلقه.^(١)

١٤٣٧٤ هـ - ٣١٨١ - الطبرسي: أبو العالية، قال: سئل رسول الله ﷺ هل رأيت ربك ليلة المعراج؟

قال: رأيت نهاراً، ورأيت وراء النهر حجاباً، ورأيت وراء الحجاب نوراً، لم أر غير ذلك.^(٢)

١٤٣٧٥ هـ - ٣١٨٢ - ابن أبي جمهور: روي عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: رأيت ربّي ليلة المعراج في أحسن صورة، فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت برد أنامله بين ثديي.^(٣)

١٤٣٧٦ هـ - ٣١٨٣ - ابن أبي جمهور: في بعض كتب الأصحاب، عن بعض الصادقين أنه [رسول الله ﷺ] إنما قال: وضع يده بين ثديي، فوجد برد أنامله بين كتفي، لأنه ﷺ كان مقبلاً عليه، ولم يكن مديراً عنه.^(٤)

١٤٣٧٧ هـ - ٣١٨٤ - الشريف الرضي: روي عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال - والخبر مطعون

في سنده - ترون ربكم يوم القيامة، كما ترون القمر، ليلة البدر، لا تضامون في رؤيته.^(٥)

١٤٣٧٨ هـ - ٣١٨٥ - محمد بن الأشعث: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن

أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن

رسول الله ﷺ مرّ على رجل، وهو رافع يديه^(٦) إلى السماء، فقال: غضّ بصرك، فإنك لن تراه.

ومرّ على رجل، وهو رافع يديه إلى السماء، وهو يدعو، فقال: كفّ يديك، فإنك لن تناله.^(٧)

١. عوالي اللئالي ٤: ١٠٦، ح ١٥٨، بحار الأنوار ٥٨: ٤٥، ذيل ح ١٣.

٢. مجمع البيان ٩: ٣٦٤، بحار الأنوار ١٨: ٢٨٨.

٣. عوالي اللئالي ١: ٥٢، ح ٧٦، الميزان ١٦: ٢٠، باختصار. وفيه في توضيح الحديث، قال علامة الطباطبائي: وقوله ﷺ «فأريت ربّي»، أي شاهدهت بعين قلبي. وقوله ﷺ «فوضع يده بين ثديي»، أي كناية عن رحمة إلهية.

٤. عوالي اللئالي ١: ٥٣، ح ٧٧.

٥. المجازات النبوية: ٦٠، ح ٢٧، الأمالي للسيد المرتضى ١: ٢٩، عوالي اللئالي ١: ٤٧، ح ٦٨، تفاوت يسير، وفي هامشه: يمكن أن يكون التشبيه برؤية القمر لأجل شدة ظهوره تعالى، فيكون التشبيه في الظهور والشهرة، مضافاً إلى أن الحديث أخذت من كتب العامة، فلاحظ وتأمل، صحيح البخاري ١: ١٢٨، زيادة والبداية والنهاية ١٠: ٣٣٥.

٦. كذا في الأصل، وفي التوحيد «بصره» بدل «يديه».

٧. الجعفریات: ٦٧، ح ٢٠٦، التوحيد: ١٠٧، ح ١، بحار الأنوار ٩٣: ٣٠٧، ح ٤، مستدرک الوسائل ٥: ١٨٥، ح ٥٦٤.

٤١٤٣٧٩ - ٣١٨٦ - القمي: حدثنا الحسين بن علي، قال: حدثنا هارون بن موسى، قال: [أخبرنا] محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، [عن محمد] بن أبي عمير، عن هشام، قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد، إذ دخل عليه معاوية بن وهب، وعبد الملك بن أعين، فقال له معاوية بن وهب: يا ابن رسول الله! ما تقول في الخبر الذي روي أن رسول الله ﷺ رأى ربّه على أي صورة رآه؟

وعن الحديث الذي رووه أن المؤمنين يرون ربهم في الجنة على أي صورة يرونه؟ فتبسم ﷺ، ثم قال: يا فلان! ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة، أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله، ويأكل من نعمه لا يعرف الله حق معرفته.

ثم قال ﷺ: يا معاوية! إن محمدًا ﷺ لم ير ربّه تبارك وتعالى بمشاهدة العيان، وإن الرؤية على وجهين: رؤية القلب، ورؤية البصر، فمن عني برؤية القلب، فهو مصيب، ومن عني برؤية البصر، فقد كفر بالله وبآياته، تقول رسول الله ﷺ: من شبه الله بخلقه، فقد كفر.^(١)

إرادة الله ومشيتته

٤١٤٣٨٠ - ٣١٨٧ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حفص ابن قرط، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من زعم أن الله يأمر بالسوء والفحشاء، فقد كذب على الله.

ومن زعم أن الخير والشرّ بغير مشيئة الله، فقد أخرج الله من سلطانه.

ومن زعم أن المعاصي بغير قوة الله، فقد كذب على الله.

ومن كذب على الله، أدخله الله النار.^(٢)

٤١٤٣٨١ - ٣١٨٨ - الصدوق: بهذا الإسناد [حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد]، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن جعفر بن محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن ميمون القداح، قال: دخل على أبي عبد الله ﷺ، أو أبي جعفر ﷺ رجل من أتباع بني أمية، فحفظنا عليه، فقلنا له: لو تواريت، وقلنا: ليس هو ههنا.

١. كفاية الأثر: ٢٥٦، وسائل الشيعة ٢٨: ٣٤٨ ح ٣٤٩٣٣ باختصار. بحار الأنوار ٤: ٥٤ ح ٣٤، و٣٦: ٤٠٦ ح ١٦.

٢. الكافي ١: ١٥٨ ح ٦، التوحيد: ٣٥٩ ح ٢، مختصر بصائر الدرجات: ١٣٢، بحار الأنوار ٥: ٥١ ح ٨٥.

قال: بل ائذنوا له، فإن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل عند لسان كل قائل، ويد كل باسط. فهذا القائل لا يستطيع أن يقول إلا ما شاء الله، وهذا الباسط لا يستطيع أن يبسط يده إلا بما شاء الله، فدخل عليه، فسأله عن أشياء، وأمن بها وذهب.^(١)

في عزّة الله تعالى

١٤٣٨٢٤ هـ - ٣١٨٩ - العياشي: علي بن أبي حمزة، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ ما من أحد أعز من الله تبارك وتعالى، ومن أعز من حرّم الفواحش، ما ظهر منها وما بطن.^(٢)

أن الله تعالى أرحم من الوالدة بولدها

١٤٣٨٣٦ هـ - ٣١٩٠ - ابن القتال: قال [رسول الله ﷺ]: والذي نفسي بيده، إن الله تعالى أرحم بعبده من الوالدة المشفقة بولدها.^(٣)

لا عقاب لمن عوقب في الدنيا

١٤٣٨٤٠ هـ - ٣١٩١ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنه قال: من أذنب ذنباً، فعوقب عليه في الدنيا، فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة، ومن أذنب ذنباً، فستره الله عليه في الدنيا، فالله أكرم من أن يعود في شيء، قد عفا الله عنه.^(٤)

إجابة الله لعبده

١٤٣٨٥٥ هـ - ٣١٩٢ - ابن أبي جمهور: في الحديث، عن النبي ﷺ أنه قال: إذا دعا العبد إلى

١. التوحيد: ٣٣٧ ح ٣، المجازات النبوية: ٣٥٤ ذيل ح ٣١١ القطعة الأولى، مشكاة الأنوار: ٤٧ ح ٣٣، بحار الأنوار: ١٠٦، ٥ ح ٣٣.

٢. تفسير العياشي: ١٦، ٢ ح ٣٧، وسائل الشيعة: ١٧٢، ٢٧ ح ١٧٢، بحار الأنوار: ١١٠، ٦ ح ٤، تفسير البرهان: ١٤، ٢ ح ٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١، ٢٢٣، في جميعها: «أغير» بدل «أعز».

٣. روضة الواعظين: ٥٠٣.

٤. دعائم الإسلام: ٢، ٤٤٥ ح ١٥٥٦، روضة الواعظين: ٥٠٢، نفاذ سير، بحار الأنوار: ٧٣، ٣١٦ ضمن ح ٣.

مستدرک الوسائل: ١٨، ٣٦ ح ٢١٩٤٥.

اللَّهِ، تَدَلَّى اللَّهُ إِلَيْهِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ شَيْراً، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعاً، وَمَنْ أَتَاهُ مَشِياً، جَاءَهُ هَرُولَةً، وَمَنْ ذَكَرَهُ فِي مَلَأَ، ذَكَرَهُ فِي مَلَأَ أَشْرَفَ، وَمَنْ شَكَرَهُ، شَكَرَهُ فِي مَقَامِ أَسْنَى، وَمَنْ دَعَاهُ بِغَيْرِ لِحْنٍ، أَجَابَهُ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَهُ، غَفَرَ لَهُ.^(١)

ستر الله على العبد

١٤٣٨٦هـ - ٣١٩٣ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة.^(٢)

الأمور بيد الله

١٤٣٨٧هـ - ٣١٩٤ - محمد بن الأشعث: أخبرنا الأبهري، حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن رجل من آل شيرمة، - وهو عبد الملك بن عبد الله بن شيرمة - عن أبيه، عن أبي ذرعة، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل كتب على كل نفس رزقها، ومصيبتها، وأجلها.^(٣)

تفوق يد الله

١٤٣٨٨هـ - ٣١٩٥ - القاسمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ يد الله فوق رأس المكفرين [ترفر] بالرحمة.^(٤)

يمين الله

١٤٣٨٩هـ - ٣١٩٦ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ] أنه قال: إن كلنا يديه يمين.

١. عوالي اللثالي ٤: ١١٦ ح ١٨٢، المجازات النبوية: ٣٣٧ ح ٢٨٩ بتفاوت واختصار، مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٧ ح ٥٩٠٩ بتفاوت في الذيل.
٢. مجموعة ورام ١: ١٨٩، عدة الداعي: ٢٥٨.
٣. الجعفریات: ٤١٠ ح ١٦٤٦.
٤. جامع الأحاديث: ١٣٩، علل الشرائع: ٥٦٠ ح ٢، والنوادر للراوندي: ١٠٤ ح ٧٤ بتفاوت.

وفي حديث آخر أنه قال: يمين الله، سجال لا يفيضها شيء، الليل والنهار.^(١)

مدح الله وذمه

١٤٣٩٠ هـ - ٣١٩٧ - ورام بن أبي فراس: قال شاعر بني تميم: فإن مدحي زين وإن ذمّي شين، فقال رسول الله ﷺ: كذبت، ذاك الله عز وجل لا إله إلا هو، إذ لا زين إلا في مدح الله، ولا شين إلا في ذمه.^(٢)

القضاء والقدر

١٤٣٩١ هـ - ٣١٩٨ - الصدوق: حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخواري ببغداد، قال: حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن مروان الخواري. قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخواري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الجوباري الشيباني، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن محمد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل قدر المقادير، ودبر التدابير، قبل أن يخلق آدم بألفي عام.^(٣)

١٤٣٩٢ هـ - ٣١٩٩ - السيوطي: أخرج مسلم والترمذي والبيهقي، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص بن مهران، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله قدر مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء.^(٤)

١٤٣٩٣ هـ - ٣٢٠٠ - ابن أبي جمهور: [قال النبي ﷺ]: المقدر كائن، والهم فضل.^(٥)

١٤٣٩٤ هـ - ٣٢٠١ - ابن أبي جمهور: [قال النبي ﷺ]: إذا جاء القضاء، ضاق القضاء.^(٦)

١٤٣٩٥ هـ - ٣٢٠٢ - ابن أبي جمهور: روى عكاس السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قضى الله عز وجل لرجل أن يموت بأرض، جعل له بها حاجة.^(٧)

١. عوالي اللئالي ١: ٥٠ ح ٧٠، و٧١.

٢. مجموعة ورام ١: ١٩٢.

٣. عيون أخبار الرضا ١: ١٢٨ ح ٢٩، التوحيد ٣٧٦ ح ٢٢، بحار الأنوار ٥: ٩٣ ح ١٢، نور الثقلين ٥: ١٨٦ ح ٦.

٤. الدر المنثور ٣: ٣٢٢، بحار الأنوار ٥٧: ٢٠٧ ح ١٦٥، صحيح مسلم ١٠٢٣ ح ٢٦٥٣، البداية والنهاية ١: ٩.

٥. عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٦. عوالي اللئالي ١: ٢٩٢ ح ١٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٧. عوالي اللئالي ١: ١١٣ ح ٢٧، المعجم الكبير ٢٠: ٣٤٣ ح ٨٠٦، كنز العمال ١٥: ٦٨١ ح ٤٣٧٢٤.

١٤٣٩٦ هـ - ٣٢٠٣ - الصدوق: أبي بصير، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن عبد الرحمن العرزمي، عن أبيه عبد الرحمن بإسناده رفعه إلى من قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة.^(١)

الإيمان بالقدر

١٤٣٩٧ هـ - ٣٢٠٤ - الصدوق: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن تميم السرخسي بسرخس، قال: حدثنا أبو ليث محمد بن إدريس الشامي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن أحدكم، حتى يؤمن بالقدر، خيره وشره، وحلوه ومره.^(٢)

في الجبر والإختيار


١٤٣٩٨ هـ - ٣٢٠٥ - الحراني: قال [رسول الله ﷺ]:

إن الله لا يطاع [جبراً]، ولا يعصى مغلوباً، ولم يهمل العباد من المملكة، ولكنه القادر على ما أقدرهم عليه، والمالك لما ملكهم إياه، فإن العباد إن ائتمروا بطاعة الله، لم يكن منها مانع، ولا عنها صاّد، وإن عملوا بمعصيته، فشاء أن يحول بينهم وبينها فعل، وليس من [إن] شاء أن يحول بينه [بينك] وبين شي - [فعل] ولم يفعله، فأتاه الذي فعله، كان هو الذي أدخله فيه.^(٣)

١. التوحيد: ٣٦٨ ح ٧، بحار الأنوار ٥: ١١٤ ح ٤٣.

٢. التوحيد: ٣٧٩ ح ٢٧، مسند أحمد ٢: ١٨١، قطعة منه و٢١٢ بفاوت، كنز العمال ١٦: ٢٢ ح ٤٣٧٦٢.

٣. تحف المقول: ٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٢ ح ٢٢.

A decorative border with floral motifs surrounds the central text. The border consists of small, stylized flowers and leaves arranged in a rectangular frame.

الباب الثالث عشر : الدين



شجرة الدين وثمرته

١٤٣٩٩ هـ - ٣٢٠٦ - السبزواري: روى عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: ألا إن مثل هذا الدين، كمثل شجرة ثابتة، الإيمان أصلها، والزكاة فرعها، والصلاة ماؤها، والصيام عروقها، وحسن الخلق ورقها، والإخاء في الدين لقاحها، والحياء لحاؤها، والكف عن محارم الله ثمرتها، فكما لا تكمل الشجرة إلا بثمره طيبة، كذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن محارم الله.^(١)

يسر الدين

١٤٤٠٠ هـ - ٣٢٠١ - ابن أبي جمهور: في حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الدين يسر، ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا.^(٢)

١٤٤٠١ هـ - ٣٢٠٨ - الشهيد الثاني: عنه [النبي ﷺ]: إنني بعثت على الأمة السمحة، السهلة، البيضاء.^(٣)

مثل الدين المبعوث به النبي

١٤٤٠٢ هـ - ٣٢٠٩ - الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: إن مثل ما بعثني الله به من الهدى

١. جامع الأخبار: ١٠٨ ح ١٩١، و٥٠٦ ح ١٤٠١ بتفاوت. مستدرک الوسائل: ١١، ٢٧٩ ح ١٣٠١٣.

٢. عوالي اللئالي: ١، ٦٩ ح ١٢٦، و٣٨١ ح ٤ قطعة منه. صحيح البخاري: ١، ١٥٠.

٣. الرسائل: ١، ٧٥١، بحار الأنوار: ٣٠، ٥٤٨، و٣٤٦، ٦٨ ح ١٦ بتفاوت.

والعلم، كمثل غيث أصاب أرضاً، وكان منها طائفة طيبة، فقبلت الماء، فأنبتت الكلا، والعشب الكثير، وكان منها أجادب أمسكت الماء، فنفع الله بها الناس وشربوا منها وسقوا وزرعوا. وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء، ولا تنبت كلاً، فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به، فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به.^(١)

علامة الدين والإيمان

١٥٤٠٣٠ - ٣٣١٠ - ورواه ابن أبي فراس عنه [الشيخ: ...]. قال: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده! لا يستقيم دين رجل، حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه، حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة، من خاف جاره بوائقه.^(٢)

تقدّم الدين على النفس والمال

١١٥٥٤٦ - ٣٣١١ - يعقوبي. قال [رسول الله ﷺ]: رأس العقل بعد الإيمان، مداراة الناس، فإن عرض بلاء، فقدم مالك قبل نفسك ودينك، فإن تجاوز البلاء، فقدم مالك ونفسك دون دينك، واعلم أن المحروب من حرب دينه.^(٣)

١١٥٤٠٥٥ - ٣٣١٢ - يعقوبي. وقال [الشيخ: ...]: رأس العقل بعد الإيمان، مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا، أهل المنكر في الآخرة، وإن أول أهل الجنة دخولاً، أهل المعروف.^(٤)

في الحرمات التي تلزم رعايتها

١١٥٤٠٦١ - ٣٣١٣ - الحراني. قال [رسول الله ﷺ]: الحرمات التي تلزم كل مؤمن رعايتها

١. منية المرید: ١٠٢، بحار الأنوار: ١، ١٨٤، ح ١٠٠، صحيح البخاري: ٢٨.

٢. مجموعة ورام: ٢٢٦، ٢.

٣. تاريخ يعقوبي: ١، ٤٢٥.

٤. تاريخ يعقوبي: ١، ٤٣٢.

والوفا. بها، حرمة الدين، وحرمة الأدب، وحرمة الطعام.^(١)

الجدال في الدين

١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ - ٣٢١٤ - محمد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: لعن الله الذين اتّخذوا دينهم سحتاً، يعني الجدال في الدين.^(٢)

١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ - ٣٢١٥ - الشهيد الثاني: قال [الشيخ]: ما ضلّ قوم [بعد أن هداهم الله] إلا أوتوا الجدال.^(٣)

أسباب الضرر على الدين

١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ - ٣٢١٦ - البرقي النوفلي: عن أبي عبد الله، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: يسس العون على الدين، قلب نخيب^(٤)، ويطن رغيب^(٥)، ونعظ شديد^(٦).

العمل بالقياس والفتوى بغير علم

١٤٤١هـ - ٣٢١١ - البرقي: أبي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن فرقد، عمّن حدّثه،

١. تحف العقول: ٤٩، بحار الأنوار: ٧٧، ١٥٤ - ١١٤

٢. الجعفریات: ٢٨٣ ح ١١٧٤، التوحيد: ٤٦١ ح ٣٣، وفيه: «سحتاً»، مستدرک الوسائل: ١٢، ٢٤٩ ح ١٤٠٢٣ وفيه: «سحتاً بدل «سحتاً».

٣. منية المرید: ١٧١، بحار الأنوار: ٢، ١٣٨ ح ٥٣ وفيه: «أو تفتوا بدل «أوتوا»، مسند أحمد: ٥، ٢٥٢، سنن ابن ماجه: ١٩، ٤٨ ح ٤٨، زاد في آخرهما: «ثم تلا هذه الآية: من قرأ قوله حصصون، الزخرف: ٤٣/٥٨.

٤. النخب: الجبان الذي لا قوّة له، وقيل: الفاسد الفعل النهاية: ٢، ٧٢١.

٥. الرغاب: الإبل الواسعة الدرّ جمع الرغيب، وهو الواسع المصدر: ١، ٦٦٧.

٦. نعظ ذكر الرجل، وهو أن ينتشر ما عنده ومن المرأة الاحتياج إذا علاها الشيق، كتاب العين: ٣، ١٨١٤.

٧. المحاسن: ٢، ٢٣٠ ح ١٧٠٢، الكافي: ٦، ٢٦٩ ح ٣، الجعفریات: ٢٧٢ ح ١١٢٠، جامع الأحاديث: ٦٢، وسائل الشيعة: ٢٤٠، ٢٤٤ ح ٣٠٤٣٤، بحار الأنوار: ٦٦، ٣٣٥ ح ٢.

عن عبد الله بن شبرمة، قال: ما أذكر حديثاً سمعته من جعفر بن محمد رضي الله عنه إلا كاد يتصدع قلبي، قال: قال أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ، قال ابن شبرمة: وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده، ولا كذب جده على رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ من عمل بالمقائيس، فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس، وهو لا يعلم الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، فقد هلك وأهلك^(١).

١٤٤١١٦ هـ - ٣٢١٨ - ابن أبي جمهور: قال [النبى ﷺ]: من أفتى الناس بغير علم، كان ما يفسده من الدين، أكثر مما يصلحه^(٢).

١٤٤١٢٤ هـ - ٣٢١٩ - البرقي: أبي، عن فضالة بن أيوب، عن إسماعيل بن زياد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ من أفتى الناس بغير علم، لعنته ملائكة السماء والأرض^(٣).

١٤٤١٣٤ هـ - ٣٢٢٠ - الشهيد الثاني: قال [النبى ﷺ]: من أفتى بفتيا من غير تثبت - وفي لفظ: بغير علم، فإنما إثمه على من أفتاه^(٤).

دَمَ القياس في الدين

١٤٤١٤٤ هـ - ٣٢٣١ - القاضي النعمان: عنه [أي جعفر بن محمد رضي الله عنه] أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحكم بالرأى والقياس. وقال: إن أول من قاس إبليس، ومن حكم في شيء من دين الله عز وجل برأيه، خرج من دينه^(٥).

١٤٤١٥٥ هـ - ٣٢٢٢ - الصدوق: قال أحمد بن أبي عبد الله، ورواه معاذ بن عبد الله، عن بشير بن يحيى العامري، عن ابن أبي ليلى، قال:

١. المحاسن ١: ٣٢٦ ح ٦٥٩، الكافي ١: ٤٣ ح ٩ بفاوت بسير، الأمالي للصدوق: ٥٠٧ ح ٧٠٣، عوالي اللئالي ٤: ٧٥ ح ٦٠، منية المرید: ٢٨٣، بحار الأنوار ٢: ١١٨ ح ٢٤، و ١٢١ ح ٣٦، ٢٩٨ ح ١٨، ٤٧: ٤٩ ح ٧٩.
٢. عوالي اللئالي ٤: ٦٥ ح ٢٢، بحار الأنوار ٢: ١٢١ ح ٣٥، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٤٨ ح ٢١٢٤٧.
٣. المحاسن ١: ٣٢٥ ح ٦٥٧، دعائم الإسلام ١: ٩٦، ٢: ٥٢٨، ذیل ح ١٨٧٧، عيون أخبار الرضا ٢: ٥٠ ح ١٧٣، تحف العقول ٤١، النوادر للراوندي: ١٥٦ ح ٢٢٧، وسائل الشیعة ٢٧: ٢٩ ح ٣٣١٣٠ - ٣٣١٣٢، بحار الأنوار ٢: ١٢٢ ح ٤٠، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٤٣ ح ٢١٢٣٤، و ٢٤٥ ح ٢١٢٤٣، كنز العمال ١٠: ١٩٣ ح ٢٩٠١٨.
٤. منية المرید: ٢٨١، بحار الأنوار ٢: ١٢٣ ح ٤٧، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٥٠ ح ٢١٢٥٥، سنن ابن ماجه ١: ٢٠ ح ٥٣، كنز العمال ١٠: ١٩٣ ح ٢٩٠١٩.
٥. دعائم الإسلام ٢: ٥٣٥ ح ١٩٠١، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٥٣ ح ٢١٢٦٦.

دخلت أنا، والنعمان على جعفر بن محمد عليه السلام، فرحّب بنا وقال: يا ابن أبي ليلى! من هذا الرجل؟ قلت: جعلت فداك! هذا رجل من أهل الكوفة، له رأي ونظر ونقاد.
قال: فلعلّه الذي يقيس الأشياء برأيه، ثمّ قال له: يا نعمان! هل تحسن تقيس رأسك؟ قال: لا. قال: فما أراك تحسن تقيس شيئاً، ولا تهتدي إلاّ من عند غيرك، فهل عرفت ممّا الملوحة في العينين؟ والمرارة في الأذنين؟ والبرودة في المنخرين؟ والعذوبة في الفم؟ قال: لا، فهل عرفت كلمة، أولها كفر وآخرها إيمان؟ قال: لا.

قال ابن ليلى: فقلت: جعلت فداك! لا تدعنا في عمى ممّا وصفت لنا.
قال: نعم حدثني أبي، عن آياته عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
إنّ الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم على شحمتين، فجعل فيها الملوحة، ولولا ذلك لذابتا، ولم يقع فيهما شيء من القذى إلاّ أذابهما، والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى، وجعل المرارة في الأذنين حجاباً للدماغ، فليس من دابة تقع في الأذنين إلاّ التمسّت الخروج، ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ.

وجعل البرودة في المنخرين حجاباً للدماغ، ولولا ذلك لسال الدماغ، وجعل الله العذوبة في الفم ممّا من الله على ابن آدم ليجد لذّة الطعام والشراب، وأمّا كلمة، أولها كفر وآخرها إيمان، فقول: لا إله إلاّ الله، أولها كفر، وآخرها إيمان.
ثمّ قال: يا نعمان! إيتاك والقياس، فإنّ أبي حدثني، عن آياته عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قاس شيئاً من الدين برأيه، قرنه الله مع إبليس في النار، فإنّه أوكل من قاس حين قال: خلقتني من نار وخلقته من طين، فدعوا الرأي والقياس، وما قال قوم ليس له في دين الله برهان، فإنّ دين الله لم يوضع بالأراء والمقاييس^(١).

١٤٤١٦٤ - ٣٢٢٣ - ابن أبي جمهور: قال النبي صلى الله عليه وآله: تعمل هذه الأمة برهة بالكتاب، وبرهة بالسنة، وبرهة بالقياس، فإذا فعلوا ذلك، فقد ضلّوا^(٢).

١٤٤١٧٤ - ٣٢٢٤ - الصدوق: قال أحمد بن أبي عبد الله ورواه معاذ بن عبد الله، عن بشير بن

١. علل الشرائع ١: ٨٨ ح ٤، ٩١ ح ٦ بتفاوت يسير، الإحتجاج ٢: ٢٦٦ ح ٢٣٦ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٧: ٤٧ ح ٣٣١٧٦ قطعة منه، بحار الأنوار ٢: ٢٨٦ ح ٣، ٢٩٥ ح ١٤، و٦١، ٣١٢ ح ١٨.
٢. عوالي اللئالي ٤: ٦٤ ح ١٨، بحار الأنوار ٢: ٣٠٨ ح ٦٨، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٥٦ ح ٢١٢٧١.

يحيى العامري، عن ابن أبي ليلى، قال: دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد رضي الله عنه، فرحّب بنا، وقال: يا ابن أبي ليلى! من هذا الرجل؟

قلت: جعلت فداك! هذا رجل من أهل الكوفة، له رأي ونظر ونقاد، قال: فلعلّه الذي يقيس الأشياء برأيه.

ثم قال له: يا نعمان! هل تحسن تقيس رأسك؟

قال: لا، قال: فما أراك تحسن تقيس شيئاً ولا تهتدي إلا من عند غيرك؟ فهل عرفت ممّا الملوحة في العينين والمرارة في الأذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم؟

قال: لا، قال: فهل عرفت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان؟

قال: لا، قال ابن ليلى: فقلت: جعلت فداك! لا تدعنا في عمى ممّا وصفت لنا؟

قال: نعم، حدثني أبي، عن آبائه أن رسول الله ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن آدم على شحمتين، فجعل فيها الملوحة، ولو لا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى إلا أذا بهما، والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى، وجعل المرارة في الأذنين حجاباً للدماغ، فليس من دابة تقع في الأذنين إلا التمسست الخروج، ولو لا ذلك لوصلت إلى الدماغ، وجعل البرودة في المنخرين حجاباً للدماغ، ولو لا ذلك لسال الدماغ، وجعل الله العذوبة في الفم ممّا من الله على ابن آدم ليجد لذة الطعام والشراب.

وأما كلمة أولها كفر وآخرها إيمان.

ثم قال: يا نعمان! إناك والقياس، فإن أبي حدثني، عن آبائه أن رسول الله ﷺ قال: من قاس شيئاً من الدين برأيه قرنه الله مع إبليس في النار، فإنه أول من قاس حين قال: خلقتني من نار وخلقته من ضيق^(١)، فدعوا الرأي والقياس، وما قال قوم ليس له في دين الله برهان، فإن دين الله لم يوضع بالأراء، والمقاييس^(٢).

حال الدين زمن النبي ﷺ وبعده

٥٥١٦ - ٣٢٢٥ - السيد ابن طاووس: روى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في مسند أبي مالك، وأبي عامر أن النبي ﷺ قال: أول دينكم، نبوة ورحمة، ثم ملك ورحمة، ثم ملك

١. الأعراف: ١٢٧.

٢. علل الشرائع: ١، ٨٨ ح ٤، ٩١ ح ٦ بتفاوت بسير، بحار الأنوار: ٢، ٢٩٥ ح ١٤، و٦١: ٣١٢ ح ١٨.

وجبرية، ثم ملك عزة، يستحل فيه الخبز والحريز.^(١)
 (١٤٤١ق) - ٣٢٢٦ - النباطي: قول النبي ﷺ: الخلافة بعدى ثلاثون سنة، ثم تصير ملكاً عضواً.^(٢)

صيانة الدين وعلماء العدول

(١٤٤٢ق) - ٣٢٢٧ - القاضي النعمان: عنهم [الأئمة الطاهرون] صلوات الله عليهم، عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: يحمل هذا العلم من كل خلف، عدوله، ينفون عنه تحريف الجاهلين، وانتحال المبطلين، وتأويل الغالين.^(٣)

(١٤٤٣ق) - ٣٢٢٨ - الطوسي: محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثني علي بن محمد فيروزان القمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يحمل هذا الدين في كل قرن، عدول، ينفون عنه تأويل المبطلين، وتحريف الغالين، وانتحال الجاهلين، كما ينفي الكير خبث الحديد.^(٤)

الإحتياط في الدين

(١٤٤٣ق) - ٣٢٢٩ - القمي: حدثنا هارون بن موسى، عن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من رفع حوالي الحمي، يوشك أن يرافعه.^(٥)

الإسلام والكفر

(١٤٤٣ق) - ٣٢٣٠ - الصدوق: [قول النبي ﷺ]: الإسلام يعلو، ولا يعلو عليه، والكفار

١. الطراف: ٣٧٨، المجازات النبوية: ٢٨٧ ح ٢٤٢، تفاوت، نهج الحق: ٣١٦، تفاوت سير، بحار الأنوار: ٢٨، ٣٢.
٢. الصراط المستقيم: ١٠١، ٣، ١٤٦، كمال الدين: ٤٦٢، القطعة الأولى، عوالي اللئالي: ١، ١٢٥ ح ٦١، كشف الغمّة: ١، ٥٨٤، تفاوت سير.
٣. دعائم الإسلام: ١، ٨١، الجعفرات: ٤٠٠ ح ١٦١٧، مستدرك الوسائل: ١٧، ٣١٢ ح ٢١٤٤٤.
٤. إختيار معرفة الرجال: ١، ١٠ ح ٥، وسائل الشيعة: ٢٧، ١٥٠ ح ٣٣٤٥٨، بحار الأنوار: ٢، ٩٢ ح ٢٢.
٥. جامع الأحاديث: ١١٧.

بمنزلة الموتى، لا يحجبون، ولا يرثون.^(١)

١٤٤٢٤هـ - ٣٢٣١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى جعل الإسلام زينة، وجعل كلمة الإخلاص، حصناً للدماغ، فمن استقبل قبلتنا، وشهد شهادتنا، وأكل ذبيحتنا، فهو المسلم، له ما لنا، وعليه ما علينا.^(٢)

الاسلام ولوازمه

١٤٤٢٥هـ - ٣٢٣٢ - الحراني: قال [النسائي]: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً.

فقال أبو ذر: يا رسول الله! وما الإسلام؟

فقال ﷺ: الإسلام عريان، ولباسه التقوى، وشعاره الهدى، ودثاره الحياء، وملاكه الورع، وكماله الدين، وثمرته العمل الصالح، ولكل شئ، أساس، وأساس الإسلام، حبنا أهل البيت.^(٣)

أركان الإسلام

١٤٤٢٦هـ - ٣٢٣٣ - الصدوق: حدثنا أبي بن يونس، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: قال أبو جعفر: قال رسول الله ﷺ: بني الإسلام على عشرة أسهم: على شهادة أن لا إله إلا الله، وهي الملة، والصلاة، وهي الفريضة، والصوم، وهو الجنة، والزكاة، وهي الطهر، والحج، وهي الشريعة، والجهاد، وهو الغزو، والأمر بالمعروف، وهو الوفاء، والنهي عن المنكر، وهو الحجّة، والجماعة، وهي الألفة، والعصمة، وهي الطاعة.^(٤)

١. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٣٤، ح ٥٧١٩، عوالي اللئالي ١: ٢٢٦، ح ١١٨، ٣: ٤٩٦، ذيل ح ١٥، المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٢٤١، نهج الحق ٥١٥، وسائل الشيعة ٢٦: ١٤، ح ٣٢٨٣، ١٢٥، صدر ح ٣٢٦٤٠، صحيح البخاري ٢: ٩٦.
٢. الجعفریات: ١٣٣، ح ٥٠٠، النوادر للراوندي: ١٤١، ح ١٨٨، وفيه: بدل «زينة» «دينه»، بحار الأنوار ٦٨: ٢٨٨، ح ٤٧، مستدرک الوسائل ١١: ١٢٥، ح ١٢٦٠٣.
٣. تحف المقول: ٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٨، ح ١٣١.
٤. الخصال: ٤٤٧، ح ٤٧، الأمالي للطوسي: ٤٤، ح ٥٠، معجم الجواهر (المتراجم): ١٨٠، قطعة منه بتفاوت، وسائل الشيعة ١: ٢٦، ح ٣٢، بحار الأنوار ٦٨: ٣٧٧، ح ٢٥.

١٤٤٢٧٤ - ٣٢٣٤ - ابن أبي جمهور: في حديث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت.^(١)

١٤٤٢٨٤ - ٣٢٣٥ - الكراجكي: قيل له [نعلى ربحاً]: هل سمعت رسول الله ﷺ يتبع الإسلام؟

قال نعم، سمعته يقول: بني الإسلام على أربعة أركان: الصبر، واليقين، والجهاد، والعدل...^(٢)
١٤٤٢٩٤ - ٣٢٣٦ - البرقي: أبو طالب عبد الله بن الصلت، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية.

قال زرارة: فأَي ذلك أفضل؟

قال: الولاية أفضلهن، لأنها مفتاحهن، والوالى هو الدليل عليهن.

قلت: ثم الذي يلي ذلك في الفضل؟

قال: الصلاة، إن رسول الله ﷺ قال: الصلاة عمود الدين.

قلت: ثم الذي يليه في الفضل؟

قال: الزكاة، لأنه قرنها بها، وبدأ بالصلاة قبلها، وقال رسول الله ﷺ: الزكاة تذهب بالذنوب.

قلت: فالذي يليه في الفضل؟

قال: الحج، لأن الله قال: *وَبِهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مِنْ شَرَعَ لِلَّهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ*^(٣).

وقال رسول الله ﷺ: لحجة متقبلة، خير من عشرين صلاة نافلة، ومن طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه أسبوعه، وأحسن ركعتيه غفر له.

وقال يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال.

قلت: ثم ماذا يتبعه؟

قال: الصوم.

١. عوالي اللئالي ١: ٨٢، ج ٤، ١٤٥ و ٧١، ٣ و ١٥٠، ج ١ ابتفاوت بسير. وكذا بحار الأنوار ٦٩: ٨٩، مسند أحمد ٤:

٣٦٣، ٣٦٤.

٢. معدن الجواهر (المترجم): ٩٢، ج ١٦.

٣. عمران: ٩٧/٣.

قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع؟

قال: قال رسول الله ﷺ الصوم جنة من النار.

ثم قال: إن أفضل الأشياء، ما إذا أنت فاتك، لم تكن منه توبة، دون أن ترجع إليه، فتؤذيه بعينه، إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس شيء يقع مكانها دون أداءها، وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه، أذيت مكانه أياماً غيرها، وجبرت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء، عليك، وليس من تلك الأربعة شيء يجزيك مكانه غيره.

قال: ثم قال: ذروة الأمر، وسنامه، ومفتاحه، وباب الأشياء، ورضى الرحمن، الطاعة للإمام بعد معرفته، إن الله يقول: مَنْ يُصِعْ كُرْسِيَّ فَقَدْ أَضَاعَ نَفْسَهُ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِ حَفِيفًا ^(١)، أما لو أن رجلاً قام ليله، وصام نهاره، وتصدق بجميع ماله، وحج جميع دهره، ولم يعرف ولاية ولي الله، فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته له عليه، ما كان له على الله حق في ثواب، ولا كان من أهل الإيمان.

ثم قال: أولئك المحسن، منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته. ^(٢)

إسلام المرء ودينه

١١٤٤٣٠ - ٣٣٣٧ - النوري: قال [رسول الله ﷺ]: إن من إسلام المرء، حسن خلقه، وترك ما لا يعنيه. ^(٣)

١١٤٤٣١ - ٣٣٣٨ - الطبرسي: عنه [عن أبي عبد الله] قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله اختار الإسلام ديناً، فأحسنتوا صحبتته بالسخاء، وحسن الخلق، فإنه لا يصلح إلا بهما. ^(٤)

من لا نصيب لهم في الاسلام

١١٤٤٣٢ - ٣٣٣٩ - الصدوق: قال النبي ﷺ: صنفان من أمتي لا نصيب لهما في الإسلام:

١. النساء، ٨٠/٤.

٢. المعاصن ١: ٤٤٦ ح ١٠٣٤، تفسير العياشي ١: ١٩١ ح ١٠٩، تباوت يبر، الكافي ٢: ١٨ ح ٥، بحار الأنوار ٦٨: ٣٣٢ ح ١٠، ٨٢ و ٣٣٤ ح ٥٩، وسائل الشريعة ١: ١٣ ح ٢، مستدرک الوسائل ٨: ٤٥ ح ٩٠٢٥ قطعة منه.

٣. مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٨ ح ٩٩٦٢.

٤. مشكاة الأنوار: ٣٩١ ح ١٢٨٣، مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٥ ح ٩٩٤٦.

الناصب لأهل بيتي حرباً، وغال في الدين، مارق منه.^(١)

١٤٤٣٣١ - ٣٢٤٠ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني، قال: حدثنا المظفر بن أحمد وعلي بن محمد بن سليمان، قالوا: حدثنا علي بن جعفر البغدادي، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن الحسن بن راشد، عن علي بن سالم، عن أبيه، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق: «أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يجلس إلى غال، فيستمع إلى حديثه، ويصدقه على قوله، إن أبي حدثني، عن أبيه، عن حده، أن رسول الله ﷺ قال: صنغان من أمتي لا نصيب لهما في الإسلام: الغلاة، والقدرية.»^(٢)

موجبات البرائة من الإسلام

١٤٤٣٤١ - ٣٢٤١ - الراوندي: قال [علي بن أبي طالب]: قال رسول الله ﷺ: من نكث بيعة، أو رفع لواء ضلالة، أو كرم علماً، أو اعتقل ملاً ظلماً، أو أعان ظالماً على ظلمه، وهو يعلم أنه ظالم، فقد برئ من الإسلام.^(٣)

جزاء المرء بعد إسلامه

١٤٤٣٥١ - ٣٢٤٢ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: أما من أسلم، وأحسن إسلامه، فإنه يجزي بجزء، عمله في الجاهلية والإسلام.^(٤)

١٤٤٣٦١ - ٣٢٤٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن المنقري، عن فضل بن عياض، قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الرجل يحسن في الإسلام، أيؤاخذ بما عمل في الجاهلية؟

قال: قال النبي ﷺ: من أحسن في الإسلام، لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في

١. من لا يحضره الفقيه ٣، ٤٠٨ ح ٤٤٢٥، وسائل الشريعة ٢٠، ٥٥٣ ح ٢٦٣٣٠.

٢. الخصال: ٧٢ ح ١٠٩، بحار الأنوار ٥، ٨ ح ٩، و ٢٥: ٢٦٩ ح ١٤.

٣. النوادر: ١٢٨ ح ١٥٤، بحار الأنوار ٢، ٦٧ ح ١١، و ٧٥: ٣٧٩ قطعة من ح ٤١، مستدرک الوسائل ١٣: ١٢٣ ح ١٤٩٥٧.

٤. عوالي اللئالي ١، ٤١٠ ح ٧٧.

الإسلام، أخذ بالأوّل والآخِر.^(١)

تمام النعمة في الدنيا والآخرة

١٤٤٣٧٤ - ٣٢٤٤ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ من أصبح وأمسى، وعنده ثلاث، فقد تمت عليه النعمة في الدنيا: من أصبح وأمسى معافاً في بدنه، آمنأ في سربه،^(٢) عنده قوت يومه، فإن كانت عنده الرابعة، فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة، وهو الإسلام.^(٣)

التمسك بالسنة

١٤٤٣٨١ - ٣٢٤٥ - البرقي: أبي، عن أبي اسماعيل إبراهيم بن اسحاق الأزدي الكوفي، عن عثمان العبيدي، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ قراءة القرآن في الصلاة، أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله أكبر من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جنة من النار.

قال رسول الله ﷺ: لا قول إلا بعمل، ولا قول، ولا عمل إلا بنية، ولا قول، ولا عمل، ولا نية إلا بإصابة السنة.^(٤)

١٤٤٣٩١ - ٣٢٤٦ - المنبهد: روي عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ لا قول إلا بعمل، ولا قول، ولا عمل إلا بنية، ولا عمل، ولا نية إلا بإصابة السنة، ومن تمسك بسنتي عند اختلاف أمتي، كان له أجر مائة شهيد.^(٥)

١. الكافي ٢: ٤٦٦ ح ٢.

٢. السرب: الماشية كلها - الطريق والوجهة. المعجم الوسيط: ٤٣٥.

٣. الكافي ٨: ١٤٨ ح ١٢٧، تحف العقول: ٣٦ وفيه: «وهو الإيمان» بدل «وهو الإسلام»، بحار الأنوار ٧٧: ١٤١ ح ١٥.

٤. المحاسن ١: ٣٤٨ ح ٧٣٢، بصائر الدرجات: ٣١ ح ٤، الكافي ١: ٧٠ ح ٩ القطعة الأخيرة، الأمالي للطوسي: ٣٣٧ ح ٦٨٥ القطعة الأخيرة، تحف العقول: ٤٣، مجموعة ورام ٢: ١٧١ نحو الكافي، وسائل الشيعة ١: ٤٧ ح ٨٦ بحار الأنوار ١: ٢٠٧ ح ٥ و٦ و٧ و٢ و٢٦١ ح ٤، و٧٠: ٢٠٧ ح ٢١، و٢٠٨ ح ٢٤، و٧٧: ١٤٨ ح ٥٤ و٥٥.

٥. المقنعة: ٣٠١، المحاسن ١: ٩٥ ح ٥٨ القطعة الأخيرة، فقه القرآن ١: ١٠١، الكافي ١: ٧٠ ح ٩ بحذف الذيل، والأمالي للطوسي: ٣٣٧ ح ٦٨٥، ومجموعة ورام ٢: ٣٣ قطعة منه، و١٧١، مشكاة الأنوار: ٢٦٥ ح ٧٨٤ نحو

المحاسن، وسائل الشيعة ١: ٤٧ ح ٨٤ و١٦ و١٧٥ ح ٢١٢٧٧، بحار الأنوار ١: ٢٠٧ ح ٥، و٢: ٢٦١ ح ٢، و٢٦٢ ح ٦

١٤٤٤٠٤ - ٣٢٤٧ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام ابن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن لكل عبادة شرّة، ثمّ تصير إلى فترة، فمن صارت شرّة عبادته إلى سنتي، فقد اهتدى، ومن خالف سنتي، فقد ضلّ، وكان عمله في تباب، أما إني أصلي، وأنام، وأصوم، وأفطر، وأضحك، وأبكي، فمن رغب عن منهاجي وسنتي، فليس مني».

وقال: كفى بالموت موعظة، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلاً.^(١)

١٤٤٤١٦ - ٣٢٤٨ - الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا علي بن أحمد بن نصر البندنجي بالرقّة، قال: حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «السنّة ستان: سنّة في فريضة، الأخذ بها هدى، وتركها ضلالة، وسنّة في غير فريضة، الأخذ بها فضيلة، وتركها إلى غيرها خطيئة».^(٢)

١٤٤٤٢٠ - ٣٢٤٩ - الكليني: حدثني علي بن إبراهيم، عن ابن فضال، عن حفص المؤدّن، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «وقد قال أبونا رسول الله ﷺ: «المداومة على العمل في اتباع الآثار، والسنن، وإن قلّ، أرضى لله، وأنفع عنده في العاقبة من الإجتهداد في البدع، واتباع الأهواء.. ألا إن اتباع الأهواء، واتباع البدع يغير هدى من الله ضلال، وكلّ ضلالة بدعة، وكلّ بدعة في النار، ولن ينال شي من الخير عند الله إلا بطاعته، والصبر، والرضا، لأن الصبر، والرضا من طاعة الله».^(٣)

إقامة السنّة

١٤٤٤٣٥ - ٣٣٥٠ - السيزواري: قال [النسائي عليه السلام]: «من أدى إلى أمّتي حديثاً واحداً، يقيم به سنّة، ويردّ به بدعة، فله الجنّة عند خروجه».^(٤)

١. الكافي ٢: ٨٥، ح ١، المحاسن ١: ٣٨٥، ح ٨٥٣، قطعة منه، وسائل الشيعة ١: ١٠٩، ح ٢٦٨، بحار الأنوار ٦٨: ٢٨١، ح ٣٣، ٧٠: ١٧٦، ح ٣٢، و٧١: ٢٠٩، ح ١.

٢. الأمالي ٥٨٩، ح ١٢٢٢، كمال الدين ٧١: ١٢، والخصال ٤٨: ٥٤، عن علي عليه السلام، تحف العقول ٥٧: مرسل، النوادر للراوندي: ١٥٨، ح ٢٣٢، بحار الأنوار ١٦٣: ١٧١، ح ١٧١.

٣. الكافي ٨: ٨، ضمن ح ١، بحار الأنوار ٧٨: ٢٦٥، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٢٥، ح ١٤٢٠٩.

٤. جامع الأخبار: ١٨١، ح ١٤٣٠، منية المرید: ٣٧١، وفيه: «حديثاً يقام به سنّة، أو ينلم به بدعة» بدل ما في المتن، بحار الأنوار ١٥٢: ٤٣، ح ٤٣.

إبتداع البدعة وتسبيب الفتنة

١١٤٤٤٤ - ٣٣٥١ - محدّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله. أخبرنا محمد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ما إبتدع القوم بدعة إلا أعطوا لها جدلاً، ولا سبّب قوم فتنة إلا كانوا فيها حرماً^(١).

١١٤٤٥١ - ٣٣٥٢ - ابن إدريس الحلّي: أن النبي ﷺ، قال: كلّ ما لم يكن عليّ أمرنا هذا، فهو ردّ^(٢).

١١٤٤٤٦٣ - ٣٣٥٣ - السيّد ابن طاووس: روى في صحاحهم في كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي من مسند عائشة في الحديث الثاني عشر من المتفق عليه، قالت: قال رسول الله ﷺ: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو ردّ.

وفي الحديث المذكور من حديث سعد بن إبراهيم: من عمل عملاً ليس عليه أمرنا، فهو ردّ^(٣).

١١٤٤٤٧٤ - ٣٣٥٤ - العلامة الحلّي: قال [النبي ﷺ]: من أدخل في ديننا ما ليس فيه، فهو ردّ^(٤).

١١٤٤٤٨١ - ٣٣٥٥ - السبزواري: وقال [رسول الله ﷺ]: كلّ حدث بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار^(٥).

إخباره ﷺ عن زمن الأمن

١١٤٤٤٩٤ - ٣٣٥٦ - ابن أبي جمهور: في حديث خباب بن الأرت، قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد كان من قبلكم يؤخذ الرجل منهم، فيحفر له في الأرض، ثم يجاء بالمنشار، فيجعل على رأسه، فيجعل فرقتين وما يصرفه ذلك عن دينه، والله! ليتمن هذا الأمر، حتّى يسير الراكب من صنعاء اليمن إلى حضرموت لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تعجلون^(٦).

١. الجعفرات: ٢٨٣ ح ١١٧٣، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٤٩ ح ١٤٠٢٢.

٢. السرائر ٢: ٦٨٣.

٣. الطرائف ٢: ٤٥٦، عوالي اللئالي ١: ٢٨٣ ح ١٠ القطعة الثانية، بحار الأنوار ٣١: ٢٣، مستدرک الوسائل ١٧: ٣١٠ ح ٢١٤٣٧، صحيح مسلم: ٦٨٢ ح ١٧١٨ - ١٧ و ١٨.

٤. نهج الحق: ٥٦٣، عوالي اللئالي ١: ٢٤٠ ح ١٦٠، مستدرک الوسائل ١٨: ١٨٦ ح ٢٢٤٦٤.

٥. جامع الأخبار: ٥١٢ ح ١٤٣٨، بحار الأنوار ٢: ٣٠٣ ح ٤١ باختصار.

٦. عوالي اللئالي ١: ٩٨ ح ١٣، بحار الأنوار ١٨: ٢١٠ بقاوت، مستد أحمد ٥: ١١١، ٦: ٣٩٥.

فراصة المؤمن وغربة الاسلام

١٤٤٥ هـ - ٣٢٥٧ - الصدوق: حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن علي الأنصاري، عن الحسن بن الجهم: قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده علي بن موسى الرضا رضي الله عنه، وقد اجتمع الفقهاء، وأهل الكلام من الفرق المختلفة، فسأله بعضهم: فقال له: يابن رسول الله! بأي شيء تصح الإمامة لمدعيها؟

قال: بالنص والدليل، قال له: فدلالة الإمام فيما هي؟

قال: في العلم، واستجابة الدعوة، قال: فما وجه إخباركم بما يكون؟

قال: ذلك بعهد معهود إلينا من رسول الله صلى الله عليه وآله، قال فما وجه إخباركم بما في قلوب الناس؟

قال رضي الله عنه له: أما بلغك قول الرسول صلى الله عليه وآله: اتقوا فراصة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله؟

قال: بلى، قال: وما من مؤمن إلا وله فراصة، ينظر بنور الله على قدر إيمانه، ومبلغ استبصاره

وعلمه، وقد جمع الله الأئمة منّا، ما فرقهم في جميع المؤمنين.

وقال عز وجل في محكم كتابه: وَلَا تَأْتِيكُمُ الْيَتِيمَ الْأَمْوَالَ الَّتِي كَانَتْ لِآبَائِهِمْ يَتِيمِينَ، فأول المتوسمين رسول

الله صلى الله عليه وآله، ثم أمير المؤمنين عليه السلام بعده، ثم الحسن، والحسين، والأئمة من ولد الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة.

قال: فنظر إليه المأمون، فقال له: يا أبا الحسن! زدنا منّا جعل الله لكم أهل البيت.

فقال الرضا رضي الله عنه: إن الله عز وجل قد أيدنا بروح منه، مقدسة مطهرة، ليست بملك، لم تكن مع

أحد ممن مضى إلا مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهي مع الأئمة منّا تسددهم وتوفّقهم، وهو عمود من نور،

بيننا وبين الله عز وجل.

قال له المأمون: يا أبا الحسن! بلغني أنّ قوماً يغفلون فيكم، ويتجاوزون فيكم الحد.

فقال الرضا رضي الله عنه: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه محمد

بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله تبارك تعالي اتخذني عبداً قبل أن

يتخذني نبياً.

قال الله تبارك وتعالى: مَا كَانَ لَشَيْءٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ لُحُوتًا أَنْ تَنْكَرَ وَتُنْحَكُمْ وَتُلَبِّسُوا لَكُمْ أَلْسِنًا فَبِأَنَّ يُقُولَ

لِلنَّاسِ كُفُوتُوا عِدَايَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُفُوتُوا رَبِّيَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿١٠﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَوْلِيَاءَ أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١﴾

قال علي بن أبي طالب: يهلك في اثنان، ولا ذنب لي. محب مفراط، ومبغض مفراط، وأنا أبرأ إلى الله تبارك وتعالى ممن يغلو فينا، ويرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى ابن مريم من النصارى. قال الله تعالى: وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ: أَنْتَ قُنْتُ لِلنَّاسِ مُخْبِرٌ وَإِنِّي لَأَهْلِي مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّهِ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ: تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبَ ﴿١٠﴾ مَا قُلْتُ لَهُ إِلَّا مَا أُمَرْتُ بِهِ: أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهَا فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١﴾

وقال عز وجل: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٢﴾ وقال عز وجل: مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ﴿١٣﴾

ومعناه: أتهما كانا يتغوظان، فمن ادعى للأنبياء ربوبية، وادعى للأئمة ربوبية، أو نبوة، أو غير الأئمة إمامة، فحن منه براء في الدنيا والآخرة.

فقال المؤمنون: يا أبا الحسن! فما تقول في الرجعة؟

فقال الرضا عليه السلام: إنها لحق، قد كانت في الأمم السالفة، ونطق به القرآن، وقد قال رسول الله ﷺ: يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة، حذو النعل بالنعل، والقدة بالقدة.

قال علي بن أبي طالب: إذا خرج المهدي من ولدي، نزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فصلى خلفه.

وقال علي بن أبي طالب: إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء.

قيل: يا رسول الله! ثم يكون ما ذا؟

١. آل عمران: ٣/ ٧٩ و٨٠.

٢. المائدة: ٥/ ١١٦ و١١٧.

٣. النساء: ٤/ ١٧٢.

٤. المائدة: ٥/ ٧٥.

٥. هكذا في المصدر ولكن في البحار: ٥٣: ٥٩ ح ٤٥. قال علي بن أبي طالب: وهو الصحيح.

قال: ثم يرجع الحق إلى أهله.

فقال المأمون: يا أبا الحسن! فما تقول في القائلين بالتناسخ؟

فقال الرضا عليه السلام: من قال بالتناسخ، فهو كافر بالله العظيم، مكذب بالجنة والنار.

قال المأمون: ما تقول في المسوخ؟

قال الرضا عليه السلام: أولئك قوم غضب الله عليهم، فمسخهم، فعاشوا ثلاثة أيام، ثم ماتوا ولم يتناسلوا، فما يوجد في الدنيا من القردة والخنازير وغير ذلك، مما وقع عليهم اسم المسوخية، فهو مثل ما لا يحل أكلها والانتفاع بها.

قال المأمون: لا أبقاني الله بعدك، يا أبا الحسن! فوالله! ما يوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذا البيت، وإليك انتهت علوم آباءك، فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً.

قال الحسن بن جهم: فلما قام الرضا عليه السلام تبعته، فانصرف إلى منزله، فدخلت عليه وقلت له: يا ابن رسول الله! الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأي أمير المؤمنين، ما حملته على ما أرى من إكرامه لك، وقبوله لقولك؟


فقال عليه السلام: يا ابن الجهم! لا يغرنك ما ألقىته عليه من إكرامي، والاستماع مني، فإنه سيقطنني بالسم، وهو ظالم إلى أن أعرف ذلك بعهد معهود إلي من آبائي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأكرم هذا ما دمت حياً.

قال الحسن بن الجهم: فما حدثت أحداً بهذا الحديث إلى أن مضى عليه بطوس مقتولاً بالسم، ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي، في القبة التي فيها قبر هارون الرشيد إلى جانبه.⁽¹⁾

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٢١٦، كمال الدين ٥٣: ٥٧٦ قطعة منه، إعلام البصري ٣: ٣٠٩، كشف الغمّة ٢: ٥٤٥،

النوادر للراوندي ١٢٥ ح ١٤٣ قطعة منه، مدينة المعاجز ٧: ١٤٩ ح ٢٢٤٣، بحار الأنوار ٢٥: ١٣٤ ح ٦، و٥١،

٢٥٢، و٥٣، ٥٩، ضمن ح ٤٥ و١٢٩ ضمن ح ١٦١

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border is composed of repeating motifs of flowers, leaves, and swirling lines, creating a classic and elegant frame.

الباب الرابع عشر : البرزخ



الحسنات الجارية بعد الموت

- * ١٤٤٥١ هـ - ٣٢٥٨ - اليعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.^(١)
- * ١٤٤٥٢ هـ - ٣٢٥٩ - الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري ببلغه أجرها، وعلم يعمل به من بعده.^(٢)
- * ١٤٤٥٣ هـ - ٣٢٦٠ - الكراجكي: قال ابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: سبعة أشياء يكتب للعبد ثوابها بعد وفاته: رجل غرس نخلاً، وحفر بئراً، وأجرى نهراً، وبنى مسجداً، وكتب مصحفاً، وورث علماً، وخلف ولداً صالحاً يستغفر له بعد وفاته.^(٣)
- * ١٤٤٥٤ هـ - ٣٢٦١ - السبزواري: روى صاحب جمل الغرائب في كتابه بإسناد له عن النبي ﷺ أنه قال: خمسة في قبورهم، وثوابهم يجري إلى ديوانهم: من غرس نخلاً، ومن حفر بئراً، ومن بنى لله مسجداً، ومن كتب مصحفاً، ومن خلف ابناً صالحاً.^(٤)

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣١، روضة الواعظين: ١١، جامع الأخبار: ٢٨٣ ح ٧٥٧، مجمع البيان ٢: ٥٦٥ بتفاوت، عوالي اللئالي ١: ٩٧ ح ١٠١، ٢: ٥٣ ح ١٣٩، ٣: ٢٦٠ ح ١، ٢٨٣ ح ١٧ بتفاوت، إرشاد القلوب: ١٤ بتفاوت، منية المرید: ١٠٣، بحار الأنوار ٢: ٢٢ ح ٦٥، ٢٣ ح ٧٠، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٣٠ ح ١٣٩٦٠.
٢. منية المرید: ١٠٣، سنن ابن ماجه ١: ٨٨ ح ٢٤١، الترغيب والترهيب ١: ١١٨ ح ٢.
٣. معدن الجواهر (المترجم): ١٥٧، مجموعة ورّام ٢: ١١٠ و ٤٢٩.
٤. جامع الأخبار: ٢٨٣ ح ٧٥٦، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٧ ح ٥٩، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٢٩ ح ١٣٩٥٩.

١٤٤٥٥٤ - ٣٢٦٢ - يعقوبي: قال [النبي ﷺ]: ثلاث يتبعن ابن آدم بعد موته: سنة سنّها في المسلمين، فعمل بها، فله أجرها، وأجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، وصدقة تصدق بها من مال أو ثمر، فما جرت تلك الصدقة، فهي له، ورجل ترك ذرية، يدعون له^(١)

حال الإنسان بعد الموت

١٤٤٥٦٤ - ٣٢٦٣ - البخاري: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: إن أحدكم إذا مات، عرض عليه مقعده بالعادة والعشى، إن كان من أهل الجنة، فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار، فيقال: هذا مقعدك، حتى يبعثك الله يوم القيامة^(٢).

سؤال منكر ونكير

١٤٤٥٧٤ - ٣٢٦٤ - الصدوق: قال النبي ﷺ في ذكر المسألة في القبر: إنه إذا سئل الميّت، فلم يجب بالصواب، ضربه منكر ونكير، ضربة من عذاب الله، ما خلق الله من دابة إلا تدع لها ما خلا الثقلين^(٣).

١٤٤٥٨٤ - ٣٢٦٥ - الراوندي: روي عن النبي ﷺ: إن ملكين لله تعالى يقال: ناكر ونكير، ينزلان على الميّت، فيسألانه عن ربه ونبيه ودينه وإمامه، فإن أجاب بالحق، سلّموه إلى ملائكة النعيم، وإن أرتج عليه، سلّموه إلى ملائكة العذاب^(٤).

مكالمة القبر مع الميّت

١٤٤٥٩٤ - ٣٢٦٦ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: يقول القبر للميّت حين يوضع في قبره: ويحك يا ابن آدم! ما غرّك بي؟ ألم تعلم أنني بيت الفتنة، وبيت الظلمة، وبيت

١. تاريخ يعقوبي ١: ٤٣١.

٢. صحيح البخاري ٢: ١٠٣، مجمع البيان ٨١٨: ٨، عوالي اللئالي ١: ١٤٥، ح ٧٠ بحذف الذيل، بحار الأنوار ٦: ٢٧٥، و٢٨٤، نور الثقلين ٦: ٣٤٠، ح ٦٧، مستند أحمد ٢: ١١٣، و١٢٣.

٣. كمال الدين: ٨٦.

٤. الدعوات: ٢٨٠، ح ٨١٦، بحار الأنوار ٦: ٢٤٥، ح ٧٣.

الوحدة، وبيت الدود؟ ما غرّك بي، إذ كنت تمرّ بي مراراً؟!
فإن كان صالحاً أجاب عنه مجيب للقبر، فيقول: رأيت إن كان ممّن يأمر بالمعروف،
وينهى عن المنكر؟

فيقول القبر: إنّي إذا أتحوّل عليه خضراء، ويعود جسده نوراً، وتصدد روحه إلى الله^(١).

* ١٤٤٦٠ - ٣٢٦٧ - ورام بن أبي فراس: قال بعضهم [أي الأصحاب]:

بلغني أن رسول الله ﷺ قال: إن الميت يقعد، وهو يسمع خطوة مشيعيه، فلا يكلمه شيء.
إلاّ قبره، فيقول: ويحك يا ابن آدم! أليس قد حدّرتني وحدّرت ضيقي، وهولي، ودودي، فما ذا
أعددت منّي.^(٢)

شناعة القبر

* ١٤٤٦١ - ٣٢٦٨ - ورام بن أبي فراس: قال [النبى ﷺ]: ما رأيت منظرأه إلاّ والقبر

أفطع^(٣) منه^(٤).

موت شارب الخمر

* ١٤٤٦٢ - ٣٢٦٩ - الديلمي: قال [النبى ﷺ]: إذا مات شارب الخمر، عرج بروحه إلى

السماء السابعة، ومعه الحفظة يقولون: ربنا عبدك فلان مات، وهو سكران، فيقول الله تعالى:
ارجعنا إلى قبره، والعناه إلى يوم القيامة.^(٥)

١. مجموعة ورام: ٢٨٨، الدعوات: ٢٥٨ ح ٧٣٤ قطعة منه بتفاوت بير. مجمع الزوائد ٣: ٤٥، كنز العمال ١٥:

٦٤٤ ح ٤٢٥٤٦.

٢. مجموعة ورام: ٢٩٠.

٣. فطّيح: شديد شنيع جاوز المقدار في ذلك كأفطع. مجمع البحرين ٣: ٤١٥.

٤. مجموعة ورام: ٢٨٤، شرح نهج البلاغة ١١: ١٥٩ و١٨: ٣٢٤.

٥. إرشاد القلوب: ١٧٦.

A decorative border with a repeating floral and scrollwork pattern surrounds the central text.

الباب الخامس عشر: الجنة وأهلها



موجبات دخول الجنة

جواز دخول الجنة

١٤٤٦٣٦ هـ - ٣٢٧٠ - السبزواري: قال رسول الله ﷺ

يكفيكم من العظة ذكر الموت، ويكفيكم من التفكر ذكر الآخرة، ويكفيكم من العبادة الورع، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب، ويكفيكم من الدعاء النصيحة، من كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة من الأنبياء.^(١)

١٤٤٦٤١ هـ - ٣٢٧١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعود بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: ثلاث من لقي الله عز وجل بهن، دخل الجنة من أي باب شاء: من حسن خلقه، وخشي الله في المغيب والمحضر، وترك المرء، وإن كان محققاً.^(٢)

١٤٤٦٥٠ هـ - ٣٢٧٢ - ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ]: من أقام الصلوات الخمس، واجتنب الكبائر السبع، نودي يوم القيامة، يدخل الجنة، من أي باب شاء..

فقال رجل للراوي: الكبائر السبع سمعتهن من رسول الله؟

قال: نعم، الشرك بالله، وعقوق الوالدين، وقذف المحصنات، والقتل، والفرار من الزحف،

١. جامع الأخبار: ٣٥٩ ح ١٠٠٠.

٢. الكافي ٢: ٣٠٠ ح ٣١٦، منية المرید: ٣١٦، وسائل الشیعة ١٢: ٢٣٦ ح ١٦١٨١، بحار الأنوار ٢: ١٣٩ ح ٥٥، و٧٣:

٣٩٩ ضمن ح ٥، نور الثقلين ٤: ٢٧٨ ح ٤٢.

وأكل مال اليتيم، والزنا^(١)

١٤٤٦٦٦ - ٣٢٧٣ - الصدوق: حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ أربع من كنّ فيه، نشر الله عليه كنفه، وأدخله الجنة في رحمته: حسن خلق، يعيش به في الناس، ورفق بالمكروب، وشفقة على الوالدين، وإحسان إلى المملوك^(٢).

١٤٤٦٧٦ - ٣٢٧٤ - الصدوق: حدثنا أحمد بن هارون القاسمي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ من سلم من أمّتي من أربع خصال، فله الجنة: من الدخول في الدنيا، وأتباع الهوى، وشهوة البطن، وشهوة الفرج.

ومن سلم من نساء أمّتي من أربع خصال، فلها الجنة: إذا حفظت [ما] بين رجليها، وأطاعت زوجها، وصلّت خمسها، وصامت شهرها^(٣).

١٤٤٦٨١ - ٣٢٧٥ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ أكثر ما تلج به أمّتي في النار الأجوفان: البطن والفرج، وأكثر ما تلج به أمّتي في الجنة: تقوى الله، وحسن الخلق^(٤).

١٤٤٦٩٦ - ٣٢٧٦ - السيزواري: قال [النبي ﷺ]: من أتقى من مؤونة لقلقه، وقبّقه، وذذبّه، دخل الجنة.

وفي رواية أخرى: من حفظ لقلقه، وقبّقه، وذذبّه، دخل الجنة^(٥).

١. عوالي اللئالي ٣: ٥٦١ ح ٥٨، مستدرک الوسائل ١٨: ٩٠ ح ٢٢١٣٥ قطعة منه.
٢. الخصال: ٢٢٥ ح ٥٧، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٦ ح ٥٠، ٧١: ٧٤، ٥١ ح ١٩٠٧٥ ح ٩.
٣. الخصال: ٢٢٣ ح ٥٤، معارج الأخلاق: ٢١١ قطعة منه بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧١: ٢٧١ ح ١٤ قطعة منه، و١٠٤: ١٠٧ ح ٢، مستدرک الوسائل ١٢: ١١٠ ح ١٣٦٥٧ قطعة منه.
٤. الجعفریات: ٢٤٧ ح ٢٤٤، الكافي ٢: ١٠٠ ح ٦ قطعة منه، ونحوه معادن الجواهر (المترجم): ٣٨، ونحوه مشکاة الأنوار: ٣٩٢ ح ١٢٨٥، الاختصاص: ٢٢٨ مرسلًا، مستدرک الوسائل ٨: ٤٤١ ح ٩٩٣٦، ١١: ٢٦٤ ح ١٢٩٤٧، و٢٧٤ ح ١٢٩٨٥، قطعتان منه، و٢٧٦ ح ١٢٩٩٧، و١٤: ٣٥٦ ح ١٦٩٥٠.
٥. جامع الأخبار: ٢٤٨ ح ٦٣٩، و٦٤٠ ح ٦٦، بحار الأنوار ٦٦: ٣١٥ ح ٧ بتفاوت يسير عن كتاب الفردوس، و٧١: ٢٨٧ ح ٤٢، مستدرک الوسائل ٩: ٣١ ضمن ١٠٢١.

٤١٤٤٧٠ - ٣٢٧٧ - ابن أبي جمهور: في حديث أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: خمس من جاء بهن مع إيمان، دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس، على وضوئهن، وركوعهن، وسجودهن، ومواقيتهن، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وصام شهر رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً، وأدى الأمانة.
 قيل: وما الأمانة؟

قال: الغسل من الجنابة، فإن الله لم يأمر ابن آدم على شيء من دينه غيرها.^(١)
 ٤١٤٤٧١ - ٣٢٧٨ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: خمس من أتى الله بهن - أو بواحدة منهن - وجبت له الجنة: من سقى هامة صادية، أو حمل قدماً حافية، أو أطعم كبدًا جائعة، أو كسا جلدة غارية، أو أعتق رقبة عانية.^(٢)

٤١٤٤٧٢ - ٣٢٧٩ - الراوندي: قال [النبي ﷺ]: خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن إلا كان ضامناً على الله عز وجل أن يدخله الجنة:

رجل خرج مجاهداً، فإن مات في وجهه ذلك، كان ضامناً على الله عز وجل.
 ورجل تبع جنازة، فإن مات في وجهه، كان ضامناً على الله.
 ورجل توضع فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد للصلاة، فإن مات في وجهه، كان ضامناً على الله.

ورجل أتى إماماً لا يأتيه إلا ليعززه ويوقره، فإن مات في وجهه ذلك، كان ضامناً على الله.
 ورجل نيتته أن لا يعتاب مسلماً، فإن مات على ذلك، كان ضامناً على الله عز وجل.^(٣)

٤١٤٤٧٣ - ٣٢٨٠ - الديلمي: قال [النبي ﷺ]: بذلاً - أمتي لا يدخلون الجنة بكثرة صوم ولا صلاة، ولكن برحمة الله، وسلامة الصدور، وسخاء النفوس، والرحمة لجميع المسلمين.^(٤)

٤١٤٤٧٤ - ٣٢٨١ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله. أخبرنا محمد، حدثني موسى. قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي

١. عوالي اللئالي ١: ٨٤ - ٩، سنن أبي داود ١: ١١٦ - ١٢٩ قطعة منه. مجمع الزوائد ١: ٤٧.

٢. أعلام الدين: ٢٩٤. تاريخ يعقوبي ١: ٤١٧ قطعة منه. بحار الأنوار ٧٤: ٢٦٩ - ٥٩، مستدرک الوسائل ٣: ٣١٨ ح

٣٦٧١، ٧، ٢٥١ ح ٨١٧١. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦: ٨٦.

٣. الدعوات: ٢٢٧ ح ٦٣١، بحار الأنوار ٧٥: ٢٦١ ح ٦٦ قطعة منه، و ٨١: ٢٦٥ ح ٢٣، و ٨٣: ٣٧٢ ح ٣٦ قطعة منه،

مستدرک الوسائل ٣: ٣٦٤ ح ٣٧٩١، و ٩: ١١٧ ح ١٠٤٠٥ كلاهما قطعة منه.

٤. أعلام الدين: ٢٧٥.

بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ رأيت في النار صاحب العباة التي غلبها^(١)، ورأيت في النار صاحب المحجن^(٢) الذي كان يسرق الحاج بمحجنه^(٣)، ورأيت في النار صاحبة الهرة^(٤) تنهشها مقبلة ومدبرة، كانت أوثقتها، فلم تكن تطعمها، ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض^(٥)، ودخلت الجنة فرأيت فيها صاحب الكلب الذي أرواه من الماء^(٦).

١٤٤٧٥٤ هـ - ٣٢٨٢ - الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة، فليأته منيته، وهو يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويحب أن يأتي إلى الناس، ما يحب أن يؤتى إليه^(٧).

١٤٤٧٦١ هـ - ٣٢٨٣ - السيزوري: جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال: يا علي! من عرضت له دنياه وآخرته، فآختر الآخرة، وترك الدنيا، فله الجنة، ومن أخذ الدنيا إستخفافاً بآخرتها، فله النار^(٨).

١٤٤٧٧٤ هـ - ٣٢٨٤ - الطبرسي: عنه [أي أبي عبد الله]، قال: قال رسول الله ﷺ السخاء شجرة في الجنة، أغصانها متدلّيات في الأرض، فمن أخذ بغير من أغصانها، قاده ذلك الفصن إلى الجنة^(٩).

١٤٤٧٨٠ هـ - ٣٢٨٥ - ابن أبي جمهور: روى أبو سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من وافق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وتصدق أو أعتق رقبة، وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله^(١٠).

١. في الأصل: صاحب العباة الذي عليها. وما أتيتاه عن سائر المصادر.
٢. المحجن والمحنة: العصا المنعطفة الرأس. كل معطوف الرأس على الإطلاق. المنجد: ١٢٠.
٣. في الأصل: الذي كان يسوق الحاج بمحجنه. وما أتيتاه عن الدعائم والمستدرک.
٤. في الأصل: صاحب الهرة، وما أتيتاه عن الدعائم والمستدرک.
٥. في الأصل: خشاش الأرض، وما أتيتاه عن الدعائم والمستدرک. الخشاش: حشرات الأرض والمصافير ونحوها. المنجد: ١٧٩، (خش).
٦. الجعفریات: ٢٣٥ ح ٩٤١، دعائم الإسلام: ٤: ٤٦٨ ح ١٦٦٦، عوالي اللئالي: ١: ١٥٤ ح ١٢١، قطعة منه، النوادر للراوندي: ١٥٩ ح ٢٣٧، بحار الأنوار ٨: ٣١٦ ح ٩٧، ٦٥: ٦٥ ح ٢٤، ٧٦: ٣٥١ ضمن ح ١٨، مستدرک الوسائل: ٧: ١٩١ ح ١٠٠٢، ٢٥٢ ح ٨١٧٥، قطعتان منه، ٨: ٣٠٢ ح ٩٥٠٢، ١٨: ١١٩ ح ٢٢٢٣٧، و١٢٠ ح ٢٢٢٣٨ أشار إليه.
٧. مجمع البيان ٣: ٢١.
٨. جامع الأخبار: ٢٩٥ ح ٨٠٥.
٩. مشکاة الأنوار: ٤٠٦ ح ١٣٥٠، مجموعة ورام: ١: ١٧٠، جامع الأخبار: ٣٠٨ ح ٨٤٧، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٣ ضمن ح ١٤، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٥٧ ح ١٨١٦٦.
١٠. درر اللئالي: ٤٢.

١٤٤٧٩ - ٣٢٨٦ - المقيد: أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن حماد، قال: حدثنا عبيد بن يعيش، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال: أخبرنا يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي، عن أبي العالية، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: ست من عمل بواحدة منهن، جادلت عنه يوم القيامة، حتى تدخله الجنة، تقول: أي رب! قد كان يعمل بي في الدنيا الصلاة والزكاة والحج والصيام وأداء الأمانة وصلة الرحم^(١)

موانع دخول الجنة

١١٥٤٨٠ - ٣٢٨١ - الحسين بن سعيد: الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: تحرم الجنة على ثلاثة: على المنان، وعلى المفتاب، وعلى مدمن الخمر.^(٢)

أول من يدخل الجنة

١١٥٤٨١ - ٣٢٨٨ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه، وفقير مستعفف، وأول ثلاثة يدخلون النار: أمير متسلط، وذو ثروة من مال لا يؤتي حق الله فيه، وفقير فجور.^(٣)

١١٥٤٨٢ - ٣٢٨٩ - ورام بن أبي فراس: علي بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يدخل الجنة شهيد، وعبد أحسن عبادة ربه، ونصح لسيدته.^(٤)

ثواب من رفع المانع عن الطريق

١١٥٤٨٣ - ٣٢٩٠ - الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد السجزي، قال: أخبرنا ابن معاذ، قال: حدثنا الحسين المروزي، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي

١. الأمالي: ٢٢٧ ح ٥، الأمالي للطوسي: ١٠ ح ١١، بحار الأنوار: ٦٨، ٦٧ ح ٣٧٨، ٢٦، ٦٩، ٣٧٤ ح ٢٠، مستدرک الوسائل: ١٢، ١٤ ح ١٥٩٣٤.
٢. الزهد: ٩ ح ١٧، بحار الأنوار: ٧٥، ٢٦٠ ح ٦١، ١٥٣، ١٧٩، ٦٥ ح ١٥٦، ٩٦، ٣٢.
٣. مجموعة ورام: ٢، معين الجواهر (المترجم): ٦١ بتفاوت، مجمع البيان: ٢، ٧٧٦ قطعة منه.
٤. مجموعة ورام: ١، ٥٧، بحار الأنوار: ٦٩، ٢٩٣ ح ٧٥ قطعة منه، ٧١، ٢٧٢ ح ١٧، ١٢٦، ٧٢ ح ١، ٧٤، ١٤٤ ح ٢، ٨١، ١١ ح ٢١ بتفاوت في الجمع.

يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: دخل عبد الجنة، بغصن من شوكة كان على طريق المسلمين، فأماطه عنه.^(١)

الإخلاص والشرك

١٤٤٨٤٤ - ٣٢٩١ - محمد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالإخلاص وأهله، فيدخلون الجنة، ويؤتى بالشرك وأهله، فيدخلون النار.^(٢)

أهل الجنة

١٤٤٨٥٤ - ٣٢٩٢ - ورام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: إن أهل الجنة، كل أشعث أغبر ذي طمرين، لا يؤبه له الذين إذا استأذنوا على الأمراء، لم يؤذن لهم، وإذا خطبوا النساء، لم ينكحوا، وإذا قالوا، لم ينصت لهم، حوائج أحدهم يتجلجل في صدره، لو قسم نوره يوم القيامة على الناس لوسعهم.^(٣)

١٤٤٨٦٥ - ٣٢٩٣ - الدلمي: قال [رسول الله ﷺ]: إن ملوك الجنة كل أشعث أغبر ذي طمرين إذا استأذنوا لم يؤذن لهم وإن خطبوا لم ينكحوا، وإذا قالوا لم ينصت لقولهم، ولو قسم نور واحد منهم بين أهل الأرض لوسعهم.^(٤)

مقام أهل الجنة

١٤٤٨٧٤ - ٣٢٩٤ - الحسين بن سعيد: الحسن بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أدنى أهل الجنة منزلة من الشهداء، من له اثنا عشر ألف زوجة من الحور العين، وأربعة آلاف بكر، واثنا عشر ألف ثيب، تخدم كل

١. الخصال: ٣٢ ح ١١١، وسائل الشيعة ١٦: ٣٣٨ ح ٢١٧٠٦، بحار الأنوار ٧٥: ٤٩ ح ١.

٢. الجعفریات: ٤٠٠ ح ١٦١٨، جامع الأحاديث للقمي: ١٣٩.

٣. مجموعة ورام: ١، ١٨٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢، ١٨٣.

٤. أعلام الدين: ٢٧٦.

زوجة منهن سبعون ألف خادم، غير أن الحور العين يضعف لهن، يطوف على جماعتهن في كل أسبوع، فإذا جاء يوم احديهن، أو ساعتها اجتمعن إليها يصوتن بأصوات لا أصوات أحلى منها ولا أحسن حتى ما يبقى في الجنة شيء إلا اهتز لحسن أصواتهن، يقلن:
 ألا نحن الخالدات فلا نموت أبداً ونحن الناعمات فلا نبأس أبداً
 ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً^(١)

أكثر أهل الجنة

١٤٤٨٨ هـ - ٣٢٩٥ - ابن أبي جمهور: في الحديث عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: أطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها البله، وأطلعت على النار، فوجدت أكثر أهلها النساء^(٢)
 ١٤٤٨٩ هـ - ٣٢٩٦ - يعقوبي: أتاه رجل من بني قشير يقال له: قرّة بن هبيرة فقال: يا رسول الله! كانت لنا أرباب وربات فهدانا الله بك.
 فقال: أكثر أهل الجنة، البله وأهل عليين ذوو الألباب^(٣)
 ١٤٤٩٠ هـ - ٣٢٩٧ - الصدوق: بإسناده [أبي جعفر] قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: أكثر أهل جهنم، المتكبرون^(٤)
 ١٤٤٩١ هـ - ٣٢٩٨ - ابن فهد الحلبي: عن النبي ﷺ: أطلعت على [في] الجنة، فوجدت أكثر أهلها الفقراء والمساكين، وإذا ليس فيها أحد أقل من الأغنياء والنساء^(٥)

من اشتاق إليه الجنة

١٤٤٩٢ هـ - ٣٢٩٩ - النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب]: عن النبي ﷺ أنه قال:
 إن الجنة مشتاقا إلى أربعة نفر: إلى مطعم الجيعان، وحافظ اللسان، وتالي القرآن، وصائم

١. كتاب الزهد: ١٠١ ح ٢٧٦. بحار الأنوار ٨: ١٩٨ ح ١٩٦ وفيه زيادة «ونحن المقيمات فلا نظعن أبداً».

٢. عوالي اللئالي ١: ١١٩ ح ٤٦.

٣. تاريخ يعقوبي ١: ٤٣٠، الأمالي للسيد المرتضى ١: ٣٠، العمدة لابن بطريق: ١٥٩، عوالي اللئالي ١: ٧١ ح ١٣١، بحار

الأنوار ٥: ١٢٨، مجمع الزوائد ٨: ٧٩، ١٠: ٢٦٤، كنز العمال ٤: ٤٦٧ ح ٣٩٢٨٣ في المصادر كله كلام النبي ﷺ.

٤. ثواب الأعمال: ٢٦٥ ح ٩، وسائل الشيعة ١٥: ٣٧٨ ح ٢٠٧٩٦.

٥. علة الداعي: ١٥٠، بحار الأنوار ٧٢: ٥٥.

شهر رمضان.

وقال ﷺ: إنَّ رمضان إلى رمضان، كفارة لما بينهما.

وقال: إنَّ الجنة لتزَيْن من السنة إلى السنة، لصوم شهر رمضان.^(١)

إلتحاق أهل النار بأهل الجنة

١١٤٤٩٣ - ٣٣٠٠ - ابن أبي عمير: في حديث أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ أهل النار، يموتون ولا يحيون، وإنَّ الذين يخرجون منها، وهم كالحمم والفحم، فيلقون على نهر يقال له: الحياة، أو الحيوان، فيرشّ عليهم أهل الجنة من مائة، فينبتون ثمَّ يدخلون الجنة وفيهم سيماء أهل النار.

فيقال: هؤلاء جهنميون.

فيطلبون إلى الرحيم عزَّ وجلَّ إذهب ذلك الإسم عنهم، فيذهب عنهم، فيزول عنهم، فيلحقون بأهل الجنة.^(٢)

١١٤٤٩٤ - ٣٣٠١ - الطبرسي: قال قتادة: ذكر لنا، أنَّ أناساً يصيهم سفع من النار بذنوبهم، ثمَّ يدخلهم الله الجنة برحمته، يسمون الجهنميين، وهم الذين أنفذ فيهم الوعيد، ثمَّ أخرجوا بالشفاعة، وحدثنا أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: يخرج قوم من النار.^(٣)

جمال أهل الجنة

١١٤٤٩٥ - ٣٣٠٢ - ابن القفال: قال [رسول الله ﷺ]: والذي أنزل الكتاب على محمد ﷺ: إنَّ أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحسناً، كما يزدادون في الدنيا قباحةً وهرماً.^(٤)

طعام أهل الجنة

١١٤٤٩٦ - ٣٣٠٣ - ابن القفال: قال [رسول الله ﷺ]: إنَّ أهل الجنة لا يتغوَّطون ولا

١. مستدرک الوسائل ٧: ٤٠٠ ح ٨٥٢٤.

٢. عوالي النائي ١: ١٢٣ ح ٥٤، مجمع البيان: ٩١١ قطعة منه باختلاف.

٣. مجمع البيان ٥: ٢٩٩.

٤. روضة الواعظين ٢: ٥٠٥.

يبولون، طعامهم جشاً ورشح كالمسك، يلهمون الحمد والتسبيح، كما يلهمون النفس^(١).

عطايا أهل الجنة

١٤٤٩٧٦ - ٣٣٠٤ - السيزواري، النبي ﷺ، قال: للرجل الواحد من أهل الجنة سبع مائة ضعف مثل الدنيا، وله سبعون ألف قبة، وسبعون ألف قصر، وسبعون ألف حجلة، وسبعون ألف أكليل، وسبعون ألف حلّة، وسبعون ألف حوراء عينا، وسبعون ألف وصيف، وسبعون ألف وصيفة، على كلّ وصيفة سبعون ألف ذؤابة، وأربعون ألف أكليل، وسبعون ألف حلّة، وغلام في كفه إبريق، لسانه من رحمة، أذنه من لؤلؤ، أسفله من ذهب، على رقبته منديل طوله خمسمائة سنة، وعرضه مسيرة مأتي سنة، أقلاله من نور مشبكة بالذهب، نسجه من الله تعالى^(٢).

١٤٤٩٨٤ - ٣٣٠٥ - ابن أبي جمهور: روي عن النبي ﷺ أنه قال: يعطى كل مؤمن يوم القيامة من الجنة، مثل الدنيا سبع مرّات^(٣).

غناء أهل الجنة

١٤٤٩٩٤ - ٣٣٠٦ - الطبرسي: أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي، قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: حدّثنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن بتدار، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن القرباني، قال: حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدّثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس عند رأسه، وعند رجليه، ثنتان من الحور العين، تغنيانه بأحسن صوت سمعه الإنس والجن، وليس بمزمار الشيطان، ولكن يتمجيد الله وتقديسه^(٤).

طير أهل الجنة

١٤٥٠٠٤ - ٣٣٠١ - ورام بن أبي فراس، عنه [رسول الله ﷺ] أنه قال: في الجنة لطيراً فيه سبعون

١. روضة الواعظين ٢: ٥٠٥.

٢. جامع الأخبار: ٣٤٨ ح ٩٦٢، بحار الأنوار ٨: ١٤٧ ح ٧٣.

٣. عوالي الناقلي ٤: ١٠١ ح ١٤٦.

٤. مجمع البيان ٧: ٤٦٦، بحار الأنوار ٨: ١٩٥ ذيل ح ١٨١.

ألف ريشة، فيجي، فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة، ثم ينتفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض من الثلج، وألين من الزبد، وأعذب من الشهد، ليس فيها لون يشبه صاحبه، ثم يطير، فيذهب.^(١)

ثياب أهل الجنة

١٤٥٠١* - ٣٣٠٨ - ابن فهد الحلبي: قال رسول الله ﷺ: لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة، ألقى إلى أهل الدنيا، لم تحتمله أبصارهم، ولما تواروا من شهوة النظر إليه.^(٢)

منازل أهل الجنة

١٤٥٠٢* - ٣٣٠٩ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: [إن أدنى أهل الجنة منزلاً، من له ثمانون ألف خادم، وإثنان وتسعون درجة، وينتصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت، وكما بين الجانب إلى صنعا].^(٣)

أربعة أبيات في الجنة

١٤٥٠٣* - ٣٣١٠ - الحسين بن سعيد: محمد بن سنان، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من يضمن لي أربعاً بأربعة أبيات في الجنة: أنفق ولا تحسف فقراً، وأنصف الناس من نفسك، وأفش السلام في العالم، واطرق المرء، وإن كنت محققاً.^(٤)

مدائن من الجنة محفوظة في الدنيا

١٤٥٠٤* - ٣٣١١ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: أربع محفوظات: مكة، والمدينة، وبيت المقدس، ونجران، ومدينة الجنة.^(٥)

١. مجموعة ورّام ٧: ١.

٢. علة الداعي ١٣٤، بحار الأنوار ٨: ١٩١ ح ١٦٨.

٣. روضة الواعظين ٢: ٥٠٥.

٤. الزهد: ٤ ح ٣، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٠ ح ٦٢ قطعة منه.

٥. في المصادر ليس: «مدينة الجنة».

٦. روضة الواعظين: ٤٠٩، ضعفاً، المعقبلي ٢: ٢٥، ميزان الاعتدال ١: ٦٥٥، ٤: ٦٢، الكشف الحديث: ١١٠، ٢٥٢،

تهذيب التهذيب ٩: ٤٥٩.

٤١٤٥٠٥٤ - ٣٣١٢ - ابن الفثال: قال [النبي ﷺ]: أربع مدائن من الجنة: مكة، والمدينة، وبيت المقدس، ومدينة بين سيحان وجيحان، يقال لها: منصوره، وهي مصيصة محفوظة بالملائكة.^(١)

وسعة الجنة

٤١٤٥٠٦٤ - ٣٣١٣ - الطبرسي: روى أبو سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: لشبر من الجنة، خير من الدنيا وما فيها.^(٢)

٤١٤٥٠٧١ - ٣٣١٤ - ورام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: لموضع سوط في الجنة، خير من الدنيا وما فيها.^(٣)

يوم خلق الجنة

٤١٤٥٠٨٤ - ٣٣١٥ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: خلق الله الجنة يوم الخميس، وسماه مونساً.^(٤)

درجات الجنة

٤١٤٥٠٩٤ - ٣٣١٦ - الطبرسي: روى عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ: قال: الجنة مائة درجة، ما بين كلّ درجتين، كما بين السماء والأرض، الفردوس أعلاها درجة، منها تفجر أنهار الجنة الأربعة، فإذا سألتهم الله تعالى، فأسألوه الفردوس.^(٥)

الوصول إلى بعض درجات الجنة

٤١٤٥١٠٤ - ٣٣١٧ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: قال: حدثنا

١. روضة الواعظين، ٤٠٩.

٢. مجمع البيان ٥، ٤١٢، جامع الأخبار: ٤٩٥ ح ١٣٧٥.

٣. مجموعة ورام ٢، ٢٢٦، مجمع البيان ٢، ٩٠٢.

٤. روضة الواعظين ٢، ٣٩٤، نور الثقلين ٢، ٤٦٨ ح ١٥٦.

٥. مجمع البيان ٦، ٧٦٩، بحار الأنوار ٨، ٨٩، نور الثقلين ٤، ٣٤٢ ح ٢٥٧.

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن زرعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة درجة، لا ينالها إلا إمام عادل، أو ذو رحم ووصول، أو ذو عيال صبور.^(١)

أنهار الجنة

١٢٥١١٤ - ٣٣١٨ - الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة أنهار من الجنة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان.

فالفرات، الماء، في الدنيا والآخرة، والنيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللبن.^(٢)

١٤٥١٢٩ - ٣٣١٩ - المفيد، عنه [حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدثني سعيد بن جناح]، عن عوف، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن أنهار الجنة تجري في غير أخدود، أشدّ بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل، وألين من الزبد، طين النهر مسك أذفر، وحصاه الدرّ والياقوت، تجري في عيونه وأنهاره حيث يشتهي، ويريد في جنّاته ولي الله، فلو أضاف من في الدنيا من الجنّ والإنس لأوسعهم طعاماً وشراباً وحللاً وحلياً، لا ينقصه من ذلك شيء.^(٣)

فضل الماء

١٤٥١٣٤ - ٣٣٢٠ - البرقي، عن علي بن الريان رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: سيد شراب الجنة، الماء.^(٤)

١. الخصال: ٩٣ ح ٣٩، أعلام الدين: ١٥٢ تفاوت سير. بحار الأنوار: ٧٤، ٩٠ ح ٩، ١٠٤، ٧٠ ح ٤.

٢. الخصال: ٢٥٠ ح ١١٦، روضة الواعظين: ٤٠٩ قطعة منه، وسائل الشيعة: ٢٧٢، ٢٥ ح ٣١٨٩١، بحار الأنوار: ٨، ١٣٠ ح ٣٠، ٦٠، ٣٥ ح ١.

٣. الإخصاص: ٣٥٧، بحار الأنوار: ٨، ٢١٩ ح ٢١١.

٤. المعادن: ٢، ٣٩٥ ح ٢٢٧٨، الكافي: ٦، ٣٨٠ ح ٤، وسائل الشيعة: ٢٥، ٢٣٤ ح ٣١٧٧٣، بحار الأنوار: ٦٦، ٤٥٤ ح ٣٢.

أكبر أنهار الجنة

١٤٥١٤٤ هـ - ٣٣٢١ - السيزواري: قال [رسول الله ﷺ]: أكبر أنهار الجنة، الكوثر، تنبت الكواعب الأتراب عليه، يزوره أولياء الله يوم القيامة.^(١)

موجبات جريان نهر الجنة

١٤٥١٥٤ هـ - ٣٣٢٢ - الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: أربع من عمل بهن إذا أصبح، أجرى الله له نهراً في الجنة: من أصبح صائماً، وعاد مريضاً، وشيع جنازة، وتصدق على مسكين.^(٢)

نهر النيل

١٤٥١٦٤ هـ - ٣٣٢٣ - المجلسي: قال [السدي]: قال رسول الله ﷺ: النيل يخرج من الجنة، ولو التمستم فيه حين يخرج، لوجدتم من ورقها.^(٣)

أشجار الجنة

١٤٥١٧٥ هـ - ٣٣٢٤ - ابن القتال: قال [رسول الله ﷺ]: ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب.^(٤)

حور الجنة

١٤٥١٨١ هـ - ٣٣٢٥ - ابن القتال: قال [رسول الله ﷺ]: سبط نور في الجنة، فرغموا رؤوسهم، فإذا هو ثغر حوراء، ضحكت في وجه زوجها.^(٥)

١. جامع الأخبار: ٣٤٨ ح ٩٦١، بحار الأنوار ٨: ١٤٧، صدر ح ٧٢.

٢. معادن الجواهر (المتراجم): ٨٨ ح ٣، مجموعة ورام ٣: ١٠٩.

٣. بحار الأنوار ٦٠: ٤١، عن كتاب الأقاليم والبلدان والأنهار.

٤. روضة الواعظين ٢: ٥٠٥.

٥. روضة الواعظين ٢: ٥٠٥.

شراء الصور وبيعها في الجنة

١٤٥١٩ هـ - ٣٣٢٦ - السيزواري: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال النبي ﷺ: إن في الجنة سوقاً ما فيها شري ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء، من اشتهى صورة دخل فيها، وإن فيها مجمع حور العين، يرفعن أصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق بمثله:

نحن الناعمات فلا نبؤس أبداً ونحن الطاعمات فلا نجوع أبداً
ونحن الكاسيات فلا نعري أبداً ونحن الخالدات فلا نموت أبداً
ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً ونحن المقيمات فلا نطمئن أبداً

فظوبى لمن كتأ له، وكان لنا، نحن خيرات حسان، أزواجنا أقوام كرام^(١)

الجنة والنار

١٤٥٢٠ هـ - ٣٣٢٧ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: حفت الجنة بالمكاره، وحقت النار بالشهوات^(٢).

ثمرة حبة الجنة والنار

١٤٥٢١ هـ - ٣٣٢٨ - محمد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من بكى على الجنة، دخل الجنة، ومن فعل على النار، دخل النار^(٣).

نعيم الدنيا وبلاؤها

١٤٥٢٢ هـ - ٣٣٢٩ - السيزواري: قال ﷺ: كل نعيم دون الجنة، صغير، وكل بلا،

١. جامع الأخبار: ٤٩٤ ح ١٣٧٤، الدر المنثور: ٤٠ باختصار.

٢. روضة الواعظين: ٤٢١، مجموعة ورام: ١٩٠، مجمع البيان: ٢: ٥٤١، بحار الأنوار: ٧١: ٧٢، صحيح مسلم: ١٠٨٧ ح ٢٨٢٢.

٣. الجعفریات: ٣١٦ ح ١٣٠٧، النوادر للراوندي: ١٠٧ ح ٨٥ وفيه: «ومن بكى على الدنيا دخل النار» بدل ما في المتن، بحار الأنوار: ٨٣: ٣٣٣ ح ٢٣.

الإشتياق إلى الجنة

- * ١٤٥٣٢٤ - ٣٣٣٠ - الكراچكي: قال النبي ﷺ: من اشتاق إلى الجنة، سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار، رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا، هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت، سارع في الخيرات.^(٢)

١. جامع الأخبار: ٣١٧ ح ٨٩١، بحار الأنوار ٧١: ٩٣، ذيل ح ٤٦

٢. كنز الفوائد ٢: ١٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٣، ضمن ح ٧.

الباب السادس عشر: النار وأهلها



الممنوعين من الجنة

١٤٥٢٤ هـ - ٣٣٣١ - الصدوق: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قال: حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدثني محمد بن الحسين بإسناد له يرفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة: مدمن خمر، ولا سكير، ولا عاق، ولا شديد السواد، ولا ديوث، ولا قلاع، وهو الشرطي، ولا زنوق، وهو الخنثى، ولا خيوف، وهو النباش، ولا عشار، ولا قاطع رحم، ولا قدري.^(١)

١٤٥٢٥ هـ - ٣٣٣٢ - القمي: أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة صاحب خمس: مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قاطع رحم، ولا كاهن، ولا مثنان.^(٢)

١٤٥٢٦ هـ - ٣٣٣٣ - القمي: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة صاحب خمس، مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا من أتى ذات محرّم، ولا قاطع رحم ولو بسلام، ولا ولد الزنا.^(٣)

١. الخصال: ٤٣٦ ح ٢٣، بحار الأنوار: ١٠: ٥، ١٦، ٢٧٧، ٧، ٧٤، ١٩٢، ٧، ٧٥، ٣٤٣، ٥٢، ٨٢، ٣٢ ح ١٩.
٢. جامع الأحاديث: ٢٨٣، عوالي اللئالي: ١: ٢٧٠ ح ٨٣ قطعة منه، كشف الزبية: ٨٩، وفيه: لا يدخل الجنة قاطع، بحار الأنوار: ٧٤، ٩١، ٩١، ١١ نحو الموالي، مستدرک الوسائل: ١٠٧، ٩، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٣٧١، ١٥، ١٨٤ ح ١٧٩٤٧، ١٧٩٤٨.

٣. جامع الاحاديث: ٢٨٣، عوالي اللئالي: ٣: ٥٣٤ ح ٢٤ القطعة الأخيرة، مستدرک الوسائل: ١٥، ١٨٤ ح ١٧٩٤٩، ٩، ١٠٧ ح ١٠٣٦٩ قطعة منه، مستد أحمد: ٢: ٣٠٣.

١٤٥٣٧ - ٣٣٣٤ - محمد بن الأشعث: حدثنا الأبهري: حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن المغيرة الحزمي [الحرمي]: قال: حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني، قال: حدثنا العلاء بن خالد القرشي: قال: حدثنا ثابت الساء عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: الجنة دار الأسخياء، والذي نفسى بيده، لا يدخل الجنة بخيل، ولا عاقق والديه، ولا مانّ بما أعطى.^(١)

١٤٥٣٨ - ٣٣٣٥ - الشهيد الأول: عنه [النبي ﷺ]: إن الجنة تكلمت، وقالت: إني حرام على كل بخيل ومراء.^(٢)

١٤٥٣٩ - ٣٣٣٦ - ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: أقسم الله تعالى بعزته وعظمته وجلاله، لا يدخل الجنة بخيلاً ولا شحيحاً.^(٣)

١٤٥٤٠ - ٣٣٣٧ - ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: لا يدخل الجنة بخيل، ولا خبّ، ولا خائن، ولا سقي، الملكة، ولا خبال، ولا مئان.^(٤)

١٤٥٤١ - ٣٣٣٨ - ورّام بن أبي فراس قال [رسول الله ﷺ]: لا يدخل الجنة جبار، ولا بخيل، ولا سقي، الملكة.^(٥)

١٤٥٤٢ - ٣٣٣٩ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: من أحبّ أن يتمثل الناس له قياماً، فليتبوأ مقعده من النار.^(٦)

١٤٥٤٣ - ٣٣٤٠ - يعقوب: وقال [رسول الله ﷺ]: إن الله حرّم الجنة على المئان، والنمام، ومدمن الخمر.^(٧)

١٤٥٤٤ - ٣٣٤١ - القمي: عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة

١. الجعفرات: ٤١١ ح ١٦٤٩، تاريخ اليعقوبي: ١، ٤٢٤ قطعة منه، جامع الأخبار: ٣٠٧ ح ٨٤١ فيه القطعة الأولى فقط، وجامع الأحاديث: ٧٠ قطعة منه، بحار الأنوار: ٣٥٦، ٧١ ح ١٨، مستدرك الوسائل: ٧، ١٤ ح ٧٥١٢، و٢٣٢ ح ٨١١٨ و ١٥: ١٨٨ ح ١٧٩٦٣.

٢. التبيهات العلية: ١٤٨، بحار الأنوار: ٧٢، ٣٠٥ ح ٥٢.

٣. مجموعة ورّام: ١، ١٧٢.

٤. مجموعة ورّام: ١، ١٧١.

٥. مجموعة ورّام: ١، ١٩٨.

٦. عوالي اللثالي: ١، ٤٣٤ ح ١٤٠، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٢٧ ح ١٦١٥٧، سنن أبي داود: ٣، ٣٦١ ح ٥٢٢٩.

٧. تاريخ اليعقوبي: ١، ٤١٩، الزهد: ٩ ح ١٧.

عاق، ولا منان، ولا مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قتات^(١).

أول من يدخل النار

١٤٥٣٥٤ - ٣٣٤٢ - النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره: عن رسول الله ﷺ أنه قال: عرض علي أعمال أهل الجنة والنار - إلى أن قال: - وجدت أول من يدخل النار ثلاثة: أمير متسلط لم يعدل، وصاحب مال لا يعطي زكاة ماله، وفقير متكبر^(٢).

أصناف تكلمهم النار يوم القيامة

١٤٥٣٦١ - ٣٣٤٣ - الصدوق: حدثنا أبي بن يقين: قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن أبي همام - إسماعيل بن همام - عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن السكوني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن فضال، عن النبي ﷺ: قال: تكلم النار يوم القيامة ثلاثة: أميراً وقارياً، وذا ثروة من المال، فتقول للأمر: يا من وهب الله له سلطاناً، فلم يعدل، فتزدرده^(٣)، كما يزدر الطير حب السمس. وتقول للقارى: يا من تزين للناس، وبارز الله بالمعاصي، فتزدرده. وتقول للغني: يا من وهب الله له دنياً كثيرة واسعة فضلاً، وسأله الفقير اليسير قرصاً، فأبى إلا بخلاً، فتزدرده^(٤).

مكث أهل النار فيها

١٤٥٣٧١ - ٣٣٤٤ - الطبرسي: روى نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ لا يخرج من النار من دخلها، حتى يمكث فيها أحقاباً، والحقب بضع وستون سنة، والسنة ثلاث مائة

١. كتاب الأعمال المانعة من الجنة (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٨٢، فردوس الأخيار ٢: ٤٣١ ح ٧٧٤٧.

٢. و٧٧٥٤ قطعتان منه. مستدرک الوسائل ٧: ٢٣٣ ح ٨١٢٠ قطعة منه.

٣. مستدرک الوسائل ٧: ٢٣ ح ٧٥٤٠.

٤. ازدرده اللقمة: ابتلعها. المعجم الوسيط: ٣٩١.

٥. الخصال: ١١١ ح ٨٤، بحار الأنوار ٨: ٢٨٥ ح ١٢، و٧٥: ٣٣٧ ح ٧، و١٧٩: ٩٢ ح ٨، و٩٦: ١٢ ح ١٦، مستدرک

الوسائل ٤: ٢٥١ ح ٤٦٢٤.

وستون يوماً، كل يوم كآف سنة مما تعدون، فلا يتكلن أحد أن يخرج من النار.^(١)

الذنوب الموجبة للخلود في النار

١٤٥٣٨* - ٣٣٤٥ - الكراچي: حدثني الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان القمي، قال: حدثنا الفقيه محمد بن علي بن بابويه، قال: أخبرني أبي. قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني أيوب بن نوح، قال: حدثني الرضا، عن أبيه، عن آيائه، قال: قال رسول الله ﷺ: خمسة لا تطفى نيرانهم، ولا تموت أبدانهم: رجل أشرك، ورجل عقى والديه، ورجل سعى بأخيه إلى السلطان فقتله، ورجل قتل نفساً بغير نفس، ورجل أذنب، وحمل ذنبه على الله عز وجل.^(٢)

١٤٥٣٩* - ٣٣٤٦ - الراوندي: قال [النسائي]: أذنبوا طعامكم بذكر الله والصلاة، ولا تناموا عليها فتقسو قلوبكم.^(٣)

عقاب القتالين

١٤٥٤٠* - ٣٣٤٧ - محمد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آيائه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في جهنم وادياً، يقال [له]: سعيراً، إذا فتح ذلك الوادي، ضجت النيران منه، أعدّه الله للقتالين.^(٤)

١٤٥٤١* - ٣٣٤٨ - ابن أبي جمهور: روى ابن عباس، قال: سمعت نبيكم ﷺ يقول: يؤتى بالمقتول يوم القيامة معلقاً رأسه بإحدى يديه، مليباً قاتله بيده الأخرى، تشخب أوداجه دماً، حتى يرفعها [يرفعها] على العرش، فيقول المقتول لله تبارك وتعالى: رب! هذا قتلني.

١. مجمع البيان ١٠: ٦٤٣، بحار الأنوار ٨: ٢٧٦.

٢. كنز القوائد ٢: ٤٧، بحار الأنوار ٥: ٦٠ ح ١١٢، مستدرک الوسائل ١٨: ٢٠٩ ح ٢٢٥٢٢.

٣. الدعوات: ٧٦ ح ١٧٨، بحار الأنوار ٦٢: ٢٦٧ ح ٤٤، ٦٦: ٤١٢ ح ٩، مستدرک الوسائل ١٢: ٩٤ ح ١٣٦١٤، ١٦: ٤٦٢ ح ٢٠٥٥٠.

٤. الجعفریات: ٢٠٦ ح ٧٧٠، دعوات الإسلام: ٢: ٤٠١ ح ١٤٠٥ وفيه: «القتالين» بدل الذليل. مستدرک الوسائل ١٨: ٢٠٥ ح ٢٢٤٩٩، ٢٠٧: ٢٢٥٠٧.

فيقول الله عز وجل للقاتل: تمعت، فيذهب به إلى النار.^(١)

نكث بيعة الإمام

* ١٤٥٤٢ هـ - ٣٣٤٩ - الكليني: علي بن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يجيء كل غادر - يوم القيامة - بإمام ماتل شذقه، حتى يدخل النار، ويجيء كل ناكث بيعة إمام أجزم، حتى يدخل النار.^(٢)

الكذب على النبي ﷺ

* ١٤٥٤٣ هـ - ٣٣٥٠ - البرقي: محمد بن علي بن علي بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الكذب على الله، وعلى رسوله، وعلى الأوصياء، من الكبائر. وقال رسول الله ﷺ: من قال علي ما لم يقله، فليتبو - مقعده من النار.^(٣)

أبو لهب في النار

* ١٤٥٤٤ هـ - ٣٣٥١ - اليعقوبي: قال رسول الله ﷺ: بعد ما بعثه الله: رأيت أبا لهب في النار، يصيح: العطش العطش، فيسقى في نقر إبهامه. فقلت: بم هذا؟ فقال: بعثني نوبة لأنها أرضعتك.^(٤)

نار جهنم

* ١٤٥٤٥ هـ - ٣٣٥٢ - الحسين بن سعيد: الحسن بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي،

١. عوالي اللئالي: ١، ١١١ ح ١٧، مستدرک الوسائل: ١٨، ٢٠٨ ح ٢٢٥١٣.

٢. الكافي: ٢، ٣٣٧ ح ٢، وح ٥ قطعة منه، وسائل الشيعة: ١٥، ٩٦ ح ٢٠٠٤ قطعة منه، بحار الأنوار: ٧، ٢٠١ ح ٨١، و٧٥، ٢٨٧ ح ١٢.

٣. المحاسن: ١، ٢٠٩ ح ٣٧٤، ثواب الأعمال: ٣١٦، وسائل الشيعة: ١٢، ٢٤٩ ح ١٦٢٢٤، و١٥، ٣٢٧ ح ٢٠٦٥٣، بحار الأنوار: ٢، ١١٧ ح ١٧.

٤. تاريخ اليعقوبي: ١، ٣٣٠.

عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: إن ناركم هذه، لجزء من سبعين جزء من نار جهنم، ولقد أظفنت سبعين مرة بالماء، ثم التهمت، ولولا ذلك، لما استطاع آدمي أن يطبقها (يطفئها) إذا التهمت، وإنه ليؤتى بها يوم القيامة، حتى توضع على النار، فتصرخ صرخة (ما) لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا على ركبتيه (الركبتيه) فرغاً من صرختها.^(١)

شدة عذاب جهنم

(١٤٥٤٦) - ٣٣٥٣ - السيد ابن طاووس: قال أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النبي صلوات الله عليه وآله، فيما رواه عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ربما خوقنا رسول الله ﷺ، فيقول: والذي نفس محمد بيده! لو أن قطرة من الزقوم قطرت على جبال الأرض، لساخت أسفل سبع أرضين، ولما أطاقته، فكيف بمن هو طعامه!

ولو أن قطرة من الغسلين أو من الصيد قطرت على جبال الأرض، لساخت أسفل سبع أرضين، ولما أطاقته، فكيف بمن هو شرابه؟
والذي نفسي بيده! لو أن مقمعاً واحداً مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الأرض، لساخت إلى أسفل سبع أرضين، ولما أطاقته، فكيف بمن يجمع به يوم القيامة في النار.^(٢)

طول قعر جهنم

(١٤٥٤٧) - ٣٣٥٤ - ابن أبي جمهور: في الحديث عنه [رسول الله ﷺ] أنه كان يوماً جالساً في أصحابه، فسمع هذه فقال ﷺ: هذا حجر أرسله الله تعالى من شفيع جهنم، فهو يهوي فيها منذ سبعين خريفاً حتى يبلغ الآن قعرها.^(٣)

١. الزهد: ١٠١ ح ٢٧٥، تفسير القمي: ١، ٣٦٧ عن أبي عبد الله عليه السلام ونحوه بحار الأنوار ٨، ٢٨٨ ح ٢١.

٢. الدرر الواقية: ٢٧٣، جامع الأحاديث (مستدر كاته): ٢٧٣، بحار الأنوار ٨، ٣٠٢ ح ٦١.

٣. عوالي الثاني: ١، ٢٨٠ ح ١١٦، كشف الغمة ٢، ٤٩ قطعة منه بتفاوت، صحيح مسلم: ١٠٩٢ ح ٢٨٤٤ بتفاوت.

الباب السابع عشر: الملائكة



أصناف الملائكة

١٤٥٤٨ هـ - ٣٣٥٥ - الكليني: حدثنا ابن محبوب، عن عبد الله بن طلحة رفعه، قال: قال النبي ﷺ: الملائكة على ثلاثة أجزاء: جزء له جناحان، وجزء له ثلاثة أجنحة، وجزء له أربعة أجنحة.^(١)

١٤٥٤٩ هـ - ٣٣٥٦ - ورام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: إن لله عز وجل ملكاً ما بين شفري عينيه مسيرة مائة عام.^(٢)

كثرة الملائكة عدداً

١٤٥٥٠ هـ - ٣٣٥٧ - القمي: قال الصادق عليه السلام: خلق الله الملائكة مختلفة، وقد رأى رسول الله ﷺ جبرئيل، وله ستمائة جناح، على ساقه الدر، مثل القطر على البقل، قد ملأ ما بين السماء والأرض.

وقال: إذا أمر الله ميكائيل بالهبوط إلى الدنيا، صارت رجله اليمنى في السماء السابعة، والآخرى في الأرض السابعة، وإن لله ملائكة أنصافهم من يرد، وأنصافهم من نار يقولون: يا مؤلفاً بين البرد والنار! ثبت قلوبنا على طاعتك.

١. الكافي ٨/ ٢٧٢ ح ٤٠٣، الخصال: ١٥٣ ح ١٩١، بحار الأنوار ٥٩: ١٧٧ ح ١٢.

٢. مجموعة ورام ١: ٢٩٦، أعلام الدين: ٢٤٨.

وقال: إن لله ملكاً بعد ما بين شحمة أذنيه إلى عينيه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير.
وقال: إن الملائكة لا يأكلون، ولا يشربون، ولا ينكحون، وإنما يعيشون بنسيم العرش.
وإن لله ملائكة ركعاً إلى يوم القيامة.
وإن لله ملائكة سجداً إلى يوم القيامة.

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: ما من شيء مما خلق الله أكثر من الملائكة.
وإنه ليهبط في كل يوم أو في كل ليلة سبعون ألف ملك، فيأتون البيت الحرام، فيطوفون به، ثم
يأتون رسول الله ﷺ، ثم يأتون أمير المؤمنين عليه السلام، فيسلمون عليه، ثم يأتون الحسين عليه السلام،
فيقيمون عنده، فإذا كان عند السحر وضع لهم معراج إلى السماء، ثم لا يعودون أبداً.^(١)

أفضل الملائكة

١٤٥٥١٤ هـ - ٣٣٥٨ - المجلسي: ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الملائكة،
جبرئيل.^(٢)

عظمة جبرئيل

١٤٥٥٢٠ هـ - ٣٣٥٩ - السيوطي: أخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: ما بين
منكبي جبرئيل مسيرة مائة عام للطائر السريع الطيران.^(٣)

نداء الملائك عند طلوع الشمس وغروبه

١٤٥٥٣٠ هـ - ٣٣٦٠ - ابن أبي جمهور: روى أبو الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: ما طلعت
الشمس قط إلا بجنبيها ملكان يناديان أتهما ليسمعان من على وجه الأرض غير الثقلين: يا أيها
الناس! هلموا إلى ربكم، فإن ما قلّ وكفى، خير مما كثر وأهسى، ولا آبت شمس قط إلا بعث
بجنبيها ملكان يناديان يقول أحدهما: يا طالب الخير هلم، ويقول الآخر: يا طالب الشر أقصر.

١. تفسير القمي ٢: ١٨١، بحار الأنوار ٥٩: ١٧٤ ح ٤، تفسير البرهان ٣: ٣٧٧ ح ٦، نور الثقلين ٦: ١٣١ ح ٢٠.

٢. بحار الأنوار ٥٩: ٢٥٨ ح ٢٣.

٣. الدر المنثور ١: ٩٢، بحار الأنوار ٥٩: ٢٥٩ ح ٢٨.

وملكان آخران يناديان يقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: وأعط ممسكاً تلفاً.

وملكان آخران يناديان يقول أحدهما: ويل للرجل من النساء، ويقول الآخر: ويل للنساء من الرجال.^(١)

أوصاف حملة العرش

١٤٥٥٤ هـ - ٣٣٦١ - السيوطي: بسند صحيح عن جابر، أن النبي ﷺ، قال: أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة.^(٢)

إنتظار ملك صاحب الصور

١٤٥٥٥ هـ - ٣٣٦٢ - السيوطي: أخرج أبو الشيخ، وصححه، وابن مردويه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما طرف صاحب الصور منذ وكل به مستعداً ينظر العرش مخافة أن يؤمر بالصيحة قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان دريان.^(٣)

١٤٥٥٦ هـ - ٣٣٦٣ - السيوطي: أخرج البزار، والحاكم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: ما من صباح إلا وملكان موكلان بالصور، ينتظران متى يؤمران، فينفخان.^(٤)

ملك السحاب

١٤٥٥٧ هـ - ٣٣٦٤ - السيوطي: أخرج ابن أبي حاتم، عن عمر مولى غفرة، قال: كان جبرئيل في موضع الجنائز، فقال له النبي ﷺ: يا جبرئيل! إني أحب أن أعلم أمر السحاب؟ فقال جبرئيل: هذا ملك السحاب، فسأله.

١. دور اللثالي: ٣٠.

٢. الدر المنثور ٥: ٣٤٦، بحار الأنوار ٥٨: ١٨ ح ٢١.

٣. الدر المنثور ٥: ٣٣٨، بحار الأنوار ٥٩: ٢٦٢ ح ٤١.

٤. الدر المنثور ٥: ٣٣٨، بحار الأنوار ٥٩: ٢٦٢ ح ٤٣ وفيه: «متى يؤمران أن ينفخا في الصور فينفخا».


فقال: تأتينا صكاك مختمة: اسقوا بلاد كذا وكذا قطرة.^(١)

الأمور المانعة من دخول الملائكة البيوت

١٤٥٥٨هـ - ٣٣٦٥ - الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه خمر، أو دفء، أو طنبور، أو نرد، ولا يستجاب دعاؤهم، ويرفع الله عنهم البركة.^(٢)

١. الدر المنثور ٥: ٧٣. بحار الأنوار ٥٩: ٣٨٧ ح ٣٩.

٢. إرشاد القلوب: ١٧٤، عوالي اللئالي ١: ٢٦١ ح ٤٤، وسائل الشيعة ١٧: ٣١٥ ح ٢٢٦٣٨ عن مجموعة ورزم، ولم تعتبر عليه فيه، مستدرک الوسائل ٥: ٢٧٩ ح ٥٨٥٣، و١٣: ٢١٨ ح ١٥١٧٤.

A decorative border with a repeating floral and scrollwork pattern surrounds the central text.

الباب الثامن عشر: الأحكام



حرمة المسلم

١٥٥٥٩٠ - ٣٣٦٦ - ورواه ابن أبي فراس: قال النبي ﷺ: كل المسلم على المسلم حرام دمه، وماله وعرضه، والقيبة، تناول العرض.^(١)

القصاص

١١٤٥٦٠ - ٣٣٦٧ - ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: لو اجتمعت ربيعة ومضر على قتل مسلم، قِيدُوا به.^(٢)

القتل بالقصاص

١١٤٥٦١ - ٣٣٦٨ - العلامة الحلي: قال قيس بن سعد بن عباد: انطلقت أنا، والأشتر إلى علي رضي الله عنه فقلنا له: هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، وأخرج كتاباً من قراب سيفه، فإذا فيه: المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو

١. مجموعة ورواه: ١، ١١٥، مستد أحمد: ٢، ٣٧٧.

٢. عوالي اللئالي: ٢، ١٥٨ ح ٤٣٨، و٣، ٥٧٦ ح ٢ وفيه: «لقدتهم به» بدل «قيدوا به»، ونحوه مستدرک الوسائل: ١٨، ٢١١ ح ٢٢٥٢٧.

عهدة في عهدة.^(١)

حق الرجوع في الهبة

١٤٥٦٢ هـ - ٣٣٦٩ - الطوسي: روى أبو هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: الواهب أحق بهبته، ما لم يثب منها، للواهب حق الرجوع قبل أن يثاب.^(٢)

إنتقال الصيد إلى الحرم بالهبة

١٤٥٦٣ هـ - ٣٣٧٠ - ابن أبي جمهور: في الحديث: أن صعّب بن جثامة أهدى إلى رسول الله ﷺ حماراً وحشياً، فردّه، وقال: إنا لم نردّه عليك إلا أنا حرم.^(٣)

السلام وجوابه

١٤٥٦٤ هـ - ٣٣٧١ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: السلام، تطوع، والرّد، فريضة.^(٤)

كراهية الحلف بالطلاق

١٤٥٦٥ هـ - ٣٣٧٢ - ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: [ملعون ملعون، من حلف بالطلاق، أو حلف به].^(٥)

١٤٥٦٦ هـ - ٣٣٧٣ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: [الطلاق والعتاق، يمين

١. نهج الحق: ٥٤٣، و٥٤٢ باختصار، عوالي اللئالي ١: ٢٣٥ ح ١٤١، بحار الأنوار ٢: ١٤٨ ضمن ح ٢٢ قطعة منه.

٢. الخلاف ٢: ٢٣٨، مستدرک الوسائل ١٤: ٧٢ ح ١٦١٢٩، كنز العمال ١٦: ٦٣٨ ح ٤٦٦٦١ قطعة منه فيها.

٣. عوالي اللئالي ٣: ١٧٨ ح ١٠٨، صحيح مسلم: ٤٣٨ ح ١١٩٣ مع زيادة.

٤. الكافي ٢: ٦٤٤ ح ١، الجعفریات: ٣٧٤ ح ١٥٠٦، وسائل الشيعة ١٢: ٥٨ ح ١٥٦٣٩، بحار الأنوار ٧٨: ٢٤٣ ضمن

ح ١٠٨، مستدرک الوسائل ٨: ٣٥٨ ح ٩٦٦٢، تفسير نور الثقلين ٢: ١١٧ ح ٤٥٠ ح ٤٥٠، الدر المنثور ٢: ١٨٩،

كنز العمال ٩: ١٢٢ ح ٢٥٢٩٤.

٥. عوالي اللئالي ١: ٢٦٣ ح ٥٢، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٩ ح ١٩١٠٤.

الفساق. (١)

١٤٥٦٧ هـ - ٣٣٧٤ - ابن أبي جمهور: أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: ما حلف بالطلاق ولا استحلف به إلا منافق. (٢)

طلاق الحائض

١٤٥٦٨ هـ - ٣٣٧٥ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من طلق امرأته ثلاثاً في مجلس، وهي حائض، فليس بشيء، وقد رده رسول الله ﷺ طلاق عبد الله بن عمر إذا (٣) طلق امرأته ثلاثاً، وهي حائض، فأبطل رسول الله ﷺ ذلك الطلاق، وقال: كل شيء، خالف كتاب الله عز وجل، فهو ردة إلى كتاب الله عز وجل.
وقال: لا طلاق إلا في عدة. (٤)

١٤٥٦٩ هـ - ٣٣٧٦ - الطوسي: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، قال: سأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد؟
قال: إن رسول الله ﷺ رده على عبد الله بن عمر امرأته، طلقها ثلاثاً، وهي حائض، فأبطل رسول الله ﷺ ذلك الطلاق وقال: كل شيء، خالف كتاب الله والسنة، رده إلى الكتاب والسنة. (٥)

كفارة اليمين

١٤٥٧٠ هـ - ٣٣٧٧ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، [عن موسى بن إسماعيل]، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، قال: قال [رسول

١. عوالي اللئالي ٤٤٧: ١، ح ١٧٧.

٢. مجمع البيان ١٠: ٤٥٧، عوالي اللئالي ١٤٠: ٢، ح ٣٩٠.

٣. كذا في المصدر والصحيح إذ كما في التهذيب.

٤. الكافي ٦: ٦٠، ح ١٥، تهذيب الأحكام ٨: ١١٨، ح ١٧٥، الإستبصار ٣: ٢٨٨، ح ١٠١٨، وسائل الشيعة ٢٢: ٢٢، ح ٢١٦٧ و٢٧٩٦، ح ٦٤، ح ٢٨٣٠.

٥. تهذيب الأحكام ٨: ١١٧، ح ١٧٤، الإستبصار ٣: ٢٨٨، ح ١٠١٧، وسائل الشيعة ٢٢: ٦٤، ح ٢٨٠٣١.

الله ﷻ: كلّ يمين، فيها كفارة لإعتق، أو طلاق، أو عهد، أو ميثاق.^(١)

حجّة الوداع وحجّ التمتع

١٤٥٧١ هـ - ٣٣٦٨ - ابن شاذان عن النبي ﷺ: أنه حجّ حجّة الوداع، وأفرد الحجّ، وساق الهدى، فلما دخل مكة وطاف بالبيت، وخرج إلى الصفا، فصعد عليه أتاه جبرئيل، وهو على الصفا قائم، فقال له: مر أصحابك: من لم يسق منهم الهدى أن يحلّ، ويجعلها متعة، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: هذا جبرئيل يخبرني أن أمركم: من لم يسق الهدى، فليحلّ، وليجعلها متعة، فأحلّ كلّ من لم يسق الهدى، فقال رسول الله ﷺ: لو أنّي استقبلت من أمري، ما استدبرت، لفعلت مثل ما فعلتم، ولكن قد سقت الهدى ولا يجوز لي أن أحلّ حتّى يبلغ الهدى محلّه. فقام إليه رجل، فقال له: يا رسول الله! ألعاننا هذا أو للأبد؟ فقال: للأبد، ثمّ شبك بين أصابعه، ثمّ قال: دخلت العمرة في الحجّ هكذا إلى يوم القيامة.^(٢)

في الوزن والمكيال

١٤٥٧٢ هـ - ٣٣٧٩ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: الوزن، وزن مكة، والمكيال، مكيال المدينة.^(٣)

١. جامع الأحاديث: ١٠٨، تهذيب الأحكام ٨: ٤٠٣، ح ٧٣، الإبتصار ٤: ٤٣، ح ١٤٧، و ٤٤٠ ح ١٥٠، وسائل الشيعة ٢٣: ٢٣١، ح ٢٩٤٥٣، و ٢٤٢، ح ٢٩٤٨١.
٢. الإيضاح: ٤٤٧.
٣. عوالي اللئالي ١: ١٥٦، ح ١٣١، مستدرک الوسائل ١٣: ٣٤٤، ح ١٥٥٥٧.

الباب التاسع عشر: الحيوانات



حقوق الدابة

١٤٥٧٣ هـ - ٣٣٨٠ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آياته، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للدابة على صاحبها ست خصال: يبدأ بعلقها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به، ولا يضرب وجهها، فإنها تستريح بحمد ربها، ولا يقف على ظهرها إلا في سبيل الله عز وجل، ولا يحملها فوق طاقتها، ولا يكلفها من المشي إلا ما تطيق.^(١)

١٤٥٧٤ هـ - ٣٣٨١ - القاضي النعمان: عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يجب للدابة على صاحبها ست خصال: يبدأ بعلقها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مرّ به، ولا يضربها إلا على حق، ولا يحملها ما لا تطيق عليه، ولا يكلفها من السير ما لا تقدر عليه، ولا يقف عليها فواقاً.^(٢)

الركوب على الدواب

١٤٥٧٥ هـ - ٣٣٨٢ - البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن علي رضي الله عنه.

١. الخصال: ٣٣٠ ح ٢٨، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٦ ح ٢٤٦٥، مكارم الأخلاق: ٢٧٧، وسائل الشيعة ١١: ٤٧٨ ح ١٥٣٠٥، و٢١: ٥٢٩ ح ٢٧٧٧١ قطعه منه، بحار الأنوار ٦٤: ٢٠١ ح ١، و٢ أشار إليه.
٢. دعائم الإسلام ١: ٣٤٧، النوار للراوندي: ١٢٠ ح ١٣١ بإسناده عن علي رضي الله عنه، ونحوه بحار الأنوار ٦٤: ٢١٠ ح ١٦، مستدرک الوسائل ٨: ٢٦٠ ح ٩٣٩٨، و١٥: ٢٢٢ ح ١٨٠٦٠ قطعه منه.

قال: قال رسول الله : إن الله يحسب الرفق، ويعين عليه، فإذا ركبت الدوابَّ المعجف، فأنزلوها منازلها، فإن كانت الأرض مجدبة، فألحوا عليها، وإن كانت مخصبة، فأنزلوها منازلها.^(١)

وبإسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب . قال: قال رسول الله : إن الله يحسب الرفق ويعين عليه، فإذا ركبت هذه الدوابَّ المعجم^(٢)، فإن كانت الأرض مجدبة، فألحوا عليها متفقهًا، وإن كانت الأرض مخصبة، فأنزلوا بها منازلها، وعليكم بالسير بالليل، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، ولا تنزلوا في ظهر الطريق، ولا بطون الأودية، فإنها مدارج الشياطين وماوى الحيات.^(٣)

موجبات دخول الدوابّ في الجنة

بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله . قال: قال علي بن الحسين لابنه محمد حين حضرته الوفاة: إنّي قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجّة، فلم أقرعها بسوط قرعة، فإذا نفقت، فادفنها، لا يأكل لحمها السباع.

قال رسول الله : ما من يعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلاّ جعله الله من نعم الجنة، وبارك في نسله.

فلمّا نفقت حفر لها أبو جعفر . ودفنها.^(٤)

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن مرّازم، عن أبيه، عن أبي عبد الله . قال: قال رسول الله : إنّه ليس من دابة عرف بها خمس وقفات إلاّ كانت من نعم الجنة.

١. المحاسن ٢: ١٠٧ ح ١٢٩٠، الكافي ٣: ١٢٠ ح ١٢، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٩ ح ٢٤٨٠، وسائل الشيعة ١١: ٤٥١ ح ١٥٢٣٤، بحار الأنوار ٦٤: ٢١٣ ح ٢١، و٧٦: ٢٧٩ ح ١٩.
٢. المعجم: صفار الإبل وفتاياها، والجمع نجوم. لسان العرب ١٢: ٣٩١.
٣. الجعفرينات، ٢٦٣ ح ١٠٦٨، دعائم الإسلام ١: ٣٤٨، نضاوت بسير، بحار الأنوار ٧٦: ٢٧٩ ح ١٩ قطعة منه، مستدرک الوسائل ٨: ١٢٠ ح ٩٢١٢، و١٢١ ح ٩٢١٣، و٢٢٠ ح ٩٣٠١، و٢٢١ ح ٩٣٠٢ قطعان منه.
٤. المحلّس ٢: ٤٧٨ ح ٢٦٦٢، تواب الأعمال: ٧٩، وسائل الشيعة ١١: ٥٤١ ح ١٥٤٨٦، بحار الأنوار ٤٦: ٧٠ ح ٤٦، و٦٤: ٢٠٦ ذيل ح ٩، و٩٩: ٣٨٥ ح ١٠.

عنه قال: روى بعضهم: وقف بها ثلاث وقفات.^(١)

فسوق الحيوان

حدثنا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: الحية فاسقة، والعقرب فاسقة، والفأرة فاسقة، والغراب فاسق. فقيل للقاسم: أيؤكل الغراب؟ قال: من يأكله بعد قول رسول الله ﷺ فاسقاً.^(٢)

فضل الشاة

حدثنا الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: الشاة المنتجة، بركة.^(٣)
حدثنا علي بن الحكم، عن عمرو بن أبان، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: نعم المال الشاة.^(٤)
حدثنا النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كانت لأهل بيت شاة، فتستهم الملائكة.^(٥)
حدثنا سليمان الجعفري، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المحاسن ٢: ٤٧٩ ح ٢٦٦٣، و٢٦٦٤، ثواب الأعمال: ٢٢٨ القطعة الأولى بضاوت يسير، وسائل الشيعة ١١: ٥٤٢ ح ١٥٤٨٧، وح ١٥٤٨٨، بحار الأنوار ٦٤: ٢٠٧ ح ١٠، و٩٩: ٣٨٦ ح ١٢، وح ١٣.
٢. سنن ابن ماجه ٢: ١٠٨٢ ح ٣٢٤٩، بحار الأنوار ٦٤: ٢٥٥ بحذف المقرب، مستد أحمد ٦: ٢٠٩، و٢٣٨، كنز العمال ١٥: ٣٩٩٩٢ ح ٤١.
٣. الجعفریات: ٢٦٣ ح ١٠٧٢، جامع الأحاديث: ٨٨ بحار الأنوار: ٦٤: ١٣٨ ح ٣٦ عن أصل من أصول الأصحاب، مستدرک الوسائل ٨: ٢٨٠، ٩٤٤٦، و١٦: ٣٢٢ ح ٢٠٠٣٠.
٤. المحاسن ٢: ٤٨٣ ح ٢٦٨٠، الكافي ٦: ٥٤٤ ح ٢، وسائل الشيعة ١١: ٥٠٨ ح ١٥٣٩٠، بحار الأنوار ٦٤: ١٢٩ ح ١١.
٥. المحاسن ٢: ٤٨٣ ح ٢٦٨٢، بحار الأنوار ٦٤: ١٣٠ ح ١٣.

من كانت في بيته شاة، قدّستهم الملائكة تقديسة، وانتقل عنهم الفقر منتقلة، ومن كانت في بيته شاتان، قدّستهم الملائكة مرتين، وارتحل عنهم الفقر منتقلتين، فإن كانت ثلاث شياة، قدّستهم الملائكة ثلاث تقديسات، وانتقل عنهم الفقر.^(١)

١٤٥٨٤هـ - ٣٣٩١ - البرقي: بعض أصحابه رفعه. قال: قال رسول الله ﷺ: نطقوا مراض الغنم، وامسحوا رغامهن^(٢)، فإنهنّ من دوابّ الجنّة.^(٣)

١٤٥٨٥هـ - ٣٣٩٢ - البرقي: أبي. عن سليمان الجعفري رفعه. قال: قال رسول الله ﷺ: امسحوا رغام الغنم، وصلّوا في مواضعها، فإنّها دابة من دوابّ الجنّة. قال: والرغام ما يخرج من أنوفها.^(٤)

١٤٥٨٦هـ - ٣٣٩٣ - الطبرسي: قال [الشيخة]: الشاة من دوابّ الجنّة.^(٥)

١٤٥٨٧هـ - ٣٣٩٤ - ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمّ هاني. أنّ النبي ﷺ قال لها: اتّخذي غنماً، فإنّ فيها بركة.^(٦)

١٤٥٨٨هـ - ٣٣٩٥ - المستغفري: قال [الشيخة]: الشاة بركة، والشاتان بركتان، وثلاث شياة غنيمة.^(٧)

١٤٥٨٩هـ - ٣٣٩٦ - البخاري: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً، يتبع بها شعف الجبال، ومواضع القطر، يفرّ بدينه من الفتن.^(٨)

١. المحاسن ٢: ٤٨٤ ح ٢٦٨٥. وسائل الشيعة ١١: ٥١٢ ح ١٥٤٠١. بحار الأنوار ٦٤: ١٣٠ ح ١٦.
٢. الرغام بالضمّ: التراب، ولعلّ المعنى مسح التراب عنها وتنظيفها، وفي بعض النسخ الرغام مع العين المهملة: ما يسيل من أنوفها. تلخيص عن هامش البحار.
٣. المحاسن ٢: ٤٨٥ ح ٢٦٨٨. الكافي ٦: ٥٤٤ ح ٣٠ وفيه إلى قوله: فإنهنّ. وسائل الشيعة ١١: ٥٠٨ ح ١٥٣٩١، و٥١٣ ح ١٥٤٠٣. بحار الأنوار ٦٤: ١٥٠ ح ٢.
٤. المحاسن ٢: ٤٨٦ ح ٢٦٩١. وسائل الشيعة ١١: ٥١٣ ح ١٥٤٠٥. بحار الأنوار ٦٤: ١٥٠ ح ٣، و٢٢٦ ح ٢٧.
٥. مكارم الأخلاق: ١٢٩، بحار الأنوار ٦٤: ١٠٦، سنن ابن ماجه ٢: ٧٧٣ ح ٢٣٠٦.
٦. سنن ابن ماجه ٢: ٧٧٣، بحار الأنوار ٦٤: ١١٦، كنز العمال ١٢: ٣٢٣ ح ٣٥٢١٨.
٧. طبه النبي: ٢٥، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٥، مستدرک الوسائل ٨: ٢٨٢ ح ٩٤٤٩، و١٦: ٣٢٢ ح ٢٠٠٣١.
٨. صحيح البخاري ١: ١٠١، بحار الأنوار ٦٤: ١١٧، مسند أحمد ٣: ٣٠، سنن أبي داود ٣: ١٠٥ ح ٤٢٦٧، سنن ابن ماجه ٤: ٣٤٦ ح ٣٩٨٠.

خير الخيل

١١٥٥٩٠١ - ٣٣٩٧ - الشريف الرضي: قال [النبي ﷺ]: خير الخيل، الأدهم الأقرح، المحجل ثلاثاً، طلق اليد اليمنى.^(١)

١١٥٥٩١٠ - ٣٣٩٨ - القمي: قال [رسول الله ﷺ]: الخيل في نواصيها، الخير إلى يوم القيامة.^(٢)

١١٥٥٩٢٠ - ٣٣٩٩ - اليعقوبي: ذكر [رسول الله ﷺ] الخيل، فقال: معقود في نواصيها الخير، ويطونها كنز، وظهرها حرز، وأجرى الخيل، فجاء فرس له أدهم سابقاً، فجثا على ركبته، ثم قال: ما هو إلا البحر.^(٣)

١١٥٥٩٣٠ - ٣٤٠٠ - الطبرسي: قال [النبي ﷺ]: الخير، معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة.^(٤)

لون الخيل

١١٥٥٩٤١ - ٣٤٠١ - القمي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال [رسول الله ﷺ]:
يعن الخيل في شقرها.^(٥)

١١٥٥٩٥٠ - ٣٤٠٢ - النوري: مجموعة الشهيد، عن النبي ﷺ أنه قال: لو اجتمعت الخيل، ثم أرسلت لحاها تقودها الشقر.^(٦)

اللعب بالحمامات

١١٥٥٩٦٥ - ٣٤٠٣ - محمد بن الأشعث، بإسناده، عن جعفر بن محمد، قال: قال رسول

١. المجازات النبوية: ١٢٥ ح ٨٨ بحار الأنوار: ٦٤، ١٨٠ ح ٣٩، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٦ ح ٩٣٨٧.
٢. جامع الأحاديث: ٧٥، المحاسن: ٢: ٤٧٢ ح ٢٦٣٨ قطعة منه، و٢٦٣٩ بإسناده عن أبي جعفر، عوالي اللئالي: ١: ١٤٨ ح ٨٨ وسائل الشيعة: ١١: ٤٦٩ ح ١٥٢٨٠ نحو المحاسن، بحار الأنوار: ٦٤: ١٦٨ ح ١٤، و١٥.
٣. تاريخ اليعقوبي: ١: ٤٢٨، المجازات النبوية: ٣٥ ح ٤ قطعة منه، ونحوه بحار الأنوار: ٦٠: ١٨٥ ح ١٥.
٤. مجمع البيان: ٨: ٧٤٠، بحار الأنوار: ٦٤: ١٦٧ ح ١١، مجمع الزوائد: ٥: ٢٥٩، كنز العمال: ١٢: ٣٢٧ ح ٣٥٢٤٣.
٥. جامع الأحاديث: ١٤٢، عوالي اللئالي: ١: ١٧١ ح ١٩٩، بحار الأنوار: ٦٤: ١٧٦ ح ٣٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٧ ح ٩٣٩٠، مسند أحمد: ١: ٢٧٢.
٦. مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٧ ذيل ح ٩٣٩٠.

الله : الحمامات الطيَّارات، حاشية المناقبين.^(١)

أبو بصير: حدثنا أبو بصير عن جعفر بن محمد عن أبي بصير عن النبي ﷺ: أن النبي

رأى رجلاً يرسل طيراً، فقال : شيطان يتبع شيطاناً.^(٢)

أبو بصير: حدثنا أبو بصير عن جعفر بن محمد عن أبي بصير عن النبي ﷺ: أن النبي

حدثنا أبو سعد الساعدي، عن أنس بن مالك: أن رسول الله رأى رجلاً يطلب حماماً،

فقال : شيطان يطلب شيطاناً.^(٣)

أبو بصير: حدثنا أبو بصير عن جعفر بن محمد عن أبي بصير عن النبي ﷺ: أن النبي

رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: شيطان يتبع شيطانة.

[وروي: شيطان يتبعه شيطان].^(٤)

صراخ الديوك

أبو بصير: حدثنا أبو بصير عن جعفر بن محمد عن أبي بصير عن النبي ﷺ: أنه قال:

إن لله سبحانه ديكاً أبيض، جناحاه موشيان بالزبرجد، والياقوت، واللؤلؤ، جناح بالمشرق،

وجناح بالمغرب، ورأسه تحت العرش، وقوائمه في الهواء، يؤذن في كل سحر، فيسمع تلك

الصيحة أهل السموات وأهل الأرض إلا الثقلين الإنس والجن، فعند ذلك تجيبه ديوك الأرض،

فإذا دنا يوم القيامة يقول الله تعالى: ضم جناحيك، وعض صوتك، فيعلم أهل السموات

والأرض إلا الثقلين أن الساعة قد اقتربت.^(٥)

أبو بصير: حدثنا أبو بصير عن جعفر بن محمد عن أبي بصير عن النبي ﷺ: أنه قال:

قال: إن الله تعالى أذن لي أن أحدث عن ديك رجلاه في الأرض، وعنقه مثنية تحت العرش،

وهو يقول: سبحانك ما أعظم شأنك!

١. الجعفریات: ٢٨١ ح ١١٦٣، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٦٨ ح ٩٥١٢، ١٤: ٨٤، ١٦٦٥٦، ١٦٦: ١٢٩ ح ١٩٣٥٨.

٢. الجعفریات: ٢٨٢ ح ١١٦٤، مستدرک الوسائل: ٨: ٣٠٦٨ ح ٩٥١٣، ١٤: ٨٤، ١٦٦٥٧، ١٦٦: ١٢٩ ح ١٩٣٥٩.

٣. الجعفریات: ٢٨٢ ح ١١٦٥، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٦٨ ح ٩٥١٤، ١٦٦: ١٢٩ ح ١٩٣٦٠.

٤. سنن أبي داود ٣: ٢٩٠ ح ٤٩٤٠، بحار الأنوار ٦٥: ٢٦ وما بين المعقوفين منه، مستند أحمد ٢: ٣٤٥، سنن ابن

ماجة ٢: ١٢٣٨ ح ٣٧٦٥ - ٣٧٦٧.

٥. حياة الحيوان الكبرى ١: ٣٢٩، بحار الأنوار ٦٥: ٨ ضمن ح ١٣، كنز العمال ١٢: ٣٣٤ ح ٣٥٢٨١ بقاوت يسير.

قال: فيرد عليه: ما يعلم ذلك من حلف بي كاذباً^(٣٢).

المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الإخوان، في خبر طويل في خلق آدم . . . - إلى أن قال - وقال النبي^(٣٣) : أكثروا في بيوتكم الديوك، فإن إبليس لا يدخل بيتاً فيه ديك أفرق.

وقال : إذا صاح الديك في السحر، نادى مناد من الجنان: أين الخاشعون، الذاكرون، الراكعون، الساجدون، السائحون، المستغفرون؟

فأول من يسمع ذلك، ملك من ملائكة السموات على صورة الديك، له زغب وريش أبيض، رأسه تحت العرش، ورجلاه تحت الأرض السفلى، وجناحاه منشوران، فإذا سمع ذلك النداء، من الجنة ضرب بجناحيه ضربة.

وقال: يا غافلين! أذكروا الله الذي وسعت رحمته كل شيء^(٣٤).

بهذا الإسناد [حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثنا دارم بن قبيصة، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آياته، عن علي بن أبي طالب:]، قال رسول الله : إن لله عز وجل ديكاً، عرفه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى، إذا كان في الثلث الأخير من الليل، سبح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شيء. ما خلا الثقلين الجن والإنس، فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا^(٣٥).

الديك الأبيض

القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي^(٣٦) أنه قال: إن الديك الأبيض صديقي، وصديق صديقي، وعدوّ عدوّي^(٣٧).
عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

١. في سائر المصادر: لاذباً.

٢. بحار الأنوار ٩: ٦٥، مجمع الزوائد ٨: ١٣٣، كنز العمال ١٢: ٣٣٥، ح ٣٥٢٨٣، و١٦: ٦٩٢، ح ٤٦٣٥٨.

٣. مستدرک الوسائل ٨: ٢٨٩، ح ٩٤٧٠.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٧، ح ٣٣٣، بحار الأنوار ٥٩: ١٧٨، ح ١٤، و٨٧: ١٨١، ح ١.

٥. مستدرک الوسائل ٨: ٢٨٨، ح ٩٤٦٨.

عنه، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ديك أبيض أفرق، يحرس دويرة أهله، وسبع دويرات حوله.^(١)

٦٠٦٠٤٤ - ٣٤١٣ - الطبرسي: أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: الديك الأبيض صديقي، وعدوه عدو الله، يحرس صاحبه وسبع دور.

وكان رسول الله ﷺ يبيته معه في البيت.^(٢)

٦٠٦٠٧٤ - ٣٤١٤ - الطبرسي: قال [الشيخ عليه السلام]: من اتخذ ديكاً أبيض في منزله، يحفظ من شرّ ثلاثة، من الكافر والكاهن والساحر.^(٣)

٦٠٦٠٨٤ - ٣٤١٥ - المجلسي: روى عبد الحق بن قانع بإسناده إلى جابر بن أثوب - بسكون الثاء المثناة وفتح الواو، وهو أثوب بن عتبة - أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الديك الأبيض، خليلي.^(٤)

٦٠٦٠٩٤ - ٣٤١٦ - المجلسي: في ترجمة البيهقي الراوي، عن ابن كثير، عن الحسن، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول: الديك الأبيض الأفرق، حبيبي، وحبيب جبرئيل، يحرس بيته وستة عشر بيتاً من جيرانه [أربعة عن اليمين، وأربعة عن الشمال، وأربعة من قدام، وأربعة من خلف].^(٥) (٦)

الدجاج

٦٠٦١٠٤ - ٣٤١٧ - الطبرسي: قال [الشيخ عليه السلام]: الدجاج، غنم فقراء أمتي.^(٧)

السمك

٦٠٦١١٤ - ٣٤١٨ - القاسمي النعمان: عن رسول الله ﷺ: أنه قال: إدمان أكل السمك

١. الكافي ٦: ٥٤٩ ح ١، وسائل الشيعة ١١: ٥٢٥ ح ١٥٤٤٥، بحار الأنوار ٦٥: ٣ ح ٥.

٢. مكارم الأخلاق: ١٣٢، بحار الأنوار ٦٥: ٧ مع اختلاف، كنز العمال ١٢: ٣٣٣ ح ٣٥٢٧٦ - ٣٥٢٧٧.

٣. مكارم الأخلاق: ١٣٣.

٤. بحار الأنوار ٦٥: ٧ ضمن ح ١٣.

٥. ما بين المعقوفين عن كنز العمال.

٦. بحار الأنوار ٦٥: ٧، كنز العمال ١٢: ٣٣٣ ح ٣٥٢٧٧.

٧. مكارم الأخلاق: ١٣٢.

الطري، يذيب اللحم^(١).

فضل الإبل

٥ ١١٤٦١٢٠ - ٣٤١٩ - البيهقي: علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإبل، عز لأهلها.^(٢)

الذباب والنحل

٥ ١١٤٦١٣١ - ٣٤٢٠ - المجلسي: عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: عمر الذباب أربعون ليلة، والذباب كلّه في النار إلا النحل.^(٣)

٥ ١. دعائم الإسلام ٢: ١٥١ ح ٥٢٩، المحاسن ٢: ٢٧٠ ح ١٨٦١ بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام، بحار الأنوار ٦٢: ٢٧٥.

٥ ٢. ٦٥: ٢٠٨ ح ٤٣ نحو المحاسن، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٥٧ ح ٢٠١٥٨.

٥ ٣. المحاسن ٢: ٤٧٨ ح ٢٦٦٠، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٩٠ ح ٢٤٨٦، وسائل الشيعة ١١: ٥٠٢ ح ١٥٣٧٣، بحار الأنوار ٦٤: ١١٠، و١٣٤ ح ٢٧.

٥ ٤. ٣٩٠: ٣١٤، مجمع الزوائد ١٠: ٣٩٠.

الباب العشرون: الشياطين



الشیطان واللّٰه تعالیٰ

١١٤٦١٤١ - ٣٤٣١ - البرقي: أبي، عن رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيها الناس! إنما هو الله والشیطان، والحق والباطل، والهدى والضلالة، والرشد والفسق، والمعالجة والعاقبة، والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فللّٰه، وما كان من السيئات، فللشیطان^(١).

الأمور الموجبة لمرافقة الشيطان

١١٤٦١٥٤ - ٣٤٢٣ - الطبرسي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب ماءً، وهو قائم أو تخلى على قبر، أو بات على غمر، أو مشى في حذاء واحد، فعرض له الشيطان لم يفارقه إلا أن يشاء الله^(٢).

أعظم جنود إبليس

١١٤٦١٦٦ - ٣٤٢٣ - الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما لإبليس جنود،

١. المحاسن ١: ٣٩١ ح ٨٧٢، الكافي ٢: ١٥٠ ح ٢، وسائل الشيعة ١: ٦٧ ح ١٤٩، بحار الأنوار ٧٠: ٢٢٨ ح ٣ و ٤، و ٢٤٣ ح ١٣.
٢. مكارم الأخلاق: ١٢٦.

أعظم من النساء والغضب.^(١)

التسويق شعار الشيطان

حدثني القاسم بن علي العلوي. قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسين بن يزيد النوفلي. عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله: التسويق شعاع، - أو شعار - الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين.^(٢)

رضا الشيطان بالمحقرات من الذنوب

عنه [رسول الله] أنه قال: إن الشيطان، قد ينس أن يعبد في جزيرة العرب، غير أنه رضي منكم بالمحقرات.^(٣)

كحل الإبلis

بإسناده. [حدثني موسى. قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: إن لإبلis كحلاً^(٤) ولعوقاً وسعوطاً، فكحله النعاس، ولعوقه الكذب، وسعوطه الكبير.^(٥)

الحمرة والشيطان

روى زياد بن يحيى، قال: حدثني بشر بن المفضل، حدثنا

١. الكافي ٥: ٥١٥ ح ٥.

٢. جامع الأحاديث: ٦٩، فردوس الأخبار ١: ٣٠٧ ح ٢٢٢٩.

٣. مستدرک الوسائل ١١: ٣٤٩ ح ١٣٢٢٣.

٤. في سائر المصادر: «كحولاً»، بدل «كحلاً».

٥. الجمعريات: ٢٧٠ ح ١١١١، معاني الأخبار: ١٣٨ ح ١، وسائل الشيعة ٢: ٢٤٦ ح ١٦٢١٧، و١٥: ٣٧٧ ح ٢٠٧٩١.

بحار الأنوار: ٦٣: ٢٤٢ ح ٩٠، و٧٢: ٢٦٠ ح ٣٠، و٧٣: ٢٣٤ ح ٣٤، و١٧٦: ١٨٠ ح ٦، مستدرک الوسائل: ٩: ٨٢٢ ح

١٠٢٧٨، و١٢: ٢٦ ح ١٣٤١٥.

يونس، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ إن الحمرة، من زينة الشيطان، والشيطان يحب الحمرة.

ولهذا كره رسول الله ﷺ المعصفر^(١) للرجال.

في الشعر وابليس


* ١٤٦٢١ - ٣٤٢٨ - الحر العاملي: محمد بن علي بن الحسين. قال: من الفاظ رسول الله ﷺ الموجزة التي لم يسبق إليها: الشعر من إبليس، إن من الشعر لحكماً، وإن من البيان لسحراً.^(٣)

١. الفصفرة: نبات صيفي من الفصيلة المركبة أنبوبية الزهر. يستعمل زهره تابلًا، ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به

الحرير ونحوه. المعجم الوسيط: ٦٠٥.

٢. عوالي اللئالي: ١: ٧٥ ح ١٤٥، مستدرک الوسائل ٣: ٢٥٣ ح ٣٥١٤.

٣. وسائل الشيعة ٧: ٤٠٤ ح ٩٦٩٤، بحار الأنوار ٧١: ٤١٥ تفاوت سير، و٧٩: ٢٩٠ قطعة منه.



الباب الحادي والعشرون: الصحابة



انفاق الصحابة

١٤٦٢٣١ - ٣٤٢٩ - النوري: أبو أيوب الأنصاري:

أنه لما نزلت الآية: [لَنْ تَدْرُؤُا نَجْرًا حَتَّىٰ تُفْقُوا مِمَّا كُفِّرْتُمْ] ^(١)، كان لزيد بن حارثة فرس جميل، يحبّه حبّاً شديداً، فأتى به إلى رسول الله ﷺ، وقال: يا رسول الله! إنّي شديد المحبة لهذا الفرس، وقد تصدقت به.

فحمل عليه رسول الله ﷺ، ابنه أسامة بن زيد، فكره ذلك زيد، وقال: يا رسول الله! إنّي تصدقت به.

فقال الرسول ﷺ: وقع في محله، والله تعالى قبله منك! ^(٢)

الجنة مشتاقة إلى أربعة

١٤٦٢٣١ - ٣٤٣٠ - الصدوق: حدثنا القاضي محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء

الحافظ البغدادي رحمته، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرازي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا، عن أبيه [موسى بن جعفر]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه [محمد بن علي]، عن علي بن الحسين، عن أبيه [الحسين بن علي]، عن علي عليه السلام،

١. آل عمران: ٩٢/٣.

٢. مستدرک الوسائل ٧: ٢٤٨ ح ٨١٦٥ عن تفسير أبو الفتح الرازي، مجمع البيان ٢: ٧٩٣ باختصار.

قال: قال رسول الله ﷺ الجنة تشتاق إليك، وإلى عمّار، وإلى [إلى] سلمان، وأبي ذرّ، والمقداد.^(١)
 (١٤٦٢٤) - ٣٤٣١ - القاضي النعمان: أبو نعيم، بإسناده، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول
 الله ﷺ: ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: عليّ، وسلمان، وعمّار.^(٢)
 (١٤٦٢٥) - ٣٤٣٢ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الجنة لأشوق إلى سلمان من سلمان
 إلى الجنة، وإنّ الجنة لأعشق لسلمان من سلمان إلى الجنة.^(٣)

علم سلمان وصبر مقداد

(١٤٦٢٦) - ٣٤٣٣ - المفيد: جعفر بن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن
 الحسين، عن محمد بن أسلم الجبلي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ،
 قال: قال رسول الله ﷺ: لسلمان! يا سلمان! لو عرض علمك على المقداد، لكفر، يا مقداد لو
 عرض صبرك على سلمان، لكفر.^(٤)

حذيفة بن اليمان وعمّار

(١٤٦٢٧) - ٣٤٣٤ - ابن الفثال: قال رسول الله ﷺ: حذيفة بن اليمان، من أصفياء الرحمن،
 وأبصركم بالحلال والحرام، وعمّار بن ياسر من السابقين، والمقداد بن الأسود، من المجتهدين،
 ولكلّ شيء، فارس، وفارس القرآن، عبد الله بن العباس.^(٥)

قتل حجر بن عدي

(١٤٦٢٨) - ٣٤٣٥ - البيهقي: قالت عائشة لمعاوية حين حجّ ودخل إليها:
 يا معاوية! أقتلت حجراً وأصحابه، فأين عزب حلمك عنهم؟

١. الخصال: ٣٠٣ ح ٨٠، عيون أخبار الرضا: ٢: ٧٢ ح ٣٠٦، روضة الواعظين: ٢٨٠، بحار الأنوار: ٢٢: ٣٢٤ ح ٢٢
٢. شرح الأخبار: ١: ٤١٠ ح ٣٦٤، ٢: ٤٦٥ ح ٨١٦
٣. روضة الواعظين: ٢٨٢، عوالي النائي: ٤: ١٠١ ح ١٤٧، قطعة منه، بحار الأنوار: ٢٢: ٣٤١، ضمن ح ٥٢.
٤. الإختصاص: ١٢، إختيار معرفة الرجال: ١: ٤٧ ح ٢٣، بحار الأنوار: ٢: ٢١٣ ح ٧، ٢٢: ٣٥٣ ح ٨٣، ٤٤٠ ح ٨
٥. روضة الواعظين: ٢٨٦، بحار الأنوار: ٢٢: ٣٤٣.

أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يقتل بمرج عذراء، نفر، يغضب لهم أهل السموات.
قال: لم يحضرني رجل رشيد، يا أم المؤمنين! (١)

عبد الله بن مسعود

١٤٦٢٩٠ - ٣٤٣٦ - الفضل بن شاذان، رويتم عن ابن مسعود أنه قال عند وفاته: يا أصحاب رسول الله! أشدكم الله هل سمعتم النبي ﷺ يقول: رضيت لأمتي بما رضي لها ابن أم عبد؟ قالوا: اللهم نعم.
قال: اللهم! إني لا أرتضى عثمان لهذه الأمة. (٢)

عمار

١٤٦٣٠٠ - ٣٤٣٧ - الشريف المرتضى، روي أن النبي ﷺ قال فيه [عمار] جلدة ما بين العين والأنف، ومتى تنكأ الجلدة تدم الأنف.
وروي أنه قال ﷺ: ما لهم ولعمار، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار؟ وروي العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن القصة عن خالد بن الوليد: أن رسول الله ﷺ قال: من عادى عماراً، عاداه الله، ومن أبيض عماراً، أبيضه الله. (٣)
١٤٦٣١٠ - ٣٤٣٨ - الصدوق بإسناده (٤) عن علي بن أبي حمزة، قال: قال النبي ﷺ: عمار على الحق، حين يقتل بين الفئتين: إحدى الفئتين على سبيلي وسنتي، والأخرى مارقة من الدين، خارجة عنه. (٥)

موت سعد بن معاذ

١٤٦٣٢٠ - ٣٤٣٩ - الشهيد الثاني: لما مات سعد بن معاذ، بكى عليه رسول

١. تاريخ المقيومي ٢: ١٤١، بحار الأنوار ١٨: ١٢٤، تفاوت.

٢. الإيضاح: ٥٧، شرح الأخبار ٢: ٢٤٩، مجمع الزوائد ٩: ٢٩٠، المعجم الكبير ٩: ٨٠، ح ٨٤٥٨، كنز العمال ١١: ٧٠٩، ح ٣٣٤٥٤، و ٧١٠، ح ٣٣٤٥٩.

٣. الشافي ٤: ٢٩٢، نهج الحق ٢٩٧ مع حذف الذيل، بحار الأنوار ٣١: ١٩٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣: ٥٢.

٤. قد مر السند في الرقم ١١٢٣٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٢، ح ٣٠١، بحار الأنوار ٢٢: ٣٢٦، ح ٣٠.

اللَّهُ بِشَيْءٍ كَثِيرًا، وَقَالَ ﷺ: لَأُمُّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ يَوْمًا: أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكَ، وَيَذْهَبُ حَزْنُكَ، فَإِنَّ ابْنَكَ اهْتَزَلَهُ الْعَرْشَ^(١).

معاذ

١٤٦٣٣هـ - ٣٤٤٠هـ - الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ] لمعاذ: لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً، خيراً لك من الدنيا وما فيها.
وروي ذلك أنه قاله علي بن أبي طالب أيضاً^(٢).

صبر أم سليم على مصيبة ولدها

١٤٦٣٤هـ - ٣٤٤١هـ - الشهيد الثاني: روي عن أنس بن مالك، قال: كان ابن أبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة قال: ما فعل ابني؟ فقالت أم سليم، وهي أم الصبي رضي الله عنها: هو أسكن ما كان، فقربت له العشاء، فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ، قالت: فارق الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ، فأخبره، فقال: أعرستم الليلة؟

فقال: نعم.

فقال: اللهم! بارك لهما، فولدت غلاماً.

قالت: فقلت لأبي طلحة: أحمله حتى تأتي رسول الله ﷺ، ويعثت معه بتمرات، فقال: أمعه شي؟ قال: تمرات، فأخذها النبي ﷺ، فمضغها، ثم أخذها ﷺ، من فيه، فجعلها في في الصبي، ثم حنكه، وسماه عبد الله.

قال رجل من الأنصار: فرأيت تسعة أولاد، كلهم قد قرؤوا القرآن، يعني من أولاد عبد الله المولود، وفي حديث آخر: لما كان آخر الليل، قالت: يا أبا طلحة! إن آل فلان استعاروا عارية تمتعوا بها، فلما طلبت منهم شق عليهم ذلك.

قال: ما أنصفوا، قالت: فإن فلاناً - لابنها - كان عارية من الله عز وجل، وقبضه الله، فاسترجع، ثم غدا إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بما كان، فقال رسول الله ﷺ: بارك الله لكما في ليلتكما.

١. مسكن النوادر، ٩٦، مستند أحمد ٤٥٦، ٦.

٢. منية المرید: ١٠١ عن إحياء علوم الدين للغزالي.

قال: فحملت وذكر الحديث، وفيه: فولدت غلاماً فمسح رسول الله ﷺ وجهه، وسماه عبد الله.^(١)

فضل ربيع بن حراش

١٤٦٣٥٤ - ٣٤٤٢ - الفضل بن شاذان، إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع بن حراش، قال: كنا أربع إخوة، وكان الربيع أخونا، أصومنا في اليوم الحار، وأطولنا صلاة، فخرجت، فقيل لي: أنه قد مات، فاسترجعت، ثم رجعت حتى دخلت عليه، فإذا هو مسجى عليه، وإذا أهله عنده، وهم يذكرون الحنوط، فجلست، فما أدري أجلسي كان أسرع أم كشف الثوب عن وجهه؟ ثم قال: السلام عليك، فأخذني ما تقدم وما تأخر من الذعر، ثم قلت: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته أبعد الموت؟!!

قال: نعم، إنني لقيت ربي بعدكم، فتلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان، فكساني ثياب السندس والإستبرق، وإن الأمر أسير مما في أنفسكم ولا تغتروا، وإن رسول الله ﷺ أقسم على أن لا يسبقني حتى أدركه، فاحملوني إلى رسول الله ﷺ. فما شئت موته إلا بحضرة رمى بها في ماء، ثم ذكرت ذلك لعائشة، فقالت: ما سمعت بمثل حديث صاحبكم في هذه الأمة، ولقد صدقكم.^(٢)

عبد الله ابن عباس

١٤٦٣٦٦ - ٣٤٤٣ - الطبرسي، قوله [النبى ﷺ] في ابن عباس: لن يموت، حتى يذهب بصره، ويؤتى علماً، فكان كما قال.^(٣)

قتل عمرو بن الحمق الخزاعي

١٤٦٣٧٧ - ٣٤٤٤ - اليعقوبي: بلغ عبد الرحمن ابن أم الحكم، وكان عامل معاوية على الموصل، مكان عمرو بن الحمق الخزاعي، ورفاعة بن شداد، فوجه في طلبهما فخرجا هاربين،

١. مسكن الفواد، ٦٨.

٢. الإيضاح، ٣٩١.

٣. إعلام الوری، ٩٦: ١، بحار الأنوار، ١٨: ١٢٦.

وعمر بن الحمق شديد العلة، فلما كان في بعض الطريق لدغت عمراً حية، فقال: الله أكبر! قال لي رسول الله ﷺ: يا عمرو! ليشارك في قتلك الجن والإنس.
ثم قال لرفاعة: امض لشأنك، فإني مأخوذ ومقتول.
ولحقته رسل عبد الرحمن ابن أم الحكم، فأخذوه وضربت عنقه، ونصب رأسه على رمح، وطيف به، فكان أول رأس طيف به في الإسلام.^(١)

أبو سفيان بن الحارث

١٤٦٣٨ هـ - ٣٤٤٥ - أبو عليّ فخّار، بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي سفيان بن الحارث وابنه المغيرة حين جا، مسلماً، اجلس، فالصيد كلّه في جوف الفراء.^(٢)

جرير بن عبد الله

١٤٦٣٩ هـ - ٣٤٤٦ - ورام بن أبي فراس، قال جرير بن عبد الله: قال لي رسول الله ﷺ: إنك امرؤ قد أحسن الله خلقك، فأحسن خلقك.^(٣)

سويد بن عامر

١٤٦٤٠ هـ - ٣٤٤٧ - السيد المرتضى، روي أنّ مسلماً الخزاعي، ثمّ المصطلقى، قال: شهدت رسول الله ﷺ، وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلقى: لا

تأمنن وإن أمسيت في حرم	إن المنايا توافي كل إنسان
واسلك طريقك فيها غير مختنع	حتى تبين ما يمني لك الماني
فكل ذي صاحب يوماً يفارقه	وكل زاد وإن أبقته فاني
والخير والشرّ مقرونان في قرن	بكل ذلك يأتيك الجديدان

١. تاريخ يعقوبي ٢، ١٤١.

٢. إيمان أبي طالب: ٢١٠ و ٢١١.

٣. مجموعة ورام ١، ٩٠، بحار الأنوار ٧١، ٣٩٤ ضمن ح ٦٣.

فقال رسول الله ﷺ لو أدركته لأسلم، فبكى مسلم، فقال ابنه: يا أبت! ما يبكيك من مشرك، مات في الجاهلية؟
فقال: يا بني! لا تفعل، فما رأيت مشركة تلققت من مشرك خيراً من سويد.⁽¹⁾

ضلالة بعض الصحابة

١٤٦٤١ هـ - ٣٤٤٨ - المقيد: أخبرني أبو بكر محمد بن عمرو بن سالم، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير، قال: حدثنا الأعمش عن شقيق، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قال: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف، فقال: يا أمة! قد خفت أن تهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالاً، قالت: يا بني! فأنفق، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أصحابي، من لا يراني بعد أن أفارقه.
قال: فخرج عبد الرحمن، فلقي عمر بن الخطاب، فأخبره بالذي قالت أم سلمة، فجاء يشتد حتى دخل عليها، فقال: يا أمة أنا منهم؟
فقلت: لا أعلم، ولن أبري، بعدك أحداً.⁽¹⁾

عمرو بن العاص ومعاوية

١٤٦٤٢ هـ - ٣٤٤٩ - نصر بن مزاحم: قيس بن الربيع وسليمان بن قرم، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سعيد، عن علي بن زياد، قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، فشكوت إليه ما لقيت من أمته من الأود واللدن، فقال: أنظر.
فإذا عمرو بن العاص، ومعاوية، معلقين، منكسين، تشدخ رؤسهما بالصخر.⁽²⁾
١٤٦٤٣ هـ - ٣٤٥٠ - نصر بن مزاحم: أبو عبد الرحمن، قال: حدثني العلاء بن يزيد القرشي، عن جعفر بن محمد بن زياد، قال: دخل زيد بن أرقم على معاوية، فإذا عمرو بن العاص جالس معه على السرير، فلما رأى ذلك زيد، جاء حتى رمى بنفسه بينهما، فقال له عمرو بن العاص: أما وجدت لك مجلساً إلا أن تقطع بيني وبين أمير المؤمنين؟

١. الأمالي ٢: ٣٦.

٢. الأمالي ٣٨ هـ، الإفضاح ٥٢، بحار الأنوار ٢٨: ٢٢ - ٣١.

٣. وقعة صفين: ٢١٨، بحار الأنوار ٣٣: ١٨٧ - ٤٦٦.

فقال زيد: إن رسول الله ﷺ غزا غزوة، وأتما معه. فأكما مجتمعين، فنظر إليكما نظراً شديداً، ثم رأكما اليوم الثاني. واليوم الثالث، كل ذلك يديم النظر إليكما، فقال في اليوم الثالث: إذا رأيتم معاوية، وعمرو بن العاص مجتمعين، ففرقوا بينهما، فإنهما لن يجتمعا على خير.⁽¹⁾

معاوية

١٤٦٤٤ هـ - ٣٤٥١ - نصر بن مزاحم: جعفر الأحمر، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: يموت معاوية، على غير الإسلام.⁽²⁾

١٤٦٤٥ هـ - ٣٤٥٢ - نصر بن مزاحم: جعفر الأحمر، عن ليث، عن محارب بن زياد، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: يموت معاوية، على غير ملتي.⁽³⁾

١٤٦٤٦ هـ - ٣٤٥٣ - الفضل بن شاذان: رويتم عن شريك، عن ليث، عن طاووس، عن عبد الله بن عمر [و]، قال: أتيت رسول الله ﷺ، قال: يطلع عليكم رجل من أهل النار، وقد تركت أبي يتهياً ليلحقتي، فأطلع علينا معاوية، فسرى عني.

قال شريك: ما كان أسوأ ظنه بأبيه!⁽⁴⁾

١٤٦٤٧ هـ - ٣٤٥٤ - السيد ابن طاووس: ابن عباس، قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول الله ﷺ، فتواريت خلف باب، قال: فجا.. فخطأتي خطأ، وقال: اذهب، فادع لي معاوية. قال: فجئت، فقلت: هو يأكل، فقال: لا أشبع الله بطنه.⁽⁵⁾

لعن عمرو بن العاص

١٤٦٤٨ هـ - ٣٤٥٥ - الفضل بن شاذان: روى أبو نعيم، قال: حدثني عيسى بن عبد الرحمن، عن

١. وقعة صفين: ٢١٨، شرح الأخبار: ٢، ٥٣٧ ح ٥٠٩، بحار الأنوار: ٣٣، ١٨٨.

٢. وقعة صفين: ٢١٧، بحار الأنوار: ٣٣، ١٨٧، وفيه: عن غير مئة الإسلام.

٣. وقعة صفين: ٢١٩، شرح الأخبار: ٢، ١٥٣ ح ٤٦٧، و ٥٣١ ح ٤٦٧، التعجب (المطبوع ضمن كنز الفوائد): ٣٤٤، بحار الأنوار: ٣٣، ١٨٧.

٤. الإيضاح: ٨٧، التعجب (المطبوع ذيل كنز الفوائد): ٣٩ بتفاوت يسير، مجمع الزوائد: ١، ١١٢ بحذف الذيل.

٥. عين العبرة: ٢٠٧، نهج الحق: ٣٠٨، بحار الأنوار: ٣٣، ٢٤٨، و ٣٣، ١٩٠ ذيل ح ٤٧٢، و ٣٣، ١٩٥ ح ٤٧٧ بتفاوت، صحيح مسلم: ١٠٠٦ ح ٢٦٠٤.

عدي بن ثابت، عن مجالد بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ [اللهم] إن عمرو بن العاص هجاني، وأنت تعلم أنني لست [بشاعر]، فلعنه مكان كل بيت هجاني لعنة.^(١)

لعن حكم بن أبي العاص

* ١٤٦٤٩ - ٣٤٥٦ - الفضل بن شاذان: عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة، قال: لعن رسول الله ﷺ الحكم، وما ولد إلى يوم القيامة.^(٢)

* ١٤٦٥٠ - ٣٤٥٧ - الفضل بن شاذان: عن سعيد بن زيد أخى حماد بن زيد [، عن على بن الحكم اليماني، عن الحسن الحريري، عن عمرو بن مرة]، قال: جاء الحكم يستأذن على النبي ﷺ فعرف صوته، فقال: لا تأذنوا للوزغ لعنة الله عليه وعلى [من] يخرج من صلبه إلا المؤمنین منهم، وقليل ما هم، يعظمون في الدنيا، ويضيعون في الآخرة، وهم ذوو مكر وحيلة [يعطون في الدنيا]، وما لهم في الآخرة من خلاق.^(٣)

مروان

* ١٤٦٥١ - ٣٤٥٨ - الكليني: أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: خرج رسول الله ﷺ من حجرته، ومروان، وأبوه يستمعان إلى حديثه، فقال له: الوزغ بن الوزغ.

قال أبو عبد الله ﷺ: فمن يومئذ يرون أن الوزغ يسمع الحديث.^(٤)

* ١٤٦٥٢ - ٣٤٥٩ - الكليني: أبان، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر يقول: لما ولد مروان، عرضوا به لرسول الله ﷺ أن يدعو له، فأرسلوا به إلى عائشة ليدعو له، فلما قرأته منه، قال: أخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ.

قال زرارة: ولا أعلم إلا أنه قال: ولعنه.^(٥)

١. الإيضاح: ٨٤، بحار الأنوار ٣٣، ٢٢٨، ضمن ح ٥١٥ بتفاوت يسير.

٢. الإيضاح: ٨٨.

٣. الإيضاح: ٨٨، بحار الأنوار ٦٥، ٢٣٧، بتفاوت.

٤. الكافي ٨، ٢٢٨ ح ٣٢٣، بحار الأنوار ٣١، ٥٣٢ ح ٣٨، و٦٥، ٢٢٨ ح ١٢.

٥. الكافي ٨، ٢٢٨ ح ٣٢٤، بحار الأنوار ٣٦، ٥٣٣ ح ٣٩.

المغيرة بن شعبة

١٤٦٥٣هـ - ٣٤٦٠هـ - الفضل بن شاذان: عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هاما هذه الأمة، المغيرة بن شعبة^(١).

أبو موسى الأشعري

١٤٦٥٤هـ - ٣٤٦١هـ - الفضل بن شاذان: رويتم عن سويد بن غفلة، قال: كنت مع أبي موسى الأشعري، فحدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن بني إسرائيل افترقوا حتى بعثوا حكمين ضالين، مضلين، وسيكون ذلك في أمتي. قلت له: يا أبا موسى! أعيذك بالله أن تكون أحدهما. قال: أبرأ إلى الله من ذلك. قال: فوالله! ما مضت الأيام والليالي، حتى بعث حكماً، فكان من أمره وخلعه ما كان^(٢).

سمرة بن جندب وأبو هريرة

١٤٦٥٥هـ - ٣٤٦٢هـ - الفضل بن شاذان: حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن ابن خالد قال: كنت إذا أتيت أبا هريرة، سألتني عن سمرة بن جندب، وإذا أتيت سمرة بن جندب، سألتني عن أبي هريرة، فقلت: يا أبا هريرة ما أراك تسألني إلا عن سمرة، وأرى سمرة يسألني عنك، فقال: إذا والله أخبرك ولا أكرمك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: آخركم موتاً في النار^(٣).

١. الإيضاح: ٦٦.

٢. الإيضاح: ٦٢، المسترشد: ١٥٨ ح ٢٧، بحار الأنوار: ٣٣، ٣١١ ح ٥٦٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٢، ٣١٥.

٣. الإيضاح: ٦٦.